

كتابنا

النواذر في اللّغة

لأبي زيد سَعِيد بن أَوْس بن ثَابِت الْأَنْصَارِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ

مع تعليقاتٍ عليه لمصحِّحه الفقير إليه تعالى

سعيد الحُوري الشُّرتوني اللبناني

عُفِيَ عَنْهُ

المطبعة الكاثوليكية للآباء المرسلين اليسوعيين في بيروت

سنة ١٨٩٦

حقّ الطبع محفوظ للمصحح

برخصة نظارة المعارف الجليلة في الاستانة العلية عدد ١٢٩

بتاريخ ٢١ رمضان سنة ١٣٠٩ و ٧ نيسان سنة ١٣٠٨

وفي صدر النسخة الاصلية المخطوطة التي طبعنا عنها ما
نصه :

نقلت هذه النسخة من نسخة بخط مولانا السيد الشريف
تاج الشرف ابي عبد الله بن السيد الشريف ابي القاسم
عبد الرحمن بن علي الحسيني الحلبي رضي الله عنه . كتبه محمد
ابن المكرم بن ابي الحسن الانصاري الكاتب غفر الله له

ج ن د هـ

PROV
MALE
COM

﴿ مقدمة الكتاب ﴾

لصاحب الدولة نعم باشا متصرف جبل لبنان الاختم

مولاي

إنَّ الذي حملني على طبع هذا السفر النفيس انما هو حيي لنشر
القوائد العربية والذي يحملني على تقدمته لمقامكم السامي انما هو حيي
لتعزيز الاخلاق الفاضلة التي هي ركن السعادة في المجتمع الانساني ولا يترباً
ادراك هذا المقصد السني الا باذاعة الشاء على ذوي المآثر. وارباب
المفاخر من كل من يصلح للناس قدوة فهذا أفيكم ايها الوزير الخطير حق
الشكر لما رأيناه في ايام دولتكم من آثار العدل والنزاهة كما هي ارادة
مولانا السلطان الاعظم والمتبوع الاكرم السلطان ابن السلطان السلطان
عبد الحميد خان. وطّده الله سريره ملكه الى آخر الزمان

ومما اذكر من حسنات دولتكم الكثيرة بل من نتائج حكمتكم
الكبيرة اختياركم لقائم مقامية الشوف الرجل الكبير الجدير بالحكم
الموصوف بتمام الاهلية له سعادته الامير مصطفى الامين الارسلاني.
المعروف بصدق العبودية للعرش العثماني

هذا ومن الله اسأل ان تستمر ايامكم في ظل الخليفة الاعظم ايام
راحة وأمان. ومظاهر تقدّم وعرفان. ومهابة تنشيط واحسان. راجياً من
الله اجابة المسؤل. كما ارجو لتقدمتي في عين دولتكم حسن القبول

بنده

بيروت في ٥ تموز سنة ١٨٩٤

سعيد الخوري الشرتوني

بِسْمِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ

أَمَّا بَعْدُ حَمْدُكَ اللَّهُمَّ حَمْدَ مَنْ اطَّالَ التَّأَمُّلُ فِي لِسَانِ أَسْلَمْتَ عَلَى
 أَسْلَمَتْهُ شُعَاعَ الْعَقْلِ . وَآثَرَتْ بَيَانُهُ بِأَسْنَى مَقَامَاتِ الْفَضْلِ . فَيَقُولُ الْفَقِيرُ
 إِلَى اللَّطْفِ الرَّبَّانِيِّ . سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِيخَائِيلَ الْخُورِيِّ الْمَارُونِيِّ الشَّرْقَوِيِّ
 اللَّبْنَانِيِّ . أَنِي قَدْ عَثَرْتُ عَلَى الْكِتَابِ الَّذِي شَوَّقَ الْعُلَمَاءَ إِلَيْهِ لِكَثْرَةِ مَا
 رَوَوْا عَنْهُ . بَلِ الْمَنْهَلُ الْعَذْبُ الَّذِي اظْمَأَوْا إِلَيْهِ لِقَرَطِ مَا اغْتَرَفُوا مِنْهُ . وَذَلِكَ
 هُوَ كِتَابُ النُّوَادِرِ فِي الْلُغَةِ لِأَيِّ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْبَصْرِيِّ وَهُوَ مِنْ عَيُونِ
 كُتُبِ الْقَدَمَاءِ . وَمَنْ أَوْثَقَ الْمَرَاجِعِ الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْفَصَحَاءُ . وَاللُّغَوِيُّونَ
 كُلُّهُمْ عَلَى أَكْبَارِ قَدَرِهِ . وَالْمَسِيرِ عَلَى ضِيَاءِ بَدْرِهِ . وَهَذِهِ كُتُبُهُمْ كَاللِّسَانِ
 وَالتَّاجِ قَدْ تَسْلَسَلَ إِلَيْهَا جَدَاوِلُ مِنْ فَوَائِدِهِ . وَلَا حَتَّ فِيهَا أَنْوَارُ مِنْ
 شَوَاهِدِهِ . وَلَقَدْ سَرَّحَتِ النَّظْرُ فِيهِ فَوَجَدَتْهُ مِمَّا تَبِعَ الْعَذْرَاءُ عِقْدَهَا لِتَشْتَرِيَهُ .
 وَيَقْتَصِدُ الْأَدِيبُ فِي قُوَّتِهِ لِيَقْتَنِيَهُ . وَلَا سِيَّأُ أَنَّهُ أَوْشَكَ أَنْ يَغِيبَ عَنِ
 الْوُجُودِ . وَيُوصَفَ بِالْمَفْقُودِ . فَرَأَيْتُ أَنْ نَشْرُهُ فِي هَذَا الزَّمَانِ وَكُتَّابِ
 الْعَصْرِ وَأَدْبَاؤُهُ يَجِدُّونَ إِلَى تَعَرُّفِ مَنَاجِحِ الْبُلْغَاءِ . وَالِاحْتِذَاءِ عَلَى أَمْثَلَةِ
 الْعَرَبِ الْعَرَبَاءِ . يَكُونُ بِمَنْزِلَةِ أَنْوَارِ تَفَاضٍ عَلَيْهِمْ . أَوْ كُنُوزٍ تُطْرَحُ إِلَيْهِمْ .
 فَاسْتَعْنَتْ اللَّهُ عَلَى طَبْعِهِ وَتَحْمِلِ مَشَاقِّ مَا يَسْتَدْعِي ذَلِكَ مِنْ تَدْقِيقِ النَّظَرِ

وكثرة المقابلة لأن النسخة التي وقعت اليّ وإن كانت بخطّ العالم اللغويّ الكبير عبد الله بن المكرمّ صاحب لسان العرب فما تخلو من سهو في مواضع كما تعلم من الحواشي التي علّقها عليه مختومة بمصحح او مص وعلم أو لا ان ليس قيمة هذا الكتاب بكثرة الورق وكبر الحجم بل بجلالة ما وعى من الفوائد اللغوية . وكثرة ما حوى من الدقائق العربية . ومثله بالنسبة الى بعض الكتب الضخمة مثل الياقوتة الصغيرة . بالنسبة الى الصغور الكبيرة . وانت تعلم ان العبرة بالفائدة لا بضخامة المادّة والأ فكيف خضع البدن للراس . وما فضل الذهب على النحاس

وثانياً ان كلّ ما تراه في المتن بين هلالين فهو لي

ثمّ اني تيسيراً لورود مناهله . وتسهيلاً لأطلاع مسائله . قد الحقته بفهرس اسماء من ذكر لهم فيه شعر أو رجز مرتباً إياه على حروف الهجاء وبفهرس لما ورد له فيه تفسير من ألفاظ اللغة او توجيه نحويّ او لغويّ هذا وانما مثله بحرف كبير لاني رأيت الكثير من الناس يرغبون عن الكتب الرديئة الطبع السقيمة الحرف مهما كانت كبيرة الحجم رخيصة الثمن ويقبلون على الكتب الكبيرة الحرف الحسنة الطبع اقبالهم على الرياض النضرة والمروج الحضرة . يدفعهم الى ذلك الحرص على سلامة البصر . الذي لا يستردّ بالبدر . هذا والله حسبي ونعم الوكيل . عليه توكلت واليه أنيب

ترجمة المؤلف

أبي زيد الأنصاري اللغوي البصري

قال محمد بن سعد في الطبقات: هو أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير ابن أبي زيد ثابت بن زيد بن قيس كان من أئمة الأدب وغلبت عليه اللغة والنوادر والغريب وكان يرى رأي القدر وكان ثقة في روايته. حدث أبو عثمان المازني قال رأيت الأصمعي وقد جاء إلى حلقة أبي زيد المذكور فقبل رأسه وجلس بين يديه. وقال أنت رئيسنا وسيدنا منذ خمسين سنة. وكان الثوري يقول: قال لي ابن منادر أصف لك أصحابك: أما الأصمعي فأحفظ الناس. وأما أبو عبيدة فأجمعهم. وأما أبو زيد الأنصاري فأوثقهم وكان الضر بن شميل يقول: كنا ثلاثة في كتاب واحد أنا وأبو زيد الأنصاري وأبو محمد اليزيدي. وقال أبو زيد حدثني خلف الأحمر قال: أتيت الكوفة لا كتب عنهم الشعر فبخلوا علي به فكنيت أعطيهم الخول وأخذ الصحيح ثم مرضت فقلت لهم ويلكم أنا تأرب إلى الله هذا الشعر لي فلم يقبلوا مني فبقي منسوباً إلى العرب لهذا السبب

وأبو زيد المذكور له في الأدب مصنفات مفيدة منها كتاب القوس والقرس. وكتاب الأبل. وكتاب خلق الإنسان. وكتاب المطر. وكتاب المياه. وكتاب اللغات. وكتاب النوادر. وكتاب الجمع والتثنية. وكتاب اللبن. وكتاب بيوتات العرب. وكتاب تخفيف الهمزة. وكتاب القضيبة. وكتاب الوحوش. وكتاب الفرق. وكتاب فعلت وأفعلت. وكتاب غريب الاسماء. وكتاب الهمزة. وكتاب المصادر وغير ذلك ولقد رأيت له في النبات كتاباً حسناً جمع فيه أشياء غريبة

(ز)

وحكى بعضهم انه كان في حلقة شعبة بن الحجاج فضخ من املاء الحديث
فومى بطرفه فرأى أبا زيد الأنصاري في أخريات الناس فقال يا أبا زيد
استجمت دارمي ما تكلمنا والدار لو كلمتنا ذات أخبار
الي يا أبا زيد فجاءه فجعل يتحدثن ويتناشدان الاشعار . فقال له بعض أصحاب
الحديث يا أبا بسطام نقطع اليك ظهور الابل لنسمع منك حديث النبي صلى الله
عليه وسلم فتدعنا وتقبل على الاشعار قال فغضب شعبة غضباً شديداً ثم قال : يا
هؤلاء أنا اعلم بالاصح لي أنا والله الذي لا إله إلا هو في هذا أسلم مني في ذلك .
وكانت وفاته بالبصرة في سنة خمس عشرة وقيل اربع عشرة وقيل ست عشرة
ومائتين وعمر طويلاً حتى قارب المائة وقيل عاش ثلاثاً وتسعين سنة وقيل
خمساً وتسعين وقيل ستاً وتسعين رحمه الله تعالى (عن ابن خلكان)





أَخْبَرَنَا أَبُو اسْحَقَ اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَسَّامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ
يَزِيدَ الْأَزْدِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي التَّوْزِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالسَّكْرِيِّ
عَنْ الرَّيَّاشِيِّ وَأَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ هَذَا كِتَابُ أَبِي
زَيْدٍ سَعِيدِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ ثَابِتٍ مِمَّا سَمِعَهُ مِنَ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الضَّبِّيِّ
وَمِنَ الْعَرَبِ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ لِي أَبُو زَيْدٍ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ شِعْرِ الْقَصِيدِ فَهُوَ
سَمَاعِي مِنَ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الضَّبِّيِّ وَمَا كَانَ مِنَ اللُّغَاتِ وَأَبْوَابِ الرَّجَزِ
فَذَلِكَ سَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ

قال. واخبرني أبو العباس عن التوزي أن أبا زيد قال ما كان فيه
 من رجز فهو سماعي من المفضل وما كان فيه من قصيد أو لغات فهو
 سماعي من العرب قال أبو سعيد وكان العباس ابن القرج الرياشي
 يحفظ الشعر الذي في هذا الكتاب كما يحفظ السورة من القرآن وقال
 لي حفظته في زمن أبي زيد وحفظت كتاب الهمز لابي زيد وقرأته
 عليه حفظاً وكنت أعد حروفه

باب شعري

قال أبو زيد النشدي المفضل لضمرة بن صمرة النهشلي وهو جاهلي
 بَكَرْتَ تَأْوُمُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدَى بَسْلُكَ عَلَيَّكَ مَلَامَتِي وَعِتَابِي
 أَأَصْرُهَا وَبُنَيَّ عَمِّي سَاغِبُ فَكَفَاكَ مِنْ إِيَّاهِ عَلَيَّ وَعَابُ
 قال أبو الحسن وزاد الأصبغي

أَرَأَيْتَ إِنْ صَرَخْتَ لَيْلَ هَامَتِي وَخَرَجْتُ مِنْهَا عَارِيًا أَتَوَائِي
 رَجَعْتَ الرِّوَايَةَ إِلَى أَبِي زَيْدٍ

هَلْ تَحْمِشُنْ إِبْلِيَّ عَلَيَّ وَجُوهَهَا أَمْ تَعْصِبَن رُؤُوسَهَا بِسِلَابٍ
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ بَكَرْتَ أَي عَجَلْتَ وَلَمْ يُرِدْ بُكُورَ الْغَدُوِّ وَمِنْهُ بَاكُورَةُ
 الرُّطَبِ وَالْفَاكِهَةِ لِلشَّيْءِ الْمُسْجَلِ مِنْهُ وَتَقُولُ أَنَا أَبْكَرُ الْعَشِيَّةِ فَأَتِيكَ
 أَيِ الْعَجَلِ ذَلِكَ وَأَسْرَعُهُ وَلَمْ يُرِدْ الْغَدُوَّ إِلَّا تَرَاهُ يَقُولُ بَعْدَ وَهْنٍ أَيِ
 بَعْدَ نَوْمَةٍ . وَالنَّدَى السَّخَاءُ وَالْعَطَاءُ فَلَامَتُهُ فِي ذَلِكَ وَأَمْرُهُ بِالْإِمْسَاكِ .

بَسَلُ عَلَيْكَ حَرَامٌ عَلَيْكَ وَكَذَلِكَ قَوْلُ زُهَيْرٍ
بِلَادُهَا نَادِمَتُهُمْ وَأَلْفَتُهُمْ فَإِنْ تُقْوِيَا مِنْهُمْ فَإِنَّهُمَا بَسَلُ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هِيَ بَسَلٌ وَهِيَ بَسَلٌ وَهِيَ بَسَلُ الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَانِ
وَالثَلَاثَةِ وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ عَدْلٌ وَامْرَأَةٌ عَدْلٌ
وَرَجُلَانِ عَدْلٌ وَامْرَأَتَانِ عَدْلٌ وَقَوْمٌ عَدْلٌ . وَسَاغِبٌ جَائِعٌ يَقُولُ فَلَا أَصْرُ
نُوقِي وَابْنُ عَمِّي جَائِعٌ حَتَّى أُرْوِيَهُ . وَالسَّغْبُ الْجُوعُ . وَالْإِبَةُ الْحِزْيُ وَالْحِيَاءُ
يُقَالُ خَزَيْتُ مِنْ الشَّيْءِ أَيِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ . قَالَ وَقُلْتُ لَأَعْرَابِيَّةٍ بِالْعُيُونِ
بَنَتْ مِائَةَ سَنَةٍ مَالِكٌ لَا تَأْتِينَ أَهْلَ الرُّفْقَةِ فَقَالَتْ إِنِّي أَخْزَى أَنْ أَمْشِيَ
فِي الرِّفَاقِ أَيِ اسْتَحْيَى وَيُقَالُ اتَّابْتُ مِنْ الشَّيْءِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ مِثْلُ
اتَّعَدْتُ وَاتَّقَيْتُ وَالْأَصْلُ مِنَ وَقَيْتُ وَوَعَدْتُ وَيُقَالُ أَوَّابْتُ الرَّجُلَ
فَاتَّابَ أَيِ أَحْشَمْتُهُ فَاحْتَشَمَ يَدْعُمُونَ الْوَاوَ فِي التَّاءِ بَعْدَمَا يَقْلُبُونَ
الْوَاوَ تَاءً وَكَذَلِكَ اتَّعَدْنَا هُوَ مِنَ الْوَعْدِ وَقَالُوا اتَّخَمْتُ وَالتَّكْلَانِ وَالتَّوَلَّجُ
وَأَصْلُ هَاوُلَاءِ التَّاتِ الْوَاوُ فَقْلِبُوا لِغَيْرِ ادْخَامٍ لِأَنَّ قَوْلَهُمْ اتَّعَدَ كَرِهُوا
فِيهِ أَنْ يَقُولُوا إِنِّي تَعَدَّ فَنَقَّبَ يَاءً أَوْ يَاتَعَدَّ فَتَنَقَّبَ أَلِفًا وَيُوتَعَدُّ فَتَنَقَّبَ
وَأَوَّافَكِرْهُوا هَذَا التَّنَقُّبُ فَجَاءُوا بِالتَّاءِ وَهُوَ حَرْفٌ جَلْدٌ لَا يَنْقَلِبُ
وَالْإِسْمُ التَّوْبَةُ عَلَى وَزْنِ النَّخْمَةِ . وَيُقَالُ إِنَّ الطَّعَامَ تَوْبَةٌ يَقُولُ يَسْتَحْيِ
الْإِنْسَانُ إِذَا دُعِيَ إِلَيْهِ فَجَاءَهُ . الْعَابُ وَالْعَيْبُ لُغَتَانِ كَمَا يُقَالُ الْقَارُ وَالْقِيرُ
وَالْقَادُ وَالْقِيدُ وَالذَّامُ وَالذَّيْمُ وَيُقَالُ هُوَ مَنِي قَادٌ رُحٌّ وَقِيدٌ رُحٌّ . وَقَالَ
بَعْضُ الْعَرَبِ إِنَّ الرَّجَزَ لِعَابٌ أَيْ لَعِيبٌ . وَالرَّجَزُ ارْتِعَادٌ مُؤَخَّرُ الْبَعِيرِ

عَنْدَ النَّهْضِ يُقَالُ نَاقَةٌ رَجَزَاءٌ وَبَعِيرٌ أَرْجَزُ وَذَلِكَ غَيْبٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ
يَصِفُ امْرَأَةً

تَجِدُ الْقِيَامَ كَأَنَّهَا هُوَ نَجْدَةٌ حَتَّى تَقُومَ تَكْلِفُ الرِّجْزَاءُ
أَي تَنْهَضُ مِنْ ثِقَلٍ عَجِيزَتِهَا فِي شِدَّةٍ وَالنَّجْدَةُ الشَّدَّةُ . وَالْبَسْلُ
الْحَلَالُ وَهَذَا الْحَرْفُ مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ
زِيَادَتَنَا نِعْمَانُ لَا تَحْرِمَنَّكَ تَقَى اللَّهِ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو
أُثِّبْتُ مَا زِدْتُمْ وَتُلْقَى زِيَادَتِي دَمِي إِنْ أُسِغَتْ هَذِهِ لَكُمْ بَسْلُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُرْوَى أُجِيزَتْ وَأُحِلَّتْ أَيْ حَلَالٌ . وَيُرْوَى لَا
تَحْوِنَهَا تَنْصِبُ زِيَادَتَنَا وَإِنْ شَغَلَتْ الْفِعْلَ بِالْهَاءِ لِأَنَّهُ نَهَى كَقَوْلِكَ
زَيْدًا لَا تَضْرِبْهُ . تَقَى اللَّهُ يُرِيدُ اتَّقَى اللَّهَ فَحَذَفَ إِنْحَدَى التَّائِينَ مَعَ
الْأَلِفِ اسْتِخْفَافًا وَلَا يُصْنَعُ هَذَا بِكُلِّ مَا أَشْبَهَهُ وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا النَّدْنَاهُ
أَبُو زَيْدٍ هَكَذَا

تَقَوُّهُ أَيُّهَا الْفَتَيَانُ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ غَلَبَ الْجُدُودَا
وَيُرْوَى الْجُنُودَا وَلَوْ قَالَ تَحْرِمَنَّاتُ اتَّقَى اللَّهَ فَجَعَلَ نِصْفَ الْبَيْتِ
فِي الْقَطْعِ النَّاءُ الْأُولَى ثُمَّ اسْتَأْنَفَ مِنْ تَقَى اللَّهَ جَارَ وَقَدْ حَذَفَ
قَوْمُ النَّاءِ الْأُولَى مِنْ يَتَقَى اللَّهَ فَقَالُوا يَتَقَى وَأَنْشَدَ وَهُوَ سَاعِدَةُ بْنُ
جُوَيْةٍ الْهَذَلِيُّ

يَتَقَى بِهِ تَفَيَانُ كُلِّ عَشِيَّةٍ فَأَلْمَأُ فَوْقَ سَرَاتِهِ يَتَصَبَّبُ
وَسِلَابُ عَصَابٍ سُودٌ يُقَالُ امْرَأَةٌ مُسَلَّبَةٌ إِذَا لَبِسَتْ السَّوَادَ

قال أبو زيد قال حيُّ بن وائلٍ وأدركَ فطريَّ بنَ الفجاءةِ الخارجيِّ

أحد بني مازنٍ

أما أقاتلُ عن ديني على فرسٍ ولا كذا رجلاً إلا بأصحابٍ^(١)
 لقد بقيتُ إذا شراً وأدركني ما كنتُ أزعُمُ في خصمي من العابِ
 يريدُ العيبَ أبو حاتمٍ قوله أما مخفف الميم مفتوح الالف وقوله
 رجلاً معناه رجلاً كما يقول العربُ جاءنا فلان حافياً رجلاً أي رجلاً
 كأنه قال أما أقاتلُ فارساً ولا كما أنا رجلاً إلا ومعي أصحابي فلقد
 بقيتُ إذا شراً أي إني أقاتلُ وحدي ويقالُ راجلٌ ورجالٌ قال الله
 جلَّ وعزَّ فإن خُفتمُ فِرْجالاً أو رُكَّباناً فِرْجالةً ورجلٌ وكذلك يأتوك
 رجلاً وعلى كلِّ ضامرٍ أي رجالةً ويقالُ راجلٌ ورجلةً ورجلٌ ورجالٌ
 ورجالي خفيفة الجيم . والعبابُ يريدُ العيبَ ويقالُ بوعٌ وباعٌ وصوعٌ
 وصاعٌ

وقال مرداسُ بنُ حصينٍ من بني عبد الله بن كلابٍ وهو

جاهليٌّ

فإن نُرْزأهمُ فلقد تركنا كفاءهمُ لدى الدُّبرِ المضاع
 فلمْ نُخطِ سِراةَ بني حُلَيْسٍ وشداداً تركنا للضِّباعِ

(١) قال أبو الحسن وروى غيرُ أبي زيدٍ أن حيَّ بن وائلٍ خرجَ رجلاً

يقاتلُ السلطانَ فقتلَ له أتُجُجُ رجلاً تُقاتلُ فقال

أما أقاتلهم إلا على فرسٍ ولا كذا رجلاً إلا بأصحابٍ

قَصَرْتُ لَهُ الْقَيْلَةَ ^(١) إِذْ تَجَهَّنَّا ^(٢) وَمَا ضَاقَتْ بِشِدَّتِهِ ذِرَاعِي
فَكَانَ دَرِيَّةً لَّمَّا التَّقَيْنَا لِنَصِلَ السَّيْفَ مَجْتَمِعُ الصَّدَاعِ
قال أبو الحسن وزادني أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب هذه
الآيات

وَلَمْ أَرَ هَالِكًا مِنْ أَهْلِ تَجْدٍ كُرُوعَةً يَوْمَ قَامَ بِهِ النَّوَاعِي
أَجَلَ جَلَالَةٍ وَأَعَزَّ فَقْدًا عَلَى الْمَوْلَى وَأَكْرَمَ فِي الْمَسَاعِي
وَأَقُولُ لِلَّتِي نَبَذَتْ بَيْنَهُمَا وَقَدْ رَأَتْ السُّوَابِقَ لَا تُرَاعِي
رَجَعَتِ الرِّوَايَةُ إِلَى أَبِي زَيْدٍ

وَقَدْ تَرَكَ الْقَوَارِسُ ^(٣) يَوْمَ حَسَنِي غُلَامًا غَيْرَ مَنَاعٍ الْمَتَاعِ
وَلَا فَرَحٍ بِنَجْوَى إِنْ أَتَاهُ وَلَا جَزَعٍ مِنَ الْحَدَثَانِ لَاعٍ
وَلَا وَقَافَةٍ وَالْحَيْلُ تَرْدِي وَلَا خَالٍ كَأَنْبُوبِ الْيَرَاعِ
قَوْلُهُ فَإِنْ نُرْزَاهُمْ يَقُولُ أَنْ قُتِلُوا فَقَدْ تَرَكَنَا كِفَاءَهُمْ أَيِ امْتَالَهُمْ
لَدَى دُبُرِ جَيْشِهِمْ إِذْ أَنْهَزُوا فَهُمْ يَحْمُونَهُمْ حَتَّى يَبْلُغُوا مَا مِنْهُمْ يَقُولُ
فَإِنْ مَاتَ هَؤُلَاءِ وَقُتِلُوا فَتَمَّ امْتَالَهُمْ وَمِنْهُ الْكُفُوُ وَقَوْمٌ أَكْفَاءُ أَيِ
بَعْضُهُمْ مِثْلُ بَعْضٍ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

يَا عَيْنِ فَاكِحِي حَنِيفًا رَأْسَ حَيِّهِمُ الْكَاسِرِينَ أَلْقَيْنَا فِي عَوْرَةِ الدُّبُرِ
يَقُولُ إِذَا أَنْهَزُوا وَضَاعَ الدُّبُرِ طَاعَنُوا دُونَهُمْ حَتَّى يُجْبُوهُمْ

(١) الْقَيْلَةُ قَرْسٌ (٢) وَيُقَالُ إِضًا تَجَهَّنَّا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ

(٣) وَيُرْوَى وَقَدْ أَرْدَى الْقَوَارِسُ

تَرَكْنَا لِلضَّبَاعِ أَيَّ تَرَكْنَاهُ مَقْتُولًا تَأْكُلُ الضَّبَاعُ لَحْمَهُ. الْأَضْمَعِيُّ
يَقُولُ تَجْهَنَّا وَابُو زَيْدٍ يَقُولُ تَجْهَنَّا يُقَالُ تَجْهَنَ تَجْهَنَ تَجْهَنَ تَجْهَنَ عَلَى وَزْنِ فَرْعٍ
يَفْرَعُ فَرْعًا إِذَا وَاجَهَهُ وَدَارِي تَجَاهَ دَارِهِ. وَقَصُرْتُ حَبَسْتُ وَلَمْ أَصِقْ
بِشِدَّتِهِ ذَرَاعًا. وَالْقَبِيلَةُ أَسْمُ فَرَسِهِ وَالْذَرِيَّةُ حَلَقَةٌ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنُ.
وَمَجْتَمَعُ الصَّدَاعِ الرَّأْسُ وَالنَّدَا أَبُو حَاتِمٍ لِلْجَهَنَّةِ صَاحِبَةُ الْمَرْثَةِ
أَجَعَلْتَ أَسْعَدَ الرِّمَاحِ ذَرِيَّةً هَيْلَتِكَ أُمُّكَ أَيَّ جَرْدٍ تَرَقُّعُ
الْجَرْدُ الْحَلْقُ مِنْ أَلْيَابِ ضَرْبَتِهِ مَثَلًا. وَيَوْمٌ حَسْبِي يَوْمَ اتَّقُوا
بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ. مَنَاعُ الْمَنَاعِ أَيُّ لَا يَمْنَعُ مَعْرُوفَهُ وَمَاعُونُهُ هُوَ سَخِيٌّ.
اللَّاعِي الصَّخِرُ وَيُقَالُ رَجُلٌ نَسَابَةٌ وَعِيَابَةٌ يُدْخِلُونَ الْهَاءَ لِلْمُبَالَغَةِ
فَلِذَلِكَ قَالَ وَلَا وَقَافَةٌ وَقَدْ يُقَالُ وَقَافٌ وَنَسَابٌ وَعِيَابٌ. وَاللَّاعِي
الَّذِي يَجُوعُ قَبْلَ أَصْحَابِهِ يُقَالُ لَاعٌ يَلَاعُ لَوْعًا. وَالْأِرَاعُ الْقَصَبُ أَرَادَ
لَيْسَ بِحَالِي الْجُوفِ طَيَّاشٍ لَا فُؤَادَ لَهُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ جَاهِلِيٌّ
فَلَا تَشَلُّ يَدُ فَتَكَتْ بِجَرٍّ فَإِنَّكَ لَنْ تَذِلَّ وَلَنْ تُتْلَمَ (١)
وَجَدْنَا آلَ مَرْءَةٍ حِينَ خِفْنَا جَرِيَّتَنَا هُمُ الْأُنْفُ الْكِرَامَا
وَيَسْرَحُ جَارُهُمْ مِنْ حَيْثُ أَمْسَى كَأَنَّ عَلَيْهِ مُوتَنَفًا حَرَامَا
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ جَزَمَ تَشَلُّ عَلَى الدُّعَاءِ أَيُّ لَا أَشْلَاهَا اللَّهُ يُقَالُ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ

فَلَا تَشَلُّ يَدُ فَتَكَتْ بَعْمَرُو فَإِنَّكَ لَنْ تَذِلَّ وَلَنْ تُتْلَمَا

شَلَّتْ يَدُهُ^(١) وَلَا يُقَالُ شُلْتُ وَلَكِنْ أُشِلْتُ. وَيُقَالُ فَتَكْتُ بِهِ أَفْتُكْتُ
 فَتَكًّا وَفَتَكًّا إِذَا وَثَبْتَ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمَ فَقَتَلْتَهُ أَوْ قَطَعْتَ مِنْهُ
 شَيْئًا. وَقَوْلُهُ هُمُ الْأَنْفُ جَعَلَهُمْ صَلَةً لِلْكَلامِ. وَفِي الْقُرْآنِ تَجَدُّوهُ
 عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَمِنْ فَصَحَاءِ الْعَرَبِ مَنْ يَرْفَعُ الْأَنْفَ
 الْكَرَامَ يَجْعَلُهُمْ مُبْتَدَأً وَهَذَا خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ. وَالْجَرِيَّةُ مَا جَرُّوا عَلَى
 أَنْفُسِهِمْ مِنَ الذُّنُوبِ. وَقَوْلُهُمْ مِنْ جَرَاءِ ذَلِكَ يُرِيدُونَ مِنْ جَرِيَّةِ ذَلِكَ
 قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ

أَمْ عَلَيْنَا جَرًّا خَنِيْفَةً أَمْ مَا جَمَعْتَ مِنْ مُحَارِبٍ غَبْرَاءَ
 أَضَافَ جَرًّا إِلَى خَنِيْفَةٍ وَهِيَ الْجَرِيَّةُ وَالْجَنَائِيَةُ وَجَمْعُ جَرِيَّةٍ
 جَرَائِرُ وَجَمْعُ جَنَائِيَةٍ جَنَائِيَا قَالَ ابْنُ حِلْزَةَ
 أَمْ جَنَائِيَا بَنِي عَتِيقٍ فَمَنْ يَدْرِي فَنَانَا مِنْ غَدَرِهِمْ بُرَاءَ
 وَالْأَنْفُ الَّذِينَ يَأْتِفُونَ مِنْ أَحْتِمَالِ الضَّيْمِ. مُؤْتِفًا حَرَامًا يُرِيدُ
 شَهْرًا حَرَامًا فَلَا يَهَاجُ فِيهِ أَيُّ هُوَ مِنَ الْأَمْنِ كَأَنَّهُ فِي شَهْرٍ حَرَامٍ
 وَكَانُوا لَا يَهْجُونَ أَحَدًا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَفِي كِتَابِي
 مُؤْتِفًا بِكَسْرِ النُّونِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَلْطًا فَإِنَّهُ أَرَادَ كَانَ عَلَيْهِ وَهُوَ
 مُؤْتِفٌ مُسْتَأْنَفٌ شَهْرًا حَرَامًا فَتَنْصِبُ مُؤْتِفًا عَلَى الْحَالِ. وَيُسْرَحُ
 جَارُهُمْ يُرْسِلُ مَا شِئْتَهُ فِي الْمَرْغَى

(١) وفي الهامش « قوله يقال شلت يده الخ اقول الف القاضي السيرافي في

هذه المسئلة رسالة مستقلة وهي عندي بخطه »

وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ قَيْمٍ
يُخْفِي التُّرَابَ بِأَخْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعِ مَسْهُنٍ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ
مُرْدَفَاتٍ عَلَى آثَارِهَا زَمَعًا كَانَهَا بِالْعُجَيَّاتِ الثَّلَاثِ
إِنَّ الَّتِي وَضَعَتْ يَتِيمًا مُهَاجِرَةً بِكُوفَةِ الْحُلْدِ قَدْ غَالَتْ بِهَا غُولٌ^(١)
وَلَّى وَصَرَعَنَ مِنْ حَيْثُ التَّبَسُّنَ بِهِ مَجْرَحَاتٍ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولُ
كَأَنَّهُ بَعْدَمَا جَرَّ النَّجَاءَ بِهِ سَيْفٌ جَلَى مَتْنُهُ الْأَصْنَاعُ مَضْفُولُ
أَبُو حَاتِمٍ يَخْفِي يُظْهِرُ وَيَسْتَخْرِجُ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ
خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ عَشِيِّ حُجَابِ
وَلَيْسَى النَّبَاشُ بِالْحِجَازِ الْخُفْيِ لِأَنَّهُ يُخْرِجُ الْمَوْتَى مِنْ قُبُورِهِمْ
فَيَنْزِعُ ثِيَابَهُمْ . قَوْلُهُ فِي أَرْبَعِ أَيِّ أَرْبَعِ قَوَائِمٍ يَقُولُ إِذَا عَدَا فَلَامَسَ
قَوَائِمَهُ الْأَرْضَ إِلَّا بِقَدْرِ تَحْلَةٍ أَلْيَمِينَ وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ فِي هَذَا الْمَعْنَى .
وَقَوْلُهُ زَمَعًا فَالزَّمَعَةُ زَائِدَةٌ مُعْلَمَةٌ حَلَفَ الظَّلْفُ قَالَ الْأَخْطَلُ
بَنُو كَلْبٍ زَمَعُ الْكِلَابِ

وَالْعُجَيَّاتُ عَصَبُ الْأَوْظِفَةِ وَالْأَرْسَاعُ قَالَ الرِّيَاشِيُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
فِي قَوْلِهِ بِكُوفَةِ الْحُلْدِ هِيَ بِكُوفَةِ الْحُنْدِ وَزَعَمَ أَنَّ الْأَوَّلَ تَصْحِيفٌ .
وَقَوْلُهُ وَقَدْ غَالَتْ بِهَا غُولُ أَرَادَ غَالَتْهَا غُولُ . وَقَوْلُهُ وَلَّى وَصَرَعَنَ
يُرِيدُ وَلَّى الثَّوْرُ وَصَرَعَتِ الْكِلَابُ الصَّوَائِدُ طَعَنَهُنَّ بِقَرْنَيْهِ .
وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ مُجْرَجَاتٍ وَقَالَ التَّخْرِيجُ الْوَانُ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَغَيْرُ

ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ . وَأَجْرَاحُ جُمُعٌ جُرْحٌ عَلَى أَجْرَاحٍ . وَالتَّجَاهُ الذَّهَابُ
وَوَاحِدُ الْأَصْنَاعِ صَنَعٌ وَهُوَ الْحَاقِظُ الْكَفِّ بِالصَّنْعَةِ وَرَجُلٌ صَنَعَ
وَرَجَالٌ صُنْعُ الْأَيْدِي وَامْرَأَةٌ صَنَاعٌ رَفِيقَةُ الْكَفِّينِ . الْقَوَائِمُ الْأَرْبَعُ
مُرَدَّفَاتٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ جُمُعٌ صَنَعٌ أَصْنَاعٌ كَقَوْلِكَ جَبَلٌ وَأَجْبَالٌ
وَجَمَلٌ وَأَجْمَالٌ فَإِذَا قُلْتَ امْرَأَةٌ صَنَاعٌ فَالْجَمْعُ صُنْعٌ كَقَوْلِكَ فِرَاشٌ
وَفُرُشٌ وَمِهَادٌ وَمِهْدٌ وَمَنْ جَمَعَ الْمَذْكَرَ عَلَى صُنْعٍ فَإِنَّمَا بَنَى الْوَاحِدَ
عَلَى صُنُوعٍ كَمَا قَالَ طَرَفَةُ

ثُمَّ زَادُوا إِنَّهُمْ فِي قَوْمِهِمْ غَفَرُ ذَنْبِهِمْ غَيْرُ فُحْرٍ
فَغَفَرُ وَفُحْرٌ جَمْعُ غَفُورٍ وَفُحُورٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَوْلُهُ مُحْرَحَاتٌ
بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولٌ إِرْتَفَعَ لِأَنَّ التَّقْدِيرَ فِيهَا أَنْ يَقُولَ مِنْهَا مُحْرَحَاتٌ
وَمِنْهَا مَقْتُولٌ وَعَلَى هَذَا قَرَأَهُ مَنْ قَرَأَ فِي فَيْسَتَيْنِ فَمَنْهُ تَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ وَأَنْشَدُوا بَيْتَ النَّجَّاشِيِّ عَلَى هَذَا
وَكُنْتُ كَذِي رَجُلَيْنِ رَجُلٌ صَحِيحَةٌ وَرَجُلٌ رَمَتْ فِيهَا يَدُ الْخُدَّانِ
فَأَمَّا الَّتِي صَحَّتْ فَأَزْدُ شَنْوَةٍ وَأَمَّا الَّتِي شَلَّتْ فَأَزْدُ عُثْمَانَ
وَهَذَا كَثِيرٌ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الْيَرْبُوعِيُّ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَكَانَ مُحْضَرَمًا ^(١) يَعْنِي سُحَيْمًا

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ مَاءٌ خِضْرٌ إِذَا تَنَاهَى فِي الْكَثَرَةِ وَاتَّسَعَ فَمِنْهُ
سُمِّيَ الرَّجُلُ الَّذِي شَهِدَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ مُحْضَرَمًا كَأَنَّهُ اسْتَوْفَى الْأَمْرَيْنِ

كَانَتْ عُيَيْدُ شُهُودَ الْحَيِّ فَأَعْتَرَلُوا وَخَمِيرِي فَلَمْ تَعْجِزْ وَلَمْ تُلِمِ
 ظَلَّتْ نِسَاؤُهُمْ وَالْقَوْمُ أُنْجِيَةٌ ^(١) يُعَدَى عَلَيْهَا كَمَا يُعَدَى عَلَى النَّعَمِ
 عُيَيْدُ وَخَمِيرِي قَبِيلَتَانِ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ . وَقَوْلُهُ لَمْ تُلِمِ لَمْ تَأْتِ
 أَمْرًا تُلَامُ عَلَيْهِ أَوْ تَسْتَوْجِبُ الْمَلَامَةَ عَلَيْهِ . وَوَاحِدُ الْأُنْجِيَةِ نَحْيٍ كَمَا
 تَرَى وَهِيَ جَمَاعَةٌ يَتَنَاجُونَ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ خَاصُّوا نَحْيًا . وَالْأُنْجِيَةُ
 جَمَاعَةُ النَّحْيِ . كَأَنَّهُمْ الْجَمَاعَاتُ قَالَ الرَّاجِزُ
 إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أُنْجِيَةً

وَمِنْهُ النَّجْوَى أَيْ الْجَمَاعَةُ يَتَنَاجُونَ قَالَ وَإِذَا هُمْ تَنْجَوِي وَالتَّجْوَى
 أَيْضًا الْمُنَاجَاةُ قَالَ وَأَسْرُوا النَّجْوَى وَقَالَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ هَجْوَاكُمْ
 صَدَقَةٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى مَا يَكُونُ مِنْ تَنْجَوِي ثَلَاثَةٌ فَيُمْكِنُ أَنْ
 يَعْنِيَ الْجَمَاعَةَ وَيُمْكِنُ الْمُنَاجَاةُ يَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ . أَبُو حَاتِمٍ
 كَمَا يُعَدَى عَلَى النَّعَمِ

بَابُ رَجَنِ

قَالَ آخِرُ

مَلَسًا بِذَوْدِ الْحَمْسِيِّ مَلَسًا مِنْ عُذْوَةٍ حَتَّى كَانَ الشَّمْسُ
 بِالْأَفْقِ الْغَرْبِيِّ تَطْلَى وَرَسًا

وَيَقَالُ أُذُنٌ مُحْضَرَمَةٌ إِذَا كَانَتْ مَقْطُوعَةً فَكَانَ انْقِطَاعُ عَنِ الْجَاهِلِيَّةِ إِلَى الْإِسْلَامِ
 (١) وَيُرْوَى وَالْحَيُّ أُنْجِيَةٌ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْمَلْسُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأَقُولُ أَنَا لَا
عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْمَلْسُ السَّيْرُ السَّرِيعُ السَّهْلُ. وَقَوْلُهُ تَطَلَّى وَرَسًا قَدْ
اضْفَرَّتْ لِلْغُرُوبِ. قَالَ الرِّيَاشِيُّ وَيُرْوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَجَاءَ يَتَلَمَّسُ وَلَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ وَجَاءَ بِهِمَا فِي
مَوْضِعٍ آخَرَ

نَوَمْتُ عَنْهُمْ غُلَامًا غُصَاً^(١) أَضْعَفَ شَيْءٍ مُتَّةً وَنَفْسًا
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُنْذُ وَمُنْذُ لَا بُدَّاءَ الْغَايَةِ فِي الزَّمَانِ وَمَنْ لَا بُدَّاءَ
الْغَايَةِ فِي سَائِرِ الْأَشْيَاءِ وَالزَّمَانِ وَإِنْ انْقَرَدَ بِنُذُ وَمُنْذُ فَلْأَصْلُ فِيهِ
أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ مِنْ فَاتَى بِهِ هَذَا الرَّاجِزُ عَلَى الْأَصْلِ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

مَا زَالَ ذَا هَزِيزَهَا مُذْ أَمَسَ^(٢) صَافِحَةً خُدُودَهَا لِلشَّمْسِ
وَرَوَى هَزِيزَهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْهَزِيزُ وَالْهَزَّةُ وَالْهَزُّ السَّيْرُ
الشَّدِيدُ بِإِهْتِرَازٍ وَمِنْ لُغَةٍ هَذَا الرَّاجِزُ أَنْ يَبْنِيَ أَمَسَ عَلَى الْكَسْرِ
فَلِذَلِكَ قَالَ مُذْ أَمَسَ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ
إِنَّ لَنَا رَبَائِطًا كَرَامًا لَا صَافِنَا تَشْكُو وَلَا انْحِطَامًا
وَلَا شَطَاً عَظِيمًا وَلَا انْقِصَامًا مِنْ كُلِّ مَهْرٍ يَعْرِفُ الْإِجْدَامَا

(١) النَّسُّ الضَّعِيفُ (٢) قَالَ فِي الصَّحَاحِ وَلَا تَدْخُلُ مِنْهُ إِلَّا

عَلَى وَقْتُ أَنْتَ فِيهِ كَمِذَّ الْيَلَةِ * بَكْرِي

يُقَالُ أَجَذَمْتُ بِالْفَرَسِ إِجْدَامًا إِذَا زَجَرْتَهُ لَيْسِيرَ بِالذَّالِ غَيْرَ
مُعْجَمَةٍ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ أَجَذَمْتُ بِالذَّالِ مُعْجَمَةً قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
وَأَجَذَمْتُ بِهِ حَشَّتُهُ عَلَى السَّرْعَةِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَعْرِفُ الْإِجْدَامَ أَيُّ
قَدْ تَعْلَمَ هَذَا وَهُوَ مُؤَدَّبٌ . وَالشَّظَا هَاهُنَا مَصْدَرٌ أَيُّ وَلَا نَخَافُ أَنْ
يَشْظَا عَظْمُهُ . وَالصَّافِنُ عِرْقٌ فِي الْيَدِ إِذَا أَخَذَهُ أَشَالَ يَدَهُ وَالشَّظَا
يَكُونُ فِي الْأَوْظِفَةِ

قَالَ الرَّاجِزُ

وَيْهًا فِدَاءً لَكَ يَا فَضَالَهَ أَجَرَهُ الرُّمَحَ وَلَا تَهَالَهَ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَلَا تَهَالَهَ فَتَحَ الْأَلَامَ أَرَادَ النُّونَ الْخَفِيفَةَ فَحَذَفَهَا
وَمِثْلُهُ

مَنْ أَيَّ يَوْمِيٍّ مِنَ الْمَوْتِ أَفِرُّ أَيُّومَ لَمْ يُقَدَّرْ أَمْ يَوْمَ قُدِرَ
فَتَحَ رَاءَ يُقَدَّرُ يُرِيدُ النُّونَ الْخَفِيفَةَ فَحَذَفَهَا وَبَقِيَ مَا قَبْلَهَا
مَفْتُوحًا انْشَدَنَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَالْأَصَمِيُّ فَإِنْ قِيلَ أَيْدْخُلُ النُّونُ هَاهُنَا
فَقَدْ قَالَ الرَّاجِزُ

يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا

بِالنُّونِ الْخَفِيفَةِ وَهِيَ تَدْخُلُ فِي كُلِّ مُجْزُومٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ انْشَدَنِي
الْأَخْفَشُ بَيْتًا مَصْنُوعًا لَطِيفَةً

إِضْرِبَ عَنْكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا ضَرْبَكَ بِالسَّوْطِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ
وَقَالَ أَرَادَ النُّونَ الْخَفِيفَةَ وَوَيْهًا كَلِمَةً إِغْرَاءً . أَجَرِهِ كَسَرَ الرَّاءَ

لَا تَمْنَاءُ السَّاكِنِينَ وَلَوْ فَتَحَ كَانَ أَجُودَ

قَالَ الرَّاجِزُ

مَا كَانَ إِلَّا طَلَقَ الْإِهْمَادِ وَكَرَرْنَا بِالْأَعْرَبِ الْحِيَادِ
 حَتَّى تَحَاجَزْنَ عَنِ الذُّوَادِ تَحَاجَزَ الرَّيِّ وَلَمْ تَتَّكَادِ
 رَوَاهَا أَبُو حَاتِمٍ بِالْأَعْرَبِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ الصَّوَابُ
 وَالْأَوَّلُ غَلَطٌ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْمَهْمَدُ الْمُعْتَمِدُ فِي الْعَدُوِّ وَغَيْرِهِ . قَالَ
 أَبُو زَيْدٍ كَسَرَ آخِرَ وَلَمْ تَتَّكَادِ لَمَّا سَكَنَ مَا قَبْلَهُ . وَحَكَى أَبُو الْفَضْلِ
 عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ ذَكَرَ الْإِبِلَ فَوَصَفَهَا ثُمَّ قَالَ وَلَمْ تَتَّكَادِي
 أَيَّتَهَا الْإِبِلُ ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ عَنْهُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ خَاطَبَهَا قَالَ أَبُو
 زَيْدٍ وَمِثْلُهُ

مَا هُنَّ إِلَّا أَرْبَعُ بَوَاقِي حَتَّى يُعَرِّينَ وَلَا تُسَاقِي
 كَأَنَّهُ قَالَ وَلَا تُسَاقِي أَيَّتَهَا النَّاقَةُ يُخَاطَبُ نَاقَتَهُ

وَقَالَ آخَرُ

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ يَا شُكْلُ مِنْهَا كُلُّ يَوْمٍ مَرَّةً

وَقَالَ آخَرُ

وَاللَّهِ لَوْلَا وَجَعٌ فِي الْعُرْقُوبِ لَكُنْتُ أَبْقَى عَسَلًا مِنَ الذِّيبِ
 يُرِيدُ الْعَسَلَانَ وَهُوَ اضْطِرَابُ الذِّيبِ فِي عَدُوِّهِ وَاضْطِرَابُ
 الرَّمْحِ وَغَيْرِهِ يُقَالُ عَسَلَ يَعْسِلُ عَسَلَانَا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ
 الْمُهَذَلِي

لَدُنْ بِهِزَ الْكَفِّ^(١) يَغْسِلُ مَتْنُهُ فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ
وَقَالَ آخَرُ

دَلَّوَايَ خَلْقَانِ وَسَاقِيَاهُمَا

يَقُولُ إِحْدَاهُمَا مُصْعَدَةٌ وَالْآخَرَى مُنْجِدَةٌ أَوْ إِحْدَاهُمَا جَدِيدٌ
وَالْآخَرَى خَلَقٌ وَيُقَالُ لَهُ غُلَامَانِ خِلْقَانِ إِذَا اخْتَلَفَا فَكَانَ أَحَدُهُمَا
طَوِيلًا وَالْآخَرُ قَصِيرًا أَوْ كَانَ أَحَدُهُمَا أَسْوَدَ وَالْآخَرُ أَيْضَ وَكُلُّ
شَيْئَيْنِ اخْتَلَفَا فَهُمَا خِلْقَانِ

قَالَ وَانْشَدَنِي الْمُفَضَّلُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ هَلَكَ مِنْذُ أَكْثَرَ
مِنْ مِائَةِ سَنَةٍ

إِنَّ إِسْمَعْدَى عِنْدَنَا دِيْوَانَا يُخْزِي فُلَانًا وَابْنَهُ فُلَانًا
كَانَتْ عَجُوزًا عِمْرَتْ زَمَانًا وَهِيَ تَرَى سَيْبَهَا إِحْسَانًا
أَعْرِفُ مِنْهَا الْأَنْفَ وَالْعَيْنَانَا وَمَنْخَرَانِ أَشْبَهَا ظِيَانَا
ظِيَانُ اسْمُ رَجُلٍ أَرَادَ مَنْخَرِي ظِيَانٌ فَحَذَفَ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ يُرِيدُ أَهْلَ الْقَرْيَةِ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُزَوَّى لَدُنْ بِهِزَ الْكَفِّ

بَابُ شَعْرِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَامَانُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَامَانُ بِالْعَيْنِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ

أَلَا قَالَتْ بِهِانٍ وَلَمْ تَأْتِ نِعْمَتَ وَلَا يَلِيطُ^(١) بِكَ النَّعِيمُ
بَنُونَ وَهَجْمَةٌ كَأَشَاءِ بُسٍ صَفَايَا كَثَّةُ الْأَوْبَارِ كَوْمُ
تَبْكُ الْحَوْضَ عَلَاهَا وَنَهْلَى وَخَلَفَ رِيَادَهَا عَطْنُ مُنِيمٍ
إِذَا اضْطَكَّتْ بِضِيقِ حَجَرَتَاهَا تَلَاقَى الْعَسْجِدِيَّةُ وَاللَّطِيمُ
يَلِيطُ مِثْلُ يَلِيقُ. وَبِهَانٍ اسْمُ امْرَأَةٍ مِثْلُ حَذَامٍ. وَتَأْتِ تَبَاعَدُ
أَخَذَهُ مِنْ إِبَاقِ الْعَبْدِ أَيُّ لَمْ يَقْرَأْ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ
تَأْتِ فَقَالَ لَا أَعْرِفُهُ وَأَنْشَدَنِي عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ
أَلَا قَالَتْ حَذَامٌ وَجَارَتَاهَا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذِهِ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ لَا نَظَرَ فِيهَا وَهِيَ الصَّوَابُ
وَأُخْبِرْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ بِهِانَ أَخَذَ مِنْ بِهِانَةٍ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ
الْحَلِاقُ النَّاعِمَةُ وَلَيْسَ كُلُّ مَا حُذِفَ مِنْهُ شَيْءٌ يَجِبُ أَنْ يُبْنَى وَكُلَّمَا
بُنِيَ مِنْ هَذَا أَلْبَابٍ فَهُوَ مَعْدُولٌ عَنْ فَاعِلَةٍ وَمَعْنَاهَا مَفْهُومٌ أَلَا تَرَى
أَنَّ حَذَامَ مَعْدُولَةٌ مِنْ حَازِمَةٍ وَحَازِمَةٌ مَفْهُومَةٌ الْمَعْنَى وَكَذَلِكَ مَا كَانَ
مِثْلَهَا مِنَ الْمَعْدُولَاتِ فَبِهَانٍ مَعْدُولَةٌ مِنْ بَاهِنَةٍ وَهِيَ أَنْ تُصِيرَ بِهِانَةً

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يَلِيطُ عِنْدِي مَعْنَاهُ يَلِصَقُ

فَهَذَا الْوَجْهَ الَّذِي لَا يَكُونُ غَيْرُهُ وَإِنْ لَمْ يُلَخِّصْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَهَجْمَةٌ
 قِطْعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ صَخْمَةٌ . أَشَاءُ فَيْسِلٌ وَبُسٌ مَوْضِعٌ تَحُلُ . صَفَايَا كَثِيرَةٌ
 الْأَلْبَانِ . كَثَّةٌ كَثِيرَةُ الْأُصُولِ . كَوْمٌ صِغَامٌ الْأَسْنَمَةِ . الذَّكْرُ الْكَوْمُ
 وَالنَّاقَةُ كَوْمَاءُ . تَبَكُّ الْحَوْضُ تَرْدَحِمُ عَلَيْهِ قَدَقُهُ وَإِنَّمَا هُوَ حَوْضٌ
 مِنْ طَيْنٍ عَلَى رَأْسِ الْبَيْرِ تَشْرَبُ فِيهِ الْإِبِلُ . وَالنَّهْلُ الشَّرْبَةُ الْأُولَى
 وَالْعَلَلُ الثَّانِيَةُ . وَالنَّهْلَى الَّتِي شَرَبَتْ مَرَّةً . وَالْعَلَى الَّتِي شَرَبَتْ
 مَرَّتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ وَأَصَافَ عَلاَهَا أَوْ أَرَادَ عَلَى وَنَهْلَى وَهَذَا لِلتَّائِيَةِ . وَالْعَطْنُ
 الْمَنِيمُ الَّذِي إِذَا صَارَتْ فِيهِ الْإِبِلُ أَمِنَ صَاحِبُهَا وَنَامَ . وَالْعَسْجَدِيَّةُ
 وَاللَّطِيمُ فَحْلَانِ نُسِبَتْ هَذِهِ الْإِبِلُ إِلَيْهِمَا وَيُقَالُ إِنَّ الْعَسْجَدَ الذَّهَبَ
 وَيُقَالُ لِلْعَيْرِ الَّتِي تَحْمِلُ الذَّهَبَ وَالْمَالِ الْعَسْجَدِيَّةُ وَالَّتِي تَحْمِلُ الْعِطْرَ
 وَالطِّيبَ اللَّطِيمَةُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

(كَأَنَّهُ بَيْتٌ عَطَّارٍ يُضَمِّنُهُ) لَطَائِمُ الْمَسْكِ يَحْوِيهَا وَيُنْتَهَبُ (١)

قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيُّ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعَدُونِي وَعَلَّلُوا بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قَرْدَانُ (٢) مُوَظَّبًا
 فَإِنِّي دَلِيلٌ غَيْرُ مُعْطَى إِيَّائِهِ عَلَى نَعَمٍ تَرَعَى حَوَالًا وَأَجْرَبًا
 لَعَمْرُ اللَّهِ جَاءَتْ بِكُمْ مِنْ شَقْلَحٍ لَدَى نَسِيئِهَا سَابِغٍ (٣) الْإِسْبَ أَهْلِبَا
 أَزَبٌ جُدَاعِي كَانَ عَلَى أَسْتِهَا أَغَانِي خَرَفٍ شَارِبِينَ يَثْرِبَا

(١) فِي الْأَصْلِ وَيُنْتَهَبُ بِالْمَشَاةِ التَّحْتِ (الْمَصْحُوح) (٢) وَضُبُّهُ فِي

الْأَصْلِ قَرْدَانُ بِالْفَتْحِ (الْمَصْحُوح) (٣) وَفِي رِوَايَةٍ سَابِغِ الْإِسْبِ

أَسَاءَ لَكُمْ حَتَّى يَجْلَنَ عَلَيْكُمْ وَأَعْطِيَكُمْ إِلَّا حِجَارَةً تَصْلُبُ
لَهُمْ حَبَقٌ وَالسَّوْدُ^(١) بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ يَدَيَّ بَكُمْ وَالْعَادِيَاتِ الْمُحْصَبَا
مَعْنَى كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَيَّ عَلَيْكُمْ بِي . وَتَحْيُ كَذَبَ زَائِدَةً فِي
الْحَدِيثِ وَالشَّعْرُ قَالَ عُمَرُ كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْحَجُّ فَرَفَعَ الْحَجُّ بِكَذَبِ
وَالْمَعْنَى عَلَيْكُمْ الْحَجُّ أَيَّ حُجُّوا . وَقَالَ نَظَرَ أَعْرَابِي إِلَى فُلَانٍ يَغْلَفُ
بَعِيرًا فَقَالَ كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْبُزْرُ^(٢) وَالنَّوَى وَفِي الْحَدِيثِ ثَلَاثَةُ أَسْفَارٍ
كَذَبْنِ عَلَيْكُمْ . وَمَوْظُبُ مَوْضِعٌ وَجَمَلُهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْقِرْدَانِ لِشْتَمِهِمْ
بِذَلِكَ . الْأَغَانِي مِنْ الْأَنْعَاءِ جَمْعُ أُغْنِيَةٍ . وَالْخُرَافُ جَمْعُ خَارِفٍ وَهُوَ
الَّذِي يَلْقُطُ النَّخْلَ يَخْرِفُهُ وَهُمْ الْخُرَافُ . وَيَتَرَبُّ مَدِينَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَالشَّفَلُ الْعَظِيمُ الْمُسْتَرْخِي وَيُقَالُ الْغَلِيظُ الشَّفَةُ الْمُسْتَرْخِيَا
فَارَادَ غَلِظَ حَرْفٍ شَيْءٍ يُشْبِهُ ذِكْرَهُ . وَالْإِسْبُ الشَّعْرُ الَّذِي فَوْقَهُ .
وَالْأَهْلَبُ الْكَثِيرُ وَيُقَالُ لَتَمَرٍ الْكَبِيرِ الشَّفَلُ وَالْكَبِيرُ هُوَ اللَّصْفُ الْوَاحِدَةُ
لَصْفَةٍ وَنَسِيَاهَا وَاحِدُهَا نَسَاءٌ وَهُوَ عِرْقٌ فِي الْفَحْدِ . وَأَرْبٌ جُدَاعِي
نَسَبُهُ إِلَى بَنِي جُدَاعَةَ وَهُمْ حَيٌّ مِنْ قَيْسٍ رَهْطُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَةِ
وَجَعَلَهُ أَرْبًا . وَقَوْلُهُ الْعَادِيَاتِ الْمُحْصَبَا يَعْنِي الْإِبِلَ الَّتِي تَأْتِي الْمُحْصَبَ
مِنْ مَنِيٍّ وَهُوَ قَسَمٌ مِنْهُ بِهَا . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ حَوْلًا وَاجْرِبًا
وَقَالَ نُفَيْعُ بْنُ جَرْمُوزٍ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
نُفَيْعٌ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ نُفَيْعُ الصَّوَابِ

أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفُ ثُمَّ آوِي إِلَى أُمَّا وَيُؤَيِّنِي النَّصِيعُ
 قَالَ الْمُفَضَّلُ كَذَا أَنْشَدَنَاهُ أَبُو الْعَدْرَجِ إِلَى أُمَّا كَمَا يُقَالُ يَا أَبَا
 مَوْضِعَ يَا أَبِي قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأَنْشَدَنَا الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي النَّجْمِ
 يَا بِنْتَ عَمَّا لَا تَلُومِي وَاهْجَبِي

وَزَادَ الرِّيَاشِيُّ

لَمْ يَكُنْ يَبْيَضُ لَوْ لَمْ يَصْلَعْ
 وَقَالَ جَابِرُ بْنُ قَطَنِ النَّهْشَلِيُّ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ
 وَقَصْرُكَ لَوْ قَصَرْتَ عَلَى خَلِيلٍ كَرِيمٍ فِي تَصَرُّفِهِ أَتَبَدَّلَ
 يُرْجِي مِنْ نَوَائِبِ سَيْبِ رَبِّ لَهُ نَعْمَى وَذِمَّتُهُ سِبْجَالُ
 فَيُنِي إِنْ بَدَأَ لَكَ إِنْ بَيْنَا إِذَا لَمْ تَقُلْ عِشْرَتُهُ جَمَالُ
 فَإِنِّي ذُو مُحَافَظَةٍ هَضُومُ إِذَا شَفَقَتْ عَلَى الرِّزْقِ الْعِيَالُ
 وَنَابَ قَدْ جَرَرْتُ إِلَى رَدَاهَا بِذِي أَوْدٍ إِذَا حُسِبَ الْخِصَالُ
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَذِمَّتُهُ سِبْجَالُ أَيِ كَثِيرَةٌ وَأَصْلُهُ الدَّلْوُ عَطَاؤُهُ سِبْجَالُ
 أَيِ كَثِيرُ قَالَ الرِّيَاشِيُّ يُرْجِي مِنْ نَوَائِلٍ أَوْ فَوَاضِلٍ النَّابُ الْبَاقَةُ
 الْمُسْنَةُ ضَرْبٌ عَلَيْهَا بِالْقِدَاحِ ثُمَّ تَحْرَهَا . وَالرَّدَى الْمَوْتُ وَبِذِي أَوْدٍ
 بِقِدْحٍ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ . وَالْأَوْدُ الْعَوَجُ . وَحُسِبَ مِنَ الْحِسَابِ . قَوْلُهُ
 وَذِمَّتُهُ سِبْجَالُ أَيِ حُرْمَتُهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَقَوْلُهُ إِذَا شَفَقَتْ أَيِ إِذَا أَشْفَقَتْ
 عَلَى الرِّزْقِ وَعَلَى فِي مَعْنَى مِنْ . وَقَوْلُهُ إِذَا حُسِبَ الْخِصَالُ يَعْنِي الْقَمَرُ
 وَقَالَ مُطِيرُ بْنُ الْأَشِيمِ الْأَسَدِيُّ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ

إِنْ تَلَقَّنِي بَرَزِينَ لَا تَغْتَبِطْ بِهِ وَإِنْ تَدْعُ لَا تُنْصِرْ عَلَيَّ وَأُخْذَلِ
فَإِنَّ غَزَاكَ الَّذِي كُنْتَ تَدْرِي إِذَا شِيتَ لَيْثٌ خَادِرٌ بَيْنَ أَشْبَلِ
قَوْلُهُ وَأُخْذَلِ يُرِيدُ وَلَا أُخْذَلِ يَهْزَأُ بِهِ يَقُولُ الَّذِي كُنْتَ تَحْسِبُهُ
غَزَا لَا تَضْطَّادُهُ فَكُنْتَ تَخْتَلُهُ هُوَ أَسَدٌ وَأَشْبَلُهُ أَوْلَادُهُ وَتَدْرِي تَخْتَلُ
وَبَرَزِينَ فَرْدَيْنِ وَخَادِرٌ دَاخِلٌ فِي أَجْمَةٍ

وَقَالَ ضَابِيٌ بْنُ الْحَرْثِ

مَنْ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ فَإِنِّي وَقَيَّارًا بِهَا لَغَرِيبُ
قَيَّارٌ جَهْلُهُ أَرَادَ فَإِنِّي غَرِيبٌ وَإِنَّ قَيَّارًا أَيْضًا لَغَرِيبٌ وَلَوْ قَالَ
لَغَرِيبَانِ لَكَانَ أَجُودَ وَيَجُوزُ وَقَيَّارٌ بِالرَّفْعِ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ
وَقَالَ جُمَيْجُ بْنُ الطَّمَّاحِ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ أَسَدِيٌّ
وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَيِّي وَأَيُّكُمْ بَنِي عَامِرٍ أَوْفَى وَفَاءً وَأَكْرَمُ
أَرَادَ أَيُّنَا فَكَّرَ

وَقَالَ أَشْرَسُ بْنُ بَشَامَةَ الْخَنْظَلِيُّ إِسْلَامِيٌّ

تَرَاهُ بَنْصَرِي فِي الْحَفِظَةِ ^(١) وَائْتِقًا وَإِنْ صَدَّ عَنِّي الْعَيْنُ مِنْهُ وَحَاجِبُهُ
وَإِنْ لَقِيتُ أَيْدِي الْخُصُومِ وَجَدْتَنِي نَصُورًا إِذَا مَا اسْتَيْسَسَ الرِّيقَ عَاصِبُهُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْشَدْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالرِّيَاشِيِّ يَزِيدَانِ
فِي هَذَا الشَّعْرِ

تَأَبَّيْتُهِ حَتَّى إِذَا مَا رَأَيْتُهُ إِذَا ارْزَدَادَ ذُلًّا جَانِبِي عَزَّ جَانِبُهُ

تَحَلَّتْ لَهُ فِي الصَّدْرِ مِثْلُ مَوَدَّةٍ وَخَلَّتْ عَنْهُ مُهْمَلًا لَا أَعَاتِبُهُ
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ صَدَّ عَنِّي أَيَّ صَدَّتْ عَنِّي الْعَيْنُ. وَقَوْلُهُ عَاصِبُهُ يُقَالُ
 لِلرَّجُلِ إِذَا عَطَشَ وَجَفَّ الرِّيقُ عَلَى أَسْنَانِهِ رَجُلٌ عَاصِبٌ وَقَدْ عَصَبَ
 يَعْصِبُ عَصَبًا. لَقَحْتُ ارْتَفَعَتْ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ كَمَا أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا لَقَحَتْ
 شَالَتْ بِذَنبِهَا وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ شَيْءٌ عِلْمَانَهُ إِلَّا التُّوقُ. فَشَبَّهَ الْأَيْدِيَّ
 بِأَذْنَابِ اللِّوَاقِحِ. وَيُقَالُ عَصَبَ الرِّيقُ فِيهِ إِذَا جَفَّ عَلَيْهِ وَذَهَبَ
 بَصَافُهُ وَأَتَانَا فَلَانٌ عَاصِبًا فُوهُ

قَالَ الرَّاجِزُ

يَعْصِبُ عَنْهُ الرِّيقُ أَيَّ عَصَبَ عَصَبَ الْجَبَابِ بِشَفَاهِ الْوُطْبِ
 الْجَبَابُ شَبِيهٌ بِالزُّبْدِ يَرْتَفِعُ فَوْقَ أَلْبَانِ التُّوقِ إِذَا مُخَضَّتْ عُيُونًا
 تَبْرِقُ وَرَبْمَا أَدَهَنَ بِهِ الْأَعْرَابُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ
 وَلَا يَبْعُدُ وَرَوَاتِي أَنَا

يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيَّ عَصَبَ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الضُّبِّيُّ
 فَخِيرٌ نَحْنُ عِنْدَ النَّاسِ مِنْكُمْ إِذَا الدَّاعِي الْمَثُوبُ قَالَ يَالَا
 وَلَمْ يَثِقِ الْعَوَاتِقُ مِنْ غُيُورٍ بَغَيْرَتِهِ وَخَلَّيْنِ الْحِجَالَا
 أَبُو حَاتِمٍ قَوْلُهُ فَخِيرٌ نَحْنُ يُرِيدُ فَتَحْنُ عِنْدَ النَّاسِ خَيْرٌ مِنْكُمْ
 وَالْمَثُوبُ الَّذِي يَدْعُو لَهُ النَّاسُ يَسْتَنْصِرُهُمْ وَمِنْهُ التَّثْوِبُ فِي الْأَذَانِ
 وَهُوَ إِعَادَةُ بَعْضِهِ بَعْدَ انْقِضَائِهِ. وَقَوْلُهُ يَالَا أَرَادَ يَالِ ابْنِي فَلَانٍ

فَحَسَى صَوْتُ الصَّارِخِ الْمُسْتَعِيثِ . العَوَاتِقُ جَمْعُ عَاتِقٍ وَهِيَ الَّتِي
لَمْ تَتَزَوَّجْ . وَخَلَّيْنِ الْحِجَالِ يَعْنِي مِنَ الْقَرْعِ لِلْغَارَةِ يُخْرِجُنَ مِنَ
الْحِجَالِ فَلَا يَشْفَنَ بَأَن يَمْنَعَهُنَّ الْأَزْوَاجُ وَالْأَبَاءُ وَالْإِخْوَةُ يَقُولُ فَتَحْنُ
عِنْدَهُنَّ أَوْثَقُ مِنْكُمْ

وَقَالَ رَافِعُ بْنُ هُرَيْمٍ إِسْلَامِيٌّ

لَا أَرْضِعُ الدَّهْرَ إِلَّا لَأَذِي وَاضِحَةٍ أَوْ وَاضِحِ الْحَدِّ^(١) يَحْمِي حَوْزَةَ الْجَارِ
مِنْ آلِ سُفْيَانَ أَوْ وَرَقَاءَ يَمْنَعُهَا تَحْتَ الْعِجَاجَةِ ضَرْبُ غَيْرِ عُوَارٍ
يَا لَيْتَنِي وَالْمَنَى لَيْسَتْ بِنَافِعَةٍ لِمَالِكٍ أَوْ لِحِصْنٍ أَوْ لِسَيَّارٍ
طَوَالَ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ لَمْ يَجِدُوا رِيحَ الْإِمَاءِ إِذَا رَاحَتْ بِأَذْفَارٍ
وَأَنْشَدْتُ هَذَا الشَّعْرَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ وَرَادَ فِيهِ

لَا يَقْدِفُونَ أَخَاهُمْ فِي مُضَلَّةٍ يَسْفِي عَلَيْهِ ذَلِكَ الدَّلِيلَ وَالْعَارِ^(٢)
قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَّابٍ

وَقَالَتْ أَلَا يَا أَسْمَعَ نَعْظُكَ بِخُطَّةٍ فَقُلْتُ سَمِعْنَا فَأَنْطِقِي وَأَصْنِي

وَقَالَ رُوَيْحُ بْنُ شَرِيكِ الضَّبِّيُّ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ

فَإِنْ تَرَى شَمَطًا فِي الرَّأْسِ لَاحَ بِهِ مِنْ بَعْدِ اسْتِحْمٍ دَاحِي اللَّوْنِ فَيَنَانٍ
فَقَدْ أَرُوْعُ قُلُوبَ الْغَانِيَاتِ بِهِ حَتَّى يَمْلَنَ بِأَجْيَادٍ وَاعْيَانٍ
أَبُو الْحَسَنِ رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ قُلُوبَ الْإِنْسَاتِ بِهِ جَمَعَ عَيْنًا عَلَى

(١) وَيُرْوَى الْجَدُّ

(٢) وَأَنْشَدَ وَالْعَيْسُ تُدْلِكُ ذَلِكَ دَلِيلًا عَنْ ذَخَائِرِهَا

أَعْيَانٍ . يُقَالُ شَعْرٌ أَسْخَمُ إِذَا كَانَ أَسْوَدَ وَدَاجِي أَلْوَنٍ شَدِيدُ السَّوَادِ .
وَالْفَيْنَانُ الشَّعْرُ الْكَثِيرُ الْأُصُولِ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
وَدَلَّتْ فِي غَبْرَاءَ يَسْفِي ثَرَابَهَا عَلَيَّ طَوِيلًا فِي ثَرَاهَا إِقَامَتِي
يُقَالُ لِلثَّرَابِ أَلْسَانِي فَقَالَ يَسْفِي وَجَعَلَ الْفِعْلَ لِلثَّرَابِ أَيَّ فِي
حُفْرَةِ غَبْرَاءَ يُرِيدُ أَنَّ لَوْنَهَا لَوْنُ الْأَرْضِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنَشِدَنِي
هَذَا الشَّعْرَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ وَيَتَّصِلُ مِنْهُ بِهَذَا الْبَيْتِ الَّذِي
أَنَشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ

وَقَالُوا أَلَا لَا يَبْعَدَنَّ اخْتِيَالُهُ وَصَوَلَتُهُ إِذَا الْفُرُومُ تَسَامَتْ
وَمَا أَلْبَعْدُ إِلَّا أَنْ أَكُونَ مُغَيَّبًا عَنْ النَّاسِ مِنِّي نَجْدَتِي وَبَسَالَتِي
أَيُّكِي كَمَا لَوْ مَاتَ قَبْلِي بِكَيْتُهُ وَيَذْكُرُ لِي حِفْظِي لَهُ وَصِيَاتِي
وَكُنْتُ لَهُ أَبَا رَوْوَفًا وَخَالَةً وَأَمَّا رَوْوَمَا مَهَّدَتْ وَأَنَامَتْ
وَأَوَّلُ هَذَا الشَّعْرِ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مَا يَقُولُ مُخَارِقُ إِذَا جَاوَبَ الْهَامَ الْمَصِيحَ هَامَتِي
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قَضْرِي حُفْرَةٌ غَبْرَاءَ يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرَجَعُ
فَبِكِّي بَنَاتِي شَجُوهُنَّ وَزَوْجَتِي وَالطَّامِعُونَ ^(١) إِلَيَّ ثُمَّ تَصَدَّعُوا
وَتَرَكْتُ فِي غَبْرَاءَ يَكْرَهُ وَرَدَّهَا يَسْفِي عَلَيَّ الثَّرْبُ حِينَ أُوَدَّعُ

الْشَّرَجُ السَّرِيرُ الَّذِي تُحْمَلُ عَلَيْهِ الْوَتَى . وَقَوْلُهُ يَسْفِي عَلَيَّ
التُّرْبُ هُوَ الْفَاعِلُ . وَقَوْلُهُ قَصْرِي أَيُّ قُصَارَايَ أَيُّ آخِرِ أَمْرِي
الْمَوْتُ وَالْقَبْرُ . وَالشَّجْوُ الْحُزْنُ وَلَوْ قَالَ فَبَكَتْ لَكَانَ جِدًّا وَيُقَالُ هِيَ
زَوْجِي وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَكْرَهُ هِيَ زَوْجَتِي وَقَدْ قُرِئَ عَلَيْهِ الشِّعْرُ فَلَمْ
يُنْكِرْهُ

وَقَالَ حَيَّانُ بْنُ قُرْطٍ الْيَرْبُوعِيُّ جَاهِلِيٌّ
أَبْنِي سَلِيطٍ لَا أَبَا لِأَيِّكُمْ أَبِي وَأَيُّ بَنِي صُبَيْرٍ أَكْرَمُ
خَالِي أَبُو أَنَسٍ وَخَالَ سَرَائِهِمْ دَوْسٌ فَلَيْتَهُمَا أَدَقُّ وَالْأَمُّ
كَأَنَّهُ أَرَادَ وَأَخْوَالَ سَرَائِهِمْ دَوْسٌ وَهُمْ قَبِيلَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ
الْأَزْدِ

وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ وَيَعْفَرُ لُغَتَانِ جَاهِلِيٌّ
أَلَا يَا أَسْلَمِي قَبْلَ الْفِرَاقِ ظَعِينَا تَحِيَّةٌ مِنْ أَمْسَى إِلَيْكَ حَزِينَا
تَحِيَّةٌ مِنْ أَظْنَهُ مُتَوَجِّعَا لَصْرْمِ حَيْبٍ قَدْ أَنَى أَنْ يَبِينَا
تَحِيَّةٌ مِنْ لَا قَاطِعَ حَبَلٍ وَاصِلٍ وَلَا صَارِمٍ قَبْلَ الْفِرَاقِ قَرِينَا
فَغَضَنَاهُمْ حَتَّى أَتَى الْغَيْظُ مِنْهُمْ قُلُوبًا وَأَكْبَادًا لَهُمْ وَرَيْثِنَا
قَوْلُهُ تَحِيَّةٌ مِنْ لَا قَاطِعَ أَرَادَ تَحِيَّةَ رَجُلٍ غَيْرِ قَاطِعِ حَبَلٍ مِنْ
يَصِلُهُ وَعَطَفَ صَارِمًا عَلَى قَاطِعٍ . وَقَوْلُهُ رَيْثِنَا جَمْعُ رَيْثَةٍ مَهْمُوزٌ
وَرِثَاتٌ

وَقَالَ الْهَرَزْدَقُ

لَا يُعْمُونَ فَيَسْتَنْبِئُوا نِعْمَةً مِنْهُمْ وَلَا يَجْزُونَ^(١) بِالْإِفْضَالِ
يُرِيدُ لَا يَجْزُونَ مِنْ أَفْضَلٍ عَلَيْهِمْ وَأَنْعَمَ
وَقَالَ الْأَعْشى

وَلَسْتَ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَأْثِرِ
قَالَ الْأَضْمِيُّ أَرَادَ وَلَسْتَ مِنْ بَنِي فُلَانٍ بِالْأَكْثَرِ يُرِيدُ
أَنْتَ مِنْهُمْ وَلَسْتَ بِالْأَكْثَرِ حَصَى مِنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ . أَبُو زَيْدٍ أَرَادَ
بِأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى وَالْحَصَى الْعَدَدُ الْكَثِيرُ وَكَذَلِكَ الْقَبْضُ
وَقَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ

فَلَيْتَ دَفَعْتَ أَلْهَمَ عَنِّي سَاعَةً فَبِتْنَا عَلَى مَا خَيْلَتْ نَاعِمِي بِأَلِ
أَلَمْ يَشْفِنِكَ أَنَّ نَوْمِي مُسَهَّدٌ وَشَوْقِي إِلَى مَا يَغْتَرِبُنِي وَتَسْهَلِي
قَوْلُهُ فَلَيْتَ دَفَعْتَ أَرَادَ فَلَيْتَكَ دَفَعْتَ أَيِ فَلَيْتَ الْأَمْرَ لِأَنَّ
لَيْتَ حَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِالْفِعْلِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَلِيَهُ الْفِعْلُ فَاضْمَرَّ وَالْإِضْمَارُ
كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ . وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ فَلَيْتَ دَفَعْتَ الْأَحْسَنُ
فِي الْعَرَبِيَّةِ أَنْ يَكُونَ أَضْمَرَ أَلْهَاءَ كَأَنَّهُ قَالَ فَلَيْتَهُ دَفَعْتَ يُرِيدُ فَلَيْتَ
الْأَمْرَ هَذَا كَمَا تَقُولُ إِنَّهُ أَمَةٌ اللَّهُ ذَاهِبَةٌ وَإِنَّهُ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ يُرِيدُ أَنْ
الْأَمْرَ . انْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ انْشَدَنِي عُمَارَةُ لِنَفْسِهِ
يَصِفُ نَحْلًا

كَأَنَّهُنَّ الْفَتَيَاتُ اللَّعْسُ كَانَ فِي أَظْلَالِهِنَّ الشَّمْسُ

(١) فِي الْأَصْلِ وَلَا يَجْزُونَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ

وَأَلْقَوَانِي مَرْفُوعَةً يُرِيدُ كَأَنَّهُ فِي أَظْلَالِهَا الشَّمْسُ فَإِذَا أَضْمَرَ
 الْكَافَ فَالْكَافُ لِلْخَاطِبِ وَالْخَاطِبُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَبْيِينٍ وَإِنَّمَا
 تَبْيِينُ الْهَاءِ بِالْأَمْرِ إِذْ كَانَتْ مُبْهَمَةً يُفَسِّرُهَا مَا بَعْدَهَا وَإِظْهَارُهَا هُوَ
 الْحَيْدُ وَإِنَّمَا يَجُوزُ إِضْمَارُهَا إِذَا اضْطُرَّ شَاعِرٌ لِمَا يَنْتُ لَكَ . أَبُو حَاتِمٍ
 وَقَوْلُهُ مَا خَلَيْتُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَيَّ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَالَ الشَّاعِرُ
 إِنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَلَيْتُ سَعْدَ مَ بْنَ زَيْدٍ وَبَكْرًا مِنْ تَمِيمٍ
 أَرَادَ عَلَى مَا تَهَيَّأتُ . وَالسَّهْدُ الَّذِي لَا يَنَامُ نَوْمًا تَامًا يَنْتَبِهُ سَاعَةً لِسَاعَةٍ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي وَشَوَّقِي إِلَى مَا يَعْتَرِينِي
 وَتَسْهَلِي وَأَنَا أَنْكَرُهُ وَحِفْظِي

وَسَوَّقِي إِلَى مَا يَعْتَرِينِي وَتَسْأَلِي

وَكَانَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ كَاتِبَ النُّعْمَانِ فَقَتَلَهُ بَعْدَ عَذَابٍ طَوِيلٍ
 وَمُسَاءَلَةٍ كَثِيرَةٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَتَلَ كَاتِبًا فِيمَا رُوِيَ لَنَا
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهُذَلِيُّ

وَسَبَّوْا مَاءَ الْمُرْدِ فَاهَا فَلَوْنُهُ كَلَوْنِ النَّوْرِ فَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا
 الْمُرْدُ الْمُدْرِكُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ . وَالنَّوْرُ هَذَا الْكُحْلُ الَّذِي
 يُخَشَى بِهِ الْجُلْدُ الْمُقَرَّحُ بِالْأَبْرَةِ أَوْ بِجَدِيدَةٍ حَتَّى تَبْقَى عَلَامَتُهُ كَمَا
 يَفْعَلُ الشُّطَّارُ الْيَوْمَ . وَقَوْلُهُ سَارُهَا يُرِيدُ سَارُهَا وَفِي الْقُرْآنِ شَفَا
 جُرْفٍ هَارٍ يُفَسِّرُ هَارٌ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَخْوَصُ

قَدْ زَادَهُ كَلَامًا بِالْحَبِّ أَنْ مُنِعَتْ وَحَبٌّ شَيْئًا إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَا
 أَرَادَ أَحِبُّ بِشَيْءٍ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَحَبُّ شَيْءٍ وَقَالَ مَا
 مُنِعَ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ أَرْتَفَعَ بِحَبٍّ يُقَالُ حَبٌّ زَيْدٌ إِلَيْنَا وَحَبٌّ بَزِيدٍ
 إِلَيْنَا وَسَأَلَتْهُ عَنْ قَوْلِ سَاعِدَةَ الْهَذَلِيِّ

هَجَرَتْ غَضُوبٌ وَحَبٌّ مِنْ يَنْجَبُ
 فَقَالَ مَنْ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ كَأَنَّهُ قَالَ حَبٌّ بِهَا مُتَجَبَّةٌ
 وَقَالَ خَدَّاشُ بْنُ زُهَيْرٍ جَاهِلِيٌّ

وَإِذْ هِيَ عَذْبَةٌ الْأَنْيَابِ خَوْذُ تَعِيشُ بِرَيْفِهَا الْعَطَشُ الْجُودَا
 أَعَاشَتْ بِرَيْفِهَا أَيُّ أَحْيَتْهُ . وَالْجُودُ الْعَطَشَانُ الشَّدِيدُ
 الْعَطَشُ . وَالْجُودُ الْأَسْمُ يُقَالُ جِيدَ الرَّجُلِ جُودًا . وَالْعَطَشُ مِثْلُ
 الْحَجَلِ

رَأَيْتُ اللَّهَ أَكْبَرَ كُلِّ شَيْءٍ مُحَاوَلَةً وَأَكْثَرَهُمْ عَدِيدًا
 وَيَجُوزُ أَيْضًا وَأَكْثَرُهُ عَلَى مَا فَسَّرْنَا . أَبُو حَاتِمٍ وَأَكْثَرَهُمْ جُنُودًا
 تَقْوَهُ أَيُّهَا الْفَتَيَانُ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ غَلَبَ الْجُدُودَا
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السُّلُوكِ
 زِيَادَتَنَا نِعْمَانُ لَا تَمُحُونَهَا تَقِ اللَّهَ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو
 وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

تَقَالَ بِكَبِّ وَاحِدٍ وَتَلْذُهُ يَدَاكَ إِذَا مَا هُزَّ بِالْكَفِّ يَغْسِلُ
 تَقَالَ وَلَيْكَ مِنْهُ كَبٌّ وَاحِدٌ وَيُقَالُ إِبْلِكَ أَتَقَّتْ كِبَارُهَا

بَصْنَارِهَا أَيْ جَعَلَتْ الصَّنَارَ مِمَّا يَلِيكَ وَكَذَلِكَ أَرْتَمَانِي فَلَانُ بِحَقِّي
أَيْ أَعْطَانِيهِ وَجَعَلَهُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

قَالَ الْمُرَارُ الْقَفْعَسِيُّ

وَأَمَّا لِهَنَّاكَ مِنْ تَذَكُّرِ أَهْلِهَا لَعَلَّ شَفَا يَأْسٍ وَإِنْ لَمْ تَيْتَسِرْ
قَالَ يُرِيدُ أَمَّا إِنَّكَ وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ

لِهَنَّ الَّذِي كَلَفْتَنِي لَيْسِيرُ

وَشَفَا الشَّيْءُ حَرْفُهُ وَنَاجِيَتُهُ وَشَرْفُهُ يُقَالُ هُوَ عَلَى شَرَفٍ خَيْرٌ

أَوْ شَرٌّ. أَبُو حَاتِمٍ لِهَنَّكَ يُرِيدُ لِلَّهِ إِنَّكَ فَحَذَفَ ثُمَّ قَالَ آخِرُ

لِهَنَّكَ فِي الدُّنْيَا لِبَاقِيَةِ الْعُمُرِ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمَّا قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ فِي هَذِهِ الْأَيَّاتِ الَّتِي

فِيهَا لِهَنَّكَ يُرِيدُونَ فِيهَا ذَكَرَ لِلَّهِ إِنَّكَ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ عِنْدَ أَصْحَابِهِ

الْبَصْرِيِّينَ لِأَنَّهُ حَذَفَ مُخَلُّ بِالْكَلامِ وَذَلِكَ أَنَّهُ حَذَفَ حَرْفَ

الْجُرِّ وَجَمَلَهُ الْأَسْمَ الْجُرُورِ إِلَّا أَلْهَاءَ وَهَذَا لَا يَجُوزُ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ

وَلَا نَظِيرَ لَهُ وَلَكِنْ تَأْوِيلُ قَوْلِهِمْ لِهَنَّكَ لِإِنَّكَ فَأَبْدَلَ أَلْهَاءَ مِنْ

الْهَمْزَةِ لِأَنَّهُا تَقْرُبُ مِنْهَا فِي الْخُرْجِ كَمَا قَالُوا أَرَقْتُ وَهَرَقْتُ وَحَكِي

أَبُو الْحَسَنِ الْحِجَاجِيُّ أَنْزَتْ التَّوْبَ وَهَزَنَتْهُ وَأَرَحْتُ الدَّابَّةَ وَهَرَحْتُهَا

وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَكَى هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ غَيْرَهُ وَعَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ

يَجْرِيَانِ وَالْبَدَلُ لَا يُقَاسُ وَأَنْشَدْتَنِي أَعْرَابِيَّةً مِنْ بَنِي كِلَابٍ

فَتَعَلَّمَنَّ وَإِنْ هَوَيْتُكَ عَنِّي قَطَاعُ أَرْمَامِ الْحِبَالِ صَرُومُ

فَقُلْتُ لَهَا مَا هَذَا فَقَالَتْ هَذِهِ عَنَّا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ غَنَفَةٌ
بَنِي فُلَانٍ فَكَمَا أُبْدِلَتْ أَلْهَاءُ مِنَ الْهَمْزَةِ لِقُرْبِهَا مِنْهَا فِي الْخُرُجِ
أُبْدِلَتْ مِنْهَا الْعَيْنُ لِأَنَّ الْعِلَّةَ وَاحِدَةً

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ

قَدْ يَنْعَشُ اللَّهُ الْفَتَى بَعْدَ عَثَرَةٍ وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّيْتَ مِنَ الشَّمْلِ
وَأَيَّةُ^(١) أُمِّ لَا تُكِبُّ عَلَى ابْنِهَا عَلَى شَجَبٍ أَوْ لَا يُصَادِفُهَا ثُكُلٌ
لَعَمْرِي لَقَدْ جَاءَتْ رِسَالَةٌ مَالِكٍ إِلَى جَسَدٍ بَيْنَ الْعَوَائِدِ مُحْتَبِلٍ^(٢)
وَأَرْسَلَ فِيهَا مَالِكٌ يَسْتَحِثُّهَا وَأَشْفَقَ مِنْ رَبِّ الْمُنُونِ فَمَا وَالْ
أَمَالِكُ مَا يَقْدِرُ لَكَ اللَّهُ تَلَقَّهْ وَإِنْ حُمِ رَيْثٌ مِنْ رَفِيقِكَ أَوْ عَجَلُ
وَذَاكَ الْفِرَاقُ لَا فِرَاقُ ظِعَانٍ لَهْنٌ بِيْذِي الْقَرْحَى مَقَامٌ وَمُحْتَمَلُ
الشَّمْلِ أَرَادَ الشَّمْلُ فَحَرَّكَ الْمِيمَ . وَالشَّجَبُ الْهَلَاكُ شَجَبَ شَجَبًا
إِذَا هَلَكَ . وَالْمَقَامُ يَفْتَحُ الْمِيمَ حَيْثُ تَقُومُ وَالْمَقَامَةُ الْمَجْلِسُ وَالْمَقَامُ
الْمَنْزِلُ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ الْمَجْلِسُ الْقَوْمُ وَأَنْشَدَ

وَأَسْتَبْ بَعْدَكَ يَا كَلْبُ الْمَجْلِسُ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ مَقَامٌ بِالضَّمِّ وَحُمُ قُدْرٌ وَاجِمٌ بِالْحِجْمِ مُعْجَمَةٌ
حَانَ . وَالرَّيْثُ الْبَطْوُ وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ يَسْتَحِثُّنَا وَذُو الْقَرْحَى مَوْضِعٌ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ

وَأَيَّةُ أُمِّ لَا تُكِبُّ مِنْ آيِنِهَا

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَى بَعْضُهُمْ مُحْتَبِلٌ

وَهُوَ أَجْوَدُ

وَقَرَحِي فَعَلِي مِثْلُ كَسَلِي وَهُوَ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ الشَّمْلُ
فَتَحَّيَّ إِلَيْهِمْ إِنَّمَا فَعَلَ هَذَا لِمَا اضْطَرَّ أَتْبَعَ الْفَتْحَةَ الْفَتْحَةَ قَالَ ابْنُ رِبْعٍ
الْمَذَلِي

إِذَا تَجَاوَبَ نُوحٌ قَامَتَا مَعَهُ ضَرْبًا أَلِيمًا بِسَبْتٍ يَلْعَجُ الْجِلْدَا
يُرِيدُ الْجِلْدَ فَاتَّبَعَ الْكُسْرَةَ الْكُسْرَةَ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ
عَلَّمْنَا أَصْحَابَنَا بَنُو عِجْلِ الشَّغْزِيَّ وَأَعْتَقَالًا بِالرَّجْلِ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ أَتَعْرِفُ رَكَّكَ فَقَالَ أَعْرِفُ
هَاهُنَا مَاءٌ يُقَالُ لَهُ رَكٌّ فَأَعْلَمْتُ فَبُذِلَتْ حُجَّةٌ فِي الْإِتْبَاعِ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَوْ
لَا يُصَادِفُهَا تَكْلٌ فَإِنَّ التَّكْلَ الْمَصْدَرُ فِي الْحَقِيقَةِ يُقَالُ تَكَلَّ
يَتَكَلَّمُ تَكَلُّمًا كَقَوْلِكَ فَرَّقَ يَفْرُقُ فَرَقًا وَمَا أَشْبَهُهُ وَالتَّكْلُ
اسْمُ الْمَصْدَرِ وَالْمَقَامُ بِالْفَتْحِ مَاخُذٌ مِنْ أَقْتٍ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ قَالَ
جَلٌّ وَعَزَّ سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي نَهْشَلٍ جَاهِلِيٌّ
أَلَا يَا أُمَّ فَارِعَ لَا تَلُومِي عَلَى شَيْءٍ رَفَعَتْ بِهِ سَمَاعِي
وَكُونِي بِالْمَكَارِمِ ذِكْرِي وَدَلِّي دَلَّ مَاجِدَةٍ صَنَاعِ
يُرِيدُ يَا أُمَّ فَارِعَةَ فَحَذَفَ أَلْهَاءَ اسْتَحْقَاقًا وَذَلِكَ شَادٌّ إِنَّمَا يُحَذَفُ
مِنَ الْمُنَادَى وَالْأَمُّ هِيَ الْمُنَادَاةُ لَا فَارِعَةَ . سَمَاعِي ذِكْرِي فِي النَّاسِ
وَحُسْنُ الثَّنَاءِ . وَالْمَعْنَى وَصِيرِي مُذَكَّرَةً لِي بِالْمَكَارِمِ وَتَمْدِيدُهُ
فِي الْعَرَبِيَّةِ رَدِّي لَوْ قُلْتُ يَا فُلَانُ كُنْ بَغْلَامٍ بَشَّرَنِي لَمْ يَجْزُ .

وَالصَّنَاعُ الرَّقِيقَةُ الْكَفَّ . وَالْمَاجِدَةُ الْكَرِيمَةُ يَقُولُ أَخْلَطِي
ذَلِكَ بِمَنْعَةٍ وَصَنَعَةٍ لَا تَكُونِي خَرْقَاءَ لَا تَنْفَعُ أَهْلَهَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
الْعَرَبُ فِي التَّرْخِيمِ عَلَى لُعَيْنٍ فَنَهُمُ مَنْ يَقُولُ إِذَا رَحِمَ حَارِثًا وَنَحْوَهُ
يَا حَارِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ فَالْتَأَى عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ فِي النَّيَّةِ فَمَنْ فَعَلَ هَذَا
لَمْ يَجْزِ (عِنْدَهُ) مِثْلُ هَذَا فِي غَيْرِ النَّدَاءِ إِلَّا فِي الضَّرُورَةِ وَأَنْشَدَ
سَيَبَوِيهَ الْجَرِيدَ

أَلَا أَصَحَّتْ حِبَالُكُمْ رِمَامًا وَأَصَحَّتْ مِنْكَ شَاسِعَةٌ أُمَامًا
فَأَجْرَاهُ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ لِمَا اضْطُرَّ كَمَا أَجْرَاهُ فِي النَّدَاءِ وَهَذَا مِنْ
أَقْبَحِ الضَّرُورَاتِ وَذَلِكَ أَنَّ النَّدَاءَ بَابٌ حَذَفَ إِلَّا تَرَى أَنَّ الْمُنَادِيَ
الْمُفْرَدَ الْمَعْرِفَةَ يُحَذِفُ مِنْهُ التَّنْوِينَ فَيُحَذِفُ فِي التَّرْخِيمِ أَوَاخِرَ الْمُنَادِيَّاتِ
كَمَا حُذِفَ التَّنْوِينُ وَأَنْشَدَنَا هَذَا أَلْبَيْتَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ
عَنْ عُمَارَةَ

وَمَا عَهْدُ كَعْبِدِكَ يَا أُمَامًا
عَلَى غَيْرِ ضَرُورَةٍ وَهَذَا شَيْءٌ يَصْنَعُهُ النَّحْوِيُّونَ لِيَعْرِفُوا كَيْفَ
مَجْرَاهُ مَتَى وَقَعَ فِي شَعْرٍ وَأَنْشَدَ سَيَبَوِيهَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ
مَنْ يَفْعَلُ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا وَالشَّرَّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ
أَرَادَ فَاللَّهُ يَشْكُرُهَا فَحَذَفَ الْفَاءَ لِمَا اضْطُرَّ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
عَنْ الْمَازِنِيِّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُمْ
مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ فَالرَّحْمَنُ يَشْكُرُهُ

قَالَ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّوَايَةِ الْأُولَى فَذَكَرَ أَنَّ التَّحْوِينَ صَنَعُوهَا
وَلِهَذَا نَظَائِرُ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ شَرْحِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ يَا حَارُ فَلَا
يَعْتَدُ بِمَا حَدَّثَ وَيُجْرِيهِ مُجْرَى زَيْدٍ فَحُكْمُ هَذَا فِي غَيْرِ النِّدَاءِ كَحُكْمِهِ
فِي النِّدَاءِ وَعَلَى هَذَا جَرَى قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
دِيَارُ مِيَّةَ إِذْ مَيَّ تُسَاعِفُنَا وَلَا يَرَى مِثْلَهَا عَجْمٌ وَلَا عَرَبٌ
وَهَذَا كَثِيرٌ فَكُلُّ مَا جَاءَكَ مِمَّا حُذِفَ فِقْسُهُ عَلَى مَا ذَكَرْتُ
لَكَ مِنْ هَذَا قَوْلُهُ

أَلَا يَا أُمَّ قَارِعَ لَا تَلُومِي
لَمْ يَعْتَدِ بِالْمَاءِ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَصْرِفْ لِأَنَّهُ غَنَى مُؤَنَّثَةً مَعْرِفَةً
وَأَمَّا قَوْلُهُ وَكُونِي بِالْمَكَارِمِ ذَكْرِي نِي فَتَقْدِيرُهُ وَكُونِي مِمَّنْ
أَقُولُ لَهُ ذَكَرْنِي إِذَا سَهَوْتُ فَجَرَى هَذَا عَلَى الْحِكَايَةِ كَمَا قَالَ
وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي قَيْمٍ أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارُ
وَكَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا فَقُلْتُ لِيَصِدَحَ أَتَجْعَلِي بَلَالًا
أَرَادَ سَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ النَّاسُ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا فَحَكِي فَلَوْ أَنَّ رَاوِيًا
رَوَى سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا كَانَ قَدْ أَحَالَ لِأَنَّ النَّاسَ لَا
يُسْمَعُونَ إِنَّمَا تُسْمَعُ الْأَصْوَاتُ فَعَلَى هَذَا جَرَى قَوْلُهُ
وَكَُونِي بِالْمَكَارِمِ ذَكْرِي نِي

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عُبَيْسُ بْنُ شَيْحَانَ أَذْرَكَ الْإِسْلَامَ

تَقُولُ ابْنَةُ الْكُمَيْيِّ إِنَّكَ رَاجِلٌ وَمُتَّخِذُ أَهْلًا سِوَانَا وَذَائِقُ
 أَذَاكَ وَلَمْ تَزَلْ إِلَى أَهْلِ مَسْجِدِ بَرْحَلِي حُرْجُوجٌ عَلَيْهَا النَّمَارِقُ
 كُمَيْتٌ كَنَازُ لَحْمِهَا رَمَلِيَّةٌ عَلَى مِثْلِهَا تُقْضَى أَلْهُومُ الطَّوَارِقِ
 أَبُو حَاتِمٍ حُرْجُوجٌ نَاقَةٌ طَوِيلَةٌ عَلَى الْأَرْضِ . وَمَسْجِدٌ أَظْنُهُ
 يُرِيدُ أَهْلَ مَكَّةَ . وَالنَّمَارِقُ تُطْرَحُ عَلَى الرِّجَالِ . كُمَيْتٌ لَوْنُهَا إِلَى
 الْحُمْرَةِ . وَكَنَازٌ مُكْتَنَزَةٌ . رَمَلِيَّةٌ مُنْسُوبَةٌ إِلَى الرَّمْلِ مِنَ السَّيْرِ فِيهَا
 أَظْنُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْخَطِيبَةُ قَالَ الْمُفَضَّلُ لَمْ أَسْمَعْ غَيْرَ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ
 الْأَبْيَاتِ فِيهَا

فِيَا نَدَمًا عَلَى سَهْمٍ بَنِ عَوْفٍ نَدَامَةً مَا سَفِهْتُ وَضَلَّ حِلْمِي
 نَدِمْتُ نَدَامَةً الْكُسْعِيِّ لَمَّا شَرَيْتُ رِضًا بَنِي سَهْمٍ بِرَغْمِي
 نَدِمْتُ عَلَى لِسَانٍ قَاتٍ مَنِي فَلَيْتَ بَأْتُهُ فِي جَوْفِ عِكْمِي
 هُنَا لَكُمْ تَهْدَمُ الرُّكَايَا وَضَمَّتِ الرُّجَا فَهَوَتْ بِذِمِّي
 أَبُو حَاتِمٍ أَضَافَ نَدَامَةً إِلَى مَا سَفِهْتُ . وَالْكُسْعِيُّ رَجُلٌ وَلَهُ
 حَدِيثٌ فِي نَدَامَتِهِ . وَشَرَيْتُ هَاهُنَا فِي مَعْنَى اشْتَرَيْتُ وَيَكُونُ لَهُ
 مَعْنَانِ وَكَذَلِكَ بَعْتُ وَابْتَعْتُ وَيَدْخُلُ فِيهِ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَاللِّسَانُ هَاهُنَا الْمَنْطِقُ . وَالْعِكْمُ
 الْعِدْلُ . وَقَوْلُهُ بَأْتُهُ الْبَاءُ زَائِدَةٌ وَالْوَجْهُ فَلَيْتُهُ . وَالرُّجَا نَاحِيَةُ الْبُئْرِ
 وَنَاحِيَةُ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَالرُّجَا فِي مَعْنَى الْأَرْجَاءِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ جَاهِلِيٍّ
لَنَا ثَلَاثَةٌ مَقْصُورَةٌ حَضِيَّةٌ لَهَا حَوْلُ جَرَسِ الرَّاعِيَيْنِ يَوَاعِرُ^(١)
سُودٌ تَرَعَى الْمَضْبَحَ حَتَّى إِذَا أَوَتْ لَهَا شُرْطُ مَوْدُونَةٍ وَمَرَارِ
قَالَ يَاعِرَةٌ وَيَوَاعِرُ عَنْ الرِّيَاشِيِّ . وَثَلَاثَةٌ جَمَاعَةٌ مِنَ الْغَنَمِ
وَالْجَرَسُ الْحَرَكَةُ وَالْحَسُّ . وَالْيَعَارُ أَصَوَاتُ الْمَعَزِ وَالْيَوَاعِرُ جَمْعُ
الْيَعْرِ وَالْيَاعِرَةُ أَيُّ الْمُصَوِّتِ وَالْمُصَوِّتَةِ . وَالْمَوْدُونَةُ الْمَبْلُوءَةُ يُقَالُ
وَدَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا بَلَّغْتَهُ . وَالْمَضْبُ مَرْتَفِعَاتُ^(٢) مِنَ الْأَرْضِ كَالْجِبَالِ
الضَّغَارِ الَّتِي هِيَ دُونَ الْكِبَارِ . أَوَتْ جَاءَتْ مَعَ اللَّيْلِ . وَالشَّرْطُ
جَمْعُ الشَّرِيطِ . وَالْمَوْدُونَةُ الْمَبْلُوءَةُ . وَالْمَرَارِ الْوَاحِدَةُ مَرِدَةٌ جِبَالُ
مَفْتُولَةٌ أَمَرْتُ الْحَبْلَ وَالْحَبْلُ إِذَا فَتَلْتُهُ فَتَلًا شَدِيدًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
الْجَرَسُ وَالْجَرَسُ فِيمَا رَوَيْنَاهُ الصَّوْتُ أَلَا تَرَاهُ قَالَ يَوَاعِرُ وَيُقَالُ
أَسَكَتَ اللَّهُ جَرَسَهُ وَجَرَسَهُ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ
قَلِيلَةُ جَرَسِ اللَّيْلِ إِلَّا وَسَاوِسًا وَتَبَسَّمَ عَنْ عَذْبِ الْمَذَاقَةِ سِلْسَالِ

(١) وَيُرْوَى جَرَسُ . وَيَوَاعِرُ الْأَصْوَاتُ

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مَكَانٌ مَرْتَفِعٌ فَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ الْمَكَانَ قُلْتُ هَذَا
مَرْتَفِعٌ فَيَصِيرُ اسْمًا لَهُ كَقَوْلِكَ مُنْخَدِرٌ وَمُنْخَدِرٌ وَمُنْهَبٌ وَمُنْهَبٌ وَهَذَا مُطَرَّدٌ فِي
جَمِيعِ هَذَا الْبَابِ وَلَا يَجُوزُ هَذَا مَرْتَفِعٌ إِلَّا عَلَى إِقَامَةِ الصِّفَةِ مَقَامَ الْمَوْصُوفِ
كَقَوْلِكَ هَذَا عَاقِلٌ يُرِيدُ هَذَا رَجُلٌ عَاقِلٌ فَاقْتَمَتِ عَاقِلًا مَقَامَ رَجُلٍ وَالْمُسْمُوعُ
الْمُطَرَّدُ مَا ذَكَرْتُ لَكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَقَوْلُهُ حَوْلَ جَرَسِ الرَّاعِبِينَ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي . وَالرَّغَاءُ
لِلْإِبِلِ . وَالنُّغَاءُ لِلشَّاءِ فَلَا يَجُوزُ مِثْلُ هَذَا إِلَّا مُسْتَعَارًا وَحِفْظِي
حَوْلَ جَرَسِ الرَّاعِبِينَ

لَأَنَّهُمَا يُصَوِّتَانِ بِهَا وَإِنَّمَا يَصِفُ غَنَمًا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ
يَجْلُو أَسِنَّتَهَا فِتْيَانُ عَادِيَّةٍ لَا مُقْرِفِينَ وَلَا سُودَ جَعَابِيْبٍ
سَوَى الثَّقَافِ فَتَاهَا فِي مُحْكَمَةٍ قَلِيلَةُ الزَّيْغِ مِنْ سِنَّ وَتَرْكِيْبٍ
الْعَادِيَّةُ الَّذِينَ عَدَوْا مِنَ الْجَيْشِ . وَالْجَعَابِيْبُ الْأَنْذَالُ وَاحِدُهُمْ
جَعْبُوبٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ فِتْيَانُ عَادِيَّةٍ وَهُوَ
ضَعِيفٌ وَتَأْوِيلُهُ فِتْيَانُ كَتِيبَةٍ عَادِيَّةٍ إِلَى الْحَرْبِ وَهَذَا بَعِيدٌ لِأَنَّهَا كَمَا
تَغْدُو تَرُوحُ وَالِدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْعَادِيَّةَ لِلرَّجَالَةِ أَنَّ هَذَا الْوَصْفَ لَهُمْ
مَأْخُذٌ مِنَ الْعَدُوِّ وَيُقَالُ لِلرَّجَالَةِ الْعَدِيُّ وَهُوَ مَشْهُورٌ يَسْتَعْنِي عَنْ
الشَّاهِدِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَقَدْ مَاتَ خَيْرَاهُمْ فَلَمْ يَهْلِكْهُمْ عَشِيَّةَ بَانَا رَهْطِ كَبِّ وَحَاتِمِ
فَمَا أَبْنُكَ إِلَّا ابْنُ مِنَ النَّاسِ فَاصْبِرِي فَلَنْ يَرْجِعَ الْمَوْتَى حَنِينُ الْمَاتِمِ
جَرَّ رَهْطِ كَبِّ عَلَى الْبَدَلِ مِنْهُمْ فِي خَيْرَاهُمْ كَأَنَّهُ قَالَ قَدْ
مَاتَ خَيْرًا رَهْطِ كَبِّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا رَوَيْتُ هَاهُنَا حَنِينُ
الْمَاتِمِ وَرَوَاهُ لِي أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ التَّوْزِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ

فَمَا أَبْنَاكَ إِلَّا مِنْ بَنِي النَّاسِ فَأَصْبِرِي فَلَنْ يَرْجِعَ الْمَوْتُ خَنِينُ الْمُسَاتِمِ
 قَالَ الْحَيْنُ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ يُقَالُ خَنَتِ الْمَرْأَةُ تُخْنُ قَالَ
 الشَّاعِرُ وَهَذَا الْبَيْتُ لَا اخْتِلَافَ فِيهِ (قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ)
 بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ إِلَيْهِ الْجُرْشَاءُ وَأَرْمَعْلُ خَنِينُهَا
 وَهَذَا الشَّعْرُ فِيهِ آيَاتٌ اسْتَحْسَنْتُهَا فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ الْأَشَدِّيهِ أَبُو
 الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدٍ

بِفِي الشَّامِيِّينَ التُّرْبُ إِنْ كَانَ مَسْنِي رَزِيَّةُ شِبْلِي مُخْدِرٍ فِي الضَّرَاعِمِ
 وَمَا أَحَدٌ كَانَ الْمُنَايَا وَرَاءَهُ وَلَوْ عَاشَ أَيَّامًا طَوَالًا يَسَالِمِ
 أَرَى كُلَّ حَيٍّ لَا يَزَالُ طَلِيعَةً عَلَيْهِ الْمُنَايَا مِنْ ثَنَايَا الْمُخَارِمِ
 يُذَكِّرُنِي أَبْنَى السَّمَاءِ كَانَ مَوْهِنًا إِذَا أَرْتَفَعَا فَوْقَ النُّجُومِ الْعَوَاتِمِ
 وَقَدْ كَانَ مَاتَ الْأَقْرَعَانِ كِلَاهُمَا وَعَمَرُوْا بَنُ كُثُومِ شِهَابِ الْأَرَاقِمِ
 وَمَاتَ أَبِي وَالْمُنْدِرَانِ كِلَاهُمَا وَمَاتَ أَبُو غَسَّانَ شَيْخُ اللَّهِازِمِ
 ثُمَّ عَدَدَ جَمَاعَةً مِنَ الْأَشْرَافِ لِلتَّأْسِي بِهِمْ وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَدْ
 مَاتَ خَيْرَاهُمْ الْبَيْتَانِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَشْعَرُ بْنُ مَالِكٍ الْجُعْفِيُّ جَاهِلِيٌّ
 بَاتَتْ كِلَابُ الْحَيِّ تَسْنَحُ بَيْنَنَا يَأْكُلْنَ دَعْلَجَةً وَيَشْبَعُ مِنْ عَفَا
 دَعْلَجَةُ لُعْبَةٍ لِلصَّبِيَّانِ يَلْعَبُونَهَا يَخْتَلِفُونَ فِيهَا لِلْحَيَّةِ وَالذَّهَابِ
 وَيَشْبَعُ مِنْ عَفَا مَنْ أَعْتَرَى وَتَعَرَّضَ الرِّيَاشِيُّ قَالَ دَعْلَجَةُ تَذْهَبُ
 وَتَحْيَى يَعْنِي الْكِلَابَ وَذَكَرَ كَثْرَةَ اللَّحْمِ فَقَالَ وَيَشْبَعُ الَّذِي

يَعْمُونَا أَيَّ يَأْتِينَا وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَا أَكَلَتِ الْعَافِيَةُ أَيَّ الطَّيْرِ الَّتِي
تَأْتِي قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا رَوَى أَبُو زَيْدٍ يَلْعَنُ دَعْلَجَةً وَحَفْظِي مِنْ
نَاحِيَةِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَيَّ عُبَيْدَةَ يَأْكُلُنَ دَعْلَجَةً وَقَالَ هُوَ الْأَكْلُ بِالنَّهْمِ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ مَالِكٍ الْغَنَوِيُّ

وَدَاعَ دَعَاهِلٍ مِنْ مُجِيبٍ إِلَى الْغَنَى فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَلِكَ مُجِيبٌ
فَقُلْتُ أَدْعُ أُخْرَى وَارْفَعِ الصَّوْتِ دَعْوَةً لَعَلَّ أَبَا الْمَغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ
وَيُرَوَّى لَعَلَّ أَيَّ الْمَغْوَارِ وَهِيَ الرِّوَايَةُ كَذَا أَنْشَدَ الْأَمَّ الثَّانِيَةَ
مَكْسُورَةً وَأَيَّ الْمَغْوَارِ مَجْرُورٌ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُرَوَّى وَدَاعَ دَعَا يَا مَنْ يُجِيبُ إِلَى الْغِنَى
وَهَذَا الشَّعْرُ يَرَوِيهِ بَعْضُ النَّاسِ لِسَهْمٍ الْغَنَوِيِّ . وَالثَّبْتُ مَا ذَكَرْتُ
لَكَ . وَقَوْلُهُ فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ يُرِيدُ لَمْ يُجِبْهُ وَقَدْ أَنْشَدَ هَذَا أَلَيْتَ أَبُو
عُبَيْدَةَ يَسْتَشْهَدُ بِهِ عَلَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَالرِّوَايَةُ
الْمَشْهُورَةُ الَّتِي لَا اخْتِلَافَ فِيهَا لَعَلَّ أَبَا الْمَغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ يَعْنِي
أَخَاهُ . وَمَنْ رَوَى لَعَا لِأَيَّ الْمَغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ فَلَعَا رَفْعٌ بِالْإِبْدَاءِ
وَلِأَيَّ الْمَغْوَارِ الْخَبَرُ وَلَعَا مَقْصُورٌ مِثْلُ عَصَى (كَذَا) وَرَحَى وَهَذِهِ كَلِمَةٌ
تَسْتَعْمَلُهَا الْعَرَبُ عِنْدَ الْعَتَرَةِ وَالسَّقَطَةِ يَقُولُونَ لَعَا لَكَ أَيَّ أَنْهَضَكَ
اللَّهُ فَهُوَ وَإِنْ كَانَ مُبْتَدَأً فَفِيهِ مَعْنَى الدُّعَاءِ أَلَا تَرَى أَنَّ الْقَائِلَ إِذَا
قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَمَا أَشْبَهَهُ فَهُوَ وَإِنْ كَانَ مُبْتَدَأً فَفِيهِ مَعْنَى الْفِعْلِ
تُرِيدُ أَحْمَدُ اللَّهُ وَعَلَى هَذَا يَجْرِي الْبَابُ كُلُّهُ قَالَ الْأَعَشَى

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَنَةٍ إِذَا عَثَرْتُ فَالْتَعَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا
يُسَوِّلُ أَذْعُو عَلَيْهَا أُخْرَى مِنْ أَنْ أَذْعُو لَهَا ثُمَّ اتَّسَعَ هَذَا فَصَارَ مَثَلًا
حَتَّى يُقَالَ لِكُلِّ مَنْكُوبٍ لَعَا وَلَعَا لَهُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

فَسَلَامُ الْإِلَهِ يَغْدُو عَلَيْهِمْ وَفِيهِ الْفَرْدَوْسُ ذَاتِ الظَّلَالِ
فِيَوْجُ جَمْعُ فِي قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَنْتَ الْفَرْدَوْسُ عَلَى أَنَّهُ الْجَنَّةُ
وَإِنْ كَانَ الْمَعْرُوفُ التَّذْكِيرُ كَمَا يُقَالُ الْفَرْدَوْسُ الْأَعْلَى وَفِي
الْقُرْآنِ يَرْتَوْنَ الْفَرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا عَلَى مَعْنَى الْجَنَّةِ وَالْفِيَوْجُ جَمْعُ الْفِيءِ
وَلَيْسَ فِي الْجَنَّةِ فِيءٌ إِنَّمَا الْفِيءُ مَا كَانَ شِمْسًا فَتَسَخَّرَ الظِّلُّ فَذَلِكَ
الْفِيءُ وَأَمَّا الظِّلُّ فَتُسْتَقِيمُ قَالَ أَكَلَهَا دَائِمٌ وَظَلَّهَا وَقَالَ إِنَّ
الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الظَّلَالُ جَمْعُ الظَّلَّةِ وَفِي الْقُرْآنِ
وَضِلٌّ مَمْدُودٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ التَّنَائِيثُ فِي الْفَرْدَوْسِ أَجُودٌ وَقَدْ
بَيَّنَّ ذَلِكَ الْقُرْآنُ قَالَ وَالتَّذْكِيرُ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْبُسْتَانِ
وَجَمْعُ الْفِيءِ أَفْيَاءٌ لِلْقَلِيلِ وَفِيَوْجٌ لِلْكَثِيرِ كَقَوْلِكَ أَجْدَاعٌ وَجُدُوعٌ
وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ
فَالْبَابُ أَنْ يَكُونَ الظَّلَالُ جَمْعَ ظِلٍّ وَلَوْ كَانَ جَمْعَ ظِلَّةٍ لَكَانَ الْجَمْعُ
ظِلَالًا كَقَوْلِكَ غُرْفَةٌ وَغُرَفٌ وَحَجْرَةٌ وَحَجَرٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ

أَلَا أَدْنَيْتَنِي بِالتَّفَرُّقِ جَارَتِي وَأَصْعَدَ أَهْلِي مُنْجِدِينَ وَغَارَتِ

وَمَا خِفْتُ مِنْهَا أَلْبِينَ حَتَّى رَأَيْتُهَا قَوْلْتُ بِهَا بُزْلُ الْجَمَالِ فَسَارَتْ
عُدَاوِيَّةٌ هَيْهَاتَ مِنْكَ مَحَلُّهَا إِذَا مَا هِيَ اخْتَلَّتْ بِهَدْسٍ وَآرَتْ
وَلَا هِيَ إِلَّا أَنْ تُقَرَّبَ وَصَلَهَا عَلَاةٌ كَنَازُ اللَّهِ ذَاتُ مَشَارَتِ
تَسُودُ مَطَايَا الْقَوْمِ لَيْلَةً خَمْسَهَا إِذَا مَا الْمَطَايَا بِالنَّجَاءِ تَبَارَتْ
عُدَاوِيَّةٌ نَسَبَهَا إِلَى بَنِي عُدَاوَةَ حَيٍّ مِنَ أَلِيْمِنَ . وَقُدْسٌ وَآرَاتُ
مَوْضِعَانِ . وَالْمَشَارَتِ يُرِيدُ أَلْهِيَّةَ وَالزَّيْنَةَ وَالسَّمْنَ أَبُو حَاتِمٍ رَوَى
عُدَاوِيَّةٌ يَا لَكْسَرٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قُدْسٌ وَآرَةٌ جَبَلَانِ وَحَفْظِي عَنْ أَبِي
الْعَبَّاسِ أَنَّهُ رَوَى بَيْنَ قُدْسٍ وَآرَةٍ فَلَمْ يَصْرِفْهُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ
هَضْبَةٌ وَأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ فَصَارَ فِي بَابِهِ بِمَنْزِلَةِ هِنْدٍ وَدَعَدَ فِي لُغَةٍ مَنْ لَمْ
يَصْرِفْ وَفِي كِتَابِي بِالنَّجَاءِ يَكْسَرُ أَلْتُونُ فَهُوَ جَمْعُ نَاجٍ وَنَظِيرُهُ تَاجِرٌ
وَتِجَارٌ وَقَاتِمٌ وَقِيَامٌ وَحَفْظِي بِالنَّجَاءِ وَالنَّجَاءِ السَّرْعَةُ . وَقَوْلُهُ هَيْهَاتَ
مِنْكَ مَحَلُّهَا فَحَلُّهَا رَفَعُ بِالْإِبْتِدَاءِ وَهَيْهَاتَ الْخَبَرُ وَإِنْ شِئْتَ كَانَ
رَفْعًا بِهَيْهَاتَ كَمَا تَفْعَلُ فِي قَوْلِكَ خَلْفَكَ زَيْدٌ وَهَيْهَاتَ ظَرْفٌ كَأَنَّهُ
قَالَ فِي الْبُعْدِ مِنْكَ مَحَلُّهَا وَيُقَالُ هَيْتَ بِهِ تَهَيَّأَ إِذَا نَادَاهُ مِنْ مَكَانٍ
بَعِيدٍ وَهَيْهَاتَ تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعًا وَهِيَ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَاحِدَةٌ
وَتَقْدِيرُهَا هَيْهَاتَ كَقَوْلِكَ سَعْلَاهُ وَإِنَّمَا لَمْ يُنَوَّنْ لِأَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ مَعْرِفَةٌ
أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ أَلْهِيَاهُ كَمَا تَقُولُ السَّعْلَاهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ
فِي الْبُعْدِ الَّذِي تَعْلَمُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ

يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تَجْذِي صُرْمَنَا وَكَيْفَ تَصْرِمِينَ حَبْلَ مَنْ يَصِلُ
أَبُو حَاتِمٍ وَصَلْنَا أَجُودَ وَهِيَ الرِّوَايَةُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا
قَالَ صُرْمَنَا وَهُوَ غَيْرُ جَائِزٍ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ لَا تَجْذِي صُرْمَنَا فَلَا تَجْذِي
لَا تَقْطَعِي فَكَأَنَّهُ قَالَ لَهَا اصْرِمِينَا وَهَذَا مُحَالٌ

وَذَلِكَ جَهْلٌ بِكَ إِلَّا أَنَّنَا مَا قَاتَلْنَا حُبَّكَ إِنْ حُبُّ قَتْلٍ
بَاكَرَنِي بِسُحْرَةٍ عَوَازِلِي وَلَوْ مَهْنٌ خَبِلٌ مِنَ الْخَبْلِ
يَلْمَنِي فِي حَاجَةٍ ذَكَرْتُهَا فِي عَصْرِ أَرْزَمَانَ وَدَهْرٍ قَدْ نَسَلُ
رَوَى الرِّيَاشِيُّ لَا تَجْذِي وَصَلْنَا وَهِيَ الرِّوَايَةُ وَأَمَّا أَبُو حَاتِمٍ
فَرَوَى لَا تَجْذِي صُرْمَنَا . وَنَسَلَ ذَهَبٌ

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَعْدٍ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ بَعْضُ
بَنِي أَسَدٍ

وَمَا ذَاكَ مِنْ أَلَا تَكُونِي حَبِيبَةً وَإِنْ رِيءٌ بِالْأَخْلَاقِ مِنْكَ صُدُودُ
قَوْلُهُ رِيءٌ أَرَادَ رُؤِيَ فَفَلَّهْهُ وَيُقَالُ مِنْ قَوْلِكَ وَرَأَهُ الدَّاءُ أَيُّ
أَفْسَدَ جَوْفَهُ وَقَالَ أَبُو الْفَضْلِ الرِّيَاشِيُّ لَيْسَ هَذَا الْقَوْلُ بِشَيْءٍ
وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ وَقَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ يُؤَخِّرُونَ الهمزة فِي رَأَى
وَنَأَى فَيَقُولُونَ رَاءَ وَنَاءَ يَا هَذَا فَجَاءَتْ رَأَى عَلَى تِلْكَ اللَّغَةِ وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ

مَرَّ الْحُمُولُ فَمَا شَاوَنَكَ نَهْرَةً وَلَقَدْ أَرَاكَ تُشَاءُ بِالْأَظْمَانِ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ شَاءَهُ يُشَاءُهُ فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ تُشَاىُ

بِالْأَظْمَانِ فَأَخْرَجَ الْهَمْزَةَ وَيُرْوَى وَإِنْ رِئَ بِالْعَيْنَيْنِ مِنْكَ صُدُودٌ قَالَ
 أَبُو الْحَسَنِ أَمَّا قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ الرِّيَاشِيِّ إِنْ يُشَاءَ مَقْلُوبٌ فَلَيْسَ
 عِنْدِي بِشَيْءٍ لِأَنَّ شَاءَهُ سَبَقَهُ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهُ وَالَّذِي صَحَّ عِنْدِي
 الَّذِي أَخْبَرَنِيهِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَهُوَ أَنَّهُ
 قَالَ نُشَاءُ تُعْجَبُ يُقَالُ شُوِيْتُ بِكَذَا وَكَذَا أَيْ أُعْجِبْتُ بِهِ .
 وَالسَّبْقُ لَا مَعْنَى لَهُ هَاهُنَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَالشَّعْرُ مُقَيَّدٌ
 تَذَكَّرْتُ لَيْلَى لَاتٍ حِينَ أَدَّكَارَهَا وَقَدْ حَنَى الْأَصْلَابُ ضَلُّ بِتَضَالُلٍ^(١)
 وَمَا بَيَضَةُ بَاتِ الظَّالِمِ يُخَفِّهَا إِلَى جُوجُؤٍ جَافٍ بِمِثَاءٍ مَحْلَلٍ
 بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ بَطْنِ قُرَاقِرٍ تَحْوِضُ بِهِ بَطْنُ الْقَطَاةِ وَقَدْ سَالَ
 لَطِيفُهُ طَيِّ الْكَشْحِ مُضْمَرَةُ الْحَشَا هَضِيمُ الْعِنَاقِ هَوْنَةٌ غَيْرُ مِثْقَالٍ
 تَمِيلُ عَلَى ظَهْرِ الْكُثِيبِ^(٢) كَأَنَّهَا نَقَا كَلَّمَا حَرَّكَتْ جَانِبَهُ مَا لَ
 كَانَ رِدَاءَ نِيهِ إِذَا قَامَ عَلَقًا عَلَى جِذْعٍ تَحْلُ لَا ضَبِيلٍ وَلَا بَالٍ
 كَادَمَ لَمْ يُؤْزِرْ بَعْرَيْنِيهِ الشَّبَا وَلَا الْحَبْلُ تَحْشَاهُ الْقُرُومُ إِذَا صَالَ
 أَرَادَ كَجَمَلِ آدَمَ وَهُوَ الْأَبْيَضُ اللَّوْنِ مِنَ الْإِبِلِ وَالظُّبَاءِ
 خَاصَّةً قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَلْبَيْتُ الَّذِي قَبْلَ الْأَخِيرِ مُنْقَطِعٌ مِمَّا قَبْلَهُ
 وَذَلِكَ أَنَّهُ شَبَّ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ التَّشْبِيبِ بِقَوْلِهِ كَانَ رِدَاءَ نِيهِ وَلَمْ يَذْكُرْ

(١) وَيُرْوَى حَنِى (الْأَضْلَاعُ) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَإِنْ شِئْتَ ضَلًّا بِتَضَالُلٍ

(٢) وَيُرْوَى عَلَى ظَهْرِ الصَّخِيرِ

رَجُلًا وَأَوَّلُ الْفَصْلِ وَأَنْشَدَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى
وَكَاثُ كُتُسْتَدَى الْغَزَالِ قَرَعَتْهَا لِأَبِيضَ عَصَاءُ الْعَوَازِلِ مِفْضَالُ
يُدِرُ الْعُرُوقَ بِالسِّنَانِ وَظَنَّهُ يُضِيءُ أَلْعَى فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بَلْبَالُ
كَأَنَّ رِدَاءَهُ إِذَا قَامَ عُلُقَا بِجَذَعِ قَوِيمٍ لَا ضَبِيلَ وَلَا بَالُ
وَيُصْجِعُ عَنْ غِبِّ السَّرَى وَكَأَنَّمَا جَلَا لَوْنُ خَدَّيْهِ بِمُذْهَبَةِ طَالُ
ثُمَّ قَالَ كَادَمَ . وَقَوْلُهُ وَظَنَّهُ يُضِيءُ أَلْعَى كَلَامٌ شَرِيفٌ
وَمِنْهُ أَخَذَ الْمُرَّارُ الْقُفَيْسِيُّ قَوْلَهُ حِينَ ذَكَرَ الدَّلِيلَ وَأَنَّهُ غَلِطَ
الطَّرِيقَ فَقَالَ

بَارِضٌ عَالَاهَا وَلَمْ أَعْلَهَا لِيُخْرِجَهُ هِمَّتِي أَوْ مَضَائِي
وَهَذَا مَذْهَبٌ حَسَنٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي جَعْفَرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ لَنْ نَعِيشَ بِعَقْلِ أَحَدٍ حَتَّى
نَعِيشَ بِظَنِّهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كَلَامُ الرَّجُلِ وَفُودُ عَقْلِهِ وَظَنُّهُ قِطْعَةٌ مِنْهُ
وَهَذَا كَثِيرٌ . وَمِثْلُ قَوْلِهِ وَيُصْجِعُ عَنْ غِبِّ السَّرَى وَكَأَنَّمَا جَلَا لَوْنُ
خَدَّيْهِ بِمُذْهَبَةِ طَالُ قَوْلُ الْأَبْيَرِ دِرِّ الْريَّاحِيِّ يَصِفُ أَخَاهُ وَيُخْبِرُ أَنَّ
سَيْرَ اللَّيْلِ لَا يُؤَثِّرُ فِيهِ وَإِنْ أَضُرَّ بِأَصْحَابِهِ
وَإِنْ خَشَعَتْ أَبْصَارُهُمْ وَتَوَاضَعَتْ مِنَ الْآلَيْنِ جَلَى مِثْلَ مَا يَنْظُرُ الصَّغَرُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ قُعَيْسُ بْنُ بَرِيدٍ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامُ
فَإِنْ كُنْتُ لَا تَنْوِي لِي تَعَذَّرَ فِي دَمٍ مُصَابٍ وَلَا مَالٍ مُجُوحٍ وَلَا عُشْرٍ
الْجُوحِ أُمَالُ الَّذِي أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَذَهَبَتْ بِهِ . وَالْمَعْرُ مَا تُعْطَاهُ

المرأة إذا غشيت

فهل أنت مُذنِ ذَا الحِلَاقِ فَرَاجِمٌ بِهِ الحُلُّ والخُلُوجُ مِنْ أَمْرِنَا مُمْرِي
 قَالَ أَبُو الحُسَيْنِ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ مُمْرِي مِثْلَ رَمِيتهُ
 فَهُوَ مُرْمِيٌّ وَلَكِنَّهُ اضْطُرَّ فَحَذَفَ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ تَخْفِيفًا . ذُو الحِلَاقِ
 فَرَسٌ . وَالْحُلُّ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ . قَالَ الرِّيَاشِيُّ الخُلُوجُ مِنْ أَمْرِنَا
 مُمْرِي لَا أَذْرِي مَا هُوَ قَالَ أَبُو الحُسَيْنِ وَحَكِي لِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 أَنَّهُ رَوَى وَلَا مَالٍ يَجُوحُ وَلَا عَقْرٌ وَعَقْرُ الدَّارِ أَصْلُهَا وَأَصْلُ كُلِّ
 شَيْءٍ عَقْرُهُ وَمِنْهُ قِيلَ الْعَقَارُ كَأَنَّهُ أَصْلُ مَلِكٍ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ
 الْمُبَرَّدُ والخُلُوجُ مِنْ أَمْرِنَا مُمْرِيٌّ مِنْ مَرِيتهُ وَلَا يُقَالُ أَمْرِيتهُ فَمِنْ شَمِّ
 أَنْكَرَهُ الرِّيَاشِيُّ وَلَا يُقَالُ أَمْرِي الشَّيْءِ فَيَجْرِي مُمْرٍ عَلَيْهِ مِثْلُ أُعْطِيَ
 فَهُوَ مُعْطٍ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَرِيبُ بْنُ نَاشِبٍ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ قَالَ
 أَبُو حَاتِمٍ هُوَ عَرِيبُ بْنُ نَاشِلٍ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَلَائِكَاتِ قَادَنِي هَوَاهُنَّ حَتَّى كَذَبْتُ فِي النَّبِيِّ الْحَجَّ
 لَعِبْنَا بِسِرْبَالِ الشَّبَابِ مَلَاوَةً بِيْذِي فُرْصٍ إِذَا جَامِلُ الْحَيِّ رُوجُ
 الرُّوجِ الْمُخْتَلِطَةُ وَكُلُّ مَا اخْتَلَطَ فَهُوَ مُرُوجٌ وَيُقَالُ رُوجٌ عَلَى
 رَأْسِهِ الْغُبَارُ إِذَا دَارَ عَلَى رَأْسِهِ فَهُوَ مُرُوجٌ وَقَالَ أَبُو الحُسَيْنِ هَكَذَا
 وَقَعَ فِي كِتَابِي وَهُوَ الصَّوَابُ وَهُوَ قَوْلُهُ الْحَجُّ فَبَاءَهُ بِهِ أَبُو زَيْدٍ لَتَرَكَ
 الْإِدْغَامَ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِّ

وَكَمَا قَالَ الْآخَرُ (وهو العجاج)

تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ (مِنْ طُولِ إِمْلَالٍ وَظَهْرِ أَمَلٍ)

وَكَمَا قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ وَهُوَ مِنْ غَطَفَانَ

مَهْلًا أَعَادِلَ قَدْ جَرَّبْتُ مِنْ خُلُقِي أَنِّي أَجُودُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَنُّوا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ أَنْشَدْنِيهِ شَيْخٌ لَنَا الْحَجُّ وَهُوَ صَوَابٌ وَهُوَ

رِوَايَةُ أَبِي زَيْدٍ (عَلَى) مَا ذَكَرْتُ لَكَ

قَالَ سَوَّادُ بْنُ مُضَرَّبٍ إِسْلَامِيٌّ

كَأَنَّ يَدَيْهِ حِينَ يُقَالُ سِيرُوا عَلَى أَقْصَى التَّنُوقَةِ غَضَبِيَانِ

يُرِيدُ يَدَيَّ أَمْرَاتَيْنِ غَضَبَيْنِ فَحَذَفَ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ وَغَيْرُهُ

غَضَبَتَانِ وَقَالَ الْغَضَبَةُ الصَّخْرَةُ الرَّقِيقَةُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ

أَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ كِرْكِرَةَ التَّخَوِيُّ سَمِعَ مِنْ أَبِي

عَمْرُو بْنِ الْمَلَاءِ وَغَيْرِهِ مِنْ رِجَالِ الْبَصَرِيِّينَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا

حَكَى أَبُو مَالِكٍ وَالَّذِي أَحْفَظُ أَنَّ الْغَضَبَ وَالْغَضَبَةَ مَا غَلِظَ مِنْ

الصَّخْرِ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ لِلثَّوْرِ الْغَالِظِ الْغَضَبُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ النَّهْشَلِيُّ

لَمَوْتُ يَسْرِبَالِ الشَّبَابِ مُلَاوَةٌ فَأَصْبَحَ سِرْبَالُ الشَّبَابِ شَبَارِقًا

فَأَصْبَحَ بَيضَاتُ الْخُدُورِ قَدْ أَجْتَوَتْ لِدَاتِي وَشَمْنُ النَّاشِئِينَ الْغَرَاقِبَا

فَأَقْسَمْتُ لَا أَشْرِيهِ حَتَّى أُمْلَهُ بِشَيْءٍ وَلَا أَمْلَاهُ حَتَّى يُفَارِقَا

شَبَارِقًا أَيْ مُقَطَّعًا . وَقَوْلُهُ وَلَا أَمْلَاهُ أَيْ لَا أَمْلُهُ وَرَوَى
أَبُو حَاتِمٍ حَتَّى أَمْلَهُ بِشَيْءٍ وَلَا أَقْلَاهُ يُرِيدُ أَقْلِيهِ وَهِيَ لَفْظُهُ قَالَ
الشَّاعِرُ

أَزْمَانَ أَمْ أَلْغَمِي لَا تَقْلَاهَا
وَأَشْرِيهِ أَبِيعَهُ . وَبَيَضَاتُ الْخُدُورِ نِسْوَةٌ كَأَنَّهُنَّ بَيْضُ النَّعَامِ .
أَجْتَوْتُ كَرِهْتُ . لِدَاتُهُ أَسْنَانُهُ مِنَ النَّاسِ . وَالنَّاشِئُ الْفَتَى .
وَالْغَرَائِقُ الطُّوِيلُ التَّامُ الْحَسَنُ الشَّبَابُ
قَالَ سَوَادُ بْنُ مُضَرَّبٍ

إِنِّي كَأَنِّي أَرَى مَنْ لَا حَيَاءَ لَهُ وَلَا أَمَانَةَ وَسَطَ النَّاسِ غُرَيَانَا
وَحَاجَةً دُونَ أُخْرَى قَدْ سَنَحْتُ بِهَا^(١) جَعَلْتُهَا لِلَّذِي^(٢) أَخْضَيْتُ عَنْوَانَا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ الْكِلَابِيُّ

لِمَنْ ظَلَّلُ كُنُؤَانَ الْكِتَابِ يَبْطِنُ لَوَاقٍ أَوْ قَرْنِ الذَّهَابِ
لِيَالِي تَسْأَلُ الْعُلَمَاءُ عَنِّي وَأَنَّى يَرْجِعُ النَّاسُ أَنْتِسَابِي
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سَوَادُ بْنُ مُضَرَّبٍ

أَقَاتِلِي الْحُجَّاجَ أَنْ لَمْ أَرْزُ لَهُ دَرَابَ وَأَتْرَكَ عِنْدَ هِنْدٍ فُؤَادِيَا
فَإِنْ كُنْتُ لَا يُرْضِيكَ حَتَّى تَرُدَّنِي إِلَى قَطْرِي لَا إِخَالِكَ رَاضِيَا
إِذَا جَاوَزْتَ دَرْبَ الْمُحْزِنِينَ نَاقَتِي فَبَاسَتْ أَبِي الْحُجَّاجَ لَمَّا ثَنَانِيَا
أَرْجُو بَنُو مَرْوَانَ سَمْعِي وَطَاعَتِي وَدُونِي قِيمٌ وَالْقَلَاءُ وَرَائِيَا

قَوْلُهُ دَرَابَ يَرِيدُ دَرَابَ جَرْدَ وَقَطْرِي صَاحِبُ الْخَوَارِجِ وَأَرَادَ
يُورَاءِي بَيْنَ يَدَيَّ أَيُّ قُدَّامِي

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزِيدَ فَإِنْ كَانَ
لَا يُضِيكَ حَتَّى تَرُدَّنِي وَرَوَى وَقَوْمِي قِيمٌ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَيْضًا

كَأَنَّمَا الْخَطَرُ مِنْ مُلْقِي أَرْمَتَهَا مَسَرَى الْيَوْمِ إِذَا لَمْ يَنْفُهَا ظَلْفُ
أَحْلَامُنَّ الَّتِي لَيْسَتْ بِوَافِيَةٍ إِلَّا مُخَالِطَهَا الزَّلَاتُ وَالسَّرَفُ
الْيَوْمُ جَمْعُ أَيِّمٍ وَأَيْنَ أَيْضًا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ . وَالظَّلْفُ
الْمُغْلَظُ مِنَ الْأَرْضِ وَيُقَالُ أَظْلَفَ الرَّجُلُ إِذَا وَقَعَ فِيهِ فَهُوَ مُظْلَفٌ .
وَيَعْنِيهَا يَدْرُسُهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِي كِتَابِي يَدْرُسُهَا بِكَسْرِ الرَّاءِ وَلَيْسَ
يَمْتَنِعُ وَالصَّوَابُ يَدْرُسُهَا وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عُثْمَانَ إِلَّا مُخَالِطَهَا بِالرَّفْعِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو الْغُولِ

أَنَا نِي قَوْلٌ عَنْ نُصَيْبٍ يَقُولُهُ وَمَا خِفْتُ يَا سَلَامُ أَنَّكَ عَائِي

وَقَالَ أَيْضًا

وَلَقَدْ مَلَأْتُ عَلَى نُصَيْبٍ جِلْدَهُ بِمَسَاءَةٍ إِنَّ الصَّدِيقَ يُعَاتِبُ
وَقَالَ أَوْسُ بْنُ غُلَفَاءَ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ

أَلَا قَالَتْ أُمَامَةُ يَوْمَ غَوْلٍ تَقْطَعُ بِأَبْنِ غُلَفَاءَ الْحَبَالُ
دَرِينِي إِنَّمَا خَطَايَ وَصَوْنِي عَلَيَّ وَإِنَّمَا ^(١) أَهْلَكْتُ مَالُ

فَإِنْ تَرَنِي ^(١) أُمَامَةٌ قَلَّ مَالِي وَأَهْلَانِي عَنِ الْغَزْوِ أُبَدَّلُ
فَقَدْ أَلْهُوَ مَعَ النَّفَرِ الشَّأْوَى لِي النَّسَبُ الْمُوَاصِلُ وَالْخِلَالُ
الْخِلَالُ الْخِصَالُ . وَقَوْلُهُ وَإِنَّمَا أَهْلَكْتُ مَالُ أَيِّ الَّذِي أَهْلَكْتُهُ
مَالٌ وَلَمْ أَهْلِكِ الْعِرْضَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ
ابْنُ يَزِيدَ بَقَطْعَ يَأْبَنَ غُلَفَاءَ الْجَبَالِ وَرَوَى لِي النَّسَبُ الْمُوَاصِلُ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ

مَا مَعَ أَنَّكَ يَوْمَ الْوَرْدِ ذُو جَرَزٍ صَخْمُ الْجَزَارَةِ بِالسَّلْمِينَ وَكَأَرُ
مَا كُنْتَ أَوَّلَ ضَبِّ صَابَ تَلْعَتُهُ غَيْثٌ فَأَمْرَعُ وَأَسْتَحْلَتُ لَهُ الدَّارُ
مَا فِي قَوْلِهِ مَا مَعَ أَنَّكَ زَائِدَةٌ . وَالْجَرَزُ الْقُوَّةُ . وَالْجَزَارَةُ
الْقَوَائِمُ يَعْنِي هَاهُنَا يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ . وَالسَّلْمَانُ الدَّلْوَانُ . وَالْوَكَّارُ
الْعَدَاءُ وَمِنْهُ نَاقَةٌ وَكَرَى إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الْعَدُوِّ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ
كُلُّ مَا مَلَأَتْهُ فَقَدْ وَكَّرْتَهُ وَهُوَ مُوَكَّرٌ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ
الْجَرَزُ كَثْرَةُ الْحَمِّ وَالْتَعْظِيلُ هُوَ حِفْظِي

بَابُ رَجَنِ

أَبُو زَيْدٍ قَالَ أَبُو حَرْبٍ بْنُ الْأَعْلَمِ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ
نَحْنُ الَّذِينَ صَبَّجُوا صَبَاحًا يَوْمَ التَّخْلِيلِ غَارَةٌ مِلْحَاحًا
نَحْنُ قَتَلْنَا الْمَلِكَ الْجَحْجَاحَا وَلَمْ نَدْعِ لِسَارِحٍ مُرَاحًا ^(٢)

(١) وَيُرَوَّى تَرَنِي (٢) مَرَّاحًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَاةُ أَبِي حَاتِمٍ أَحَبُّ إِلَيَّ

إِلَّا دِيَارًا أَوْ دَمًا مُفَاحًا فَخُنُ بُنُو خُوَيْلِدٍ صُرَاحًا

لَا كَذِبَ الْيَوْمَ وَلَا مُزَاحًا

رَوَى أَبُو حَاتِمٍ وَلَا مِرَاحًا قَالَ قَالَ وَأَرَاهُ وَدَمًا مُفَاحًا وَمُفَاحٌ

مُهْرَاقٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَفْخَتْ دَمَهُ فَفَاحَ يَفْجُ فَيَجَانَا . وَالْجَحْجَاحُ السَّيِّدُ .

وَالْمِرَاحُ النَّشَاطُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَوْفُ بْنُ ذِرْوَةَ يَصِفُ الْجُرَادَ قَالَ الرِّيَاشِيُّ

أَنشَدَنَا أَبُو زَيْدٍ وَالْأَصَمِيُّ

قَدْ خِفْتُ أَنْ يَجْدُرْنَا لِلْمَصْرَيْنِ وَتَرَكْتُ الدِّينَ عَلَيْنَا وَالْدِّينَ

زَحَفُ مِنَ الْخَيْفَانِ بَعْدَ الرَّحْفَيْنِ مِنْ كُلِّ سَفْعَاءِ الْفَقَا وَالْخَدَيْنِ

مَلْعُونَةٍ تَسْلُحُ لَوْنًا عَنْ لَوْنٍ كَأَنَّهَا مُتَقَفَةٌ فِي بُرْدَيْنِ

تُنْخِي عَلَى الشِّمْرَاحِ مِثْلَ الْفَاسَيْنِ أَوْ مِثْلَ مِشَارِ حَدِيدِ الْحَرْفَيْنِ

أَنْصَبَهُ مُنْصَبُهُ فِي قِحْفَيْنِ

الْخَيْفَانُ الْجُرَادُ حِينَ يَطْرُنُ وَقِيلَ لِلْفَرَسِ خَيْفَانَةٌ إِذَا شَبَّتْ

بِالْجُرَادَةِ فِي خِفَتِهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ مِشَارٌ وَمِشَارٌ وَمِشَارٌ فَمِنْ

قَالَ مِشَارٌ فَهُوَ مَفْعَالٌ وَالْفِعْلُ مِنْهُ نَشَرْتُ وَمَنْ قَالَ مِشَارٌ فَذَلِكَ

وَزَنُّهُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ وَشَرْتُ وَهُوَ عِنْدِي مِثْلُ أَحَدٍ وَوَحْدِ الْوَاوِ بَدَلُ

مِنْ الْهَمْزَةِ وَإِنَّمَا صَارَتْ يَاءٌ لِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا فَهُوَ فِي بَابِهِ كَمِيزَانٍ

وَذَلِكَ أَنَّ وَاوَهُ لِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا قُلِبَتْ يَاءٌ وَالْفِعْلُ مِنْهُ وَزَنْتُ فَهَذِهِ

حَمَلُهُ هَذَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْآخَرُ
يَا أَيُّهَا النَّابِجِي نَجِّ الْقَبْلَ يَدْعُو عَلَيَّ كُلَّمَا قَامَ يُصَلِّ^(١)
رَافِعَ كَفِّهِ كَمَا يَقْرِي الْجُلَّ وَقَدْ مَلَأَتْ بَطْنُهُ حَتَّى أَتَلَ
غَيْظًا فَأَمْسَى ضَعْفُهُ قَدْ اُعْتَدَلَ

الْقَبْلُ مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنَ الْجَبَلِ يَقُولُ فَهُوَ يَنْجِي عَلَيَّ كَمَا يَنْجِي
عَلَى قَبْلِ وَهُوَ حَجْرٌ أَصَمُّ لَا يَسْمَعُ وَلَا يَفْهَمُ فَهُوَ لَا يُبَالِي أَنْجَ عَلَيْهِ
أَمْ سَكَتَ فَكَذَلِكَ أَنَا لَا أُبَالِي أَنْجَتَ عَلَيَّ أَمْ سَكَتَ . وَقَوْلُهُ أَتَلَ
أَيَّ أَمْتَلًا عَلَيْكَ سُخْطًا وَغَضَبًا فَقَصَّرَ فِي مَشْيِهِ وَالْفِعْلُ أَتَلَ يَأْتَلُ
أَتَلًا وَقَالَ الرِّيَاشِيُّ لَا أَذْرِي أَتَلَ مَا هُوَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ
مَا زَالَتْ الدَّلُوهَا تَعُودُ^(٢) حَتَّى أَفَاقَ غَيْمُهَا الْمُجْهُودُ
الْغَيْمُ الْعَطَشُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا الصَّوَابُ غَيْمُهَا بِالْغَيْنِ
وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ الْعَيْمِ وَالْعَيْمَةُ إِنَّمَا الْعَيْمَةُ شَهْوَةُ اللَّبَنِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

(١) قوله نَجِّ الْقَبْلَ من باب اضافة المصدر الى مفعوله وَيُصَلِّ اصله يُصَلِّي
فحذف الياء وخفف اللام للضرورة

(٢) قال ابن بري الهاء في قوله لها تعود على بئر تقدم ذكرها قال ويجوز
ان تعود على الابل اي ما زالت تعود في البئر لأجلها (مصحح)

لَأَجْعَلَ لِبْنَةٍ عَمْرٍو فَنَّا حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهِدًا
الدُّهْدُ الْبَاطِلُ . وَالتَّنُّ الْعَنَّا يُقَالُ فَنَنْتَ الرَّجُلَ إِذَا عَنَيْتَهُ
أَفْنُهُ فَنَّا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ وَتَعَلَّبُ
لَأَجْعَلَ لِبْنَةٍ عَمْرٍو فَنَّا

قَالَا أَرَادَ عُثْمَانُ وَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ الْأَلِفَ وَالنُّونَ فِي عُثْمَانَ
زَائِدَتَانِ فَحَذَفَهُمَا لِمَا أَضْطَرَّ وَفَتَحَ أَوَّلَهُ لِيَدُلَّ عَلَى مَا حَذَفَ . وَانْشَدَنِي
هَذِهِ الْأَبْيَاتَ بِتَمَامِهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى وَقَالَ مَعْنَى قَوْلِهِ فَنَّا
يُرِيدُ ضَرْبًا مِنَ الْخُصُومَةِ وَعَلَى مَا أَذْكَرُ لَكَ نَسَقَهَا وَهُوَ قَوْلُهُ
لَأَجْعَلَ لِبْنَةٍ عَمْرٍو فَنَّا مِنْ أَيْنَ عَشْرُونَ لَهَا مِنْ أَنَا
حَتَّى يَصِيرَ مَهْرُهَا دُهِدًا يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَأَكْبَأْنَا
فَشَنَّ بِالْسَّلْمِ فَلَمَّا شَنَّا بَلَّ الْإِنْبَاءِ عَبَسَا مُبْنًا
أَ إِبْلِي تَأْخُذُهَا مُصَنًّا خَافِضَ سِنٍّ وَمُشِيلًا سِنًّا
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَأَكْبَأْنَا تَرَكَ مُحَاطَبَتَهَا ثُمَّ
أَقْبَلَ عَلَى وَلِيِّهَا فَكَانَ أَنَّهُ قَالَ يَا رَجُلًا كَرَوَانَا أَيِّ مِثْلِ الْكَرَوَانِ
فِي ضَعْفِهِ إِنَّمَا يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ بِسَلْحِهِ إِذَا صُكَّ أَيُّ ضَرْبٍ
وَالْأَكْبَأَانُ التَّقْبِضُ . وَشَنَّ صَبَّ . وَالْعَبَسُ مَا تَعَلَّقَ بِذَنبِهِ وَمَا يَلِيهِ
مِنْ سَلْحِهِ . وَالْمُبْنُ الْمُتَعَمِّقُ يُقَالُ أَبْنَى بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ . وَالْمُصْنُ
الْمُتَكَبِّرُ . وَقَوْلُهُ خَافِضَ سِنٍّ وَمُشِيلًا سِنًّا أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى عَنِ الْبَاهِلِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ إِذَا

أَعْطَاهُ حَقًّا طَلَبَ مِنْهُ جَدًّا وَإِذَا أَعْطَاهُ سَدِيسًا طَلَبَ مِنْهُ بَازِلًا وَحَكِي
 لِي مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَخَذَ وَلِيهَا مَا يَدْعِي
 كَثْرَ مَالِهِ وَاسْتَغْنَى فَأَكَلَ مِنْهُمْ وَشَرَهُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ خَافِضٌ سِنَّ وَمُشِيلًا
 سِنًا وَيُقَالُ شَالَ الشَّيْءُ إِذَا ارْتَفَعَ . وَأَشْلَتْهُ وَشَلْتُ بِهِ إِذَا رَفَعْتَهُ .
 وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 أَنَّهُ شَاهَدَ أَبَا عُبَيْدَةَ مَرَّةً وَاحِدَةً فَأَخْطَأَ فِي ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ هَذَا مِنْهَا
 وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ شَلْتُ الْحَجَرَ وَالْعَرَبُ لَا تَقُولُ إِلَّا أَشْلَتْهُ وَشَلْتُ بِهِ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ يَكُونُ شَلْتُ بِهِ ارْتَفَعْتُ بِهِ . أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ
 قَدْ وَرَدَتْ وَحَوْضُهَا يَبَابُ كَأَنَّهَا لَيْسَ ^(١) لَهَا أَرْبَابُ
 أَلْيَابُ الْحَوْضِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ يُرِيدُ أَنَّهَا هَيَّئَتْهُ عَلَى أَهْلِهَا
 وَأَرْبَابُهَا . وَأَلْيَابُ الْمَنْزِلِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ
 يَكُونُ أَلْيَابُ الْحَرَابِ ^(٢) أَيْضًا
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

قَدْ أَغْتَدِي قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ لِلصَّيْدِ فِي يَوْمٍ قَلِيلِ النَّحْسِ
 بِأَجْنِ الْخَطَمِ كَمَيِّ النَّفْسِ
 النَّحْسُ الْعِبَارُ . أَجْنٌ مُعَقَّفٌ . وَالْكَمَيُّ الشَّدِيدُ وَالشَّجَاعُ مِنْ كُلِّ

دَائَةٍ

وَقَالَ آخَرُ

يَا مَنْ لِعَيْنٍ لَمْ تَذُقْ تَعْمِيضًا وَمَأْقَيْنٍ اُكْتَحَلَا مَضِيضًا
كَأَنَّ فِيهَا فَلَقًا رَضِيضًا

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ

إِمَّا تَرَى شَيْبًا عَلَانِي أَغْشَمُهُ لَهْزَمَ خَدَّيْ بِهِ مُلَهْزَمُهُ
وَعَمَّ الرَّأْسَ بِهِ مُعَمَّمُهُ عِمَامَةً تَفْعُ الْغَوَانِي تَحْرِمُهُ
قُرْبُ فَيَنَانٍ طَوِيلٍ لِمُهُ ذِي غُسْنَاتٍ قَدْ دَعَانِي أَحْزَمُهُ
عَلَى جَلَالِ عَجْرِ مُخْدَمُهُ فَبَاتَ مَشْدُودًا عَلَيْهِ كَظْمُهُ

الْأَغْثَمُ الَّذِي قَدْ غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ. وَالْغُسْنَاتُ الْخُصَلُ مِنَ الشَّعْرِ
وَاحِدُهَا غُسْنَةٌ يَفْتَلُهَا الرَّجُلُ ثُمَّ يَفْتَلُ أُخْرَى فِي جَمِيعِ رَأْسِهِ ثُمَّ يُرْسِلُهَا
مُفْتَلَةً. وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ غُسْنَاتٍ بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَالسَّيْنِ وَكُلُّ شَيْءٍ شَدَّتُهُ
مِنْ قَرَبَةٍ أَوْ غَيْرِهَا فَقَدْ كَظَمْتُهُ وَهُوَ مَكْظُومٌ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمَّا رِوَايَةُ
أَبِي حَاتِمٍ ذِي غُسْنَاتٍ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ لِلوَاحِدِ
إِلَّا غُسْنَةً وَغُسْنَةً وَالصَّوَابُ عِنْدِي ذِي غُسْنَاتٍ تُشَبِّعُ الضَّمُّ الضَّمُّ وَمَنْ
رَوَى غُسْنَاتٍ فَجَوَّازُهُ عَلَى أَحَدِ مَذْهَبَيْنِ يَجْمَعُ غُسْنَةً عَلَى غُسْنٍ ثُمَّ
يَجْمَعُ الْغُسْنَ عَلَى غُسْنَاتٍ فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَالْوَجْهُ الْآخِرُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ غُسْنَاتٍ فَأَبْدَلَ مِنَ الضَّمَّةِ فَتَحَةً لِحَقِّقِهَا كَمَا قَالُوا فِي ظُلُمَاتٍ
وَكِسْرَاتٍ ظُلُمَاتٍ وَكِسْرَاتٍ وَيُقَالُ عَجْرٌ وَعَجْرٌ كَمَا قَالَ فَطْنٌ وَفَطْنٌ
وَحَذِرٌ وَحَذِرٌ وَهَذَا كَثِيرٌ وَرَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ فَبَاتَ مَشْدُودًا عَلَيْهِ
كَظْمُهُ وَهُوَ أَجُودُ وَالْوَاحِدُ كِظَامٌ وَكِظَامَةٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ (مَنْظُورٌ بِنُ مَرْتَدِّ الْأَسَدِيِّ)
 إِنْ تَجَلَّى يَا جُلُّ أَوْ تَعْتَلِّي أَوْ تُصْبِي فِي الظَّاعِنِ الْمُوَلِّي
 نُسَلِّ وَجَدَ الْهَائِمِ الْمُغْتَلِّ (١) بِبَازِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ
 كَانَ مَهَوَاهَا عَلَى الْكَلْكَلِ وَمَوْقِعًا مِنْ نَهْثَاتِ زُلِّ
 مَوْقِعُ كَفِّي رَاهِبٍ يُصَلِّي

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمُسَمَّوعُ عَيْهَلٌ وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ عَيْهَلٌ . الْمُغْتَلُّ
 الَّذِي قَدْ اغْتَلَّ جَوْفُهُ مِنَ الشُّوقِ وَالْحُبِّ وَالْحُزْنِ كَغَلَّةِ الْعَطَشِ .
 وَالْوَجَنَاءُ الْوَثِيرَةُ الْقَصِيرَةُ . وَالْعَيْهَلُ الطَّوِيلَةُ . وَالزُّلُّ الْمُلْسُ . قَالَ أَبُو
 الْحَسَنِ حِفْظِي عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الَّذِي لَا أَشْكُ فِيهِ أَنَّ الْوَجَنَاءَ الْغَلِيظَةَ
 مَأْخُودَةٌ مِنَ الْوَجِينِ وَهِيَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْعَيْهَلُ السَّرِيعَةُ .
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حُجَّيَّةُ بْنُ مُضَرَّبٍ الْكِنْدِيُّ وَزَعَمَ الْمَفْضَلُ
 أَنَّهُ بَلَغَ بَعْضَ الْمُلُوكِ عَنْ حُجَّيَّةَ شَيْءٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ حُجَّيَّةَ فَقَالَ
 إِنْ كَانَ مَا بُلِّغْتَ عَنِّي فَلَا مَنِي صَدِيقِي وَحَزَّتْ مِنْ يَدَيَّ الْأَنَامِلُ
 وَكَفَنْتُ وَحْدِي مُنْذِرًا فِي ثِيَابِهِ وَصَادَفَ حَوْطًا مِنْ أَعَادِي قَاتِلُ
 مُنْذِرٍ أَخُوهُ . وَحَوْطُ ابْنِهِ وَقَوْلُهُ فِي ثِيَابِهِ أَيُّ لَا أَجِدُ لَهُ كَفَنًا غَيْرَهَا
 وَقَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ

فَلَنْ أَذْكَرَ النُّعْمَانَ إِلَّا بِصَالِحٍ فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدِيًّا وَآنِعْمًا
 تَرَكْتَ بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ وَفَعَلَهُمْ وَأَشْبَهْتَ تَيْسًا بِالْحِجَارِ مُزَلًّا

(١) فِي اللِّسَانِ الْمُغْتَلُّ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ (الْمَصْحُوحُ)

جَعَلَتِ النَّسَاءُ الْمُرْضَعَاتِكَ حَبْوَةً لِرُبَّانِ شَنْ وَالْعُمُورِ وَأَضْحَمًا
تَبْرُ عَضَارِيطُ الْحَمِيسِ ثِيَابَهَا فَأَبَاسَتْ رَبًّا يَوْمَ ذَلِكَ وَأَبْنِ مَا
أَمَّا الْوَعِيدُ بِاللِّسَانِ فَإِنِّي وَجَدَكَ إِن قَادَعْتَنِي ^(١) لَتَسَدِّمَا
يَدِي جَمْعُ يَدٍ وَأَيْدٍ وَرَوَاهَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ الْأَصْبَغِيِّ الْمُرْضَعَاتِكَ
حَبْوَةً أَيِ يَجْبُونَهُنَّ . وَشَنْ وَالْعُمُورُ حَيَّانٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَأَضْحَمُ
مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ . وَالْيَدِيُّ جَمَاعَةٌ أَيْدٍ عَلَى فَعِيلٍ كَمَا قَالُوا
الْكَلْبُ وَالضَّيْنُ ^(٢) وَهُوَ يُرِيدُ الْأَيْدِي . وَالْأَنْعَمُ جَمْعُ النِّعْمَةِ
كَمَا قَالُوا بَلَغَ أَشَدُّهُ وَهُوَ جَمْعُ شِدَّةٍ . وَمَاءُ السَّمَاءِ اسْمُ رَجُلٍ . وَمَزَلَمُ
الَّذِي قَدْ أَسِيَّ غِذَاؤُهُ فَصَارَ صَغِيرَ الْجَرْمِ . وَالْجَرْمُ الشَّخْصُ وَلَيْسَ
بِالْحَلْقِ وَلَا الْحَجَرِ وَلَا الصَّوْتِ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ حَبْوَةٌ
بِالضَّمِّ . وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ فَأَبَاسَتْ رَبًّا يَوْمَ ذَلِكَ أَوْ ابْنِ مَا . وَقَوْلُهُ
لَتَسَدِّمَا أَرَادَ التُّونَ الْحَنَفِيَّةَ لَتَسَدِّمَنَّ فَوْقَكَ بِالْأَلْفِ وَكَذَلِكَ لَتَسْعَفَنَّ
بِالنَّاصِيَةِ وَالْوَقْفُ لَتَسْعَفَا . وَقَوْلُهُ تَبْرُ عَضَارِيطُ الْحَمِيسِ تَبْرُ تَسْلُبُ
وَتَأْخُذُ وَفِي الْأَمْثَالِ مَنْ عَزَّ بَرَّ أَيُّ مَنْ قَوِيَ أَخَذَ سَلَبَ غَيْرِهِ .
وَالْحَمِيسُ الْحَيْشُ . وَالْعَضَارِيطُ الْأَجْرَاءُ وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ وَالْوَاحِدُ
عَضْرُوطٌ . وَالرَّبُّ هَا هُنَا الْمَلِكُ وَأَرَادَ يَقُولُهُ أَوْ ابْنِ مَا أَوْ ابْنًا
وَالْيَمُّ زَائِدَةٌ وَكَذَلِكَ فِي الرَّفْعِ هَذَا ابْنُكُمْ وَمَرَرْتُ بِابْنِ الْمَيْمِ زَائِدَةٌ
وَقَوْلُهُ فَأَبَاسَتْ أَيُّ فَظْهَرَتْ الْبَاسُ يَوْمَ ذَلِكَ وَالنَّجْدَةُ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ

(١) الْمَقَادَعَةُ الْمِرَاءُ بِالْقَوْلِ الْقَبِيحِ وَهُوَ الْقَدَحُ (٢) يُقَالُ الضَّيْنُ وَالضَّيْنُ

فَاطْنُهُ يَهْزَأُ بِهِ وَارَادَ أَنَّكَ يَسُّ الرُّبِّ وَيَسُّ الْوَلَدِ كُنْتَ لِلنِّسَاءِ
الْمُرْضِعَاتِ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى

فَأَبْرَحَتْ رَبًّا وَأَبْرَحَتْ جَارًا

أَكْرَمْتَ فِي مَعْنَى صَادَفْتَ كَرِيمًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَالَ غَيْرُهُ أَبْرَحَتْ
مِمَّنْ أَرَادَ الْحَقَّ بِكَ تُبْرِحُ بِهِ فَتَلْقَى دُونَ ذَلِكَ شِدَّةً . وَالْبَرَحُ
الْعَذَابُ وَالشِّدَّةُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بَرَحْتُ بِفُلَانٍ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ « وَأَشْبَهَتْ تَيْسًا بِالْحِجَارِ مِنْ تَمَّا » . وَالْمُزْمُ الَّذِي تُشَقُّ
أُذُنُهُ يَكُونُ ذَلِكَ سِمَةً لَهُ وَيُقَالُ لَتَيْكَ الشَّقَّةُ الْبَائِثَةُ الرُّنْمَةُ وَالرُّنْمَةُ مِثْلُ
الْمُصْلَعَةِ وَالصَّلَاعَةِ وَالْقَلْقَةِ وَالْقَلْقَةُ وَهَذَا كَثِيرٌ . وَمَا رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحَبُّ
إِلَيَّ لِأَنَّهُ الْأَشْهُرُ وَالْأَعْرَفُ . وَمَنْ رَوَى مُزْمًا يُرِيدُ أَنَّهُ سَيُّ الْغَدَاةِ
فَقَدْ أَحْسَنَ يُرِيدُ أَنَّهُ صَارَ كَأَنَّهُ قَدَحٌ مِنَ الضُّمْرِ وَيُقَالُ لِلْقَدَحِ
الزُّمُّ وَالزُّمُّ وَأَنْشَدُوا لَطَرَفَةَ

فَاتَى أَغَوَاهُمَا زُلْمُهُ وَزُلْمُهُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ضَمْرُهُ أَيْضًا

مَآوِيَّ بَلْ رُبَّمَا غَارَةٌ شَعَوَاءُ كَاللَّدَعَةِ بِالْيَسَمِ
نَاهَبَتْهَا الْغَنَمُ عَلَى طَعِيجٍ أَجْرَدَ كَالْقَدَحِ مِنَ السَّاسِمِ
مَآوِيَّ بَلْ لَسْتُ بِرَغْدِيدَةٍ أَبْلَحَ وَجَادٍ عَلَى الْمُعْدِمِ
لَا وَأَلْتَ نَفْسُكَ خَلَّتِيهَا لِلْعَامِرِينَ وَلَمْ تُكَلِّمْ
السَّعَوَاءُ الْغَارَةُ الْكَبِيرَةُ الْمُنْتَشِرَةُ أَرَادَ الْحَيْلَ الَّتِي تُغَيِّرُ .

وَالطَّيْعُ طَوْعُ الْيَدَيْنِ فِي السَّيْرِ وَقَالَ السَّاسِمُ الشَّيْزُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 الْأَبْنُسُ قَالَ وَيُقَالُ رُبَّمَا وَرُبَّمَا وَرُبَّمَا . وَالْيُسَمُّ مَا يُوسَمُ بِهِ
 الْبَعِيرُ بِالنَّارِ . وَطَيْعُ فَرَسٍ لَيْنُ الْعِنَانِ طَوْعٌ . وَأَجْرَدُ قَصِيرُ الشَّعْرَةِ
 وَهُوَ صُلْبٌ كَأَنَّهُ قَدْحٌ مِنْ خَشَبِ الْأَبْنُسِ وَهُوَ السَّاسِمُ وَيُقَالُ
 رَجُلٌ رَعْدِيدَةٌ إِذَا كَانَ يُرْعَدُ عِنْدَ الْقِتَالِ جُنُبًا . وَالْأَلْبَحُ الْمَتَكَبِّرُ الْفَخُورُ .
 وَوَجَادٌ كَثِيرُ الْغَضَبِ . وَآلَتُ نَجْتٍ وَالْمَوِيلُ الْمُنْجَا . تَكَلَّمُ تُجْرَحُ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأُنْشِدَتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 نَاهَبْتَهَا الْغَنَمَ عَلَى صُنْعِ

وَزَعَمُ أَنَّهُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ جَاهِلِيٍّ وَأَسْمُهُ نُفَيْعٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ

نُفَيْعٌ

أَمَّا وَاحِدًا فَكَفَاكَ مِثْلِي فَمَنْ لِيَدٍ تَطَاوَحَهَا الْأَيَادِي
 تَطَاوَحَهَا الْأَيَادِي أَيُ تَرَامِي بِهَا وَالْأَيَادِي جَمْعُ يَدٍ . وَطَاحَ
 الشَّيْءُ ذَهَبَ أَيُ اكْتَفَيْكَ وَاحِدًا فَإِذَا كَثُرَتْ الْأَيَادِي فَلَا طَاقَةَ
 لِي بِهَا وَنَصَبَ وَاحِدًا عَلَى كَفَاكَ كَمَا تَقُولُ أَمَّا دِرْهَمًا فَأَعْطَاكَ زَيْدٌ
 وَلَيْسَ نَصَبُهُ عَلَى فِعْلٍ مُضَمَّرٍ كَمَا أَضْمَرُوا فِي قَوْلِهِ

أَلَا رَجُلًا جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا يَدُلُّ عَلَى مُحْصَلَةٍ تَبَيَّتْ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ الْمُحْصَلَةُ الَّتِي تُحْصَلُ تُرَابُ الْمَعْدِنِ

بَابُ رَجْنٍ

سَمِعُ أَبِي زَيْدٍ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ الرَّاجِزُ
لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مِثْلَ الْأَفَاعِي خَمْسًا
يَأْكُلْنَ مَا فِي رِحْلَيْنِ هَمْسًا لَا تَرَكَ اللَّهُ لِهِنَّ ضَرْسًا
قَوْلُهُ أَمْسًا ذَهَبَ بِهَا إِلَى لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ يَقُولُونَ ذَهَبَ أَمْسُ
بِمَا فِيهِ فَلَمْ يَصْرِفْهُ . وَالْهَمْسُ أَنْ تَأْكُلَ الشَّيْءَ وَأَنْتَ تُخْفِيهِ وَجَعَلَ
مِثْلَ مِثْلِ حُرُوفِ الْجُرِّ وَلَمْ يَصْرِفْ أَمْسَ فَفُتِحَ آخِرُهُ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ
الْجُرِّ وَالرَّفْعُ الْوَجْهُ فِي أَمْسٍ . وَفِي الْقُرْآنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا
قَالُوا الْحَسُّ الْحَنِي
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخِرُ

خَيْرُ دَلَاةٍ نَهْلٍ دَلَاتِي قَاتِلَتِي وَمِلُّوْهَا حَيَاتِي
كَأَنَّهَا قَلْتُ مِنَ الْقَلَاتِ

دَلَاةٌ جَمْعُهَا دَلَا . وَالنَّهْلُ الْعَطَشُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْإِبِلُ
الْعَطَاشُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ دَلُوْ وَنَلْتُ أَدْلِي وَدَلَاءٌ مَمْدُودٌ وَيُقَالُ
أَيْضًا دَلَاةٌ وَدَلَا مِثْلُ قَطَاةٍ وَقَطَا . وَالنَّهْلُ الشَّرْبُ
وَالْعَطَشُ يُقَالُ فِيهِمَا جَمِيعًا . وَأَقْلَتُ نُقْرَةً فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ
وَأَقْلَتُ مُوْنَةً قَالَ أَبُو النَّجْمِ

فَسَحَرْتُ خَضَاءً فِي تَسْحِيرِهَا قَلْنَا سَقَتَهَا الْعَيْنُ مِنْ غَزِيرِهَا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْشَدْتُ هَذَا الْبَيْتَ

فَصَبَّحْتُ خَضِرَاءَ فِي تَسْجِيرِهَا

الَّتَسْجِيرُ الْإِمْتِلَاءُ يُقَالُ بَحْرٌ مَسْجُورٌ وَمَسْجَرٌ أَيْ مَمْلُوءٌ غَايَةً

الْإِمْتِلَاءُ

وَقَالَ الْمُنْفَضِلُ وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْغُولِ لِبَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ

أَيُّ قُلُوصٍ رَاكِبٍ تَرَاهَا طَارُوا عَلَيْهِنَّ فَشُلَّ عَلَاهَا

وَأَشْدُذُ بَيْتِي ^(١) حَقَبٍ حَقَوَاهَا نَاجِيَةً وَنَاجِيًا أَبَاهَا

الْقُلُوصُ مُؤَنَّثَةٌ وَعَلَاهَا أَرَادَ عَلَيْهَا وَلُغَةٌ بَيْنِي الْحَرْثِ بْنِ كَعْبٍ

قَلْبُ الْإِيَاءِ السَّاكِنَةِ إِذَا أُفْتُحَ مَا قَبْلَهَا أَلِفًا يَقُولُونَ أَخَذْتُ الدِّرْهَمَانَ

وَأَشْتَرَيْتُ ثَوْبَانِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ عَلَى لُغَتِهِمْ . وَأَمَّا

أَبَاهَا فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَبُوهَا فَجَاءَ بِهِ عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ هَذَا أَبَاكَ

فِي وَزْنٍ هَذَا قَفَاكَ وَكَذَا كَانَ الْقِيَاسُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَلَكِنْ يُقَالُ أَبُ

وَأَبَانٍ كَقَوْلِكَ يَدٌ وَيَدَانِ وَدَمٌّ وَدَمَانٍ فَأَرَادَ الْأَثْنَيْنِ . وَالنَّاجِي الْمَاضِي

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ عَنْ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ أَبَا عُسَيْدَةَ فَقَالَ انْقُطْ عَلَيْهِ

هَذَا صَنَعَهُ الْمُنْفَضِلُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي نَهْشَلٍ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ

أَلَا يَا أُمَّ فَارِعَ لَا تَلُومِي عَلَى شَيْءٍ رَفَعْتُ بِهِ سَمَاعِي

وَكُونِي بِالْمَكَارِمِ ذِكْرِي وَدَلِّي دَلَّ مَاجِدَةٍ صَنَاعِ

قَوْلُهُ سَمَاعِي أَيُّ ذِكْرِي وَحُسْنُ الشَّاءِ عَلَيَّ . وَدَلِّي يَفْتَحُ الدَّلَالِ
عَلَى دَلَّتْ تَدَلُّ وَدَلَّتْ أَنَا اِدْلُ مِثْلُ نَجَلْتُ أَخْجَلُ وَأَرَادَ فَارِعَةَ فَحَذَفَ
اسْتِخْفَافًا وَذَلِكَ شَاذٌ وَإِنَّمَا يُحَذَفُ مِنَ الْمُنَادَى وَالْأَمُّ هِيَ الْمُنَادَاةُ
لَا فَارِعَةُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ
فَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْحَيِّ مُصَبِّحًا وَلَا مِثْلَنَا يَوْمَ التَّقِينَا فَوَارِسًا
أَكْرَ وَأَحْمَى لِلْحَقِيقَةِ مِنْهُمْ وَأَضْرَبَ مِنَّا بِالسُّيُوفِ الْقَوَانِسَا
قَالَ لَا يُقَالُ مَا رَأَيْتُ أَضْرَبَ مِنْكَ زَيْدًا إِنَّمَا هُوَ مَا رَأَيْتُ
أَضْرَبَ مِنْكَ لَزَيْدٍ

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ يُكْنَى أَبَا الْخَصِيبِ
هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بَيْدًا أَنَّهُ دَارُ لِحُودٍ قَدْ تَعَفَّتْ أَنَّهُ
فَانْهَلَتْ الْعَيْنَانِ تَسْفَحُ أَنَّهُ مِثْلُ الْجَمَانِ جَالٍ فِي سِلْكِ أَنَّهُ
يُرِيدُ بَيْدًا أَنَّهُ فَوْصَلٌ وَيُرِيدُ تَعَفَّتْ أَنَّهُ وَيُرِيدُ تَسْفَحُ أَنَّهُ وَأَرَادَ
فِي هَذَا كُلِّهِ أَنَّهُ فَحَقَّفَ الْهَمْزَةَ ثُمَّ ذَهَبَتْ الْأَلِفُ الَّتِي مَكَانَ الْهَمْزَةِ
لِلْإِتْقَاءِ السَّاكِنَيْنِ (وَفِي رَوَايَةِ اللِّسَانِ إِنَّهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَتَعَفَّتْ)
لَا تَسْخَرِي مِنَّا سُلَيْمِي أَنَّهُ إِنَّا لَحَلَّالُونَ بِالْفَرِّ أَنَّهُ ^(١)
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ سَأَلْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدَ عَنْ هَذَا الشَّعْرِ فَقَالَ لَا أَعْرِفُ
لَهُ مَجَازًا وَلَا أَدْرِي مَا صَنَعَ قَالَ شَيْخُنَا كَذَا وَجَدْتُهُ بِخَطِّ أَبِي الطَّاهِرِ

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَأُونِي غَرْبَانِ فِي جَدُولٍ مَجْنُونٍ^(١)
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْآخَرُ

مَالِكٌ لَا تَذْكُرُ أُمَّ عَمْرُو إِلَّا لِعَيْنِكَ غُرُوبٌ تَجْرِي
الْغُرُوبُ الدَّمُوعُ حِينَ تَخْرُجُ وَغَرْبَا الْعَيْنِ مُقَدِّمَهَا وَمُؤَخَّرَهَا
وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ عَطِيَّةَ زَعَمَ ذَلِكَ الْمَفْضَلُ

مَمْتَحِنًا مِنْ أَيْنُقٍ غِزَارٍ مِنْ أَيْنُقٍ شُرْفَنٍ بِالْصَّرَارِ
يَقُولُ لَمَّا صَرُّوَهَا عَظُمَتْ ضُرُوعُهَا فَلِذَلِكَ تَشْرِيفُهَا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ رَأْلَانَ الطَّائِي جَاهِلِي

فَإِنْ أَمْسَكَ فَإِنَّ الْعَيْشَ حُلُوٌّ إِلَيَّ كَأَنَّهُ عَسَلٌ مَشُوبٌ
يُرْجِي الْعَبْدُ مَا إِنْ لَا يُلَاقِي وَتَعْرِضُ دُونَ أَبْعَدِهِ خُطُوبٌ
وَمَا يَذْرِي الْحَرِيصُ عَلَامَ يُلْقِي شَرَّاشِرُهُ أَيْخُطِي أَمْ يُصِيبُ
قَوْلُهُ إِلَيَّ فِي مَعْنَى عِنْدِي . وَالشَّرَّاشِرُ الثَّقُلُ^(٢) يَقْلُ النَّفْسَ وَرَوَى
أَبُو حَاتِمٍ مَا لَا إِنْ تَلَاقِي قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ يُرْجِي الْعَبْدُ مَا إِنْ
لَا يُلَاقِي غَلَطٌ وَالصَّوَابُ مَا أَنْ لَا يُلَاقِي وَأَنْ زَائِدَةٌ وَهِيَ تَزْدَادُ فِي
الْإِنْجَابِ مَفْتُوحَةٌ وَفِي النَّبِيِّ مَكْسُورَةٌ تَقُولُ لَمَّا أَنْ جَاءَنِي زَيْدٌ أَعْطَيْتُهُ
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ وَتَقُولُ فِي النَّبِيِّ مَا زَيْدٌ مُنْطَلِقًا
فَإِذَا زِدْتَ إِنْ قُلْتَ مَا إِنْ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ فَإِنْ كَفَّهَ لَمَّا عَنْ الْعَمَلِ وَنَظِيرُ
هَذَا قَوْلُكَ إِنْ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ ثُمَّ تَقُولُ إِنَّمَا زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ . فَكَفَّتْ مَا الزَّائِدَةُ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّجْنُونُ الدُّوَلَابُ (٢) الثَّقَلُ (مصحح)

إِنْ كَمَا كَفَّتْ إِنْ مَا النَّافِيَةُ وَهَذَا تَمَثُّلُ الْحَلِيلِ فَلَمَّا قَالَ يُرْجَى الْعَبْدُ
مَا إِنْ لَا يُلَاقِي فَظَرَ إِلَى مَا . الَّذِي رَوَى هَذِهِ الرِّوَايَةَ ظَنَّهُ النَّافِيَةُ
وَهَذِهِ بِمَعْنَى الَّذِي فَلَا تَكُونُ أَنْ بَعْدَهَا إِلَّا مَفْتُوحَةٌ . وَرِوَايَةُ أَبِي حَاتِمٍ
مَا لَا إِنْ يُلَاقِي رِوَايَةً صَحِيحَةً لِأَنَّ لَا فِي النَّهْيِ بِمَنْزِلَةِ مَا وَإِنْ كَانَتْ
إِنْ لَيْسَتْ تَكَادُ تَرَادُ بَعْدَ لَا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَيِّ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
يَا قُرْطُ قُرْطُ حَيٍّ لَا أَبَا لَكُمْ يَا قُرْطُ إِنِّي عَلَيْكُمْ خَائِفٌ حَذِرُ
أَنْ رَوَى مِرْقَسٌ وَأَصْطَفَا أَعَزَّهُ مِنْ الْبِرَاقِ الَّتِي قَدْ جَادَهَا الْمَطَرُ
فَأَتَمَّ لَهُ أَهْجُ تَمِيمًا لَا أَبَا لَكُمْ فِي كَفِّ عَبْدِكُمْ عَنْ ذَاكُمْ قِصْرُ
فَإِنْ بَيْتُ تَمِيمٍ ذُو سَمِعَتْ بِهِ فِيهِ تَمَّتْ وَأَرَسَتْ عِزَّهَا مُضَرُ
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ مِرْقَسٌ يَعْنِي أَمْرًا أَلْقَيْسَ . أَبُو زَيْدٍ وَقَوْلُهُ رَوَى
مِرْقَسٌ أَيْ اسْتَقَى . وَمِرْقَسٌ رَجُلٌ . وَقَوْلُهُ ذُو سَمِعَتْ بِهِ أَيْ الَّذِي سَمِعَتْ
بِهِ . وَهُوَ فِي مَوْضِعِ النَّصَبِ وَالْجَرِّ وَالرَّفْعِ ذُو بِالْوَاوِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ جَرَوَةَ الطَّائِيُّ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ وَلَقَبَهُ

عَارِقٌ وَيُقَالُ هُوَ لِعَمْرُو بْنِ مَلْقَطٍ

فَأَقْسَمْتُ لَا أَهْلُ إِلَّا بِصَهْوَةٍ كَرَامٍ عَلَيَّ رَمْلُهُ وَشَقَائِقُهُ
فَإِنْ لَمْ تُغَيِّرْ بَعْضَ مَا قَدْ صَنَعْتُمْ لَا تُنْحِنُ لِلْعَظَمِ ذُو أَنَا عَارِقُهُ

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ جَرَوَةَ أَيْضًا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بِقَوْلِهِ لَا تُنْحِنُ لِلْعَظَمِ ذُو أَنَا عَارِقُهُ لِقَبِّ قَيْسٍ

أَبْنُ جِرْوَةَ عَارِقًا

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ جِرْوَةَ أَيْضًا

أَصْبَحَ مِنْ أَسْمَاءِ قَيْسٍ كَقَابِضٍ عَلَى الْمَاءِ لَا يَدْرِي بِمَا هُوَ قَابِضٌ
فَإِنْ أَبَاهَا مُقْسِمٌ بِمِثْلِهِ لَنْ نَبْضَتْ كَفِّي وَإِنِّي لَنَابِضٌ
ثُمَّ رَأَى لَا أَكُونُ ذَبِيحَةً وَقَدْ كَثُرَتْ بَيْنَ الْأَعْمِ الْمَضَابِضُ
الْأَعْمُ الْجَمَاعَةُ قَالَ الرِّيَاشِيُّ كَذَا رَوَى وَلَوْ قَالَ الْأَعْمُ لَكَانَ
أَصَحَّ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ رَوَايَةُ أَبِي زَيْدٍ الْأَعْمِ يُرِيدُ
الْأَكْثَرَ كَمَا يَقُولُ أَعْمُ الشَّيْءِ يُرِيدُ أَكْثَرَهُ وَإِنَّمَا أَرَادَ جَهْلُورَ الْعَشِيرَةِ
وَقَدْ رَوَى غَيْرُهُ الْأَعْمُ وَهُوَ جَمْعُ عَمٍّ وَقَدْ جَاءَ مِثْلُهُ فِيمَا ذَكَرَ حَظُّ
وَأَحْظُ وَصَكُّ وَأَصَكُّ وَشَدُّ وَأَشَدُّ. وَهَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْجَمْعِ يَقِلُّ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَلْقَطٍ جَاهِلِيٌّ

مَهْمَا لِي اللَّيْلَةُ مَهْمَا لِيهِ أَوْدَى بِنَعْلِي وَسِرْبَالِيهِ
إِنَّكَ قَدْ يَكْنُفِيكَ بَغْيُ أُلْفَتِي وَدَرَاهُ أَنْ تُرْكُضَ الْعَالِيَةَ^(١)
بِطَغْنَةٍ يَجْرِي لَهَا عَانِدُ كَالْمَاءِ مِنْ غَائِلَةٍ أَلْجَابِيَةِ
يَا أَوْسُ لَوْ نَأْتَيْتُكَ أَرْمَاحُنَا كُنْتَ كَمَنْ تَهْوِي بِهِ أُلْهَؤِيَةِ
أَلْفَيْتَا عَيْنَاكَ عِنْدَ أُلْفَقَا أَوْلَى فَأَوْلَى لَكَ ذَا وَاقِيهِ
ذَلِكَ سِنَانٌ مُحَلَّبٌ نَصْرُهُ بِالْجَمِيلِ الْأَوْطَفِ بِالرَّأْوِيَةِ^(٢)
يَا أَيُّهَا النَّاصِرُ أَخَوَالُهُ أَأَنْتَ خَيْرٌ أَمْ بَنُو جَارِيَةِ

(١) ويروى: تَرْكُضُ الْعَالِيَةِ قَرَسُهُ (٢) ويروى: كَالْجَمَلِ

أَمْ أُخْتُكُمْ أَفْضَلُ أَمْ أُخْتَا أَمْ أُخْتَا عَنْ نَصْرِنَا وَإِنِّي
وَالْحَيْلُ قَدْ تُجْشِمُ أَرْبَابَهَا الشَّقَّ وَقَدْ تَعْتَسِفُ الدَّوَايِ
يَأْنِي لِي الْتَلْعَبَتَانِ الَّذِي قَالَ ضَرَّاطُ الْأَمَةِ الرَّاعِيَةِ
ظَلَّتْ بَوَادٍ تَجْتَنِي صَمْعَةً وَأَحْتَلَّتْ لِفَتْحَتِهَا الْآلِيَةَ
ثُمَّ غَدَتْ تَنْبُذُ أَحْرَادَهَا إِنْ مُتَغَنَّاةً وَإِنْ حَادِيَةً
أَبُو زَيْدٍ مَهْمَا تَحْيَى لِلْجَزَاءِ فَجَاءَ بِهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا كَأَنَّهُ قَالَ مَا لِي
سَرَقْتُ نَعْلِي مَا لِي . قَالَ وَالْعَالِيَةُ عَالِيَةُ الرَّحْمِ . وَذَا وَاقِيَةُ ذَا وَقَاءَ .
وَأَوَّلَى وَعَيْدُ . وَالشَّقُّ الْمَشَقَّةُ . وَالْآلِيَةُ الْمُدْرِكَةُ . وَقَالَ فِي قَوْلِهِ
أَنْ تَرْكُضَ الْعَالِيَةَ أَرَادَ فَرَسًا . وَقَوْلُهُ يُجْرِي لَهَا عَانِدٌ وَهُوَ الَّذِي
لَا يَخْرُجُ دُمُهُ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ . وَقَوْلُهُ مِنْ غَالِلَةٍ الْجَالِيَةِ أَيُّ مَا غَالَ
مِنَ الْمَاءِ وَسَرَقَ . وَالْجَالِيَةُ الْحَوْضُ . وَسِتَانُ رَجُلٌ . وَحَلْبٌ مُعِينٌ .
وَالْأَوْطَفُ الْكَثِيرُ شَعَرِ الْأَذْنَيْنِ وَهَذَبُ الْعَيْنَيْنِ . وَقَوْلُهُ تُجْشِمُ
أَرْبَابَهَا أَيُّ تَحْمِلُهُمْ عَلَى الْمَشَقَّةِ . وَقَوْلُهُ لِفَتْحَتِهَا الْآلِيَةُ الْمُبْطَةُ بِلَبِّهَا .
وَالْأَحْرَادُ وَاحِدُهَا حَرْدٌ وَهُوَ الْغَيْظُ وَالْغَضَبُ . وَمُتَغَنَّاةً مُتَغَنِّبَةً
يَقْبَلُونَ أَلْيَاءَ أَلْفَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ مَهْمَا لِي مَا الثَّانِيَةُ زَائِدَةٌ
لِلتَّوَكُّيدِ وَهِيَ غَيْرُ لَازِمَةٍ كَمَا تَلَزَمُ فِي الْجَزَاءِ إِذَا قُلْتَ مَهْمَا تَصْنَعُ
أَصْنَعُ فَهِيَ فِي الْجَزَاءِ مَا ضَمَّتْ إِلَيْهَا الْأُخْرَى وَجُعِلَتْكَ لِلشَّرْطِ كَحَرْفِ
وَاحِدٍ وَأَبْدَلُوا أَلْفَاءَ مِنَ الْأَلِفِ لِحَقَاءِ الْأَلِفِ وَأَنَّهَا حَرْفٌ هَاوٍ لَا
مُسْتَقَرَّ لَهَا فَكِرْهُوا اجْتِمَاعَ مَيِّينَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا الْأَلِفُ وَهِيَ لِحَقَائِهَا

وَأَنَّهُ تَهْوِي فِي مَخْرَجِهَا حَاجِزٌ لَيْسَ بِحَصِينٍ فَكَأَنَّهُمْ جَمَعُوا بَيْنَ مِيمَيْنِ
فَأَبْدَلُوا مِنْهَا أَلْهَاءَ لَمَّا كَانَتْ شَرِيكَتَهَا فِي الْخَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ هَاوِيَةً بِمَنْزِلَةِ
الْحُرْكََةِ فَهَذَا الشَّاعِرُ زَادَ مَا لِلتَّوَكِيدِ كَمَا تَرَاهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
فِيمَا نَقَضَهُمْ مِيثَاقَهُمْ وَمِمَّا خَطَأِيَاهُمْ وَزِيَادَتِهَا لِلتَّوَكِيدِ تَكَثُّرُ جِدًّا
وَإِنَّمَا الْمُعْتَمَدُ عَلَيْهِ مَا الْأُولَى وَهِيَ الَّتِي لِلْإِسْتِفْهَامِ وَالثَّانِيَةُ مُوَكَدَّةٌ
وَأَسْتَنْقَالُ الْجَمْعَ بَيْنَ مِيمَيْنِ هَاهُنَا كَأَسْتَنْقَالِهِ فِي الْجُزْءِ لَمَّا بَيَّنْتُ لَكَ
فَعَوَّضْتَ أَلْهَاءَ مِنْ أَلِفٍ مَا الْأُولَى لِهَذَا الشَّرْحِ . وَمِمَّا يَدُلُّكَ عَلَى مَا قُلْنَا
تَعْوِضُ الْعَرَبُ أَلْهَاءَ مِنْ الْأَلِفِ فِي مَوْضِعِ الْإِسْتِنْقَالِ فِيهِ وَلَيْسَ فِيهِ
أَكْثَرُ مِنْ أَنَّ الْأَلِفَ لَا مُعْتَمَدَ لَهَا فِي الْقَهْمِ . أَنَّهُ يُرْوَى أَنَّ حَاتِمًا كَانَ
أَسِيرًا فَخَلَفَهُ أَسْرُهُ عِنْدَ أَمْرَاتِهِ فَتَزَلَّ بِهَا ضَيْفٌ فَقَالَتْ لِحَاتِمٍ وَقَرَّبَتْ مِنْهُ
بَعِيرًا أَفْصِدْ لَهُ هَذَا الْبَعِيرَ فَوَجَّأَ لَبَتَهُ فَلَطَمَتْ وَجْهَهُ فَيَقَالُ إِنَّهُ قَالَ لَوْ
ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمْتَنِي أَيْ لَطَمْتَنِي عَجُوزٌ وَلَوْ لَطَمْتَنِي شَابَةٌ كَانَ أَسْهَلَ
فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا قَالَ لَوْ غَيْرُ ذَاتِ سِوَارٍ لَطَمْتَنِي أَيْ لَوْ
لَطَمْتَنِي رَجُلٌ لَا تَتَصَفَّتُ مِنْهُ وَلَكِنَّ اللَّاطِمَ لِي أُمْرَأَةٌ . قَالُوا فَلَمَّا أَكْثَرَتْ
عَلَيْهِ وَقَالَتْ لَهُ أَهْكَذَا تَفْصِدُ قَالَ هَكَذَا فَصَدِي أَنَّهُ . فَأَبْدَلَ أَلْهَاءَ مِنَ
الْأَلِفِ وَهَذَا شَرْحُ هَذَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عِيَاضُ بْنُ أُمِّ دُرَّةَ الطَّائِي جَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
حَفِظِي عِيَاضُ بْنُ دُرَّةَ

وَكُنَّا إِذَا الدِّينُ الْغُلْبَى بَرَا لَنَا إِذَا مَا حَلَلْنَاهُ مُصَابَ الْبَوَارِقِ

حَمِي لَا يُحِلُّ الدَّهْرَ إِلَّا بِإِذْنِنَا وَلَا نَسْتَلُ الْأَقْوَامَ عَهْدَ الْمَوَاتِقِ
 الدِّينِ الطَّاعَةِ . وَالْعُلَى الْمُغَالِبَةِ . وَبَرَى لَنَا عَرْضَ لَنَا يَبْرِي بَرِيًّا
 وَأَنْبَرِي يَنْبَرِي أَنْبَرَاءَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَاهُ الْقُرَاءُ أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ عَنْهُ
 أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ وَلَا نَسْتَلُ الْأَقْوَامَ عَهْدَ الْمَيَاتِقِ وَهَذَا
 شَاذٌ وَالرَّوَايَةُ الْأُولَى أَجْوَدُ وَأَشْهَرُ
 وَقَالَ الْعُرْيَانُ بْنُ سَهْلَةَ

مَرَرْتُ عَلَى دَارِ أَمْرِي السَّوْءِ عِنْدَهُ لِيُوثَّ كَيْدَانِ بِحَايِطِ بُسْتَانِ
 وَمَرَرْتُ عَلَى دَارِ أَمْرِي الصِّدْقِ حَوْلَهُ مَرَابِطُ أَفْرَاسٍ وَمَلْعَبُ فِتْيَانِ
 فَقَالَ مُجِيبًا وَالَّذِي حَجَّ حَاتِمٌ أَخُونُكَ عَهْدًا إِنِّي غَيْرُ خَوَانِ
 أَلْعِيدَانِ أَلْتَحِلُّ الطُّوَالَ وَالْجَبَّارُ الْقَصَارُ وَيُقَالُ نَاقَةٌ لَيْثَةٌ . وَالَّذِي
 حَجَّ حَاتِمٌ أَرَادَ بَيْتَ اللَّهِ الَّذِي حَجَّ حَاتِمٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا قَالَ
 الْجَبَّارُ أَلْتَحِلُّ الصَّغَارُ وَالَّذِي تَحْفَظُهُ إِنَّ الْجَبَّارَ مَا تَجَاوَزَ فِي الطُّوَلِ وَمِنْهُ
 قِيلَ لِلرَّجُلِ جَبَّارٌ وَمُتَجَبِّرٌ أَيْ مُتَطَاوِلٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَيْبٍ يُقَالُ لَهُ أَلْوَدُكُ جَاهِلِيٌّ يُخَاطَبُ نَاقَتَهُ
 أَقْسَمْتُ أَشْكِيكَ مِنْ أَيْنِ وَمِنْ نَصَبٍ

حَتَّى تَرَى مَعْشَرًا بِالْعَمِّ أَرْوَالًا
 فَلَا مَحَالَةَ أَنْ تَلْقَى بِهِمْ رَجُلًا مُجْرِبًا حِزْمُهُ ذَا قُوَّةٍ نَالًا
 سَمِعَ الْخَلَائِقَ مِكْرَامًا خَلِيقَتُهُ إِذَا تَهَشَّمَتُهُ لِلنَّائِلِ اخْتِلَا
 قَوْلُهُ أَشْكِيكَ يُخَاصِبُ نَاقَتَهُ . وَالنَّصَبُ التَّعَبُ . وَالْعَمُّ الْجَمَاعَةُ

وَيُقَالُ إِنَّهُ هَاهُنَا أَلْتَصَّبُ اسْمُ مَكَانٍ . وَالْأَزْوَالُ الظُّرَفَاءُ وَاحِدُهُمْ زَوْلٌ
وَالْأَثَى زَوْلَةٌ . وَقَوْلُهُ ذَا قُوَّةٍ نَالَا مِنْ النَّيْلِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْعَمُّ
لَا يَكُونُ هَاهُنَا إِلَّا اسْمُ مَوْضِعٍ وَهُوَ ثَبْتُ وَذِكْرُهُ الْجَمَاعَةُ هَاهُنَا
غَلَطٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
وَمِنْ حَوْلَةِ الْأَيَّامِ وَالْدَّهْرِ أَنَّنَا لَنَا غَنَمٌ مَقْصُورَةٌ وَلَنَا بَقَرٌ
قَوْلُهُ حَوْلَةُ الْأَيَّامِ أَيِ عَجَبِ الْأَيَّامِ . وَمَقْصُورَةٌ مَحْبُوسَةٌ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ جَاءَ بِالْأَدَبِ وَالْبِدْيِ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ
الْأَسَدِيُّ

إِنْ تَكُ حَالَتْ وَحَوْلَ مِنْهَا أَهْلُهَا فَلَا بَدِيٌّ وَلَا عَجِيبٌ
وَيُقَالُ لَا غَرَوْ مِنْ كَذَا وَكَذَا أَيِ لَا عَجَبٌ وَيُقَالُ جَاءَ بِالْبَطِيطِ
أَيِ بِالْعَجِيبِ هَذَا كُلُّهُ حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لَا فَنَكَ
مِنْ كَذَا وَكَذَا أَيِ لَا عَجَبَ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ
فَلَا فَنَكَ إِلَّا قَوْلُ عَمْرٍو وَرَهْطُهُ بَمَا اخْتَشَبُوا مِنْ مَعْصِدٍ وَدَدَانِ
وَزَادَ أَبُو زَيْدٍ فِي الْعَجَبِ الْحَوْلَةُ وَهُوَ طَرِيفٌ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ذُو الْحَرَقِ الطُّهَوِيُّ جَاهِلِيٌّ
أَنَا فِي كَلَامِ الثُّعْلِيِّ ابْنِ دَيْسِقٍ قَبِيَّ أَيِ هَذَا وَبِهِ يَتَرَعَّ
قَالَ أَبُو سَعْدٍ هَذَا الثُّعْلِيُّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ وَهُوَ طَارِقُ
ابْنِ دَيْسِقٍ

يَقُولُ الْحَنَّا وَابْعَضُ النُّجْمِ نَاطِقًا إِلَى رَبَّنَا صَوْتُ الْحِمَارِ الَّيْجَدُ
فَهَلَّا تَمْنَاهَا إِذِ الْحَرْبُ لَاقِحٌ وَذُو النَّبَوَانِ قَبْرُهُ يَتَصَدَّعُ
يَأْتِكَ حَيًّا دَارِمٌ وَهَمَّا مَعًا وَيَأْتِكَ أَلْفٌ مِنْ طُهَيَّةٍ أَقْرَعُ
فَيَسْتَخْرِجُ الْيَرْبُوعَ مِنْ نَافِقَائِهِ وَمِنْ جُحْرِهِ بِالشَّيْخَةِ ^(٢) الْمُتَقَصِّعِ
وَنَحْنُ أَخَذْنَا الْفَارِسَ الْخَيْرَ مِنْكُمْ فَظَلَّ وَأَعْيَا ذُو الْفَقَارِ يُكْرَعُ
وَنَحْنُ أَخَذْنَا قَدْ عَلِمْتُمْ أَسِيرَكُمْ يَسَارًا فَتُحْذِي مِنْ يَسَارٍ وَتَنْقَعُ
قَوْلُهُ يَتَرَعُ أَيُّ يَتَسَرَّعُ . وَقَوْلُهُ الْحِمَارُ الَّيْجَدُ أَرَادَ الَّذِي يُجَدُّ
فَحَذَفَ الدَّالَّ وَالْيَاءَ . وَذُو النَّبَوَانِ لَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو زَيْدٍ . وَقَوْلُهُ أَلْفٌ
مِنْ طُهَيَّةٍ أَقْرَعُ أَيُّ تَامٌ . وَقَوْلُهُ الْمُتَقَصِّعُ مُنْفَعِلٌ مِنَ الْقَاصِعَاءِ . وَقَوْلُهُ
يُكْرَعُ أَيُّ تُقَطَّعُ أَكْرَاعُهُ . وَقَوْلُهُ تَنْقَعُ أَيُّ تَرَوَى . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ
أَلْفٌ أَقْرَعٌ وَمِائَةٌ قَرَعَاءٌ وَدِرْهَمٌ أَقْرَعٌ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَوَارِزْمِيُّ عَنْ
الرِّيَاشِيِّ الَّتِي تَقَصِّعُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَقَرَأْتُ أَنَا عَلَيْهِ الَّتِي تَقَصِّعُ . وَقَالَ الرِّيَاشِيُّ
حِفْظِي مَكَانَ تَنْقَعُ تَنْقَعُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَاهُ لَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
فَيَسْتَخْرِجُ الْيَرْبُوعَ مِنْ نَافِقَائِهِ وَمِنْ جُحْرِهِ ذُو الشَّيْخَةِ الَّتِي تَقَصِّعُ
قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ . قَالَ وَكَذَلِكَ رَوَى صَوْتُ الْحِمَارِ الَّيْجَدُ .
وَالرَّوَايَةُ الْحَيَّةُ عِنْدَهُ الْمُتَقَصِّعُ وَالْمُجَدُّ . وَقَالَ لَا يَجُوزُ ادْخَالُ الْأَلْفِ
وَاللَّامِ عَلَى الْأَفْعَالِ . فَإِنْ أُرِيدَ بِهَا الَّذِي كَانَ أَفْسَدَ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَكَانَ لَا

(١) قال أبو الحسن أبو محمد الخوارزمي رجلٌ من أصحاب الرقاشي روى لي

أنه كان ضابطاً وكذا وجد بخط أبي الطاهر (٢) يروى بالشيخة بالخاء (المصحح)

يَلْتَفِتُ إِشْيَاءَ مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ الَّتِي تَشِدُّ عَنِ الْإِجْمَاعِ وَالْمَقَائِيسِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْحَلِيلِ الطَّائِي

تَمَنَّى مَزِيدُ زَيْدًا فَلَاقَى أَخَا ثِقَّةٍ إِذَا اخْتَلَفَ الْعَوَالِي
كُمْنِيَّةٍ جَائِرٍ إِذْ قَالَ لَيْسِي أَصَادِفُهُ وَأُتْلَفُ^(١) بَعْضَ مَالِي^(٢)
وَقَالَ أَيْضًا

أُنَيْتُ أَنْ أَبْنَا لِسِيَّاءَ هَاهُنَا تَغْنَى بِنَا سَكَرَانَ أَوْ مُتْسَاكِرًا
يُحْضُ عَلَيْنَا عَامِرًا وَإِخَالُنَا سَنَضْجُ أَلْفَا ذَا زَوَانِدَ عَامِرًا
لَعَمْرُكَ مَا أَخْشَى التَّصْعَاكُ مَا بَقَا عَلَى الْأَرْضِ قَيْسِي يُسُوقُ الْأَبَاعِرَا
يَقُولُ لَا أَخْشَى مَا بَقِيَ قَيْسِي يُسُوقُ إِبِلًا لِأَنِّي أُغِيرُ عَلَيْهِمْ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي

فَإِنْ كُنْتَ لَا تَرْضَى بِمَا كَانَ جَائِيَا فَإِنْ كَانَ تَنْكِيرُ لَدَيْكَ فَأَنْكِرِ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ

مَنْ يَكْذِبُنِي بِسَيِّئٍ كُنْتُ مِنْهُ كَالشَّجَى بَيْنَ حَلْقِهِ وَالْوَرِيدِ
أَبُو حَاتِمٍ كُنْتُ مِنْهُ أَيُّ مَنْ يَكْذِبُنِي بِسَيِّئٍ تَكُنْ مِنْهُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ لَيْدُنُ بْنُ رَبِيعَةَ

فَمِنَّا حَيْثُ أَمْسَيْنَا قَرِيبًا عَلَى جُسَدَاءِ^(٣) يُنْجِنَا الْكَلِيبُ

(١) ويجوز وأتلف بالنصب (المصحح) (٢) قال أبو الحسن

ويروى: جُلَّ مالي (٣) جسداء موضع بطن جلدان وفي مادة
ثأد في اللسان والتاج جسداء بالتجريك والحاء المهملة (مصحح)

نَقَلْنَا سَبِيَهُمْ صِرْمًا فَصِرْمًا إِلَى صِرْمٍ كَمَا نُقِلَ النَّصِيبُ
عَظِيمًا لِلَّذِي لَاقَتْ نُقِيلُ وَخَيْرُ الطَّلَاطِي التَّرَةِ الْغُضُوبُ
أَبُو حَاتِمٍ الطَّلَاطِي التَّرَةِ بِالْكَسْرِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ جَاهِلِيٍّ
وَتَضِجُ عَنْ غَيْبِ السَّرَى وَكَأَنَّهَا مُوَلَّعَةٌ تُخَشَى الْقَنْيصَ طُلُوبُ^(١)
تَعْفُقُ بِالْأَرْضِ لَهَا وَارَادَهَا رَجَالٌ فَبَذَتْ نَبْلَهُمْ وَكَلِبُ
أَبُو الْحَسَنِ تَعْفُقُ تَعْلُقُ وَتُخَبِّطُ^(٢)

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عِيَادُ بْنُ مُحَبَّرٍ السَّعْدِيُّ جَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
عُبَادَةُ بْنُ مُحَبَّرٍ وَهُوَ الصَّوَابُ

فَمَنْ لِلْخَيْرِ بَعْدَ أَبِي سِرَاجٍ إِذَا مَا أَلْجَأَ الصِّرُّ الْكَلْبِيَا
وَمَوْلَى قَدْ كَشَفَتْ الضَّرْعُ عَنْهُ تَرَاهُ بَأْنَ ثَوَاسِيَهُ مُصِيبَا
تَخِيرُهُ بِلَا مَنْ عَلَيْهِ حَلُوبًا مِنْ سَوَامِكْ أَوْ رَكُوبَا
فَلَوْ أَبْكَى عِتَاقَ الطَّيْرِ مَيْتٌ لَظَلَّتْ فِي مَوَاطِبِهَا عُذُوبَا
لِلْوَعَةِ يَوْمِهِ وَرَأَيْتَ مِنْهَا عَلَيْهِ شَدِيدٌ وَجْدٌ أَوْ كَثِيبَا
قَوْلُهُ أَلْصِرُّ الْبَرْدُ وَثَوَاسِيَهُ مُصِيبَا أَيُّ حَقِيقًا وَقَوْلُهُ عُذُوبَا أَيُّ
قَائِمَةً لَا تَطْعَمُ شَيْئًا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَافِعُ بْنُ هُرَيْمٍ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
نَفَضْتُ يَا عَبْدَ أَعْلَى قَبْلَ تَجَرِبَتِي عَنِّي يَدَيْكَ لَقَدْ أَسْرَعْتَ الْفَاءِ

(١) وروى أبو العباس: شُبُوبُ (٢) في شرح العيني تستر (المصحح)

مَا كَانَ مُهْرٌ وَلَوْ أَمْسَكْتُهُ ثَمًّا لِمَا سَوَى ذَلِكَ مِنْ بَذْلِي وَإِعْطَائِي
هَلَّا كَوَضِلَ ابْنُ عَمَّارٍ تَوَاصِلُنِي لَيْسَ الرَّجَالُ وَإِنْ سَوُوا بِأَسْوَاءَ
وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ نَقَضَتْ يَا عَبْدَ الْأَعْلَى وَقَسَرَهُ فَقَالَ خَفَفَ الْهَمْزَةُ
مِنْ عَبْدِ الْأَعْلَى وَيُقَالُ رَجُلَانِ سَوَاءَانِ ^(١) وَقَوْمٌ أَسْوَاءٌ وَسَوَاسِيَةٌ ^(٢)
وَرَجُلَانِ سَيِّئَانِ وَالْجَمْعُ أَسْوَاءُ أَيُّ مُسْتَوُونَ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ
عَشَّةٌ غَادَرْتُ الْحُلَيْسَ كَأَمَّا عَلَى النَّخْرِ مِنْهُ لَوْنٌ يُرِيدُ مُحِبٌّ
فَلَمْ أَرْقِهِ إِنْ نَجَّ مِنْهَا وَإِنْ مِتْ فَطَعْنَةُ لَا غَسَّ وَلَا يَنْغَمِرُ
الْغَسُّ الضَّعِيفُ وَالْمَغْمَرُ الْغَمْرُ وَأَنْشَدَ

نَوَمْتُ عَنْهُمْ غُلَامًا غَسًّا أَضْعَفَ شَيْءٍ مِنْهُ وَنَفْسًا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْحَنَّاكُ أَخُو بَنِي أَبِي بَكْرٍ الْكَلَابِيِّ جَاهِلِيٌّ
لَوْشَكَانَ مَا غَنَيْتُمْ وَشِمْتُمْ بِأَخْوَانِكُمْ وَالْعَرُ لَمْ يَجْمَعُوا ^(٣)
لَمْ يَعْرِفْ هَذَا الْبَيْتَ الرِّيَاشِيُّ . وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عُثْمَانَ لَوْشَكَانَ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الثَّبْتُ عِنْدِي أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لَوْشَكَانَ وَلَوْشَكَانَ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا ثَعْلَبُ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ سَوَاسِيَةً وَسَوَاسُوةً

وَسَوَاسِوةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ سَوَاءَانِ كَذَا وَقَعَ

فِي كِتَابِي وَهُوَ عِنْدِي غَيْرُ جَائِزٍ وَالصَّوَابُ سَوِيَانِ وَسَيِّئَانِ لِأَنَّ أَسْوَاءَ جَمْعُ سَوَاءٍ

(٣) وَفِي رَوَايَةِ اللِّسَانِ :

كَضَلَعٍ وَاضْلَاعٍ وَعَنْبٍ وَاعْنَابٍ

أَوْشَكَانَ مَا غَنَيْتُمْ وَشِمْتُمْ بِأَخْوَانِكُمْ وَالْعَرُ لَمْ يَجْمَعُ (الْمَصْحُوحُ)

بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ . أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَغَيْرُهُ وَلَمْ أَسْمَعْ
 الْكُسْرَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَأَنْشَدَنِي
 (أَنْتُمْ تَلَهُمْ طَوْرًا وَتَسْكُحُ فِيهِمْ) لَوْشَكَانَ هَذَا وَالِدِمَاءُ تَصَبَّبُ . وَلَوْشَكَانَ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْمَقْدَامُ التَّمِيحِيُّ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
 أَبِي اللَّهِ إِنْ أَلْعَدَرِ مِنْكُمْ وَإِنَّكُمْ بَنِي مَالِكٍ لَا تُتَدْرِكُونَ لَكُمْ تَبَلًا
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرِّيبِ الْمَازِنِيُّ إِسْلَامِي
 لَمَّا شَتَّى اللَّهُ عَنِّي شَرَّ عَدَوْتِهِ وَأَثْمَرْتُ لَا مُسْنِيًا ^(١) ذُعْرًا وَلَا بَعَلًا
 أَوْقَدْتُ نَارِي وَمَا أَذْرِي إِذَا لَبِدُ

يَفْشَى الْمَهْجَعُ عَضَّ السِّيفُ أَوْ رَجُلًا
 مَنْ يَشْهَدُ الْحَرْبَ يَصْلَاهَا وَيَسْعُرُهَا تَرَاهُ مِمَّا كَسَتْهُ شَاجِبًا وَجَلًا
 خُذَهَا فَإِنِّي لَضْرَابُ إِذَا اخْتَلَفَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ بِضَرْبٍ يَخْتَلِي الْبَصَلَا
 مُسْنِيًا أَرَادَ مُسْنِيًا فَقَدَّمَ الْهَمْزَةَ وَهِيَ لُغَةٌ كَمَا يُقَالُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ
 مِثْلُ رَعَانِي وَرَاعِنِي . وَالْبَصَلُ هَاهُنَا الْبَيْضُ . وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ أَيْدِي
 الْكُفَاةِ . وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمَّا رَوَايَتُهُمْ لَا مُسْنِيًا وَتَفْسِيرُهُمْ لَهَا عَلَى
 تَقْدِيمِ الْهَمْزِ فَقَدْ صَدَّقُوا فِي تَرْتِيبِ الْلَفْظِ وَسَهَوُا عَنِ الْمَعْنَى لِأَنَّ مُسْنِيًا
 لَوْ رُدَّ إِلَى أَصْلِهِ فَقِيلَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ شِعْرًا إِلَّا مُسْنِيًا ذُعْرًا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْنَى
 وَإِنْ كَانَ قَدْ يَجُوزُ عَلَى وَجْهِ بَعِيدٍ . يُرِيدُ لَا مُسْنِيًا لِلذُّعْرِ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا
 فَرَعَ فَقَدْ أَسَاءَ عِنْدَ نَفْسِهِ فَيَكُونُ كَقَوْلِ الرَّجُلِ أَنَا جَرِي شَجَاعَةٌ أَنِي مِنْ

أَجَلَ الشَّجَاعَةِ وَهُوَ عَلَى هَذَا الْإِحْتِجَاجِ ضَعِيفٌ . وَالَّذِي قَرَأْنَاهُ فِي شِعْرِ
مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ وَانْحَزْتُ لَا مُؤْنَسًا ذُعْرًا . وَهَذَا لَا طَعْنَ عَلَيْهِ وَلَا
مَوْنَةً فِيهِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْحُمَيْرِ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ
لَعَلَّكَ يَا تَيْسًا تَرَا فِي مَرِيرَةٍ مُعَاقِبُ لَيْلَى أَنْ تَرَانِي أَزُورُهَا
وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ لَيْلَى تَبَرَّقَعْتُ ^(١) فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا الْغَدَاةَ سُفُورُهَا
وَقَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا صُدُودُ رَأَيْتُهُ وَإِعْرَاضُهَا عَنْ حَاجَتِي وَبُسُورُهَا
وَقَالَتْ أَرَأَيْكَ الْيَوْمَ أَسْوَدَ شَاحِبًا وَأَيُّ سَوَادِ الرَّأْسِ حَرٌّ حَرُّورُهَا
أَبُو حَاتِمٍ حَرَّتْ وَكَذَلِكَ . أَبُو عُثْمَانَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَحَكَى لِي أَبُو
مُحَمَّدٍ الْخَوَارِزْمِيُّ عَنْ الرَّيَّاشِيِّ أَنَّهُ رَوَى وَأَيُّ سَوَادِ الرَّأْسِ . قَالَ وَدَعَا
عَلَيْهَا أَنْ يَكُونَ حَرُّهَا أَبَدًا حَارًّا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ خُرَيْبَةُ بْنُ الْأَشِيمِ جَاهِلِيٌّ
لَقَدْ طَالَ إِيْضَاعِي الْمُخْدَمَ لَا أَرَى فِي النَّاسِ مِثْلِي مِنْ مَعَدٍّ يَخْطُبُ
حَتَّى تَأْوَبَ ^(٢) الْبُيُوتَ عَشِيَّةً فَوَضَعْتُ عَنْهُ كُورَهُ يَتَنَاءَبُ
فَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنِّي قَدْ بَعَثْتُ بِوَصَالٍ غَانِيَةٍ فَقُلْ كُذِّبْتُ
رَوَى الرَّيَّاشِيُّ الْمُخْدَمَ مَرَّةً مِنَ النَّاسِ مِثْلِي فِي مَعَدٍّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
الْأَلَامُ فِي لَقَدْ زَائِدَةٌ وَالْوَزْنُ قَدْ طَالَ وَالْكَذْبُ الْكَاذِبُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَاصِمُ بْنُ هُرَيْمٍ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ

(١) وَيُرْوَى: وَكُنْتُ إِذَا مَا ذُرْتُ لَيْلَى تَبَرَّقَعْتُ (٢) وَيُرْوَى: تَأْوَبَتْ

لَمَلَّكَ يَا بَكْرًا قَعُودٌ وَلَيْدَةٌ وَلَا أَنْتَ مِنْ بُزْلِي وَلَا مِنْ بَكَارِيَا
وَلَسْتُ بِمُشِيرٍ إِذَا الْحَيُّ أَخْصَبُوا يُنْزِي قَيْصِي بِطَيْتِي وَإِزَارِيَا
وَلَسْتُ بِنَقَالِ النَّسِمَةِ بَيْنَكُمْ وَلَكِنَّ أَمْرِي بِالْعَمَلَا وَأَتْمَارِيَا
وَأَيُّ جَوَادٍ تُرْسِلُونَ مِنَ الْمَدَى مَعَ الْخَيْلِ يَجْرِي مِثْلَ مَا كُنْتُ جَارِيَا
أَلْمَازِنِي وَأَبُو حَاتِمٍ قَعُودٌ بِالنَّصَبِ وَالضَّمُّ رَوَايَةُ الرِّيَاشِيِّ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَعَشَى بِأَهْلَةٍ
إِنِّي أَنَا نِي شَيْءٌ لَا أَسْرُ بِهِ مِنْ عِلٍّ لَا عَجَبُ فِيهِ وَلَا سَحَرُ
وَيَذَوِي مِنْ عَلُوٍّ وَيُسْحَرُ بِضَمَّتَيْنِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَشْعَرُ الرَّقَبَانِ الْأَسَدِيُّ جَاهِلِيٌّ
تَجَانَفَ رَضْوَانُ عَنْ ضَيْفِهِ أَلَمْ يَأْتِ رَضْوَانُ عَنِّي النُّذْرُ
بِحَسْبِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا بِأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضَرٌّ
وَقَدْ عَلِمَ الْمُعْشَرُ الطَّارِقُونَ أَنَّكَ لِلضَّيْفِ جُوعٌ وَقُرُ
وَأَنْتَ مَسِيحٌ كُلُّهُمْ الْخَوَارِ فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ
كَأَنَّكَ ذَلِكَ الَّذِي فِي الضَّرْعِ قُدَّامَ ضَرَاتِهَا الْمُنْشَرُ
إِذَا مَا أُنْتَدَى الْقَوْمُ لَمْ تَأْتِهِمْ كَأَنَّكَ قَدْ وَلَدْتَكَ الْحُمُرُ
رَوَى أَبُو حَاتِمٍ مَلِيحٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ كَانَ فِي كِتَابِي قُدَّامَ
ضَرَّتِهَا فَغَيَّرَهُ الرِّيَاشِيُّ وَقَالَ قُدَّامَ ضَرَاتِهَا وَكَذَا رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ثُمَّ
حُكِيَ لِي هَذَا بَعْدَ عَنِ الرِّيَاشِيِّ ضَرَّتِهَا قَالَ الرِّيَاشِيُّ سَأَلْتُ عَنْ مَعْنَى
هَذَا أَلَيْتَ أَعْرَابِيًّا فَقَالَ هُوَ الْفَرُّ أَنْفَرَتِ الشَّاةُ وَأَمْفَرَتِ إِذَا خَرَجَ

لَبِنَهَا أَحْمَرٌ يَقُولُ فَإِذَا حُلِبَتِ الشَّاةُ كَانَ أَوَّلُ شَخْبَةٍ تَشْخُبُهَا فِي الْأَرْضِ
مَخَافَةً أَنْ يَكُونَ نَعْرًا فَاسِدًا . فَشَبَّهُهُ بِهَذَا الْفَاسِدِ الَّذِي لَا يُنْتَفَعُ بِهِ إِنَّمَا
يُرْمَى بِهِ وَقَالَ هَذِهِ الْأَيَّاتُ كُلُّهَا لَمْ أَتَمَّعْ فِيهَا بِغَيْرِ هَذَا . وَقَوْلُهُ غَنِي
مُضِرُّ أَيِّ صَاحِبٍ ضَرَّارٌ . وَقَوْلُهُ الَّذِي فِي الضَّرْعِ يَعْنِي النَّحْمَ
الْمُسْتَرْخِي قُدَّامَ الضَّرَّةِ . وَالضَّرَّةُ لَحْمُ الضَّرْعِ . اَلْمُنْتَشِرُ الَّذِي قَدْ اسْتَرْخَى .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ بِأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِي مُضِرٌّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَحْسَبُهُ
الْمُضِرُّ الَّذِي لَهُ ضَرٌّ مِنْ مَالٍ أَوْ قِطْعَةٍ وَهَذَا حَسَنٌ جِدًّا وَهُوَ أَشْبَهُ
بِالْمَعْنَى مِنَ الْأَوَّلِ يَقُولُ أَنْتَ مُوسِرٌ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ بِخَيْلٍ
وَأَنْشَدْتُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ . وَأَحَدٌ مِنْ أَنْشَدَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
مَسِيحٌ مَلِيحٌ كُلُّهُمْ اَلْخَوَارِ

وَالْمَلِيحُ اَللَّزِجُ السَّهْلُ عَلَى اَللَّهْوَاتِ وَاَلْخَلْقِ وَيُقَالُ بَكْرَةٌ مَلُوخٌ إِذَا
كَانَتْ سَرِيعَةً اَلْمَرْ سَهْلَتُهُ . وَشَبَّهُهُ بِلَحْمِ اَلْخَوَارِ لِأَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّهُ لَا
طَعْمَ لَهُ . وَقَوْلُهُ لَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ يُرِيدُ أَنَّهُ لَا خَيْرَ وَلَا شَرَّ
عِنْدَكَ . وَقَوْلُهُ كَأَنَّكَ ذَاكَ الَّذِي فِي الضَّرْعِ يُرِيدُ اللَّبَنَ الْفَاسِدَ .
أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الزِّيَادِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ الشَّاةَ
وَالنَّاقَةَ تَبْرُكُ عَلَى نَدَى فَيَخْرُجُ اللَّبَنُ كَقِطْعِ الْأَوْتَارِ أَحْمَرٌ فَيُقَالُ لِذَلِكَ
الْدَّاءِ اَلنَّعْرُ وَالْمَعْرُ . اَلْمِيمُ بَدَلٌ مِنَ اَلنُّونِ لِمُقَارَبَتِهَا اَلْهَاءُ فِي اَلْخُرْجِ
يُقَالُ اَنْعَرْتُ وَامْعَرْتُ وَشَاةٌ مُنْعَرٌ وَمُنْعَرٌ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا
فَهِيَ مِثْقَارٌ وَمِثْقَارٌ وَالْمَصْدَرُ اَلْإِنْعَارُ وَالْإِمْعَارُ وَالْأَسْمُ اَلنَّعْرُ وَالْمَعْرُ

فَإِذَا أَصَابَهَا هَذَا الدَّاءُ كَانَتْ أَوَّلُ حَلَبَةٍ لِلْأَرْضِ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
وَهَذَا الْمَعْنَى اسْتَحْرَجَهُ الزِّيَادِيُّ مِنْ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ الَّذِي ذَكَرْتُ لَكَ .
قَالَ وَكَانَ أَهْلُ الْعِلْمِ قَبْلَ هَذَا يَقُولُونَ فِيهِ الَّذِي فِي الضَّرْعِ وَهُوَ
الْحَمُّ الْمُسْتَرْخِي وَهَذَا الْقَوْلُ لَيْسَ بِشَيْءٍ . وَمَنْ رَوَى قُدَّامَ ضَرَّتَهَا
الْمُنْتَشِرَ فَقَدْ غَلَطَ وَالصَّوَابُ قُدَّامَ ضَرَاتِهَا وَرَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ قُدَّامَ
دِرَّتِهَا الْمُنْتَشِرَ وَهُوَ أَشْبَهُ بِمَعْنَى الشَّعْرِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حُسَيْلُ بْنُ عُرْفُطَةَ جَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ حُسَيْنٌ
وَهُوَ خَطَا

مِنْ دُونَ خَيْرِكَ لَوْ أَنَّ لَيْلٍ مُظْلِمٍ وَخَفِيفُ نَافِحَةٍ وَكَلْبٌ مُؤَسَّدٌ
وَأَخُوكَ مُحْتَمِلٌ عَلَيْكَ ضَعِيفَةٌ وَمُسِيفُ قَوْمِكَ لَا تَمُوتُ لَا يُحْمَدُ
وَتَحِلُّ مُنْتَبِذُ الْقُدُورِ كَأَنَّمَا سُرِقَتْ بُيُوتُكَ أَنْ يَعُودَ الْمِرْفَدُ
الْمُسِيفُ الَّذِي أَصَابَ إِبْلَهُ السُّوْفُ وَهِيَ الْغُدَّةُ . وَالْمِرْفَدُ الْقَدَحُ
الضَّخْمُ . فَقَوْلُهُ أَنْ يَعُودَ الْمِرْفَدُ كَأَنَّكَ قَدْ حُرِبْتَ بِمَا فِي بَيْتِكَ وَسُرِقَ
مِنْكَ مَا فِيهِ إِذَا غَابَ مِرْفَدُكَ مِنْ بَيْتِكَ لِعَوْدِ الْمَرَّةِ الْأُولَى .
وَالْقُدُورُ الَّتِي تَحِلُّ نَبَذَةً مِنَ الْإِبِلِ لَا تُحَالِطُهَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا
أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَقَالَ هُوَ
حُسَيْلُ بْنُ عُرْفُطَةَ عَنْ أَبِي عُمَلٍّ وَهُوَ الثَّبْتُ عِنْدِي . وَاتَّشَدْنَا هَذَا الشَّعْرَ
أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى وَرَوَى مِنْ دُونَ خَيْرِكَ جَنَحُ لَيْلٍ مُظْلِمٍ
وَرَوَى سُرِقَتْ ثِيَابُكَ وَالثَّبْتُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ مَا حَكَيْتُ لَكَ قَبْلُ

وَزَادَنَا فِيهِ
وَالضَّيْفُ عِنْدَكَ مِثْلُ أَسْوَدَ سَالِحٍ لَا بَلَّ أَحَبُّهُمَا إِلَيْكَ الْأَسْوَدُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَعَشَى بِأَهْلَةٍ
لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَتَفَرُّ^(١)
يَتَأَرَى يَتَلَبَّثُ وَيَتَفَرُّ يَتَّبِعُ الْأَثَرَ وَيُرْوَى يَتَفَرُّ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْبَيْتُ الْبِجَاشِيُّ
أَلَا إِنَّ لِي رَدَّ حَبْلٍ وَصَالِحًا مَدَى الدَّهْرِ وَالْوُشُونَ حَتَّى تَعْمَرَ
لَمْ يَذِرْ مَا تَعْمَرُ وَكَذَا الرِّوَايَةُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ لَهَيْطُ بْنُ زُرَّادَةَ
وَأَقْسَمْتُ لَا تَأْتِيكَ مِنِّي خَفَارَةٌ عَلَى الْكُفْرِ إِنْ لَاقَيْتَنِي وَمُسِيئًا
أَيَّ فَقِيرًا . وَالْخَفَارَةُ الْإِجَارَةُ . وَالْكَفْرُ الْإِكْثَارُ مِنَ الْمَالِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ ضَبِي
يَا ضَبْعًا أَكَلْتَ آيَارَ أَحْمَرَةٍ فَفِي الْبُطُونِ إِذَا رَاحَتْ قَرَاقِيرُ
هَلْ غَيْرُ هَمْزٍ وَلَمْزٍ لِلصَّدِيقِ وَلَا تَنْكِي عَدُوَّكُمْ مِنْكُمْ أَظَافِيرُ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَا ضَبْعًا . وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ يَا ضَبْعًا
بَفَتْحِ الضَّادِ وَلَمْ يَنْكُرِ الضَّمَّ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الَّذِي حَفِظْنَاهُ عَنْ أَبِي
الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدِ وَغَيْرِهِ يَا ضَبْعًا وَبَعْضُهُمْ يَرُوهُ يَا ضَبْعًا يَجْمَعُهُ جَمْعًا وَضَمَّ

(١) ورواية اللسان والصالح : ولا يعرض على شرسوفه الضفر
ويروى للحطية : ولا تأرى لما في القدر يرقبه ولا يقوم بأعلى الفجر ينشط

الضَّادُّ لَا يَجُوزُ وَهَذِهِ حِكَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ السَّكْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ
وَهُوَ غَلَطٌ عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ يُحْيِزُ ضَمُّ الضَّادِ
وَقَالَ حُسَيْلُ بْنُ عُرْفُطَةَ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ حُسَيْنٌ
وَأَخْطَأَ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ حُسَيْلٌ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِ السِّينِ
لَمْ يَكُنْ الْحَقُّ عَلَى أَنْ هَاجَهُ رَسْمُ دَارٍ قَدْ تَعَفَّا بِالسَّرَرِ
غَيْرِ الْجِدَّةِ مِنْ عِرْفَانِهِ خَرَقَ الرِّيحَ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ
أَبُو حَاتِمٍ بِالسَّرَرِ بَفَتْحِ السِّينِ وَالرَّاءِ . الْحَرْقُ الْقَطْعُ مِنَ الرِّيحِ
وَاحِدَتَهَا خِرْقَةٌ . وَطُوفَانُ الْمَطَرِ كَثْرَتُهُ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ خَرَقَ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حُجَّةُ بْنُ مُضَرَّبٍ الْكِنْدِيُّ جَاهِلِيٌّ
رَأَيْتُ أَلَيْتَامِي لَا تَسُدُّ فُجُورَهُمْ هَدَايَا لَهُمْ فِي كُلِّ قَعْبٍ مُشَعَّبٍ
فَقُلْتُ لِعَبْدِنَا أَرِيحَا عَلَيْهِمْ سَأَجْعَلُ بَيْتِي مِثْلَ آخِرِ مُعْزَبٍ
أَرَادَ مِثْلَ بَيْتِ آخَرَ فَحَذَفَ . وَالْمُعْزَبُ الَّذِي قَدْ عَزَبَ بِإِبْلِهِ
أَيَّ تَبَاعَدَ بِهَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَرْثُومٍ الضَّبِّيُّ
وَمَطِيَّةٌ مَثَ الظَّالِمِ بَعَثَتْهُ
أَوْدَى السَّرَى بِقَتَالِهِ وَمَرَّاسِهِ
نَهَجٌ كَانَ حَرْتُ النَّدِيطِ عَلُوبُهُ
أَخْلَصَتْهُ صُنْعًا فَاضَ مُحْمَلَجًا
كَالتَّيْسِ فِي أَمْعُوزِهِ الْمُتَرَبِّلِ
فَإِذَا وَذَلِكَ كَأَنَّهُ مَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَذَكُّرُهُ لِمَنْ لَمْ يَجْهَلْ

أَبُو حَاتِمٍ إِلَّا تَذَكَّرُهُ ذَكَرَ قَوْلَهُ مَطِيَّةٌ لِأَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ بَعِيرًا .
 وَقَوْلُهُ بِقَتَالِهِ الْقِتَالُ الْجِسْمُ وَالْبَدَنُ . وَالْمُسْتَبُّ الطَّرِيقُ الَّذِي قَدْ
 اسْتَبَّ وَاسْتَقَامَ . وَقَوْلُهُ ضَاحِي الْمَوَارِدِ فَإِنَّهَا الطَّرِيقُ . وَالْعُلُوبُ
 الْأَثَارُ . وَالْأَمْعُوزُ الْقَطِيعُ مِنَ الظُّبَاءِ . وَالْمُتْرَبِلُ الَّذِي قَدْ أَكَلَ الرَّبْلُ .
 وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ نَهْجٌ كَانَ حَرْثُ النَّيْطِ (كَذَا فِي الْأَصْلِ)

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حَرِي بْنُ عَامِرٍ الطَّاءِيُّ جَاهِلِيٌّ
 عَلَامٌ هَجَوْتَ كَلْبًا يَا حِمَارًا أَقَامَ بَذِلَةً حَتَّى الْمَمَاتِ
 فَإِنَّكَ قَدْ سَلَحْتَ بَابَ بَصْرَى وَإِنَّكَ قَدْ سَلَحْتَ بِأَذْرَعَاتِ
 وَقَدْ شَرِبَ الْقُعَيْسُ فَأَجَشَّمَتْهُ وَبَيْتُ اللَّهِ إِحْدَى الْمُنْكَرَاتِ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حَرِيٌّ أَيْضًا

عَلَى الصَّبْرِ لَمَّا يَنْكَ مِنْهُمْ سَرَائِهِمْ فَمَا نَضَحْتَ أَعْيَانَهُمْ بِبَلَالِ
 وَإِعْطَانِهِمْ أَمْوَالَهُمْ كُلَّ تَاجِرٍ بِأَجْرَدِ عَسَّالِ الْفَنَاءِ طُوالِ
 وَأَتَمَّ مَرْبُوعِ رِضَاهُ بْنُ عَازِبٍ فَأَعْطَى وَلَمْ يُنْظَرْ بِبَيْعِ حَلَالٍ ^(١)
 قَوْلُهُ رِضَاهُ أَيُّ رِضِيهِ . وَقَوْلُهُ فَأَعْطَى أَرَادَ أُعْطِيَ . وَرَوَى أَبُو

حَاتِمٌ ابْنُ عَازِبٍ . وَحَلَالٌ جَمْعُ حِلَّةٍ وَهِيَ جَمَاعَةُ الْبُيُوتِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ بُرْجُ بْنُ مُسْهَرٍ الطَّاءِيُّ جَاهِلِيٌّ
 لَقَدْ أَعْجَبْتُمُونِي مِنْ جُسُومٍ وَأَسْلِحَةٍ وَلَكِنْ لَا فُؤَادًا
 فَكُونُوا أَعْبَادًا لِبَنِي رُكَيْضٍ وَعُقْدَةً سِنِينَ وَذَرُّوا الْإِعَادَا

(١) وَيُرَى: فَأَعْطِيَ وَلَمْ يُنْظَرْ

قَوْلُهُ أَسْلَحَ جَمْعُ سِلَاحٍ . وَقَوْلُهُ لَا فُؤَادًا أَرَادَ أَفْئِدَةً . وَقَوْلُهُ لِبَنِي
رُكَيْضٍ قَوْمٌ وَكَذَلِكَ عِفَّةٌ قَوْمٌ مِنْ طَيِّئٍ وَسَيْنِسٍ قَوْمٌ مِنْهُمْ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَعْرَجُ الطَّائِيُّ جَاهِلِي

وَمَا أَنَا إِنْ قَامَتْ تَحْمَلُ جَارَتِي يَمَا كَانَ مِنْ عَوْرَاتِهَا بِبَصِيرٍ
أَرَانِي إِذَا أَمْرٌ أَتَى فَمَضَيْتُهُ نَزَعْتُ إِلَى أَمْرِ عَلِيٍّ أَشِيرُ^(١)
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ

أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتِلًا وَأَنْجُو إِذَا لَمْ يَنْجُ إِلَّا الْمَكِيسُ
وَلَسْتُ بِذِي كَهْرُورَةٍ غَيْرَ أَنِّي إِذَا طَلَعْتُ أُولَى الْغُبَرَةِ أَعْيَسُ
وَيَقْدِفُ حَوْلِي جَمْعُ أَخْزَمٍ بِالْحَصَى وَجَمْعُ سَلَامَانَ الْحُمَاةِ وَسَيْنِسُ
وَيَقْدِفُ شَمْسُ بْنُ عَمْرٍو وَرَهْطُهُ وَيَا رَبِّ مِنْهُمْ دَارِعٍ وَهُوَ أَشْوَسُ
قَوْلُهُ كَهْرُورَةُ الْكَهْرُورَةِ الضَّحْكُ وَاللَّعِبُ وَاللَّهْوُ . وَسَلَامَانُ مِنْ
طَيِّئٍ . وَيُقَالُ كَهَرٌ فِي وَجْهِهِ إِذَا عَبَسَ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَخْرَمٌ أَوْ أَخْزَمُ
شَكٌّ وَرَوَى سَلَامَانُ الْحُمَاةِ قَالَ وَفَصَلَ بَيْنَ رَبٍّ وَدَارِعٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
الصَّحِيحُ أَخْزَمُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ
لَوْ أَنَّ نَضْرًا أَصْلَحَتْ ذَاتَ بَيْنِهَا لَصَحَّتْ رُؤْيَا عَنْ مَظَالِمِهَا عَمَرُو
وَلَكِنَّ نَضْرًا ارْتَعَتْ وَتَخَادَلَتْ وَكَانَتْ قَدِيمًا مِنْ شَمَائِلِهَا الْفَقْرُ
لَصَحَّتْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْعَلَ أَمْرًا صَحَّ أَيُّهَا الرَّجُلُ أَيُّ

(١) ورواه في اللسان فَرَعْتُ وَقَالَ يَرِيدُ الْمَأْثُورَ الَّذِي اخْذَ فِيهِ (مَص)

ارْفُقْ . وَالْعَفْرُ الْمَغْفِرَةُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ
فَلَيْتَ أَبَا شُرَيْحٍ جَارَ عَمْرٍو
وَمَا دَهْرِي بِشَتْمِكَ فَأَعْلَمَنَهُ
أَرَادَ حَيَّ عَوْفُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ
أَفِي كُلِّ عَامٍ مَا تَمَّ تَجْمَعُونَهُ
تُحْدُونَ تَحْشَا بَعْدَ خَمْسٍ كَأَنَّهُ
تُحْضِضُ جَبَّارًا عَلَيَّ وَرَهْطَهُ
تَرَعَى بِأَذْنَابِ الشَّعَابِ وَدُونَهَا
وَتَرْكَبُ يَوْمَ الرُّوعِ فِيهَا قَوَارِسُ
فَلَوْلَا زُهَيْرٌ أَنْ أَكْدَرَ نِعْمَةً
عَلَى مَحْمَرٍ عَوْدٍ أَثِيبَ وَمَا رُضَا^(١)
عَلَى فَاجِعٍ مِنْ خَيْرِ قَوْمِكُمْ نَعْمًا
وَمَا صِرْمَتِي مِنْهُمْ لِأَوَّلِ مَنْ سَعَا
رِجَالٌ يَرُدُّونَ الظُّلُومَ عَنِ الْهَوَا
بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْأَبَاهِرِ وَالْكَلا
لَقَادَعْتُ كَهَبًا مَا بَقِيَتْ وَمَا بَقَا^(٢)

(١) ورواه في اللسان

أَفِي كُلِّ عَامٍ مَا تَمَّ نَعْمُونُهُ عَلَى مَحْمَرٍ تَوَبُّمُوهُ وَمَا رُضَا
وقال المصحح هكذا في الاصل وهو يحتمل تبعثونه او تنعتونه وعلى الجملة
فليجوز البيت (المصحح)

(٢) هذا على لغة طيِّ فإنها تبدل الكسرة فتحة فتقلب الياء ألفا فيصير بقا
وكذلك كل فعل ثلاثي سواء كانت الكسرة والياء اصليتين نحو بقي ونسي وفني
او كان ذلك عارضا كما لو بني الفعل للمفعول فيقولون في هدي زيد وبني البيت
هذا زيد وبنا البيت (المصحح عن المصباح)

قَدْ أَنْبَعَثَ عَرَمِي بَلِيلٌ تَلُومُنِي وَأَقْرَبُ بِأَحْلَامِ النِّسَاءِ مِنَ الرَّدَا
تَقُولُ أَرَى زَيْدًا وَقَدْ كَانَ مُقْتَرًا أَرَاهُ لَعْمَرِي قَدْ تَمَوَّلَ وَأَقْتَنَا
وَذَلِكَ عَطَاءُ اللَّهِ فِي كُلِّ غَارَةٍ مُشْمِرَةٌ يَوْمًا إِذَا قَلَّصَ الْخَصَا
وَيُرَوَّى تَمَوَّلَ وَأَقْتَلَا. النِّحْمَرُ الْقَرَسُ الَّذِي يُشَبَّهُ بِالْحِمَارِ وَهُوَ
أَيْضًا اللَّيِّمُ مِنَ الرِّجَالِ. وَالْعَوْدُ الْمُسْنُ. أَثِيبَ أُعْطِيَ ثَوَابَهُ. وَقَوْلُهُ
بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْأَبَاهِرِ وَالْكَلَى يُرِيدُ بَطْعَنَ فُجَعَلٍ فِي فِي
مَعْنَى الْبَاءِ

بَابُ نَوَادِرَ

أَبُو زَيْدٍ قَالَ الْكَلَابِيُّونَ الْمَهْرُوسُ وَالْمَجْشُوشُ وَاحِدٌ وَهِيَ هَرَيْسَةٌ
وَجَشِيشَةٌ. وَقَالَ أَبُو الْمُضَاءِ الْكَلَابِيُّ الْمَرِيْسُ وَالْجَشِيشُ الْحَبُّ حِينَ
يُدْقُ بِالْمِرَّاسِ قَبْلَ أَنْ يُطَبَّخَ فَإِذَا طَبَّخَ فَهُوَ هَرَيْسَةٌ وَجَشِيشَةٌ إِذَا جَشَوْهُ.
وَقَالَ اسْتَقْبَلْتُ الْمَاشِيَةَ الْوَادِي فَأَنَا اسْتَقْبَلْتُهَا إِيَّاهُ. وَأَقْبَلْتُهَا الْوَادِي إِقْبَالًا
إِذَا أَقْبَلْتُ بِهَا نَحْوَهُ. وَقَبَلْتُ الْمَاشِيَةَ الْوَادِي تَقْبَلُهُ قُبُولًا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ
هِيَ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا سَمِعَنَ زَارَهُ تَعْدِيدًا فِي زَفَرَةٍ يُقْبَلُهَا ^(١) الْكُوْدَا
رَقَعَنَ أَمْثَالَ الْخَوَافِي سُودَا

أَبُو حَاتِمٍ إِذَا سَمِعَ زَارَةً . وَالْكُودُ الْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ
وَيُقَالُ تَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى ذَلِكَ تَوَقًّا وَتَوَقَانًا وَتَوُوقًا
وَيُقَالُ أَبَتْ فُلَانٌ فُلَانًا شُقُورَهُ وَفُقُورَهُ إِذَا شَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ
قَالَ الْعَجَّاجُ

وَكَثْرَةُ التَّخْدِثِ عَنْ شُقُورِي (مَعَ الْجَلَا وَلَا مَعَ الْقَتِيرِ)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَحَدَّثَهُ شُقُورِي فَفَتَحَ الشِّينَ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ جِلْتُ مِنَ الْقَوْمِ أَيُّ مَنْ عِنْدِهِمْ
وَتَقُولُ شَغَبْتُ الْقَوْمَ أَشْغَبْتُهُمْ شَغْبًا وَشَغَبْتُ عَلَيْهِمْ (١)

وَتَقُولُ شَبَعْتُ خُبْرًا وَلَحْمًا وَرَوَيْتُ مَاءً وَلَبْنَا

وَيُقَالُ لَبِثَ الرَّجُلُ لَبِثُ لَبْنًا وَلَبَانًا وَلَبْشَةً . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ لَبَانَةٌ

وَلَبْشَةٌ وَلَمْ يَحْكِ لَبَانًا وَلَا لَبْشَةً . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَحَكِيَ لَنَا فِي غَيْرِ هَذَا

الْمَوْضِعِ لَبِثْتُ لَبْنًا فَأَنَا لَبِثُ كَقَوْلِكَ فَرَقْتُ فَرَقًا فَأَنَا فَرِقُ وَبَطَرْتُ

بَطْرًا فَأَنَا بَطِرُ . وَلِلْمُسْتَعْمَلِ الْجَارِي فِي كَلَامِهِمْ لَا بَتْ كَقَوْلِكَ

الضَّارِبُ وَالْمُضْدَرُّ اللَّبْتُ كَقَوْلِكَ الضَّرْبُ وَالِدَّلِيلُ عَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ

لَبْشَةٌ كَضَرْبَةٍ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ فِي الرَّجُلِ بُلْبَلَةٌ وَفِي الْقَوْمِ بُلْبَلَاتٌ وَهِيَ الْبَقِيَّةُ

مِنَ الْوَدِّ وَيُقَالُ طَوَيْتُ الرَّجُلَ عَلَى بُلْبَلَتِهِ أَيُّ بَقِيَّةٍ مَا بَقِيَ مِنْ وَدِّهِ

وَيُقَالُ رُحْتُ بَنِي فُلَانٍ أَرُوهُمْ رَوَاحًا إِذَا رُحْتَ إِلَيْهِمْ أَوْ

(١) ومثله أيضًا شَغَبْتُ بِهِمْ وَفِيهِمْ (المصحح)

رُحْتُ مِنْ عِنْدِهِمْ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالْمَازِنِيُّ أَوْ رُحْتُ عَنْدَهُمْ
وَيُقَالُ جَعَلَ الْقَوْمُ حُبُولَهُمْ عَلَى غَوَارِبِهِمْ . الْحُبُولُ وَاحِدُهَا حَبْلٌ
وَهِيَ الْأَرْسَانُ . وَالْغَوَارِبُ وَاحِدُهَا غَارِبٌ وَهِيَ أَعَالِي كُلِّ شَيْءٍ
وَيُقَالُ مَا سَقَانِي فَلَانٌ مِنْ سُوَيْدٍ قَطْرَةً وَهُوَ الْمَاءُ يُدْعَى الْأَسْوَدُ
قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا إِنِّي سَقِيتُ أَسْوَدَ حَالِكَا أَلَا بَجَلِي مِنَ الشَّرَابِ أَلَا بَجَلُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُرْوَى مِنْ الْحَيَاةِ . يَعْنِي بِالْأَسْوَدِ الْمَاءَ . وَبَجَلِي
حَسَنِي . وَيُقَالُ مَا عِنْدَهُ طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ وَهُمَا الْمَاءُ
وَالْتَمَرُ الْعَتِيقُ . وَيُقَالُ ذَهَبَ مِنْهُ الْأَبْيَضَانِ أَيَّ شَبَابِهِ وَشَحْمِهِ . وَيُقَالُ
أَعْطَيْتُهُ ذَاكَ عَيْنَ عَنَّةٍ يَا فَتَى أَيَّ خَاصَّةٍ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ ^(١)
وَإِذَا قَالَ لِأَخِي بْنِ فَلَانًا أَوْ لَأَقْتُلَنَّكَ قُلْتَ أَنْتَ أَوْ مَرِنَ مَا أُخْرَى ^(٢)
أَيَّ عَسَى أَنْ يَكُونَ غَيْرُ مَا تَقُولُ أَوْ يَكُونَ أَجْرًا لَهُ عَلَيْكَ . وَيُقَالُ
عَرَفْتُ ذَاكَ فِي فُحْوَى قَوْلِهِ أَيَّ فِي مِعْرَاضِ قَوْلِهِ وَهُمَا سَوَاءٌ . أَبُو زَيْدٍ
قَالَ الشَّاعِرُ أَنْشَدَهُ الرِّيَاشِيُّ عَنْهُ

جَاءَتْ تَدَاعَى لِحِبَا أَصْوَاتِهَا الْمَاءُ فَخَوَّاهَا وَأَنْجِيَّاتِهَا
وَحَكَّى أَبُو حَاتِمٍ عَنْهُ فِي فُحْوَى قَوْلِهِ وَفِي فُحْوَاءِ قَوْلِهِ يَمْدُ وَيُصَرُّ
وَفِي مِعْرَاضِ قَوْلِهِ

(١) يُقَالُ عَيْنَ عَنَّةٍ وَعَيْنَ عَنَّةٍ بِالصَّرْفِ وَعَدَمِهِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ (مَص)

(٢) وَفِي اللِّسَانِ أَوْ مَرِنًا مَا أُخْرَى

وَيُقَالُ عَيَّتَ الرَّجُلُ تَعْيِبًا وَتَعْيِبًا إِذَا أَخْبَرْتَ بِمَسَاوِي أَعْمَالِهِ الَّتِي عَمَلَ
 أَبُو حَاتِمٍ عَيَّتَ الرَّجُلُ تَعْيِينًا بِالنُّونِ . وَتَقُولُ صَبِي خَتِينٌ وَصَبِيَّةٌ
 خَتِينٌ وَهُوَ الْمُخْتُونُ وَالْمُخْتُونَةُ . وَيُقَالُ تَعَرَّضْتُ مَعْرُوفَكُمْ وَتَعَرَّضْتُ
 لِمَعْرُوفِكُمْ . وَيُقَالُ أَرْضٌ وَحَامٌ وَوَحِيمَةٌ وَوَحْمَةٌ . وَيُقَالُ اسْتَدْنَا بَنِي
 فُلَانٍ اسْتِيَادًا إِذَا اخْتَرْنَا سَيِّدَهُمْ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ السِّنْخِ . قَالَ أَبُو
 حَاتِمٍ السِّنْخُ وَهُوَ خَطَأٌ . أَبُو زَيْدٍ وَالشَّرْخُ وَالنَّجْرُ وَهُوَ الْعِرْقُ وَكَرِيمُ
 النَّحَاسِ ^(١) وَهُوَ نَحْوُ النَّجْرِ وَالنَّجَارِ وَالنَّجَارِ . وَيُقَالُ كَانَتْ مَادِبَةُ فُلَانٍ
 فَتَحَّ الدَّلَالُ عَلَى النَّقَرَا لَا عَلَى الْجَفَلَا أَيَّ عَلَى الْخَاصَّةِ لَا عَلَى الْعَامَّةِ
 وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ

دَعَا النَّقَرَا دُونِي رِيَاخَ سَفَاهَةٍ وَمَا كَانَ يَدْرِي رَدْمَةَ الْعَيْرِ مَا هِيَ
 قَالَ الرَّدْمَةُ الضَّرْطَةُ وَأَنشَدَ

أَتَخَنَتِ الْمُلُوجَ رُدَامَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ طَرَفَةُ

نَحْنُ فِي الْمُسْتَقَةِ نَدْعُو الْجَفَلَا لَا تَرَى الْأَدَبَ فِينَا يَنْتَقِرُ
 أَيَّ لَا نَدْعُو بِأَسْمَاءِ قَوْمٍ خَوَاصٍّ وَلَكِنْ نَدْعُو الْجَمِيعَ . وَيُقَالُ
 الْأَجْفَلَا . وَقَالَ الْمُكَلِّيُّ الْأَعْضَبُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ أَخٌ وَلَا
 أَحَدٌ . وَيُقَالُ قَدْ أَطْرَفْتُ الشَّيْءَ إِطْرَافًا إِذَا اسْتَطَرَفْتَهُ . وَيُقَالُ أَخْرَطْتُ
 الْخَرِيطَةَ إِخْرَاطًا إِذَا صَمَمْتُ فَاهَا . وَأَشْرَجْتُهَا إِشْرَاجًا . وَقَالَ الْمُكَلِّيُّ

دَابَّةٌ مَقْصُولٌ عَلَيْهِ وَقَدْ قَصَلَتْ عَلَيْهِ إِذَا عَلِفَتْهُ الْقَصِيلُ . وَقَالَ الْعُكْبَلِيُّ
 حُجَّ (١) حُجْيَاكَ مَا فِي يَدَيَّ وَحَاجَتِكَ مَا فِي يَدَيَّ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ حَاجَتُكَ
 عَاجَتُكَ وَالْحَاجَاةُ الْمُعَايَاةُ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَتَى عَلَى الْقَوْمِ ذُو أَيِّ أَتَى
 عَلَيْهِمُ الْمَوْتُ . وَذُو أَتَى فِي مَعْنَى الَّذِي أَتَى . وَيُقَالُ أَيْلَكَ سَمِعَكَ أَيُّ
 أَتَسْمَعُ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو بَزَلَاءٍ إِذَا كَانَ ذَا رَأْيٍ وَكَانَ مَاضِيًا عَلَى الْأَمْرِ
 لَا يَرْدُّهُ عَنْهُ شَيْءٌ قَالَ الشَّاعِرُ (وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاعِي وَرَسْمٌ بَعِيَا هَكَذَا)
 مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَرَالُ لَهُ بَزَلَاءٌ يَعْنِي بِهَا الْجُبْلَامَةُ اللَّبِيدُ
 أَبُو حَاتِمٍ اللَّبِيدُ . أَبُو زَيْدٍ اللَّبِيدُ الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ وَلَا عَزِيمَةَ وَلَا
 يَبْرَحُ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَجَلَانِيِّينَ يَقُولُ هَذَا سَطْرٌ (٢) فَتَحَ مَوْضِعَ
 الْقَاءِ وَالْعَيْنِ مِنَ الْفِعْلِ قَالَ وَهِيَ سَطُورٌ كَثِيرَةٌ وَيُقَالُ خَلَاؤُكَ أَقْتَى
 لِحْيَاكَ أَيُّ إِذَا خَلَوْتَ فَهُوَ أَقْلُ لِعَضْبِكَ وَأَذَاتِكَ لِلنَّاسِ . وَيُقَالُ
 لَقَيْتُهُ مُصَارَحَةً وَصِرَاحًا أَيُّ مُوَاجَهَةً قَالَ الشَّاعِرُ
 قَدْ كُنْتُ أَنْذَرْتُ أَخَا صُبَاحٍ عَمْرًا وَعَمْرُو عُرْضَةُ الصِّرَاحِ (٣)

(١) قَالَ فِي اللِّسَانِ وَحَكَى الْفَارَسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ حُجَّ قَالَ كَانَ مَقْلُوبٌ
 مَوْضِعَ اللَامِ إِلَى الْعَيْنِ (الْمَصْحُحُ)

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ بَنَى سَافًا مِنْ بَنَاءٍ وَسَطْرًا مِنْ
 بَنَاءٍ وَسَطْرًا وَمِذَاكَ مِنْ بَنَاءٍ وَلْتَشَدَّ

أَلَا يَا نَاقِضَ الْمِيثَا قِ مِذَاكَ فَمِذَاكَ

(٣) وَرَوَاهُ فِي اللِّسَانِ

قَدْ كُنْتُ أَنْذَرْتُ أَخَا مَنَاحٍ عَمْرًا وَعَمْرُو عُرْضَةُ الصِّرَاحِ (الْمَصْحُحُ)

يَقُولُ عُرْضَةُ اللَّقَاءِ مُصَادِحَةٌ . وَيُقَالُ فُلَانٌ يُبَيِّثُ الْمَتَاعَ بَيِّثَةً إِذَا
 قَلَبَهُ وَحَرَّكَهُ . وَيُقَالُ أَفْرَشْتُ بِالرَّجُلِ إِفْرَاشًا إِذَا أَخْبَرْتَ بِمَعْيُوبِهِ .
 وَأَثَيْتُ بِالرَّجُلِ آثِي بِهِ إِثَاءَةً . قَالَ الرِّيشِيُّ إِثَاوَةٌ وَلَا أَنْكِرُ إِثَاءَةً .
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا الَّذِي حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ قَدْ حَكَاهُ غَيْرُهُ وَقَوْلُ
 الرِّيشِيِّ إِثَاوَةٌ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ مِنْ أَتَوْتُ أَتَوًّا وَهُوَ الْمُسْتَعْمَلُ
 الْأَكْثَرُ وَقَدْ يَأْتِي مِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ . تَقُولُ الْعَرَبُ دِفْتُهِ أَدِفُهُ وَدَفُفُهُ
 أَدَوْفُهُ . وَمِثْنُهُ أَمِثْنُهُ وَمِثْنُهُ أَمَوْثُهُ . وَهَذَا كَثِيرٌ وَهُوَ عِنْدَنَا لَعْنَتَانِ لَيْسَ
 فِيهِمْ أَذْخَلُوا ذَوَاتِ أَلْيَاءٍ عَلَى ذَوَاتِ أَلْوَاوٍ وَلَا ذَوَاتِ ^(١) أَلْوَاوٍ عَلَى ذَوَاتِ
 أَلْيَاءٍ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَيٌّ عَلَى حَدِّهِ أَتَشَدُّتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَلَسْتُ إِذَا وَلَّى الْحَلِيلُ بُوْدَهُ بِمَنْطَلِقِ آثُو عَلَيْهِ وَكَذِبُ
 وَتَمَامُ هَذَا الشَّعْرِ

وَلَكِنَّهُ إِنْ دَامَ دُمْتُ وَإِنْ يَكُنْ لَهُ مَذْهَبٌ عَنِّي فَلِي عَنْهُ مَذْهَبٌ
 إِلَّا إِنْ خَيْرَ الْوُدِّ وَدٌّ تَطَوَّعَتْ بِهِ النَّفْسُ لَا وَدٌّ أَتَى وَهُوَ مُتَعَبٌ
 وَيُقَالُ إِنَّهُ لِحَمْدِ بْنِ مُنِيرِ الثَّقَفِيِّ وَالْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ إِثَاءَةٌ إِثَايَةٌ
 وَهَذَا فِي بَابِهِ مِثْلُ سَقَايَةٍ وَسَقَاءَةٍ وَمَا أَشْبَهَهُ . أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو السَّمَّالِ
 الْعَدَوِيُّ عَلَيْكَ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ فَمَثَلُ الْكَافِ . وَقَالَ الْكَلَابِيُونَ نَعَمَكَ
 اللَّهُ عَيْنًا أَيْ نَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا . وَيُقَالُ نَأَيْتُ الرَّجُلَ وَنَأَيْتُ عَنْهُ فِي

(١) وفي الأصل ذوات بالفتح في الموضعين جرياً على مذهب الكوفيين فانهم
 أجازوا نصب جمع الموث السالم كله بالفتحة (المصحح)

مَعْنَى وَاحِدٍ . وَيُقَالُ عَثَرَ الرَّجُلُ يَعْثُرُ فِي الْمَشْيِ عَثَارًا وَعَثَرَ عَلَى الشَّيْءِ يَطْلُبُهُ أَوْ يَعْمَلُهُ يَعْثُرُ عَثُورًا . وَيُقَالُ أَصَافَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُصِيفٌ إِذَا تَرَكَ النِّسَاءَ شَابًا لَمْ يَتَزَوَّجْ ثُمَّ تَزَوَّجَ بَعْدَ مَا أَسَنَّ . وَيُقَالُ لَوْلَدِهِ صَيْفِيُونَ قَالَ الرَّاجِزُ وَهُوَ أَكْثَمُ بَنِي صَيْفِيٍّ

إِنَّ بَنِي صَيْفِيَّةٍ صَيْفِيُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونَ ^(١)

الرَّبْعِيُونَ الَّذِينَ وُلِدُوا وَأَبَاؤُهُمْ شَبَابٌ فَهُمْ رِجَالٌ

وَيُقَالُ هِيَ الْأَثَرَةُ وَالْجَمْعُ الْإِثْرُ إِذَا اسْتَأْثَرْتَ عَلَى قَوْمٍ أَوْ اسْتَأْثَرُوا عَلَيْكَ .

وَيُقَالُ هِيَ الْأَثَرَةُ وَالْجَمْعُ الْإِثْرُ يَكْسِرُ الْمَمْزَةَ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الْحُطَيْتَةُ

مَا آثَرُوكَ بِهَا إِذْ قَدِمُوكَ لَهَا لَكِنَّ بَكَ اسْتَأْثَرُوا إِذْ كَانَتْ الْإِثْرُ ^(٢)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ كِتَابُ الرُّبْعِ وَالصَّيْفِ . وَالْإِثْرُ

وَالْإِثْرُ لُغَتَانِ أُنِي عَلَيْكَ اسْتَأْثَرُوا

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَعْبَدْتُ الرَّجُلَ إِعْبَادًا وَعَبَدْتُهُ تَعْبِيدًا إِذَا اتَّخَذْتُهُ

عَبْدًا وَقَالَ الشَّاعِرُ

حَتَّامٌ يُعْبِدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاؤُوا وَعِبْدَانُ ^(٣)

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهَلْ

إِنَّ بَنِي صَيْفِيَّةٍ صِغَارُ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ كِبَارُ

(٢) وَرَوَاهُ فِي اللِّسَانِ « لَكِنْ لَا نَفْسِهِمْ كَانَتْ بِهَا الْإِثْرُ » أَيِ الْحِيرَةِ وَالْإِثَارِ .

وَكَأَنَّ الْإِثْرَ جَمْعُ الْإِثَرَةِ وَهِيَ الْإِثَرَةُ (الْمَصْحُوحُ) (٣) وَيُرْوَى عَلَامٌ يُعْبِدُنِي

مَنْ عَبَدَ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ وَالْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ وَقَدْ عَدَّاهُ بَغِيرَ حَرْفٍ (الْمَصْحُوحُ)

يَعْنِي عَيْدًا . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ الْحِجَّةَ أَيَّ رَكِبَ الطَّرِيقَ
وَرَكِبَ فُلَانٌ مَلَكَ الطَّرِيقِ أَيَّ وَسَطَهُ . أَبُو حَاتِمٍ مَلَكَ الطَّرِيقَ بِالْكَسْرِ
وَكَذَلِكَ أَبُو عُمَانَ الرِّيَاشِي رَكِبَ مَسَّ الطَّرِيقِ إِذَا رَكِبَ الطَّرِيقَ نَفْسَهُ
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَنْطَلَقَ فُلَانٌ مَهْلًا إِذَا أَنْطَلَقَ وَالْقَوْمُ شَاكُونَ
أَنْ يَنْطَلِقُ أَمْ لَا يَتِمُّ أَنْطِلَاقُهُ . وَيُقَالُ دَلَّكَتُ بَرَّاحَ وَبَرَّاحُ تَكْسَرُ وَتُضَمُّ
وَهُوَ اسْمٌ لِلشَّمْسِ مَعْرُوفٌ قَالَ الرَّاجِزُ

هَذَا مَقَامٌ قَدَمِي رِبَاحٍ غُدُوَّةٌ حَتَّى دَلَّكَتُ بَرَّاحَ ^(١)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رِبَاحٌ أَيُّ بَرَّاحَةٍ وَبَرَّاحٌ بِالضَّمِّ
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ زَمَرْتَ عَيْنًا فُلَانٍ زَمَرَةً إِذَا أَحْمَرَّتَا وَعَظِبَ
وَيُقَالُ مَا يَعْصُ فُلَانٌ إِلَّا عَلَى دُرْدُرِهِ أَيَّ لَيْسَتْ لَهُ أَسْنَانٌ فَهُوَ
يَعْصُ عَلَى لِسَتِهِ . وَيُقَالُ مَا لِي بِهِ نُبَّةٌ أَيَّ لَمْ أَتَّبِعْ لَهُ . وَيُقَالُ أَنْبَلْتُ
الرَّجُلَ إِنْبَالًا إِذَا وَهَبْتَ لَهُ نَبْلًا أَوْ سَهْمًا وَاحِدًا . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
أَتَمَّوهُ يَا فُلَانُ قَدْ أَدَّاتَ إِدَاءَهُ مَهْمُوزَتَانِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ
أَدَّوَاتَ يَا فُلَانُ فَأَنْتَ مُدَوِيٌّ ^(٢) كَمَا تَرَى . وَأَتَمَّمتُ فَأَنْتَ مُتَمِّمٌ وَهُمَا

(١) ورواهُ في اللسان

هَذَا مَقَامٌ قَدَمِي رِبَاحٍ ذَبَبَ حَتَّى دَلَّكَتُ بَرَّاحَ

وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ رِبَاحٌ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَهِيَ بَاءُ الْجَرِّ وَهُوَ جَمْعُ رَاحَةٍ وَهِيَ الْكَفُّ أَيْ

أَسْتَرِجُ مِنْهَا يَعْنِي أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ غَرَبَتْ وَذَلِكَ فَهْمٌ يَضَعُونَ رَاحَتَهُمْ عَلَى عَيْنِهِمْ
يَنْظُرُونَ هَلْ غَرَبَتْ أَوْ ذَالَتْ (مَص) (٢) وَيُرْوَى مُدَوِيٌّ (كَذَا وَرَدَ فِي

الْأَصْلِ الْمَصْحُوحُ)

وَاحِدٌ أَيْ فِي جَوْفِكَ الدَّاءُ وَالنَّعَشُ . وَيُقَالُ هَذَا سَبَلٌ مِنْ رِمَاحٍ
لِلْقَلِيلِ مِنْهَا وَالْكَثِيرِ . وَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ يَقُولُ هُمُ الَّذِينَ
قَالُوا ذَلِكَ وَلَمْ يَقُلِ الَّذِينَ . وَيُقَالُ هُمُ الْخَوَارِ مِنْ الْحَاوِرَةِ بِالْكَسْرِ
وَضَرَبَهُ بِجَمْعِ يَدِهِ فَكَسَرَهُمَا الْعُقَيْلِيُّ جَمِيعًا . وَيُقَالُ أَمِنَ الرَّجُلُ بِحَقِّي إِذَا
أَقَرَّ بِهِ إِمْعَانًا . وَأَذْعَنَ بِهِ إِذْعَانًا وَهُمَا وَاحِدٌ . وَأَمِنَ الرَّجُلُ إِمْعَانًا إِذَا
هَرَبَ وَتَبَاعَدَ . وَقَالُوا أَوَيْتُ إِلَى الْحَيِّ أَحْسَنَ الْإَوِيِّ فَكَسَرُوا الصَّمْرَةَ .
وَيُقَالُ إِنَّكَ لَتَعْلُكُ عَلَيَّ الْأَرَمُ إِذَا جَعَلَ يَعْضُ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ مِنْ
الْغَيْظِ . وَيَحْرِقُ وَيَحْرِقُ عَلَيَّ الْأَرَمُ مِثْلُهُ قَالَ الرَّاجِزُ

خَبِرْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمِي إِنْمَا ظَلُّوا^(١) غَضَابًا يَعْلُكُونَ الْأَرَمًا
إِنْ قُلْتُ أَسْقَى عَاقِلًا فَأَظْلَمًا جُودًا وَأَسْقَى الْحَرَّتَيْنِ دِيمًا
أَحْمَاؤُهَا إِخْوَةُ زَوْجِهَا

وَيُقَالُ هُوَ السَّمْنُ لَا يُخِمُّ إِذَا كَانَ خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَيُقَالُ عَنْ قَمَرَةٍ^(٢) بَفِيهِ لَعْلُهُ يُلْهِيه . يَقُولُ دَعَهُ وَنَفْسَهُ لَا تُعْنَهُ
لَعْلَكَ بِذَلِكَ تَشْغَلُهُ عَمَّا يَصْنَعُ . وَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ يَقُولُ
أَتَنْطَلِقُ أَمْ كَذَلِكَ أَيْ أَمْ تَرَى^(٣) مِنْ رَأْيِكَ أَنْ تُقِيمَ . وَيُقَالُ إِنْ فَلَانًا
لَطِيبُ الْكُتُبِ وَالْكِسْبِ وَالْكِسْبِ وَالْإِسْمُ الْكِسْبِيَّةُ . مَا أَطِيبَ
كِسْبَتُهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَدَّثْتُ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

(١) وفي اللسان أضخوا في مكان ظلوا (مص) (٢) وفي الأصل

تَرَى (مص) (٣) ويروى قَمَرَةٍ

أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ رَجُلٌ كَذَّابٌ أَيْ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَأَنْشَدَ
إِمْسَحَ مِنْ الدَّرَمِكِ عِنْدِي فَكَأَ إِنِّي أَرَاكَ رَجُلًا كَذَّابًا^(١)
جَعَدَ أَلْقَا قَصِيرَةً رَجُلًا كَا

وَيُقَالُ أَحْرَفَ الرَّجُلُ إِحْرَافًا فَهُوَ مُحْرَفٌ وَالْإِسْمُ الْحِرْفَةُ إِذَا
غَيَّرَ مَا لَهُ وَصَلَحَ

وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا بِالْأَمْرِ نِطَاسِي كَمَا تَرَى وَنِطْرُسٌ إِذَا كَانَ بِهِ
عَالِمًا وَنِطْرِسٌ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ مَا أَطْيَبَ أَرْيَجَتَهُ وَأَرْجَهُ أَيْ رِيحَهُ
وَيُقَالُ هِيَ الْمَغْيُورَاءُ وَالْمِثْيُوسَاءُ وَالْمِثْيُوخَاءُ^(٢) مِنَ الْتِيُوسِ وَالشُّيُوخِ
وَالْحُمْرِ. وَيُقَالُ الدَّاهِيَةُ الْمُنْكَرَةُ مِنَ الْأَذَى وَغَيْرِهِ وَهِيَ الدَّوَاهِي
وَيُقَالُ إِعْرَنْقَرُ الرَّجُلُ إِعْرَنْقَارًا إِذَا مَاتَ^(٣). وَيُقَالُ إِنَّ حَوْلَهُ مِنَ
الْأَصْوَاتِ وَالْأَنِينِ لِنَهْيَةٍ^(٤) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنَ
الْأَصْوَاتِ وَالزَّيْبِ لِنَهْيَةٍ بِالتَّاءِ أَيْ لِكَثْرَةِ لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاسِيَّ إِعْرَنْقَرَ
وَلَمْ يَعْرِفْ نَهْيَةً وَلَا نَهْيَةً

(١) ورواه في اللسان

إِمْسَحَ مِنْ الدَّرَمِكِ عَنِّي فَكَأَ إِنِّي أَرَاكَ خَاطِبًا كَذَّابًا (مص)

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ الَّتِي تُنْبِتُ الشَّجَرَ الْمِثْيُوحَاءَ

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ إِعْرَنْقَرَ بِالْفَاءِ وَاهْمِلْهُ ابْنُ

مَنْظُورٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ (مص)

(٤) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَعْرِفْ نَهْيَةً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا أَعْرِفْ نَهْيَةً

أَبُو زَيْدٍ وَزَعَمُوا أَنَّ أَمْرَاءَ طَلَبِ إِلَيْهَا بَعْضُ مَا يَكُونُ فِي الْبَيْتِ
فَقَالَتْ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا شَيْءٌ فَلَامُوهَا فَقَالَتْ بَيْتِي
يَجْلُ لَا أَنَا أَيْ لَيْسَ فِي بَيْتِي شَيْءٌ

بَابُ رَجَنِ

جَاؤَا يَجْرُونَ السُّودَ جَرًّا صُهِبَ السَّبَالُ يَتَمَغُونُ الشَّرَّ
تَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا وَبِالْقَنَازَةِ مِدْعَسًا ^(١) مَكْرًا
إِذَا غُطِفُ السُّلَمِيُّ فَرًّا

وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَمِيلٍ تَفْخَرُ بِأَخْوَالِهَا مِنْ أَلَمِينَ
حَيْدَةُ خَالِي وَلَقِيطٌ وَعَلِيٌّ وَحَاتِمُ الطَّاءِيٍّ وَهَابُ أَلَمِيٍّ
وَلَمْ يَكُنْ كَخَالِكَ الْعَبْدِ الدَّعِي يَأْكُلُ أَزْمَانَ الْهَزَالِ وَالسِّنِي

هَنَاتٍ عَيْرٍ مَيِّتٍ غَيْرٍ ذِكِي

أَبُو سَعِيدٍ وَرَوَى الرِّيَاشِيَّ مَرَّةً أُخْرَى

هَنَاتٍ عَيْنِ مَيِّتَةٍ غَيْرٍ ذِكِي

قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَوَّلُ أَحَبُّ إِلَيَّ وَهُوَ أَجْوَدُ . أَبُو زَيْدٍ هَنَاتٍ
عَيْرٍ مَيِّتٍ تَعْنِي ذَكَرَ الْعَيْرِ فَكَانَتْ عَنْهُ لِأَنَّهَا أَمْرَأَةٌ وَالْمَيِّتَةُ يُفْتَحُ الْمَيِّمُ
تَكُونُ نَعْتًا لِلشَّيْءِ فَإِذَا كُسِرَتْ كَانَتْ الشَّيْءُ بِعَيْنِهِ . قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ

(١) فِي اللِّسَانِ الْحَدِيدَ بَدَلِ السُّودِ . وَيُقَالُ لِلْإِعْدَاءِ صُهِبَ السَّبَالُ وَإِنْ لَمْ

يَكُونُوا كَذَلِكَ . وَالْمِدْعَسُ الطَّعَانُ (الْمَصْحُوحُ)

الْمَيْتَةُ تَكُونُ مَصْدَرًا كَقَوْلِكَ الْقَعْدَةُ وَالرَّكْبَةُ وَمَا أَشَبَّهُمَا وَتَكُونُ
نَعْتًا فَتَقُولُ مَرَزْتُ بِفَرَسٍ مَيْتَةٍ تَنْعَتُهُ بِالْمَصْدَرِ كَمَا تَقُولُ مَرَزْتُ بِرَجُلٍ
عَدَلٍ ثُمَّ يَصِيرُ اسْمًا غَالِبًا كَأَجْدَلٍ وَمَا أَشَبَّهُهُ فَتَقُولُ هَذَا مَيْتَةٌ كَمَا تَقُولُ
هَذَا أَجْدَلٌ

وَالْمَيْتَةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْحَالُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الشَّيْءُ كَقَوْلِكَ
كَرِيمُ الْمَيْتَةِ وَحَسَنُ الصَّرْعَةِ وَالْكَسْرُ مُطَرَّدٌ فِي الْحَالَاتِ كُلِّهَا كَمَا أَنَّ
الْفَتْحَ مُطَرَّدٌ فِي الْمَرَّةِ هَذَا الْحَقُّ عِنْدِي الَّذِي لَا يَجُوزُ غَيْرُهُ
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ لِقَرْخِ الضَّبِّ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْضَتِهِ حِسْلٌ ثُمَّ
يَكُونُ غَيْدَاقًا ثُمَّ يَكُونُ مُطَبَّخًا ثُمَّ يَكُونُ ضَبًّا مُدْرِكًا. وَالْغَيْدَاقُ أَيْضًا
الصَّبِيُّ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ

وَزَعَمُوا أَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ أَخَذَ ابْنَهُ حَكِيمًا وَأُمَّهُ مَنفُوسَةٌ
نُتِ زَيْدُ الْفَوَارِسِ الصَّبِيُّ فَرَقَصَهُ وَقَالَ
أَشْبَهُ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبَهُ حَمَلٌ وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلُوفٍ وَكَلَّ
بَيْتٌ فِي مَقْعَدِهِ ^(١) قَدْ انْجَدَلَ وَارْقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَاءً فِي الْجَبَلِ
أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عُمَانَ عَمَلٌ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ فَأَخَذَتْهُ مَنفُوسَةٌ مِنْهُ
ثُمَّ قَالَتْ

(١) فِي اللِّسَانِ يُضْمَجُ فِي مَضْمَعِهِ . الْهَلُوفُ الثَّقِيلُ الْجَانِي الْعَظِيمُ النَّحِيَّةُ

أَشْبَهُ أَخِي أَوْ أَشْبَهَنَ أَبَاكَ أَمَّا أَبِي فَلَنْ تَنَالَ ذَاكَ
تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَ يَدَاكَ
وَيُرَوَّى عَنْ تَنَالِهِ كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ

بَابُ نَوَادِرَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ

يُقَالُ تَأْتَفْنَا بِالْمَكَانِ تَأْتَفًا إِذَا الْقُوهُ فَلَمْ يَبْرَحُوا مِنْهُ . وَيُقَالُ
هَذَا الطَّعَامُ أَوْ الشَّرَابُ أَوْ مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ طَيِّبٌ عَنْهُ نَفْسُكَ هَذَا
مَطْيَبَةٌ لِنَفْسِي وَهَذَا مُحَسَنَةٌ لِحَسَنِي إِذَا حَسَنَ جِسْمُكَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ
فُلَانٌ لَا يَتَغَيَّرُ عَلَى أَمْرَاتِهِ إِذَا كَانَ لَا يَغَارُ عَلَيْهَا . وَيُقَالُ إِذَا أَذَلَّتْ
الْمَرْأَةُ ذَاكَ أَيَّ إِذَا أَهْزَلَتْهَا هَزَلَتْ ^(١) وَفَسَدَتْ . أَبُو حَاتِمٍ أَذِيلَتْ . وَيُقَالُ
فُلَانٌ فِي تَيْكَ الطَّيِّبَةِ أَيَّ فِي تَاكَ النَّاحِيَةِ وَفِي ذَلِكَ الصَّغْعُ . وَيُقَالُ
إِنَّمَا سُمِّيتَ هَانِئًا لِتَهْنِيَّ يَا فَتَى الثُّونُ مَكْسُورَةٌ . وَقَالَ اأَعْرَابِيُّ آخِرُ
يُقَالُ لَهُ الْعَلَاءُ لِتَهْنَأَ يَا فُلَانُ فَفَتَحَ الثُّونَ فَأَمَّا الَّذِي كَسَرَ فَإِنَّهُ أَرَادَ
لِتَهْنِيَّ مَنْ يَطْلُبُ إِلَيْكَ الْحَاجَةَ . وَيُقَالُ مَنْ يَتَرَوَّجُ الْحَسَنَاءُ يُنْطِ مَهْرَهَا .

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَفْظِي وَهُوَ الْمُسْتَعْمَلُ هَزَلَتْهَا

وَيُقَالُ أَتَى الصَّبِيَّانَ لَا تُصَبِّكَ بِأَعْقَابَيْهَا وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُخْرَجُ مِنَ الصَّبِيِّ
 قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ طَعَامًا وَكَذَلِكَ مِنَ السَّخَالِ وَالْوَاحِدُ عَقِيٌّ كَمَا تَرَى
 مِثْلُ نَحْيٍ وَقَدْ عَمِيَ الصَّبِيُّ يَعْنِي عَقِيًّا أَلَيْنُ مَفْتُوحَةٌ. وَيُقَالُ لَمَّا خَرَجَ
 مِنَ صِغَارِ الْخَافِرِ^(١) الْخَيْلِ وَالْبَغَالِ وَالْحَمِيرِ الْأَرْدَاجُ. وَيُقَالُ قَدْ رَمَاكَ
 الْمَهْرُ بِرَدَجِهِ وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُخْرَجُ مِنْ دُبُرِهِ قَبْلَ أَكْلِهِ. وَيُقَالُ رَمَاكَ
 فُلَانٌ بِخُرْآئِهِ أَيُّ يَخْرُجُ مِنْهُ. وَالْخُرْآنُ جَمْعُ الْخُرْءِ^(٢) يَا قَتِي. وَيُقَالُ أَيْضًا
 خُرْءُهُ وَالْجَمْعُ خُرُوءٌ عَلَى مِثَالِ فُعُولٍ. وَرَمَاكَ الْقَوْمُ بِسُلُوحِهِمْ وَسُلْحَانِهِمْ
 وَالْوَاحِدُ سُلُحٌ. وَيُقَالُ لَيْسَ الْقَوْمُ سُلُحَهُمْ وَأَسْلَحَتُهُمْ وَهِيَ وَاحِدَةٌ. وَالْقَوْمُ
 سَالِحُونَ وَالرَّجُلُ سَالِحٌ إِذَا كَانَ عَلَى الرَّجُلِ أَوِ الْقَوْمِ سِلَاحُهُمْ. وَيُقَالُ
 إِنْ عَدَوَكَ لِرِضْمَانٍ أَيْ ثَقِيلٍ إِذَا ثَقُلَ عَدُوُّهُ مِثْلَ عَدُوِّ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ.
 وَيُقَالُ اضْبِرِّي يَأْمٌ^(٣) مَا تَحْتَمِنُهُ يُضْرَبُ لِكُلِّ مَنْ وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا بَدَّ
 لَهُ مِنْهُ. وَيُقَالُ إِنَّكَ تَتَمَسَّحُ مِنَ الْقَوْمِ وَهُوَ الَّذِي يُكَامِكَ بِكَلَامِهِ
 لَيْنٍ حَسَنٍ وَفِي صَدْرِهِ غَمْرٌ عَلَيْكَ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ الَّذِي يَذْهَنُكَ
 بِكَلَامِهِ كَذَا حَكَاهُ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ كُنَّا فِي مَرَّطَةٍ مُذُ الْيَوْمِ إِذَا أَصَابَكُمْ مَطَرٌ فَبَلَغَكُمْ
 وَبَلَ مَتَاعَكُمْ وَمَرَّطَتْ عَلَيْنَا السَّمَاءُ ثِيَابَنَا إِذَا بَاتَهَا. وَيُقَالُ مَا آرَضَ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالصَّوَابُ ذَوَاتُ الْخَافِرِ (الْمَصْحُحُ)

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي اللِّسَانِ الْخُرْءُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ خَرَى وَالْخُرْءُ بِالضَّمِّ

الْعَذْرَةُ وَهُوَ الصَّوَابُ (الْمَصْحُحُ) (٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ (الْمَصْحُحُ)

الضَّمانُ^(١) يَا فَتَى وَمَا أَرْضَ بِلَادِكُمْ أَيَّ مَا أَشَدَّ اخْتِلَاطَ نَبَاتِهَا
وَأَكْثَرَهُ. وَيُقَالُ لَوْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْأَيْلِ إِلَّا رَقْوًا لَدَمَّ
لَكَاتِ عَظِيمَةً الْبَرَكَةِ يَعْنِي أَنَّ الدِّمَاءَ تَرَقَّى بِهَا أَيُّ تُحْبَسُ وَلَا
تُهْرَاقُ لِأَنَّهَا تُعْطَى فِي الدِّيَاتِ مَكَانَ الدِّمِّ. وَالرَّقْوُ مَفْتُوحُ الرَّاءِ.
وَيُقَالُ هَلَّا اسْتَدْمَيْتَ ذَلِكَ مَا ذِمِّي^(٢) لَكَ مِنْهُ شَيْءٌ الْذَّلُّ مُعْجَمَةٌ. يَقُولُ
هَلَّا طَلَبْتَهُ مَا طَمَعْتَ فِيهِ

وَيُقَالُ لَقَدْ صَدَرَتْ مَاشِيَةٌ فُلَانٍ بَغِيمٌ إِذَا لَمْ تَنْصَحِ الشُّرْبَ
وَذَلِكَ أَنَّ الرِّيحَ تَسْفِي عَلَى الشُّرْبِ الْبَعْرَ وَالْدَفْعَاءَ وَهُوَ التُّرَابُ فَتَعَاثُهُ
الْأَيْلُ فَلَا تَشْرَبُهُ إِلَّا شَرْبًا ضَعِيفًا. وَيُقَالُ إِنَّمَا فُلَانٌ عَزْرُوزٌ^(٣) لَهَا
دَرَجَمٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ سَحِيحًا. وَأَعَزْرُوزُ الصَّيْقَةِ الْإِحْلِيلُ.
وَالْإِحْلِيلُ مَخْرَجُ اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ الْبَوْلُ

وَيُقَالُ ضَرَبَ فُلَانٌ فُلَانًا فَتَحَزَنَهُ فَحَزَنَةٌ إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا فَصَرَعَهُ
وَمَجْدَلُهُ مَجْدَلَةٌ إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا فَصَرَعَهُ وَقَدَهُ أَوْ لَمْ يَقْدَهُ
وَيُقَالُ لَنْ يَبْلُغَ الْجَدُّ^(٤) النَّكْدَ إِلَّا الْأَيْدِ كُلَّ عَامٍ يَلْدُ. وَالْأَيْدِ^(٥) الْجَوَارِحُ
مِنْ الْمَالِ وَهِيَ الْأَمَةُ وَالْفَرَسُ الْأُنْثَى وَالْإِثْنَانُ لِأَنَّهُنَّ يَضْنَانُ كُلَّ عَامٍ.

- (١) الضمان موضع والدور أيضا موضع
(٢) كذا في الاصل وفي
اللسان ذمي لي منه شيء تهيأ (مص)
(٣) قال ابو الحسن حكاة
الاصمعي عَزْرُوزٌ يَتَنَّى الْعُزْرُ وفي الهامش الجد
(٤) وفي الهامش الأبد بالباء الموحدة في الموضعين
(٥)

وَالضَّنُّ الْوَلَدُ يَعْنِي يُتَجَنُّ وَوِلَادَةُ الْأُمَّةِ. وَقَالَ الضَّنُّ الْوَلَدُ. وَالضَّنُّ الْمُسَدَّرُ. وَقَوْلُهُ لَنْ يَبْلُغَ الْجَدُّ يَقُولُ لَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ فَيَذْهَبَ بِكَدِّهِ إِلَّا الْمَالُ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الْمَالُ

وَالْأَحْصَانُ الْعَبْدُ وَالْعَبْرُ لَانَّهُمَا يُمَا شِيَانِ أَثْمَانُهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فَتَقْصُ أَثْمَانُهُمَا أَوْ يَمُوتَا

وَيُقَالُ جِئْتُ فَلَانًا إِخْرِيًّا أَيْ بِأَخْرَةٍ. وَيُقَالُ أَتَانَا نَاجِعَةً النَّاسِ وَأَتَانَا تَوَاجِعُ النَّاسِ وَهُمْ الَّذِينَ يَلْتَجِعُونَ الْمَكَانَ أَوْ الْحَاجَةَ مَا كَانَتْ وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ أَطْرِي فَإِنَّكَ نَاعِلُهُ أَيْ عَلَيْكَ نَعْلَانِ فَأَطْرِي الْإِبِلَ وَاجْمَعِيهَا يُضْرَبُ لِلَّذِي يَنْصُرُ مَنْ لَا يَسْتَنْصِرُهُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ الْخَطِيئَةُ

(غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا إِنْ قَتَلْنَا بِخَالِدِ بْنِ مَالِكٍ) هَذَا إِذَا غَضِبَ مُطَرٌّ أَيْ لِمَنْ لَمْ يَسْتَنْصِرْكُمْ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَأْوِيلُ أَطْرِي خُذِي طُرَّةَ الْوَادِي بِالْإِبِلِ وَهِيَ نَاجِيَتُهُ السَّهْلَةُ وَأَسْلُكِي النَّاجِيَةَ الشَّاقَّةَ فَإِنَّ عَلَيْكَ نَعْلَيْنِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَمِمَّا يُصَدِّقُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُمْ يَنْزِعُونَ نَعْلَ الْعَبْدِ لِيَسْلُكَ بِالْإِبِلِ السَّهْلَةَ. قَالَ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ أَلْهَمَدَانِي (وَفِي الْأَصْلِ الْهَمْدَانِي)

وَتَخْلَعُ نَعْلَ الْعَبْدِ مِنْ سُوءِ قَوْدِهِ لِكَيْمَا يَكُونَ الْعَبْدُ لِلْسَّهْلِ أَضْرَعًا وَقَدْ وَعَدُوهُ عُقْبَةً فَمَشَى لَهَا فَمَا رَامَهَا حَتَّى رَأَى الصُّبْحَ أَدْرَعًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَى أَطْرِي أَدَلِّي وَأَسْتَشْهَدُ بِقَوْلِ الْخَطِيئَةِ

هَذَا إِذَا غَضِبَ مُطَرٌّ

قَالَ مَعْنَاهُ مُدِلٌ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَقُولُ
فُلَانٌ كِبَرَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ إِذَا كَانَ أَكْبَرَهُمْ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقَعَ فِي كِتَابِي
إِكْبَرَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ أَيُّ أَكْبَرَهُمْ. قَالَ الرِّيشِيُّ فُلَانٌ إِكْبَرَةٌ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
فَلَا أَذْرِي أَغْلَطَ هُوَ أَمْ صَوَابٌ. أَبُو زَيْدٍ وَفُلَانٌ صِغَرَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ وَعِجْزَةٌ
وَلَدِ أَبِيهِ إِذَا كَانَ آخِرَ وَلَدٍ يُوَلَدُ لِأَبِيهِ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ فُلَانٌ كِبَرَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ وَإِكْبَرَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ
جَمِيعًا صَوَابٌ وَإِكْبَرَةٌ حَكَاهَا سَيْبَوِيهِ أَيْضًا وَلَسْتُ أَذْرِي أَحْكَاهَا
جَمِيعًا أَبُو زَيْدٍ أَمْ أَحَدُهُمَا. أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ غَارَتِ الشَّمْسُ غَيَارًا
وَعُورًا^(١). وَيُقَالُ لَكَ شِقْصُ ذَلِكَ وَشَقِيقُهُ وَنِصْفُهُ وَنَصِيفُهُ. وَقَالَ
الْمُفَضَّلُ قَالَ الزَّفَيَانُ السَّعْدِيُّ

يَا آيَلًا مَا دَامَهُ قَتَابِيَّةٌ مَاءٌ رَوَاهُ وَخَلَاةٌ حَوْلِيَّةٌ^(٢)
هَذَا بِأَفْوَاهِكَ حَتَّى تَأْبِيَهُ حَتَّى تَرْوِحِي أَصْلًا تَبَارِيَهُ^(٣)

تَبَارِي^(٤) أَلْمَانَةٌ فَوْقَ الزَّازِيَةِ

الزَّازِيَةُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَجُوزُ مَا دَامَهُ بِالرَّفْعِ
تَجَعَّلَهُ أَيْمَا فَإِذَا فَتَحْتَ دَامَهُ فَهُوَ فَعْلٌ مَاضٍ. أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ ذِمَّتُهُ أَذِيْمُهُ
ذِيْمًا وَذَامًا. أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا فِي مِثْلِ لَا تَعْدَمُ الْحَسَنَةُ ذَامًا أَيْ عِيَا

(١) فِي الْهَامِشِ وَغُورًا (٢) الرِّيشِيُّ وَحَلِي حَوْلِي (٣) وَيُرْوَى هَذَا بِأَفْوَاهِهَا. وَفِي
الْأَصْلِ تَبَارِيَهُ بِالْفَتْحِ وَهُوَ خَطَأٌ. وَفِي اللِّسَانِ تَبَارِيَهُ كَمَا ضَبَطْتُهُ (٤) وَيُرْوَى: تَبَارِيَّ

يَكُونُ فِيهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُرَوَّى يَا أَبَا بِلِي وَمَنْ رَوَى يَا أَبَا فَاثِمًا عَوْضُ
 الْأَلْفِ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّهَا أَخْفُ. وَمَنْ رَوَى مَا ذَامَهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ مَا عَيْبُهُ
 أَيُّ شَيْءٍ عَيْبُهُ لِأَنَّ الذَّامَ الْعَيْبُ. وَمَنْ قَالَ مَا ذَامَهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ
 أَيُّ شَيْءٍ ذَامَهُ أَيُّ عَابَهُ. وَيُرَوَّى تَابِيَةً وَتَبْيِيَةً وَيُرَوَّى مَا رَوَاهُ وَنَصِي
 حَوْلِيَهُ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ رَوَايَةِ الرِّيَاشِيِّ وَحَلِي حَوْلِيَهُ. وَمَنْ رَوَى وَخَلَاءُ
 حَوْلِيَهُ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِالْخَلَاءِ الْمَكَانَ الْحَالِيَّ فَقَدْ نَقَضَ مَعْنَى
 الشَّعْرِ لِأَنَّهُ أَمَّا يُرِيدُ لِلْإِلَهِ الْمَكَانَ الْمُخَصَّبَ وَإِنْ كَانَ أَرَادَ بِالْخَلَاءِ
 الرُّطْبَ وَهُوَ أَشْبَهُ بِمَعْنَى الشَّعْرِ فَقَدْ مَدَّ الْمَقْصُورَ وَهَذَا عِنْدَنَا غَيْرُ
 جَائِزٍ. وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ إِحْدَى الْقَافِيَتَيْنِ بِكَسْرِ الْيَاءِ وَالْأُخْرَى بِالْفَتْحِ
 تَيَوَّهُمْ أَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِإِيطَاءٍ وَهُوَ إِيطَاءٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَهُوَ مَعَ هَذَا
 مِنْ أَقْبَجِ الْإِيطَاءِ لِأَنَّ الْقَافِيَتَيْنِ لَمْ تَبَاعَدَا فَيَتَوَّهُمُ عَلَيْهِ أَنَّهُ سَهَا.
 وَسَأَلْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ عَنْ قَوْلِهِ بَيْنَ الزَّازِيَةِ قَالَ أَرَادَ
 الزَّيْزَاءَ وَهُوَ مَا خَشَنَ مِنَ الْأَرْضِ وَغُلْظُ فَقُلْتُ لَهُ فَأَيُّ شَيْءٍ عَمِلَ.
 فَقَالَ لَا أَدْرِي. أَبُو يَزِيدٍ وَتَقُولُ هُوَ رَجُلٌ جَدِيدٌ إِذَا كَانَ ذَا جَدٍّ.
 وَحَظِيظٌ إِذَا كَانَ ذَا حَظٍّ. وَيُقَالُ رَجُلٌ سَاكُوتٌ بَيْنَ السَّاكُوتَةِ.
 وَيُقَالُ هُوَ رَجُلٌ فَوَيْتٌ مَهْمُوزٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَفَرَّدُ بِرَأْيِهِ لَا يُشَاوِرُ أَحَدًا.
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ فَوَيْتٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ كَأَنَّهُ يَفْوَتُهُ الصَّوَابُ وَامْرَأَةٌ فَوَيْتٌ
 كَقَوْلِكَ فُعَيْتُ قَالَ الرِّيَاشِيُّ فِيهِمَا جَمِيعًا فَوَيْتٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ
 أَبُو يَزِيدٍ وَقَالَ الْحَرَمَازِيُّ أَفْعَلُ ذَلِكَ وَنَعَامَ عَيْنِي (وَفِي الْهَامِشِ وَنَعَامَ عَيْنِي)

فَفَتَحَ النَّوْنَ وَغَيْرَهُ يَقُولُ وَنِعَامُ عَيْنِي بِكَسْرِ النَّوْنِ (وفي الهامش ونِعَامُ عَيْنِي).
وَيُقَالُ أَلْقَى فُلَانٌ عَلَيْنَا لَطَافَهُ وَهُوَ ثِقْلُهُ وَهُوَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْكَ فَلَا
يَبْرَحُكَ وَلَا يَبْرَحُ مِنْ عِنْدِكَ. وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا لَأَحَقُّ^(١) مَا يَتَوَجَّهُ
يَعْنِي أَنَّهُ إِذَا ضَرَبَ الْغَائِطُ^(٢) جَلَسَ مُسْتَدِيرَ الرِّيحِ فَنَأْتِيَهُ الرِّيحُ بِرِيحِ
خَرَبِهِ. وَيُقَالُ خُذْ هَذَا أَثْرَ ذِي يَدَيْنِ كَقَوْلِكَ خُذْ هَذَا أَثْرًا مَا وَإِثْرًا مَا.
وَيُقَالُ لَمْ أَلْقَهُ مُنْذُ زَمَنَةٍ أَيْ مُنْذُ زَمَانٍ^(٣). وَيُقَالُ أَنَا غَرِيكَ مِنْ هَذَا أَيْ
اغْتَرَبَنِي أَنْتَ فَسَلَنِي عَنْ أَمْرِهِ وَحَالِهِ أَخْبِرَكَ

وَيُقَالُ الْقَوْمُ سَامِنُونَ رَأَى بَدُونَ إِذَا كَثُرَ سَمْنُهُمْ وَزَبَدُهُمْ. أَبُو
زَيْدٍ وَيُقَالُ فُلَانَةٌ الْخَيْرَةُ مِنَ الْمَرَأَتَيْنِ وَالْخُورَى مِنْهُمَا. وَيُقَالُ آدَامَ اللَّهِ
لَكَ الْغَنِيَّةُ يَا فَتَى أَيِ الْغَنَى. وَيُقَالُ هَؤُلَاءِ عَصْرُكَ لِعَصَبَتِهِ وَرَهْطِهِ.
وَيُقَالُ لَقِيتُ فُلَانًا أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ أَيِ أَوَّلِ كُلِّ شَيْءٍ. وَأَمَّا أَوَّلَ ذَاتِ
يَدَيْنِ فَإِنِّي أَحَدُ اللَّهِ أَيِ أَوَّلِ كُلِّ شَيْءٍ. وَيُقَالُ أَخْبَرَنِي فُلَانٌ بِالْخَبَرِ
صَخْرَةً بِحَجَرَةٍ يَا فَتَى أَيِ أَخْبَرَنِي بِهِ قَبْلًا (وفي الهامش قَبْلًا) لَيْسَ دُونَهُ
أَحَدٌ. وَرَأَيْتُهُ صَخْرَةً بِحَجَرَةٍ يَا فَتَى إِذَا رَأَيْتَهُ قَبْلًا لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ.
وَيُقَالُ مَا أَنْتَ صِيقَ فُلَانٍ وَصِيقُهُ رِيحُهُ الْمُنْتَنَةُ خَاصَّةً وَمِنْ كُلِّ الدَّوَابِّ.
وَقَالَ الْعُكْلِيُّ رَجُلٌ غَيُورٌ مِنْ قَوْمٍ غَيْرٍ وَقَالَ الْكَلْبِيُّونَ غَيْرُ.
وَيُقَالُ نَاقَةُ طَوْعٍ الْقِيَادِ إِذَا كَانَتْ لِنَيْةٍ لَا تَنَازِعُ قَائِدَهَا. أَبُو حَاتِمٍ

(١) أَبُو الْحَسَنِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ التُّغْبُقُ الْأَحَقُّ (٢) أَبُو الْحَسَنِ أَيِ

ضَرْبُهُ الْغَائِطُ أَيِ إصَابُهُ (٣) فِي اللَّسَانِ زَمَنَةٌ بِالْفَتْحِ (المصحح)

نَاقَةُ طَوْعَةٍ أَلْيَادٍ . وَيُقَالُ قَدْ عَادَنِي عَيْدِي أَيِ عَادَتِي . وَيُقَالُ جَاءَ
الرَّجُلُ يَنْفُضُ عَفْرِيَتَهُ . وَجَاءَ الْقَوْمُ يَنْفُضُونَ عَقَارِيَهُمْ . وَالْعَفْرِيَةُ مِنْ
الرَّجُلِ شَعْرُ نَاصِيَتِهِ وَمِنْ الدَّابَّةِ شَعْرُ قَفَاهَا . وَيُقَالُ هِيَ أَرْضٌ مُنْصِيَةٌ
مِنَ النَّصِيِّ مِثْلُ مُعْطِيَةٍ فِي الْوِزْنِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ النَّصِيِّ . وَالنَّصِيُّ
مَا كَانَ أَخْضَرَ فَإِذَا أَصْفَرَ فَهُوَ الْمُشَبَّهُ فَإِذَا أُبْيَضَ أَجْمَعَ فَهُوَ الْحَلِيُّ
مُشَدَّدَةً أَلْيَاءً . وَيُقَالُ أَرْضٌ مِنْهُمَةٌ إِذَا كَثُرَ بِهَمَاهَا . وَيُقَالُ قَدْ حَطَّ
السَّعَرُ فَهُوَ يُحِطُّ حَطًّا وَحُطُوطًا إِذَا رَخِصَ . وَيُقَالُ نَرَا الطَّعَامَ يُنْزَوُ
نَزْوًا . وَقَصَرَ يَفْصِرُ قُصُورًا إِذَا غَلَا وَارْتَفَعَ وَزَادَ وَأَشْدَّ
وَزَادَ فِي السَّعَرِ وَقَدْ كَانَ قَصَرَ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَصَرَ (وَفِي الْهَامِشِ أَبُو الْحَسَنِ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ)
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ كَانَ فُلَانٌ حُسَامًا طَوَالًا . وَيُقَالُ أَغَارَ فُلَانٌ
إِلَى بَنِي فُلَانٍ إِغَارَةً إِذَا أَتَاهُمْ لِيَنْصُرَهُمْ أَوْ يَنْصُرُوهُ . وَقَالُوا كُلُّ شَيْءٍ
جَارَ عَنْهُ السَّكِينُ وَلَمْ يَتَعَمَّدهُ إِلَّا إِنْسَانٌ فَقَطَّعَهُ فَهُوَ حَدِيَّةُ السَّكِينِ يَفْتَحُ
الْحَلَاءُ . أَبُو حَاتِمٍ جَارَ بِالرَّاءِ . أَبُو الْحَسَنِ جَارَ عِنْدِي أَحْسَنُ . أَبُو زَيْدٍ
وَقَالُوا وَقَعَ فِي الْمَالِ الْمَوْتَانُ وَالْمَوَاتُ مِنَ قَوْلِ بَعْضِ بَنِي أَسَدٍ
إِذَا وَقَعَ فِيهِ الْمَوْتُ . أَبُو حَاتِمٍ الْمَوَاتُ وَالْمَوَاتُ جَمِيعًا مِنْ قَوْلٍ
وَيُقَالُ سَفَفْتُ عَقُولًا إِذَا أَرَدْتُ أَنْ تَقْطَعَ الْمَشْيَ عَنْكَ أَيِ
الْإِخْتِلَافِ إِلَى الْخَلَاءِ . وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ وَمَعَهُ زَافَرَتُهُ وَبَنُو عَمِّهِ وَبَنُو
أَبِيهِ وَهُمَا وَاحِدٌ . وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ لَفِظَ لِحَامَهُ أَيِ جَاءَ وَهُوَ مُجْهَدٌ

مِنَ الْعَطَشِ وَالْأَعْيَاءِ . وَجَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطَهُ فِي مِثْلِ مَعْنَايِهِ .
وَذَلِكُ لِحَامِهِ مِثْلُهُ . وَيُقَالُ أَخَذْتُ فُلَانًا الْخُنَاقِيَّةَ ^(١) وَهُوَ حَرٌّ يَعْزِضُ فِي
حَلْقِ الْإِنْسَانِ وَرُبَّمَا سَعَلَ حَتَّى يُمُوتَ . وَيُقَالُ سَمِعْتُ مِنْ فُلَانٍ نَفْسَةً
حَسَنَةً وَهُوَ أَنْ تَسْمَعَ مَا يُجِبُكَ مِنْ الْخَيْرِ وَقَالَ الرَّاجِزُ
لَمَّا أَتَيْتَنِي نَفْسَةً كَالشَّهْدِ ^(٢) رَفَعْتُ مِنْ أَطْمَارٍ مُسْتَعِدَّةٍ

وَقُلْتُ لِلْعَيْسِ اغْتَدِي وَجِدِّي

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ وَقُلْتُ لِلْعَيْسِ وَالْمَحْفُوظُ جَدُّ
الرَّجُلِ يُجَدُّ وَجَدُّ الشَّجَرِ يُجَدُّ كَقَوْلِكَ فَرٌّ يَفِرُّ وَفَرٌّ الدَّابَّةُ يَفِرُّ فَيَفْعَلُ
لَمَّا لَا يَتَعَدَّى وَيَفْعَلُ لَمَّا يَتَعَدَّى إِلَّا أَشْيَاءَ جَاءَتْ شَاذَةً لَيْسَ مِنْهَا يُجَدُّ
وَهَذِهِ الْحِكَايَةُ لَيْسَتْ بِشَيْءٍ . أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْحَجَّاجُ الْكِلَابِيُّ
أَنَا أَجُوزُ بِهَا أَيُّ أَجْيٍ بِهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

أَبُو مَالِكٍ يَعْتَادُنَا بِالظَّهَارِ يَجُوزُ فَيُلْقِي رَحْلَهُ عِنْدَ عَامِرٍ
قَالَ وَأَبُو مَالِكٍ أَسْمٌ لِلْجُوعِ وَهُوَ أَيْضًا أَسْمٌ لِلْهَرَمِ
وَأَنْشَدَنَا لِأَعْرَابِيٍّ

أَبَا مَالِكٍ إِنَّ الْغَوَايِي هَجَرَنِي أَبَا مَالِكٍ إِنِّي أَظْنُكَ ذَاتِبًا
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ رَفَقَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَهْوَنُ الْمَرْقِ وَالرَّفَقُ . وَيُقَالُ إِنَّ
فُلَانًا لَيَجْهَدُ لَكَ وَقَدْ أَجْهَدَ لَكَ إِذَا أَحْتَاطَ لَكَ . وَيُقَالُ صَدْتُكَ طَائِرًا

(١) فِي الْأَصْلِ الْخُنَاقِيَّةُ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَهُوَ خَطَأٌ (٢) أَبُو حَاتِمٍ كَالشَّهْدِ

فَأَنَا أَصِيدُكَ أَيَّ صِدْتُ لَكَ

الْمُرْمُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَتْرُكُونَهُ فِي الْإِبِلِ لِلْفَحْلَةِ فَلَا يَرْكَبُونَهُ
وَهُوَ الْقَرْمُ مِنَ الْفُحُولِ . وَيُقَالُ أَقْرِمُوا بَعِيرَكُمْ أَيِ اتْرُكُوهُ فَلَا
تَرْكَبُوهُ . وَيُقَالُ قَرَمْتُ الْبَعِيرَ فَأَنَا أَقْرِمُهُ قَرَمًا وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِجِلْدَةِ
قَصَبَةٍ أَنْتَهُ فَتَحْزُهَا حَتَّى يَكُونَ عَلَمًا وَلَا يَكُونَ إِلَّا فِي الْأَنْفِ

وَقَالَ الْحِرْمَازِيُّ فَدَأَقَنِي اللَّهُ الرَّجُلَ حَتَّى قَتَيْ وَأَغْنَاهُ حَتَّى غَنِي إِذَا
أَرْضَاهُ بِعَطِيَّتِهِ إِيَّاهُ . وَقَالُوا هَذَا أَمْرٌ مُلْحَوْجٌ . وَقَالُوا مُلْهَوْجٌ مِثْلُهُ . وَقَدْ
لَحَوْجَ فَلَانُ أَمْرُهُ وَهُوَ الْمُلْعَوْجُ . وَهَذِهِ خُطَّةٌ مُلْحَوْجَةٌ إِذَا كَانَتْ
عَوَجَاءً



بَابُ رَجَنِ

قَالَ رَاجِزٌ مِنْ قَيْسٍ

يُسَّ الْغِذَاءِ كَالْغَلَامِ الشَّاحِبِ كَبْدَاءُ حُطَّتْ مِنْ صَفَا الْكَوَاكِبِ
أَدَارَهَا النَّقَّاشُ كُلَّ جَانِبٍ حَتَّى اسْتَوَتْ مُشْرِقَةَ الْمَنَّاكِبِ

(في الهامش مُشْرِقَةَ بِالْفَاءِ). يَصِفُ رَحَى وَالْكَوَاكِبُ جِبَالٌ طَوَالُهَا
تُقَطَّعُ مِنْهَا الْأَرْحَاءُ وَاحِدُهَا كَوَكَبٌ. وَالشَّاحِبُ الَّذِي قَدْ تَغَيَّرَ
لَوْنُهُ. وَالْكَبْدَاءُ الْعَظِيمَةُ الْوَسَطُ

وَقَالَ آخَرُ

يَا صَاحِبَا رُبْتَ إِنْسَانٍ حَسَنٍ يَسْأَلُ عَنْكَ الْيَوْمَ أَوْ يَسْأَلُ عَنْ
إِنَّا عَلَى طُولِ الْكَلَالِ وَالتَّوْنِ مِمَّا نُقِيمُ الْمَيْلَ مِنْ ذَاتِ الظَّنِّ
يَسُوقُهَا سَنًا وَبَعْضُ السُّوقِ سَنٌ حَتَّى تَرَاهَا وَكَأَنَّ وَكَأَنَّ
أَعْنَاقَهَا مُسَرَّبَاتٌ فِي قَرْنِ

الْمَازِنِ وَأَبُوحَاتِمٍ أَعْنَاقُهُنَّ مُسَرَّبَاتٌ وَيُرْوَى مُسَرَّبَاتٌ. وَالتَّوْنُ

التواني والسِّنُّ أَسْرَعُ السَّيْرِ. وَالمُشْرَبَاتُ المَدْخَلَاتُ مِنْ قَوْلِهِ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعَجَلُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَجُودُ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ عِنْدِي مُشْرَبَاتٌ. وَمُشْرَبَاتٌ جَائِزٌ يُذْهَبُ إِلَى الْمُبَالَغَةِ وَهَذَا كَقَوْلِكَ أَكْرَمْتُهُ وَكَرَّمْتُهُ وَأَحْسَنْتُ الشَّيْءَ وَحَسَّنْتُهُ وَهَذَا كَثِيرٌ. وَمَنْ رَوَى مُسْرَبَاتٌ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهَا تَسْرُبُ فِي الْقَرْنِ وَهُوَ الْحَبْلُ أَيْ تَذْهَبُ وَتُحْيِي مِنْ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَزْقَمَ

يَا قَبِيحَ اللَّهِ بَنِي السَّعَلَاتِ عَمَرُوا بَنِي يَرْبُوعٍ شَرَارَ النَّاتِ
غَيْرِ (١) أَعْفَاءَ وَلَا أَكْيَاتِ

النَّاتُ أَرَادَ النَّاسَ. وَأَكْيَاتُ أَرَادَ أَكْيَاسَ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا مِنْ قَبِيحِ الْبَدَلِ وَإِنَّمَا أَبْدَلَ النَّاءَ مِنَ السَّيْنِ لِأَنَّ فِي السَّيْنِ صَفِيرًا فَاسْتَقْلَمَهُ فَأَبْدَلَ مِنْهَا النَّاءَ وَهُوَ مِنْ قَبِيحِ الضَّرُورَةِ

وَحَدَّثَنِي شَيْخٌ لَنَا مِنَ الْبَصَرِيِّينَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ السَّجَّسْتَانِيِّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ أَنْشَدْتُ الْحَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَوْلَ السَّمَوَالِ

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرِّزِّ م ق وَلَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيثُ
وَلِكُلِّ مِنْ رِزْقِهِ مَا قَضَى اللَّهُ م وَلَوْ حَكَّ أَنْفَهُ الْمُسْتَمِيتُ
فَقَالَ لِي مَا الْخَبِيثُ فَقُلْتُ أَرَادَ الْخَبِيثَ. وَهَذِهِ لُغَةٌ لِلْيَهُودِ
يُبْدِلُونَ مِنَ النَّاءِ تَاءً. قَالَ فَلَمْ لَمْ تَقُلْ الْكَثِيرَ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي فِيهِ شَيْءٌ

(١) ورواهُ في اللسان لَيْسُوا أَعْفَاءُ الخ (الصحيح)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَنشَدَنِي الْمُفَضَّلُ قَالَ وَقَالَ رَاجِزٌ مِنْ خَيْرِ
يَا أَبْنَ الزُّبَيْرِ طَالَ مَا عَصَيْكَمَا وَطَالَ مَا عَنَيْتَنَا إِلَيْكَ
لِنَضْرِبَنَّ بِسَيْفِنَا قَفَيْكَمَا

وَقَالَ الرَّاجِزُ (هُوَ الْفُلَاخُ بْنُ حَزْنٍ)

قَدْ بَكَرْتَ نَحْوَهُ بِالْعَجَاجِ فَتَرَكْتَ مِنْ عَاصِدٍ وَنَاجٍ
وَدَمَرْتَ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ ^(١) وَأَمْتَلَأَ الْحَظْرُ مِنَ النِّعَاجِ
الْعَاصِدُ الَّذِي يَلْوِي بِعُنُقِهِ لِلْمَوْتِ . وَالْحَظْرُ أَرَادَ الْحَظِيرَةَ
أَبُو زَيْدٍ وَأَنشَدَنِي الْمُفَضَّلُ لِلْفُلَاخِ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ قَيْمٍ
أَنقَذَ هَذَاكَ اللَّهَ مِنْ خِنَاقٍ وَضَعْفَةً الْعَامِدِ لِلرِّسْتَاقِ
أَقْبَلَ مِنْ يَثْرِبَ فِي الرِّفَاقِ مُعَاوِدًا لِلْجُوعِ وَالْإِمْلَاقِ
يَغْضِبُ إِنْ قَالَ الْغُرَابُ عَاقٍ أَبْعَدُكُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَاقِ
إِنْ لَمْ تَنْجَيْنِ مِنَ الْوُثَاقِ بِأَرْبَعٍ مِنْ كَذِبِ سُمَاقِ
خِنَاقُ اسْمُ رَجُلٍ (وَضَعْفَةُ مِثْلُهُ وَيَزْوِي خَبَاقٍ) . وَالسُّمَاقُ الْخَالِصُ
وَقَالَ الْمُهَاسِرُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي دَارِمٍ أَدْرَكَ الْفَرَزْدَقَ
صَبَّحَنَ أَثْمَارَ ^(٢) بَنِي مَنَقَاشٍ خَوْصَ الْعُيُونِ يُبْسِ الْمَشَاشِ
يَرْضَيْنَ دُونَ الرِّيِّ بِالْغَشَاشِ يَحْمِلْنَ صَبِيَانًا وَخَاشِمَاشَ ^(٣)

(١) فِي الْأَصْلِ الرَّجَاجُ بِالضَّمِّ وَهُوَ خَطَأً (مَص) (٢) وَرَوَاهُ فِي اللِّسَانِ
صَبَّحَنَ أَثْمَارَ بِالنُّونِ وَالرَّاءِ (الْمَصْحُوحُ) (٣) وَرُسْمُهُ فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ
هَكَذَا خَاشَ مَاشٍ وَمَعْنَاهُ قِمَاشٌ قَلِيسٌ وَقِيلَ قِمَاشٌ الْبَيْتُ وَسَقَطَ مَتَاعُهُ (الْمَصْحُوحُ)

وَيُرَوِّى أَثْمَادُ . وَأَنْشَدَ

خَالَتْ خُوَيْلَةَ أَنِّي هَالِكٌ وَدَاً
وَدَاً هَالِكًا عَلَى وَزْنٍ وَدَعَا . وَلَمْ يَعْرِفْ هَذَا أَلَيْتَ أَبُو حَاتِمٍ
وَلَا الرِّيَاشِيُّ

وَقَالَ أَبُو الْغُولِ

يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَجُوبُ بَانَحُوهُ أَبَدًا بِرَحْلِي فِتْيَةً وَنِيَاقُ
وَيُرَوِّى تَجُوبَنَّ . وَقَالَ حَاتِمُ طَيِّ الْجَوَادِ

أَلَا أَرَقْتُ عَيْنِي قَبْتُ أَدِيرُهَا حِذَارٌ غَدٍ أَحْجَى بَانَ لَا يَضِيرُهَا
إِذَا النَّجْمُ أَمْسَى مَغْرِبَ الشَّمْسِ رَأَيْتَا وَلَمْ يَكُ بِالْآفَاقِ بَرَقُ يُنِيرُهَا ^(١)
إِذَا مَا السَّمَاءُ لَمْ تَكُنْ غَيْرَ جُلْبَةٍ كَجَدَةِ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ تُنِيرُهَا ^(٢)
فَقَدْ عَلِمْتُ غَوْتُ بَانَ سَرَاتِهَا إِذَا عَلِمْتُ بَعْدَ النَّجِيِّ أُمُورُهَا ^(٣)
عَلِمْتُ ظَهَرْتُ . وَالنَّجِيُّ السَّرَارُ

وَأَنَا نَهْنُ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ ضَنْةٍ ^(٤) وَمَا يَشْتَكِينَا فِي السِّنِينَ ضَرِيرُهَا
وَيُرَوِّى مِنْهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ضَرِيرُهَا مِنْ الضَّرُورَةِ

(١) وفي رواية

إذا النجم اضحى مغرب الشمس مائلاً ولم يك بالآفاق بونٌ يُنِيرُهَا

وقوله بونٌ خطأ (المصحح) (٢) الجلبة الغيم الذي يطبق السماء .

وفي رواية حلبة وهو خطأ . وقوله كجدة رواه في اللسان كجدة وتُنِيرُهَا أي كلتها

تنسجها بنير (المصحح) (٣) وفي رواية إذا علِمْتُ بعد السرار أُمُورُهَا

(المصحح) (٤) ويرى ظلة وهو خطأ (المصحح)

إِذَا مَا بَخِيلُ النَّاسِ هَرَّتْ كِلَابُهُ وَشَقَّ عَلَى الضَّيْفِ الْغَرِيبِ عَقُورُهَا
 فَأَتَى جَبَانُ الْكَلْبِ بَيْتِي مُوَطَّأً جَوَادُ إِذَا مَا النَّفْسُ شَحَّ ضَمِيرُهَا
 وَإِنَّ كِلَابِي قَدْ أَقْرَّتْ وَعَوَّدَتْ قَلِيلٌ عَلَى مَنْ يَغْتَرِينَا هَرِيرُهَا
 وَأَبْرَزُ قِدْرِي بِالْفَنَاءِ ^(١) قَلِيلُهَا بَرَى غَيْرَ مَضُونٍ بِهِ وَكَثِيرُهَا
 وَلَيْسَ عَلَى نَارِي حِجَابٌ يَكْفِيهَا لِمُسْتَقْبَسٍ لَيْلًا وَلَكِنْ أُشِيرُهَا ^(٢)
 وَلَا وَأَبِيكَ مَا يَظُلُّ ابْنُ جَارَتِي يَطُوفُ حَوَالِي قِدْرِنَا لَا يَطُورُهَا
 وَمَا تَشْتَكِينِي جَارَتِي غَيْرَ أَنِّي إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَا أَزُورُهَا
 سَيَلْبَغُهَا خَيْرِي وَيَرْجِعُ بَعْلُهَا إِلَيْهَا وَلَمْ تُقْصِرْ عَلَيَّ سُورُهَا
 وَخَيْلٌ تَعَادَى بِالْكُمَاةِ شَهْدَتُهَا وَلَوْ لَمْ أَكُنْ فِيهَا لَسَاءَ عَذِيرُهَا
 أَلْعَذِيرُ الْحَالُ هَاهُنَا . وَالْعَذِيرُ الصَّوْتُ أَيْضًا . وَالْعَذِيرُ الْمَعْدُورُ
 وَعَرَجَلَةٌ شَعَثُ الرُّؤُوسِ كَانَهُمْ بَنُو الْحِجْنِ لَمْ تُطَبِّخْ بِهَذَرِ جَزُورُهَا
 شَهِدَتْ وَدَعَوَانَا ^(٣) أُمَمِيَّةٌ إِنَّمَا بَنُو الْحَرْبِ نَصَلَاهَا إِذَا شَبَّ نُورُهَا
 أَبُو حَاتِمٍ أَنَّنَا بِالْفَتْحِ وَنَارٌ وَنُورٌ مِثْلُ سَاحَةِ وَسُوحٍ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 الصَّوَابُ عِنْدِي قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ
 عَلَى مُهْرَةٍ كَبْدَاءَ جَرْدَاءَ ضَامِرٍ أَمِينٌ شَظَاهَا مُطْمِئِنٌّ نُسُورُهَا
 وَغَمْرَةٌ مَوْتٌ لَيْسَ فِيهَا هَوَادَةٌ حَدَادُ السُّيُوفِ الْمُشْرِفِي جُسُورُهَا
 أَرَادَ الْمُشْرِفِيَّةَ فَحَذَفَ . وَالْهَوَادَةُ اللَّيْنُ وَالتَّعَطُّفُ

(١) ويرى بالفناء وهو ليس بشيء . (مص) (٢) وفي رواية أُبِيرُهَا (مص)

(٣) وفي رواية وَعَوَانَا (مص)

صَبَرْنَا لَهَا فِي نَهْكِهَا وَمَضَانَا بِأَسْيَافِنَا حَتَّى يَبُوءَ سَعِيرُهَا
وَحُوصَ دِفَاقٍ قَدْ حَدَوْتُ بِفِتْيَةٍ عَلَيْهِنَّ إِحْدَاهُنَّ قَدْ حُلَّ كُوزُهَا
وَتَأْتِي أَهْتَضَائِي أُسْرَةٌ ثَعْلِيَّةٌ كَرِيمٌ غِنَاهَا مُسْتَعَفٌ فَقِيرُهَا
وَأَقْسَمْتُ لَا أُعْطِي الْمُلُوكَ ظِلَامَةً وَحَوْلِي عَدِي كُلُّهَا وَغَرِيرُهَا
الْعَرَجَلَةُ الشَّاةُ وَهُمْ هَاهُنَا الرِّجَالَةُ . وَقَوْلُهُ فِي نَهْكِهَا أَيِ فِي
أَنْتِهَاجِنَا . وَمَضَانَا أَيِ تَقْدِمِنَا

وَقَالَ حَاتِمٌ أَيْضًا

أَبْلَغُ أَبَا النُّعْمَانِ عَنِّي رِسَالَةٌ وَذُو الْحِلْمِ قَدْ يُرْعَى إِلَى مَنْ يُؤْمَرُ
فَقَدْ نَعْلَمُونَ إِذْ نَزَلْنَا وَأَنْتُمْ وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا الْإِلَهِ مُنَاصِرُ
عَطَاؤُكُمْ زَوْلٌ فَزَرَّ وَمَالُكُمْ فَإِنِّي بِكُمْ وَلَا مَحَالَةَ سَاخِرُ
الزَّوْلِ أَلْعَجِبُ . وَيُقَالُ فَيَ زَوْلٌ أَيِ ظَرِيفٌ . وَوَقَّادٌ أَيِ ظَرِيفٌ ^(١)
وَأَمْرَأَةُ زَوْلَةٌ

وَقَالَ أَيْضًا

إِنْ كُنْتَ كَارِهَةً لِمَعِشَتِنَا هَاتَا ^(٢) فَحَلِّي فِي بَنِي بَدْرِ
جَاوَزْتَهُمْ زَمَنَ الْفَسَادِ فَنَعْمَ الْحَيُّ فِي الْعَوَصَاءِ وَالنَّسْرِ
فَسُقِيتَ بِالْمَاءِ النَّمِيرِ وَلَمْ أَتْرُكْ إِلَّا طِمَّ ^(٣) حَمَاءَ الْجَفْرِ

(١) وفي الهامش ظريف بالطاء المعجمة في الموضعين (المصحح)

(٢) ويُروى معيشتنا هاتي (المصحح) (٣) وفي رواية أَتْرُكُ

أَوَاطِسَ وهي رواية مُحَوَّاةٌ (المصحح)

وَدُعِيتُ فِي أُولَى النَّدَى وَلَمْ يُنْظَرْ إِلَيَّ بِأَعْيُنٍ حُزِرِ
 الضَّارِبِينَ لَدَا أَعْيُنِهِمْ^(١) وَالطَّاعِنُونَ^(٢) وَخَيْلُهُمْ تَجْرِي
 وَالْحَالِطِينَ نَحْيَتُهُمْ بِنُضَارِهِمْ وَذَوِي الْغَنَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ
 النَّمِيرُ الْمَاءُ الْمُرِّي. وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ الْأَظْسُ حَمَاةَ الْجَفْرِ. وَالنَّحِيتُ
 السَّاقِطُ الْحَامِلُ الذَّكْرُ فِيهِمْ. وَالنُّضَارُ الرَّفِيعُ يَقُولُ فَلَا يَرْغَبُ شَرِيفُهُمْ
 عَنْ وَضْعِهِمْ. وَلَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ تَفْسِيرَ النَّحِيتِ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْشَدَنِي غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ
 صَبْرٌ عَلَى رَيْبِ الزَّمَانِ مَعَ مَا حِيفَ الْفَصَالُ أَغْفَةُ الْفَقْرِ
 أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَنِي الْمُفَضَّلُ لِحَاتِمٍ

فَهَذَا أَوَّلِي الْيَوْمِ أَبْلُو بَلَاءَهُ فَإِنِّي بِكُمْ وَلَا مَحَالَةَ رَاحِلُ
 فَلَا أَعْرِفَنَّ الْأَذْمَ وَالذُّهْمَ تَفْتَلِي يَزْنُ عَكَظًا بِالَّذِي أَنَا قَائِلُ

وَقَالَ حَاتِمٌ

وَعَادِلَتَانِ هَبَّتَا بَعْدَ هَجْمَةٍ تُلُومَانِ مَهْلَاكَ^(٣) مُفِيدًا مُلُومًا
 أَلَا لَا تُلُومَانِي عَلَى مَا تَقَدَّمَا كَفَى بِصُرُوفِ الدَّهْرِ لِلْمَرْءِ مُحْكَمًا
 فَإِنَّكُمَا لَا مَا مَضَى تُدْرِكَاَنِهِ وَلَسْتُ عَلَى مَا قَدْ مَضَى مُتَدَمِّمًا^(٤)
 تُلُومَانِ لَمَّا غَوَرَ النَّسْرُ ضَلَّةً فَتَى لَا يَرَى الْإِنْفَاقَ فِي الْمَجْدِ مَغْرَمًا^(٥)

(١) وَيُرْوَى لَدَى أَعْيُنِهِمْ (المصحح) (٢) أَبُو حَاتِمٍ وَالطَّاعِنِينَ

(٣) فِي رِوَايَةِ وَعَادِلَتَيْنِ وَيُرْوَى مُتَلَافًا بَدَلَ مَهْلَاكَ (المصحح)

(٤) وَيُرْوَى عَلَى مَا فَاتَنِي (مص) (٥) وَيُرْوَى فَتَى لَا يَرَى الْإِتْلَافَ

فَنَفْسَكَ أَكْرَمَهَا فَإِنَّكَ إِنْ تَهَنْ أَهِنْ لِلَّذِي تَهْوَى التَّلَادَ فَإِنَّهُ
 عَلَيْكَ فَلَنْ تَلْقَى لَهَا الدَّهْرَ مُكْرَمًا
 إِذَا مُتَّ كَانَ الْمَالُ نَهَبًا مُقْسَمًا
 بِهِ حِينَ تُحْشَا^(١) أَغْبَرُ اللَّوْنُ مُظْلَمًا
 وَقَدْ صِرْتَ فِي خَطٍّ مِنَ الْأَرْضِ أَعْظَمًا
 إِذَا نَالَ مِمَّا كُنْتَ تَجْمَعُ مُقْسَمًا^(٢)
 وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحَلِيمَ حَتَّى تَحْلَمَا
 وَتَرْكُ^(٣) الْأَذَى يَجْهَمُ لَكَ الدَّاءُ مُحْشَمًا
 إِلَيْكَ وَلَا طَمَتْ اللَّئِيمَ الْمُلْطَمًا
 وَذِي أَوْدٍ قَوْمَتُهُ فَتَقُومَا
 وَأَصْفَحْ عَنْ ذَاتِ اللَّئِيمِ تَكْرُمًا^(٤)
 وَلَا أَشْتِمُ ابْنَ الْعَمِّ إِنْ كَانَ مُفْحَمًا
 وَإِنْ كَانَ ذَا نَقْصٍ مِنَ الْمَالِ مُضْرَمًا
 إِذَا اللَّيْلُ بِالنَّكْسِ الضَّعِيفِ تَجَهَّمًا^(٥)
 إِذَا هُوَ لَمْ يَرْكَبْ مِنَ الْأَمْرِ مُعْظَمًا
 إِذَا شِئْتَ نَازَيْتِ^(٦) أَمْرَ السُّوءِ مَا تَرَا
 وَعَوْرَاءَ قَدْ أَعْرَضَتْ عَنْهَا فَلَمْ تَضُرْ
 وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ أَصْطِنَاعُهُ
 وَلَا أَخْذِلُ الْمُؤَلَّى وَإِنْ كَانَ خَاذِلًا
 وَلَا زَادَنِي عَنْهُ غِنَايَ تَبَاعُدًا
 وَلَيْلَ بِهِمْ قَدْ تَسَرَّ بَلْتُ هَوْلُهُ
 وَلَنْ يَكْسِبَ الصُّعْلُوكُ مَالًا وَلَا غِنَى

في الحمد مغرما (المصحح) (١) ويروى تشقين (٢) ويروى تحشى

وهي خطأ (المصحح) (٣) ويروى يقسمه غنما ويشري كرامة (المصحح)

(٤) ويروى اذا ساق ما كنت تجمع مغنا (مص)

(٥) وفي رواية تجمل وهو خطأ (مص) (٦) ويروى وكف (مص)

(٧) ويروى ناريت (مص) (٨) ويروى آخرون ادخاره واعرض

عن شتم اللئيم تكرما (٩) ويروى تحنما

يَرَى الْخَمَصَ تَعْدِيًّا وَإِنْ يَلْقَ شَبْعَةً يَبْتَ قَلْبُهُ مِنْ قَلَّةِ الْهَمِّ مُبْهِمًا ^(١)
 وَلَكِنْ صُعْلُوكًا ^(٢) يُسَاوِرُ هَمَّهُ وَيَمْضِي عَلَى الْأَيَّامِ ^(٣) وَالْدَّهْرِ مُقَدِّمًا
 تَرَى رُحْمَهُ وَنَبْلَهُ وَجَنَّهُ وَذَا شُطْبٍ لَيْنٍ الْمَهْزَةِ ^(٤) مَخْذَمًا
 وَأَحْنَاءَ سَرَجٍ قَاتِرٍ وَلِحَامَهُ مُعِدًّا لَدَى الْهَيْجَاءِ طَرَفًا مُسَوِّمًا ^(٥)
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ ثُمَّ ثَلَاثَةٌ آيَاتٍ لَيْسَ مِنْ عَرَضِ الْمَفْضَلِ.

فَذَلِكَ إِنْ يَهْلِكَ فَحَسَنُ ثَنَائِهِ وَإِنْ يَحْيَى لَا يَقَعْدُ ضَعِيفًا مُلَوَّمًا
 دِيَارُ آلِي قَامَتِ تَرْيُكُ وَقَدْ غَفَتِ وَأَقْوَتُ مِنْ الزُّوَارِ سَاقًا وَمِعْصَمًا
 وَخَرًّا ^(٦) كَفَاثُورٍ الْجَيْنِ بَزِينُهُ تَوْقَدُ يَأْقُوتٍ وَشَذْرًا مُنْظَمًا
 أَلْفَاثُورُ الْخَوَانُ . وَالْجَيْنُ الْفِضَّةُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّيُّ مِنْ مُرَّةٍ عَطْفَانٍ
 وَكَانَ لَنَا قَرَارَةٌ عَمَّ سَوَاءٌ وَكُنْتُ لَهُ كَشَرٌ بَيْنِي الْأَخِينَا
 يُقَالُ أَخٌ وَأَخَانٌ وَأَخُونٌ وَأَبٌ وَأَبَانٍ وَأَبُونٌ . وَيُقَالُ ضَرَبْتُ
 عَلَاوَةَ رَأْسِهِ وَعَلَاوَى رُؤُوسِهِمْ
 وَقَالَ حَسَنُ السَّعْدِيِّ

(١) وَيُرْوَى

- فتى طلباتٍ لا يرى الخمص ترحمةً ولا شعبةً ان تالها عد مغنما (مص)
 (٢) وَيُرْوَى وَلِلَّهِ صُعْلُوكٌ (مص) (٣) وَيُرْوَى الْاِحْدَاثُ (المصحح)
 (٤) ذَا شُطْبٍ اِي سَيْفًا وَشُطْبُ السَّيْفِ بَضْمَتَيْنِ طَرَاتِقُهُ الَّتِي فِي مَتْنِهِ . وَيُرْوَى
 عَضْبُ الضَّرِيَّةِ (المصحح) (٥) وَيُرْوَى عَتَادَ فِتْيٍ هَيْجَاءٍ وَطَرَفًا مُسَوِّمًا (المصحح)
 (٦) فِي الْاَصْلِ مَجْرًا وَهُوَ خَطَا . وَفِي رِوَايَةٍ كَتَبَ نُورُ الْجَيْنِ وَشَذْرًا مُنْظَمًا وَهِيَ خَطَا (مص)

مَهْمَا يَكُنْ رَيْبُ الْمُتُونِ فَإِنِّي أَرَى قَرَّ اللَّيْلِ الْمُعَذِّبِ كَأَنَّهُ لَقِيَ
يَهْلُ صَغِيرًا ثُمَّ يَعْظُمُ ضَوْؤُهُ وَصُورُهُ حَتَّى إِذَا مَا هُوَ أَسْتَوَى
تَقَارَبَ يَخْبُو ضَوْؤُهُ وَشِعَاعُهُ وَيَمْصَحُ حَتَّى يَسْتَسِرَّ فَمَا يُرَى
يُقَالُ هَلَالٌ مَاصِحٌ إِذَا نَقَصَ

كَذَلِكَ زَيْدُ الْمَرْءِ ثُمَّ انْتِقَاصُهُ وَتَكَرَّرُهُ فِي إِثْرِهِ بَعْدَ مَا مَضَى
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَنَّ هَذَا الشِّعْرَ
مِنْ أَقْدَمِ مَا قِيلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَزَادَنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

أَرَى الْمَوْتَ يَمُنْ شَارَكَ الْمَاءَ غَايَةً لَهُ أَثَرٌ يَجْرِي إِلَيْهِ وَمُنْتَهَى
يُسَيِّتُ أَهْلَ الْحِصْنِ وَالْبَابُ مُغْلَقٌ وَيَأْتِي الْجِبَالَ مِنْ شَمَارِيحِهَا الْعُلَا
فَلَا ذَا نَعِيمٍ يَتْرُكُنْ لِنَعِيمِهِ وَإِنْ قَالَ فَرِطْنِي وَخُذْ رِشْوَةً أَبِي
وَلَا ذَا بُؤْسٍ يَتْرُكُنْ لِبُؤْسِهِ فَتَنْفَعَهُ الشُّكْوَى إِذَا مَا هُوَ أَشْتَكَى
وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ نَهْيَكٍ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ كَذَا وَقَعَ

فِي كِتَابِي وَحَفَظَنِي نَهْيَكُ

فَلَمْ يُؤَفِّ أَنْفُ الْبَغْلِ بِالْجَارِ صَغَصُ وَلَا اكْتَسَبَ السَّوَاتِ نَاصِيَةُ الْوَبْرِ
تَجُولُ وَتَدْعُو سَمْرَوِيكَ بِحَبْلِهَِا خُذِي وَأَسْرِ يَهُمُ إِنْ قَدَرْتَ عَلَى الْأَسْرِ
أَضَافَ سَمْرَوِيَّةَ إِلَى الْخَطَّابِ قَالَ وَأَوَّلَهَا

عَاهَدْتُ عَبْدَ اللَّهِ ثُمَّ خَائِنِي وَأَحْلَفْتُهُ بِاللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرٍ
لَمْ يَعْرِفْهُ الرِّيَاشِيُّ وَاكْتَسَبَ اسْمُ رَجُلٍ وَيُرْوَى أَحْلَفْتُهُ وَحَلَفْتُهُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْقَوَارِسِ الضَّبِّيُّ

ذُهِبَتْ إِنْ لَمْ تَسْأَلِي أَيَّ أَمْرِي يَلُوي النِّقْمَةَ إِذْ رَجَالَ غُيْبُ
 إِذْ جَاءَ يَوْمُ ضَوْءِهِ كَظْلَامِهِ بَادِي الْكَوَاكِبِ مُقْمَطَرُ أَشْهَبُ
 عَوْدٌ وَبُهْشَةٌ حَاشِدُونَ عَلَيْهِمْ حَلَقُ الْحَدِيدِ مُضَاعَفًا يَتَلَهَّبُ
 وَلَوْ تَكْبَهُمُ الرِّمَاحُ كَأَنَّهُمْ أَثُلُ^(١) جَافَتْ أَصُولُهُ أَوْ أَثَابُ
 لَدَغُودَةٍ حَتَّى أَغَاثَ شَرِيدِهِمْ جَوُّ الْعُشَارَةِ فَالْعُيُونُ فَرُتِبُ^(٢)
 فَتَرَكْتُ رُزْءًا فِي الْغُبَارِ كَأَنَّهُ بِشَفِيقَتِي قَدَمِيَّةٌ^(٣) مُتَلَبِّ

وَقَالَ جَرِيدُ

أَعْيَاشُ قَدْ ذَاقَ الْقُيُونُ مَرَارَتِي وَأَوْقَدْتُ نَارِي فَأَذْنُ دُونَكَ فَاصْطَلِي
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بَلَّغْنِي أَنَّ عَيَاشًا لَمَّا أُنْشِدَ قَالَ إِنِّي إِذَا لَمْ يَرَوْهُ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

تُشْلِي كِلَابَكَ وَالْأَذْنَابُ شَائِلَةٌ إِلَى قُرُومِ عِظَامِ الْهَامِ وَالْقَصَرُ
 وَقَالَ ضَابِي بْنُ الْحَارِثِ الْبَرْجَمِيُّ

يَسْعَى بَيْنَ ذَوُو ثِيَابٍ رَثَّةٍ قَرْمُونٌ يَتَّبِعُ مُشْلِيًا وَمُشِيرًا
 فَتَنَعَى لَهَا وَتَحَى عَلَى وَخْشِيَّةٍ رَيْذًا تَحَالُ بِشِدَّةٍ تَقْصِيرًا
 وَقَالَ عَبْدُ الْقَيْسِ بْنُ خُفَافٍ الْبَرْجَمِيُّ

إِلَيْكَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ أَعْمَلْتُ نَاقَتِي تَجُرُّ بِرِجْلَيْهَا الشَّرِيحَ^(٤) الْمُقَدَّدَا
 فَلَمَّا أَتَيْتُكَ يَا بَرِيصَ جَعَلْتَهَا كَذِي الرِّامِكِ الْمُوْعِدِ يُسْقَى غَدَاغِدَا
 يَكْذِبُ وَأَيُّهُ وَيُخْلِفُ قَوْلُهُ وَيُعْطِي إِذَا أُعْطِيَ قَلِيلًا مُصَرَّدَا

(١) فِي اللِّسَانِ تَحَلَّى (مَص) (٢) مَوْضِعُ (٣) ضَرْبٌ مِنَ الْأَدَمِ (مَص) (٤) فِي الْأَصْلِ السَّرِيحُ

إِذَا مَا اتَّصَلْتُ قُلْتُ يَا لَتَمِيمٍ
وَأَيْنَ رُكْبٌ وَاضِعُونَ رِحَالَهُمْ
عَلَيْهَا نَجَاشِي يَشْبُ وَقُودَهَا
وَقَالَ عَبْدُ الْقَيْسِ

أَجْبِيلُ^(١) إِنَّ أَبَاكَ كَارِبُ يَوْمِهِ
أَوْصِيكَ إِيصَاءَ أَمْرِي لَكَ نَاصِحٌ
قَالَ وَأَلْشَدَنِي الْمَفْضَلُ

يَا عَمْرُو بِهِ أَنْطَلَقَ الرِّفَاقُ
وَقَالَ آخِرُ

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِي عَضِيهِ
قَرِيبَةً سُرَّتُهُ مِنْ مَغْرَضِهِ

وَقَالَ خِدَاشُ بْنُ مَسْعُودٍ

أَيُّ وَيَّيُّ أَبِي الْخُصَّيْنِ وَعَثَمَتْ
سَائِرُ عِرْضِي مِنْ زُهَيْرِ بْنِ جَابِرٍ
فَأَكْبَلُ فِي شُومَا يَدِيهِ وَنَاقَهُ
وَقَالَ الْعَدْلُ بْنُ الْحَكَمِ الطُّهَوِيُّ

أَبْنِي طُهَيَّةَ مَا تَرَوْنَ بِصِرْمَةٍ أَكَلَتْ أَوَائِيهَا بَنُو أَمَّارٍ
ثُمَّ الْهَجِيمُ تَسُومُنِي حَضْبِيَّةٌ ذَهَبَ بِنُفْسُوَةٍ فِي بَنَاتِ طَمَارٍ
وَقَالَ الْخَطِيمُ بْنُ مُحَرِّزٍ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ

أَبَا قَطْرِي لَا تُصَارِعْ فَإِنِّي أَرَى قِرْنَكَ الْأَعْلَى وَآيَاكَ أَسْفَلَ
 أَرَاكَ إِذَا نَآوَأْتَ قِرْنًا سَبَقْتَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَأَسْتَسَلِمْتَ لِلْمَوْتِ أَوَّلًا
 قَالَ وَرَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَأَسْتَسَلِمْتَ (وَفِي الْأَصْلِ بَضَمَ النَّاءِ)
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سَمِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطُّهَوِيُّ

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُفْرَقَةٍ وَلَكِنْ كَشَاةُ الرَّمْلِ صَدَّ عَنْ الْحَبَالِ
 تَرْدُ الْعَيْرِ يَزْدُمُ مَنَخْرَاهُ وَتَحْمِلُ شِكَّةُ الرَّجُلِ الثَّقَالَ
 قَالَ يُقَالُ رَجُلٌ ثَقَالٌ وَبَعِيرٌ ثَقَالٌ إِذَا كَانَ ثَقِيلًا بَطِيًّا . وَيُقَالُ
 لِلْمَرَأَةِ إِذَا كَانَتْ ثَقِيلَةً الْحَمِيْزَةُ

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ سُبَيْعٍ
 وَلَقَدْ تَرَكْتُ بِفَارِسَيْنِ عَدِيًّا تَرْدَى عَلَيْهِ بِالْعَشِيَّةِ أَنْسُرُ
 وَكَأَنَّمَا يَرْمِي ظَبَاءٌ تَبَالَةً مِنْ كُلِّ وَهْدٍ سَائِفٌ يَسْتَشِيرُ
 أَغْشِيَتَهُ صَدْرُ الْكُمَيْتِ وَالَّةٌ فَعَلَا مَلَأَتْهُ نَجْمُجٌ أَحْمَرُ
 تَبَالَةً مَوْضِعَ . وَشَبَّهَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ بِدَمِ الظَّبَاءِ

وَقَالَ ضَبَابُ بْنُ سُبَيْعٍ بْنُ عَوْفٍ الْخَنْظَلِيُّ
 لَعَمْرِي لَقَدْ بَرَّ الضَّبَابُ بَنُوهُ وَبَعَضُ الْبَنِينَ حَمَّةٌ وَسُعَالُ
 جَزَوْنِي بِمَا رَبَّيْتُهُمْ وَحَمَلْتُهُمْ كَذَلِكَ مَا إِنَّ الْخُطُوبَ دَوَالَ
 وَلَمَّا رَأَوْا أَنَّ الْعِظَامَ تَحَبَّبَتْ أَقَامُوا الْعِظَامَ فَالْعِظَامُ طَوَالَ
 وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ جَاهِلِيَّةٌ وَلَمْ أَسْمَعْهَا مِنَ الْمَفْضَلِ
 وَقَدْ زَعَمُوا أَنِّي جَزَعْتُ عَلَيْهِمَا وَهَلْ جَزَعُ إِنْ قُلْتُ يَا أَبَا هَا

هُمَا أَخَوَا فِي الْحَرْبِ مَنْ لَا أَخَالَهُ إِذَا خَافَ يَوْمًا نَبُوءَةً قَدَعَاهُمَا
 قَالَ يُقَالُ يَا أَبَا أَنْتَ وَأُمِّي فَاسْتَقْتُلُوا أَلْيَاءَ مَعَ الْكُسْرَةِ قَبْلَهَا فَفَتَحُوهَا
 وَقَالَ عِصَامُ بْنُ خَنْزَرٍ

وَنَارٍ حَضَانَاهَا لِعَيْرٍ تَنْيَّةٍ قُبِيلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يُخْبَأُ وَقُودُهَا
 قَالِيلاً تَوَيْنَا عِنْدَهَا غَيْرَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا رَيْثَ صَرَ فَيِيدُهَا
 الْقَيْدُ الْمَفُودُ فِي النَّارِ . وَيُقَالُ خُبْرَةٌ مَفُودَةٌ أَيْضًا
 وَقَالَ ذُو الْحَرِقِ الطُّهَوِيُّ

أَلَمْ تَعْجَبْ لِلذَّبِّ بَاتَ يَعْوِي لِيُؤْذِنَ صَاحِبًا لَهُ بِاللِّحَاقِ
 حَسِبْتَ بُغَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقًا وَمَاهِي وَيَبَ غَيْرِكَ بِالْعَنَاقِ
 فَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ لَعَاقَكَ عَنْ دُعَاءِ الذَّبِّ عَاقُ
 وَقَالَ آخَرُ

كَأَنَّ لِسَانَهُ وَرَلٌ عَلَيْهِ يَدَارِ مَضْنَةً مَجَّ الْعَرَارَا
 أَيِ لِسَانُ وَرَلٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَزَوَى مَضْنَةً

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي نَهْشَلٍ
 يُقَلِّبُ رَأْسَهُ وَيُطِيفُ حَوْلِي بِجَهْلِكَ مِنْ غَزَالٍ مُسْتَطِيفٍ
 كَانَ مُحَالَةً ثُبَّتْ حَدِيثًا لِنَائِيهِ عَلَى مَنْ الصَّرِيفِ
 فَدَعَنِي وَيَبَ غَيْرِي وَالْهَ مِنِّْي فَمَا أَنَا مِنْ خُرَاعَةٍ أَوْ ثَقِيفِ
 يُرِيدُ وَالْهَ عَنِّي . وَزَوَى كَانِي مِنْ خُرَاعَةٍ أَوْ ثَقِيفِ
 وَقَالَ عُرْفُطَةُ بْنُ الطَّمَّاحِ

بِأَهْلِي مَنْ تَرَكْتُ وَلَمْ يُوسَّدْ يَفْ أَرَابَ وَأَنْطَلَقُوا سِرَاعًا
 رَأَيْتُ مَكَانَهُ فَصَدَدْتُ عَنْهُ وَمَا لِلْمَرْءِ إِلَّا مَا أُسْتَطَاعَا
 فَلَا فِي الْعَيْشِ سُوءُتِكَ مَا أَضْطَحَبْنَا وَلَا فِي الْمَالِ تَجْمَعُهُ مَتَاعَا
 أَقُولُ فِدَاكَ مَا أُسْتَهَاجَتْ مِنْهُ وَأَجْعَلُكَ الْمُسَوَّدَ وَالْمُطَاعَا
 وَخَادَعْتُ الْمُنِيَّةَ عَنْكَ سِرًّا فَلَا جَزَعَ الْأَوَّانَ وَلَا رُوعَا
 تَلَاعَبْتُ الْمُتَنُونَ بِكُلِّ عَمٍّ لِزَيْنَبٍ يُطْعِمُ الْأَنْسَ الْحَيَاةَا
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فِدَاكَ يَجْمَعُهُ فِعْلًا
 وَرَوَى بِنَفْسِي مَنْ تَرَكْتُ. وَقَوْلُهُ فَلَا جَزَعَ الْأَوَّانَ يَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ
 أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ فَلَا جَزَعَ لِي فَحَذَفَ الْخَبَرَ لِأَنَّ عَلَيْهِ دَلِيلًا كَمَا
 يَقُولُ لَا بَأْسَ يُرِيدُ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ وَيَبْنِي لَا مَعَ جَزَعَ فَيَجْمَعُهُمَا اسْمًا وَاحِدًا
 كَخَمْسَةِ عَشَرَ فَلِهَذَا أُلغِيَ حَذَفَ التَّنْوِينَ وَهَذَا جِدُّ فِي الْعَرَبِيَّةِ لَا
 ضَرُورَةَ فِيهِ وَقَدْ يُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ فَلَا أَجْزَعُ جَزْعًا ثُمَّ حَذَفَ
 الْفِعْلَ لِعِلْمِ السَّامِعِ كَقَوْلِهِمْ فِي الدُّعَاءِ لَا سَقِيًّا وَلَا رَعِيًّا يُرِيدُونَ لَا
 سَقَاهُ اللَّهُ وَلَا رَعَاهُ وَحَذَفَ التَّنْوِينَ مِنْ جَزَعَ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ اللَّامِ
 الَّتِي بَعْدَهَا لَمَّا أَضْطَرَّ تَشْبِيهَا بِجُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ وَإِنَّمَا كَانَ حَقُّ التَّنْوِينَ
 أَنْ يُحَرِّكَ لَا لِقَاءَ السَّاكِنِينَ كَمَا قَالَ

حَمِيدُ الَّذِي أَمَجَّ دَارُهُ أَخُو الْخَمْرِ ذُو الشَّيْبَةِ الْأَضْلَعُ

وَحَذَفَ التَّنْوِينَ أَضْطَرَّ أَرَادَ كَثِيرٌ فِي الشِّعْرِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سَدُوسٌ بْنُ صَمْرَةَ

أَصْبَحْتُ لَا أَلْهُو إِلَّا وَأَنْ إِلَى دَدٍ وَطَاوَعْتُ عَدَائِي وَأَخْلَفْتُ مَوْعِدِي
وَبَدَلْتُ حَكْمًا قَدْ أَرَى قَبْلُ غَيْرَهُ لَقَرَطِ شَبَابِي إِذَا أَجُورُ وَأَهْتَدِي
وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرٍ

أَلَمْ تَرْنِي عَمِرْتُ خَلِيًّا بِالِ عَنِ الْحَيِّ الَّذِي دَعَتْ الْجُنُودُ
إِذَا مَا جِئْتُ زَارَهُمْ دَعَانِي شَرِيدُهُمْ وَهَلْ لَهُمْ شَرِيدُ
وَقَالُوا رَبِّكَ أَنْصَرُهُ فَإِنَّ أَلِ أَعَادِي فِيهِمْ بِأَسْ شَدِيدُ
وَهَلْ أَنَا مَانِعٌ لَوْ جِئْتُ رَبِّي بِشَيْخٍ فَوْقَ كَاهِلِهِ عُمُودُ
وَلَوْ قَدْ شَاءَ أَهْلُكُمُ^(١) بَغِيثٍ تُرَى فِيهِ الْبَوَارِقُ^(٢) وَالرُّعُودُ
وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرٍ

أَدَارِمُ إِنْ أُلُودٌ قَدْ بَادَ بَيْنَنَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مِثْلُ نَاحِيَةِ السَّهْمِ
فَإِنْ شِئْتُمْ كُنَّا صَدِيقًا مُصَافِيًا جَدِيرًا عَلَيْكُمْ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمِ
فَإِنْ أَخَاكُمْ بَاذِلٌ مَا سَأَلْتُمْ فَمَهْمَا أَتَيْتُمْ فَلَقَدُمُوهُ عَلَى عِلْمِ
وَقَالَ شُعْبَةُ أَيْضًا

فَإِنْ يَمْنَعُكَ أَهْلُكَ لَا تَرِنِي أَمُوتُ وَيَبْقَ نُسُوانٌ كَثِيرُ
وَتَنْشَأُ فِي عَشِيرَتِنَا جَوَارِ غَذَاهَا الْخُمْزُ أَتَانُ وَالْحَمِيرُ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ نَظَرْتُ فِي شَعْرِ الْقَبِيلَةِ فَإِذَا فِيهِ غَذَاهَا الْخُمْزُ
أَتَانَا وَالْجَمِيرُ بِالْحَمِيرِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ سَأَلْتُ جَمَاعَةَ شَيْوْخِنَا عَنْ قَوْلِهِ
أَتَانَا وَأَتْنَا وَالْجَمِيرُ فَمَا عَرَفُوهُ وَلَا عَرَفْتُهُ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ . وَقَالَ الرِّيَاشِيُّ
(١) يَرُودُ أَهْلَكُمْ وَنَجِطُ أَبِي الطَّاهِرِ أَهْلَكُمْ (٢) وَيَرُودُ الصَّوَاقِ

غَذَاهَا الْخُخْضُ فِينَا وَالْخَمِيرُ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَزُرِيَ الصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ
الرِّيَاشِيُّ

وَقَالَ ذُو يَبْنُ زَيْنِمُ الطُّهَوِيُّ جَاهِلِيٌّ
لَعَمْرُكَ مَا وَنَيْتُ فِي وَدِّ طَيِّئٍ وَمَا أَنَا عَنْ شَيْءٍ عَنَانِي بِمُنْقَرٍ
بِمُنْقَرٍ بِمُتْلَعٍ

مَنْعَتْ نِسَاءَ الْحَيِّ حِينَ لَقِيَتْهُمْ يُغَشِّينَ مِنْهَا كُلَّ جَنْبٍ وَمَنْجَرٍ
وَقَالَتْ غَضُوبٌ وَهِيَ مِنْ رَهْطِ رَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ أَخِي حَنْظَلَةَ
لَا تَنْهَ عَنْ شَيْءٍ سُبَيْعًا فَإِنَّهُ مَتَى يُبَكِّي الشَّاةُ السَّبْعِيَّ يُرْضِعُ
أَخَوَالَهُ دُبَّ يَعْوِي وَالْغَرَابُ وَمَنْ يَكُنْ شَرِيكِيهِ تَطْمَعُ نَفْسُهُ شَرًّا مَطْمَعٍ
وَمُنْتَرِعٍ عِرْقَ السَّلَا مِنْ مَكَانِهِ وَنَازٍ عَلَى الدِّبْرَاءِ مَا لَمْ يُوْرَعْ
الدِّبْرَاءُ هَاهُنَا أَتَانُ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ الطُّهَوِيُّ
أَلَمْ تَقْبَلُوا ظَعِينَةً مِنْ ظَعِينَةٍ وَلَا دِيَةً حَتَّى تُقِيدَكَ مَرْبَعًا
وَقَالَ الْأَسْلَعُ بْنُ قِصَافٍ

وَمَا تُحَدِّثُ الْأَيَّامُ بِأَنْتِ مَالِكٍ فَإِنِّي لَمَّا جَاءَتْ بِهِ لَعُوفُ
خُطُوبٌ وَبَابٌ ذُو أَطَاوِيقٍ مُشْرِفٌ وَشَهْمَاءُ تَسْتَنْمِي اللَّفَاحَ كَشُوفُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَزَعَمَ الْأَضْمَعِيُّ أَنَّ هَذَا أَرَادَ النَّتَاجَ . وَالْأَجُودُ
أَنَّ تُجَمَّ سَنَةً ثُمَّ يُجْمَلُ عَلَيْهَا . وَالْكَشُوفُ الَّتِي تُنْقَحُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ
وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرٍ

هَلَكَ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا مِنْ عِنْدِنَا بِالْقَتْلِ وَالْحَيَاتِ وَالْأَوْصَابِ
وَبَقِيتُ بَعْدَهُمْ فَأَذْرَكْنِي الْبَلَى حَتَّى لَأَيًّا مَا أُسَيِّغُ شَرَابِي
الرَّيَاشِي حَتَّى بَلَّيْ مَا أُسَيِّغُ شَرَابِي

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ شُبَّاعُ بْنُ مَالِكٍ عَمُّ أَبِي الْغُولِ
وَقَالَتْ لَهُ هَاجِرُ فَإِنَّكَ رَاشِدٌ فَأَيَّ مَدَلٍّ لِلنَّصِيحَةِ دَلَّتِ
فَإِنْ صَفَقْتَ كَفِّي لِنَفْسِي طَائِعًا لِيَمْلِكَهَا قَوْمٌ عَلَيَّ فَشَلَّتِ
وَرَوَى بِنَفْسِي قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ صَفَقْتُ وَأَصَفَقْتُ وَهُوَ بِالْأَلْفِ أَكْثَرُ
وَقَالَ خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَنْظَلِيُّ

تَقُولُ سَلِمَى الْخَنْظَلِيَّةُ لِأَبْنَاهَا
رَأَتْ غِلْمَةً تَأْرُوا إِلَيْهِ بِأَرْضِهِمْ
فَقَالَتْ لَقَدْ أَجْرَى أَبُوكَ كَمَا تَرَى
وَأَنْتَ غُلَامٌ بِالْعِرَاقِ مِهَبٌ

وَقَالَ ضَابِي بْنُ الْحَارِثِ
وَقُلْتُ تَعْلَمُ أَتْنِي غَيْرُ نَائِمٍ إِلَى مُسْتَقَلٍّ بِالْحَيَاةِ أَنْبِيَا
أَنْبِيَا أَيُّ طَوِيلِ النَّابِ

بَعِيدُ الْمَطَافِ لَا بَعِيدٌ عَنِ الْغَنَى وَلَا يَأْتِي مَا أُسْطَاعَ أَنْ يَتَكَسَّبَا
أَبُو طَاهِرٍ عَلَى الْغَنَى

وَقَالَ سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الضَّبِّيُّ أَوْسَلَمِي
وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الْأَحْمَ جَرِيرَتِي وَحَبَسْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي الْحُلَّتِ
وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَأَى الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا أَلْتِيَا وَالَّتِي

زَعَمْتُ تَمَاضِرُ أَنِّي إِمَّا أُمْتُ يَسْدُدُ أَيْبُوهَا الْأَصَاغِرُ خَلَّتِي
 الْأَحْمُ الْأَقْرَبُ. وَالشَّأَى الْقَسَادُ وَارَادَ وَاحِدًا فَقَالَ جَانِبَهَا فَفَتَحَ
 وَإِنْ أَرَادَ جَمَاعَةً قَالَ جَانِبَهَا فَاسْكُنِ الْإِيَاءَ لِأَنَّهَا يَاءُ جَمْعٍ. وَقَوْلُهُ اللَّتِيَا
 وَالَّتِي يَضْرِبُهُ لِلشَّدَّةِ وَصَغَرَ الْأَبْنَاءُ عَلَى أَيْبَيْنِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَدْ رُوِيَ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَكَلَّمَ بِهَذِهِ اللَّعَةِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي سَلَمَى وَحَفْظِي سَلَمَى وَهَذِهِ الْأَيَّاتُ بِتَمَامِهَا
 أَنَشِدْنِيهَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ وَغَيْرُهُ وَهِيَ قَوْلُهُ

حَلَّتْ تَمَاضِرُ غَرْبَةً فَأَحْلَلْتُ فَلَمَّا وَأَهْلَكَ بِاللَّوَى فَالْحَلَّتِ
 فَكَانَ فِي الْعَيْنَيْنِ حَبٌّ قَرْنُلٍ أَوْ سُدْبَلًا كَحَلَّتْ بِهِ فَانْهَلَتْ
 زَعَمْتُ تَمَاضِرُ أَنِّي إِمَّا أُمْتُ يَسْدُدُ أَيْبُوهَا الْأَصَاغِرُ خَلَّتِي
 تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَهَلْ رَأَيْتَ لِقَوْمِهِ مِثْلِي عَلَى يُسْرِي وَحِينَ تَعْلَمِي
 رَجُلًا إِذَا مَا النَّائِبَاتُ غَشِيْنَهُ أَكْفَى لِمُعْضَلَةٍ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ
 وَمُنَاخٍ نَارِلَةٍ كَفَيْتُ وَقَارِسَ نَهَلْتُ قَنَاقِي مِنْ مَطَاهُ وَعَلَّتْ
 وَإِذَا الْعَدَارَى بِالْذُّخَانِ تَلَقَّعَتْ وَأَسْتَحْجَلْتُ نَضَبَ الْقُدُورِ فَلَّتْ
 قَامَتْ بِأَرْزَاقِ الْعِيَالِ مَغَالِقُ بِيَدِي مِنْ قَعِ الْعِشَارِ أَلْجَلَّتْ
 وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَأَى الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّتِيَا وَالَّتِي
 وَعَقَوْتُ عَنْ ذِي جَهْلَهَا وَرَفَدْتُهَا نُضْجِي وَلَمْ تُصِبِ الْعَشِيرَةُ زَلَّتِي
 وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الْأَحْمَ جَرِيدَتِي وَبَعَثْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي أَلْجَلَّتْ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ جَمْعُ ابْنِ ابْنَاءُ وَإِبْنُونَ فِي أَقَلِّ الْعَدَدِ فَمَنْ صَغَرَبُونَ

وَهُوَ لِلْعَدَدِ الْكَبِيرِ رَدُّهُ إِلَى الْعَدَدِ الْقَلِيلِ ثُمَّ صَغُرَ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ
الْمُكْتَرَّرُ مُقْتَلًا فَتَقُولُ أَبْنَاءُ وَهَذَا أَكْثَرُ فِي الْأَسْتِعْمَالِ وَإِنْ قَالَ ابْنُونَ
فَقَدْ صَغُرَ . قَوْلُهُ ابْنُونَ لَيْسَ بِخَارِجٍ عَنِ الْقِيَاسِ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ الْأُسْتِعْمَالُ
بِهِ . وَيُقَالُ اللَّتِيَا وَاللَّتِيَا فَالَّتِيَا جَرِي عَلَى أَصْلِ التَّصْغِيرِ وَأَنْشَدُوا

بَعْدَ اللَّتِيَا وَاللَّتِيَا وَآتَى إِذَا عَلَتْهَا أَنْفُسُ تَرَدَّتْ
وَهَذَا مَثَلُ سَائِرٍ قَدْ عَلِمَ الْخَذُوفُ مِنْهُ فَلِذَلِكَ حُذِفَتِ الصَّلَةُ
وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَجُزْ إِذْ كَانَتِ الصَّلَةُ تَمَامَ الْأَسْمِ . وَالْمَثَلُ بِمَنْزِلَةِ الْإِشَارَةِ
وَإِنَّمَا يُعْلَمُ الْمُرَادُ بِهِ عَلَى هَيْئَتِهِ فَإِنْ غَيَّرَ فَسَدَّتِ الدَّلَالَةُ وَبَطَلَ الْمَعْنَى
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَنَتْرَةُ

وَنَحْنُ نَقُودُ الْحَيْلَ حَتَّى رُؤُسَهَا رُؤُوسُ نِسَاءٍ لَا يَجِدْنَ قَوَالِيَا
وَقَالَ عَنَتْرَةُ أَيْضًا

أَبْنَاءُ فَلَا نُعْطِي السَّوَاءَ عَدُونَا قِيَامًا بِأَعْضَادِ السَّرَاءِ الْمُعْطَفِ
وَكُلُّ هَتُوفٍ عَجَسَهَا رَضْوِيَّةٌ وَسَهْمٌ كَسِيرِ الْحِمِيرِيِّ الْمُؤَنَّفِ
الْمُؤَنَّفُ الْمُحْدَدُ الطَّرْفِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ عَجَسَ وَعَجَسَ
وَمَعَجَسَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقْبِضُهُ الرَّايُّ مِنَ الْقَوْسِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ النَّهْشَلِيُّ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
أَلَا هِيَ إِلَّا هِيَ فَدَعَهَا فَأَنَّمَا تَمْنِيكَ مَا لَا تَسْتَطِيعُ غُرُورُ
وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ حُصَيْنٍ الطُّهَوِيُّ

إِذَا قُلْتُ جَارِيَنِي بِوَدِّكَ بَاعَدَتْ دَلَالًا وَقَالَتْ إِنَّمَا أَنْتَ مَارِحُ

فَدَعَمَا فَمَدَّ حَلَّ الشَّوَاعِلِ دُونَهَا وَوَاصَلَتْهَا لَوْ أَنَّ ذَلِكَ نَاجِحُ
جَرَى كَلِمُ الْأَعْدَاءِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَطَيْرٌ أَجَازَتْنِي سَنَجٌ وَبَارِحُ
وَقَدْ طَرَفْتَنِي حَيْثُ لَمْ يَسِرْ قَبْلَهَا ضَعِيفٌ وَلَمْ يُعْمَلْ لَهَا الزَّندَ قَادِحُ
وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ حَمَلٍ

لَقَدْ هَجَرْتَنَا أُمُّ حِقَّةٍ إِذْ دَنَتْ بِهَا الدَّارُ وَالْتَمَّتْ بِحِيٍّ تُرَاغِدُهُ
وَيُرَوِّى أَنْ دَهَتْ بِهَا الدَّارُ وَالْتَمَّتْ

رَأَتْ وَلَدَةً شَعَثَ الرُّؤُوسِ وَصَبِيَّةً وَفَرَقًا عَلَيْهِمْ فِيهِ سَعْدٌ يُطَارِدُهُ
وَقَالَ الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ

وَمَنْ لَا تَلِدُ أَسْمَاءُ مِنْ آلِ عَامِرٍ وَكَبْشَةُ تَكْرَهُ أُمُّهُ أَنْ تُجَحَّرَا
يَا نَا بَنُو أَمِينٍ أُخْتَيْنِ خَلَّتَا بِمَوْتِهِمَا فِي مَجْوَةٍ فَوْقَ أَبْهَرَا
إِذَا مَا اعْتَرَّتْ إِحْدَاهُمَا بِأَسْمٍ شَنِخَهَا أَسْفِيَا بْنُ عَوْفٍ أَنْعَمْتَ أَنْ تُحَيَّرَا
قَوْلُهُ أَنْ تُجَحَّرَا أَنْ يُفَرَّقَ أَمْرُهَا بِالذِّكْرِ لَهَا. قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ
هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي أَنْ يُفَرَّقَ أَمْرُهَا وَحِفْظِي أَنْ يُقَرَّفَ. وَقَوْلُهُ فَوْقَ
أَبْهَرَا وَأَبْهَرُ مِنَ الْأَرْضِ ظَهْرٌ وَغَلْظٌ فِيهِ دِقَّةٌ وَطُولٌ. وَقَوْلُهُ أَسْفِيَا بْنُ
عَوْفٍ أَرَادَ سُفْيَانَ فَرَحَهُ. أَنْعَمْتَ أَنْ تُحَيَّرَا أَيَّ بَالَعْتَ فِي التَّخْيِيرِ
وَقَالَ شَمِيرُ بْنُ الْحَارِثِ الضَّبِّيُّ

وَنَارٍ قَدْ حَضَّتْ بُعَيْدَ هَدْيٍ بَدَارٍ لَا أُرِيدُ بِهَا مُقَامَا
سَوَى تَحْلِيلِ رَاحِلَةٍ وَعَيْنٍ أَكَاثِلَهَا مَخَافَةً أَنْ تَكَامَا
أَتَوَا نَارِي فَقُلْتُ مَنْوَنَ قَالُوا سَرَاةُ الْجِنِّ قُلْتُ عِمُوا ظَلَامَا

فَقُلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ زَعِيمٌ تَحْسُدُ الْإِنْسَ الطَّعَامًا
 قَوْلُهُ حَضَاتُ أَيَّ أَشْعَلْتُ وَأَوْقَدْتُ يُقَالُ فِي تَصْرِيفِهَا حَضَاتُ
 النَّارِ أَحْضَوْهَا . وَقَوْلُهُ سِوَى تَحْلِيلِ رَاحِلَةٍ أَرَادَ سِوَى رَاحِلَةٍ أَقَمْتُ بِهَا
 فِيهَا بِقَدْرِ تَحْلَةٍ الْيَمِينِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ تَحْلِيلُ رَاحِلَتِهِ إِقَامَتُهَا وَحُلُولُهَا
 بِقَدْرِ تَحْلَةٍ الْيَمِينِ . أَبُو حَاتِمٍ سُرَاةً بِالضَّمِّ . أَبُو زَيْدٍ وَقَوْلُهُ تَحْسُدُ
 الْإِنْسَ أَرَادَ الْإِنْسَ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالنُّونِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ هُوَ حُرَيْثُ بْنُ عَبَّاسٍ
 لَقَدْ أَذَنْتُ أَهْلَ الْيَمَامَةِ طَبِيٌّ بِحَرْبٍ كَنَاصَاةٍ الْأَغَرِ الْمَشْهُرِ
 وَقَالَ سُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حِفْظِي سُمَيْرُ
 دَعَوْتُ اللَّهَ حَتَّى خَفْتُ أَنْ لَا يَكُونَ اللَّهُ يَسْمَعُ مَا أَقُولُ
 لِيُجِئَنِي عَلَى فَرَسٍ فَإِنِّي ضَعِيفُ الْمَشْيِ لِلْأَذْنَى حُمُولُ
 أَجِبُ الْمَالَ إِنْ لَامَتْ عَلَيْهِ إِنْ أَتَى الْخَيْلَ وَالذَّكْرُ الطَّوِيلُ
 يُعِينُ بِالْعَيْنِ أَنْ أَرَاهُ أَمَامَ الْبَيْتِ مَحْجَرُهُ أَسِيلُ
 فَإِنْ فَرَعُوا فَرَعْتُ وَإِنْ يَعُودُوا فَرَاضٍ مَشِيءُهُ عَتْدُ رَجُلٍ
 فَلَا وَآيِكَ خَيْرٌ مِنْكَ إِنِّي لِيُؤْذِنِي الشَّحْمُ وَالصَّهْلُ (١)
 وَلَسْتُ بِنَائِلٍ لَمَّا اتَّفَقْنَا تَهْنِئَتِي الْكَرِيمَةَ وَالْأَفِيلُ
 قَوْلُهُ يَسْمَعُ مَا أَقُولُ أَيُّ يَقْبَلُ . وَقَوْلُهُ إِنْ أَتَى الْخَيْلَ أَرَادَ وَالَّذِي
 أَجِبُ إِنْ أَتَى الْخَيْلَ وَالذَّكْرُ الطَّوِيلُ فَرَفَعَهُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ . وَقَوْلُهُ

(١) أَبُو حَاتِمٍ لِيُؤْذِنِي وَيُرَى خَيْرٌ مِنْكَ

لِيُؤْذِنِي أَيَّ يَغْنِي وَلَيْسَ هُوَ لِي فِي مَلِكٍ وَاللَّانَا الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ
يُقَالُ نَأَانَتْ فِي رَأْيِي نَأَانَةً إِذَا ضَعُفَتْ فِيهِ . وَقَوْلُهُ تَهَيَّبْنِي أَيَّ لَا أَهَابُ
الْكُرِيَّةَ مِنَ الْإِبِلِ أَنْ أَعْقَرَهَا وَلَا يَتَعَاطَمَنِي ذَلِكَ . وَالْأَفِيلُ الْأَقْتَأُ مِنَ
الْإِبِلِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَفِيلُ ابْنُ سِتْعَةِ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةِ .
أَبُو حَاتِمٍ يَسْمَعُ مَا أَقُولُ أَيَّ يُجِيبُ وَمِنْهُ يَسْمَعُ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ . وَقَلْبُهُ قَوْمٌ
فَقَالُوا يَهْلُ مَا أَقُولُ . وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ فَإِنِّي ضَعِيفُ الْمُتَنِّ مَكَانَ الْمُشْيِ
وَرَوَى تَهَيَّبْنِي الْكُرِيَّةَ وَهُوَ أَجْوَدُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَشَدُّ فِي هَذِهِ
الْأَبْيَاتِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى إِلَّا أَلَيْتَ الْآخِرَ . وَرَوَى فَرَاضُ
مَشْيُهُ حَسَنٌ جَمِيلٌ فَرَفَعَ الْمُشْيَ وَمَعْنَاهُ مَشْيُهُ رَاضٍ أَيُّ ذُو رِضَا كَقَوْلِكَ
عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ وَلَيْلٌ نَائِمٌ وَمَا أَشْبَهَهُ وَمَنْ نَصَبَ الْمُشْيَ جَعَلَ رَاضٍ خَبْرًا
لِبِتْدَاءِ مُحَدِّوْفٍ كَأَنَّهُ قَالَ قَانَا رَاضٍ مَشْيُهُ وَهُوَ حَسَنٌ جَمِيلٌ يَغْنِي الْمُشْيَ
وَرَوَى فَلَا وَأَيُّكَ خَيْرٌ مِنْكَ بِكَسْرِ الْكَافِ وَمَنْ رَوَى خَيْرٌ مِنْكَ
فَكَأَنَّهُ قَالَ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ . وَمَنْ خَفَضَ بَدَلَهُ مِنَ الْأَوَّلِ إِذَا كَانَ نَكْرَةً
وَكَانَ الْأَوَّلُ مَعْرِفَةً وَالَّذِي اخْتَارَ تَهَيَّبْنِي الْكُرِيَّةَ وَالْأَفِيلُ يَقُولُ لَا
يَهَيَّبْنِي (كَذَا) كَبِيرٌ مَالِي وَلَا صَغِيرُهُ إِذَا وَرَدَ ضَيْفٌ عَلَيَّ . وَالْأَفِيلُ الصَّغِيرُ
هَكَذَا حِفْظِي وَلَيْسَ لَهُ وَقْتُ مُحَدِّوْدٍ . وَمَنْ رَوَى تَهَيَّبْنِي الْكُرِيَّةَ يَقُولُ أَنَا
أَقَاتِلُ وَأَعْقَرُ لِلْأَضْيَافِ الْأَفِيلَ وَلَا أَذْرِي لَمْ خَصَّرَ الْأَفِيلَ دُونَ غَيْرِهِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ مَقَّاسُ الْعَايِذِيِّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رَاشِدُ بْنُ شَهَابٍ
الْيَشْكُرِي

أَقِيسَ بْنَ مَسْعُودٍ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ أُمُوفٍ بِأَذْرَاعِ ابْنِ ظَبْيَةَ أَوْ تُذَمُّ
وَكُنْتَ زُمَيْتًا جَارَ بَيْتٍ وَصَاحِبًا وَلَكِنْ قَيْسًا فِي مَسَامِعِهِ صَمٌّ
أَبُو حَاتِمٍ وَكُنْتَ زُمَيْتًا بِالْتَّاءِ وَكَذَا كَانَ فِي كِتَابِهِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ أَبِي حَاتِمٍ

وَقَالَ عَبْدُ قَيْسٍ بْنُ خُفَافٍ الْبَرْجَمِيُّ
أَفَاطِلِمَ إِيَّيْ هَالِكٌ فَتَبَيَّنِي وَلَا تَجْزِعِي كُلُّ النِّسَاءِ يَتِيمٌ
وَيَزُوِي يَتِيمٌ الرِّيَاشِيُّ يَتِيمٌ وَأَبُو حَاتِمٍ يَتِيمٌ
وَلَا أَتْبَانُ أَنْ وَجْهَكَ شَانَهُ خُمُوشٌ وَإِنْ كَانَ الْحَمِيمُ حَمِيمٌ
وَمَاتَ عَلَى سَلْمَانَ سَلَمَى بْنِ جَنْدَلٍ وَذَلِكَ مَيْتٌ مَا عَلِمْتُ كَرِيمٌ
سَلْمَانُ مَاءٌ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْعِرَاقِ وَبِهِ مَاتَ نَوْفَلُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ لُقَيْمٌ بْنُ أَوْسٍ مِنْ بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ
إِنْ شِئْتُ أَشْرَفْنَا كُلَّانَا فَدَعَا اللَّهُ جَهْدًا رَبُّهُ فَأَتَمَعَا
بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَأَهْ وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا إِنْ تَأَهَّ
أَجَابَ بِهَا أَمْرَاتُهُ إِذْ تَقُولُ لَهُ

قَطَعَكَ اللَّهُ الْمَلِكُ قِطْعًا فَوْقَ الثَّمَامِ قِصْدًا مُوَضَّعًا
تَأَلَّاهُ مَا عَدَيْتُ^(١) إِلَّا رُبْعًا جَمَعْتَ فِيهِ مَهْرَ بَنَتِي أَجْمَعًا
أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عُثْمَانَ عَدَيْتُ أَبُو حَاتِمٍ جَمَعْتُ . أَبُو زَيْدٍ قَوْلُهُ وَإِنْ
شَرًّا أَرَادَ فَالشَّرَّانِ أَرَدْتُ فَأَقَامَ الْأَلْفَ مَقَامَ الْقَافِيَةِ . وَقَوْلُهُ إِلَّا أَنْ تَأَ
إِلَّا أَنْ تَشَاءَ ذَلِكَ

أَبُو الْحَسَنِ حَفِظِي عَدَّتْ . وَقَوْلُهَا مَا عَدَّتْ إِلَّا رُبْعًا مَا سُقَّتْ
وَصَرَفَتْ إِلَيْنَا إِلَّا رُبْعًا مِنْ مَهْرِ بَنِي . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا الرَّجَزُ يُوجِبُ
مَا رَوَى أَبُو زَيْدٍ . وَالَّذِي أَخْفَظُهُ مِنْ رِوَايَةِ التَّخَوِّيَيْنِ

بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَأَ . وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَأْ
وَيُسَرُّوَنَّهُ فَيَقُولُونَ إِنَّمَا أَرَادَ وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ فَحَذَفَ الشَّرَّ لِعِلْمِهِ
السَّامِعِ وَأَثَبَتِ الْفَاءُ وَاتَّبَعَهَا الْأَلِفُ لِلْقَافِيَةِ إِذْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً كَقَوْلِهِ
أَقْلِي اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَا . وَقَوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا

وَهَذِهِ تَسْمَى أَلِفَ الْإِطْلَاقِ وَكَذَلِكَ الْوَاوُ إِذَا كَانَتْ أَلْقَافِيَّةً مَرْفُوعَةً
وَأَلْيَاءُ إِذَا كَانَتْ أَلْقَافِيَّةً مُجْرُورَةً . وَقَوْلُهُ إِلَّا أَنْ تَأْ يُرِيدُ إِلَّا أَنْ تُرِيدَ
فَأُثَبِتَ التَّاءُ وَاتَّبَعَهَا الْأَلِفُ لِمَا ذَكَرْتُ لَكَ وَهَذَا الْحَذْفُ كَالْإِيَاءِ
وَالْإِشَارَةُ يَقَعُ مِنْ بَعْضِ الْعَرَبِ لَهُمْ بَعْضٌ عَنْ بَعْضٍ مَا يُرِيدُ وَلَيْسَ
هَذَا هُوَ الْبَيَانُ لِأَنَّ الْبَيَانَ مَا لَمْ يَكُنْ مَحْذُوفًا وَكَانَ مُسْتَوْفًا شَائِعًا

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ
قَالَ كَانَ أَخْوَانٌ مِنَ الْعَرَبِ مُجْتَمِعَانِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لَا يَكْلُمُ أَحَدُهُمَا
الْآخَرَ إِلَّا وَقْتَ النُّجْمَةِ فَإِنَّهُ يَهْوُلُ لِأَخِيهِ أَلَا تَأْ فَيَقُولُ الْآخَرُ بَلَى يُرِيدُ
أَلَا تَرَحَّلْ أَوْ أَلَا تَتَنَجَّحُ فَيَقُولُ الْآخَرُ بَلَى فَأَفْعَلُ بَلَى فَاتَّبَعُ . وَأَمَّا مَا
رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ فَإِنَّ هَذَا مِنْ أَقْبَجِ الضَّرُورَاتِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا اضْطَرَّ حَرَكَ
أَلِفَ الْإِطْلَاقِ الَّتِي ذَكَرْتُ لَكَ فَخَرَجَتْ عَنْ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللِّينِ
فَصَارَتْ هَمْزَةً

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ
 قُلْ لِبَنِي مُحَلِّمٍ يَسِيرُوا بِذِمَّةٍ يَسْعَى بِهَا خَفِيرُ
 لَا قَدْحَ بَعْدَ الْيَوْمِ إِنْ لَمْ تُورُوا
 وَيُقَالُ لَقَيْتُ فُلَانًا غَزَالَةَ الصُّحَى وَرَأَدَ الصُّحَى وَكَهَرَ الصُّحَى كُلُّ
 ذَلِكَ بَعْدَ مَا تَنْبَسِطُ الشَّمْسُ وَتُضْحِي غَزَالَةٌ. الْغَيْنُ مُعْجَمَةٌ
 وَقَالَ الرَّاجِزُ

دَعَتْ سُلَيْمَى دَعْوَةَ هَلْ مِنْ فَتَى يَسُوقُ بِالْقَوْمِ غَزَالَاتِ الصُّحَى
 فَقَامَ لَا وَاْنَ وَلَا رَتْ الْقَوَى
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ لَوْ قَالَ غَزَالَةَ الصُّحَى لَجَازَ وَكَسَرَ مَوْضِعَ الْفَاءِ مِنَ الْقَوَى
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةٌ فَخَلَّهِ حَتَّى يَبُكَ بَكَّةً
 الشَّرِيبُ الَّذِي يَشْرَبُ مَعَهُ وَالَّذِي يَسْقِي إِبِلَهُ مَعَ إِبِلِ صَاحِبِهِ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدٍ عَنِ الرَّيَّاشِيِّ
 إِنَّ الشَّرِيبَ لِلشَّرِيبِ لَيْنٌ إِنْ الْأَذَاةَ لَيْسَ مِنْهَا هَيْنٌ
 يَهُولُ إِذَا ضَاقَ الشَّرِيبُ وَسَاءَ خُلْفُهُ وَغَضِبَ عِنْدَ الْخَوْضِ فَدَعَهُ يَبُكَ
 إِبِلُهُ بَكَّةً أَيْ يُشْبِلُهَا الْخَوْضَ وَيَصْرِفُهَا إِلَيْهِ. وَالْأَكَّةُ الْحِمِيَّةُ مِنَ
 الْحَرَارَةِ

وَقَالَ الرَّاجِزُ
 قَدْ جَعَلَتْ دَلْوِي تَسْتَلِينِي وَلَا أَحِبُّ تَبَعَ الْقَرِينِ

مَا لَمْ يُرِدْ سَمَاحَتِي وَلِيْنِي يَا رِيْهَا إِنْ سَلِمْتَ يَمِيْنِي
 وَسَلِمَ السَّاقِي الَّذِي يَلِيْنِي وَلَمْ تَخْنِي عُقْدُ الْمِيْنِ
 الْمِيْنِ الْحَبْلُ الضَّعِيْفُ . وَقَوْلُهُ تَسْتَلِيْنِي أَي تَسْتَعِيْنِي . قَالَ
 تَجْذِيْبِي حَتَّى أَتَبَعَهَا
 وَقَالَ الرَّاجِزُ

لَا دَلُوَ إِلَّا مِثْلُ دَلُوِ أَهْبَانٍ وَاسِعَةٍ الْفَرْغُ أَدِيْمَانِ اثْنَانِ
 مِمَّا تَنْقَتْ مِنْ عُكَاطِ الرُّكْبَانِ إِذَا اسْتَقَلَّتْ رَجَفَ الْعُمُودَانِ
 لَهَا عِنَا جَانٍ وَسَتْ أَذَانِ

قَالَ الرَّاجِزُ

إِنْ سَرَّكَ الْإِزْوَاءُ غَيْرَ سَاقِي فَأَعْجَلْ بَغْرِبٍ مِثْلَ غَرْبِ طَارِقٍ
 أَبُو حَاتِمٍ سَاقِي قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَايَةُ النَّاسِ كُلِّهِمْ سَاقِي
 مُوقِفٍ مِنْ بَهْرِ الرَّزَادِقِ

الرَّزَادِقُ أَرَادَ الرَّسَاقِي يُقَالُ اسْتَقَى وَرَزْدَقَ (وَفِي الْهَامِشِ رُسْتَقَى)
 وَمَسَدٍ أَمْرٌ مِنْ أَيْتَقَ لَسَنَ بَأْيَابٍ وَلَا حَقَاقِ
 وَقَالَ آخَرُ

لَقَدْ تَعَلَّمْتُ عَلَى أَيْتَقِ ضُهْبِ قَلِيلَاتِ الْفَرَادِ الْأَلَزِقِ
 وَذَاتِ الْيَاطِ وَخِ زَاهِقِ

وَقَالَ آخَرُ

يَا أَيُّهَا السَّاقِي الْقَلِيلُ ذَامُهُ أَفْرِغْ لِي وَرِدٍ قَدْ دَنَا سَوَامُهُ

تَقْدُمُهُ أَذْرُعُهُ وَهَامُهُ عُجْمُ اللُّغَاتِ إِنَّمَا كَلَامُهُ
تَحَاوُبٌ بِالسَّجْعِ أَوْ إِرْزَامُهُ
السَّجْعُ هَاهُنَا الْحَنِينُ . وَالْإِرْزَامُ أَضْعَفُ مِنْهُ وَأَخْفَى
وَقَالَ آخَرُ

مَا بَالُ زَيْدٍ لِحَبِهِ الْعَرِيضِ مُبَرَّنِيًّا كَالْحُرْزِ الْمَرِيضِ
الْمُبَرَّنِيَّ الْقَضْبَانُ الَّذِي لَا يَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ . وَالْعَرِيضُ أَصْغَرُ مِنَ
الْتَيْسِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْعَرِيضُ الْجَمْلُ
وَقَالَ آخَرُ

كَأَنَّمَا عَطِيَّةُ بْنُ كَعْبٍ ظَعِينَةٌ وَاقِفَةٌ فِي رَكْبٍ
تَرْتَجِحُ إِلَيْهِ أُرْتِجَاجُ الْوُطْبِ ^(١)

وَقَالَ آخَرُ

لَنْ يَعدَمَ الْمَطِيُّ مِنَّا مِسْفَرًا تَمِيخًا بِجَالًا وَغُلَامًا حَزُورًا
أَلْيَالُ الَّذِي يُبْجِلُهُ أَصْحَابُهُ وَيَحْتَاجُونَ إِلَى رَأْيِهِ

وَقَالَ آخَرُ

كُنْتُ لَهُمْ فِي الْحَدَثَانِ نَابَا أَنَّنِي الْعَدَى وَضَيْغَمًا وَنَابَا
وَلَمْ أَكُنْ هِرْدَبَةً وَجَابَا حَوْلَ الْبُيُوتِ أَحْذَفُ الْكَلَابَا
الْهَرْدَبَةُ الْهَاءُ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاءُ ثَقِيلَةٌ وَهُوَ الْمُسْتَفْحُ الْجَوْفُ مِنَ
الرِّجَالِ الْمُرْعُوبُ الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ . وَالْوَجَابُ السَّاقِطُ

(١) فِي الْأَصْلِ يَرْتَجِحُ إِلَيْهِ وَعَلَى الْهَامِشِ أَلْيَاهُ وَهُوَ الصَّوَابُ (الْمَصَحَحُ)

حَتَّى أَجْلَبَ نِضُوهَا أَجْلَعِبَابَا خِصْبًا وَخَمَتْ نِيْهَا أَلْعَلَابَا
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هَذَانِ الْكَيْتَانِ مِنْهَا وَلَمْ أَقْرَأْهُمَا عَلَى أَبِي زَيْدٍ وَلَمْ
 يَعْرِفْهُمَا الرِّيَاشِيُّ
 وَقَالَ آخَرُ

أَصْبَحَنَ يُسْتَفَنُ مِنَ الْإِذْلَاجِ بَعْدَ انْتِفَاحِ الْبُذْنِ الْيَجْبَاجِ
 الْإِسْتَفَافُ أَنْ يُسْتَفَافَ بَطْنُ الْبَعِيرِ مِنَ التَّقْلُلِ يُؤْخَذُ قِطْعَةُ حَبْلِ
 أَوْ مَرِيَّةٌ فَتُدَارُ حَوْلَ الْكِرْكِرَةِ ثُمَّ يُعْقَدُ طَرَفَاهَا إِلَى الْبِطَانِ حَتَّى لَا
 يَتَأَخَّرَ . وَالْيَجْبَاجُ الْإِمْتِلَافُ وَالْإِنْتِفَاحُ
 وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ

يُخْفِرُ بِالْمُسِمِ عَنْ فَرَقَائِهِ عَنْ يَابِسِ التُّرْبِ وَعَنْ ثَرِيَائِهِ
 وَقَالَ آخَرُ

أَلَسْتَ مِنْ رَهْطِ حَيْبٍ يَا أَبَا إِنْ حَيًّا قَدْ شَفَانَا وَأَشْفَا
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَيْبٌ فِي بَنِي تَغْلِبَ وَحَيْبٌ فِي بَنِي أَسَدٍ
 قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ أَفْنُونُ التَّغْلِي
 أَلْبَغْ حَيْبًا وَخَلِّ فِي سَرَائِهِمْ أَنَّ الْفَوَادَ إِلَيْهِمْ تَيَّقُ وَجَعُ
 وَقَالَ الْآخَرُ

إِذَا نَظَرْتُ بِلَادَ بَنِي حَيْبٍ بَعَيْنٍ أَوْ بِلَادَ بَنِي صُبَاحٍ
 وَفِي لُسْحَةٍ

رَمَيْنَاهُمْ بِكُلِّ أَقْبَ نَهْدٍ وَفَتَيَانِ الْغُدُوِّ مَعَ الرِّوَاكِ

بَابُ نَوَادِرِ

يُقَالُ ضَعِنْتُ عَلَى فُلَانٍ أَضَعَنْ ضَعْنًا مِثْلُ عَمِلْتُ أَعْمَلُ عَمَلًا وَأَحْنْتُ
 أَحْنُ^(٢) أَحْنًا وَإِحْنَةً وَهَمَّا وَاحِدٌ وَهِيَ الْعِدَاوَةُ وَقَالَ رُوْبَةُ
 يَحْكُ ذِفْرَاهُ لِأَصْحَابِ الضَّعْنِ تَحْكُكَ الْأَجْرَبُ يَا ذَا بِالْعَرَنِ
 وَالْعَرَنُ قَرَحَةٌ تَأْخُذُ الْإِبِلَ جِلْتَهَا وَفَصَالَهَا . وَيُقَالُ مَا لَكَ عَلَيَّ مِنْ
 شَفٍّ^(٣) أَيٍ مِنْ فَضْلٍ . وَقَدْ شَفَّفَ عَلَيْهِ تَشْفِيفًا إِذَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْهُ
 أَبُو حَاتِمٍ شَفَّ . أَبُو زَيْدٍ قَالَ أَبُو مَرَّةَ الْكَلَابِيُّ وَأَبُو خَيْرَةَ الْعَدَوِيُّ قَدْ
 غَمِي عَلَى الرَّجُلِ فَهُوَ مَغْمِي عَلَيْهِ . وَقَالَ أَبُو قُرَّةَ أَفْرَسْتُ الْأَسَدَ حِمَارًا إِذَا
 جَعَلْتَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ لِيَفْرِسَهُ . وَيُقَالُ الْكَرْعُ الْقَوْمُ إِذَا أَصَابُوا مَاءَ السَّمَاءِ
 فَأَوْرَدُوا وَمَاءَ السَّمَاءِ يُقَالُ لَهُ الْكَرْعُ . وَيُقَالُ خِيَمَ الْقَوْمُ بِالْمَكَانِ
 تَخِيْمًا إِذَا أَقَامُوا فِيهِ وَخَامَ الرَّجُلُ يَخِيْمُ خِيْمًا وَخِيَانًا^(٤) إِذَا هَابَ وَجَبَنَ .
 خِيَانًا لَمْ يَعْرِفْهُ الرِّيَاسِيُّ وَعَرَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَالْمَازِنِيُّ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ رَمَيْتُ
 بِهِ مِنْ عَلَ الْجَبَلِ أَيٍ مِنْ فَوْقِهِ أَبُو حَاتِمٍ مِنْ عَلَ الْجَبَلِ . وَيُقَالُ مَا
 يَكْظِمُ فُلَانٌ عَلَى جِرَّتِهِ أَيٍ لَا يَسْكُتُ عَلَى مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَتَكَلَّمَ بِهِ
 وَمِثْلُهُ مَا يَخْتَقُ فُلَانٌ عَلَى جِرَّتِهِ . وَيُقَالُ عَثَلَبَ فُلَانٌ عَمَلَهُ عَثَلَبَةً إِذَا أَفْسَدَهُ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَكِي لَنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الضَّعْنُ وَرَوَاةُ أَبِي زَيْدٍ أَجْوَدُ

(٢) فِي الْأَصْلِ أَحْنُ بِالْكَسْرِ وَفِي اللِّسَانِ أَحْنُ وَأَحْنُ الْفَتْحُ عَنْ كِرَاعٍ (المصحح)

(٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الشَّفُّ الزِّيَادَةُ وَالنُّقْصَانُ وَالشَّفُّ السَّيْرُ الرِّفِيقُ بِالْفَتْحِ

(٤) فِي اللِّسَانِ خَامَ عَنْهُ يَخِيْمُ خِيْمًا وَخِيَانًا وَخِيَمًا وَخِيَمًا (مص)

وَيَقَالُ لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ بُلْغَةُ أَيِّ بَلَاغٍ. وَيَقَالُ أَوْزَعْتُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ إِتْرَاعًا إِذَا فَرَّقْتَ بَيْنَهُمَا. لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاسِيُّ أَوْزَعْتُ وَعَرَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَالْمَازِنِيُّ. وَيَقَالُ إِنَّ فُلَانًا لَشَدِيدُ اللَّهْبَةِ وَهِيَ الْعَطَشُ. وَقَدْ لَهَبَ يَأْهَبُ لَهَبًا مِثْلُ خَجَلٍ يَخْجَلُ خَجَلًا وَهَذَا رَجُلٌ لَهَبَانُ وَأَمْرَأَةٌ لَهَبِي وَالْأَسْمُ اللَّهْبَةُ وَالْمُصْدَرُ اللَّهَبُ. وَيَقَالُ غَدَوْتُ وَأَمْرِي مُجْمَعُ أَيِّ أَجْمَعْتُ عَلَيْهِ لِلخُرُوجِ وَقَالَ الرَّاجِزُ يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَنَى لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ وَتَحْتَ رَحْلِي زَفْيَانُ مِيلُ حَرْفٍ إِذَا مَا زُجِرَتْ تَبَوَّعُ وَزَوَى وَتَحْتَ رَجْلِي ^(١). الزَّفْيَانُ السَّرِيعَةُ. وَالْمِيلُ الْجَوَادُ الْخَفِيفَةُ. وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الْبَعِيدِ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ إِنَّهُ لَرَجُلٌ مَشْبُوحٌ وَهَذَا وَجْهٌ كَرِهٌ وَكَرِهَةٌ وَقَالَ الرَّاجِزُ

أَنْ رَأَيْتَ أَمَدًا فَرَانِسًا وَالْوَجْهَ كَرِهًا وَالْحَيَيْنَ عَالِسًا
أَبْغَضْتَ أَنْ تَذُوَ وَأَنْ تُتَلَابِسَا

الْفَرَانِسُ الَّذِي يَفْتَرَسُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ شِدَّتِهِ. وَيَقَالُ تَرَكْتُ مَالَ بَنِي فُلَانٍ رَجَابًا ^(٢) إِذَا رَزَمَ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ مِنَ الْهَزَالِ. وَالْمَالُ هَاهُنَا الْأَيْلُ وَالنَّعْمُ وَتَرَكْتُ بَنِي فُلَانٍ يَتَكَفَّوْنَ بِالْفَنَائِثِ وَذَلِكَ أَنْ تُمُوتَ مَوَاشِيهِمْ هُزَالًا فَيَحْظَرُوا بِأَلْتِي مَاتَ حَوْلَ الْأَحْيَاءِ الْأَلَاتِي بَقِيْنَ فَيَسْتَرُونَهَا مِنَ الشَّمَالِ وَغَيْرِهَا مِنَ الرِّيَّاحِ إِذَا هَبَتْ بَارِدَةً. وَيَقَالُ تَرَكْتُ الْمَالَ يَنْجُو حَبْوًا وَيَذْلِفُ ذَلِيفًا إِذَا رَزَمَ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ هُزَالًا (وَفِي رَوَايَةٍ فَلَا تَتَحَرَّكَ)

(١) أَبُو الْحَسَنِ جَفْظِي رَحْلِي (٢) فِي الْأَصْلِ رَجَابًا وَهُوَ سَهْوٌ (الْمَصْحَحُ)

وَقَالَتْ أَمْرًا لَا يَنْبَأُ

بُنَيَّ إِنَّ الْبَرَّ شَيْءٌ هَيْنٌ الْمَنْطِقُ اللَّيْنُ وَالطَّعْمُ

جَاءَتْ بِالْيَمِّ مَعَ النَّوْنِ فِي الْقَافِيَةِ لِأَنَّ مَخْرَجَهُمَا مُتَقَارِبَانِ

وَيُقَالُ سَقَانًا فَلَانُ سَمَارَةٍ مُسَوَّدَةٍ حَجَرَاتُهَا وَهِيَ نَوَاحِيهَا أَيْ وَمَا

طَوَّقَهَا مِنَ الْمَاءِ مِنْ نَوَاحِيهَا مِمَّا يَلِي الْإِنَاءَ وَسَقَانًا خَصَارَةً وَسَجَاجَةً

وَجَمَاعُهُ السَّمَارُ وَالْخَصَارُ وَالسَّجَاجُ وَهُوَ الَّذِي تُلْكَأُهُ مَاءٌ وَتُلْثُ لَبَنٌ

يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ جَمِيعِ اللَّبَنِ حَقِينَهُ وَحَلِيبِهِ وَمِنْ الْمَأْشِيَةِ إِلَيْهَا وَغَنَمُهَا .

وَيُقَالُ ثَقِيلُ الرَّجُلِ أَبَاهُ ثَقِيلًا وَتَقْيُضُهُ تَقْيُضًا وَتَصِيرُهُ تَصِيرًا وَكُلُّهُ

وَاحِدٌ وَذَلِكَ إِذَا تَرَعَ إِلَيْهِ فَأَشْبَهَهُ . وَيُقَالُ وَلَبَّ إِلَى الشَّيْءِ يَلِبُّ

وَلَوْ بَأً مِثْلُ ضَرْبٍ يَضْرِبُ إِذَا وَصَلَ إِلَيْكَ كَانَتْ مَا كَانَ . وَيُقَالُ أَتَاكَ

قَرْمَشٌ مِنَ النَّاسِ الشَّيْنُ مُعْجَمَةٌ وَهُمْ الْأَوْخَاشُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهَا

وَخَشٌ وَهُمْ الَّذِينَ لَا خَيْرَ فِيهِمْ

وَيُقَالُ فِي مِثْلِ لِلْعَرَبِ هُنَا وَهَنَا عَنْ جَمَالٍ وَعَوَعَةٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ

بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ مِنْ بَنِي قَيْسِ ابْنِ خَنْظَلَةَ وَهُوَ

نَحْوُ قَوْلِ الرَّجُلِ

كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ جَلَّ

وَيُقَالُ هُوَ رَجُلٌ هُزَأَ عَلَى وَزْنِ هُمَزَةٍ إِذَا كَانَ يَهْزَأُ بِالنَّاسِ وَمِثْلُ

ذَلِكَ سُخْرَةٌ وَلَعْبَةٌ فَإِذَا كَانُوا يَهْزَأُونَ بِهِ قُلْتَ هُزَأَ وَكَذَلِكَ لَعْبَةٌ وَسُخْرَةٌ .

وَيُقَالُ رَدَمَ الْبَعِيرُ رَدِمَ رَدْمًا إِذَا ضَرَطَ . وَيُقَالُ ائْتَفْنَا طَيْبَةَ الطَّعَامِ

وَحَيْرَتُهُ^(١) إِذَا أَسْتَأْذَنَّا أَكَلَهُ . أَبُو حَاتِمٍ . إِنْتَقَيْنَا طَيِّبَةَ الطَّعَامِ وَخَيْرَتَهُ .
 أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ لَقِيْتُ فُلَانًا أَلْدَرَى فِي الدَّرَى وَلَقِيْتُهُ نَدَرَى^(٢)
 وَلَقِيْتُهُ أَلْقِيْنَةَ فِي أَلْقِيْنَةَ وَفِيْنَةَ يَا فَتَى وَلَقِيْتُهُ أَلْدَرَةَ فِي أَلْدَرَةَ
 كُلُّهُ وَاحِدٌ إِذَا لَقِيْتُهُ بَعْدَ أَيَّامٍ . الرِّيَاشِيُّ أَلَوْجُهُ مَا أَلْقَى فُلَانًا إِلَّا
 أَلْقِيْنَةَ . أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْسٍ يُقَالُ لَهُ خَزْبَةٌ هُوَ مَوَازِلُ
 الْمَرْأَةِ فَفَتَحَ أَلِيمٌ وَقَالَ لَوْ كَانَتِ الْعَزْزُ غَزِيرَةً لَخَفَرَهَا ذَلِكَ يَخْفَرُهَا
 حَفْرًا إِذَا هَزَلَهَا ذَلِكَ هُزَالًا وَجَهَدَهَا . وَيُقَالُ قَدَّرَ أَلْبَعِيرُ عَرْنًا .
 وَأَلْعَرَنَ قَرْحَةً تَأْخُذُ الْإِبِلَ جِلَّتَهَا وَفِصَالَهَا^(٣)

وَأَمَّا الْقَرْعُ فَحِكْمَةٌ تَأْخُذُ الْفِصَالَ خَاصَّةً . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ
 قَهْرِ صَاحِبِهِ لَهُ أَكَدَتْ أَظْفَارُكَ أَيَّ صَادَقَتْ أَظْفَارُكَ كُذِبَتْ وَهِيَ
 الصَّفَاةُ الْعَلِيْظَةُ الْعَظِيْمَةُ . وَيُقَالُ أَرَّ نَارَكَ تَأْرِيَةً إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يُعْظِمَهَا
 وَذَلِكَ نَارَكَ تَذْكِيَةً وَهِيَ وَاحِدٌ . وَالذُّكْيَةُ مَا أَلْقَيْتَ عَلَى النَّارِ مِنْ
 بَعَرٍ أَوْ حَطَبٍ لَتُهَيِّجَهَا بِهِ وَنَمَّ نَارَكَ تَنْمِيَةً أَيَّ أَعْظَمَهَا وَكَبَّ نَارَكَ تَكْبِيَةً
 أَيَّ أَلْقَى عَلَيْهَا الرَّمَادَ . وَيُقَالُ أَرَّثَ نَارَكَ تَأْرِيَةً إِذَا أَمَرَهُ أَنْ يُعْظِمَهَا
 بِكَثْرَةِ مَا يُلْقَى عَلَيْهَا مِنَ الْحَطَبِ وَالْبَعْرِ . وَيُقَالُ سَخَيْتُ النَّارَ مِثْلَ رَمَيْتُ
 فِي الرِّزَّةِ وَسَخَوْتُهَا أَسْخَوَهَا وَأَسْخَاهَا سَخَوًا إِذَا جَعَلْتَ لَهَا مَذْهَبًا تَحْتَ
 الْقَهْرِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَالْحَاءُ مِنْ سَخَيْتُ مُجَمَّةٌ . أَبُو الْحَسَنِ الَّذِي عَلَيْهِ

(١) كذا في الاصل وهو سهو والصواب عندي وخيرته (المصحح)

(٢) وفي الهامش نَدَرَى فعلى (٣) ابو الحسن هو جُدَرِيّ الْفِصَالِ

النَّاسُ سَخَوْتُ النَّارَ وَسَخِطْتُهَا لُغَةً . وَيُقَالُ أَرَجْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ تَارِيحًا
وَحَرَشْتُ بَيْنَهُمْ تَحْرِيشًا وَهَمَّا وَاحِدٌ . وَيُقَالُ فَلَانَةٌ تَمْشِي الْحَزِيلَى . وَقَالَ
أَبُو الْعَامِرِيَّةِ النَّمِيرِيُّ الْحَزِيلَى وَهِيَ مِشْيَةٌ شَبَهُ الظَّلَمِ قَالَ الشَّاعِرُ
مِنْ أَلَلَاتٍ تَمْشِي بِالصُّحَى مُرْجَنَةً . وَتَمْشِي الْعَشَايَا الْحَزِيلَى رِخْوَةً أَلِيدَ
جَمْعَ الْعَشِيَّةِ عَلَى عَشَايَا . وَيُقَالُ إِنَّ فَلَانًا لَيَسْهَلُ فَلَانًا قَهْلًا وَقَدْ
قَهْلَهُ إِذَا ذَمَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثَنَاءً قَبِيحًا . وَيُقَالُ قَدْ يَصْصَ الْجُرُؤُ تَصِصًا
وَجَصَصَ تَجْصِصًا وَفَتَحَ تَفْقِيمًا الْحَجِيمُ مِنْ جَصَصَ مُعْجَمَةٌ وَهُوَ كُكُلُهُ
وَاحِدٌ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ وَهُوَ صَغِيرٌ . قَالَ أَبُو
حَاتِمٍ سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ يَصْصَ الْجُرُؤُ بِأَلْيَاءٍ وَكَذَا حَكَاهُ أَصْحَابُ
أَبِي زَيْدٍ كُلُّهُمْ قَالَ وَيُقَالُ قَدْ زَاهَمَ فَلَانٌ فَلَانًا مَزَاهَمَةً إِذَا دَانَاهُ وَقَدْ
زَاهَمْتُ الْأَرْبَعِينَ إِذَا دَانَاهَا وَقَرُبَ مِنْهَا . وَيُقَالُ هَذَا الْحِمُّ أُنِصُّ إِذَا لَمْ
يُنْضَجُوهُ وَيَكُونُ مِنَ الشَّوَاءِ وَالْقَدِيرِ وَقَدْ آانَضْتُ ^(١) الْحِمُّ بِالْقَيْنِ فَهُوَ
مُؤْنَضٌ إِذَا لَمْ يُنْضَحْهُ . وَيُقَالُ تَرَكْتُ الْأَرْضَ مَحْوَةً كُلُّهَا إِذَا جِيدَتْ
الْأَرْضُ كُلُّهَا كَانَتْ لَهَا غُدْرَانٌ أَوْ لَمْ تَكُنْ . وَمَحْوَةٌ ^(٢) الدُّبُورُ مِنَ الرِّيحِ
غَيْرُ مَضْرُوفَةٍ أَلْتِي تَجْهَلُ السَّحَابَ فَتَذْهَبُ بِهِ وَقَالَ الرَّاجِزُ
قَدْ بَكَرَتْ مَحْوَةٌ بِالْعَجَاجِ قَدَمَرْتُ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ

(١) كذا رسمها في الأصل وهو اصطلاح قديم ورسمها في اصطلاحنا آانَضْتُ
(المصحح) (٢) قال أبو الحسن قال الاصمعيّ مَحْوَةٌ اسمُ الشَّالِ وهي معرفة
لا تُصَرَفُ وَأَمَّا سَمِيَتْ مَحْوَةٌ لِأَنَّهَا تَحْوُ السَّحَابَ وَهُوَ عِنْدِي أَشْبَهُ بِالْحَقِّ

وَأَمْتَلًا لِّحَظْرٍ مِنَ النَّعَاجِ وَتَرَكْتَ مِنْ عَاصِدٍ وَنَاجٍ
الرَّجَاجُ هَزَلَى أَمَالٍ وَفَاسِدُهُ . وَيُقَالُ أَحْمَتُ بِالرَّجُلِ إِذَا ذَكَرْتَهُ
بِحَقِّهِ . وَأَظْرَفْتُ بِهِ إِذَا ذَكَرْتَهُ بِظَرْفٍ إِحْمَاقًا وَإِظْرَافًا . وَيُقَالُ
خَنَتِ الرَّجُلُ سِقَاءَهُ يُخْنِثُهُ خَنْثًا وَخُنُوثًا إِذَا ثَنَى فَمَهُ فَأَخْرَجَ أَدَمَتَهُ وَهِيَ
الدَّاخِلَةُ وَالْبَشْرَةُ مِمَّا يَلِي الشُّعْرَةَ الْخَارِجَةَ . وَيُقَالُ قَبَعْتُ السِّقَاءَ أَقْبَعُهُ
قَبْعًا إِذَا ثَنَيْتَ فَمَهُ فَجَعَلْتَ بَشْرَتَهُ الدَّاخِلَةَ ثُمَّ صَبَبْتَ فِيهِ اللَّبْنَ وَالْمَاءَ
وَمَا كَانَ مِنَ الشَّرَابِ . وَيُقَالُ تَرَكْتُ الْأَرْضَ قِرْوًا الْقَافُ مَكْسُورَةٌ .
أَبُو حَاتِمٍ قَرَوْا وَذَلِكَ إِذَا تَرَكْتَ الْأَرْضَ وَقَدْ طَبَقَهَا الْمَاءُ وَظَهَرَ عَلَيْهَا .
وَيُقَالُ قَدْ دَخَلْتُ فِي غَيْثَةِ النَّاسِ ^(١) وَأَفَرَّتْهُمْ مُشَدَّةَ الرِّاءِ وَهِيَ وَاحِدٌ
إِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا مُخْتَلِطِينَ قَدْ اجْتَمَعُوا فَدَخَلْتَ فِيهِمْ الْغَيْثُ مِنْ غَيْثَةٍ
مُعْجَمَةٍ . قَالَ وَزَعَمُوا أَنَّ امْرَأَةً أَمَرَتْ زَوْجَهَا بِالسَّمْسَرَةِ فَقَالَ لَهَا وَيْلَكَ
أَيَّ أَخَافُ أَنْ أَوْضَعَ إِنْ نِسَاءً أَصْحَابِي خَيْرٌ لَّهُمْ مِنْكَ لِي قَالَتْ وَكَيْفَ
ذَلِكَ قَالَ إِنَّهُمْ يَنْبِذْنَ لِأَزْوَاجِهِمْ فَتَسْقِي الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا قَبْلَ أَنْ يَنْدُوَ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَعَ فِي غَيْثَةٍ شَرٌّ وَعَوْمَرَةٌ شَرٌّ وَعِضْوَادٌ شَرٌّ إِذَا وَقَعَ
فِي اخْتِلَاطٍ . وَيُقَالُ وَقَعَ فِي دَوَكَةٍ وَبَوَكَةٍ مِثْلُهُ . وَيُقَالُ وَقَعَ فِي فُرَةٍ وَأَفَرَةٍ مِثْلُهُ .
وَيُقَالُ وَقَعَ فِي وَادِي تُغْلَسُ وَوَقَعَ فِي وَادِي تُضَلَّلُ وَوَقَعَ فِي وَادِي تَوَلَّهَ إِذَا وَقَعَ فِي
الْهَلَكَةِ وَالْاخْتِلَاطِ . وَقَوْلُهُ تَوَلَّهَ وَتُضَلَّلُ يَفْتَحُ اللَّامَ وَضَمًّا فِي الْأُخْرَى أَوْ . قَالَ
الْمَصْحُوحُ كَذَا فِي هَامِشِ الْأَصْلِ وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَعَ فِي وَادِي تُضَلَّلُ مِثْلُ
تُحْيِبُ وَتُهْلِكُ وَفِي هَامِشِهِ « زَادَ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ وَتُضَلَّلُ بِكَسْرَيْنِ مَعَ
كَسْرِ اللَّامِ الْمَشَدَّةِ أَيْضًا . وَفِي كِتَابِ اللُّغَةِ وَادِي تَوَلَّهَ

شَرَبَهُ قَالَتْ فَأَنَا أَنَبِدُ لَكَ فَنَبَذْتُ لَهُ جَرَّةً مِنْ نَبِيذٍ فَلَمَّا كَانَ سَحَرُ
 أَتَقَطَّتْهُ وَلَجَرَّتْهَا كَتَيْتُ وَالْكَتَيْتُ الْغَلْيَانُ . يُقَالُ كَتَّتِ الْجَرَّةُ تَكَتُ
 كَتَيْتًا وَكَذَلِكَ الْقَدَرُ إِذَا غَلَّتْ غَلْيًا وَغَلْيَانًا . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عَثْمَانَ
 عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَلَا يَكُونُ غَلْيَانُهَا إِلَّا مِنْ قَلَّةِ الْمَاءِ وَلَمْ يَعْرِفْهُ الرِّيَاشِيُّ
 فَسَقَّتْهُ مِنْهَا عِنْدَ طُلُوعِ الزُّهْرَةِ مِثْلُ هُمَزَةٍ فَلَمَّا رَوَى غَدَا إِلَى السُّوقِ
 فَأَقَامَ مَا أَقَامَ ثُمَّ حَسَبَ حِسَابَهُ فَإِذَا هُوَ قَدْ وَضَعَ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ فَأَنْشَأَ
 يَقُولُ

قَدْ أَمَرْتَنِي زَوْجَتِي بِالسَّمْسَرَةِ وَصَبَّحْتَنِي بِطُلُوعِ الزُّهْرَةِ (١)
 عُسَيْنٍ مِنْ جَرَّتِهَا الْفُخْمَرَةُ فَكَانَ مَا أَصَبْتُ وَسَطَ الْغَيْثَرَةِ

وَفِي الزَّحَامِ أَنْ وَضَعْتُ عَشْرَةَ

الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ ارْبَحْ وَضَعَ وَلَمْ يَعْرِفْ وَضَعَ . الْغَيْنُ مُجْمَعَةٌ مِنْ
 الْغَيْثَرَةِ . وَيُقَالُ مَا بَعِيرُكَ هَاتَّةُ (٢) النَّونُ مُشَدَّدَةٌ وَلَا هُنَا نَاءٌ مُحَقَّقَةٌ
 النَّونُ أَيُّ مَا بِهِ طَرَقَ وَمَا بِهِذَا الرَّجُلِ هَاتَّةُ إِذَا كَانَ شَحِيحًا وَلَمْ يَكُنْ
 عِنْدَهُ خَيْرٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 هَاتَّةٌ وَهُوَ تَضْعِيفٌ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ . قَالَ وَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِ غَيْرُهُ . قَالَ
 أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَيْ لِي مِنْ وُجُوهِ أَتَقُّ بِهَا أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ قَرَأَ عَلَيْهِ بَيْتُ
 الْأَشْعَرِ الْجَنْفِيِّ وَهُوَ قَوْلُهُ

وَلَرُبَّ عَرَجَلَةٍ أَصَابُوا فِتْيَةً دَابُّوا وَحَارَ دَلِيلُهُمْ حَتَّى بَكََا

(١) فِي الْأَصْلِ بِالسَّمْسَرَةِ قُلْتُ وَهُوَ سَهْوٌ (مَص) (٢) فِي الْأَصْلِ هَاتَّةٌ (مَص)

فَقِيلَ لَهُ مَا تَأْوِيلُ حَارِدَ قَالَ قَلَّ خَيْرُهُ وَالرَّوَايَةُ وَحَارَ دَلِيلُهُمْ حَتَّى
 بَكَى أَلَا تَرَاهُ قَالَ حَتَّى بَكَى وَلَوْ كَانَ يُخْبِرُ عَنِ اللَّيْلِ لَمْ يَقُلْ حَتَّى
 بَكَى وَهُوَ عِنْدِي سَهُوٌ مِنْهُ لِأَنَّهُ قَدْ رَوَى عَنْهُ وَحَارَ دَلِيلُهُمْ أَبُو زَيْدٍ .
 وَيُقَالُ مَا يَهَذَا الرَّجُلُ نَوِيصُ الصَّادُ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ أَيِ مَا بِهِ حَرَكَةٌ
 وَيَكُونُ ذَلِكَ إِذَا ضَعُفَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ هُزِلَ أَوْ أَمْرٍ قَدْ جَهَدَهُ لَا يَقْدِرُ
 مَعَهُ عَلَى التَّحَرُّكِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ بِهِ بُذِمَ أَيِ حَرَكَةٌ . وَيُقَالُ إِذَا طَلَعَ
 السَّمَاءُ بَعَثْنَا الرَّبَاعَى وَهِيَ الْعِيرَاتُ ^(١) مَعَهَا الْقَوْمُ يَتَارُونَ عَلَيْهَا التَّمَرُ
 وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ . وَيُقَالُ زَبَقَ الرَّجُلُ إِبْطَهُ يَزْبَهُ زَبَقًا إِذَا نَفَّهَ
 قَالَ وَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ رَأَيْتُ فُلَانًا يَتَّبِعُ أَرَادَى التَّمَرِ
 أَيِ أَرْدَاهُ . وَيُقَالُ إِذَا طَلَعَتِ الْجُوزَاءُ انْتَصَبَ الْعُودُ فِي الْحِرْبَاءِ
 يُرِيدُونَ انْتَصَبَ الْحِرْبَاءِ فِي الْعُودِ وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ . وَيُقَالُ قَرَأْتُ
 بِأَمِّ الْكِتَابِ فِي كُلِّ قَوْمَةٍ قُمْتُهَا مِنَ الصَّلَاةِ يُرِيدُ فِي كُلِّ مَا قُمْتُ

بَابُ شَعْرِ

قَالَ جَرِيدٌ

يَا تَيْمَ تَيْمَ عَدِيَّ لَا أَبَالِكُمُ لَا يُلْقِينَكُمُ فِي سَوَاءٍ عُمُرُ
 فَجَعَلَ الثَّانِي بِنَزْلَةِ الْأَوَّلِ كَأَنَّهُ تَأَكِيدُ أَوْ بَدَلُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
 عَنْ الْمُفْضَلِ

(١) تحريك الياء لغة هذيل وتسكينها على الأصل (المصحح)

وَقَالَ قُطَيْبَةُ بْنُ أَرْوَمَةَ

عَفَا الرَّسُّ قَالَ الْعَبَاءُ مِنْ أُمِّ عَامِرٍ
عَفَتْ غَيْرُ حُشْبٍ تَرْتَبِي أَخْذَرِيَّةً
فَهَاجَتْ عَلَيْكَ الدَّارُ مَا لَوْ تَرَوْمُهُ
لَعَلَّكَ إِنْ طَالَتْ حَيَاتُكَ أَنْ تَرَى
أَجِدَّكَ لَا تُنْسِيكُهُنَّ مُلَمَّةً أَلَمْتُ وَلَا عَهْدُ يَهْنُ قَدِيمُ
شَرِيحَانِ خِلَاطَانِ . وَاضِحٌ أَبْيَضُ . أَبُو حَاتِمٍ فَأَحْسِي وَاسِطُ

وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ حَمَلٍ

إِنِّي تَذَكَّرْتُ مِنْ لَيْلَى وَجَارَتِهَا ذِكْرِي فَطَالَ عَلَيَّ أَلَمٌ وَالْأَرْقُ
أَرَعَى النُّجُومَ إِلَى أَنْ غَابَ آخِرُهَا أَحْيَانًا أَقْعُدُ تَارَاتٍ وَأَرْتَفِقُ
مَا شَبَّهَ لَيْلَى غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ ظَعَنْتُ مِنْ أَهْلِ قُرَّانٍ إِلَّا الْأَجِيدُ الْخَرْقُ
الْأَجِيدُ الطَّوِيلُ الْجِيدُ يَعْنِي ظَبِيًّا . وَالْخَرْقُ الَّذِي يُبْهَتُ وَيَفْتَحُ
عَيْنُهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَحْيَانًا أَقْعُدُ وَيُخَفِّفُ الْهَمْزَةُ وَذَلِكَ
أَجُودُ مِنْ هَذَا الْأَضْطِرَارِ . وَلَوْ قَالَ آخِرُهَا الْأَحْيَانُ فَجَعَلَ نِصْفَ الْبَيْتِ
آخِرُهَا ثُمَّ قَالَ أَحْيَانٌ لَجَازٌ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا غَاطٌ عَلَى أَبِي حَاتِمٍ وَإِنَّمَا نِصْفُ الْبَيْتِ
آخِرُهَا أَلْ ثُمَّ قَالَ أَحْيَانًا أَقْعُدُ هَذَا يُوجِبُ تَقْطِيعُ الْعُرُوضِ وَلَوْ كَانَ
النِّصْفُ عَلَى مَا حَكَى الْحَاكِي عَنْ أَبِي حَاتِمٍ آخِرُهَا لَا نَكَسَرَ الشَّعْرُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ خَلِيفَةُ أَيْضًا

أَشَارَ عَلَيْهَا بِالْأَيَادِ وَحَاجِبُ مِنَ الشَّمْسِ دَانَ قَدْ أَلَمَّ يَغِيبُ
فَمَا بَرَكَتْ حَتَّى تَعْرِضَ دُونَهَا مِنَ الرَّمْلِ رَمْلُ الْقَصْرَيْنِ كَثِيبُ
قَوْلُهُ أَشَارَ عَلَيْهَا أَيِ أَشَارَ إِلَيْهَا. وَالْأَيَادُ مَوْضِعُ مَرْتَفَعُ
وَقَالَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ الطُّهَوِيُّ

لَا يَهْنِي الْحُرَّةَ الرَّجُلَاءُ مَا سَكَنْتُ أَسْمَاءَ فِيهَا وَتُبْنِي الْأَعْمَمَ الصَّدَا
وَلَا غُلِيْمَهُمْ أَشْبَانَ شَدَّتِهِ بُغْضًا إِلَيَّ إِذَا مَا أُغْبِرَّ وَالْتَمَعَا
وَقَالَ سَدُوسُ بْنُ ضَبَابٍ

عَلِمَ الدَّهْمَسُ أَنَّنَا مِنْ قَوْمِهِ يَوْمَ الدَّهْمَسِ فِي الرِّقَاقِ يُبَاعُ
عَبْدًا يُتَّقَى نَفْسَهُ وَيُسُومُهَا وَيَقُولُ إِنِّي أَرُّ زَرَّاعُ
تَمَشِي عَيْدُ بَنِي خَيْفَةَ حَوْلَهُ مُتَكَفِّفِيهِ لِكُلِّهِمْ أَصْوَاعُ^(١)
قَوْلُهُ يُسُومُهَا أَيِ يَغْرِضُهَا عَلَى الْبَيْعِ

وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرٍ

فَأَبْلَغَ مَا لَكَ عَنِّي رَسُولًا وَمَا يُغْنِي الرَّسُولُ إِلَيْكَ مَالٍ
يُخَادِعُنَا وَيُوْعِدُنَا رُوَيْدًا كَذَابُ الذِّبِّ يَأْدُو لِلْغَزَالِ
فَلَا تَفْعَلْ فَإِنَّ أَخَاكَ جَلْدٌ عَلَى الْغَزَاءِ فِيهَا ذُو أُخْتِيَالِ
وَأَنَا سَوْفَ نَجْعَلُ مَوْلَيْنَا مَكَانَ الْكُلَيْتَيْنِ مِنَ الطِّحَالِ
وَتُغْنِي فِي الْحَوَادِثِ عَنْ أَخِينَا كَمَا تُغْنِي الْيَمِينَ عَنِ الشِّمَالِ
قَوْلُهُ كَذَابُ الذِّبِّ يَأْدُو أَيِ كَفَعَلَ الذِّبُّ . يَأْدُو يُخْتَلُ

وَقَالَ سَدُوسُ بْنُ ضَبَابٍ

إِنِّي إِلى كُلِّ أَيْسَارٍ وَنَادِيَةٍ أَذْعُو حَيْشًا كَمَا تُدْعَى ابْنَةُ الْجَبَلِ
 إِن تَدْعُهُ مَوْهِنًا يَجْعَلُ بِجَابَتِهِ عَارِي الْأَشَاجِعِ يَسْعَى غَيْرَ مُشْتَمِلٍ
 الْأَيْسَارُ وَاحِدُهُمْ يَسْرُ وَهُوَ الَّذِي يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ . وَقَوْلُهُ
 ابْنَةُ الْجَبَلِ هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يُجِيبُكَ مِنَ الْجِبَالِ وَالصَّخَرَاءِ . وَرَوَى
 أَبُو حَاتِمٍ إِلَى كُلِّ أَيْسَارٍ وَنَادِيَةٍ . وَزَعَمُوا أَنَّ الرِّيَاشِيَّ رَوَى إَيْسَارٍ
 وَنَادِيَةٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَوَارِزْمِيِّ عَنِ الرِّيَاشِيِّ إَيْسَارٍ
 وَنَادِيَةٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ حَفْظِي أَنَا عَنْ الرِّيَاشِيِّ نَادِيَةٍ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 الصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ لِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ التَّوْزِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
 وَهُوَ إِنِّي إِلى كُلِّ أَيْسَارٍ وَنَادِيَةٍ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُ الْأَيْسَارِ . وَقَوْلُهُ
 وَنَادِيَةٍ يَقُولُ إِذَا نَدَبَتِ الْمَرْأَةُ مَيْتَهَا دَعَوْتُ لَهَا هَذَا الرَّجُلَ فَيُجِيبُنِي لِأَخْذِ
 بَثَرِهَا كَمَا تُجِيبُ ابْنَةُ الْجَبَلِ .

وَقَالَ الْقُرْزَدِيُّ

فَلَمْ أَرِ مَدْعُوَيْنِ أَسْرَعَ جَابَةً وَأَكْفَى لِرَاعٍ مِنْ عُيَيْدٍ وَمُسْلِمٍ
 وَرَوَى لِمَجْمَعٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ حَفْظِي
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَتْ جَمِيلَةٌ بِنْتُ حَمَلٍ
 أَفْكَلَمَا ظَنَنْتُ تَمِيمٌ ظَنَنَةً لِبِلَادِهِمْ تَبْكِينَ أُمِّكَ عَابِرُ
 يَا لَيْتَ هَذَا الدَّهْرُ قَيْظٌ كُلُّهُ كَيْلًا يَزَالُ لَدَيْكَ مِنْهُمْ حَاضِرُ
 وَقَالَ شُعْمَةُ بْنُ قُمَيْرٍ

غَدَاةَ دَعَى ^(١) الدَّاعِيَ فَكَانَ صَرِيحُهُ مُخِيحًا إِذَا كَرَّ الدُّعَاءُ الْمُثَوِّبُ
بِكُلِّ وَاقَةٍ ذَاتِ جِدٍّ وَبَاطِلٍ وَطَرَفٍ عَلَيْهِ فَارِسٌ مُتَلَبِّسٌ
وَجَمْعُ كِرَامٍ لَمْ تَمَزَّرْ سَرَائِهِمْ حُسَا الدَّلِيلَ لَا دُرْدُ وَلَا مُتَأَسِّبٌ ^(٢)
أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عُمَانَ مُتَأَسِّبٌ. أَبُو زَيْدٍ الدُّرْدُ وَاحِدُهَا أَدْرَدُ
وَهُوَ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ. وَالتَّمَزَّرَ وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي تَجَزَّأُ بِهِ
هُمَا إِبْلَانٍ فِيهِمَا مَا عَلِمْتُمْ فَعَنْ أَيْةٍ مَا شِئْتُمْ فَتَكْبُوا
حَكَى لِي الرِّيَاشِيُّ بَعْدَ أَنَّهُ قَالَ فَعَنْ أَيْةٍ بِالْكَسْرِ
وَقَالَ ذُو الْأَخْرِقِ الطُّهَوِيُّ

وَشَبَّهْتُ حَيَّ فِي ظَعَانٍ مَالِكٍ صَوَارًا ^(٣) بِفَاثُورٍ مِنَ الْفُفِّ بَادِيَا
وَعَاثِينَ أَمَاطًا عَلَى عَبْقَرِيَّةٍ وَأَلْقَيْنَ فِي أَحْدَاجِهِنَّ الْكَرَادِيَا
يُجِجُ النَّدَى عُشُونُهُ كُلُّ مَرْجٍ يُنْعَجُجُ الرُّوحَاءُ أَمْرَاتٍ وَادِيَا
فَاثُورٌ مَوْضِعٌ وَاسِعٌ. وَالْكَرَادِي لَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو زَيْدٍ وَلَا
الْمُفَضَّلُ. وَقَوْلُهُ أَمْرَاتٍ وَادِيَا كَأَنَّهُ دُعَاءٌ لَهُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَكَى
لِي عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ الْكَرَادِي الْأَرْدِيَّةُ أَحْسَبُهُ عَنْ
خَالِدِ بْنِ كُلْثُومٍ وَلَا تُحْفَظُ لَهُ وَاحِدًا وَحِفْظِي عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ يَزِيدٍ أَنَّهُ رَوَاهُ أَمْرَعَتَ وَادِيَا وَهُوَ أَجُودُ مِنَ الرِّوَايَةِ الْأُولَى يُرِيدُ
جَمَلَكُ اللَّهِ مَرِيعًا وَالْمَرِيْعُ الْمُخْصَبُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ضَبَابُ بْنُ وَقْدَانَ السَّدُوسِيُّ

(١) كَذَا رَسَمَهُ فِي الْأَصْلِ (مَص) (٢) أَبُو الْحَسَنِ اخْتَارَ وَلَا مُتَأَسِّبٌ (٣) وَيُرْوَى سَوَارًا

لَعَمْرِي لَقَدْ طَالَ مَا غَالَنِي تِلَاعُ الشَّرْبَةِ ذَاتِ الشَّجَرِ
وَجَرُّ الْمُخَاضِ عَثَانِيهَا إِذَا بَرَكْتَ بِالْمَكَانِ الْحَمْرِ
كَأَنَّ الْأَفَافِي شَيْبُ لَهَا إِذَا التَّفَّ تَحْتَ عَنَاصِي الْوَبْرِ
زَعِمَ الْمَفْضَلُ أَنَّ الْوَاحِدَ عِنْصِيَّةٌ كَذَلِكَ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ
الْأَصْمَعِيِّ مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِ إِلَّا عَنَاصُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَهُوَ الثَّبْتُ عَنْهُ وَاحِدُ الْعَنَاصِي عُنُصُوةٌ . وَالْعُنُصُوةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَالِ
وَهُوَ مِنَ الْوَبْرِ الْقِطْعُ الْمُتَفَرِّقَةُ وَكُلُّهُ يَرْجِعُ إِلَى الْبَقِيَّةِ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
لِأَبِي النَّجْمِ الْعَجَلِيِّ

إِمَّا تَرِنِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي كَأَنَّمَا فَرَقَهَا مُنَاصِي

فِي هَامَةِ كَأَنَّ الْجَرَّ الْوَبَاصِ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمُنَاصِي الَّذِي يَجْذِبُ نَاصِيَتَهُ وَالْمَصْدَرُ النِّصَاءُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ حُلٍّ

أَسْرَكَ أَنْ تَلْقَى بَعِيرَكَ عَافِيَا وَتُوْتِي بِرِنِي الْعِرَاقِ الْعُحْطَمِ
تَرُدُّ الْأَلَايَا كُلَّ يَوْمٍ كَأَنَّهَا عَرَى حَلَقٍ قَدْ شَدَّهَا الْقَيْنُ مِنْهُمْ
أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا مَالَ صَاحِبِي عَلَى الْحَالَةِ الْعَوْجَاءِ لَمْ أَتَقَوِّمْ (١)
سَنُوضِعُهُ حَتَّى تَكُلَّ عِظَامُهُ وَنَنْخُ لَيْتِيهِ هِرَاوَةَ هَيْثِمِ
قَعُودَ الرِّعَاءِ وَالْبَغَاءِ وَتَارَةً إِلَى أَهْلِ هِنْدٍ بِاللَّوَى أَوْ بَعْثِهِمْ
يَجِبُ بَوْطِي مُصَمَّدَاتٍ كَأَنَّمَا بِهَا نَضُو أَوْرَامٍ وَلَيْسَتْ بِوَرَمِ

(١) أبو حاتم على حاله العرجاء وقال أبو الحسن الأول الصواب

جَمَعَ إِلَهٌ عَلَى أَلْيَا مِثْلُ عَشِيَّةٍ وَعَشَايَا . أَبُو حَاتِمٍ . الْبَغَايَا بِالضَّمِّ .
أَبُو حَاتِمٍ مُضْمِدَاتٍ بِكَسْرِ الْمِيمِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْبَغَايَا الْإِمَاءُ وَجَاءَ
فِي الْحَدِيثِ فَقَامَتْ عَلَى رُؤُسِهِمُ الْبَغَايَا وَالْبَغَايَا الْقَوَاجِرُ أَيْضًا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ
أَخِي وَاللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَخِيكُمْ إِذَا الْخَفِرَاتُ أَبْدَيْنَ الْحِدَامَا
قَتَلْتُ بِهِ أَخَاكَ بِخَيْرِ عَنِسٍ فَإِنْ حَرَبًا حَذِيفَ وَإِنْ سَلَامَا
السَّلَامُ الصَّلَاحُ وَارَادَ بِالسَّلَامِ الْمُسَالَمَةَ وَالصَّلَاحَ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ضَايِي بْنُ الْحَارِثِ الْبَرْجُمِيُّ (يَصِفُ الْكَلَابَ وَالثَّوْرَ)
شَدِيدُ سَوَادٍ الْحَاجِبِينَ كَأَنَّمَا أُسِفُ صَلَا نَارَ فَقَدْ عَادَ أَكْحَلَا
وَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقْفٍ بُمُخْنَى يُنَاطِحُ مِنْ تَرْبَائِهَا مَا تَهِيلَا
أَبُو حَاتِمٍ ثَرِيائِهَا

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتِهَا ^(١) سِقَاطُ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخُولُ أَخُولَا
وَأَبَ عَزِيزِ النَّفْسِ مَانِعِ لَحْمِهِ وَقَدْ عَلَّ مِنْ أَجْوَافِهِنَّ ^(٢) وَأَنْهَلَا
أَبُو الْحَسَنِ الْأَصْمَعِيُّ عَلَّ وَأَنْهَلَا
وَقَالَ الْعَجَّاجُ

سَاقِطُهُنَّ ^(٣) أَخُولَا فَأَخُولَا وَزَرَّ مِنْ أَكْتَافِهِنَّ خُصَلَا
قَوْلُهُ أَخُولُ أَخُولَا أَيُّ وَاحِدًا فَوَاحِدًا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَخُولُ
أَخُولَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَوَصَفَهُ بِيَدَيْهِ وَأَوْمَأَ بِهِمَا كَأَنَّهُ يَقَعُ بَعْضُهُ

(١) دُرُورِي ضَارِيَاتِهَا (٢) فِي الْأَمِّ أَحْوَافُهُنَّ وَهُوَ سَهْوُ (مَص) (٣) رُسْمُهُ فِي الْأَمِّ سَاقِطُهُنَّ (مَص)

عَلَى بَعْضٍ . وَالزَّرُّ مَصْدَرُ زَرَزْتُ الْقَمِيصَ زَرًّا . وَالزَّرُّ الطَّعْنُ . وَالزَّرُّ
الْعَضُّ وَقَالَ الشَّاعِرُ

يَزُرُّ وَيَلْفِظُ أَوْبَارَهَا وَيَقْرُوِيَنَّ قِفَاقًا حُزُونًا
وَالزَّرُّ أَنْ يَزُرَّ عَيْنَهُ كَأَنَّهُ يُضَيِّقُهُمَا مِنْ تَوَاحِيهِمَا . وَالزَّرُّ التَّفُّ
أَنشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ

إِنْ لَمْ يَزَلْ شَعْرُ مِقْدَيْ يَزُرُّ
أَيُّ يُتَفُّ . وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ الْمَقْدُ هُوَ مُنْقَطَعُ شَعْرِ الرَّأْسِ
مِنَ الْقَلَمَا . وَالْمَقْدُ بِالْكَسْرِ الْمَقْرَاضُ يُقَطَّعُ بِهِ يُقَدُّ بِهِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ حَمَلٍ الطُّهَوِيُّ

شَبَّهْتُ قَلَّتَهُمْ فِي الْأَلِ إِذْ عَسَفُوا حَزَمَ الشَّرِيفِ تُبَارِي فَوْقَهُ زُمَرًا^(١)
عَوَمَ الصَّرَارِيِّ فِي غَبْرَاءِ مُظْلَمَةٍ تَعْلُوهُ طَوْرًا وَيَعْلُو فَوْقَهَا تِيرًا
كَتَفْتُ عَيْنِيكَ رَأْيَا لَسْتُ مُدْرِكُهُ فَاقْنِ حَيَاءَكَ إِلَّا جَاشِمًا سَفَرًا
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ

أَلَا لِلَّهِ ضَيْفُكَ يَا أُمَامَا^(٢)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ الْمَفْضَلُ وَلَمْ أَسْمَعْ بِقَافِيَتِهِ
رَأَى بَرَقًا فَأَوْضَعَ فَوْقَ بَكْرِ فَلَا بِكَ مَا أَسَالُ وَمَا أَغَامَا
وَيُرَوَّى

أَلَا لِلَّهِ ضَيْفُكَ يَا أُمَامَا

(١) وَيُرَوَّى تُبَارَى (٢) وَرَسَمَهَا فِي الْأَصْلِ يَا أُمَامَا حَيْثَا وَقَعَتْ وَهُوَ اصطلاح (مص)

وَالضَّيْفُ النَّاحِيَةُ وَالْحَلَّةُ . وَكَذَلِكَ ضَيْفُ الْوَادِي نَاحِيَتُهُ وَمَحَلَّتُهُ .
 وَقَوْلُهُ فَلَا بَكَ مَا أَسَالَ وَمَا أَغَامَا أَيُّ فَلَا بَكَ مَا وَافَقَتْ سَيْلَانَهُ وَإِغَامَتَهُ
 وَأَرَادَ الْغَيْمَ الَّذِي رَأَتْ فِيهِ الْبَرْقَ . قَالَ الْمَفْضَلُ بَلَّغَنِي أَنَّ عَمْرًا هَذَا
 تَزَوَّجَ السَّعْلَةَ فَقَالَ لَهُ أَهْلُهَا إِنَّكَ تَجِدُهَا خَيْرَ امْرَأَةٍ مَا لَمْ تَرَ بَرْقًا
 فَسَتَرَ بَيْتَكَ مَا خِفتَ ذَلِكَ فَمَكَثَتْ عِنْدَهُ حَتَّى وَلَدَتْ لَهُ بَنِينَ فَأَبْصَرَتْ
 ذَاتَ يَوْمٍ بَرْقًا فَقَالَتْ

الزَّمْ بَيْنَكَ عَمْرُو إِنِّي آبِقُ بَرَقَ عَلَى أَرْضِ السَّعَالَى آتِقُ
 فَقَالَ عَمْرُو

أَلَا لِلَّهِ ضَيْفُكَ يَا أُمَامَا

وَقَالَ الشَّاعِرُ
 يَا قَاتِلَ اللَّهِ بَنِي السَّعْلَاتِ عَمْرُو بْنُ يَرْبُوعٍ شِرَارَ النَّاتِ
 غَيْرَ أَغْنَاءَ وَلَا أَكْيَاتِ

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ
 وَكَأَنَّهُ لَمَّا اسْتَحَمَّ بِمَاءِهِ حَوْلِي غِرْبَانٍ أَرَا حَ وَمَطَرًا
 وَقَالَ جَبَّارُ بْنُ مَالِكٍ
 وَقَدْ نُسِئَتْهُ بِصَعِيدٍ عَكَ فُسْقِيًا ذَلِكَ الْجَدَثُ الْيَمَانِي ^(١)
 فَمَا لِلْعَيْنِ لَا تَبْكِي بِحِيرًا وَلَوْ أَتَى بُغَيْتُ لَهُ بِكَانِي
 وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ

(١) ابو حاتم . فُسْقِيًا قَالَ ابو الحسن وهو عندي أجود

تَرَكْتُ نِسَاءَ سَاعِدَةَ بْنِ مَرْ
جَعْتُ لَهُ يَدِي يَدِي كُؤُوبٍ
فَإِنْ سِلَامًا بَنِي حَرْبٍ فَسَلِمَ
وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ

أَلْهَوْا آبَاهُمْ سَيِّدًا وَأَعَانَهُمْ كَرَمٌ وَأَعْمَامٌ لَهُمْ وَجُدُودُ
إِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابَتْ بَارُومَةٌ نَبَتْ أَلْعَضَاهُ فَمَا جِدُّ وَكَسِيدُ
قَالَتْ زُنَيْبَةُ قَدْ غَوَيْتَ لِأَنْ رَأَتْ
وَيُرَوَّى تَنَاوَبَ أَصْتَمَرُ لَوْفُودٍ فِعْلًا فَرَفَعَهَا بِهِ

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ
وَلَكِنْ مَعَشَرٌ مِنْ جِذَمِ قَيْسٍ
وَقَالَ السَّكْعَةُ

فَقَعْدُكَ عَمَرُ اللَّهِ إِلَّا نَعِيَّتِهِ
وَقَالَ أَبُو الْمُجَشَّرِ جَاهِلِيٌّ

وَقَفَّاتُ عَيْنِ الْأَشْوَسِ الْأَبْيَانِ
وَأَخْرَجَ لِي حَقِّي سَلِيمًا فَلَمْ أَبُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنْشَدْنَا هَذِهِ الْأَبْيَاتَ بِتَمَامِهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
يَحْيَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَوَّلُهَا

فَلَا فَنَكَ إِلَّا قَوْلُ عَمْرٍو ^(١) وَرَهْطِهِ بِمَا اخْتَشَبُوا مِنْ مِعْصَدٍ وَدَدَانِ

(١) الْأَقِيهِ وَسَطَهَا لِأَخَذْتُهُ فِيهَا شَبَابَ سِنَانٍ
 طَرِيرٍ نَمَى فِي زَاغِيٍّ تَرَى لَهُ إِذَا حَرَّكَتَهُ الْكَفُّ كَالْعَسَلَانِ
 فَإِنْ تَكَ مَذْلُولًا عَلَيَّ فَإِنِّي أَخُو الْحَرْبِ لَا تُعْمَرْ وَلَا أَنْفَانِ
 تُلَوِّهُ وَقَبْلَكَ مَا هَابَ الرِّجَالُ ظِلَامَتِي وَالْبَيْتُ الَّذِي بَعْدَهُ آخِرُ الْقَصِيدَةِ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَنَكُ الْعَجَبُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 وَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا فِي هَذَا الشَّعْرِ وَيُقَالُ لَهُ فِيمَا حَكَى الْأَصْمَعِيُّ الْغُرُ
 وَالْأَدَبُ وَالْبَدِيُّ وَالشَّدَ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ الْأَسَدِيِّ
 إِنْ تَكَ حَالَتْ وَحَوْلَ مِنْهَا أَهْلُهَا فَلَا بَدِيٍّ وَلَا عَجِبُ
 وَيُقَالُ لَهُ الْبَطِيطُ أَيْضًا . وَقَوْلُهُ اخْتَشَبُوا يُرِيدُ ابْتَدَأُوا طَبَعَهُ . وَيُقَالُ
 خَشَبْتُ السَّيْفَ وَاخْتَشَبْتُهُ خَشَبًا وَاخْتَشَابًا إِذَا ابْتَدَأْتَ طَبَعَهُ . وَيُقَالُ
 سَيْفٌ جَيِّدٌ الْحَشِيَّةُ إِذَا أَحْكَمَ طَبَعَهُ . وَالْمِعْضَدُ أَقْصَرُ مِنَ السَّيْفِ
 ذِرَاعٌ أَوْ نَحْوُهُ يَمْعَضُ بِهِ الشَّجَرُ أَيُّ يَقْطَعُ . وَالْدَّدَانُ السَّيْفُ الْكَالِيلُ
 وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْعَبِيِّ اللِّسَانِ دَدَانٍ كَمَا يُقَالُ فِي السَّيْفِ وَالرَّجُلِ كَهَامٌ .
 وَالْحَذْيَا فِي الْأَصْلِ الْعَطِيَّةُ وَالْهَبَّةُ . يُقَالُ أَخَذْتُهُ إِحْذَاءً إِذَا وَهَبْتَ لَهُ
 وَالْحَذْيَا الْأَتَمُّ وَالشَّبَابُ الْحَدُّ يُرِيدُ جَعَلْتُ مَكَانَ الْهَبَةِ لَهُ إِنْ طَعَنَتْهُ كَمَا
 قَالَ جَلَّ وَعَزَّ فَبَشَّرَهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ . وَالْعَذَابُ لَيْسَ بِبَشْرَى وَلَكِنَّهُ
 جُعِلَ يَقُومُ مَقَامَهَا . وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ السَّائِرِ عَتَابُهُ السَّيْفُ أَيُّ الَّذِي
 يَقُومُ لَهُ مَقَامُ الْعِتَابِ السَّيْفُ كَمَا قَالَ عُمَرُ بْنُ مَعْدِي كَرَبَ

(١) ان الذي بيضنا له محو في الاصل ولعله « عليّ عين لو »

وَحَيْلٍ قَدْ دَلَّتْ لَهَا بِحَيْلٍ تَحِيَّةٌ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ وَجِيعٌ
 وَهُوَ فَاشٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَإِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهَذَا مَجَازُهُ .
 وَالزَّاعِي فِيهِ ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ رَجُلٌ مِنَ الْخَزَرَجِ كَانَ يَصْنَعُ الرِّمَاحَ
 فَلَسِبَتْ جَمِيعُ الرِّمَاحِ إِلَيْهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الرُّمَحُ الَّذِي إِذَا هَزَّ تَبَعَ بَعْضُهُ
 بَعْضًا بِسُهُولَةٍ مِنْ غَيْرِ كِرَازَةٍ . يُقَالُ مَرَّ يَرْعَبُ بِحِمْلِهِ إِذَا مَرَّ مَرَّ سَهْلًا
 يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا . قَالَ فَمِنْهُ قِيلَ لِلرِّمَاحِ زَاعِيَّةٌ . وَالْعَسَلَانُ شَيْءٌ بِهِ
 وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ عَدُوِّ الذِّئْبِ . وَالْعُمُرُ الَّذِي لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ . يَقُولُ
 أَنَا مُسْتَحْكِمٌ لَسْتُ بِغَرٍّ وَلَا كَبِيرٌ فَتَحَاذَلْتُ . وَالْأَشْوَسُ الَّذِي
 يَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ كِبَرًا . وَالْأَيَّانُ الشَّدِيدُ الْإِبَاءِ . وَأَبُو أَقْرَ وَأَحْتَمِلُ
 يُقَالُ بَاءٌ بِكَذَا وَكَذَا إِذَا أَحْتَمَلَهُ وَأَقْرَ بِهِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَخْطَلُ

أَلَمْ تَرَ أَنِّي قَدْ وَذَيْتُ ابْنَ مَرْفَقٍ وَلَمْ تُؤَدِّ قَتْلَى عَبْدِ شَمْسٍ وَهَاشِمٍ

وَقَالَ أَيْضًا

الْمُنْعِمُونَ بَنُو حَرْبٍ وَقَدْ حَدَقْتُ بِي الْمُنِيَّةُ وَاسْتَبَطَّاتُ أَنْصَارِي
 قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَازِرَهُمْ دُونَ النِّسَاءِ وَلَوْ بَاتَتْ بِأَطْهَارِ
 أَرَادَ وَقَدْ أَحَدَقْتُ بِي الْمُنِيَّةُ
 وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ

أَلَا أَبْلُغُ بَنِي لَبْنَى رَسُولًا يَعْبُدُ وَالْأُمُورُ لَهَا دَوَاعِي ^(١)
وَلَا أَعْنِي بَنِي لَبْنَى لِعَوْفٍ وَكُفُّ لَا أَقُولُ لَهُمْ سَمَاعَ
أُولَئِكَ إِخْوَتِي وَخِيَارَ رَهْطِي بِهِمْ نَهَضِي خَشِيتُ أَوْ أَمْتَنَاعَ
وَكُنْتُ إِذَا مَنَيْتُ بِنَحْصِ سَوْدٍ دَلَّتُ لَهُ فَأَكُوِيهِ وَقَاعَ
قَالَ سَمَاعٌ مِثْلُ حَذَامٍ وَقَطَامٍ وَوَقَاعٍ مِثْلُ حَذَامٍ أَيْضًا وَهِيَ كَيْةٌ
بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ
وَقَالَ أَيْضًا

فَلَوْلَا أَنِّي رَحَبْتُ ذِرَاعِي بِإِعْطَاءِ الْمَفَارِقِ وَالْحَقَاقِ
وَابْسَالِي بَنِي بَغِيرِ جُرْمٍ بَعُونَاهُ وَلَا يَدِمُ مُرَاقِ
لَقَيْتُمْ مِنْ تَدْرِيكِكُمْ عَلَيْنَا وَقَتْلِ سَرَاتِنَا ذَاتَ الْعِرَاقِ ^(٢)
وَقَوْلِهِ بَعُونَاهُ أَجْتَرَمْنَاهُ . وَالتَّدْرِءُ التَّبْعِيُّ وَالرُّكُوبُ بِالظُّلْمِ .
وَذَاتُ الْعِرَاقِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي
وَقَالَ أَبُو الْغُولِ

كَأَنَّ وَقَدْ أَتَى حَوْلَ جَدِيدٍ أَثَافِيهَا حَمَامَاتُ مُثُولُ
وَقَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي الْعَبْسِيِّ وَادَّرَكَ مُعَاوِيَةَ
قَدْ سِرْتُ سَيْرَ كُلَيْبٍ فِي عَشِيرَتِهِ لَوْ كَانَ فِيهِمْ غُلَامٌ مِثْلُ جَسَّاسِ
الطَّاعِنِ الطَّغْنَةِ التَّجْلَاءِ عَانِدَهَا كَهَرَّةُ الْبُرْدِ يَعْنِي ^(٣) فَتَقَهَا الْأَسْيَ
جَسَّاسٌ قَاتِلُ كُلَيْبٍ . وَقَوْلُهُ يَعْنِي فَتَقَهَا أَرَادَ يَعْنِي يَفْتَقَهَا .

(١) وَيُرْوَى لَعْبُدُ وَالْأُمُورُ لَهَا دَوَاعٍ (٢) وَيُرْوَى تَدْرِكُكُمْ (٣) كَذَا رُسَمٌ فِي الْأَصْلِ

وَالْأَسِي الطَّيِّبُ لَمْ يَسْمَعْ الْمُفْضِلُ بغيرِ هَذَا. وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ يُعْيِي
فَتَمَهَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو الْغُولِ
رَأَيْتُكُمْ بَيْنِي الْخُذَوَاءُ لَمَّا
تَبَاعَدْتُمْ بُوْدَكُمْ وَقُلْتُمْ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

سَأْتُرُنَّ عِرْضًا كَمَا أَوْفَا بِهِ
أَشَدَّ عَرِيفٍ فِي مَعَدٍّ وَمَنْكِبٍ
وَأَنَّ حَرًّا دَلَى ضِرَارًا^(٢) زَحِيرُهُ
وَمَا كُنْتُ لَوْ فَرَقْتُمَا نِي كَلَاكُمَا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ جَاهِلِيٌّ

وَمَوِيلُكَ زَمْعُ الْكِلَابِ يَسْبِيْنِي
هَلْ غَيْرُ عَدُوِّكُمْ^(٣) عَلَى جَارَاتِكُمْ
فَإِذَا هُمْ طَعَمُوا فَأَلَامُ طَاعِمٍ
وَقَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ جَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ سَمْرَةُ بْنُ
عَمْرِو قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَأَخْطَأَ

يَا نَصْرُ هَلْ غَيْرُ مَا جَهْلٍ فَإِنَّكُمْ رِيَشُ^(٥) الْعَصَافِيرِ قَدْ أَفْسَدْتُمْ الْبَلَدَا

(١) صَلَّتِ الْحَامُ: انْتَهَتْ (المصحح) (٢) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَدَّى ضِرَارًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
وَهُوَ أَحْسَنُ (٣) وَيُرْوَى عَدُوَّتَكُمْ (٤) وَيُرْوَى جَاعُوا (٥) وَيُرْوَى رِيَشُ

وَمَدَّوَى أَسَدًا . أَبُو حَاتِمٍ رِيشَ بِالنَّصَبِ
لَنَحْنُ أَثْقَلُ مِنْ مِثْلِكُمْ زَنَةً وَنَحْنُ أَكْثَرُ مِنْ مِثْلِكُمْ عَدَا
قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ يُكْنَى أَبَا هُنَيْدَةَ
تُسَانِيَنِي هُنَيْدَةُ عَنْ أَبِيهَا وَمَا أَذْرِي وَمَا عَبَدْتُ تَمِيمُ
عَدَاةَ عَهْدَتِهِنَّ مُسَوَّمَاتٍ لَهُنَّ بِكُلِّ رَابِيَةٍ نَحِيمُ
مُغْلَصَمَاتٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ لَيْسَ بِشَيْءٍ
فَمَا أَذْرِي أَجِنَا كَانَ دَهْرِي أُمُّ الْكُوسَى إِذَا عُدَّ الْحَزِيمُ
قَوْلُهُ وَمَا عَبَدْتُ تَمِيمُ أَرَادَ وَالَّذِي عَبَدْتُ تَمِيمُ . وَالْكُوسَى فَعْلَى
مِثْلُ حُبْلَى أَرَادَ بِهَا الْكَيْسَةَ . وَالْحَزِيمُ مِنَ الْحَزْمِ وَالْعَقْلُ وَالرَّأْيُ
وَقَالَ هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ عَمُّ وَقَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ
وَهُوَ الْكَلْبَةُ

أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي يُنْعَرَجُ اللَّوَى وَلَا أَمَرَ اللَّعْصِي إِلَّا مُضْغِعَا
فَقُلْتُ لِكَاسٍ الْجَمِيهَا فَأَتَمَّا حَلَلْنَا الْكُثَيْبَ مِنْ زُرُودٍ لِنَفْرَعَا
كَانَ بَلِيَّتِيهَا وَبَلَدَةِ نَحْرَهَا مِنْ النَّبْلِ كُرَاثَ الصَّرِيمِ الْمُشْرَعَا
فَإِنْ تَنَجَّ مَنِّي يَا حَزِيمُ بْنُ طَارِقٍ فَقَدْ تَرَكَتُ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلَقَعَا
إِذَا لَمْ يَنْعَشِ الْكَرِيهَةَ أَوْشَكَتُ حِبَالُ الْهُوَيْنَا بِأَلْفَتِي أَنْ تَقَطَّعَا
وَأَذْرَكَ إِبْطَاءَ الْعَرَادَةِ كَلَمَهَا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إَصْبَعَا
قَوْلُهُ لِنَفْرَعَا أَيُّ لِنُعِثَ . وَقَوْلُهُ الْعَرَادَةُ يَعْنِي فَرَسًا أَتَى كَانَتْ لَهُ
وَكَاسُ جَارِيَةٍ لَهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا قَرَأْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ فَأَذْرَكَ

إِبْطَاءُ الْعَرَادَةِ كُلِّهَا وَرَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ وَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ فَأَذْرَكَ إِبْقَاءَ
الْعَرَادَةِ طَلْعُهَا. وَالْإِبْقَاءُ بَقِيَّةُ جَرِي فِيهَا . يُقَالُ فَرَسٌ مُبْقِيَةٌ وَأَفْرَاسٌ
مَبَاقٍ فَأَعْلَمَ وَهِيَ الَّتِي يُظَنُّ ^(١) أَنَّهُ لَا جَرِي مَعَهَا فَإِذَا طُلِبَ مِنْهَا وَجِدَ
عِنْدَهَا وَزَادَ الْأَصْمَعِيُّ عَلَيْهِ

وَنَادَى مُنَادِي الْحَيِّ أَنْ قَدْ أُتَيْتُمْ وَقَدْ شَرِبْتُمْ مَاءَ الْمَزَادَةِ أَجْمَعًا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْكَلْبَجَةُ أَيْضًا قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ اسْمُهُ هُبَيْرَةُ وَكَلْبَجَةُ لَقَبٌ
يَا كَاسُ وَيْلَكَ إِنِّي غَالِي حُلُقِي عَلَى السَّمَاحَةِ صُعْلُوكًا وَذَا مَالٍ
وَيُرَوَى وَيْلَكَ . وَيُرَوَى غَالِي

تُخَيَّرِي بَيْنَ رَاعٍ حَافِظٍ بَرٍّ عَبْدِ الرِّشَاءِ عَلَيْكَ الدَّهْرَ عَمَّالٍ
وَبَيْنَ أَرْوَعَ مَشْمُولٍ خَلَّائِفُهُ مُسْتَهْلِكِ الْمَالِ لِلذَّاتِ مِكْسَالٍ
فَأَيُّ ذَيْنِكَ إِنْ نَابَتْكَ نَابَةٌ وَالْقَوْمُ لَيْسُوا وَإِنْ سُوُوا بِأَمْثَالِ
أَبُو حَاتِمٍ فَأَيُّ ذَلِكَ
وَقَالَ أَخُوهُ يَرُدُّ عَلَيْهِ

أَلَمْ تَكُ قَدْ جَرَّبْتَ مَا الْفَقْرُ وَالْغِنَى وَلَا يَعِظُ الضَّلِيلُ ^(٢) إِلَّا أَلَا لِكَا
عُقُوقًا وَإِفْسَادًا لِكُلِّ مَعِيشَةٍ فَكَيْفَ تَرَى أَمَسَتْ إِضَاعَةُ مَا لِكَا
أَبُو حَاتِمٍ مَا الْفَقْرُ وَالْغِنَى . وَرَوَى إِضَاعَةُ بِالنَّصْبِ . وَأَلَا لِكُ
أَرَادَ أَوْلَا لِكُ

وَقَالَ الْكَلْبَجَةُ

(١) فِي رَوَايَةِ تَظُنُّ (٢) فِي الْأَصْلِ الضَّلِيلُ بِالرَّفْعِ (الْمَصْحُحُ)

لَعَلَّ حُرْمًا أَخْطَأَتْهُ مَنِيَّةٌ سَيِّئَتِكَ بِالْعِلْمِ الْعَشِيَّةُ أَوْ غَدُ
تَقُولُ لَهُ إِحْدَى بَيْلِي شِمَاتَةً مَنِ الْخَنْظَلِيُّ الْقَارِسُ الْمُتَفَقِّدُ
بَيْلِي بَنُ الْحَافِ مِنْ قَضَاعَةٍ

وَقَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْقُقَيْسِي

أَصْرَحَ بَنُ ضَمْرَةٍ مَاذَا ذَكَرْتَ مِنْ صِرْمَةٍ أَخَذْتَ بِالْمَرَارِ
وَيَوْمُ غَزِيَّةٍ رَهْنُ بِهَا وَيَوْمُ النَّسَارِ وَيَوْمُ الْجَفَارِ
وَطَعْنَةُ مُسْتَبْسِلِ حَاسِرٍ تَرُدُّ الْكَثِيبَةَ نِصْفَ النَّهَارِ
وَمَا أَنْتَ إِنْ غَضِبْتَ عَامِرٌ لَهَا فِي قِبَالٍ وَلَا فِي دِبَارِ
أَبُو حَاتِمٍ وَمَا إِنْ غَضِبْتَ عَلَى عَامِرٍ

رَجَالٌ مِنَ الْخُمْسِ تَسْقِيهِمْ سِجَالًا وَأَنْتَ أَمْرُوٌّ مِنْ جَعَارِ

أَبُو حَاتِمٍ تَسْقِيهِمْ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ صَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةٍ

تَرَكْتُ أَبْنَتِيكَ لِلْمَغِيرَةِ وَالْقَنَا شَوَارِعَ وَالْأَكْمَاءِ تَشْرَقُ بِالْدَمِ
عَرَارَ الظُّلُمِ اسْتَحَقَّ الرِّكْبُ بَيْضَهُ وَلَمْ يَحْمِ أَثَقًا عِنْدَ عَرَسٍ وَلَا أَبْنَمِ
جَمْعَ كَيْمًا عَلَى أَكْمَاءٍ مِثْلُ شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ وَشَهِيدٍ وَأَشْهَادِ

وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ لِلْمَغِيرَةِ بَعْدَمَا تَرْمَلُ أَشْفَارُ الْحَبِيثَةِ بِالْدَمِ

وَقَالَ خَدَّاشُ بْنُ زُهَيْرٍ

أَعَادِلَ إِنَّ الْمَالَ أَعْلَمُ أَنَّهُ وَجَامِعُهُ لِلْغَائِلَاتِ الْغَوَائِلِ

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَانَةَ الْحَارِثِيُّ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَيَّ أَمْسَ تَشْرِفُوا بِأَغْلَابِ عَوْدٍ لَا ذِكْرَ وَلَا بَكْرٍ
 أَخِي لَا أَخَا لِي بَعْدَهُ غَيْرَ أَنِّي كَرَّاعِي الْجِبَالِ يَسْتَطِيفُ بِلَا فِكْرٍ
 فَيَا لَهْفَ مَا أَمَّا عَلَيْكَ إِذَا غَدَا عَلَيَّ ذَوُّ الْأَضْغَانِ بِالنَّظَرِ الشَّرِّ
 فَإِنَّ حَرَامًا لَا أَرَى الدَّهْرَ بَاكِيًا عَلَى شَجْوِهِ إِلَّا بِكَيْتٍ عَلَى عَمْرٍو
 قَالَ الرِّيَاشِيُّ فَإِنَّ حَرَامًا يَعْني وَاجِبًا وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَحَرَامٌ
 عَلَى قَرْيَةٍ أَيْ وَاجِبٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْمَأْثُورُ الْحَارِثِيُّ جَاهِلِيٌّ
 أَخَارِجَ إِنْ تَصْبِحَ رَهِينَ ضَرْبَةٍ وَتَصْبِحَ عَدُوٌّ آمِنًا لَا يُفَزَعُ
 فَقَدْ كَانَ يَخْشَاكَ الثَّرِيُّ وَيَتَّقِي أَذَاكَ وَيَرْجُو نَفْعَكَ الْمُتَضَعُّعُ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الثَّرِيُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ كَثْرَةُ الْعَدَدِ
 وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ كَعْبٍ الْحَارِثِيُّ جَاهِلِيٌّ
 وَعِنْدَ أَبِي لَيْلَى مِنَ الْوُرْدِ مَصْدَقٌ وَقَارِسُنَا حِينَ الْمَكْرِ مَيْبُ
 لَهُ نِعْمَتَا يَوْمَيْنِ يَوْمُ مُحَابِلٍ وَيَوْمُ بَغْلَانِ الْبَطَاحِ عَصِيبُ
 وَيَوْمُ الْبَطَاحِ وَيَوْمِ حِينَ الْمَكْرِ بِالرَّفْعِ
 وَقَالَ النُّجَيْرِيُّ السَّلُولِيُّ

إِذَا مِتُّ كَانَ النَّاسُ نِصْفَيْنِ شَامِتٌ وَمَنْ بَصَرَ عَيَّ^(١) بَعْضَ مَا كُنْتُ أَصْنَعُ
 وَقَدْ أَقْطَعُ الْخَرْقَ الْخَوْفَ وَأَبْتَعِي عَلَالِ الْقُلُوصِ وَهِيَ دَقْوَاهُ تَبْعُ

بِمُضْطَمِرٍ قَدْ قَطَعَ السَّيْرَ صَدْرَهُ وَفِي الْعُجْزِ مِنْهُ وَالْعَلَايِ مُتَمِّعٌ
 مُتَمِّعٌ مُسْتَمْتِعٌ . وَمُضْطَمِرٌ يَعْنِي سَوَاطًا . وَرَوَى وَآخِرُ مُثْنٍ بِالَّذِي
 كُنْتُ أَصْنَعُ . وَالصَّرْعَانُ النَّاحِيَتَانِ . وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ بِصَرَعَى بَعْضَ
 وَرَوَى فِي الْعُجْزِ بِالْفَتْحِ وَرَوَى الْعَلَايِقُ مُتَمِّعٌ بِالْفَتْحِ أَيْضًا
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْبَرَاءِ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ أَدْرَكَ
 الْإِسْلَامَ

وَذِي رَحِمٍ ذِي حَاجَةٍ قَدْ وَصَلَتْهُمْ إِذَا رَحِمُ الْقَطَاعِ نَشَتْ بِأَلْهَامَا
 فَإِنْ تَصَلُّوا مَا قَرَّبَ اللَّهُ بَيْنَنَا فَإِنَّكُمْ أَعْمَامُ أُمِّي وَخَالَهَا
 إِذَا أُعْتَرَفَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ أُعْتَرِفْتُمْ بِبِرَّةِ أَقْوَامٍ حَسَانٍ رِحَالَهَا
 قَوْلُهُ إِذَا أُعْتَرَفَ يَقُولُ إِذَا أَخَذَ الْقَوْمُ السَّلَاحَ أَخَذْتُمْ بِرَّةَ أَقْوَامٍ
 حَسَانٍ . وَيُقَالُ نَشَتْ الْغُدْرَانُ إِذَا جَفَّتْ . وَنَشَّ الْحَوْضُ إِذَا كَانَ قَدْ
 جَفَّ فَصَبَّ فِيهِ الْمَاءُ فَأَتَلَابَ وَنَشَّ وَارْتَفَعَ وَأَنْشَدَ
 فَهَرَقْنَا فِي نَضِيجٍ دَائِرٍ إِضْوَاجِهِ نَشِيشٌ بِالْبَلَلِ
 وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ إِذَا أُعْتَرَفَ الْقَوْمُ بِالْعَيْنِ مُعْجَمَةً قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ أَبِي حَاتِمٍ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حَيَّانُ بْنُ حُلَيْةٍ الْحَارِثِيُّ جَاهِلِيٌّ
 أَلَا إِنَّ جِيرَانِي الْعَشِيَّةَ رَاحُ دَعْتَهُمْ دَوَاعٍ مِنْ هَوَى وَمَنَادُحٍ
 فَسَارُوا بَغِيثٍ فِيهِ أَعْيُ فَعُربُ فَذُو بَقَرٍ فَشَابَةٌ ^(١) فَالذَّرَانِجُ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي اللِّسَانِ فَشَابَةٌ بِالرَّفْعِ (الصحح)

أَعْنِي ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ عَنِ الْمَازِنِيِّ وَجَمْعُهُ أَغْيَاءٌ مِثْلُ اسْمِ
وَأَسْمَاءٍ لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ أَغْيًى وَعَرَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ . قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ أَغْيًى عِنْدِي مَوْضِعٌ لِأَنَّهُ ذَكَرَ بَعْدَهُ مَوَاضِعَ مَشْهُورَةً نَعْرِفُهَا
وَأَلْبَيْتُ لَا يُجَاوِزُ هَذَا وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا رَأْيًا لَا سَمَاعًا وَلَمْ أَسْمَعْ أَنَّ أَغْيَاءً
نَبَتُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِ النَّبَاتِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ سَعْدٍ الْحَارِثِيُّ وَكَانَ جَاهِلِيًّا
كَأَنِّي بِالْأَخْزَةِ بَيْنَ نَفْيٍ وَبَيْنَ مَنَّا عَلَى كَنَفِي عُقَابِ
أَبُو حَاتِمٍ بِالْأَخْزَةِ الْحَاءِ مُعْجَمَةٌ وَأَبُو حَاتِمٍ كَنَفِي أَوْ كَنَفِي شَكَّ أَبُو حَاتِمٍ
صَيُودٌ لِلْأَرَانِبِ قَدْ أَهَرَّتْ ثَعَالِبَ بَيْنَ رِيَانٍ وَرَايِ
أَبُو حَاتِمٍ بَيْنَ رَانَانَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ أَبِي حَاتِمٍ
حَبَوْتُ بِهَا بَنِي سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ عَلَى مَا كَانَ قَبْلُ مِنْ عِبَابِ
وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ الْجَاهِلِيُّ الْكَلَابِيُّ

بِكُلِّ كَمَيْتٍ مُشْرِفٍ حِجَابَتُهُ تَعَاوَنَتِ الرَّعْشَاءُ فِيهِ وَأَعْوَجُ
وَأَجْرَدَ خَاطِي الْمَتْنَيْنِ كَأَنَّهُ إِذَا اقْوَرَ خَمَلًا جُ مِنْ اللَّيْفِ مُدْمَجُ
الرَّعْشَاءُ اسْمُ فَرَسٍ

وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ ضَعْبٍ الْفَزَارِيُّ

أَقْفَرُ مِنْ مَيَّةِ الْحَرِيبِ إِلَى مِ الرُّجَيْنِ إِلَّا الظُّبَاءُ وَالْبَقَرَا
وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ الرُّجَيْنِ وَالرُّجَيْنِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الَّذِي صَحَّ عِنْدَنَا
الرُّجَيْنِ بِالْحَجِيمِ مُعْجَمَةٌ

كَأَنَّا دُرَّةٌ مُنْعَمَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ كُنَّ قَبْلَهَا دُرَرًا
 أَصْبَحَ مِنِّي الشَّبَابُ مُبْتَكِرًا ^(١) إِنْ يَنَأْ عَنِّي فَقَدْ ثَوَى عَصْرًا
 فَارَقْنَا قَبْلَ أَنْ تَفَارِقَهُ ^(٢) لَمَّا قَضَى مِنْ جَمَاعِنَا وَطَرًا
 أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السِّلَاحَ وَلَا أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ قَرَأَ ^(٣)
 وَالذُّبَّ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَزْتُ بِهِ وَخَدِي وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطْرَا
 هَاءَ نَذَا أَمْلُ الْخُلُودِ وَقَدْ أَدْرَكَ عَقْلِي وَمَوْلَدِي حُجْرًا ^(٤)
 أَبَا أَمْرِي الْقَيْسِ هَلْ سَمِعْتَ بِهِ هَيَّاهُ هَيَّاهُ طَالَ ذَاعُمُرًا ^(٥)
 أَبُو حَاتِمٍ قَدْ سَمِعْتَ بِهِ وَأَبُو حَاتِمٍ إِنْ خَلَوْتُ بِهِ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْزُرٍ

وَهَذَا رِدَايَ عِنْدَهُ يَسْتَعِيرُهُ لِيَسْلُبَنِي نَفْسِي أَمَالِ بْنِ حَنْظَلٍ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهَذَا شِعْرُ صَالِحِ الطُّولِ اخْتَرْتُ مِنْهُ
 أَلَا هَلْ لِهَذَا الدَّهْرِ مِنْ مُتَعَلِّلٍ سِوَى النَّاسِ مَهْمَا شَاءَ بِالنَّاسِ يَفْعَلُ

- (١) وَيُرْوَى « أَصْبَحَ مِنِّي الشَّبَابُ قَدْ حَسِرَا » (المصحح) (٢) وَيُرْوَى
 « وَدَعْنَا قَبْلَ أَنْ نُوَدَّعَهُ ». وفارقنا يريد أراد فراقنا وهذا على إقامة السبب مقام
 السبب وهو وضع المفارقة موضع الإرادة لقرب أحدهما من الآخر. والجماع الاجتماع
 والوطر الحاجة. وهاتان الكلمتان هنا قبيحتان. وذكر صاحب خزانة الأدب
 أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السِّلَاحَ وَالذُّبَّ أَخْشَاهُ بعد قوله أَبَا أَمْرِي الْقَيْسِ (المصحح)
 (٣) قوله لَا أَحْمِلُ السِّلَاحَ أَي ضَعِيفٌ لَا أَقْوَى عَلَى أَنْ أَحْمِلَ سِلَاحَ الْحَرْبِ
 (٤) حُجْرًا بضم الحاء والجيم هو أبو أَمْرِي الْقَيْسِ (المصحح)
 (٥) أَي حِينًا

فَمَا زَالَ مَدْلُولًا عَلَيَّ مُسْتَطًا يَبُوسَى وَيَنْشَانِي بِنَابٍ وَكَكَلَرِ
وَأَلَنِي سِلَاحِي كَامِلًا فَأَسْتَعَارَهُ لَيْسَلْبَنِي نَفْسِي أَمَالِ بْنِ حَنْظَلِ
فَإِنْ يَكُ يَوْمِي قَدْ دَنَا وَإِخَالُهُ كَوَارِدَةٍ يَوْمًا عَلَى غَيْرِ مَنْهَلِ^(١)
طَبَاهَا أُلْحَالًا وَالصَّحَاءُ وَأَقْبَلَتْ إِلَى مُسْتَتَبٍ كَالْحَجَرَةِ مُعْمَلِ^(٢)
فَقَبْلِي مَاتَ أُلْحَالِدَانِ كَالَاهَا عَمِيدُ بَنِي جُحَوَانٍ وَأَبْنُ الْمُضَلَّلِ
وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ

إِنِّي وَقَوْمِي إِنْ رَجَعْتُ إِلَيْهِمْ كَذِي الْعَلْقِ آلِي لَا يَنْوُلُ وَلَا يَشْرِي
لَوَيْتُ لَهُمْ فِي الصَّدْرِ مِنِّي مَوْدَةً وَنُصْحًا كَمَا تُلَوِي أُلَيْدَانِ إِلَى التَّخْرِ
فَيَا أَيُّهَا الْمُؤْتَلِي إِنْ نَهَشَلَا عَصَا قَبْلَ مَا آلَيْتَ مُلْكَ بَنِي نَصْرِ
قَالَ أَلْيَاشِي مُلْكَ يَعْنِي الْمُلْكَ . وَالْمُلْكَ السُّلْطَانُ وَدَوَى قَسَطْنَا بِهِمْ
وَدَوَى أَبُو حَاتِمٍ مُلْكَ بَنِي نَصْرِ وَدَوَى غَلَبْنَا الْمُلْكَ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
الرَّوَايَةُ الْأُولَى أَجُودُ مِنْ رَوَايَةِ أَبِي حَاتِمٍ
فَلَمَّا غَلَبْنَا الْمُلْكَ لَا يَسْرِوْنَا قَسَطْنَا فَأَقْبَلْنَا مِنْ أَلْهِيلِ وَالْبَشْرِ
وَقَالَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةً

أَجَدَّ فِرَاقُ النَّاقِيَةِ غُدْوَةً أَمْ أَلْبَيْنُ يُحْلَوِي لِمَنْ هُوَ مُوَلَعُ
لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى النَّاقِيَةِ حِقْبَةً فَقَدْ جَعَلَتْ آسَانُ بَيْنٍ تَقْطَعُ

(١) ويروي « لواردة يومًا الى ظل منهل » ورواية المتن هي الرواية الجيدة

(المصحح) (٢) أراد بالمستتب العمل الطريق الذي خد فيهِ السَّيَّارَةُ

خُدودًا وشركًا فوضع واستبان لمن يسلكه (المصحح)

الْأَسَانُ الْقَوَى هَاهُنَا . قَالَ الرِّيَاشِيُّ فِيهِ أَسَانٌ مِنْ أَبِيهِ أَيَّ مَشَابِهِ
وَالْأَسَانُ الْعَلَامَاتُ وَالْمَشَابَهُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ
وَمُشْعَلَةُ كَأَطِيرٍ نَهْنَهَتْ وَرَدَهَا إِذَا مَا الْجَبَانُ يَدْعِي وَهُوَ عَانِدُ
عَلَيْهَا الْكُمَاةُ وَالْحَدِيدُ فَمِنْهُمْ مَصِيدُ بِأَطْرَافِ الْعَوَالِي وَصَانِدُ
أَبُو حَاتِمٍ وَمُشْعَلَةُ قَالَ الرِّيَاشِيُّ وَمُشْعَلَةُ يَعْنِي كَتِيبَةً وَمُشْعَلَةُ طَعْنَةٌ
وَالْعَانِدُ الْجَارُ الْمَائِلُ عَنِ الشَّيْءِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ كَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يَقُولُ نَارُ مُشْعَلَةٍ وَحَرْبُ مُشْعَلَةٍ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ طُقَيْلٍ السَّعْدِيُّ جَاهِلِيٌّ
وَأَهْلَكَنِي لَكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَعَوَّجُكُمْ عَلَيَّ وَأَسْتَقِيمُ
رِقَابُ كَأَلْمَوَاجِنِ خَاطِيَاتٍ وَأَسْتَاهُ عَلَى الْأَكْوَارِ كَوْمُ
الْمَوَاجِنِ وَاحِدُهَا مِجْنَةٌ وَهِيَ الْمِدْقَةُ الَّتِي لِلْقَصَّارِ . خَاطِيَاتُ كَثِيرَةٌ
الْحَمُّ (الْكَوْمُ الْعَظِيمَةُ)

وَقَالَ جَبَّارُ بْنُ سُلَمَى قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَعَ فِي كِتَابِي سُلَمَى وَحِفْظِي
عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ جَبَّارُ بْنُ سُلَمَى وَفِي سُلَمَى هَذَا يَقُولُ
الْقَائِلُ

وَأَتَيْتُ سُلَمِيًّا فَعُدْتُ بِقَبْرِهِ وَأَخُو الزَّمَانَةِ عَانِدُ بِالْأَمْنَعِ
يَا قُرَّ إِنَّ أَبَاكَ حَيَّ خُوَيْلِدٍ قَدْ كُنْتُ خَائِفُهُ عَلَى الْأَحْمَاقِ
قَالَ الرِّيَاشِيُّ يَعْنِي حَيَاةَ خُوَيْلِدٍ

وَكَانَ حَيًّا قَبْلَكُمْ لَمْ يَشْرَبُوا مِنْهَا بِأَقْلَبَةٍ أَجَنُّ زُعَاقٍ
 قَالَ الرِّيَاشِيُّ هَذَا يَدُلُّ عَلَى تَذْكِيرِ الْقَلْبِ لِأَنَّهُ قَالَ أَقْلَبَةً
 وَالْجَمْعُ قُلُوبٌ وَلَكِنْ جَاءَ بِهِ عَلَى رَغِيفٍ وَأَرْغَفَةٍ فِي الْجَمْعِ لِلْقَلِيلِ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ

أَجَدَّ الشَّبَابُ قَدْ مَضَى فَتَسَرَّعَا وَبَانَ كَمَا بَانَ الْخَلِيطُ فَوَدَّعَا
 يُقَالُ جَدٌّ فِي الْأَمْرِ وَأَجَدَّ

وَمَا كَانَ مَذْمُومًا لَدَيْنَا ثَنَاؤُهُ وَصُحْبَتُهُ مَا لَقْنَا خُلُطَ مَعَا
 فَبَانَ وَحَلَّ الشَّيْبُ فِي رَسْمِ دَارِهِ كَمَا خَفَّ فَرَخٌ نَاهِضٌ فَتَرَقَّعَا
 فَأَصْبَحَ أَخْدَانِي كَأَنَّ عَلَيْهِمُ مَلَاءَ الْعِرَاقِ وَالْثَغَامِ الْمُتَزَعَا
 يُبَيِّنُهُمْ ^(١) ذُو اللَّبِّ حِينَ يَرَاهُمْ بِسَيَاهِمُ يَيْضًا لِحَاهِمُ وَأَصْلَعَا
 وَقَالَ قُطَيْبُ بْنُ سِنَانٍ الْمَجَنِّي

أَحِينَ صَفَحْتُ ثُمَّ صَفَحْتُ عَنْكُمْ عِلَانِيَةً وَأَفْلَحَ مُسْتَشِيرِي
 سِنِينِي كُلَّهَا فَأَشْبَتْ ^(٢) حَرْبًا أَعْدَتْ مَعَ الصَّلَادِمَةِ ^(٣) الذُّكُورَ

الرِّيَاشِيُّ أَضَافَ السِّنِينَ وَلَمْ يَحْذِفْ نُونَ الْجَمْعِ
 وَقَالَ الْقَرَزْدَقُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ الْمُفْضَلِ
 مَا بَالُ لَوْ مَكَمَّا وَجِئْتَ تَعْتَلُّهَا حَتَّى أَقْتَحَمْتَ بِهَا أُسْكُمَةَ الْبَابِ
 كِلَاهُمَا حِينَ جَدَّ الْجَرِيُّ بَيْنَهُمَا قَدْ أَقْلَعَا وَكِلَا ^(٤) أَتَقَرَّبُهُمَا رَأْيِي

(١) وَيُرْوَى يُبَيِّنُهُمْ (٢) وَيُرْوَى قَاسَيْتُ (٣) وَيُرْوَى الدَّلَامِصَةُ

(٤) رَسَمَتْ فِي الْأَصْلِ كَلْبِي وَهُوَ اصْطِلَاحُ (المصحح)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ أَيْضًا
 أَتَيْتُهُ بِمَجْلُومٍ كَانَ جَبِينُهُ صَلَاحَةً وَرَسُّهُ وَسْطُهَا قَدْ تَفَلَّقَا
 أَبُو حَاتِمٍ بِمَخْلُوقٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ الْفُسَيْرِيِّينَ وَلَمْ
 أَسْمَعْهُ مِنَ الْمَفْضَلِ لِيَزِيدَ الْفُسَيْرِي
 غَدَتُ مِنْ عَلَيْهِ تَنْفُضُ الظِّلِّ بَعْدَمَا رَأَتْ حَاجِبَ الشَّمْسِ أَسْتَوَى قَتَرَفًا
 يَغْنِي الظُّبَيْةَ أَنَهَا غَدَتُ مِنْ عِنْدِ خَشْفِهَا أَرَادَ مِنْ عِنْدِهِ
 قَالَ وَأَنْشَدَنِي بَيْتًا آخَرَ لِمُزَاهِمٍ
 غَدَتُ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ خَمْسُهَا تَصِلُ وَعَنْ قَيْضٍ بَلِيدَاءِ مَجْهَلٍ
 يَغْنِي الْقَطَاةَ وَصَالِيهَا صَوْتُ جَوْفِهَا مِنْ يُنْسِيهِ مِنَ الْعَطَشِ

بَابُ رَجْنٍ

قَالَ سَالِمُ بْنُ دَارَةَ الْغَطَفَانِيُّ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأَنْشَدَنَاهُ الْأَصْمَعِيُّ
 يَا مُرُّ يَا أَبْنِ وَأَقْعٍ يَا أَتْنَا أَنْتَ الَّذِي طَلَقْتَ عَامَ جُعْتَا
 حَتَّى إِذَا أَصْطَبَجْتَ وَاعْتَبَقْتَا أَقْبَلْتَ مُعْتَادًا لِمَا تَرَكْتَا ^(١)

(١) وفي شرح الشواهد الكبرى للامام العيني :

يَا أَبْجَرُ بْنُ أَبْجَرٍ يَا أَتْنَا أَنْتَ الَّذِي طَلَقْتَ عَامَ جُعْتَا

قد احسن الله وقد اسأنا

وقد نسبه للأحوص وهذا خطأ والصواب ما في المتن . ويروى بعد البيت الأول :

وَضَمُّهَا الْبَدْرِيُّ إِذَا طَلَقْتَا حَتَّى إِذَا أَصْطَبَجْتَ وَاعْتَبَقْتَا (مص)

قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ وَقَدْ أَسَاتَا فَأَدْرِزَقَهَا الَّذِي أَكَلْتَا^(١)
وَقَالَ الْمَفْضَلُ وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْغُولِ هَذِهِ الْأَيَّاتُ لِبَعْضِ أَهْلِ

الْيَمَنِ

يَا رَبِّ إِنْ كُنْتَ قَبْلْتَ حَجَّجْ فَلَا يَزَالُ شَاحِجٌ يَأْتِيكَ مِنْ
أَقْمَرِ نِهَاتٍ يُنْزِي وَفَرَجٌ
أَرَادَ حَجَّتِي وَوَفَّرْتِي وَمِنْ أَرَادَ بِي . الْحَجَّجُ السَّنُونَ وَاحِدَهَا حَجَّةٌ .
وَالْحَجَّةُ مِنْ حَجٍّ أَلَيْتُ الْوَاحِدَةَ وَيُقَالُ حَجَّةٌ وَأَنْشَدَ
وَإِنْ رَأَيْتَ الْحَجَّجَ الرُّوَادِدَا قَوَاصِرًا بِالْعُمَرِ أَوْ مَرَادِدَا
وَقَالَ آخَرُ

أَصَوَاتُ حَجٍّ مِنْ عُثْمَانَ عَادِي

يُرِيدُ أَصَوَاتَ حُجَّاجٍ

وَأَنْشَدَ أَبُو الْغُولِ لِبَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ

أَيَّ قُلُوصٍ رَاكِبٍ تَرَاهَا طَارُوا عَلَيْهِمْ فَشُلُّ عَلاَهَا

وَأَشْدُدْ بِمِثْنِي حَقْبَ حُصَوَاهَا نَاجِيَةً وَنَاجِيًا أَبَاهَا

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ عَنْ هَذَا الشِّعْرِ فَقَالَ لِي انْقُطْ عَلَيْهِ

هَذَا مِنْ قَوْلِ الْمَفْضَلِ

وَقَالَ الرَّاجِزُ (وَهُوَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ)

(١) وفي رواية :

أَصْبَحْتَ مَرْتَدًا لَا تَرْكُنَا أَرَدْتَ أَنْ تُرْجِعَهَا كَذِبَنَا (مص)

إِنِّي إِذَا مَا لَمْتُ^(١) أَلَمَّا أَقُولُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّا
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَنِي الْأَسَدِيُّونَ أَبُو حَاتِمٍ الْأَسَدِيُّونَ
 عَلَامَ قَتْلِ مُسْلِمٍ تَعْبُدَا مُذْ سَنَهُ وَخَمْسُونَ عَدَدَا
 أَبُو حَاتِمٍ تَعْبُدَا فَكَسَرُوا الْيَمَ مِنْ خَمْسِينَ
 وَأَنْشَدُونِي أَيْضًا

أَلَا تَخَافِينَ غُلَامًا أَرْبَدَا قَدَمَاتٍ مِنْ غَيْظٍ عَلَيْكَ حَقْدَا
 وَقَالَ أَنْشَدَنِي الْأَسَدِيُّونَ

إِنِّي إِذَا مَا بُلِّغْتَ أَنَا تِي وَهَيَّجَ الْمُنْكَرُ مُنْكَرَاتِي
 أَحْجَنُ شَوْكِي مَرَّةً قَنَاتِي

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ

يَبْرِي^(٢) لَهَا مِنْ أَيْمِنٍ وَأَشْمَلٍ ذُو خَرَقٍ طُلُسٍ وَشَخْصٍ مِذْلٍ

وَقَالَ الرَّاجِزُ

يَا صَاحِبِي عَوَجًا قَلِيلًا عَنَّا نُحَيِّ الطَّلَلَ الْهَيْلَا
 فَقَدْ نَرَى جَمَلًا بِهَا عَطْبُولَا يَبْضَاءُ تَمَّتْ حَسْبًا وَطُولَا

وَقَالَ الرَّاجِزُ

أُمُّ جَوَارٍ ضَنْوُهَا غَيْرُ أَمِيرٍ صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ بَعِيْنُهَا الصَّبِيرُ

(١) فِي كِتَابِ النَّحْوِ « حَدَّثْتُ » (الْمَصْحُوحُ)

(٢) فِي اللِّسَانِ « يَأْتِي » (الْمَصْحُوحُ)

تُبَادِرُ الدُّبَّ بَعْدَ مُشْفَرِّ (١) شَائِلَةً أَصْدَاغَهَا مَا تَحْتَمِرُ
تَعْدُو عَلَيْهِمْ بِعَمُودٍ مُنْكَسِرٍ حَتَّى يَفِرَّ أَهْلُهَا كُلُّ مَفَرٍّ
لَوْ تَحَرَّتْ فِي بَيْتِهَا عَشْرُ جُرُزٍ لَا أَصْبَحَتْ مِنْ لَحْمٍ تَعْتَذِرُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَزَادَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَلَبُ

بِكَذِبِ سَخٍّ وَدَمْعٍ مِنْهُمْ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ زَعَمُوا أَنَّهُ مِنْ كَلْبٍ
أَرْسَلَ فِيهَا بَارِئًا لَا يُرْمَى وَهُوَ بِهَا يَنْحُوطٌ يَقَايِلُهُ
بِاسْمِ الَّذِي فِي كُلِّ سُورَةٍ سُمِّ

أَرَادَ اسْمَهُ وَأَنْشَدَ أَعْرَابِيٌّ

أَنَا الْحُبَابُ الَّذِي يَكْنِي سُمِّي كَسِي إِذَا الْقَمِيصُ تَعَدَّى وَسَمَهُ النَّسَبُ
وَقَالَ أَيْضًا

فَدَعَ عَنْكَ ذِكْرَ اللَّهِ وَأَعْمَدَ بِمِدْحَةٍ لِحَيْرِ يَمَانٍ كُلَّهَا حَيْثُ مَا أُنْتَمَى
لَا وَضَحِيهَا وَجْهًا وَأَكْرَمَهَا أَبَا وَأَسْجَمَهَا كَفًّا وَأَعْلَنَهَا سُمًّا
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَاهُ لَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ

فَدَعَ عَنْكَ ذِكْرَ الدَّارِ وَأَقْصَدَ بِمِدْحَةٍ لِحَيْرِ مَعَدٍّ كُلَّهَا كَيْفَ مَا أُنْتَمَى
قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ سُمُّهُ وَسَمُّهُ يُرِيدُ الْأَسْمَ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ

(٣) فِي اللِّسَانِ « تُبَادِرُ الضَّيْفُ بَعْدَ مُشْفَرِّ » أَيِ مُنْكَسِرٍ مِنْ كَثَرَةِ مَا

تَضْرِبُ بِهِ (المصحح)

يَقْلُزُ فِيهَا مَقْلَزُ الْحُجُولِ بَغْيًا عَلَى شِقِيهِ كَالْمَشْكُولِ
يَخْطُ لَامَ أَلِفٍ مَوْصُولٍ وَالزَّايَ وَالرَّاءَ أَيْمَا تَهْلِيلِ
خَطَّ يَدِ الْمُسْتَطَرِقِ الْمَسْئُولِ

أَبُو حَاتِمٍ الْمُسْتَطَرِقُ يُصِفُ جُنْدِيًّا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَلَبٌ أَنَّهُ عَنِ غُرَابَا قَالَ وَمَقْلَزٌ وَمَقْلَزٌ وَاحِدٌ كَأَنَّهُ
عِنْدَهُ مَقْلُوبٌ. وَالْقَزْلُ أَسْوَأُ الْعَرَجِ وَقَدْ رَوَى لِي مَقْلَزُ الْحُجُولِ عَلَى مَا
ذَكَرْتُ لَكَ وَلَا وَجَهَ لَهُ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ لِأَنَّ الْمَقْلَزَ هُوَ الْحُجُولُ
وَلَا يُضَافُ الشَّيْءُ إِلَى نَعْتِهِ لِأَنَّهُ هُوَ وَالرَّفْعُ فِي الْحُجُولِ أَجُودُ وَإِنْ
كَانَ الشَّعْرُ يَصِيرُ مُقْوًى. وَقَدْ رَوَى أَيْضًا بِالرَّفْعِ وَفِيهِ مَعَ هَذَا عَيْبٌ
وَهُوَ أَنَّهُ حَذَفَ التَّنْوِينَ مِنْ مَقْلَزٍ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ اللَّامِ الَّتِي فِي
الْحُجُولِ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ إِلَّا أَنَّهُ جَائِزٌ فِي الشَّعْرِ كَمَا قَالَ

عَمْرُو الَّذِي هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَجُلًا مَكَّةَ مُسْتَنْوَنَ عِجَافٍ
وَحَذَفَ التَّنْوِينَ هُوَ الَّذِي شَجَعَ مَنْ رَوَاهُ مُحْتَوِضًا وَلَمْ يَتَأَمَّلِ الْمَعْنَى
وَالْإِقْوَاءُ أَصْلَحُ مِنَ الْإِحَالَةِ وَالرَّوَايَةُ عَلَى مَا رَوَى أَبُو حَاتِمٍ
خَطَّ يَدِ الْمُسْتَطَرِقِ الْمَسْئُولِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ (وَهُوَ قَارِبُ بْنُ سَالِمٍ الْمُرِّيُّ وَقِيلَ دَهْلَبُ
ابْنُ قُرَيْعٍ)

جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوُخْشَنِ لَا تَلْبَسُ الْمَنْطِقَ بِالْمَثْنِ
إِلَّا يَبْتَ وَاحِدٌ بَيْنَ كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنِ

قُطْنَةُ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ

أَبُو حَاتِمٍ قُطْنَةُ يَفْتَحُ الثَّنُونَ الْأُولَى قَالَ أَبُو سَعِيدٍ كَذَبَ قَرَأْتُهُ عَلَى
الرِّيَاشِيِّ بِالْمَثْنِ بِالتَّاءِ ثُمَّ حَكَى لِي الْخُوَارَزْمِيُّ عَنْ الرِّيَاشِيِّ بِالْمَثْنِ مِنْ
الْمَثْنِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الصَّوَابُ بِالْمَثْنِ بِالتَّاءِ وَهُوَ الَّذِي قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي
الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ وَرَوَاهُ أَبِي حَاتِمٍ الْقُطْنِ لَيْسَتْ بِشَيْءٍ وَقَدْ
رَوَاهُ غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ

قُطْنَةُ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ

فِيهِ عَلَى فُعْلَةٍ وَفُعْلٍ وَهَذَا مَوْجُودٌ فِي الْكَلَامِ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ
صُخْبَةٌ مِنَ الصُّخْبِ إِذَا كَانَ يُكْثِرُهُ وَالْحُصْمَةُ عَظْمَةُ الذِّرَاعِ وَهَذَا
بَابٌ مُتَّصِلٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ

وَصَاحِبِ يَمْتَعِصُ أَمْتَعَا صَا كَانَ فِي حَالِ أَسْتِهِ أَحْلَاسَا
يَزْدَادُ مَا أَسْتَجَلَّتْهُ خِنَاسَا

خَنَسَ يَخْنَسُ خِنَاسَا إِذَا تَوَارَى فَذَهَبَ فَجَمَعَ فِي الْقَوَافِي
بَيْنَ الصَّادِ وَالسَّيْنِ . قَالَ يُونُسُ فَأَخْنَسَ الْكِتَابَ يُقَالُ خَنَسَ
وَأَخْنَسْتُهُ أَنَا

وَقَالَ آخَرُ

وَصَاحِبِ نَبَّهْتُ لِيَنْهَضَا إِذَا الْكَرَى فِي عَيْنِهِ تَمَضَضَا
فَقَامَ عَجْلَانِ وَمَا تَأَرَضَا يَمْسَحُ بِالْكَفَيْنِ وَجْهًا أَبْيَضَا

إِلَى أُمُونٍ تَشْتَكِي الْمَرْصَا أَلْقَتْ بِذِي الْخُلْجِ جَنِينًا مُجْهِضًا
كَأَنَّهُ فِي الْفَرْسِ إِذْ تَرَكَضَا دُعْمُوصُ مَاءٍ قَلَّ مَا تَحْوَضَا
الْتَارُضُ وَالْتَأِّي وَهُوَ الْإِتْظَارُ. وَيُقَالُ تَارَضْتُ لَهُ وَتَأَيَّيْتُ لَهُ
أَبُو حَاتِمٍ التَّائِي وَتَأَيَّيْتُ بِالنُّونِ فِيهِمَا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخِرُ

فَيَا شِمَالِي رَاوِحِي ^(١) يَمِينِي وَإِنْ كَرِهْتَ عِشْرَتِي فَيَمِينِي
فَأَمَّا يُضْنُ بِالضَّيْنِ

بَابُ نَوَادِرَ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ أَضْبَعَتِ النَّاقَةُ وَضَبِعَتْ جَمِيعًا إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ.
وَقَالُوا عَاقَ يَعْلُقُ عَلُوقًا وَلَمْ يَحْيِ الْمَصْدَرُ مِنْهُ عَلَى قِيَاسٍ. وَقَالَ قَيْسُ تَقُولُ
إِذَا جَنَى الرَّجُلُ جِنَايَةً فَلَجَأَ إِلَى رَجُلٍ قَدْ أَضَافَهُ فَإِذَا قَرَأَهُ مِنَ الْقُرَى قَالَ
تَضَيَّفَهُ. قَالَ وَتَقُولُ هُوَ مِنْ لَدُنْ فُلَانٍ وَهُوَ لَدُنْكَ وَلَدُنِي فَيُحَرِّكُونَ
النُّونَ. وَقَالُوا الْمَكَانَةُ الْمَنْزِلَةُ عِنْدَ السُّلْطَانِ. وَالْمَكَانَةُ الْمَنْزِلَةُ.
وَالْمَكَانَةُ السُّودَةُ فِي الْمَشْيِ. وَقَالُوا الرَّجُلُ خَلَوُ. وَالرَّجُلَانِ خِلَوَانِ.
وَالرَّجَالُ أَخْلَاءُ وَذَلِكَ إِذَا كَانُوا فِي الْخَلْوَةِ. وَرَجُلٌ ضَنَّا. وَرَجُلَانِ ضَنِيَانِ

وَرَجَالُ أَضْنَاءُ . وَرَجُلٌ دَوَى مَقْصُورٌ . وَرَجُلَانِ دَوَيَانِ وَهُمَا السَّقِيمَانِ
وَرَجَالُ أَدْوَاءٍ

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَجَهْمُولَةُ تَبِيَاءُ تُغْضِي عَيْنُهَا عَلَى الْبُعْدِ إِنْ غَضَاءُ الدَّوَى غَيْرَ نَانِمٍ
وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ

أَوْدَى بَنِي فَمَا بَرَحِلِي مِنْهُمْ إِلَّا غُلَامًا بَيْئَةً ضَنِيَانِ
الْبَيْئَةُ الْحَالُ السَّيِّئَةُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ عَنْ أَبِي
عَمْرِو يُقَالُ هُوَ بَيْئَةٌ سَوَاءٌ وَبِحِجْبَةٍ سَوَاءٌ وَبِكَيْنَةٍ سَوَاءٌ أَيْ بِحَالٍ سَوَاءٍ .
أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا أَلْفَهُ مِنَ الرِّجَالِ أَلْعِيُّ اللِّسَانِ . وَأَلْفَتْ فِي كَلَامِ بَنِي
تَمِيمٍ الْأَعْسَرُ . وَأَلْفُ أَلْعِيُّ اللِّسَانِ . وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ مَا
رَأَيْتُ مِنَ الْمَرْأَةِ إِلَّا مَوْقِفَهَا . مَوْقِفٌ مِثْلُ مَجْلِسٍ وَهُوَ يَدَاهَا وَعَيْنَاهَا
وَمَا لَا بُدَّ لَهَا مِنْ أَنْ تُظْهِرَهُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ هَذَا مَوْقِفًا لِأَنَّهُ
يَبْدُو لَكَ مِنَ الْمَرْأَةِ حِينَ تَقِفُ

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ مَا تَقُولُ فِي فُلَانَةٍ قَالَ هِيَ حَسَنَةٌ مَوْقِفٍ الرَّاكِبِ
يَعْنِي يَدَيْهَا وَعَيْنَيْهَا وَذَلِكَ أَنَّ الرَّاكِبَ حِينَ يَقِفُ يَرَاهَا . وَقِيلَ
لَاخِرَ مَا تَقُولُ فِي نِسَاءِ بَنِي فُلَانٍ قَالَ بَرِّقَ وَأَنْظَرُ يُرِيدُ حُسْنَ
أَعْيُنِهِمْ . قَالَ وَقِيلَ لَاخِرَ مَا تَقُولُ فِي نِسَاءِ بَنِي فُلَانٍ فَقَالَ أَفْطَعُ رَأْسًا
وَأَبْتِثُ يُرِيدُ أَنَّهُمْ حَسَانُ الْأَبْدَانِ فَقَطَّ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ اغْتَاطَتْ

عَنْكَ عَامِينَ لَا تُؤَلِّدُ أُعْيَاطًا إِذَا حَالَتْ عَامِينَ فَلَمْ تَحْمِلْ وَلَمْ يَعْظُم بَطْنُهَا .
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَذْرِكَ عَنَاقَكَ لَا يَمِرُّ ثَوْبُهَا وَالتَّمْرِيثُ أَنْ يَمْسَحَهَا الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ
وَفِيهَا غَمْرٌ فَلَا تَرَاهَا أَهْمًا مِنْ رِيحِ الْغَمْرِ . وَيُقَالُ قَدْ اسْتَلْبَاتِ السَّخْلَةُ إِذَا
رَضِعَتِ اللَّبَاءُ . وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ أَخَذْتُ هَذَا مِنْهُ يَافَتِي
وَمِنْهُمَا وَمِنْهُمْ فَكَسَرَ الْأَسْمَ الْمَضْمَرُ فِي الْإِدْرَاجِ وَالْوَقْفِ . قَالَ وَقَالَ
وَلَمْ أَعْرِفْهُ وَلَمْ أَضْرِبْ بِهِ فَكَسَرَ الْهَاءُ مَعَ الْبَاءِ . وَقَالَ الْقُشَيْرِيُّونَ جِئْتُ
فُلَانًا لَدَا غُدُوَّةٍ فَفَتَحُوا الدَّلَالَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَدَا غُدُوَّةٍ فَأُضَافَ وَجَزَمَ
الْأَلِفُ . وَقَالَ أَتَاهُ شَذَانُ النَّاسِ إِذَا جَاؤُوا فُلَانًا أَوْ مُتَمَرِّقِينَ . وَأَتَاهُ
سَرَعَانُ النَّاسِ أَيِ أَوَانِلَهُمْ . وَيُقَالُ إِذَا سَرَكَ أَنْ تَكْذِبَ فَأَبْعَدَ شَاهِدَكَ
يَقُولُ فَادْعْ شَاهِدًا غَائِبًا . وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ أَهْلِ الْعَالِيَةِ يَقُولُ هُوَ
لَكَهُ وَعَلَيْكَهُ هُوَ لَكَ وَعَلَيْكَ وَجَعَلَ اللَّهُ الْبَرَكَةَ فِي دَارِكِهِ هَذَا فِي
الْوَقْفِ وَيُلْقِيهَا فِي الْإِدْرَاجِ . وَسَمِعْتُ نُمَيْرًا يَقُولُ مَا أَحْسَنَ وَجْهَهُ كَهُ
فِي الْوَقْفِ وَمَا أَكْرَمَ حَسْبَهُ فِي الْوَقْفِ وَيَطْرَحُهَا فِي الْإِدْرَاجِ . وَيَقُولُ
قَدْ أَكْنَبْتُ يَدَهُ إِكْنَابًا فَهِيَ مُكْنَبَةٌ وَتَفَنَّتْ فَهِيَ تَتَفَنُّ تَفْنًا مِثْلُ
عَمَلْتُ أَعْمَلْتُ عَمَلًا إِذَا غَلِظَتْ مِنَ الْعَمَلِ . وَخَشَتَتْ وَجَلَّتْ تَجَلُّ مَجَلًّا .
أَبُو حَاتِمٍ مَجَلَّتْ تَجَلُّ وَجَلَّتْ تَجَلُّ إِذَا كَانَ بَيْنَ اللَّهِ وَالْجُلْدِ مَاءٌ وَجَلْدُ
الرَّاحَةِ رَقِيقٌ . الْأَصْمَعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا غَمْرٍ يَقُولُ مَجَلَّتْ فَقَالَ الْأَخْفَشُ
مَجَلَّتْ . وَقَالَ الرِّيَاشِيُّ مَجَلَّتْ وَتَفَطَّتْ أَيْضًا وَالْأَوَّلُ جَائِزٌ . وَتَفَطَّتْ
تَنْفِطُ نَفْطًا مِثْلُ ضَرَبْتُ تَضْرِبُ ضَرْبًا . وَتَفِطُّ مِثْلُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو

الْحَسَنُ الْقِيَاسُ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ وَهُوَ شَائِعٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَيْضًا
أَنْ يَقُولَ مَجَلَّتْ يَدُهُ تَجَلُّ مَجَلًّا . كَمَا يُقَالُ قَطَطَتْ يَدُهُ . وَكَانَتْ يَدُهُ إِذَا
غَلِظَتْ وَخَشِنَتْ . وَإِنْ قُلْتَ مَجَلَّتْ تَجَلُّ مَجَلًّا كَمَا قِيلَ قَطَطَتْ تَنْفِطُ
نَقْطًا جَارَ وَلَيْسَ فِي جَوْدَةٍ مَا ذَكَرْنَا آثًا وَفَصَاحَتِهِ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ رَجُلٌ وَضِيعٌ فِي قَوْمِهِ بَيْنَ الضَّعَةِ . وَالضَّعَةُ فَخٌّ
وَكَسْرٌ لَمْ يَذْكُرْ أَبُو حَاتِمٍ الضَّعَةَ بِالْفَتْحِ . وَرَفِيعٌ بَيْنَ الرِّفْعَةِ وَقَدْ رَفَعَ
وَوَضَعَ ضَعَةً وَرَفْعَةً . وَيُقَالُ بَعِيرٌ جَرُوزٌ وَقَدْ جَرَزَ جَرَاةً إِذَا اشْتَدَّ أَكْلُهُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَتْ لِي أُمُّ الْهَيْثَمِ مِنْ
أَمْثَالِ الْعَرَبِ لَا تَرْضَى شَانَهُ إِلَّا بِجَرَزَةٍ أَيْ بِاسْتِئْصَالٍ . يُقَالُ جَرَزَ
مَا فِي الْإِنَاءِ إِذَا اسْتَنْفَدَ مَا فِيهِ . وَسَيْفٌ جَرَّازٌ إِذَا اسْتَوْفَى الضَّرِيَّةَ .
وَالْأَرْضُ الْجُرْزُ الَّتِي كَانَتْهَا تَأْكُلُ نَبْتَهَا . وَالْجُرْزَةُ مِنَ الْبَقْلِ الْقِطْعَةُ
الْمُسْتَقْصَى قِطْعُهَا وَأَنْشَدْنَا

إِنَّ الْعُجُوزَ خَبَةً جَرُوزًا تَأْكُلُ فِي مَقْعَدِهَا قَفِيرًا
الْجُرُوزُ الَّتِي لَا تُبْقِي شَيْئًا فِي الْإِنَاءِ . وَالْمُصْدَرُ مِنْ هَذَا كَلِمَةٌ
الْجُرْزُ



بَابُ رَجَنِ

قَالَ الرَّاجِزُ

مَا رَاغَنِي إِلَّا جَنَاحُ^(١) هَابِطًا عَلَى الْبُيُوتِ قَوَّطُهُ الْعَلَابِطُ
ذَاتَ فُضُولٍ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطُ فِيهَا تَرَى الْعُقَرَّ وَالْعَوَارِطُ
تُخَالُ سِرْحَانُ الْفَلَاةِ النَّاشِطُ إِذَا اسْتَمَى أَذْيَبُهَا الْعَلَامِطُ^(٢)
حَكَى أَبُو حَاتِمٍ أَرِييَهَا وَقَدْ حَكَيْتَ عَنْ الرِّيَاشِيِّ
يَظَلُّ بَيْنَ فَيْسَتَيْهَا وَابِطًا

الْعَلَابِطُ وَاحِدُهَا عَلِيطَةٌ وَهِيَ الْخُمْسُونَ وَالْمِائَةُ إِلَى مَا بَلَغَتْ مِنَ
الْعِدَّةِ . وَيُقَالُ هَبَطْتُ وَأَهْبَطْتُ . أَذْيَبُهَا وَسَطُهَا . وَالْوَابِطُ الَّذِي تَكْثُرُ
عَلَيْهِ فَلَا يَذْرِي أَتَيْتَا يَأْخُذُ وَهُوَ الْمُعْبِي . وَالْمَلَاعِطُ مَا حَوْلَ الْبُيُوتِ
فَهِيَ تَرَعَى حَوْلَهَا . وَالْعَابِطُ الَّتِي تَلْقَحُ أَسْنَانُهَا وَتُحَوِّلُ هِيَ فَهِيَ عَابِطٌ
حَتَّى تَلْقَحَ . وَالْأَسْتِمَاءُ الْإِخْتِيَارُ . يُقَالُ اسْتَمَى خَيْرَهَا وَاسْتَمَيْتُ خَيْرَهَا
أَيِ اخْتَرْتُ خَيْرَهَا . وَالنَّاشِطُ الْخَارِجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ . يُقَالُ
نَشِطَ عَلَيْنَا فُلَانٌ مِنْ أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا يَنْشِطُ نَشِطًا إِذَا هَجَمَ عَلَيْكُمْ .
وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ أَرِييَهَا بِالرَّاءِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْعَلَابِطُ عِنْدَنَا اسْمٌ
لِلنَّوْعِ لَا وَاحِدَ لَهُ كَقَوْلِكَ نَفَرٌ وَرَهْطٌ وَقَوْمٌ وَمَا أَشْبَهَهُ فَإِنْ أَرَادَ

(١) جَنَاحُ اسْمُ رَجُلٍ . وَفِي اللِّسَانِ الْأَخْيَالُ مَكَانُ جَنَاحٍ (مَص)

(٢) فِي اللِّسَانِ الْعَطَامِطُ (الْمَصْحَم)

مُرِيدُ أَنْ يَجْمَعَ غُلْبَةً أَوْ غُلْبَةً أَوْ غُلْبَةً لَزِمَهُ أَنْ يَقُولَ فِي جَمْعِ هَذَا
كُلِّهِ غُلْبَةً^(١) كَمَا قَالُوا لِلْسَّيِّدِ الْوَقُورِ حُلَّاحِلَ . وَقَالُوا لِلْسَّادَةِ حُلَّاحِلَ
وَهَذَا لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ حُذَاقِ النُّحَوِيِّينَ فِيهِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

تَأْمَلِ الْقَرْنَيْنِ وَانْظُرْ مَا هُمَا أَحَجَرًا أَمْ مَدَرًا تَرَاهُمَا
إِنَّكَ لَنْ^(٢) تَذِلَّ أَوْ تَغْشَاهُمَا وَتُبْرِكَ اللَّيْلُ إِلَى ذُرَاهُمَا
الْقَرْنَانِ الزُّرْنُوقَانِ وَهِيَ الْقُرُونُ وَهِيَ مَنَارٌ تُبْنَى عَلَى الْبُرْ تُجْعَلُ
عَلَيْهَا النُّعَامَةُ . وَهِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى الزُّرْنُوقَيْنِ ثُمَّ تُعَلَّقُ عَلَيْهِمَا
الْقَامَةُ . وَالْقَامَةُ الْبَكْرَةُ . وَمَعْنَى إِلَى ذُرَاهُمَا أَيَّ مَعَ ذُرَاهُمَا فَإِذَا سَقَى
عَلَيْهَا رَجُلَانِ يَدُلُّوَيْنِ لَا يَنْزَحِيانِهَا فَمِنْ قَرْنٍ أَيْضًا . وَجَمَاعَةُ الْقُرُونُ . فَإِذَا
كَانَتْ الزَّرَانِقُ مِنْ خَشَبَةٍ فَهِيَ الدِّعْمُ . وَقَالَ مَا زَالَ عَلَى أَسْتِ الدَّهْرِ
مَجْنُونًا . وَعَلَى أَسِ الدَّهْرِ أَيَّ لَمْ يَزَلْ يُعْرِفُ بِالْجُنُونِ . وَقَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ
مَا زَالَ مَجْنُونًا عَلَى أَسْتِ الدَّهْرِ
وَقَالَ آخَرُ

هَلْ تَعْرِفُ الْأَطْلَالَ بِالْحَوِيِّ جَرَّبَهَا مُرْتَجِزُ الْوَسْمِيِّ
مِنَ الثَّرِيَّا وَمِنَ الدِّلِيِّ لَمْ يَبْقَ مِنْ آسِيهَا الْعَامِي
غَيْرُ رَمَادِ الْقَدْرِ وَالْأَثْفِي

(١) وَيُرْوَى إِنَّ (٢) فِي الْأَصْلِ كُلِّهِ غُلْبَةً بِالضَّمِّ وَهُوَ
سَهْوٌ وَالصَّوَابُ بِالْفَتْحِ كَمَا ضَبَطْتُهُ (الْمَصْحُوحُ)

الآسِيُّ أَثَارُ الْقَوْمِ إِذَا ارْتَحَلُوا مِنَ الرَّمَادِ وَالْبَعْرِ . وَخُرْتُ الْمَتَاعُ
نَحْوُ قِطْعَةِ الْقَصْعَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَالْقَثْرُ دُنْخُوقُ قِطْعِ الصَّوْفِ وَأَشْبَاهِهَا .
وَهُوَ الْمَتَاعُ الَّذِي يَحْمِلُونَهُ مَعَهُمْ إِذَا ارْتَحَلُوا . وَالْخِنْزِرُ وَهُوَ مِثْلُ
الْخُرْتِي وَهُوَ رَثَّةُ الْمَتَاعِ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ مَا حَمَلُوا مِنَ الْقُمَاشِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ قَعْنَبُ أَبُو السَّمَالِ هُوَ الظِّفْرُ فَكَسَرَ الظَّاءَ
وَقَالَ الرَّاجِزُ

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حِسَاسٍ لَيْسَ بَرِيَّانَ وَلَا مُوَاسٍ
عَطْشَانٌ يَمْشِي مِشْيَةَ النَّقَاسِ

جَمْعُ النَّفْسَاءِ حِينَ تَلِدُ . وَقَالَ أَبُو مُحَرِّزٍ النَّفْسَاءُ فَفَتَحَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
وَأَنشَدْنَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حِسَاسٍ شَرَابُهُ كَالْخَزْرِ بِالْمَوَاسِي
الْحِسَاسُ الشُّومُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَسَّهُمْ إِذَا اسْتَأْصَلَهُمْ . وَالشِّرَابُ
الْمُشَارَبَةُ . أَبُو زَيْدٍ وَزَعَمُوا أَنَّ أَمْرَأَةً قَالَتْ لَا بَلَّتَهَا أَحْضِي بَيْتِكَ
مِمَّنْ لَا تَنْشُدِينَ أَيِّ مِمَّنْ لَا تَعْرِفِينَ

وَقَالَ مَحْسُّ الْعُقَيْلِيِّ أَنشَدَنِي بَعْضُ بَنِي عُقَيْلٍ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ

الْمَفْضَلِ

وَقَفْتُ بِغَزَافٍ عَلَى غَيْرِ مَوْقِفٍ عَلَى رَسْمِ دَارٍ قَدْ عَفَا مِنْهُ أَحْرُسُ^(١)
كَأَنَّ بَحِثُ اسْتَوْدَعَ الدَّارَ أَعْمَلَهَا مَخْطُ زُبُورٍ مِنْ دَوَاةٍ وَقَرَطُسٍ

(١) أَحْرُسُ دُحُورٌ وَاحِدُهَا حَرْسٌ

عَفَتْ غَيْرَ آلَافٍ ^(١) ثَلَاثٌ وَقَدْ تَرَى حِجَارَةً مُرْسَى مَسْجِدٍ لَمْ يُؤَيَّسْ
 أَيُّ لَمْ يُعَالَجْ وَلَمْ يُدَلَّكَ . أَبُو حَاتِمٍ مَخْطُوطُ كِتَابٍ مِنْ زُبُورِ الْأَيْسَةِ
 وَهِيَ الْأُسْطُوَانَةُ وَجَمَعَهَا أَوَاسِي . وَيُرْوَى غَيْرَ آيَاتٍ وَكُلُّهُ الْآثَانِي أَبُو
 حَاتِمٍ . وَقَدْ تَرَى حِجَارَةً بِالنَّصَبِ

أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ الْقُشَيْرِيِّينَ لِحُجَيْفِ الْعَقِيلِيِّ ^(٢)
 إِذَا رَضِيتَ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا
 وَلَا تَبْجُوسُ يَوْمَ بَنِي قُشَيْرٍ وَلَا تَمُضِي الْأَيْسَةُ فِي صَفَاهَا
 وَأَنْشَدَنِي الْمَفْضَلُ بَيْتًا لِلْبَيْهَتِ
 أَلَدُّ إِذَا لَاقَيْتُ خَصَمًا بِحُطَّةٍ أَلَحَّ عَلَى اكْتِفَائِهِمْ قَتَبُ عَقَرٍ
 وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنْ بَلْخَرْمَازٍ
 وَنَظَحْنُ بِالرَّحَا شَرًّا وَبَتًّا وَلَوْ نَعَطَى الْمَغَازِلَ مَا عَيْنَنَا
 وَنُصِجْ بِالْغَدَاةِ أَتَرَشِي وَنَمْسِي بِالْعَشِيِّ طَلَنْفَحِينَا
 أَلَّتَارُ السَّمِينُ الشَّبَعَانُ . وَالطَّلَنْفَحُ الضَّعِيفُ الْخَالِي الْجَوْفِ .
 وَالشَّرُّ الَّذِي يَذْهَبُ نَحْوَ يَمِينِهِ . وَالْبَتُّ الَّذِي يَذْهَبُ نَحْوَ شِمَالِهِ وَزَعَمُوا
 أَنَّهُمْ قَوْمٌ أَسْرَهُمْ قَوْمٌ آخَرُونَ فَأَذَلُّوهُمْ فَشَكُّوا إِلَى قَوْمِهِمْ مَا لَقُوا

(١) وَيُرْوَى أَلَفٍ (٢) الْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةِ لِحُجَيْفِ الْمَذْكُورِ يَدْحُ بِهَا

حَكِيمُ بْنُ الْمُسَيْبِ الْقُشَيْرِيُّ وَمِنْهَا

خَوَارِجَ مِنْ تَبَالَةٍ أَوْ مِنْهَا

حَكِيمُ بْنُ الْمُسَيْبِ مُتَهَا

تَنْصَبَتْ الْقِلَاصَ إِلَى حَكِيمٍ

فَارْجَعَتْ بِخَائِبَةٍ رِكَابٍ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ يُقَالُ لَهُ النَّمِرُ
وَإِنِّي لَأَطْوِي الْبَطْنَ مِنْ دُونِ مِلْثِهِ لِمُسْتَنْجٍ مِنْ سُدْقَةِ اللَّيْلِ صَاحِحٌ ^(١)
وَإِنْ أَمْتَلَأَ الْبَطْنَ فِي حَسَبِ الْقَتَى قَلِيلُ الْغَنَاءِ ^(٢) وَهُوَ فِي الْجِسْمِ صَالِحُ
الْمُسْتَنْجِ الَّذِي يَصْبِحُ بِالْكِلَابِ لَيْلًا فَتَنْجُ فَيَسْمَعُ نُبَاحَهَا فَيَعْرِفُ
أَنَّ لَهَا أَهْلًا فَيَأْتِيهِمْ يَطْلُبُ عَنْدهُمْ الْقِرَى
قَالَ وَأَنْشَدَنَا الْأَصْمَعِيُّ

وَأَلَيْتُ الزَّمَامَ لَهَا فَتَمَتِ لِعَادَتِهَا مِنَ السَّدَفِ الْمِينِ
يُرِيدُ الضَّوْءَ . يُقَالُ أَسَدِفَ لَنَا أَضَى لَنَا . وَالسَّدَفُ الضَّوْءُ .
وَالسَّدَفُ الظُّلْمَةُ هَذَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَأَنْشَدَ
وَأَطْعَنُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسَدَفَا

أَيَّ أَظْلَمَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ
الْمُسْتَنْجِ فِي سُدْقَةِ اللَّيْلِ صَاحِحٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُسْتَنْجِ الَّذِي يَنْجُ
لِتَجِبَهُ الْكِلَابُ فَيَعْلَمُ أَنَّهَا مَعَ قَوْمٍ فَيَأْتِيهِمْ فَإِنَّمَا يَسْتَدْعِي بِنُبَاحِهِ نُبَاحَهَا .
وَهُوَ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ مُسْتَعْطٍ وَمَا أَشْبَهَهُ . وَأَلَيْتُ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ
لِلْمُتَّقِبِ الْعَبْدِيِّ . وَالْمَلَلُ أَكْثَرُ مِنَ الْمَلْءِ وَهُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ . وَفَتْحُهَا الْمَصْدَرُ
أَبُو يَزِيدٍ وَقَالَ آخَرُ

حَتَّامٌ يُعِيدُنَا قَوْمٌ وَقَدْ كَثُرَتْ فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاوُوا وَعِبْدَانُ ^(٣)

(١) أبو حاتم مِلْثِهِ (٢) وفي رواية الْغِنَاءُ

(٣) وفي اللسان « يُعِيدُنِي قَوْمِي »

أَبُو حَاتِمٍ عَبْدَانُ جَمْعُ عِيْدٍ . وَيُقَالُ أَعْبَدْتُهُ إِعْبَادًا وَعَبَدْتُهُ تَعْبِيدًا
إِذَا اتَّخَذْتُهُ عَبْدًا وَقَالَ

وَمَوْلَى كَدَاءِ الْبَطْنِ أَمَّا بِخَيْرِهِ فَيَنَآيَ وَأَمَّا شَرُّهُ فَقَرِيبُ
وَقَالَ آخَرُ

كَمْ مِنْ غَنِيٍّ رَأَيْنَا الْفَقْرَ أَذْرَكَهُ وَمِنْ فَقِيرٍ تَقَنَّى ^(١) بَعْدَ إِقْلَالٍ
لَا يَأْسِنُ فَقِيرٌ أَنْ يُصِيبَ غَنِيٌّ يَوْمًا وَلَا يَأْمَنُ الْفَقْرَ ذُو مَالٍ
أَحْتَالُ لِلْمَالِ إِنْ أَوْدَى فَأَجْمَعُهُ وَلَسْتُ لِلْعَرَضِ إِنْ أَوْدَى بِمُحْتَالٍ
أَقِي بِمَا لِي عَرَضِي أَنْ أَدْنِسَهُ لَا بَارَكَ اللَّهُ بَعْدَ الْعَرَضِ فِي أَمَالٍ
قَوْلُهُ يُقَنَّى ^(٢) يُقَالُ قَنَاهُ اللَّهُ يُقْنِيهِ إِذَا أَكْثَرَ مَالَهُ

وَقَالَ آخَرُ

أَرَى كُلَّ ذِي مَالٍ يُرَى ذَا حَزَامَةٍ وَيَمْنٍ وَإِنْ كَانَ الْمَشُومُ نَقَائِبُهُ
وَمَنْ يَفْتَقِرْ يُذْعَ الْفَقِيرَ وَيُسْتَهَرَّ غَرِيبًا وَيُنْغَضُ أَنْ تَرَاهُ أَقَارِبُهُ
وَيَرَمَ كَمَا ذُو الْعَرِّ يُرْمَى وَيَتَّقَى وَيَجْنِ ذُنُوبًا كُلُّهَا هُوَ عَائِبُهُ
أَبُو حَاتِمٍ الْعَرُّ وَرَوَى هِيَ عَائِبُهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ
وَأَبُو عِيْدَةَ الْعَرُّ الْجَرْبُ وَالْعَرُّ بِالضَّمِّ بَثْرٌ . قَالَ وَلَيْسَ مَا رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ
بِحَيْدٍ وَالْأَوَّلَى أَجُودُ . وَمَنْ رَوَى هِيَ جَعَلَهَا تَبَعًا لِلِهَاءِ وَالْأَلْفِ الَّتِي فِي
كُلِّهَا وَجَعَلَ عَائِبًا خَبْرًا لِلْكُلِّ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

مَا^(١) مِنْ هَوَايَ وَلَا شَيْئِي عَرَّكَرَكَةُ ذَاتُ لَحْمٍ زَيْمٌ^(٢)
 تُحَافِي يَدَيْهَا إِذَا مَا مَشَتْ وَلِلنَّخْضِ فِي صَفْحَتَيْهَا وَرَمٌ
 وَلَا أَلْقَى نَطْلَةً الْحَاجِبِينَ مِمْحَرَّةُ السَّاقِ ظَمَى الْقَدَمِ
 مُحَرَّقَةٌ بِالْفَاءِ وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ مُحَرَّقَةٌ بِالْقَافِ . وَالْعَرَّكَرَكَةُ الْكَثِيرَةُ
 اللَّحْمِ الْقَبِيحَةُ الرَّسَخَاءُ . وَالْأَلْقَى السَّرِيعَةُ الْوُثْبُ وَالْعَدْوُ وَالظَّمَى الْيَأْسُ .
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا رَوَى أَبُو زَيْدٍ أَلْقَى . وَالَّذِي يُحْفَظُهُ عَنِ الْأَصْحَبِ
 وَلَقِيَ يُقَالُ نَاقَةٌ وَلَقِيَ إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً . وَالْمُصْدَرُ الْوَلَقُ . وَالْوَلَقُ
 الضَّرْبُ . يُقَالُ وَلَقَهُ وَلَقَاتِ كَمَا يُقَالُ ضَرَبَهُ ضَرَبَاتٍ . وَالَّذِي رَوَاهُ أَبُو
 زَيْدٍ حَسَنٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْوَاوَ إِذَا انْضَمَّتْ مِنْ غَيْرِ إِعْرَابٍ جَازَ هَمْزُهَا كَمَا
 قَالُوا فِي وَجْهِهِ أَجُوهٌ وَفِي وَقْتِ الشَّيْءِ أَقْتٌ . وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ فِيهَا
 إِذَا انْكَسَرَتْ نَحْوُ وَسَادَةٍ يَهْوِلُونَ إِسَادَةً . فَأَمَّا إِذَا انْفَتَحَتْ فَلَا يَطْرُدُونَ
 ذَلِكَ فِيهَا وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِثْلُ هَذَا سَمَاعًا كَقَوْلِهِمْ فِي وَحْدٍ أَحَدٌ لِأَنَّهُ مِنْ
 الْوَحْدَةِ وَالْوَاحِدِ فَأَلْقَى مِنْ هَذَا الضَّرْبِ الَّذِي ذَكَرْتُ لَكَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَبِئٍ
 وَجَدْتُ أَلْقَى الْخُلُوَ الْكَرِيمَ نِجَارَهُ
 إِذَا لَمْ يَكُنْ مَالٌ يُرَى شَفِئَتْ لَهُ
 صُدُورُ رِجَالٍ قَدْ بَقَا لَهُمْ وَفَرٌ
 فِي الْعَيْدِ هَيَاتِ الْمَلَا حِجِّ وَالْبَغَا
 وَلَا يَلْبَثُ الْمَرْءُ الْكَرِيمُ إِذَا ارْتَمَتْ
 بِهِ الْجُمُزَى قَدْ شَدَّ حِزْوَهَا الضَّرْفُ

سَيَكْسِبُ مَا لَا أَوْفِيهِ لَهُ الْغَنَى إِذَا لَمْ يُعْجِلْهُ الْمَيَّةُ وَالْقَدَرُ
 الْعَيْدَ هَيَّاتُ الشَّدَادُ مِنَ الْإِبِلِ الْغَلَاظِ . وَقَوْلُهُ شَفَتْ لَهُ يُقَالُ
 شَفَفَ لَهُ وَشَفَنَ لَهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرُ الْبَغْضَةِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ
 أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدٍ يُقَالُ شَفَفَ الرَّجُلُ أَشْفَفُهُ شَفَفًا وَشَفَفَتْهُ أَشْفَفُهُ
 شَفَفًا إِذَا أَبْغَضَتْهُ وَهَذَا الَّذِي تُحْفَظُ عَنْ غَيْرِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَيْضًا فَإِنْ قُلْتَ
 شَفَفْتُ لَزَيْدٍ وَشَفَفْتُ لَزَيْدٍ كَانَ جَيِّدًا وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ شَرْحِهِ فَأَمَّا
 شَفَفَتْهُ أَشْفَفُهُ شَفَفًا فَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا فَسَرَهُ بِشَيْءٍ غَيْرِ النَّظَرِ . وَفِي بَعْضِ
 الْأَخْبَارِ الْمُتَوَقُّعِ بِخَرْجِهَا حَدَّثَنَا عَنْ زُبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ أَنَّ جَمِيلًا
 عَرَضَ لِبَيْتِنَا فَشَفَفَتْهُ بِعَيْنَيْهَا ثُمَّ أَنْصَرَفَتْ عَنْهُ وَالتَّقْسِيرُ الْأَوَّلُ تَفْسِيرُ
 أَبِي زَيْدٍ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ

لَقَدْ عَلِمْتُ أُمَّ الصَّبِيِّينِ أَتَنِي إِلَى الضَّيْفِ قَوَامُ السَّنَاتِ خُرُوجُ
 إِذَا الْمُرْغُثُ الْعَوَجَاءُ بَاتَ يَعْزُهَا عَلَى ثَلَسِيهَا ذُو وَدَعَتَيْنِ لَهْجُ
 وَإِنِّي لِأَعْلِي اللَّحْمِ نَيْئًا وَإِنِّي لِمَنْ يَهِينُ اللَّحْمِ وَهُوَ تَضْيِجُ
 السَّنَاتِ جَمْعُ سِنَةٍ وَهِيَ النَّعَاسُ . وَالْمُرْغُثُ الْمُرْضِعُ فَلِذَلِكَ دُعِيَتْ
 عَوَجَاءَ وَعَجَفَاءَ وَعَوَجُهَا عَجْفُهَا . وَالْوَدَعَتَانِ مُنْقَافَانِ ^(١) فِي عُنُقِهِ

وَقَالَ آخَرُ

أَفَقْتُ وَقَدْ أَنَى لَكَ أَنْ تُفِيَقَا وَذَلِكَ أَوَانٌ أَبْصَرْتَ الطَّرِيقَا

(١) فِي الْأَصْلِ مُنْقَافَانِ كَذَا بَضْمُ الْمِيمِ (مَص)

وَكُنْتَ إِذَا ذَكَرْتَ الدَّهْرَ سَلَمَى تَرَقَّرَ مَاءُ عَيْنِكَ أَوْ هَرَبَتْ
 وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ
 ابْنُ يَزِيدٍ هُوَ يَزِيدُ الصَّقِيلُ الْعُقَيْلِيُّ وَكَانَ لِيَصَافَتَابَ
 إِذَا مَا أَلْمَنَا يَا أَخْطَأْتُكَ وَصَادَفْتُ حَمِيمَكَ فَأَعْلَمُ أَنَّهَا سَتَعُودُ
 وَإِنْ أَمْرًا يَجُوءُ مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا تَرُودُ مِنْ أَعْمَالِهَا لَسَعِيدُ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ أَوَّلَ هَذَا الشَّعْرِ
 أَلَا قُلْ لِأَرْبَابِ الْخَائِضِ أَهْلُوا فَقَدْ ثَابَ مِمَّا تَعْلَمُونَ يَزِيدُ
 أَبُو يَزِيدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَيِّئٍ

عَجِبْتُ مِنَ الْمُنْتَاعِ غَنًّا لِرُخْصِهِ ^(١) وَلَلْعَثُ مُبْتَاعًا أَقْلُ وَأَخْسَرُ
 عَجِبْتُ مِنَ الْمُسْتَلِمِ الْحَالِ لِأَبْنِهِ وَلِلشَّاةِ يَرْجُو أَسْلَهَا يَتَخَيَّرُ
 لِبَيْتِكَ فَاسْتَكْرَمَ لِبَيْتِكَ خَالَهَا فَإِنْ بَدَالَ الْحَالِ لِلْحَالِ أَعْسَرُ

وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ

يَا أَيُّهَا الْمُتَحَلِّيُ غَيْرَ شَيْمَتِهِ إِنَّ التَّخَلُّقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ
 وَلَا يُوَاسِيكَ فِيمَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ إِلَّا أَخُو ثِقَةٍ فَأَنْظِرْ بَيْنَ تَثِقُ
 لَا مُنْكَرُ الْحَقِّ مَظْلُومًا وَلَا وَكَلُ فِي النَّائِبَاتِ وَلَا هَيَّابَةٌ فَرِقُ
 أَبُو حَاتِمٍ وَلَا يُوَاتِيكَ وَقَالَ الْمُتَخَلِّقُ مِثْلُ مَنْ يَتَسَحَّى وَلَيْسَ
 السَّخَاءُ مِنْ شَيْمَتِهِ أَوْ يَتَخَلَّقُ بِخُلُقٍ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُرُوفِ وَلَا يُعْرِفُ بِهِ
 وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ هَدَبْلُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ وَهُوَ الْأَشْعَثُ الَّذِي لَا

يُسْرِحُ رَأْسَهُ وَلَا يَذْهَبُهُ الْكَثِيرُ شَعْرُ الْجَسَدِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ

هَذَانُ أَخُو وَطْبٍ وَصَاحِبُ عُلْبَةٍ هَدَبْلُ لِرَثَاتِ النَّقَالِ جَرُورُ

النَّقَالُ وَاحِدُهَا نَقْلٌ وَهِيَ النَّعَالُ . وَالنَّقْلَانِ النَّعْلَانِ الْخَلْقَانِ

الَّتَيْنِ قَدْ خُصِفْنَا فَتَقَطَّعَتْ سُيُورُ الرِّقَاعِ مِنْهَا . يُقَالُ نَقَلْتُ أَشَدَّ النَّقْلِ

وَهِيَ الَّتِي يَجْرُهَا صَاحِبُهَا جَرًّا . وَالنِّقْلَةُ يَكْسِرُ النُّونَ وَتَسْكِينُ الْقَافِ

مِنْ النِّسَاءِ الَّتِي يَتْرُكُونَهَا فَلَا يَخْطُبُونَهَا مِنَ الْكِبَرِ . وَالنَّقِيلُ الْغَرِيبُ فِي

الْقَوْمِ إِنْ رَافَقَهُمْ أَوْ جَاوَرَهُمْ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَفْظِي عَنْ غَيْرِ أَبِي زَيْدٍ

النَّقْلُ النَّعْلُ الْخَلْقُ يَكْسِرُ النُّونَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

لَهَا ذَنْبٌ كَأَلْتَمَوْ قَدْ مَدَلَتْ بِهِ وَأَسْمَحُ^(١) لِلتَّخْطَارِ بَعْدَ التَّشْدِيرِ

التَّشْدِيرُ إِذَا لَحَقَتْ الْأَنَاقَةُ عَمَدَتُ ذَنْبِهَا وَنَصَبَتْهُ عَلَى عَجْزِهَا مِنْ

التَّخِيلِ فَذَلِكَ التَّشْدِيرُ . وَالْمَذَلُ أَنْ لَا تُحْرِكَ ذَنْبُهَا

وَقَالَ آخَرُ

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ عَلَى طَمَعٍ لَمْ أَنَسَ أَنْ أَتَكْرَمًا

وَقَالَ الْعَجِيرُ

لَمَّا أَتَيْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَأَنْبَرَى لَنَا فَلَتَانُ يَمْنَعُ الْحَيُّ أَزْبَرُ

إِذَا الْعَزْبُ الْهَوْجَاءُ بِالْطَّرِ نَافَحَتْ بَدَتْ شَمْسُ دَجْنِ طَلَّةٍ مَا تَعَطَّرُ

أَفَلَتَانُ مِنَ الرِّجَالِ التَّارُ الَّذِي تَفَلَّتْ لِلشَّرِّ أَبَدًا الْكَثِيرُ اللَّهُمَّ
وَالْأَزْبَرُ الَّذِي يَتَرَبَّرُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ بِالْأَذَى . وَالزُّبْرَةُ ^(١) الْكَاهِلُ
وَقَالَ آخَرُ

سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرَبُ الشَّرْبَ وَالْحَسَى قَطَرُ كُحُوزِ الدَّحَارِيجِ أَبْتَرُ
الْأَحْوَازُ مَا يَجُوزُ الْجَعْلُ مِنَ الدُّخْرُوجِ وَهُوَ الْخَرْءُ الَّذِي يُدْخِرْجُهُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ يَشْرَبُ الشَّرْبَ فَضَمُّ الشَّيْنِ حَسَنٌ وَأَحْسَنُ مِنْهُ
أَنْ يَكْسِرَهَا فَيَقُولَ الشَّرْبُ لِأَنَّ الشَّرْبَ الْمَاءُ . وَالشَّرْبُ الْقِعْلُ وَهَذَا
أَحْسَنُ فِي الْمَعْنَى وَهُوَ الَّذِي أَحْفَظُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ لِأَمْرَأَتِهِ وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّهِ وَتَكَبَّرَتْ عَلَيْهِ
هَلْمِي لَا بِنَ عَمِّكَ لَا تَكُونِي كَمُخْتَارٍ عَلَى الْفَرَسِ الْحِمَارِ
وَكُنْتُ كَفَاقِي عَيْنِهِ عَمْدًا فَأَصْبَحَ لَا يُضِيءُ لَهُ نَهَارًا
الرِّيَاشِيُّ أَرَادَ لَا يُضِيءُ لَهُ الْبَصَرُ نَهَارًا فَأَضْمَرَ الْبَصَرَ . قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ الَّذِي يَقَعُ فِي نَفْسِي أَنَّ الْحَاكِيَّ عَنِ الرِّيَاشِيِّ غَلَطَ عَلَيْهِ وَلَا
يَجُوزُ أَنْ يُضْمَرَ الْبَصَرُ لِأَنَّ الْبَصَرَ هُوَ يُضِيءُ لَا مَحَالَةَ . وَفَقْدَهُ يُظْلَمُ
وَلَكِنَّهُ أَضْمَرَ الْفَقْءَ لِأَنَّهُ قَالَ وَكُنْتُ كَفَاقِي عَيْنِهِ فَدَلَّ فَاقِيٌّ عَلَى
الْفَقْءِ فَصَارَ الْمَعْنَى فَأَصْبَحَ لَا يُضِيءُ لَهُ الْفَقْءُ نَهَارًا وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ مَنْ
كَذَبَ كَانَ شَرًّا لَهُ لِأَنَّ كَذِبَ يَدُلُّ عَلَى الْكُذِبِ فَكَأَنَّ قَالَ كَانَ
الْكُذِبُ شَرًّا لَهُ وَهَذَا كَثِيرٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخِرُ

أَمْسُوا كَمَذْعُورَةِ الْأَزْوَى إِذَا فَرَعَهَا^(١) عُرْجُ الضَّبَاعِ تُبَارِي الْأُسْدَ وَالذِّبَا
جَمَعَ ذِيًّا عَلَى ذِيْبٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِعْلٌ وَفِعْلٌ يَقِلُّ جِدًّا فِي الْكَلَامِ
وَلَا أَعْلَمُهُ مُحْفُوظًا وَهُوَ عِنْدِي جَمْعُ ذِيْبَةٍ كَقَوْلِكَ قِطْعَةً وَقِطْعٌ وَسِدْرَةٌ
وَسِدْرٌ وَهَذَا مُطَرَّدٌ مَعْرُوفٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخِرُ

إِذَا مَا اعْتَرَّتْ قَالَتْ أَبِي جَيْرِ سَاقِي إِلَى الْمَوْتِ مِنْ أَهْلِ الْمَلَأَ وَهُوَ مُخَصَّبٌ
مَعْنَى جَيْرٍ نَعَمٌ وَأَجَلٌ
وَقَالَ آخِرُ

يَصِيحُ سَدِيسَاهَا إِذَا مَا تَلَجَّتْ بِسُحْجٍ سِبَاطٍ مِنْ مِرَاحٍ وَأَفْكَلٍ
كَمَا صَاحَ جَوْنًا ضَالَتَيْنِ تَقَابَلَا كَحِيلَانٍ فِي أَعْلَى ذُرَى لَمْ تَحْطَلْ
الْأَخْطَلُ وَالْأَخْطَلُ الْمُضْطَرِبُ. وَتَحْطَلُ أَيْضًا. وَالسُّحْجُ تَحْوُ التَّلْمِظُ
وَالسُّحْجُ الْمَشَافِرُ الْعِرَاضُ. وَالسِّبَاطُ الْمُنَبِّسَةُ. وَالْجَوْنَانِ صُرْدَانِ.
وَالضَّالَّتَانِ وَاحِدَتُهُمَا ضَالَةٌ وَهِيَ الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ. أَبُو حَاتِمٍ تَحْضَلُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخِرُ

هَلْ تَرَجِعْنَ لِيَالٍ قَدْ مَضَيْنَ لَنَا وَالْعَيْشُ مُقَلَّبٌ إِذْ ذَاكَ أَفْنَانَا
إِذْ تَحْنُ فِي غِرَّةِ الدُّنْيَا وَبَهْجَتِهَا وَالْدَّارُ جَامِعَةٌ أَزْمَانِ أَزْمَانَا
لَمَّا اسْتَمَرَّ بِهَا شَيْخَانِ مُبْتَجِحٌ بِالْبَيْنِ عَنْكَ يَمَا يَرَاكَ شَدْنَانَا

أَبُو حَاتِمٍ مُبْتَجِحًا أَوْ مُبْتَجِحٌ وَجَعَلَ الْكَافَ مُخَاطَبَةَ الْمَذْكُورِ
الرِّيَاشِيِّ الَّذِي نَعْرِفُ شَيْخَانُ . وَالشَّيْخَانُ الْغُبُورُ . وَالْمُبْتَجِحُ الْمُنْفَخِرُ .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ الرَّوَاةِ أَنَّهُ يُقَالُ رَجُلٌ شَيْخَانُ . وَالْأُنْثَى
شَيْخَا فُسِّرُوهُ تَفْسِيرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ الْجَادُّ فِي أَمْرِهِ . وَالْآخَرُ الْغُبُورُ
السَّيِّئُ الْخُلُقِ وَلِأَنَّهُ أَنْثَاهُ فَعَلَى لَمْ يَصْرِفُوهُ وَلَوْ كَانَ كَمَا حُكِيَ عَنْ
الرِّيَاشِيِّ لَكَانَ قَدْ تَرَكَ صَرْفَ مَا يَنْصَرِفُ وَهَذَا لَا يَجُوزُ عِنْدَ
الْقِيَاسِيِّينَ الْمَفْسِّرِينَ وَهَذَا سَهُوٌ مِنَ الرِّيَاشِيِّ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الِهَذَلِيُّ
مُشْجَعٌ فَوْقَ شَيْخَانٍ يَدُورُ كَأَنَّهُ كَلْبٌ

فَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الرَّوَاةِ رَوَاهُ إِلَّا هَكَذَا إِلَّا أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ
مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدٍ رَوَى لَنَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ رَوَاهُ فَوْقَ شَيْخَانٍ وَذَكَرَ
أَنَّهُ اسْمُ فَرْسِهِ فَأَمَّا النَّعْتُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا شَيْخَانٍ وَقَدْ فُسِّرَهُ الرِّيَاشِيُّ
بِأَنَّهُ الْغُبُورُ وَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ أَنْثَاهُ شَيْخَا فَصَارَ كَعُطْشَانَ وَعَطَشَى وَسَكْرَانَ
وَسَكْرَى وَهَذَا بَيْنٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سُرَاقَةُ الْبَارِقِيُّ

أُرِي عَيْنِي مَا لَمْ تَرَأِيَاهُ كَلَانَا عَالِمٌ بِالْثَّرَهَاتِ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ لِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا الثَّرَهَاتُ الْأَبَاطِيلُ وَاحِدُهَا
تُرْهَةٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَا لَمْ تُبْصِرَاهُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَعْلَمُ بْنُ جَرَادَةَ السَّعْدِيُّ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
أَلَمْ تَرَى مَا لَاقَيْتُ وَالْدَّهْرُ أَعْصَرُ وَمَنْ يَتَمَلَّ الْعَيْشَ يَرَأُ وَيَسْمَعُ

بِأَنَّ عَزِيزًا ظَلَّ يَرْمِي بِمَجُوزِهِ إِلَيَّ وَرَاءَ الْحَاجِرِينَ وَيُفْرِعُ
 الْحَاجِرِينَ جَمْعُ يُقَالُ أَفْرَعُ إِذَا أَخَذَ فِي بَطْنِ الْوَادِي خِلَافَ
 الْمُضْعِدِ قَالَ

لَا يُذِرُكَ إِفْرَاعِي وَتَضْعِيدِي

وَفَرَعَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا إِذَا عَلَاهُ

وَقَالَ أَبُو الْغُولِ

أَمَا تَنْفَكُ تَرْكِبِي بِلَوْمِي لَهَجَتْ بِهَا كَمَا لَهَجَ الْفَصِيلُ

أَتَأْسَى لَا هَذَاكَ اللَّهُ سَلَمَى وَعَهْدَ شَبَابِهَا الْحَسَنُ الْجَمِيلُ

كَأَنَّ وَقَدْ أَتَى حَوْلَ جَدِيدِ أَثَافِيهَا حَمَامَاتُ مُثُولُ

لَوْمِي فَعَلَى مِنَ اللَّوْمِ مِثْلُ عَطَشِي

وَقَالَ أَبُو يَزِيدَ يَحْيَى الْعُقَيْلِيُّ

إِنَّكَ مَا سَلَيْتَ نَفْسًا شَحِيحَةً عَنْ أُمَالٍ فِي الدُّنْيَا بِمِثْلِ الْجَوَاعِ

أَكَلْنَا الشَّوْىَ حَتَّى إِذَا لَمْ نَحْدِ شَوْأَ أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ

شَوْأَ غَيْرُ مُنَوَّنٍ . الشَّوْأُ الدُّوْنُ مِنْ أُمَالٍ وَرُدَّالُ كُلِّ شَيْءٍ شَوْأُهُ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ شَوْأٌ لَا يَكُونُ إِلَّا مُنَوَّنًا وَهُوَ فَعْلٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا مَانِعَ

لَهُ مِنَ الصَّرْفِ وَإِنْ وَقَعَ فِي كِتَابِي غَيْرُ مُنَوَّنٍ . وَالْجَوَاعُ وَاحِدُهَا مَجُوعَةٌ

أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ وَذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ

تَقُولُهُ وَهُوَ حَقٌّ



بَابُ نَوَاهِلٍ

أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ جَمَلٌ نَاهِلٌ فِي جِهَالٍ نِهَالٍ وَنَاقَةٌ نَاهِلَةٌ فِي نُوقٍ نِهَالٍ
وَنَوَاهِلٌ وَهِيَ الْعَطَاشُ وَقَالَ الرَّاجِزُ

إِنَّكَ لَنْ تُثَانِيَ النَّهَالَ بِمِثْلِ أَنْ تُدَارِكَ السَّجَالَ
يُقَالُ ثَانِيَ الرَّجُلِ عَنِّي أَيْ أَحْسَنَهُ عَنِّي . وَالثَّانَاةُ الْحَبْسُ .
وَالنَّوَاهِلُ مِنَ الْأَيْلِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَوَاشِي . الرَّوَاءُ اللَّاتِي قَدْ نِهَلَنَ نِهَالًا
أَيْ رَوَيْنَ رِيًّا . وَيُقَالُ رَوَيْتُ الْقَوْمَ عَلَى الْبَعِيرِ أَرْوَيْ لَهُمْ رِيَّةً وَرَوَيْتُهُمْ
رِيَّةً إِذَا اسْتَقَمْتُ لَهُمْ مِنَ الْمَاءِ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَحْمِلُ الْمَاءَ مِنَ الدَّوَابِّ
رَاوِيَةٌ ^(١) . وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْأَطْعِمَةَ أَمَاءً حَسَنَةً فَمِنْهَا الْوَلِيمَةُ وَالْمَادَّةُ ^(٢)
بِفَتْحِ الدَّالِ . وَالتَّوَكُّيرُ وَهُوَ طَعَامُ الْبِنَاءِ حِينَ يَفْرَغُ مِنْ بِنَائِهِ . يُقَالُ
وَكَّرَ لَنَا تَوَكُّيرًا . وَالْإِعْذَارُ وَالْخُرْسُ قَالُوْلِيمَةُ وَالْمَادَّةُ لِكُلِّ
طَعَامٍ عُرْسًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ . وَالْإِعْذَارُ طَعَامُ الْحِثَانِ خَاصَّةً . وَالْخُرْسُ
الطَّعَامُ عِنْدَ وَلَادَةِ الْمَرْأَةِ خَاصَّةً يُدْعَى عَلَيْهِ الرَّجَالُ . وَالْخُرْسَةُ مَا يُصْنَعُ
لِلْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عِنْدَ وَلَادَتِهَا مِنَ الْحَلْبَةِ وَالْجَشِيشَةِ حِينَ يَجْشُونَ ذَلِكَ
لَهَا ثُمَّ يَصْنَعُونَهُ فَتَحْسُوهُ

رَعَمُوا أَنَّ امْرَأَةً وَلَدَتْ وَلَيْسَتْ عِنْدَهَا قَابِلَةٌ وَلَا امْرَأَةٌ تَصْنَعُ لَهَا

(١) فِي الْأَصْلِ رَاوِيَةٌ وَهُوَ خَطَأٌ (الْمَصْحُوحُ)

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ مَادَّةٌ أَيْضًا بِالضَّمِّ يُقَالُ أَدْبُهُ إِذَا دَعَا

شَيْئًا فَقَامَتْ هِيَ فَجَعَلَتْ تَصْنَعُ خُرْسَتَهَا وَتَحْسُوهَا وَقَالَتْ يَا نَفْسُ
تُخْرِسِي إِذَا لَا مُخْرِسَ لَكَ أَي لَيْسَ لَكَ أَحَدٌ يَصْنَعُ خُرْسَتَكَ
فَجَرَى مَثَلًا

وَقَالَ رَجُلٌ مَقْتُونٌ . وَرَجُلَانِ مَقْتَوَيْنِ . وَرَجُلٌ مَقْتَوِيٌّ وَكَذَلِكَ
الْمَرْأَةُ وَالنِّسَاءُ وَهُوَ الَّذِي يَخْدُمُ الْقَوْمَ بِطَعَامِ بَطْنِهِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُثُومٍ
تَهْدَدُنَا وَأَوْعِدُنَا رُويْدًا مَتَى كُنَّا لِأَمِكَ مَقْتَوَيْنَا
أَلَا أَوْ مَقْتُوحةً وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُهَا أَي مَتَى كُنَّا خَدَمًا لِأَمِكَ . قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ الْقِيَّاسُ وَهُوَ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ أَيْضًا فَتُحُ الْوَائِي مِنَ مَقْتَوَيْنِ
فَقَوْلُ مَقْتَوَيْنِ فَيَكُونُ الْوَاحِدُ مَقْتًى فَاعْلَمْ مِثْلُ مُصْطَفًى ^(١) فَاعْلَمْ وَمُصْطَفَيْنِ
إِذَا جُمِعَتْ وَمَنْ قَالَ مَقْتَوَيْنِ فَكَسَرَ الْوَائِي فَأَنَّهُ يُفْرِدُهُ فِي الْوَاحِدِ
وَالثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْنُ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ مُصَدَّرٌ قِيصِيرٌ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ
رَجُلٌ عَدْلٌ وَفِطْرٌ وَصَوْمٌ وَرِضًى وَمَا أَشْبَهَهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَصْدَرَ لَا يُثْنَى
وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ جِنْسٌ وَاحِدٌ فَإِذَا قُلْتَ رَجُلٌ عَدْلٌ وَمَا أَشْبَهَهُ فَتَقْدِيرُهُ
عِنْدَنَا رَجُلٌ ذُو عَدْلٍ فَحَذَفَتْ ذُو وَأَقْتَمَتْ عَدْلًا مَقَامَهُ فَجَرَى مَجْرَى قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ وَهَذَا فِي الْمَصَادِرِ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ إِنَّمَا فُلَانٌ
الْأَسَدُ وَفُلَانَةُ الشَّمْسُ يُرِيدُونَ مِثْلَ الْأَسَدِ وَمِثْلَ الشَّمْسِ فَإِذَا حَذَفُوا
مَرْفُوعًا جَعَلُوا مَكَانَهُ مَرْفُوعًا وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ فِي النَّصْبِ وَالْخَفْضِ
قَالَ النَّابِغَةُ

وَكَيْفَ تُوَاصِلُ مَنْ أَصَبَتْ خِلَالَتُهُ كَأَيِّ مَرْحَبٍ
 أَرَادَ خِلَالَتَهُ كَخِلَالَةِ أَبِي مَرْحَبٍ فَلَمَّا حَذَفَ مَجْرُورًا أَقَامَ مَقَامَهُ
 مَجْرُورًا مِثْلَهُ وَهَذَا كَثِيرٌ فَأَمَّا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ
 جَمْعَ مَقْتُونٍ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ الْعَرَبِ مَقَاوِةٌ فَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ فِي هَذِهِ
 الْحِكَايَةِ غَيْرُ مُصَدَّرٍ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ مُطَّرَدٍ عَلَيْهِ بَابٌ وَلَكِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ
 الْبَاقِرِ وَالْجَامِلِ وَالْكَلْبِ وَالْعَبِيدِ فَهَذِهِ كُلُّهَا وَمَا أَشْبَهَهَا عِنْدَنَا أَسْمَاءُ
 لِلْجَمْعِ وَلَيْسَتْ بِمُطَّرَدَةٍ وَهِيَ وَإِنْ كَانَ لَفْظُهَا مِنْ لَفْظِ الْوَاحِدِ بِمَنْزِلَةِ
 نَقْرِ وَرَهْطٍ وَقَوْمٍ وَمَا أَشْبَهَهُ . وَيُقَالُ مَقَتَ الرَّجُلُ إِذَا خَدَمَ فَهَذَا بَيْنَ
 فِي هَذَا الْحَرْفِ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ لِمَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ أَوْ مَا بَقِيَ مِنَ الْأَدَمِ
 الثَّرْتُمُ بِالْثَاءِ قَبْلَ الْمِيمِ قَالَ الشَّاعِرُ
 لَا تَحْسَبَنَّ طِعْمَانَ عَبَسَ ^(١) بِالْفَتْحِ وَضَرَابَهُمْ بِالْيَيْضِ حَسَوِ الثَّرْتُمُ
 وَيُقَالُ لِلْحَجَرِ يَتَدَلَّكَ الْإِنْسَانُ فِي الْحَمَامِ فِيهِ تَقَوُّبٌ ^(٢) نِشْفَةٌ وَالْجَمِيعُ
 نِشَافٌ وَتِلْكَ نِشْفَاتٍ وَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَدْعُو عَلَى الْآخِرِ قَالَ لَهُ
 فَاهَا لَيْفِيكَ أَيُّ لَكَ الْحَبِيبَةُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْأَنْهَجِيمِ
 فَقُلْتُ لَهُ فَاهَا لَيْفِيكَ فَإِنَّهَا قُلُوصُ أَمْرِي قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَاذِرُهُ

(١) وَيُرْوَى قَيْسٌ كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي كُتُبِ اللُّغَةِ

النِّشْفَةُ مِثْلَةُ وَالنِّشْفَةُ حَوْكَةُ الْحَجَرِ ذُو الْفَخَارِيبِ يُعْتَمَدُ بِهِ الْوَسْخُ عَنِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ
 فِي الْحَمَامَاتِ (الْمَصْحُوح)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا الَّذِي فَسَّرَهُ أَبُو زَيْدٍ حَسَنٌ وَالَّذِي اخْتَارَ مَا
 فَسَّرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ فَإِنَّهُمَا قَالَا مَعْنَى قَوْلِهِمْ فَاهَا لَيْفِكَ الصَّق
 اللَّهُ فَاهَا إِلَى فَيْكَ يَعْنُونَ الدَّاهِيَةَ وَالْهَلَكَةَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ
 مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَغَيْرُهُ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَقِيَهِ أَسَدٌ فَأَخْطَرَطَ سَيْفَهُ فَقَتَلَهُ
 ثُمَّ قَالَ

تَحَسَّبَ هَوَاسٌ وَأَيَّقَنَ أَنِّي بِهَا مُقْتَدٍ مِنْ صَاحِبٍ لَا أُنَاطِرُهُ
 فَقُلْتُ لَهُ فَاهَا لَيْفِكَ فَإِنَّهَا قُلُوصُ أَمْرِي قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَازِرُهُ
 قَالَ مَعْنَى تَحَسَّبَ اسْكَنْتَنِي مِنْ قَوْلِكَ حَسْبُكَ كَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ
 وَعَزَّ عَطَاءٌ حِسَابًا أَيَّ كَافِيًا وَتَقُولُ الْعَرَبُ مَا أَحْسَبُكَ فَهَوِيَ لِي مُحْسَبٌ
 أَيَّ مَا كَفَلَكَ فَهَوِيَ لِي كَافٍ . وَقَوْلُهُ هَوَاسٌ يَعْنِي الْأَسَدَ وَإِنَّمَا سُمِّيَ
 هَوَاسًا لِأَنَّهُ يَهْوِسُ الْفَرِيسَةَ أَيَّ يَدْفَعُهَا . وَقَوْلُهُ بِهَا مُقْتَدٍ يَعْنِي قُلُوصَهُ .
 يُرِيدُ أَنَّهُ قَدَّرَ أَنَّ أَقْدِي نَفْسِي مِنْهُ بِتَسْلِيمِ الْقُلُوصِ إِلَيْهِ . وَقَوْلُهُ فَاهَا
 لَيْفِكَ دَعَا عَلَيْهِ بِالْدَّاهِيَةِ . وَالْدَّاهِيَةُ ضَرْبَةٌ لَهُ بِسَيْفِهِ . وَقَوْلُهُ
 قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَازِرُهُ . فَالْقَرَى لَا يَكُونُ إِلَّا الْإِطْعَامَ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ
 أَنِّي أَقِيمُ لَكَ مُقَامَ الْقَرَى مَا تَحْذَرُهُ مِنْ قَتْلِي إِيَّاكَ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ عَلَى فُلَانٍ نَقَرَةٌ مِنْ الْعِيَالِ وَالنَّاسِ وَعَلَيْهِ كَرَشٌ
 مِنْ عِيَالٍ وَعَلَيْهِ كَرَشٌ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ الْجَمَاعَةُ . وَيُقَالُ رَدِي بِالرَّجُلِ
 فَرسُهُ يَرْدِي رَدْيَانًا وَهُوَ نَحْوُ الرَّقْصِ فِي السَّيْرِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 الرَّقْصُ الْمُصْدَرُ . وَالرَّقْصُ الْأَسْمُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِلْمُبْتَجِمِ بْنِ

نَبَّاهَ وَهَذَا مِنْ فَصَحَاءِ الْعَرَبِ مَا الرَّدْيَانُ فَقَالَ عَدُوُّ الْحِمَارِ بَيْنَ آرِيهِ
وَمَتَمَعَكِهِ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ بَرَيْتُ لَهُ فَأَنَا أَبْرِي لَهُ بَرِيًّا إِذَا تَعَرَّضْتَ لَهُ
وَكَذَلِكَ أَنْبَرَيْتُ لَهُ

وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عُفْلَةَ الْمُرِّيُّ

وَكَانَ لَنَا قَرَارَةٌ عَمَّ سَوْءٌ وَكُنْتُ لَهُ كَشَرٌ بَنِي الْأَخِينَا
أَرَادَ الْإِخْوَةَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي كِلَابٍ يَقُولُ غُلَامٌ يَفْعَةُ وَبَعْضُهُمْ
وَفْعَةُ بِالْوَاوِ

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ نَهْيَكٍ النَّشَلِيُّ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ

فَلَمْ يُؤَفِّ أَنْفُ الْبَغْلِ بِالْجَارِ صَمْعَعٌ وَلَا أَحْسَبُ السَّوَاتِ نَاصِيَةَ الْوَرِ
أَحْسَبُ أَسْمَ رَجُلٍ

وَقَالَ جَفْنَةُ بْنُ قُرَّةَ الْقَشِيرِيُّ

فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي لَيْسَ عَلَيْكُمْ فَلَيْسَ لَهَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مَطْلَبُ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ كَانَ عِنْدَ أَبِي حَاتِمٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ
مَا بَعْدَهُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَيَذْكُرُهُ بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ وَهُوَ عَنْ
الْمَازِنِيِّ . وَعِنْدَ أَبِي حَاتِمٍ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي سَنَذْكُرُهُ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَحْوَذَ الْقَوْمُ السَّيْرَ إِحْوَاذًا إِذَا أَسْرَعُوا السَّيْرَ
وَأَرَادُوا خُرُوجًا أَوْ أَمْرًا ثُمَّ أَخْبَطُوا عَنْهُ إِخْبَاطًا إِذَا تَرَكَوْهُ . لَمْ يَعْرِفْ
الْمَازِنِيُّ أَخْبَطُوا عَنْهُ إِخْبَاطًا

وَيُقَالُ جَادَ مَا أَحْوَذَ ^(١) قَصِيدَتُهُ أَي جَادَ مَا أَحْكَمَهَا
وَيُقَالُ جَدَرْتُ الْأَمْرَ عَنِّي أَجْدَرُهُ جَذَرًا وَجَذَذْتُهُ أَجْذُهُ جَذًّا
وَهُمَا سَوَاءٌ وَذَلِكَ أَنَّ تَقْطَعَهُ عَنْكَ وَأَنْشَدَ

وَإِنِّي بِجَذِّ الْحَبْلِ مِمَّنْ يَرِيدُنِي إِذَا لَمْ يُوَافِقْ شِمَّتِي لِحَقِيقُ
هَمْزُوا الشُّمَّةُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَجَدْتُ مِثْلَ جَذْتُ إِلَّا أَنَّ أَبَا
الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدٍ أَخْبَرَنَا أَنَّ الْجَذَّ قَطْعُكَ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ . وَالْجَذُّ
أَنْ تُبْقِيَ مِنْهُ شَيْئًا لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى مَوْضِعِ
الْعَلَامَةِ الْآخَرَى

وَيُقَالُ لَغَمْتُ الْغَمَّ لَغَمًا وَهُوَ اسْتِخْبَارُكَ عَنِ الشَّيْءِ وَلَا تَسْتَيْقِنُهُ
أَوْ إِخْبَارُكَ عَنِ الشَّيْءِ وَلَمْ تَسْتَيْقِنُهُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حِفْظِي لَغَمْتُ الْغَمَّ
وَلَسْتُ أَنْكُرُ مَا وَقَعَ فِي الْكِتَابِ

أَبُو زَيْدٍ وَوَعَمْتُ بِهِ أَغَمُّ وَغَمًا وَهُوَ اخْتَبَرْتُ نُخْبِرُ بِهِ صَاحِبَكَ وَلَمْ
تُحَقِّقْهُ . مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ يَعْرِفُ الرِّيَاشِيُّ

أَبُو زَيْدٍ أَحَلَبْتُ الْقَوْمَ إِحْلَابًا إِذَا حَلَبْتَ لَهُمْ وَأَنْتَ فِي الْمَرْعَى
فَسَرَحْتَهُ إِلَيْهِمْ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يُحْمَلُ إِلَيْهِمْ مِنَ اللَّبَنِ إِحْلَابَةٌ الْأَلِفُ
كَمَرَّةٌ . وَيُقَالُ عَرَفْتُهَا بِأَسْبَارِهَا . وَالسَّبْرُ مَعْرِفَتُكَ كُلَّ دَابَّةٍ بِلَوْنِهَا وَحَالِهَا .
وَقَالُوا نَعَمْتُ لَهُ أَنْعَمُ وَهُوَ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ الَّذِي تُخْفِيهِ مِنْ غَيْرِ
الَّذِي تَنْعَمُ لَهُ بِهِ

وَقَالُوا رَفَاتُ الرَّجُلِ تَرْفَةٌ إِذَا قُلْتَ لَهُ بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ حِينَ
يَتَزَوَّجُ فَتَدْعُو لَهُ . وَرَفَاتُ الثَّوْبِ أَرْفُوهُ رَفَاءً . وَقَالَ بَعْضُهُمْ رَفِيتُ
الثَّوْبَ أَرْفِيهِ رَفِيًّا عَلَى التَّخْوِيلِ وَهُوَ قَوْلُ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُمْ رَفَاتُ الثَّوْبِ يَرِيدُونَ بِهِ جَمَعْتُ بَعْضًا
إِلَى بَعْضٍ . فَإِذَا دَعَا لِلْبَانِي عَلَى أَهْلِهِ فَقَالُوا بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ فَإِنَّمَا يَرِيدُونَ
جَمْعَ الشَّمْلِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ فِي
مِثْلِ هَذَا بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ وَبَيْتِكَ تَعْمُرِينَ وَلَا بَيْتَ آخِرِينَ قَالَ وَسَأَلْتُهُ
عَنْ قَوْلِهِمْ بَيْتِكَ تَعْمُرِينَ فَقَالَ يُرِيدُونَ بَيْتَ الزَّوْجِ وَالْأَبِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا هُوَ الْعَشِيرُ إِلَى السَّدِيسِ وَلَا يَقُولُونَ خَمِيسًا وَلَا
رَبِيعًا وَلَا ثَلَاثًا وَقَالُوا لَكَ عَشِيرُ الْمَالِ وَتَسِيعُهُ إِلَى سَدِيسِهِ وَلَمْ يَعْرِفُوا
مَا سَوَى ذَلِكَ

وَقَالُوا قَدْ دَلَّ الرَّجُلُ فَهُوَ يَدْلُظُهُ دَلْظًا إِذَا دَفَعَ فِي صَدْرِهِ
وَقَالُوا مَا أَمَنْتُ أَنْ أَجِدَ صَحَابَةَ إِيْمَانًا أَيْ مَا وَثِقْتُ أَنْ أَجِدَ صَحَابَةَ
وَالْإِيْمَانُ الثَّقَةُ . وَقَالَ أَبُو الصَّخْرِ مَا أَمَنْتُ أَنْ أَجِدَ صَحَابَةَ إِيْمَانًا
مَعْنَاهُ مَا كُنْتُ أَجِدُ صَحَابَةَ ^(١) . وَقَالُوا كُنَّا مُجْتَوِرِينَ أَيْ مُتَجَاوِرِينَ
تَكَلَّمُوا بِهَا عَلَى الْأَصْلِ . وَكُنَّا فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرَعًا وَاحِدًا . قَالَ أَبُو

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي اللِّسَانِ « وَالْإِيْمَانُ الثَّقَةُ وَمَا آمَنَ أَنْ يَجِدَ صَحَابَةَ أَيْ

مَا وَثَّقَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا كَادَ (الْمَصْحُوحُ)

الصَّخْرُ نَحْنُ إِلَيْهِ فِي الْقَرَابَةِ شَرَعٌ وَاحِدٌ يَقُولُ سَوَاءٌ . وَقَالُوا قَدْ تَحَلَّمَ
الرَّجُلُ تَحَلَّمًا وَهُوَ مُتَحَلِّمٌ فِي الْحَلِيمِ . وَلَمْ يَقُولُوا الْمُتَحَلِّمَ . وَقَالُوا النَّاسُ
عَلَيْنَا أَلْبٌ وَاحِدٌ وَصَدَعٌ وَاحِدٌ وَوَعْلٌ وَاحِدٌ وَضَلَعٌ وَاحِدٌ مُسَكَّنَاتٍ وَلَمْ
يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ صَدَعٌ وَوَعْلٌ وَصَنْوُهُ وَصَغَاهُ مَعَكَ مَكْسُورُ الصَّادِ مِنْ
صَنْوِهِ وَلَقِيْتُهُ لَقِيَةً وَاحِدَةً فِي التَّلَاقِ وَالْقِتَالِ وَلَقِيْتُهُ لِقَاءً وَلَقِيًّا وَلَقِيَانًا
وَلَقَاءً وَقَالُوا شَمْسٌ يَوْمُنَا يَشْمُسُ شَمْسًا وَشَمُوسًا وَغَمٌ يَوْمُنَا يَغْمُ غَمًّا لَمْ
يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ مِنْ مَوْضِعِ الْعَلَامَةِ .

وَقَالُوا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فِي أَمْرٍ ثُمَّ تَرَكَهُ وَلَمْ يَفْرُغْ مِنْهُ وَأَخَذَ
فِي غَيْرِهِ أَقْبَلَ عَلَى خَيْدَتِكَ أَيْ عَلَى أَمْرِكَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ .
وَيُقَالُ خَالَفَنِي فَلَانٌ فِي أَمْرِي وَأَسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ فَتَرَكْتُهُ وَخَيْدَتَهُ وَهُوَ
الَّذِي كُنْتَ فِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ . لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ مِنْ مَوْضِعِ الدَّائِرَةِ إِلَى هَذَا
الْمَوْضِعِ وَعَرَفَهُ الْمَازِنِيُّ . وَقَالُوا رَجَحَ الْمِيزَانُ يَرْجَحُ فَتَحَا كُلُّهُ أَشَدُّ
الرَّجْحَانِ سَاكِنٌ وَالرُّجُوحُ . وَقَالُوا أَطْلَقْتُ الْإِبِلَ إِطْلَاقًا وَطَلَقْتُ هِيَ
فَهِيَ تَطْلُقُ طَلَقًا فَتَحَا كُلُّهُ وَطُلُوقًا وَالْأَسْمُ الطَّلُقُ . وَأَقْرَبُهَا إِقْرَابًا
وَالْأَسْمُ الْقَرَبُ وَقَرَبْتُ هِيَ فَهِيَ تَقْرُبُ قَرَبًا وَقَالَ الرَّاجِزُ

لَتَقْرُبَنَّ قَرَبًا جُلُذِيًّا مَا دَامَ فِيهِنَّ فَصِيلٌ حَيًّا

وَقَالُوا سَرَحْتُ مَاشِيَتِي فَأَنَا أَسْرَحُهَا سُرُوحًا وَسَرَحْتُ الْمَاشِيَةَ تَسْرَحُ
سُرُوحًا . وَرَاحَتِ الْمَاشِيَةُ فَهِيَ تَرُوحُ رَوَاحًا وَأَرَا حَهَا إِرَاحَةً كَمَا تَرَى .
وَهَجْتُ الْإِبِلَ أَهْيَجُهَا هَيْجًا وَهُوَ هَيْجُكُهَا بِاللَّيْلِ إِلَى الْمُورِدِ وَإِلَى الْكَلَالِ

وَكُلُّ شَيْءٍ هَاجَ فَمَضَرَهُ الْهَيْجُ غَيْرَ الْفَحْلِ فَإِنَّهُ يَهْيِجُ هَيْجًا وَكُلُّ فَحْلٍ
مِنَ الدَّوَابِّ يَهْيِجُ

وَقَالُوا غَمَقُ الْعُشْبِ يَغْمَقُ غَمَقًا مِثْلُ عَمَلٍ عَمَلًا وَهُوَ غَمَقٌ مِثْلُ
خَجَلٍ وَهُوَ مَا نَدِي وَذَلِكَ أَنَّ النَّدَى يَرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْعُشْبِ
حَتَّى يَبْلُغَ أَعْلَاهُ فَإِذَا ذَهَبَ النَّدَى ذَهَبَ الْغَمَقُ ^(١) عَنْهُ . وَسَمَقٌ يَسْمُقُ
سُمُوقًا إِذَا طَالَ فِي السَّمَاءِ وَكُلُّ مَا طَالَ مِنْ نَبَاتٍ فَهُوَ سَامِقٌ

وَقَالُوا شِدَّةُ الرَّجُلِ يُشِدُّهُ شِدْهًا وَشُدْهًا فَتَحُّ وَضَمٌّ وَهُوَ الشُّغْلُ
سَاكِنٌ لَيْسَ غَيْرُ . وَقَالُوا جَبُنْتُ عَنِ الشَّيْءِ وَجَبَنْتُ أَجْبَنُ جُبْنًا ضَمٌّ
كُلُّهُ . وَجَبْنَتُهُ فَجْبَنٌ مِثْلُ فَحْشٍ وَجَبَانَةٌ عَلَى زِنَةِ فَعَالَةٍ . وَأَكَلْتُ جُبْنًا
خَفِيفَةً وَجُبْنًا

وَقَالُوا هُوَ الْمَأْوَى هَمْزٌ وَهُوَ مَأْوَى الْإِبِلِ وَالْمَأْوَاةُ أَيْضًا وَذَلِكَ
حَيْثُ تَأْوِي الْإِبِلُ بِاللَّيْلِ . وَالْثَوْبَةُ الثَّوَاءُ فَتَحٌّ وَالْوَأُو كَسْرٌ وَالْيَاءُ
شَدِيدَةُ مَأْوَى الْغَنَمِ . وَالثَّانِيَةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ حِجَارَةٌ تَرْفَعُ تَكُونُ عَلَمًا بِاللَّيْلِ
لِلرَّاعِي إِذَا رَجَعَ إِلَيْهَا . وَالْثَوْبَةُ الْمَنْزِلُ الَّذِي تَنْزِلُهُ تُسَمَّى بِهِ الثَّوْبَةُ
لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَوَوَّنُونَ ^(٢) بِهَا تَوَى فَلَانٌ . وَالْثَوِي الَّذِي يَتَوَى عِنْدَكَ . وَقَالُوا
خَدَعْتُ الرَّجُلَ أَخْدَعُهُ خِدْعًا خُلَاءٍ مَكْسُورَةٌ وَخَدِيعَةٌ . وَقَالُوا إِنَّكَ
لَاخْدَعٌ مِنْ ضَبِّ حَرَشْتُهُ . وَقَالُوا بَاكَرْتُ الرَّجُلَ مُبَاكَرَةً . وَضَاحِيَتُهُ

(١) فِي الْأَصْلِ الْغَمَقُ بَفَتْحٍ فَسُكُونٌ وَهُوَ خَطَأٌ (الْمَصْحُوحُ)

(٢) فِي الْأَصْلِ يَتَوَوَّنُونَ بَفَتْحٍ الْوَاوِ الْأُولَى وَقَوْلُهُ تَوَى فَلَانٌ كَذَا فِي الْأَصْلِ (مَص)

مُضَاهَاةً مِنَ الصَّحَاءِ . وَغَادَيْتُهُ مُغَادَاةً مِنَ الْغُدُوِّ إِذَا آتَيْتُهُ بُكْرَةً وَضَخْوَةً
وَلَمْ يَقُولُوا فِي الْعَشِيِّ شَيْئًا . وَقَالَ الْقُشَيْرِيُّونَ يَا عَمْرُو أَدْعُ فَلَانًا وَأَغْزِهِ
فَحَرَّكُوا مَوْضِعَ اللَّامِ مِنَ الْفِعْلِ فِي الْجَزْمِ وَادْعُوا وَاغْزُوا وَادْعِ
ذَلِكَ وَأَغْزِهِ

وَقَالُوا لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ قَدْ هَرُوزَ هَرُوزَةً وَكُلُّ دَابَّةٍ مَاتَتْ
هَرُوزَةً الزَّايُ مُعْجَمَةٌ لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ هَرُوزَتْ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَعْرُوفُ
بِالْأَحْوَلِ قَالَ يُقَالُ هَرُوزَ الرَّجُلُ وَفَرُوزَ الرَّجُلُ وَفَازَ وَفُوزَ وَدَفَّقَ
وَفَطَسَ وَفَقَسَ وَدَرَجَ وَقَادَ كُلُّهُ بِمَعْنَى مَاتَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا فَدَغْتُ أَفَدَغْتُ وَثَلَنْتُ أَثَلَنْتُ ثَلَاغًا وَشَدَخْتُ
أَشَدَخْتُ شَدَخًا مَعْنَاهُنَّ وَاحِدٌ وَلَا يَكُنَّ إِلَّا فِي كُلِّ رَطْبٍ . وَيُقَالُ
شَدَخْتُ رَأْسَهُ وَثَلَنْتُهُ أَيْضًا وَكَذَلِكَ الْبَطِيخَةُ وَالْكَمَّةُ وَمَا كَانَ رَطْبًا
وَالْقَنَاءُ وَنَحْوَهُ . زَعَمَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ قَالَ مُنْتَجِعٌ كَمْ وَاحِدٌ وَكَمَّاءٌ لِلْجَمِيعِ
وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ كَمَّةٌ لِلوَاحِدِ وَكَمْ لِلْجَمِيعِ فَمَرَّ رُوْبَةُ بْنُ الْعُجَّاجِ
فَسَأَلُوهُ فَقَالَ كَمْ وَكَمَّاءٌ كَمَا قَالَ مُنْتَجِعٌ

وَقَالُوا فَقَاتُ عَيْنُهُ فَقَاءٌ وَفَضَخْتُ عَيْنَهُ فَضَخًا وَهِيَ وَاحِدٌ وَهُوَ لِلْعَيْرِ
وَالْبَطْنِ وَكُلُّ وَعَاءٍ كَانَ فِيهِ دُهْنٌ أَوْ شَرَابٌ يُقَالُ فَضَخْتُ السَّقَاءَ
وَفَقَاتُهُ إِذَا كَانَ فِيهِ لَبَنٌ أَوْ شَرَابٌ . وَالْكَسْرُ لِكُلِّ يَابِسٍ أَوْ رَطْبٍ
فَكُلُّ مَا بَانَ فَهُوَ مُنْكَسِرٌ لَيْسَ فِيهِ انْخِضَادٌ وَلَا انْخِضَادٌ إِلَّا ثَنَاءً وَكُلُّ

مَا لَمْ يَبَيِّنْ فَهُوَ مُتَخَصِّصٌ وَإِنَّمَا يَخْتَصِّصُ كُلُّ عُودٍ لَدُنْ يُقَالُ مَا كَانَ لَدُنَّا
 وَلَقَدْ لَدُنْ لُدُونَةٌ إِذَا لَانَ لَيْنًا . وَالْمَنْطَاطُ وَالْمُتَخَصِّصُ وَاحِدٌ إِنَّمَا هُوَ مِنْ
 كُلِّ لَيْنٍ اُنْتَنَى وَلَمْ يَبَيِّنْ وَهُوَ الْإِنْخَضَادُ وَالْإِنْخَضَاطُ وَقَدْ انْغَطَّ الْعُودُ
 إِذَا كَانَ لَيْنًا وَانْكَسَرَ وَلَمْ يَبَيِّنْ . لَمْ يَعْرِفْهُ الرِّيَاشِيُّ . وَقَالُوا بَالَيْتُ الْأَمْرَ
 مُبَالَاةً . وَالْإِسْمُ الْبِلَاءُ مَمْدُودٌ وَبَلَبْتُ مَا هُنَاكَ بِلْبَالًا شَدِيدًا الْبَلَاءُ
 كَسْرٌ . وَفِي صَدْرِي بِلْبَالٌ وَهُوَ أَلْهَمُ الَّذِي تُحَدِّثُ بِهِ نَفْسَكَ وَقَالُوا
 بَرِئْتُ مِنَ الْوَجَعِ أَبْرَأُ بَرَأَ مَهْمُوزٌ . وَبَرِئْتُ مِنَ الدَّيْنِ مَهْمُوزٌ بَرَاءَةٌ
 وَهِيَ الْبَرَاءَاتُ لِحِمَاحِ الْبَرَاءَةِ وَقَالُوا أَنَا بَرِيٌّ مِنْكَ وَنَحْنُ بَرَاءَةٌ عَلَى زِنَةِ
 بُرْعَاءِ ^(١) وَقَالُوا أَنَا بَرَاءٌ مِنْ هَذَا وَهُوَ فَعَالٌ وَالْقَوْمُ بَرَاءٌ مِنْ هَذَا عَلَى لَفْظٍ
 وَاحِدٍ . وَقَالُوا قَدْ جَدَّ بِالْخَيْرِ يَجْدُ جَدًّا إِذَا حَظِيَ بِالْخَيْرِ أَوْ بِالشَّرِّ .
 وَجَدَدْتُ بِهِ أَجْدُ بِهِ جَدًّا إِذَا حَظِيَ بِهِ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ جَدُّهُ بِالشَّرِّ
 وَإِنَّهُ لَعَظِيمُ الْجَدِّ وَشَقِيُّ الْجَدِّ . وَقَالُوا أَلْتَهُ السُّلْطَانُ مَا لَهُ يَأْتِيهِ أَلْتَا
 مِثْلُ ضَرْبِهِ ضَرْبًا إِذَا نَقَصَهُ . وَقَوْمٌ يَقُولُونَ لَا تَبْلَيْتُ لَيْتَا وَلَيْتَ
 الرَّجُلُ أَلَيْتُهُ لَيْتَا إِذَا عَمِيَتْ عَلَيْهِ الْخَبَرُ فَأَخْبَرْتَهُ بِغَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَنْهُ
 وَقَالُوا دَقَمْتُ فَمَهُ أَذَقَمُهُ دَقَمًا إِذَا كَسَرْتَ أَسْنَانَهُ . وَقَالُوا دَمَقَمْتُ
 أَذَمَقَمْتُ دَمَقَمًا وَهِيَ وَاحِدٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حِفْظِي أَذَقَمُهُ وَالْأَوَّلُ صَحِيحٌ
 وَأَدَمَقَمْتُ أَلَيْتَ إِذَا دَخَلْتَهُ أَلَيْتَ فَانْدَمَقَ أَنْدِمَاقًا إِذَا دَخَلَ .
 وَقَالُوا أَلَمَّ بِهِ إِلْمَامًا إِذَا أَتَاهُ فِي فَرْطٍ وَأَقْلَ الْفَرْطُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَأَكْثَرُهُ

خُمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا . وَقَالُوا مَا يَأْتِينَا إِلَّا لِمَأْمَأ . وَاللَّمَمُ الْمَقَارَبَةُ . وَاللَّمَمُ
 أَنْ يُلَمَّ أَحْيَانًا . وَاللِّمَامُ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَعْدَ شَهْرٍ أَوْ شَهْرَيْنِ وَكَثَرَهُ سَنَةٌ
 وَزِيَادَةُ عَلَى السَّنَةِ .

وَقَالُوا أَخْفَقَ وَخَفَقَ الرَّجُلُ بِشَوْبِهِ إِخْفَاقًا . وَأَلَوَى بِهِ إِلَوَاءً .
 وَلَوْحَ بِهِ تَلْوِيحًا . وَلَمَعَ بِهِ يَلْمَعُ لَمَعًا إِذَا أَخَذَ طَرَفَهُ بِيَدِهِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
 ثُمَّ أَدَارَهُ لِيَرِيهِ الَّذِي يُجِبُّ أَنْ يَرَاهُ . وَيُقَالُ أَغْرَيْتُ فَلَانًا بِصَاحِبِهِ
 إِغْرَاءً وَقَالَ أَنَشْدَنِي الرِّيَاشِي

لَا تَحُلْنَا عَلَى غَرَاتِكَ إِنَّا قَبْلُ مَا قَدْ وَشَى بِنَا الْأَعْدَاءُ
 وَآسَدَتْ بَيْنَهُمَا إِيسَادًا . وَمَأَسَتْ بَيْنَهُمَا . وَمَأَرَتْ بَيْنَهُمَا إِذَا حَمَلَتْ
 كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّى غَرِيَ بِهِ أَيْ لَزِقَ بِهِ غَرَى شَدِيدًا
 مَقْصُورٌ . وَغَرَيْتُ أَنَا فُلَانًا أَغْرَى بِهِ غَرَى إِذَا أُولَعْتَ بِهِ مِنْ غَيْرِ
 تَحْمِيلٍ . وَقَالُوا احْبَنْطَيْتُ احْبَنْطَاءً وَهُوَ مُحْبَنْطٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ فِي كَلَامِهِمْ
 وَقَالَ أَبُو الصَّفْرِ مُحْبَنْطِي فَهَمْزٌ وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَإِذَا أُمْتَلَأَ
 غَيْظًا وَغَضَبًا فَهُوَ مُحْبَنْطِي مَهْمُوزٌ وَقَالُوا قَدْ أَوَيْنَاهُمْ نَأْوِيهِمْ أَوِيًّا وَأَوَيْنَا
 إِلَيْهِمْ وَهُوَ وَاحِدٌ وَقَالُوا عَجِبَ إِلَيَّ فُلَانٌ تَعْجِيبًا أَيْ أَعْجَبَنِي . وَقَالُوا هَذِهِ
 أَرْضُ مِيْتٍ عَلَيْهَا إِذَا مَاتَ أَهْلُهَا . وَقَالُوا إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَلَمْ
 يُصَدِّقُوهُ وَرَدُّوا عَلَيْهِ حَدِيثَهُ . قِيلَ مَا سَمِعْتُكَ أَذُنُكَ تَسْمِعُهَا وَسَمِعْتُ
 أَذُنُكَ مَا لَمْ تَسْمَعْ إِذَا ظَنَّ مِنْكَ شَيْئًا لَمْ تَقْلُهُ . وَقَالُوا تَحَلَّلَ بِهِ السَّفَرُ
 تَحَلُّلًا وَهُوَ اِعْتِلَالُ الرَّجُلِ إِذَا قَدِمَ فَيَأْخُذُهُ تَكْسَرٌ أَوْ يَجِدُ ثِقَلًا مِنْ

السَّفَرُ الَّذِي سَارَ وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ قُدُومِ الرَّجُلِ بِلَدَةٍ يُقِيمُ بِهَا . وَقَالُوا
أُسْتَادَ زَيْدًا قَوْمُهُ أُسْتِيَادًا إِذَا كَانَ عَمِيدَهُمْ وَسَيِّدَهُمْ وَصَاحِبَ أَمْرِهِمْ
وَمَفْزَعَهُمْ

وَقَالُوا عَاكِتُ الرَّجُلِ أَعْكُهُ عَكًّا إِذَا حَدَّثَكَ بِمَحْدِثٍ
فَأَسْتَعْدَتْهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا . وَيُقَالُ لَا تَعْكِنِي أَيَّ لَا تَسْتَعِدِّنِي بِمَحْدِثٍ
مَرَارًا . وَقَالُوا غَنْظُنِي الرَّجُلُ يُغْنِظُنِي غَنْظًا إِذَا اعْسَرَكَ وَلَمْ يُنْظِرْكَ وَشَقَّ
عَلَيْكَ وَلَزِمَكَ . وَقَالُوا بِهِظَ رَاحِلَتِهِ يَبْهَظُهَا بِهِظًا إِذَا أَوْقَرَ بِهَا فَأَتَعَبَهَا
وَكُلَّمَا كَلَّفَ مَا لَا يَجِدُ وَمَا لَا يُطِيقُ فَهُوَ مَبْهُوظٌ . وَقَالُوا هَدَنْتُ
الْقَوْمَ أَهَدَيْتُهُمْ هَدْنًا وَالْإِسْمُ الْهَدَنَةُ وَذَلِكَ أَنْ تَرْبِثَهُمْ عَنْكَ أَوْ عَنِ الشَّيْءِ
بِالْكَلَامِ أَوْ تُعْطِيَهُمْ عَهْدًا وَأَنْتَ لَا تُرِيدُ أَنْ تَفِيَّ ^(١) لَهُمْ وَقَالُوا
هَدَنُوا صَبَّيْكُمْ سَكْنُوهُ . لَمْ يَعْرِفْهُ الرِّيَاشِي ^(٢) . وَقَالُوا شَدَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ
رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ أَيَّ شَبَّهْتُ مِنْهُمْ رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ . وَشَدَوْتُ الْقَوْمَ
بَنِي فُلَانٍ . وَشَدَوْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ فُلَانًا إِذَا شَبَّهْتُهُ أَشَدُّهُ شَدَوًا . وَقَالَ
أَبُو الصَّخْرِ شَدَوْتُ مِنَ الْعِلْمِ شَدَوًا إِذَا أَصَبْتَ مِنْهُ طَرَفًا

وَقَالُوا قَدْ قَفَقَفَ حَيًّا الْبَعِيرُ قَفَقَقَةً . وَقَرَقَفَ قَرَقَفَةً وَذَلِكَ إِذَا
أَخْتَالَ وَارَادَ أَنْ يَحْمِلَ عَلَى فَحْلٍ آخِرٍ فَذَلِكَ الَّذِي لَحْيَاهُ مُقَرَقَفَانِ
وَمُقَقَقَتَانِ (كَذَا) قَامًا أَلَا لِنَاسٍ قَامًا يُقَقِّفُ لَحْيَاهُ وَيُقَرَقِفَانِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ .
وَقَالُوا أَخْمُ الدَّابَّةُ إِخْمَاخًا وَأَرَمَ إِرْمَامًا وَأَنْقَى إِنْقَاءً . وَهُوَ أَوَّلُ السَّمَنِ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالصَّوَابُ حَذْفُ الْهَمْزِ (المصحح) (٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هُوَ صَحِيحٌ

فِي الْإِقْبَالِ وَآخِرُ الشَّحْمِ فِي الْهَزَالِ
 وَقَالُوا قَدْ عَرَمْنَا صَبِيكَ يَعْرُمُنَا عَرَامَةً . وَقَالُوا لَا نَعْرِفُ عَرَمَ
 عَلَيْنَا وَقَالَ أَبُو الصَّخْرِ عَرَمَ عَلَيْنَا صَبِيكُمْ يَعْرِمُ عَرَامَةً
 وَقَالَ قَدْ أَشْطَى الرَّجُلُ شَطَاظَهُ إِشْطَاظًا . وَالشَّطَاظُ خَشَّةٌ تُجْعَلُ

فِي الْجَوَالِقِ
 وَقَالُوا سَخِرَ مِنْهُ وَبِهِ لَيْسَخِرُ سُخْرِيًّا وَاتَّخَذَهُ سُخْرَةً لَيْسَخِرُ بِهِ وَسَبَّةٌ
 وَلُعْبَةٌ وَمَا أَنْتَ إِلَّا لُعْنَةٌ فِي النَّاسِ إِذَا لَعَنُوهُ . وَقَالُوا نَهَيْتُ لَذَلِكَ
 الْأَمْرَ فَإِنَّا أَنَّهُ نَبِيهَا . وَوَهَيْتُ لَهُ فَإِنَّا أَوْبَهُ وَبِهَا . وَيُقَالُ مَا أَبَيْتُ لِكَلَامِكَ
 أَبَاهَا وَهُوَ أَمْرٌ نَبَاهُ وَهُوَ الْأَمْرُ يُنْسَى بَعْدَ حِينَئِذٍ ثُمَّ تَنْتَبِهُ لَهُ
 وَقَالَ أَبُو الصَّخْرِ قَلْبْتُ الصَّيْدَ أَقْلَبُهُ قَلْبًا إِذَا أَصَبْتُ قَلْبَهُ . وَرَأَسْتُهُ
 أَرَأَسْتُهُ رَأْسًا إِذَا أَصَبْتُ رَأْسَهُ فَكُلُّ هَذِهِ الْمَصَادِرِ يُسَكَّنُ مِنْهَا مَوْضِعُ
 الْعَيْنِ غَيْرَ الطَّحْلِ فَإِنَّهُ يُفْتَحُ مِنْهُ مَوْضِعُ الْعَيْنِ . وَقَالُوا مَا أَشَدَّ صُعُودَ
 هَذَا الْجَبَلِ وَحُدُورَهُ وَهَبُوطَهُ . وَقَالُوا صَعَدَ فِي الْجَبَلِ تَصْعِيدًا
 وَعَلَى الدَّرَجَةِ وَأَصْعَدَ إِصْعَادًا وَلَمْ يَعْرِفُوا صَعَدَ فِي الْجَبَلِ وَلَا الدَّرَجَةَ
 صُعُودًا . وَقَالُوا هَبَطَ الْأَرْضَ يَهْبِطُ هَبُوطًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ إِن كَانَ
 هَؤُلَاءِ الَّذِينَ حَكَى عَنْهُمْ أَبُو زَيْدٍ مِنَ الْعَرَبِ لَمْ يَعْرِفُوا صَعَدَ يَصْعَدُ صُعُودًا
 فَقَدْ عَرَفَهُ غَيْرُهُمْ وَأَسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ صَعَدَ يَصْعَدُ صَاعِدٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ
 صَاعِدًا . وَالصُّعُودُ الْفِعْلُ . وَالصُّعُودُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَصْعَدُ فِيهِ وَعَلَى هَذَا

يَجْرِي الْمُبُوطُ وَالْمَبُوطُ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ

أَبُو زَيْدٌ وَقَالُوا فِي الْقُرْبَةِ رَفَضُ مِنْ مَاءٍ أَوْ رَفَضُ مِنْ لَبَنٍ
وَهُوَ مِثْلُ الْجِرْعةِ وَالْجِرْعةِ ^(١) وَرَفَضْتُ فِي الْقُرْبَةِ تَرْفِيضًا . وَالْخَبْطَةُ مِثْلُ
الرَّفَضِ مِنَ اللَّبَنِ وَالْمَاءِ وَلَا فِعْلَ لَهَا وَلَا فِعْلٌ لِلنُّطْفَةِ . وَقَالُوا طِينٌ
عَلَيْهِ فُؤَادِي وَرَأَيْي وَخُلُقِي أَي خُلِقَ عَلَيْهِ وَجِبِلَ عَلَيْهِ وَلَا فِعْلَ لَهُ .
وَقَالُوا أَرَبَدَ الرَّجُلُ إِرْبَادًا فَهُوَ مُرَبَّدٌ وَهُوَ الْمَفْسِدُ لِلِإِلَهِ كُلِّهِ وَمَتَاعِهِ .
وَقَالُوا لَا نَقُولُ دَرَهُمَ الرَّجُلُ وَلَكِنَّا نَقُولُ مَدَرَهُمْ وَلَا فِعْلَ لَهُ عِنْدَنَا .
وَقَالُوا لَهُ فِي الْمَدَفِ مَقْرُطِسةُ الطَّاءِ كَثْرٌ . وَقَالُوا كَمْتُ مِنْ
الْأَخْبَارِ أَكْمًا كَمَا مَقْصُورٌ إِذَا جَهَلْتَهَا فَكُنْتُ بِهَا جَاهِلًا وَعَنْهَا غَنِيًّا .
وَقَالَ الْغَاضِرِيُّ قَدْ بَرَّيْ فُلَانٌ مِنْ وَجَعِهِ يَبْرَى بَرِيًّا كُلُّهُ عَلَى
التَّحْوِيلِ . وَقَرَيْتُ الْقُرْآنَ فَأَنْتَ تَقْرَأُ وَهُوَ مُقَرٍّ . وَخَبَيْتُ الْمَتَاعَ
فَهُوَ مَخْبِيٌّ كُلُّهُ فِي قَوْلِ الْغَاضِرِيِّ عَلَى التَّحْوِيلِ

وَقَالُوا جَا فُلَانٌ عَلَى التَّخْفِيفِ وَجَايَا عَلَى التَّحْوِيلِ . وَقَدْ جَاتِ ^(٢)
الْمَرْأَةُ عَلَى التَّحْوِيلِ . وَاللَّهُ الْمُسَوِّلُ الْخَيْرِ عَلَى التَّخْفِيفِ وَقَدْ سَأَلْتُ ^(٣) عَلَى
التَّخْفِيفِ . وَقَالُوا طَرَحَ بِهِ يَطْرَحُ طَرَحًا وَطَرَحَهُ سَوَاءٌ . وَقَالُوا قَدْ لَقَسَ
النَّاسُ يَلْقَسُهُمْ لَقْسًا وَهُوَ رَجُلٌ لَقِسٌ وَهُوَ الَّذِي يَلْقَبُ النَّاسُ بِالْأَلْقَابِ
تَلْقِيًّا وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ وَيُوسِدُ بَيْنَهُمْ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَقَسَهُمْ يَقْسَهُمْ نَقْسًا

(١) فِي الْأَصْلِ رَفَضَ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَالْجِرْعةُ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ كِلَاهُمَا خَطَأٌ (الْمَصْحُحُ)

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الصَّوَابُ جَايَتْ (٣) وَيُرْوَى سَأَلْتُ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ لَقَسَ يَلْقَسُ لَقْسًا وَهُوَ لَقَسٌ فَلَسْتُ
 أَنْكَرُهُ وَهُوَ يَجُوزُ عَلَى وَجْهِ غَامِضٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ . وَالْبَابُ فِيهِ أَنْ يُقَالَ
 لَقَسَ يَلْقَسُ فَهُوَ لَاقِسٌ مِثْلُ ضَرَبَ يَضْرِبُ فَهُوَ ضَارِبٌ وَهَذَا مُطَرِّدٌ
 فِي فِعْلٍ . وَحِفْظِي عَنْ غَيْرِ أَبِي زَيْدٍ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْإِجْمَاعِ وَهُوَ الْقِيَاسُ
 لَقَسَ يَلْقَسُ لَقْسًا فَهُوَ لَقَسٌ مِثْلُ بَطَرَ يَبْطُرُ بَطْرًا فَهُوَ بَطِرٌ . وَأَمَّا قَوْلُهُ
 يُوْسِدُ بَيْنَهُمْ فَهُوَ حَسَنٌ وَالْمَحْفُوظُ يُوْسِدُ بَيْنَهُمْ . يُقَالُ أَسَدْتُ الْكَلْبَ
 عَلَى الصَّيْدِ أَوْسَدُهُ إِسَادًا إِذَا أَغْرَيْتُهُ كَأَنَّكَ أَمَرْتَهُ أَنْ يَفْعَلَ فِعْلَ
 الْأَسَدِ وَفَعَلْتُ تَحْيِي مُعَاقِبَةً لِأَفْعَلْتُ يَقُولُ أَكْرَمْتُهُ وَكَرَّمْتُهُ وَأَحْسَنْتُهُ
 وَحَسَنْتُهُ إِلَّا أَنْ أَفْعَلْتُ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِمَنْ فَعَلَ الشَّيْءَ مَرَّةً وَلِمَنْ فَعَلَهُ
 كَثِيرًا . وَفَعَلْتُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلتَّكْثِيرِ كَقَوْلِكَ أَغْلَقْتُ الْبَابَ وَغَلَقْتُ
 الْأَبْوَابَ فَإِنْ قُلْتَ غَلَقْتُ الْبَابَ لَمْ يَجْزِ إِلَّا عَلَى أَنْ تَكُونَ قَدْ أَكْثَرْتَ
 إِغْلَاقَهُ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ جَاءَ الْقَوْمُ يُجْفَتُهُمْ إِذَا جَاءُوا بِجَمَاعَتِهِمْ . وَقَالُوا فِيكُمْ
 إِسْوَةٌ كَسَرُوا أَوْ لَهَا وَقَالُوا إِذَا تَدَاعَى الْقَوْمُ لِيُصْطَحِبُوا فَهُمْ لَمَةٌ بِالْغَةِ مَا
 بَلَّغَتْ . وَالرُّجُلَانِ إِذَا أُصْطَحِبَا فَهُمَا لَمَةٌ اللَّامُ مَرْفُوعَةٌ وَهِيَ خَفِيفَةٌ . وَقَالُوا
 اقْتَنَصَ اقْتِنَاصًا وَهُوَ الْقَنَصُ وَلَمْ يَعْرِفُوا الْقَنَاصَ

وَقَالُوا هُوَ الْقَنْصَمُ مَا أَدْرَعَتْهُ أَفْوَاهُ الْإِبِلِ وَالنَّعْمُ مِنْ بَقِيَّةِ الْحَلِيِّ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَحِفْظِي عَنْ غَيْرِهِ مَا دَرَعَتْهُ أَفْوَاهُ
 الْإِبِلِ يُرِيدُ نَبْضَتَهُ مَاخُوذٌ مِنَ الشَّاةِ الدَّرْعَاءِ وَهِيَ الَّتِي يَنْبِضُ بَعْضُهَا

وَيَسُودُ بَعْضُهَا . أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا فَلَانُ قِرْفَتِي وَهُوَ ظَنَنْتُكَ الَّذِي تَظُنُّ
 أَنَّ شَيْئَكَ عِنْدَهُ . وَفَلَانُ لَكَ قِرْفَةٌ إِذَا سَمِعَ بِذِكْرِ مِنْ ضَالَّتِكَ أَوْ كَانَ
 صَاحِبَهَا فَحِجَّتُهُ تَسْلُهُ عَنْ ذَلِكَ . وَقَرَفْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَقْرِفُ قَرْفًا إِذَا
 جَنَى جَنَائَةً فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ عَنْهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ . وَقَرَفَ عَلَيْهِ قَرْفًا وَعَيْنَ
 عَلَيْهِ تَعْيِينًا وَهِيَ وَاحِدٌ إِذَا أَخْبَرَ السُّلْطَانُ عَنْهُ بِمَسَاوِيهِ شَاهِدًا كَانَ أَوْ
 غَائِبًا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا حَرْفٌ اسْتُعْمِلَ عَلَى إِبْدَالِ الهمز وَأَصْلُهُ
 الهمزُ وَقَدْ نَطَقَ بِهِ كَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ مَهْمُوزًا فَقَالُوا هِيَ الْمَسَاوِي يَا
 فَتَى وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنْ سُوْنَتِهِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ
 أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَلْمِي بِمَا لَاقَتْ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ عَبْسِي . وَقَوْلُهُ أَلَمْ يَأْتِيكَ قَدَّرَ
 قَبْلَ الْجَزْمِ أَنْ تَكُونَ أَلْيَاءَ مَضْمُومَةً حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ هُوَ يَأْتِيكَ كَمَا تَقُولُ
 هُوَ يَضْرِبُكَ ثُمَّ يَحْذِفُ الضَّمَّةَ لِلْجَزْمِ فَتَقُولُ أَلَمْ يَأْتِيكَ كَمَا تَقُولُ أَلَمْ
 يَكْرَمْكَ وَإِنْ كَانَتْ الضَّمَّةُ فِي أَلْيَاءٍ مُسْتَقْلِلَةً وَأَنَّمَا يَجُوزُ هَذَا فِي الضَّرُورَةِ
 وَيَذَلُّكَ عَلَى مَا قُلْنَا مِنْ أَنَّهُ قَدَّرَ أَلْيَاءَ مُتَحَرِّكَةً ثُمَّ حَذَفَ الْحَرَكَةَ مَا
 يَفْعَلُهُ الْعَرَبُ فِي نَظِيرِ هَذَا إِذَا أَحْتَاجَتْ إِلَيْهِ فِي الشِّعْرِ أَنْشَدَ أَهْلُ
 الْعَرَبِيَّةِ لِحَرْبِ

فَيَوْمًا يُجَارِينَا أَلْمَوَى غَيْرَ مَاضِيٍّ وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُمْ غَوْلًا تَعُولُ

فَهَذَا كَافٍ فِي هَذَا وَأَمَّا قَوْلُهُ بِمَا لَاقَتْ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ مَوْضِعُ
هَذَا رَفَعَ وَتَقْدِيرُهُ أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْبِي مَا لَاقَتْ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ
وَالْبَاءُ دَخَلَتْ تَوْكِيدًا كَقَوْلِهِمْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا . وَالتَّأْوِيلُ كَفَى اللَّهُ
شَهِيدًا . فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَمَا تَأْوِيلُ هَذَا التَّوْكِيدِ قِيلَ إِنَّهُ لَمَّا قَالَ كَفَى
دَلَّ عَلَى الْكِفَايَةِ فَكَأَنَّهُ قَالَ الْكِفَايَةُ بِاللَّهِ فَهَذَا تَأْوِيلُ الْبَيْتِ

أَبُو زَيْدٍ قَالَ جَمِيلٌ فِي قِطْعِ أَلْفِ الْوَصْلِ

أَلَا لَا أَرَى إِثْنَيْنِ أَحْسَنَ شَيْئَةً عَلَى حَدَّثَانِ الدَّهْرِ مِنِّي وَمِنْ جَمَلٍ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدَ أَنَّهُ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ
أَصْحَابِهِ أَنَّ الرَّوَايَةَ أَلَا لَا أَرَى خَلِيلَيْنِ وَهَذِهِ الرَّوَايَةُ وَالْأُولَى لَيْسَتْ
بِثَبَتٍ وَإِنَّمَا رَوَاهَا أَبُو زَيْدٍ وَالْأَخْفَشُ عَلَى الشُّذُودِ وَلَيْسَا يَعْتَدَانِ بِهَا
وَكَذَلِكَ أَخْبَرَنَا فِي الْبَيْتِ الَّذِي يُعْزَى إِلَى قَيْسِ بْنِ الْحَطِيمِ وَهُوَ قَوْلُهُ
إِذَا ضَيَّعَ الْإِثْنَانِ سِرًّا فَإِنَّهُ بَلْشَرٌ وَتَضْيِيعُ الْوُشَاةِ قَمِينُ
قَالَ الرَّوَايَةُ إِذَا جَاوَزَ الْخَلِيلَيْنِ سِرًّا . قَالَ وَهَذِهِ أَشْيَاءُ رُبَّمَا خَطَرَ
بِبَالِ النَّحْوِيِّ أَنَّهَا تَجُوزُ عَلَى بَعْضٍ فِي الْقِيَاسِ فَرُبَّمَا غَيَّرَ الرَّوَايَةَ فَمِنْ ذَلِكَ
إِنْشَادُهُمْ لِلطُّعَامِيِّ

فَكَّرْتُ تَبَتُّغِيهِ فَوَافَقْتُهُ عَلَى دَمِهِ وَمَضْرَعِهِ السِّبَاعَا
وَالرَّوَايَةُ الْأُخْرَى الَّتِي لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ الرَّوَاةِ فِيهَا
فَكَّرْتُ عِنْدَ فَيْفَتِهَا إِلَيْهِ فَأَلَقْتُ عِنْدَ مَضْرَعِهِ السِّبَاعَا
فَهَذَا مَكْشُوفٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَى أَحْتِيَالٍ وَلَا أَسْتِدْلَالٍ وَهُوَ كَثِيرٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ابْنُ الرُّقَيَّاتِ فِي حَذْفِ يَاءِ النَّسَبِ
بِكُنْيَا بِدَمْعِكَ وَكَفَ الْقَطْرِ ابْنُ الْخَوَارِيِّ الْعَالِي الذِّكْرِ
وَقَالَ الرَّاجِزُ

قَدْنِي مِنْ نَصْرِ الْحَبِيبَيْنِ قَدْ
أَرَادَ الْحَبِيبَيْنِ فَحَذَفَ يَاءَ النَّسَبِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدٍ أَنَّ الْحَبِيبَيْنِ يَعْنِي بِهِمَا عَبْدَ اللَّهِ وَمُصْعَبَ ابْنِي الزُّبَيْرِ
وَذَلِكَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ يُكْنَى أَبَا حَبِيبٍ فَجَعَلَهُ حُبِيبًا وَأَخَاهُ وَعَلَبَ
عَبْدَ اللَّهِ عَلَى مُصْعَبٍ لِأَنَّهُ أَشْهُرُ
أَلْشَدْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدٍ قَالَ أَشَدَّنِي عُمَارَةُ لِحَدِّهِ جَرِيرٌ
وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ فِي شَعْرِهِ

مَا كَانَ يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ فَعَلَهُمْ وَالْعُمَرَانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ
وَقَدْ رَوَى غَيْرُهُ وَالطَّبَّيَّانِ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَلِمَ لَا يُغَلَّبُ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو
بَكْرٍ أَفْضَلُهُمَا فَالْجَوَابُ فِي هَذَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجَمَهُ اللَّهُ مُضَافًا وَعُمَرُ مُفْرَدٌ
فَلِذَلِكَ قَالَ وَالْعُمَرَانِ وَهَذَا كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ قَالَ وَلَيْسَ الْحَبِيبَانِ
مَسْئُوبَيْنِ ثُمَّ حَذَفَ يَاءَ النَّسَبِ وَهَذَا الْقَوْلُ فِي قَوْلِهِ قَدْنِي مِنْ
نَصْرِ الْحَبِيبَيْنِ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ وَهُوَ بَيْنَ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

فَظَلَّ لِلنِّسْوَةِ النُّعْمَانِ مِنَّا عَلَى سَفْوَانِ يَوْمِ أَرْوَانَ (١)

(١) أراد أن يقول أرواني فحذف الياء لكان القافية

أَرَادَ أَرُونَانِيًا وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ رُؤْبَةٍ
أَدْرَكْتُهَا قَدَامَ كُلِّ مِذْرَةٍ بِالْدَّفْعِ عَنِّي دَرَّةً كُلَّ غُنْبَةٍ
أَرَادَ غُنْبِيًّا وَالْغُنْبِيَّةُ الْجَفَاءُ وَالشَّدَّةُ

وَيَقُولُ تَعَمَّنِي الْمَرْأَةُ إِذَا قَالَتْ يَا نَمَاهُ . وَتَحَوَّلَتْنِي إِذَا قَالَتْ يَا
خَالَاهُ . وَتَبَسَّنِي إِذَا قَالَتْ يَا أَبْنَاهُ . وَتَأَخَّنِي إِذَا قَالَتْ يَا أَخَاهُ . وَقَالُوا
تَعَزُّوهُ مِنْ عَزِيَّتِ الرَّجُلِ عَلَى مُصِيبَتِهِ . وَتَعَارَ وَشَهِدْتُ تَعَارِي كَثِيرَةً
غَيْرُ مَصْرُوفٍ لِلْبِنَاءِ . وَيُقَالُ أَسَاتَ وَأَقْبَحَتْ إِسَاءَةً وَإِقْبَاحًا وَقَبْحًا وَقَبَّحَ
وَجْهَهُ قَبَاحًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا قَالَ وَلَا يَبْعُدُ وَحَفْظِي قَبَاحًا كَأَنَّهُ
كَانَ فِي الْأَصْلِ قَبَاحَةً فَهَذَا الْمُحْفُوظُ ثُمَّ حُذِفَتْ هَاءُ التَّأْنِيثِ فَبَقِيَ أَوَّلُهُ
مَقْشُوحًا وَلَسْتُ أَنْكُرُ وَإِنْ لَمْ أَحْفَظْهُ أَنْ يُقَالَ قَبَاحَةً مِثْلُ الْكِتَابَةِ وَمَا
أَشْبَهَهَا ثُمَّ تُحْذَفُ هَاءُ التَّأْنِيثِ فَبَقِيَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مَكْسُورًا

أُبُورِيدٍ وَقَالُوا زَابٌ قَرِيبُهُ يَذَابُهَا زَابًا إِذَا حَمَلَهَا فَأَقْبَلَ بِهَا وَزَابَ
بِهَا . وَيُقَالُ شَرْنُ الْمَلِكِ شُرُونَةٌ وَحَزْنُ حُزُونَةٌ وَهِيَ وَاحِدَةٌ .
وَتَشَرْنُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ تَشَرِينًا إِذَا تَوَرَّكَهُ وَصَرَعَهُ . وَالْمَصْدَرُ عَلَى
الْقِيَاسِ تَشَرْنًا وَهَذَا يُجُوزُ أَيْضًا وَتَشَرْنُ الرَّجُلُ الشَّاةُ إِذَا أَضْجَعَهَا
لِيَذْبَحَهَا . وَيُقَالُ مَا كَانَ ذَا حِلْمٍ وَلَقَدْ تَحَلَّمَ . وَمَا كَانَ ذَا أَنَاةٍ وَلَقَدْ
تَأَنَّى تَأْنِيًا . وَيُقَالُ جَايَانِي الرَّجُلُ مِنْ قُرْبٍ أَيْ قَابِلَنِي مِنْ قُرْبٍ . وَمَرَّ

فَأَرَدْنَا حَلِيلَتَهُ وَجُنَا بِمَا قَدْ كَانَ جَمَعَ مِنْ هِجَانٍ

أَيَّ تَرَكَهَا حَلِيلَتَهُ وَاجْتَنَبْنَا إِلَيْهِ الْهِجَانَ أَيْ الْبَيْضَ

بِي مَجَايَاةٍ يَقُولُ مُقَابَلَةً . وَالْدُّجَةُ زُرُّ الْقَمِيصِ نَفْسُهُ يُقَالُ أَصْلَحَ دُجَةً قَمِيصِكَ . وَثَلْثُ دُجَاتٍ لِلْأَزْرَارِ . وَالْدُّجَةُ الْأَصَابِعُ أَيْضًا وَاللُّقْمَةُ عَلَيْهَا وَمَا أَشْبَهَهُ

وَقَالُوا الْخَنْبَرِيَّتُ الْكُذِبُ الْخَالِصُ . وَيُقَالُ شَرِبْتُ مَاءَ خَنْبَرِيَّتَا أَيَّ خَالِصًا وَالصَّرْدُ مِثْلُهُ

وَقَالُوا قَدْ أَرَوَحْتُ مِنْكَ خَيْرًا فَأَنَا أَرَوْحُهُ إِزْوَاحًا إِذَا أَحْسَسْتَ مِنْهُ خَيْرًا وَرَأَيْتَ وَجْهَ ذَلِكَ . وَقَالُوا بَطْنُ الرَّجُلِ يَبْطِنُ بَطْنَةً وَهُوَ الرَّجُلُ الْبَاطِنُ وَهُوَ الَّذِي رُبَّمَا أَكَلَ حَتَّى يَعْظُمَ بَطْنُهُ وَلَيْسَتْ لَهُ عَادَةٌ وَلَيْسَ بِرَغِيبٍ وَهَذَا رَجُلٌ بَطْنٌ بَيْنَ الْبَطْنِ . وَقَالَ بَطْنٌ يَبْطِنُ بَطْنًا وَهُوَ الَّذِي لَا يَجِدُ شَيْئًا إِلَّا مَلَأَ جَوْفَهُ مِنْ الرُّغْبِ فَلَا تَلْقَاهُ الدَّهْرُ إِلَّا عَظِيمَ الْبَطْنِ

وَقَالُوا حَصَّتِ الْكُمَةُ رَأْسِي إِذَا أَلْقَتْ عَنْهُ الشَّعَرَ حَصًّا . وَأُنْخَصَّ رَأْسُهُ أَنْخَصَاصًا إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ . وَتَحَصَّصَ الظُّبْيُ وَالْحِمَارُ وَالْبَعِيرُ تَحَصَّصًا إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ . قَالَ أَبُو الصَّرَفِ حَصَّصْتُهِ شَعْرَةً . وَيُقَالُ حَدَّجَنِي بِبَصَرِهِ يَحْدُجُنِي بِهِ حَدَجًا إِذَا نَظَرَ إِلَيْكَ نَظْرًا تَرْتَابُ مِنْهُ وَتَسْتَكْرَهُ

وَقَالُوا إِذَا قِيلَ أَعْرِفْ فَلَانَا قُلْنَا لَمْ أَثَابْتُهُ عِرْفَانًا وَلَنْ أَثَابْتُهُ عِرْفَانًا إِذَا لَمْ أَثَابْتُهُ وَقَدْ ثَابْتُهُ عِرْفَانًا وَأَثْبَتُهُ إِثْبَاتًا . وَقَالُوا طَمِعَ الرَّجُلُ طَمَعًا وَطَمَاعَةً وَطَمَاعِيَةً كُلُّ هَذَا مِنْ كَلَامِهِمْ . وَقَالُوا صِدَاقُ الْمَرْأَةِ

وَصَدُقٌ^(١) وَأَمَّهَرْتُ وَأَصَدَقْتُ وَاحِدٌ . وَقَالَ أَبُو الصَّخْرِ وَهُوَ
الْصَّدَاقُ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ لَا اخْتِلَافَ
بَيْنَ الْبَصَرِيِّينَ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ هُوَ الصَّدَاقُ بِكَسْرِ الصَّادِ وَالصَّدَقَةُ
وغيرُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَفْتَحُ الصَّادَ . قَالَ وَمَهَرْتُ الْمَرْأَةَ هِيَ الْمَشْهُورَةُ
الْفَصِيحَةُ

قَالَ وَأَمَّهَرْتُ لُغَةً وَلَيْسَتْ فِي جَوْدَةِ الْأُولَى
وَأَنشَدَنَا قَالَ أَنَشَدَنِي الْمَازِنِيُّ عَنِ الرِّيَّاحِيِّ
أَخِذْنِ اغْتِصَابًا خِطْبَةً عَجْرَفِيَّةً وَأَمَّهَرْنَ أَرْمَاحًا مِنْ الْخُطِّ ذُبَالًا
قَالَ وَكَذَلِكَ زَفَقْتُ الْمَرْأَةَ هِيَ اللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ وَأَزَفَقْتُ لُغَةً
أَبُو زَيْدٍ وَأَنشَدَ الْخُفَيْفُ الْعُقَيْلِيُّ

أَتَعْرِفُ أَمْ لَا رَسْمَ دَارٍ مُعْطَلًا مِنْ الْعَامِ يَمْحَاهُ^(٢) وَمِنْ عَامٍ أَوَّلًا
قَطَارٌ وَتَارَاتٍ خَرِيقٌ^(٣) كَأَنَّهَا مُضَلَّةٌ بَوٍّ فِي رَعِيلٍ تَعْجَلًا
وَلَوْ أَنْكَرْتَ ضَيْمًا خَنِيفَةً حَلَقَتْ بِهَا الْمَغْرِبُ الْعَنْقَاءُ حَوْلًا مُكَمَّلًا
وَفِي الصَّخَصَحِيِّينَ الَّذِينَ تَرَحَّلُوا كَوَاعِبُ مِنْ بَكْرِ نَسَامٍ وَتُحْبَلًا
أَخِذْنِ اغْتِصَابًا خِطْبَةً عَجْرَفِيَّةً وَأَمَّهَرْنَ أَرْمَاحًا مِنْ الْخُطِّ ذُبَالًا

(١) كذا في الاصل ولعل الصواب وجمعه صَدُقَ بضمين (المصحح)

(٢) رواه اللسان في مادة رعل يفساه (المصحح) (٣) وفي رواية
اللسان حريق بالحاء ومضلة بفتح الميم والضاد (المصحح)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمَّا قَوْلُهُ يُخَاهُ فَإِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ حَا يُخَوِّ وَيَخَا
وَقَدْ جَاءَ يُخِي وَهِيَ شَاذَةٌ قَلِيلَةٌ يَقُولُ بَعْضُهُمْ نَحَيْتُ كَمَا يَقُولُ الْآخَرُونَ
مَحَوْتُ. وَمَنْ قَالَ يُخَا فَإِنَّمَا يَفْتَحُ لِأَنَّ الْخَاءَ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ. وَقَوْلُهُ
وَمِنْ عَامٍ أَوَّلًا يُرِيدُ وَمِنْ عَامٍ زَمَانٍ أَوَّلٍ أَوْ دَهْرٍ أَوَّلٍ فَأَقَامَ الصِّفَةَ
مَقَامَ الْمَوْصُوفِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ تَرْمِيهِمْ بِجَارَةٍ مِنْ
سَجِيلٍ قَالَ أَرَادَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ مِنْ شَدِيدٍ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا وَتَقْدِيرُهُ عِنْدَ
أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ مَنْ رَامَ شَدِيدٍ وَأَنْشَدَ قَوْلَ تَمِيمٍ بِنِ أَبِي بِنِ مُقْبِلٍ
وَرَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ عَنْ عُرْضٍ ضَرْبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا^(١)
يُرِيدُ شَدِيدًا وَفَاعِلُ يُخَاهُ الَّذِي ذَكَرَ فِي بَيْتِهِ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ
قَطَارُ. وَهَذَا عَيْبٌ فِي الشَّعْرِ عِنْدَ الْخَلِيلِ وَيُسَمِّيهِ الْمُضْمَنَ وَذَلِكَ أَنْ
يَكُونَ تَمَامُ الْمَعْنَى فِي الْبَيْتِ الثَّانِي وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ النَّابِغَةِ وَرَعَمَ
الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ مَحْوَلٌ

وَهُمْ وَرَدُّوا الْخَفَارَ عَلَى تَمِيمٍ وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمِ عُكَازٍ إِنِّي
هَذَا آخِرُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ
شَهِدْتُ لَهُمْ مَوَاطِنَ صَالِحَاتٍ أَتَيْنَهُمْ بِوُدِّ الصَّدْرِ مِنِّي
وَهَذَا كَثِيرٌ وَقَوْلُهُ تُسَامُ وَتُحْبَلَا أَرَادَ التُّونَ الْخَفِيفَةَ فَإِذَا وَصَلَتْ

(١) وفي اللسان في مادة سجن

فَإِنَّ فِينَا صُبُوحًا إِنْ رَأَيْتَ بِهِ رَكْبًا بَهِيًّا وَآلِفًا ثَمَانِيَا
وَرَجَلَةً يَضْرِبُونَ الْهَامَ عَنْ عُرْضٍ ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا (مص)

كَانَتْ نُوناَ وَإِذَا وَقَفْتَ كَانَتْ أَلْفًا كَمَا قَالَ جَلَّ وَعَزَّ لَنَسْفَعْنَ بِالنَّاصِيَةِ
فَإِذَا وَقَفْتَ قُلْتَ لَنَسْفَعَا كَمَا قَالَ الْأَعَشَى
وَصَلَّ عَلَى حِينِ الْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَى وَلَا تَحْمَدُ الْمُتَرِينَ وَاللَّهَ فَاحْمَدًا
وَكَمَا قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

وَقُمَيْرٌ بَدَأَ لِحَمْسٍ وَعَشْرِينَ لَهُ قَالَتْ أَلْفَتَانِ قَوْمًا
وَالْتَنَوِينَ إِذَا وَقَعَ فِي الْأَمْرِ وَمَا كَانَ مِثْلُهُ مِنَ الْأَفْعَالِ غَيْرِ الْوَاجِبَةِ
كَانَ حَيْدًا . فَإِذَا وَقَعَ فِي الْفِعْلِ الْوَاجِبِ كَانَ ضَرُورَةً مِنَ الشَّاعِرِ لَوْ
قُلْتَ يَقُومَنَّ زَيْدٌ لَمْ يُجْزِ إِلَّا فِي اضْطِرَارِ شَاعِرٍ كَمَا قَالَ هَذَا وَتُجَبَّلَا
وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَقَدْ أَشَدَّهُ التَّخَوُّونَ وَهُوَ
لِحِذْيَةِ الْأَيْرُسِ ^(١) وَلَا يُجُوزُ إِلَّا فِي الضَّرُورَةِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ
رُبَّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ تَرْفَعَنَّ ثَوْبِي شِمَالَاتُ
قَالَ وَلَا أَعْرِفُ لِحِذْيَةِ غَيْرِ هَذَا الشَّعْرِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا فِي تَصْغِيرِ الْحَبَارَى حَبِيرَى فَفَتَحُوا الرَّاءَ وَحَبِيرَاتٍ
وَقَالُوا شَكِيمًا مِثْلَهَا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ شَكِيمَةً . وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَبُوءٌ بِغَيْرِ
هَمْزٍ يَفْتَحُ الْأَلَامَ وَضَمَّ الْبَاءَ وَلَبُوتَانٍ وَلَبُوتٍ وَهَمْزَ أَبُو الْمَضَاءِ وَحَدَّهُ
وَكُلَّهُمْ رَفَعَ الْبَاءَ . وَقَالُوا ضَبْعٌ وَضَبْعَانٍ وَثَلَاثُ ضَبْعٍ وَهِيَ الضَّبَاعُ
وَضَبْعَانُ وَضَبْعَانَانِ وَثَلَاثَةُ ضَبْعَانَاتٍ وَهِيَ الضَّبَاعُ الذَّكَارَةُ مِنْهَا .
وَسِرْحَانُ وَثَلَاثَةُ سَرَاحِينَ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ . وَسِرْحَانَةٌ وَثَلَاثُ سِرْحَانَاتٍ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ جَذْيَةُ أَوَّلُ مَنْ أَوْقَدَ بِالشَّعْرِ

وَهِيَ السَّرَاحِينُ لِلْإِنَاثِ . وَكَلْبَةٌ وَتِلْكَ كَلْبَاتٍ وَهِيَ الْكَلَابُ .
وَكَلْبٌ وَتِلْثَةُ أَكْلَبٍ وَهِيَ الْكَلَابُ . وَظَبِيٌّ وَتِلْثَةُ أَظْبٍ وَهِيَ الْأَظْبَاءُ .
وَظَبِيَّةٌ وَتِلْكَ ظَبِيَّاتٍ فَتَحُوا الْبَاءَ مِنَ الثَّلَاثِ وَهِيَ الظُّبَاءُ كَمَا تَرَى

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي ثَلَاثُ كَلْبَاتٍ بِإِسْكَانِ اللَّامِ
وَالْمَحْفُوظُ عَنِ الْعَرَبِ فِي هَذَا وَغَيْرِهِ ثَلَاثُ كَلْبَاتٍ كَمَا يَقُولُونَ ثَلَاثُ
تَمَرَاتٍ لِيَفْصِلُوا بَيْنَ الْمُوصُوفِ وَالصِّفَةِ . يَقُولُونَ خَذَلَةٌ وَخَذَلَاتُ
وَجَارَةٌ وَجَارَاتُ فَيَسْكُنُونَ فِي الصِّفَةِ وَيُحَرِّكُونَ فِي الْأَسْمِ لِحَقَّةِ
الْأَسْمِ وَيَثْقُلُ الصِّفَةِ إِذَا كَانَ الْأَسْمُ أَوَّلَ وَكَانَتِ الصِّفَةُ ثَانِيَةً

أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا هُوَ الظَّرْبَانُ ^(١) . وَهِيَ الظَّرَائِي كَمَا تَرَى . وَهِيَ
الظَّرْبَاءُ الظَّاءُ مِنْ هَذِهِ مَكْسُورَةٌ وَمِنْ تِلْكَ مَفْتُوحَةٌ . وَكِلَاهُمَا جَمَاعٌ
وَهِيَ دَابَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالْقِرْدِ وَأَنْشَدَ

وَلَوْ كُنْتُ فِي نَارٍ جَحِيمٍ لَأَصْبَحْتُ ظَرَائِي مِنْ جَمَانٍ عَنِّي تُثِيرُهَا ^(٢)
وَقَالُوا قَدْ بَجَعَ الرَّجُلُ أَشَدَّ الْبَجْعِ . وَجَذَلَ أَشَدَّ الْجَذَلِ . وَفَرَحَ
أَشَدَّ الْفَرَحِ . وَقَالَ فَاحِ الْمِسْكُ يَفِيحُ فَيَحَانَا إِلَيَا مَفْتُوحَةٌ وَالْحُلَاءُ غَيْرُ
مُعْجَمَةٍ . وَفَاحَ يَفُوحُ أَشَدَّ الْقُوحَانِ . وَقَالُوا فَارَ مِنْهُ الْمِسْكُ أَشَدَّ الْقُورَانِ
وَكُلُّهُ وَاحِدٌ . وَسَطَعَ مِنْهُ رِيحُ الْمِسْكِ يَسْطَعُ أَشَدَّ السُّطُوعِ . وَقَالُوا

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ « قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ الظَّرْبَانِ

دَابَّةٌ هَكَذَا بِسُكُونِ الرَّاءِ الْخُ وَالْمَشْهُورُ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ الظَّرْبَانِ بِكسر الرَّاءِ » (المصحح)

(٢) وَفِي رِوَايَةِ اللِّسَانِ « لَوْ كُنْتُ » بِدُونِ وَائٍ (المصحح)

سَيْدٌ وَسَيِّدَانُ وَهِيَ السَّيِّدَانُ . وَسَيِّدَةٌ وَثَلَاثُ سَيِّدَاتٍ أَلْيَاءٌ سَاكِئَةٌ
 وَذِيخَةٌ وَثَلَاثُ ذِيخَاتٍ وَذِيخٌ وَثَلَاثُ ذِيخَةٍ وَهِيَ الضَّبَاعُ الذِّكَارَةُ .
 وَقَالُوا وَرِثَ فُلَانٌ أَبَاهُ وَرَأَتْهُ وَلَمْ يَعْرِفُوا غَيْرَهُ . وَقَالُوا الرِّثَةُ كَذَلِكَ
 قَالَهَا أَبُو عَلِيٍّ أَلْيَاءٌ ثَقِيلَةٌ وَهِيَ خُشَارَةُ الْمَتَاعِ . وَالرِّثَةُ مِنَ الْقَوْمِ
 ضَعْفَاؤُهُمْ فِي أَسِنَّتِهِمْ وَأَيْدِيهِمْ وَبَطْنِهِمْ . وَقَالُوا مَا أضعَفَ حِيلَتَهُ
 وَحَوِيلُهُ وَهُوَ فَعِيلٌ . وَقَالُوا نَضَحْتُ عَلَيْهِ الْمَاءُ أَتَضَحُّ نَضْحًا وَنَضَحَ الْمَاءُ
 عَلَيْهِ يَنْضَحُ نَضْحًا إِذَا ضَرَبْتَ الْمَاءَ بِرِجْلِكَ أَوْ بِحَصَاةٍ أَوْ بِحَجَرٍ فَأَصَابَهُ
 مِنْهُ شَيْءٌ . وَقَالُوا عَبْدٌ جَلِيبٌ فِي عَيْدٍ جُلْبَاءُ . وَقَالُوا عَجَلٌ وَثَلَاثَةُ
 عَجَلَةٍ . وَكَذَلِكَ لِلْجَمِيعِ . وَقَالُوا إِنَاوَةٌ وَثَلَاثُ إِنَاوَاتٍ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ
 وَهِيَ الرِّشْوَةُ فِي كُلِّ وَجْهِ . وَكُرَّةٌ وَثَلَاثُ كُرَاتٍ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ .
 وَقَلَّةٌ وَثَلَاثُ قَلَاتٍ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ وَهُوَ عَوْدٌ يُجْعَلُ فِي وَسْطِهِ حَبْلٌ ثُمَّ
 يُدْفَنُ وَيُجْعَلُ لِلْحَبْلِ كَفَّةٌ فِيهَا عَيْدَانُ فَإِذَا وَطِئَ الطَّبِيُّ عَلَيْهَا عَظَّتْ عَلَى
 أَطْرَافِ أَكَارِعِهِ . وَالْعَيْدَانُ أَسْنَانُ الْكَفَّةِ . وَقَالُوا عِدَّةٌ وَثَلَاثُ عِدَاتٍ .
 وَقَالُوا هِيَ الْعُرْسُ وَهِيَ الْعُرُسَاتُ . وَقَالُوا عَرَسَ الْقَوْمُ تَعْرِيسًا فِي
 الْمَنْزِلِ حَيْثُ تَزَلُّوا بِأَيِّ حِينٍ كَانَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ وَأَعْرَسَ فُلَانٌ
 بِأَهْلِهِ إِعْرَاسًا إِذَا بَنَى بِأَهْلِهِ

وَقَالُوا بَقْرَةٌ فَارِضٌ مِنْ بَقَرٍ فَوَارِضٌ وَهِيَ السَّمِينَةُ وَبَقْرَةٌ عَوَانٌ
 مِنْ بَقَرٍ عَوْنٌ وَهِيَ أَلْتِي تَنْجُبُ بَعْدَ بَطْنِهَا الْبَكْرَ . وَيُقَالُ أَعَوَانُ بَقَرَتُكُمْ
 أُمُّ بَكْرٍ . يَقُولُ أَنْجَبْتُمُوهَا بَعْدَ الْبَطْنِ الْأَوَّلِ شَيْئًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا

قَالَ أَتَجْتَمِعُوهَا وَهِيَ صَوَابٌ صَحِيحٌ وَالْحَكِيُّ عَنْ غَيْرِهِ وَهُوَ الشَّائِعُ
 نُجِبَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُتَوَجِّةٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَا يُخْبَرُ عَنْهَا بِفِعْلِ الْبَتَّةِ إِلَّا
 أَنْ تَضَعَ هِيَ وَحْدَهَا فَتَعَانِي ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهَا . فَيُقَالُ خَلَتْ فَأَنْجَبَتْ قَالَ
 وَإِلَّا فَالْمَسْمُوعُ نُجِبَتِ النَّاقَةُ وَتَجِبَهَا أَهْلُهَا . وَقَوْلُهُ أَنْجَبَتْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 فِي مَعْنَى تَجِبَتْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَعَلَتْ لَهَا نِتَاجًا فَقَدْ قَالُوا فِي أَسْقَاهُ
 اللَّهُ إِنَّهُ فِي مَعْنَى سَقَاهُ اللَّهُ وَأَشَدُّوا قَوْلَ لَبِيدٍ

سَقَى قَوْمِي بَنِي تَمِيزٍ وَأَسْقَى نَمِيرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَا يَفْتَرِقَانِ وَهَذَا الَّذِي أَذْهَبَ إِلَيْهِ . قَالَ مَعْنَى
 سَقَيْتُهُ أَعْطَيْتُهُ مَاءً لِشَقَّتِهِ . وَمَعْنَى أَسْقَيْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ مَاءً يَشْرَبُهُ أَوْ عَرَضْتُهُ
 لِذَلِكَ أَوْ دَعَوْتُ لَهُ كُلَّ هَذَا يَحْتَمِلُهُ هَذَا اللَّفْظُ وَأَشَدُّ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ
 وَقَفْتُ عَلَى رَنْجٍ لِمَيَّةَ نَاقَتِي فَمَا زِلْتُ أَبْكِي عِنْدَهُ وَأَخَاطِبُهُ
 وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أَبَتْهُ تُكَلِّمُنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ
 قَالَ أَسْقِيهِ أَدْعُو لَهُ بِالسُّقْيَا وَهَذَا أَشْبَهُ بِكَلَامِ الْعَرَبِ وَقَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَسْقِيهِ مِنْ دَمْعِي وَهَذَا غَيْرُ بَعِيدٍ مِنْ ذَلِكَ الْمَعْنَى أَيْ
 أَجْعَلْ لَهُ سُقْيَا مِنْ دَمْعِي عَلَى سَبِيلِ الْإِغْرَاقِ وَالْإِفْرَاطِ كَمَا قَالَ
 وَصَلْتُ دَمًا بِالْدمْعِ حَتَّى كَأَنَّمَا يُذَابُ بِعَيْنِي لَوْلُوهُ وَعَقِيقُ
 وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لِمَزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ وَهُوَ يَجْرِي
 مَجْرَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ فِي الْإِغْرَاقِ وَالْإِسْهَابِ
 أَفِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ مِنْ لَاحِجِ الْهَوَى إِلَى الشَّمِّ مِنْ أَعْلَامِ مَيْلَاءٍ نَاطِرُ

بَعْمَشَاءَ مِنْ طُولِ الْبُكَاءِ كَأَنَّمَا بِهَا رَمَدٌ أَوْ طَرَفُهَا مُتَخَاذِرٌ
تَمَنَّى الْمُنَى حَتَّى إِذَا مَلَّتِ الْمُنَى جَرَى وَاكِفٌ مِنْ دَمْعِهَا مُتَبَادِرٌ
كَمَا أَرَفَضَ هُلُكِي بَعْدَ مَا ضَمَّ ضِمَّةً بِحَبْلِ الْفَتِيلِ الْوُلُوءُ الْمُسْتَاوِرُ
وَهَذَا الضَّرْبُ كَثِيرٌ

أَبُو زَيْدٍ وَنَاقَةُ فَارِقٍ مِنْ نُوقٍ فَوَارِقَ وَهِيَ أَيْتِي تُنْخَضُ فَتَفْرُقُ
وَحَدَّهَا فَتَذْهَبُ قَالَ

إِنْ أَسْلُ أَوْتَهْلِكَ حَمَامَاتُ ذِي حُسَى فَقَدْ طَالَ طِيلِي مِنْ أَوْلَاكَ الْحَامِئِ
وَقَالُوا هُوَ لَا ذَوْدُكَ وَأَغْنَامُكَ وَحَمَامُكَ

وَقَالُوا قَرَرْتُ الدَّابَّةَ أَفْرُهَا فَرًّا إِذَا نَظَرْتَ إِلَى سِنِّهَا وَشَوْرَتِهَا
تَشْوِيرًا وَشَرَّتِهَا أَشُورُهَا شُورًا إِذَا رَكِبَتْهَا لِتَرُوضَهَا أَوْ تَعْرِضَهَا
عَلَى الْبَيْعِ

وَقَالُوا غَنَى الْقَوْمُ بِالْأَدَارِ زَمَانًا يَغْنُونَ بِهَا غَنًى مَقْصُورٌ إِذَا أَقَامُوا
بِهَا حِينًا. وَقَالُوا فِي رَجُلٍ مِنْ بَهْرَاءَ وَصَنَعَاءَ بَهْرَاوِيٍّ وَصَنَعَانِيٍّ. قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بَهْرَانِيٍّ وَصَنَعَانِيٍّ فَيَعْوِضُ الْتُونُ مِنَ الْهَمْزَةِ
أَيْتِي هِيَ أَلِفٌ فِي الْحَقِيقَةِ كَمَا عَوَّضَ مِنْهَا الْأَلِفُ فِي الْوَقْفِ إِذَا قُلْتَ
رَأَيْتُ زَيْدًا وَاضْرِبَا إِذَا أَمَرْتَ بِالتُّونِ الْخَفِيفَةِ لِأَنَّ التَّوِينِ لِسُكُونِهِ
وَالْعَنَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مَعَهُ يُشَارِكُ حُرُوفَ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ فَإِذَا ضَارَعَ شَيْءٌ
شَيْنًا لِمُنَاسَبَةِ بَيْنَهُمَا ضَارَعَهُ الْآخَرُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا إِذَا قَالَ رَجُلٌ إِنِّي شَدِيدٌ أَوْ خَطِيبٌ أَوْ كَرِيمٌ

أَوْ قَالَ أُتِنِي فَأَعْطَيْكَ قُلْتَ أَنْتَ غَزَرُ فَلْيَحْلِبْنَهُ أَيَّ سَتَعْلَمُ مَا تَقُولُ
وَتَرَاهُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْغَزَرُ اللَّبَنُ الْغَزِيرُ يَفْخُ الْغَيْنُ وَهَكَذَا حَكِي لَنَا
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَقَالَ لِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ هُوَ الْغَزَرُ بِضَمِّ الْغَيْنِ
وَرَأَيْتُ مَنْ أَثِقُ بِهِ يَحْكِيهِ بِالْفَتْحِ. وَأَنْشَدَنَا الْأَحْوَلُ عَنْ سَعْدَانَ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ

إِنْ سَرَهُ الْغَزَرُ الْمَكُودُ الْمَبْعُوقُ غَزَرٌ لَهُ فِيقَاتُ بُوقَاتٍ بُوقُ

أَعْمَدُ بَرَاعِيسٍ أَبُوهَا دُعْلُوقُ

وَالَّذِي قَرَأْنَاهُ فِي كِتَابِ الْأَيْلِ الْأَصْمَعِيُّ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ
الْعِلْمِ الْغَزَرُ يَفْخُ الْغَيْنُ وَسَأَلْتُ الْأَحْوَلُ عَنْ تَفْسِيرِ هَذَا الشَّعْرِ
قَالَ الْمَكُودُ الدَّائِمُ. وَالْمَبْعُوقُ الْمُنْفَجِرُ. وَالْفِيقَاتُ جَمْعُ فَيْقَةٍ. وَهُوَ
مَا يَجْتَمِعُ فِي الضَّرْعِ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ. وَالْبُوقَاتُ جَمْعُ بُوقَةٍ وَهُوَ مَا يَنْبَاقُ
مِنْهُ أَيَّ يَنْزِلُ وَيَأْتِي. وَبُوقُ تَوَكُّدٍ لَهُ يُرِيدُ أَنَّهُ يَنْزِلُ بِكَثْرَةٍ وَشِدَّةٍ.
وَالْبَرَاعِيسُ وَاحِدُهَا بَرَعِيسٌ وَهِيَ نُوقٌ عِظَامُ سِمَانٍ حَسَانٍ. وَدُعْلُوقُ
فَحْلٌ بَعِيْنُهُ نَجِيبٌ. أَبُو زَيْدٌ وَقَالُوا أَرَعَمْتَ الْغَنَمَ وَالشَّاةُ إِرْعَامًا إِذَا هَزَلَتْ
وَسَأَلَ مَخَاطَهَا وَرَعَمَ مَخَاطَهَا يَرَعُمُ رُعَامًا. وَمِنْهُ سُمِّيتِ الْمَرَأَةُ رَعُومٌ
كَأَنَّهَا تَنْفِي عَنْ نَفْسِهَا الدَّنَسَ كَمَا تَنْفِي هَذِهِ الرُّعَامُ. وَشَاةُ رَعُومٌ وَهِيَ
الَّتِي يَسِيلُ مَخَاطُهَا وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْمَهْزُولَةِ. وَقَالُوا إِذَا سَأَلَكَ
الرَّجُلُ فَأَعْطَيْتَهُ ثُمَّ سَأَلَكَ فَأَكْثَرَ عَلَيْكَ قَدْ لَحَذَنِي يُلْحِذُنِي لِحْذًا.
وَقَالُوا لِلْكَلَالِ إِذَا أَكَلَتْهُ الْمَأْشِيشَةُ قَدْ لِحِذَ فَهُوَ مَلْجُودٌ. وَقَالُوا دَرِمَ

الْعَظْمُ دَرَمًا إِذَا غَطَّاهُ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ . وَقَالُوا ظَلَعَ الرَّجُلُ يُظْلَعُ ظَلَمًا
 اللَّامُ سَاكِنَةٌ وَالظَّاءُ مَفْتُوحَةٌ . وَعَرَجَ يَعْرِجُ أَشَدُّ الْعَرَجَانِ إِذَا لَمْ
 يَكُنْ خِلْقَةً قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي وَالَّذِي أَحْفَظُهُ أَنَّ
 الْعَرَبَ تَقُولُ عَرَجَ الرَّجُلُ يَعْرِجُ إِذَا غَمَزَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ . وَعَرَجَ
 الرَّجُلُ يَعْرِجُ عَرَجًا إِذَا كَانَ الْعَرَجُ فِيهِ خِلْقَةً . أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا غَضَفَ
 الْكَلْبُ أُذُنَهُ أَشَدُّ الْغَضَفَانِ إِذَا لَوَتْهَا الرِّيحُ مِنْ دِقَّتِهَا . وَلَوَاهَا
 هُوَ أَشَدُّ الْغَضَفِ أَيْضًا . وَرَجُلٌ أَشِيمٌ بَيْنَ الشِّيمِ وَهُوَ الَّذِي بِهِ
 شَامَةٌ . وَأَعَيْنُ بَيْنَ الْعَيْنِ لِلْأَعْيُنِ وَلَمْ يَعْرِفُوا لَهُ فِعْلًا . وَقَالُوا وَجَارٌ
 وَأَوْجَرَةٌ وَهِيَ الْوَجْرُ وَهِيَ حِجْرَةُ السَّبَاعِ . وَالْعُسْلُ مِنَ التُّوقِ
 النَّحِيبَةِ ^(١) وَأَنْشَدَ

فَإِنْ لَا تَلَأَمْنَا أُمِيَّةُ ^(٢) فِي النَّوَى يَزُرُّهَا بَقَتَاءُ الذَّرَاعَيْنِ عُسْلُ
 وَقَالُوا حُبَارَى وَثَلْتُ حُبَارِيَّاتٍ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ . وَشُكَاعَى
 وَثَلْتُ شُكَاعِيَّاتٍ وَهِيَ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ . وَقَالُوا حُلَاوَى
 وَحُلَاوِيَّاتٍ . وَثَلْتُ حُلَاوِيَّاتٍ . وَالْحُلَاوَى الْجَمْعُ وَهِيَ مِثْلُ الشُّكَاعَى
 شَجَرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ . وَقَالُوا مَاءَ رَبِّي الرَّجُلُ يُمَارِئُنِي مُمَاءَرَةً إِذَا بَارَكَ
 مُبَارَاةً فِي كُلِّ شَيْءٍ تَصْنَعُ فَلَا تَصْنَعُ شَيْئًا إِلَّا صَنَعَ مِثْلَهُ . وَهِيَ مَهْمُوزَةٌ
 وَالْمُبَارَاةُ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ . وَعَلْبَاءُ وَعَلْبَاوَانٌ وَعَلَايٍ وَهِيَ الْعَصْبَتَانِ فِي الْقَفَا .

(١) وفي اللسان عن الليث العُسْلُ الناقاة القويّة السريعة (المصحح)

(٢) وفي رواية أُمِيَّةُ

وَحَزْبَاءُ وَحَزَائِي وَهِيَ الْأَمَّاكِينُ الصَّلْبَةُ الْمُسْرِفَةُ . وَقَالُوا خَلَقَ ^(١) الثَّوْبُ أَشَدَّ الْخُلُوقَةِ . وَتَمَلَّ الثَّوْبُ أَشَدَّ السُّمُولِ بغير هاء . وقالوا تَقُولُ إِذَا خَرَجْتَ لِحِمَةِ الرَّجُلِ قَدْ اسْتَعْلَجَ وَكُلُّ ذِي لِحْمَةٍ عَلِجٌ وَلَا يُقَالُ لِلْعَلَامِ إِذَا كَانَ أَمْرَدَ عَلِجٍ . وَيُقَالُ أَكَلْنَا عَفْوَةً ^(٢) الطَّعَامِ وَيَكُونُ لِلشَّرَابِ وَالْمَاءِ وَهُوَ خِيَارُهُ . وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي دُرْسَانٍ وَاحِدَهَا دَرْسٌ وَغَوَّ الثَّوْبُ الْخَلْقَ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَحَكَّى غَيْرُهُ جَاءَ فُلَانٌ فِي دَرِيسٍ لَهُ وَالْجَمْعُ دَرِسَانٌ وَدُرْسَانٌ أَجُودٌ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ عُجْمَةٌ وَهُوَ الْأَحْمَقُ . وَيُقَالُ مَا فِي فُلَانٍ وَتِيرَةٌ أَيْ مَا فِيهِ عَجْزٌ وَلَا تَوَانٍ . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا دَخَلَتْ فِي السِّنِّ وَبِهَا بَقِيَّةٌ مِنْ الشَّبَابِ فِيهَا سُورَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ . وَيُقَالُ أَوَدَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ الْمَغْرِبُ . وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَشِيرٍ الْمَغْرِبَةُ وَهِيَ طَائِرٌ ضَخْمٌ وَلَيْسَتْ بِالْعَقَابِ . وَيُقَالُ أَحْتَمَلْتُ الْإِنَاءَ فَأَجْتَلَذْتُهُ . وَحَمَلْتُهُ فَأَجْتَلَذْتُ مَا فِيهِ إِذَا حَسَوْتُهُ كُتَاهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا حَكَّى أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ يَقُولُ اسْتَشَفَّتْ إِذَا حَسَوْتَ جَمِيعَ مَا فِيهِ . وَمِنْ كَلَامِهِمُ السَّائِرِ إِذَا وَصَفُوا الرَّجُلَ بِالشَّرِّ وَرَعَايَةِ الْبَطْنِ أَنْ يَقُولُوا إِنَّهُ إِذَا شَرِبَ اسْتَشَفَّ وَإِذَا أَكَلَ اقْتَفَّ فَلَا اقْتِفَافُ فِي الطَّعَامِ مِثْلُ الْإِسْتِفَافِ فِي الشَّرَابِ . وَقَالَتْ أُمُّ رَأَةٍ لِرَوْحِهَا أَخْبَرْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ نَعَابُ قَاتَلَكُ اللَّهُ إِنَّ أَكْلَكَ لَا اقْتِفَافٌ وَإِنْ شَرِبَكَ لَا اسْتِفَافٌ وَإِنْ صَجَعْتِكَ لَا لَتِفَافٌ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَطْلُبُ

(١) وَيُرْوَى أَخْلَقَ (٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَفْوَةٌ بِكسر العين

عَلَيْنَا حَقًّا لَهُ . وَيُقَالُ هَذَا الطَّامُّ فَطَوْرُنَا وَسَحُورُنَا أَيُّ نَفْطَرُ عَلَيْهِ وَتَسَحَّرُ
 وَيُقَالُ مَا فِيكَ وَلَا فِي ثَوْبِكَ أَمْتُ أَيُّ عَيْبٌ . وَيُقَالُ مَا لُ الْقَوْمِ
 خُلَيْطًا^(١) إِذَا كَانَ مُخْتَلِطًا . وَيُقَالُ خُلَيْطًا . وَيُقَالُ تَلَيْتَ لِلرَّجُلِ عِنْدِي
 تِلَاوَةً مِنْ حَقِّهِ أَيُّ بَقِيَتْ . وَيُقَالُ تَلَيْتُ مِنَ الشَّهْرِ كَذَا وَكَذَا أَيُّ بَقِيَ
 مِنْهُ فَهُوَ يَتَلَى كَمَا تَرَى . وَيُقَالُ اسْتَسَخَنْ مَنِي الْأَعْيَاءِ وَالْمَرْضُ .
 وَاسْتَسَخَنْ مَنِي النَّوْمِ إِذَا غَلَبَكَ النَّوْمُ . وَيُقَالُ هَذِهِ غَنَمُ بَرِيمٍ إِذَا خُلِطَ
 بَيْنَ الضَّانِ الْبَيْضِ وَالسُّودِ . وَإِذَا اخْتَلَفَ اللَّوْنَانِ مِنْ شَيْءٍ وَاحِدٍ فَهُوَ
 أَيْضًا بَرِيمٌ . وَإِذَا اخْتَلَطَ الْبُرُّ بِالشَّعِيرِ فَهُوَ غَلِيثٌ وَقَدْ غَلِثَتْهُ وَأَغْلِثَتْهُ
 غَلَا . وَيُقَالُ مَتَاعُ الْقَوْمِ فَضَى فِي الدَّارِ وَقَوْضَى وَهُوَ الْمُخْتَلِطُ الَّذِي لَا
 تَخَافُونَ عَلَيْهِ أَخْذًا مِنْ أَهْلِهِ دُونَ صَاحِبِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

مَتَاعُهُمْ قَوْضَى فَضَى فِي رِحَالِهِمْ وَلَا يُخْسِنُونَ السِّرَّ إِلَّا تَنَادِيًا
 وَيُقَالُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا جَمَاعَةً الذُّنُوبِ وَأَعْطِنَا سَأَلَنَا الْوَاحِدَةَ
 سَأَلَةً كَقَوْلِكَ سَأَلْتُ سَأَلَةً وَاحِدَةً . وَتَقُولُ مَا أَبِينِ شَفَّ فُلَانٌ عَلَى
 صَاحِبِهِ أَيُّ مَا أَبِينِ فَضْلُهُ عَلَيْهِ وَقَدْ شَفَّفَ عَلَيْهِ تَشْفِيفًا إِذَا كَانَ أَفْضَلَ
 مِنْهُ . وَيُقَالُ لَأَنْتَ أَوْعَى وَأَعْيَى مِنْ يَدِي رَجَمٍ . وَيُقَالُ عِنْدَ بَذْرِ الْأَرْضِ
 إِذَا بُذِرَتْ مَا أَحْسَنَ وَرَاقَهَا إِذَا أَخْضَرَّتْ وَخَرَجَ بِذَارُهَا . وَيُقَالُ إِنْ
 فُلَانًا لِيَكَارِزُ إِلَى غَنَى وَهِيَ اللَّيْمَةُ مِنَ الْعَيْشِ فَتِلْكَ الْمُكَارَزَةُ .

(١) كَذَا رُسِمَ فِي الْأَصْلِ وَهَذَا عَلَى مَذْهَبِ مَنْ يَرَسُمُ الْأَلْفَ بِصُورَتِهَا وَاقِعَةً

وَيُقَالُ مَا فِي الرَّجُلِ تَغَبُّ وَهُوَ الْعَيْبُ الَّذِي يُرَدُّ مِنْهُ فِي شَهَادَتِهِ. وَيُقَالُ
لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ لُومَةٌ أَيْ تَلُومٌ وَنَظَرٌ. وَيُقَالُ لَقِيتُ مِنْ فُلَانٍ غِنَةً^(١)
وَعَنَاءً. وَيُقَالُ أَصَابَهُ بَرَادٌ وَبُرُودٌ إِذَا ضَعُفَ مِنْ هُزَالٍ وَمَرَضٍ فَوَجَدَ فِتْرَةً
فِي عِظَامِهِ وَلَحْمِهِ وَضَعُفَتْ مُنْتَهُ وَهِيَ الْقُوَّةُ وَجَمَاعُهَا الْمُنْتَنُ. وَقَدْ بَرَدَ الرَّجُلُ
يَبْرُدُ بَرَادًا وَبُرُودًا وَهُوَ رَجُلٌ بَارِدٌ إِذَا أَصَابَهُ الْبَرَادُ وَالْبُرُودُ. وَيُقَالُ
عِنْدَ قَلْبِكَ الَّذِي عَادَهُ وَدَيْنُ قَلْبِكَ الَّذِي دَانَهُ وَهُوَ مَا يَعْتَادُهُ مِنْ
الْعَلَاقَةِ وَالْحُبِّ. وَيُقَالُ مَاتَ فُلَانٌ ضِعْمًا وَضِعْمَةً. وَقَدْ طَالَ طِيلُ فُلَانٍ
وَجَمَاعُهَا الطَّيْلُ. وَيُقَالُ بَنُو فُلَانٍ وَالِدٌ وَذَلِكَ فِي مَعْنَى النَّسَبِ. وَيُقَالُ مَا
عِنْدَ فُلَانٍ غِنَاءٌ ذَلِكَ وَلَا جُزْأَةٌ^(٢) ذَلِكَ وَلَا نَفَازَةٌ ذَلِكَ وَلَا مُجْزَأَةٌ ذَلِكَ.
وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عُثْمَانَ وَلَا مُجْزَأٌ ذَلِكَ. وَيُقَالُ خَرَجَ عَلَيْهِ خَارِيزَارٌ بِغَيْرِ
تَنْوِينٍ قَالَ الرَّاجِزُ

يَا خَارِيزَارِ أَرْسِلِ اللَّهُارِمَا إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لَازِمًا
وَيُقَالُ إِنِّي لَأَجِدُ فِي نَفْسِي حَرُورَةً وَهِيَ الْحَرَارَةُ يَجِدُهَا
الرَّجُلُ فِي حَلْقِهِ مِنَ الْغَيْظِ وَالْغَضَبِ وَيَجِدُهَا فِي رَأْسِهِ مِنَ الْوَجَعِ
وَفِي صَدْرِهِ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لِحَسَنُ الْقِيَمَةِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ
فِي اعْتِدَالٍ وَإِنَّهُمْ لِحَسَانُ الْقِيَمِ. وَيُقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنُ الْقِيَمَةِ إِذَا مَشَى
أَوْ قَامَ أَوْ قَعَدَ إِذَا كَانَ حَسَنَ اللَّبْسَةِ وَالشَّخْصِ وَالْقِيَمَةِ وَالْجِسْمِ. وَيُقَالُ
سَقَاكَ اللَّهُ بِحَوْضِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَقَاكَ اللَّهُ مِنْ حَوْضِ

الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَيُقَالُ حَيَّ هَلَاكَ يَا زَيْدُ وَحَيَّ هَلَاكَ يَا
 امْرَأَةُ إِذَا اسْتَعْجَلْتَهُ . وَيُقَالُ إِنَّ عَبْدَكَ لَنِعْمَتُهُ وَإِنَّ أَمَتَكَ لَنِعْمَتُهُ وَإِنَّهُ لَنِعْمَتْ
 وَإِنَّهَا لَنِعْمَتُهُ إِذَا كَانَ مُرْتَفِعَيْنِ . وَيُقَالُ أَتَبِعْتُ الرَّجُلَ عَلَى فَلَانٍ إِذَا
 أَحْلَتَهُ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ فِي مَعْنَى أَحْلَنِي عَلَيْهِ أَتَبِعْنِي عَلَيْهِ إِتْبَاعًا وَأَنَا مُتَّبِعُكَ
 عَلَيْهِ أَيِ مُحِيطِكَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ الْقَوْمُ عَلَى وَرَكَ وَاحِدٍ . وَأَلْبُ وَاحِدٌ .
 وَضَلَعُ وَاحِدٌ وَذَلِكَ إِذَا أَجْمَعُوا عَلَيْكَ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ قَدْ رَفَعَ فَلَانٌ عَقِيرَتَهُ إِذَا قَرَأَ أَوْ غَنَى وَلَا يُقَالُ
 فِي غَيْرِ الْخَبَرِ . وَيُقَالُ جَاءَ فَلَانٌ مِنْ ذِي نَفْسِهِ . وَجَاءَ الْقَوْمُ مِنْ ذِي أَنْفُسِهِمْ
 وَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ ذِي نَفْسِهَا وَمِنْ ذَاتِ نَفْسِهَا إِذَا جَاءَ طَائِعًا مِنْ غَيْرِ
 أَنْ يُجَاءَ بِهِ . وَأَعْطَانِي ذَاكَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ وَمِنْ تِلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ فِي
 مَعْنَاهَا . وَيُقَالُ هَذَا مُنْفَسٌ إِذَا كَانَ مُرْتَفِعًا كَرِيمًا . وَيُقَالُ جَاءَتِ الْأَيْلُ
 عَلَى خُفٍّ وَاحِدٍ . وَعَلَى طُرُقَةٍ وَاحِدَةٍ إِذَا أَتَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا كَلَّهَا قَطًا
 كُلُّ بَعِيرٍ رَأْسُهُ عِنْدَ ذَنْبِ صَاحِبِهِ . وَيُقَالُ عِنْدَ مَعْصِيَةِ الرَّجُلِ إِذَا
 نَصَحَ لَهُ فَرَأَى مَا يَكْرَهُ فِي خِلَافِ صَاحِبِهِ . أَبَكَ اللَّهُ أَيِ أَبْعَدَكَ اللَّهُ
 وَمِثْلُهَا فَاهَا لِفَيْكَ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَخْبَرْتَنِي يَا قَلْبُ أَنَّكَ ذُو نَهْيٍ
 وَمَنْتَيْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا تَقَطَّعَتْ
 فَآبَكَ هَلَا وَاللَّيَالِي بَغْرَةٌ
 وَإِنْ سَأَلَ الْوَاشُونَ عَنْهُ فَقُلْ لَهُمْ
 بَلِيلِي فَذُقْ مَا كُنْتَ قَبْلُ تَقُولُ
 قَوِي عَنْ قُوَى أَعُولْتَ أَيِ عَوِيلُ
 تُلِمُ فِي الْأَيَّامِ عَنْكَ غَفُولُ
 وَذَلِكَ عَطَاءُ لِلْوُشَاةِ جَزِيلُ

يُلِمُّ^(١) يَلِي لَةً ثُمَّ إِنَّهُ لَهَا جُرُ لَيْلَى بَعْدَهَا فَمُطِيلُ

يَقُولُهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَصِيلٍ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الصَّحُوكِ الْخَفِيفِ الَّذِي لَيْسَ بِرَزِينٍ إِنَّهُ
لِيَهْزَأَ^(٢). وَيُقَالُ هُوَ رَجُلٌ وَكَلٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْإِتْكَالُ. وَيُقَالُ
رَجُلٌ تَكَلَةٌ إِذَا كَانَ يَتَّكِلُ عَلَى أَصْحَابِهِ. وَيُقَالُ مَا أَحْسَنَ حِلَّةَ الْقَوْمِ
أَيَ حُلُولَهُمْ حِينَ يَحْلُونَ بِالْمَكَانِ فَيَنْتَوْنَ بُيُوتَهُمْ صُفُوفًا وَمَا أَقْبَحَ
حِلَّتِهِمْ حِينَ لَا يَجْعَلُونَهَا سُطُورًا. وَمَا أَحْسَنَ وَضْعَتِهِمْ إِذَا وَضَعُوا جَمِيعًا
وَمَا أَقْبَحَ وَضْعَتِهِمْ^(٣) إِذَا سَبَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَمَا أَحْسَنَ ظِعْنَتِهِمْ إِذَا
سَبَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَمَا أَحْسَنَ رِحْلَتَهُمْ فِي الْأَرْتَحَالِ وَرَحَلَتِ الْبَعِيرُ رِحْلَةً
إِذَا شَدَدَتْ عَلَيْهِ أَدَاتُهُ فَأَحْسَنْتْ. وَيُقَالُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ إِلَّا جَعْفٌ مِنْ
الْمَتَاعِ وَهُوَ الْقَوْتُ الْقَلِيلُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ فَضْلٌ عَنْ أَهْلِهِ. وَيُقَالُ
عِنْدَ فُلَانٍ وَفَرٌّ مِنَ الْمَتَاعِ وَالْمَالِ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ. وَيُقَالُ سَافَ
مَالُ الرَّجُلِ يَسُوفُ سُوفًا إِذَا هَلَكَ مَالُهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ كَانَ فِي
كِتَابِ الْمُنَّارِيِّ سَوْفَ يَسُوفُ سُوفًا وَلَا أَظُنُّهُ مُحْفُوظًا. أَبُو زَيْدٍ
وَيُقَالُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ صِرِّيٌّ أَيِ مَا عِنْدَهُ دِرْهَمٌ وَلَا دِينَارٌ وَلَا يُقَالُ
عِنْدَهُ صِرِّيٌّ وَلَا لَهُ صِرِّيٌّ إِلَّا أَنْ يُقَالَ مَا لَهُ صِرِّيٌّ لَا يَكُونُ فِي
غَيْرِ الدَّرْهَمِ وَالْدِينَارِ. وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ أَذُنٌ وَيَقْنُ وَهَمَا وَاحِدٌ وَهُوَ
الَّذِي لَا يَسْمَعُ شَيْءًا إِلَّا أَقْبَنَ بِهِ. وَيُقَالُ أَتَيْنَا الْأَمِيرَ وَكَسَانَا

(١) وَيُرْوَى يُلِمُّ (٢) وَيُرْوَى لِهَرَاق (٣) كَذَا ضُبُطَتْ فِي الْأَصْلِ (مَص)

كُنَّا حُلَّةً وَأَعْطَانَا كُنَّا مِائَةً مَعْنَاهُ كَسَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا حُلَّةً وَأَعْطَى
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا مِائَةً . وَيُقَالُ رَجُلٌ صَحِيحٌ مُصَحَّحٌ . وَسَقِيمٌ مُسَقِّمٌ . وَنَشِطٌ
 مُنْشِطٌ إِذَا سَقِمَ هُوَ وَسَقِمَ أَهْلُهُ . وَنَشِطٌ وَنَشِطَتْ دَابَّتُهُ أَوْ أَهْلُهُ .
 وَصَحَّ وَصَحَّ أَهْلُهُ وَرَجُلٌ مَرِيضٌ إِذَا لَمْ يَمْرُضْ وَمَرِيضٌ أَهْلُهُ . وَمُصَحَّحٌ
 إِذَا صَحَّ أَهْلُهُ مَرِيضًا كَانَ أَوْ صَحِيحًا . وَيُقَالُ هِيَ الدَّاهِيَةُ الدَّهْيَاءُ يَأْفَتِي
 وَدَاهِيَةُ دَهْيَاءٍ وَهِيَ بَاقِعَةٌ مِنَ الْبَوَاقِعِ وَهِيَ سَوَاءٌ . وَيُقَالُ رَنَّتِ الْمَرْأَةُ
 تَرْنِيَةً إِذَا صَاحَتْ وَأَرْنَتْ قَالَ الرَّاجِزُ

يَا أَيُّهَا الْفُضَيْلُ الْمُغْنِي إِنْ كُنْتَ رِيَّانَ فَصُدُّ عَنِّي
 وَيُقَالُ طَافَ الرَّجُلُ بِالْدَّارِ وَأَطَافَ بِهَا وَطَافَ بِالنِّسَاءِ لَا غَيْرُ .
 وَيُقَالُ مَا كَانَ أَرْتَّ وَلَقَدْ رَتَّ رِيَّتْ رَتَّتْ وَرَتَّتْ وَلَا يُقَالُ مَا كَانَ أَرْتَّ
 وَلَقَدْ رَتَّ وَأَنْشَدَ

أَرْقَ عَيْنِكَ عَنِ الْغُمُوضِ بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ نَهْوضِ
 مُلْتَبِئٌ كَلَّهَبِ الْإِحْرِيضِ يَجْلُو خَرَاطِيمَ غَمَامٍ يَبِضُ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْإِحْرِيضُ الْعُضْفُ

وَيُقَالُ مَا كَانَ أَصَمَّ وَلَقَدْ صَمَّ يَصْمُ صَمًّا . وَيُقَالُ وَاللَّهِ مَا أَحْسَنْتَ
 بِيذِي تَسْلَمُ أَيِ بِسَلَامَتِكَ . وَمَا أَحْسَنْتُمَا بِيذِي تَسْلَمَانِ وَبِيذِي تَسْلَمُونَ
 وَالْمَرْأَةُ بِيذِي تَسْلَمِينَ . وَالْمَعْنَى فِي هَذَا كُلُّهُ بِسَلَامَتِكُمَا لِلْأَثْنَيْنِ
 وَبِسَلَامَتِكُمُ لِلْجَمَاعَةِ

وَتَقُولُ مَرَرْتُ بِذُو تَعْرِفُ يَأْفَتِي وَمَرَرْتُ بِالرَّجُلَيْنِ ذُو تَعْرِفُ

وَيَا رَجَالِ وَالنِّسَاءَ ذُو تَعْرِفُ يَا فَتَى وَلَا يُقَالُ فِيهِ هَذَا لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ
فِعْلٌ مُتَصَرِّفٌ وَلَيْسَ يَتِمَكَّنُ

وَيُقَالُ كَبَشُ آلَا مِثْلُ عَالَا. وَأَلْيَانُ وَكَبَشُ أَلِيٍّ مِثْلُ عُيٍّ وَنَجْمَةٌ
أَلْيَانَةٌ وَأَلْيَانَتَانِ وَأَلْيَانَاتٌ وَكَبَشُ أَلْيَانٍ وَكَبَشُ أَلْيَانَاتٍ مِثْلُ أَتَانٍ
قَطْوَانَةٍ وَحِمَارٍ قَطْوَانٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ يُسْهَلُ السَّيْرُ. وَقَطْوَانَتَانِ وَقَطْوَانَاتٌ
وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ قَطَا يَهْطُو قُطُوًا وَقَطُوًا إِذَا قَارَبَ بَيْنَ خَطْوَيْهِ. وَيُقَالُ
ظِرَّانٌ وَظُرَّانٌ وَهِيَ الْحِجَارَةُ. وَيُقَالُ أَسْقَيْتُ الْأَرْضَ إِسْقَاءً إِذَا
خَفَرْتَ لَهَا نَهْرًا تَشْرَبُ مِنْهُ وَسَقَيْتُ الْأَرْضَ سَقْيًا إِذَا وَلَيْتَ ذَلِكَ لَهَا
وَيُقَالُ قَدْ أَسْقَانَا اللَّهُ إِذَا أَرْسَلَ عَلَيْنَا مَطَرًا عَامًّا وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ وَنُسْقِيهِ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْ آسِي كَثِيرًا وَتَقُولُ اللَّهُمَّ أَسْقِنَا إِسْقَاءً
رَوِيًّا مَقْطُوعَةً الْأَلْفِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلشَّفَةِ وَلَكِنَّهَا عَامَّةٌ. وَتَقُولُ أَذَابَ
عَلَيْنَا بَنُو فُلَانٍ إِذَا بَهَّ شَدِيدَةً إِذَا أَغَارُوا عَلَيْكُمْ وَأَخَذُوا مَا لَكُمْ وَقَالَ
الشَّاعِرُ

وَكُنَّا كَذَاتِ الْقَدْرِ لَمْ تَذِرْ إِذْ غَلَّتْ أَتُنَزَّلُهَا مَذْمُومَةً أَمْ تُدِينُهَا
يَقُولُ أَمْ تُنْهَبُهَا. وَيُقَالُ أَدْعَصَنِي الْحَرُّ إِذْ عَاصَا وَأَهْرَأَنِي الْبَرْدُ
إِهْرَاءً كَمَا تَرَى وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَذَلِكَ أَنَّ يَثْقُلُكَ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ. قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالَّذِي أَحْفَظُهُ عَنْ غَيْرِهِ أَهْرَأَنِي
وَهْرَأَنِي مَهْمُوزَانِ. أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ قَدْ رَفِثَ كَلَامُ الرَّجُلِ يَرِفْثُ رَفَثًا.
وَهَذِرُ يَهْذِرُ هَذَرًا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُقَالُ رَجُلٌ هَذِرٌ وَهَازِرٌ وَمِهْذَارٌ

وَهَذِرْيَانُ أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ لِأَعْرَابِيٍّ
هَذِرْيَانُ هَذِرٌ هَذَاهُ مُوشِكُ السَّقَطَةِ ذُو لُبٍ نَثِرٌ
أَبُو زَيْدٍ وَفَحْشٌ يَفْحَشُ فُحْشًا إِذَا كَانَ فَاحِشًا فِي مَنْطِقِهِ . وَيُقَالُ
قَدْ قَذِرَ الرَّجُلُ فَهُوَ يَقْذِرُ قَذْرًا وَقَذَرُ قَذَارَةٌ وَكَدِرَ الْمَاءُ يَكْدُرُ كَدْرًا
وَكَدَرُ يَكْدُرُ كَدَارَةٌ . وَقَدَرُفُقُ بِهِ يَرْفُقُ بِهِ رِفْقًا وَرَفِقَ يَرْفُقُ بِهِ . وَتَقُولُ
قَدْ سَوَتْهُ مَسَاءَةٌ ^(١) . وَسَوَايَةٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا قَالَ وَحِفْظِي مَسَائِيَّةً
وَقَدْ حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ . أَبُو زَيْدٍ وَقَدْ سَحَّتِ الشَّاةُ
تَسْحُ سَحْوَحَةً وَسُحْوَحًا وَسَحَّ الْمَاءُ فَهُوَ يُسْحُ سَحًّا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْخُلَصَاءِ غَيْرَهَا سَحَّ الْعَجَاجِ عَلَى مِثَالِهَا الْكُدْرَا
وَيُقَالُ حَلَمَ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ فَهُوَ يَحْلُمُ حُلْمًا وَحَلَمَ فِي الْحِلْمِ يَحْلُمُ
حِلْمًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُقَالُ حَلِمَ الْأَدِيمُ يَحْلُمُ حِلْمًا فَهُوَ حَلِمٌ إِذَا
فَسَدَ وَتَشَبَّ ^(٢) قَالَ الشَّاعِرُ
فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ كَذَابِيغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ ^(٣)

(١) وَيُرْوَى مَسَاءَةٌ (٢) فِي الْأَصْلِ ثَقَبَ وَلَعَلَّهُ سَهُوٌ (الْمَصْحُوحُ)

(٣) مَعْنَى الْبَيْتِ أَنْتَ تَسْعَى فِي إِصْلَاحِ أَمْرِ قَدْ تَمَّ فُسَادُهُ كَهَذِهِ الْمَرْأَةِ الَّتِي
تَدْبِعُ الْأَدِيمَ الْحَلِمَ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْحِكْمَةُ فَتَقْبَعُهُ وَافْسَدَتْهُ فَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ وَهُوَ لِلْوَلِيدِ
أَبْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي عَقْبَةَ مِنْ آيَاتٍ يَحْضُرُ فِيهَا مُعَاوِيَةُ عَلَى قِتَالِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَقَبْلَهُ
أَلَا أُلْبِغَ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ بَأَنَّكَ مِنْ أَخِي ثَقَفٍ مُلِيمٍ
قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّيِّدِ الْمَعْنَى تَهْدِرُ فِي دِمَشْقٍ وَمَا تَرِيمُ
لَكَ الْوِيَلَاتُ أَقْبَحُهَا عَلَيْهِمْ فَخَيْرُ الطَّالِبِي التَّرَةِ الْعَشُومُ

أَبُو زَيْدٍ وَيَقُولُ قَدْ شَعَرَ الرَّجُلُ يَشَعُرُ شَعْرًا وَقَدْ شَاعَرَ نِي فَشَعَرْتُهُ
وَفَاخَرَنِي فَفَخَّرْتُهُ وَكَارَمَنِي فَكَرَّمْتُهُ إِذَا كُنْتَ أَشْعَرُ مِنْهُ وَأَفْخَرُ مِنْهُ
وَأَكْرَمُ مِنْهُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ أَفْخَرُهُ وَأَكْرَمُهُ وَأَشْعَرُهُ وَتَقُولُ لَعِقَ لَعَقًا
وَلَطَعَ لَطَعًا وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . وَتَقُولُ لَقِمَ يَلْقَمُ لَقْمًا . وَلَقَسَتْ نَفْسُهُ
تَلْقَسُ لَقْسًا إِذَا جَاشَتْ ^(١) . وَتَقُولُ حَلَبْتُ الشَّاةَ حَلَبًا وَحَلَبْتُ الْحَيْلَ حَلَبًا
وَعَلَبْتُ الْعَدُوَّ غَلَبًا وَغَلَبَةً وَغَلَبَةً . وَتَقُولُ خَفْتُ الرَّجُلَ خَفَقًا وَجَنَبْتُ
الْأَدَابَةَ جَنَبًا . وَتَقُولُ هُوَ يَجْلِبُ الْحَيْلُ وَيَجْلِبُ وَيَحْشِرُهَا وَيَحْشِرُهَا .
وَرَجُلٌ شَتَّانٌ وَامْرَأَةٌ شَتَّانَةٌ مَعْرُوفَانِ . وَقَدْ يُقَالُ شَتَّانٌ بِغَيْرِ صَرْفٍ
لِأَنَّكَ تَقُولُ امْرَأَةٌ شَتْنَى . وَتَقُولُ يَيْسُ يَيْسُ وَحَسِبَ يَحْسِبُ فِي
لَفْظَةٍ عَلِيًّا مُضَرَّ وَسُئِلَ أَهْلُهَا يَقُولُونَ يَيْسُ يَيْسُ وَحَسِبَ يَحْسِبُ .
وَالْحِسْبَانُ الْمَصْدَرُ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَفِي عَيْشٍ . إِنَّهُ لَفِي عَيْشٍ يَدِي إِذَا
كَانَ فِي عَيْشٍ ضَيِّقٍ قَالَ أَلْأَرَايُ

بِالدَّارِ إِذْ تَوْبُ الصَّبِيِّ يَدِي

يَقُولُ ضَيِّقٌ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَفِي عَيْشٍ دَغْفَلِي وَهُوَ الْوَاسِعُ . وَلَقَدْ

فَقَوْمَكَ بِالْمَدِينَةِ قَدْ تَرَدَدَا	فَهُمْ صَرَعُوا كَأَنَّهُمُ الْمَشِيمُ
فَلَوْ كُنْتَ الْمَصَابَ وَكَانَ حَيًّا	تَجَوَّدَ لَا الْفُ وَلَا سُومُ
يُهَيِّئُكَ الْإِمَارَةَ كُلَّ رَكْبٍ	مِنَ الْآفَاقِ سِيرُهُمُ الرَّسِيمُ
يُهَيِّئُكَ الْإِمَارَةَ كُلَّ رَكْبٍ	لِانْضَاءِ الْفِرَاقِ بِهِمْ رَسِيمُ

(المصحح عن اللسان)

(١) فِي الْكِتَابِ حَاشَتْ بِالْخَاءِ وَهُوَ سَهْوٌ (المصحح)

جِئْتُ بِأَمْرِ بُجْرِي إِذَا جَاءَ بِأَمْرِ مُنْكَرٍ قَالَ الرَّاجِزُ
وَمَحْرَمَاتٍ هَتَكُمَا بُجْرِي
وَيُقَالُ مَا فِي الدَّارِ طُؤِي أَيُّ مَا فِيهَا أَحَدٌ وَأَنْشَدَ
وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا طُؤِي

وَيُقَالُ مَا لَنَا ثَمٌّ رَوِيَّةٌ ^(١) أَي لَيْسَ لَنَا حَاجَةٌ . وَيُقَالُ مَا فِيهَا
رَوِيَّةٌ أَيُّ مَا فِيهَا بَقِيَّةٌ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو عَصْفٍ إِذَا كَانَ ذَا حِيلَةٍ وَطَلَبٍ
وَتَقُولُ قَالَ الْقَوْلُ عَلَى عَوَاهِنِهِ إِذَا قَالَهُ مِنْ قَبِيحِهِ وَحَسَنِهِ . وَيُقَالُ أَنَّهُ
لَحِضُ الْمَشْيَةِ إِذَا كَانَ مُخْتَلًا . وَيُقَالُ لَقِيْتُهُ بِوَحْشٍ إِصْمِتَ قَبْلُ وَهِيَ
الْأَرْضُ الْقَفْرُ . وَتَقُولُ هُوَ كَمُو وَكَمَانٌ وَثَلْثَةٌ أَكْمُو وَهِيَ الْكَمَّةُ .
وَيَقُولُ هَذَا جَبُوٌّ وَجِبْنَانٌ ^(٢) وَثَلْثَةٌ أَجْبُوُّ كَمَا تَرَى وَهِيَ الْحَبَاةُ وَالْحَبَاةُ
الْكَمَّةُ الشَّدِيدَةُ الْحَمْرَةِ . وَقَفَعَ وَثَلْثَةٌ أَفْقَعَ وَهِيَ الْفَقْعَةُ وَهِيَ
الْيَسُوفُ وَيَقُولُ أَيُّهُمْ يَأْتِي وَأَمْرًا يَهْمَاءُ وَهُوَ الَّذِي لَا يَحْفَظُ شَيْئًا
وَلَا يَعْيه قَلْبُهُ . وَيَقُولُ بَعِيرٌ أَهْمٌ وَنَاقَةٌ هِيَاءُ وَهُوَ الْعَطْشَانُ وَجِاعُهُ
هَيْمٌ وَأَمْرًا هَيْمَى مِثْلُ فَعْلَى وَقَوْمٌ هِيَامٌ . وَرَجُلٌ صَدْيَانٌ مَقْصُورٌ مِنْ
قَوْمٍ صِدَاءٍ وَهُمْ الْعَطَاشُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَصْبَحْتُ كَالْهِيَاءِ لَا أَلْمَأُ مُبْرِي صَدَاهَا وَلَا يَقْضِي عَلَيْهَا هِيَامُهَا
وَتَقُولُ غَلَامٌ وَثَلْثَةٌ غِلْمَانٍ وَصَبِيٌّ . وَثَلْثَةٌ صَبْيَانٍ وَفَتَى . وَثَلْثَةٌ
فَتَيَانٍ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ . وَيُقَالُ سَيِّ الرَّجُلِ فَهُوَ مَسِيٌّ وَهُوَ سَيِّ وَأَمْرًا

سَبِيَّةٌ وَهِيَ السَّبَايَا لَجَمْعِ السَّبِيَّةِ وَالسَّبِيَّ جَمَاعُ الْجَمَاعِ . وَتَقُولُ رَجُلٌ
 مَالٌ وَأَمْرَأَةٌ مَالَةٌ إِذَا كَانَا كَثِيرَي الْمَالِ مِنْ قَوْمٍ مَالَةٌ وَنِسْوَةٌ مَالَةٌ
 وَمَالَاتٌ . وَرَجُلٌ لَاعٌ مِنْ قَوْمٍ لَاعَةٌ . وَأَمْرَأَةٌ لَاعَةٌ وَلَاعَاتٌ فِي لَوْعَةٍ
 الْحُبِّ وَرَجُلٌ هَاعٌ شَكَّ أَبُو حَاتِمٍ فِي هَاعٍ أَوْ هَاعٌ مِنْ قَوْمٍ هَاعَةٌ وَأَمْرَأَةٌ
 هَاعَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ هَاعَةٌ وَهَاعَاتٌ وَهُوَ الَّذِي يَجُوعُ قَبْلَ الْقَوْمِ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمَّا مَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ هَاهُنَا فَهُوَ رَجُلٌ هَاعٌ
 وَيَدُلُّكَ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَأَمْرَأَةٌ هَاعَةٌ كَقَوْلِكَ مَالٌ وَمَالَةٌ وَلَوْ كَانَ قَالَ
 هَاعٌ لِلرِّمَةِ أَنْ يَقُولَ فِي الْمُؤَنَّثِ هَاعِيَةٌ كَقَوْلِكَ رَامٍ وَرَامِيَةٌ وَقَاضٍ
 وَقَاضِيَةٌ وَالْأَجُودُ عِنْدَ الْخَوِيِّينَ أَنْ يَقُولُوا رَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ . وَالْآخِرُ
 يَجُوزُ عَلَى اخْتِلَافٍ بَيْنَهُمْ

أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ لِأَعْرَابِيٍّ
 هَاعٌ يَمْضِغُنِي وَيُضِجُ سَادِرًا سَدِكًا يَلْحَمِي ذُبَّهُ مَا يَشْبَعُ
 وَأَنْشَدَنَا أَيْضًا هَاعٌ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ هُوَ ابْنُ آوَى وَأَبْنَا آوَى وَبَنَاتُ آوَى وَسَامٌ
 أَبْرَصٌ وَسَامًا أَبْرَصٌ وَسَوَامٌ أَبْرَصٌ كُلُّ هَذَا مُضَافٌ إِلَى اسْمٍ وَاحِدٍ
 لِأَنَّهُ اسْمٌ مَعْرُوفٌ وَنَظِيرُهُ مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ كَقَوْلِكَ لِلرَّجُلَيْنِ يُكْنَى
 كُلُّ وَاحِدٍ بِأَبِي زَيْدٍ جَاءَ فِي أَبُو زَيْدٍ لِأَنَّكَ أَضْفَتَهُمْ
 إِلَى اسْمٍ مَعْرُوفٍ وَتَقُولُ هُوَ ابْنُ أَوْبَرٍ يَأْفَتِي وَأَبْنَا أَوْبَرٍ وَبَنَاتُ أَوْبَرٍ
 وَهُوَ كَمَوْ مُرْغَبٌ وَتَقُولُ هَذِهِ أُمُّ حَبِينٍ وَأُمَّا حَبِينٍ وَأُمّهَاتُ حَبِينٍ كُلُّ

هَذَا مُضَافٌ إِلَى اسْمٍ مَعْرُوفٍ . وَتَقُولُ رَجُلٌ أَذْفُوْ وَأَمْرَأَةٌ ذَفْوَاءٌ مِنْ قَوْمٍ ذَفْوٍ وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي فِي أَحَدِ شِقَيْهِ ^(١) . وَتَقُولُ رَجُلٌ غِرٌّ بَيْنَ الْغَرَارَةِ مِنْ قَوْمٍ غَرِّينَ وَأَمْرَأَةٌ غِرٌّ مِنْ نِسْوَةٍ غِرَّاتٍ . وَالْغِرُّ الْمَغْفَلُ الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا يَنْظُرُ فِيمَا يُضِلُّهُ وَرَجُلٌ غَرِيْدٌ مِنْ قَوْمٍ أَغْرِدٌ بَيْنَهُ غَرَّتُهُمْ وَهُوَ الْمَغْتَرُّ وَأَمْرَأَةٌ غَرِيْدَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ غَرِيْدَاتٍ . وَتَقُولُ أَهْلَ الرَّجُلِ فَهُوَ يَأْهَلُ وَيَأْهَلُ أَهْوَالًا وَأَهْلًا إِذَا تَرَوَّجَ وَتَقُولُ مَا أَخِيْرُهُ وَمَا أَشْرَرُهُ وَقَدْ خَارَ وَهُوَ يُخَيِّرُ خَيْرًا وَشَرًّا يَشْرِي شَرًّا وَشَرَارَةً . وَقَدْ هَبَّتِ الرِّيحُ فَهِيَ تَهْبُ هُبُوبًا وَهَبَ الْتَيْسُ يَهَبُ وَنَبْ يَنْبُ هَبَابًا وَنَبَابًا وَهَبِيًّا وَنَبِيًّا وَهَبَ مِنْ نَوْمِهِ يَهَبُ هَبًّا إِذَا اسْتَيْقَظَ . وَتَقُولُ وَجَبَ قَلْبِي وَجِيْبًا . وَوَجَبَ الْبَيْعُ وَجُوبًا ^(٢) . وَنَفَقَ الْفَرَسُ نَفُوقًا إِذَا هَلَكَ . وَنَفَقَ الْبَيْعُ نَفَاقًا ^(٣) . وَتَقُولُ لَبَسْتُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ فَإِنَّا أَلْبَسُهُ لَبَسًا . وَلَبَسْتُ الثَّوْبَ لَبَسًا وَاللَّبُوسُ يَفْتَحُ الْأَلَامَ الْثِّيَابُ . وَتَقُولُ مَا أَحْسَنَ لِبَسَتِهِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْإِرْتِدَاءِ وَالْإِتْرَارِ ^(٤) . وَتَقُولُ قَدْ شَفَّهُ الْوُجْدُ يَشْفُهُ شَفًّا إِذَا تَحَلَّى جِسْمَهُ وَشَفَّ الثَّوْبُ فَهُوَ يَشْفُ شُفُوقًا بِكَسْرِ الشِّينِ إِذَا كَانَ يُرَى مَا وَرَاءَهُ . وَتَقُولُ لِلثَّوْبِ هَذَا شَفٌّ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ شَفٌّ وَجَاعَةُ الشُّفُوفِ . وَيَقُولُ فَرَجْتُ لَهُ فَإِنَّا أَفْرُجُ فَرْجَةً وَفَرْجًا . وَحَسَسْتُ الْقَوْمَ فَإِنَّا أَحْسَهُمْ حَسًّا إِذَا قَتَلْتَهُمْ . وَتَقُولُ عَزَفَ عَنِ الشَّيْءِ يَعْرِفُ

(١) لم أجد من ذكره في كتب اللغة (مص) (٢) قال ابو الحسن يُقال في البيع ايضاً جَبَةً (٣) وفي رواية نَفَاقًا (٤) في الاصل الايترار (المصحح)

عَزْفًا وَهُوَ الْعَزُوفُ إِذَا صَبَرَ عَنْهُ وَأَشَدَّ

صَحَا الْقَلْبُ إِلَّا أَنْ لَيْلِي لَهُ شَكْلٌ وَكَانَ بِهِ مِنْ حُبِّهَا خُطْفٌ قَبْلُ
بَلَا عَزْفٍ يَسْلُو وَلَكِنْ يَأْسَةٌ وَأَشْفَى لِمَطْلُولِ الْعَلَاقَةِ لَوْ يَسْلُو
الشَّكْلُ الضَّرْبُ . وَيَأْسَةٌ مَمْدُودَةٌ الْأَلْفِ . وَعَزَفَتِ الْجِنُّ عَزِيفًا
وَعَزِيفُهَا صَوْتُهَا . وَتَقُولُ طُلَّ دُمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ إِذَا بَطَلَ فَلَمْ يُظْفَرْ بِقَاتِلِهِ
أَوْ تَوَخَّذَ دَيْتُهُ . وَتَقُولُ قَدْ هَدَرَ دُمُهُ فَهُوَ يَهْدِرُ هَدْرًا وَأَهْدَرْتُهُ إِذَا
أَبْطَلْتُهُ . وَتَقُولُ قَدْ بَهَوْتُ فَنَانًا أَبْهَوْتُ بِهَاءٍ كَمَا تَرَى . وَبَذَوْتُ فَنَانًا أَبْذَوْتُ
بَذَاءٍ كَمَا تَرَى وَالْبَذَاءُ مِنَ الْخَفَاءِ وَالْبَهَاءُ مِنْ حُسْنِ الْهَيْئَةِ . وَتَقُولُ فِي
الرَّدَاءَةِ قَدْ رَدَوُ الرَّجُلُ فَهُوَ يَرْدُو رَدَاءَةً . وَمَلُوءٌ يَمْلَأُ مَلَاءَةً . وَرُؤْفٌ
يَرُوفُ رَافَةً مُحَرَّكٌ وَإِنْ شَبَّتْ قَصَرَتْ أَلْهَمَزَةٌ فَجَعَلَتْهَا رَافَةً عَلَى
فَعْلَةٍ مِثْلُ رَافَةٍ فَحَسَنَ كَقَوْلِكَ رُؤُوفٌ بِهِ رَافَةً حَسَنَةً وَكُلُّ هَذِهِ
الْحُرُوفِ مَهْمُوزَةٌ . وَتَقُولُ قَدْ سَرَوُ الرَّجُلُ فَهُوَ يَسْرُو^(١) سَرَوًا غَيْرَ
مَهْمُوزٍ . هَوَى الرِّيحُ تَهْوِي تَهْوِيًا وَهَوَى الطَّائِرُ يَهْوِي يَهْوِيًا وَهَوَيْتُهَا
هَوَى شَدِيدًا فِي الْحُبِّ . وَوَجَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ مَوْجِدَةً شَدِيدَةً . وَفِي
الْحُزْنِ وَجَدْتُ عَلَيْهِ وَجْدًا شَدِيدًا وَوَجَدْتُ اللَّقْطَةَ مِثْلُ هَمْزَةٍ وَجْدَانًا .
وَهَذَا مِنْ وَجْدِي مِنْ قُدْرَتِي

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَبُو زَيْدٍ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ اللَّقْطَةَ مَا يُلْقَطُ .
وَاللَّقْطَةُ مَنْ يُلْقَطُ . وَغَيْرُهُ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ اللَّقْطَةَ الْأَلْقَطُ وَاللَّقْطَةُ

(١) رُسِمَ فِي الْأَصْلِ يَسْرُوا هَكَذَا بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ (الْمَصْحَح)

الْمَلْقُوطُ وَوَجَدْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يُزَيْدٍ يَخْتَارُ هَذَا الْقَوْلَ
أَبُو يُزَيْدٍ وَتَقُولُ فِي الْحُبِّ وَدِدْتُ وَدَادًا وَوَدَادَةً قَالَ الشَّاعِرُ
فَلَمْ تَرَ عُصْبَةً مِمَّنْ يَلِينَا مِنْ الْأَحْيَاءِ مِنْ قَارٍ وَبَادٍ
أَشَدَّ بَسَالَةً مِنَّا إِذَا مَا أَرْدَنَاهُ وَالَيْنَ فِي الْوِدَادِ
وَقَالَ الْآخَرُ

وَدِدْتُ وَدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّي مِنَ الْخُلَّانِ أَنْ لَا يَصْرُمُونِي
وَتَقُولُ قَدْ عَزَّ عَلَيَّ الرَّجُلُ فَهُوَ يَعِزُّ عِزًّا وَعِزَازَةً . وَتَقُولُ دَحِيْتُ
الشَّيْءِ فَأَنَا أَذْهَابُ دَحِيًّا إِذَا بَسَطْتُهُ . وَدَحَرْتُ الشَّيْءَ دَحْرًا . وَطَحَرْتُهُ
أَطْحَرَهُ طَحْرًا إِذَا دَفَعْتُهُ وَهُوَ رَجُلٌ مَذْخُورٌ وَمَطْخُورٌ . وَقَدْ كَمَّ الرَّجُلُ
عَنِ الْأَمْرِ فَهُوَ يَكْعُ وَيَكْعُ كَمًّا إِذَا أَرَادَ أَمْرًا ثُمَّ كَفَّ عَنْهُ
مُكَذِّبًا عِنْدَ قِتَالٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَتَقُولُ احْرَنْجِمَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُحْرَنْجِمٌ
وَهُوَ الَّذِي يُرِيدُ الْأَمْرَ ثُمَّ يُكْذِبُ فَيَرْجِعُ . وَتَقُولُ قَدْ أَدْمَسَ
اللَّيْلُ إِدْمَاسًا إِذَا اشْتَدَّتْ ظُلُمَتُهُ . وَتَقُولُ قَدْ أَسْعَفْتُ بِالرَّجُلِ إِسْعَافًا
إِذَا دَنَوْتَ مِنْهُ

هَذَا آخِرُ كِتَابِ الْمَازِنِ

حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

كِتَابُ

يُقَالُ لَهُ مَسَائِيَهُ

لَأَبِي زَيْدٍ



هَذَا الْكِتَابُ

مِنَ النَّاسِ مَنْ يُضِيفُهُ إِلَى كِتَابِ النَّوَادِرِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يُفَرِّدُهُ مِنْهُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ أَسْتَعِينُ



بَابُ نَوَادِرَ

أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ سُوءُهُ مَسَاءَةٌ وَمَسَائِيَةٌ وَسَوَائِيَةٌ. وَيُقَالُ طَعَنَ فِي خُضْمَتِهِ وَهِيَ وَسْطُهُ وَجَوْرُهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَفُلَانٌ فِي خُضْمَةِ قَوْمِهِ وَأُصْطَمَّتْ بِهِمْ وَمِنْ أَوْسَطِهِمْ وَكُلُّهُ وَاحِدٌ. وَيُقَالُ جَفَفْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَجْفُهُ جَفَاءً إِذَا جَمَعْتَهُ إِلَيْكَ وَقَدْ جَفَفْتُ إِلَيْ ذَاكَ جَفَاءً أَيَّ جَمَعْتَهُ إِلَيَّ جَمْعًا. وَتَقُولُ هُوَ رَجُلٌ أَلْفٌ إِذَا كَانَ عَيْيًّا لَا يُحْسِنُ أَنْ يَتَكَلَّمَ. وَيُقَالُ هُوَ رَجُلٌ أَلَفْتُ وَهُوَ الْأَعْسَرُ وَامْرَأَةٌ لَفَتَاءٌ لِلْعَسْرَى. وَيُقَالُ قَدْ ضَاعَنِي فُلَانٌ يَضُوعُنِي ضَوْعًا إِذَا أَفْزَعَكَ وَهُوَ بِمَعْنَى رَاعَنِي. وَيُقَالُ هَوَذْتُ تَهْوِيدًا وَتَهَوَذْتُ فِي السَّيْرِ وَالْمَشْيِ وَغَيْرِهِ تَهَوْدًا إِذَا أَبْطَأْتَ فَلَمْ تَسْرَعْ وَقَالَ الرَّاجِزُ

يَا حَيُّ إِنِّي لَمْ يَكُنْ تَهْوِيدِي إِلَّا غِرَارَ الدَّمْعِ مِنْ مَسْعُودٍ
وَيُقَالُ اسْتَتَبْتُ الرَّجُلَ فَتَبِعَنِي وَاسْتَنْصَرْتُهُ فَنَصَرَنِي وَاسْتَنْقَرْتُهُ

فَنَفَرَ مَعِيَ . وَاسْتَصْرَخْتُ فَأَصْرَخَنِي إِصْرَاخًا . وَاسْتَدَعَتْهُ فَأَغَاثَنِي إِغَاثَةً .
وَاسْتَجَدْتُهُ فَأَتَجَدَّنِي إِتْجَادًا وَأَصْرَخَنِي إِصْرَاخًا إِذَا أَجَابَ دَعْوَتَكَ
وَأَغَاثَكَ وَقَاتَلَ مَعَكَ وَنَصَرَكَ . وَيُقَالُ عَبَاتُ إِلَيْهِ وَبِهِ أَعْبَاءُ عِبْنَا
وَمَعْنَاهُ قَصَدْتُ لَهُ أَقْصَدُ قَصْدًا لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاسِي عِبَاتُ وَأَلْشَدَّ أَبُو زَيْدٍ
عِبَاتُ لَهُ قِدَمًا وَكَرَمًا غَيْرُهُ وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ وَهُوَ بَادٍ مَقَاتَلُهُ

وَيُقَالُ زَلَّتْ بِهِ أَرَامٌ ^(١) وَأَزُومُ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ . الْوَسْقُ
الْعَدْلَانِ . وَالْحِمْلُ نَحْوُ الْوَسْقِ وَهُمَا الْعَدْلَانِ . وَالْعِدْلُ الْوَاحِدُ مِنْ
أَحَدِ الْجَنَيْنِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَمِيرُ الرَّخْوَةُ قِثْوَلٌ وَعِثْوَلٌ .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ كَتَابُ مَسَائِيهِ هَذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ
زَيْدٍ وَكَانَ يَقُولُ الْعِثْوَلُ الطَّوِيلُ الْحَيَّةُ . وَكَذَلِكَ الْعِثْوَلُ وَهُوَ مَا خُوذُ
مِنْ قَوْلِهِمْ ضَبَعَانُ أَعَثَى وَضَبِعُ عِثْوَاءٌ إِذَا كَانَا كَثِيرِي الشَّعْرِ وَكَذَلِكَ
يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَهَذَا غَيْرُ بَعِيدٍ مِنْ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

كُلُّ أَمْرِي ذِي لَحْيَةٍ عِثْوَلِيَّةٍ يَقُومُ عَلَيْهَا ظَنُّ أَنْ لَهُ فَضْلًا
وَلَا خَيْرَ فِي حُسْنِ الْجُسُومِ وَطُولِهَا إِذَا اللَّهُ لَمْ يَجْعَلْ لِصَاحِبِهَا عَقْلًا
فَإِنَّهُ كَانَ يَبْغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ عِثْوَلِيَّةٌ لِأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى عِثْوَلٍ وَلَكِنَّهُ
أَضْطَرَّ فَبَنَاهُ عَلَى عِثْوَلٍ مِثْلَ جَعْفَرُ ثُمَّ نَسَبَ إِلَيْهِ وَلِذَلِكَ قَالَ عِثْوَلِيَّةٌ .
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ خَاسَ الطَّعَامِ يُخَيِّسُ خَيْسًا إِذَا عَفِنَ وَفَسَدَ . وَيُقَالُ شَاءَ

(١) قال أبو الحسن حفطي أَرَامَ مِثْلُ حَذَامَ .

مُحْجَرٌ وَقَدْ أَمَجَرَتْ إِذَا ثَقُلَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا فَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَقُومَ بِهِ
وَيُقَالُ بِهِ كُلابٌ وَسَلَّاسٌ إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ سُلَّاسٌ سُلَّاسًا
وَكَلْبٌ كَلَابًا لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيَّ الْكُلابَ وَالسُّلَّاسَ . قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ الْحَرَفَانِ مَعْرُوفَانِ فَقَوْلُهُمْ كَلْبٌ لِلرَّجُلِ إِنَّمَا يُرِيدُونَ أَنْ عَقْلُهُ
ذَهَبَ فَصَارَ كَأَنَّ بِهِ دَاءَ الْكَلْبِ وَكَذَلِكَ سُلَّاسَ الرَّجُلِ . يُقَالُ
رَجُلٌ مَسْلُوسٌ وَمَالُوسٌ إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ بِهِ ذَمِيمَةٌ لَا
يَقْدِرُ عَلَى الْخُرُوجِ أَيِ بِهِ عِلَّةٌ مِنْ زَمَانَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَعْزُضُ لَهُ
فَيَحْبِسُهُ . وَيُقَالُ هَمَاتُ ثَوْبَةٍ أَهْمُوهُ هَمًّا إِذَا جَذَبَهُ فَخَرَقَهُ وَانْهَمَا ثَوْبِي
إِذَا قَدِمَ فَتَهَافَتَ مِنَ اللَّيْلِ . وَيُقَالُ هُوَ ثَوْبٌ رَاقِدٌ وَسَاكِتٌ وَقَدْ
رَقَدَ ثَوْبُكَ وَسَكَتَ رَقْدًا وَسَكَنَّا إِذَا أَخْلَقَ فَعَجَلُ يَخْرُقُ

وَيُقَالُ مَاقَ الْبَيْعِ يُمُوقُ مَوْقًا وَانْحَمَقَ الثَّوبُ انْحِمَاقًا إِذَا رَخِصَ
لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيَّ مَاقَ الْبَيْعِ . وَيُقَالُ تَنَوَّرْتُ الرَّجُلَ تَنَوَّرًا إِذَا
نَظَرْتُ إِلَيْهِ بَلِيلٍ عِنْدَ نَارٍ . وَالتَّنَوَّرُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الْمَرَأَةِ أَوْ الرَّجُلِ
بِاللَّيْلِ عِنْدَ النَّارِ مِنْ حَيْثُ لَا يَرَاكَ . وَيُقَالُ هَاعَ الْقَوْمُ يَهْبِغُونَ هَبِغًا
إِذَا جَاعُوا فَجَرَجُوا وَجَزَعُوا وَشَكَّوْا . وَيُقَالُ أَجْهَشَ الرَّجُلُ إِجْهَاشًا إِذَا
بَكَى وَانْجَهِشَ الْبَاكِي نَفْسَهُ . وَيُقَالُ عَقَلَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ إِذَا جَاءَ
إِلَيْهِ . وَعَقَلْتُ أَعْقِلُ عَقْلًا وَعَقْلًا إِذَا جَاءَتْ إِلَيْهِ . وَالْمَعْقِلُ الْمَجَاءُ . وَيُقَالُ
قَدْ غَمَمَتْ عَيْنِي غَمًّا إِذَا نَدَيْتُ وَكُلُّ مَا أَتَبَلَ فَقَدْ غَمِقَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
غَمَمْتُ وَكُلُّ مَا أَتَبَلَ فَقَدْ غَمِقَ بَرَفَعَ الْبَيْمَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا الَّذِي

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ غَلَطُ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ لِأَنَّهُ يُقَالُ غَمِيتُ غَمَةً فَهِيَ
 غَمَّةٌ مِثْلُ فِرْقَتٍ فَرَقًا فَهِيَ فِرْقَةٌ وَبَطِرْتُ بَطْرًا فَهِيَ بَطْرَةٌ وَهَذَا
 مُطَرَّدٌ فِي الْأَلْبَابِ وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ لَقَالُوا فَهِيَ غَمِيَّةٌ أَوْ غَمَّةٌ كَقَوْلِكَ
 ظَرُفْتُ فَهِيَ ظَرِيفَةٌ . وَصَحَّمْتُ فَهِيَ صَحْمَةٌ وَمَا عَلِمْنَا أَنَّ أَحَدًا مِنْ
 الْعَرَبِ قَالَ هَذَا بَلِ اثْبَتْتُ فِي السَّمْعِ وَالْقِيَاسِ مَا تَقَدَّمَ . أَبُو زَيْدٍ
 وَيُقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ الْحُزُورَ وَغَيْرَهَا بِزَأْبِجِهَا وَبِزَأْمِجِهَا إِذَا أَخَذَهَا كُلَّهَا .
 وَيُقَالُ أَغْفِرْ هَذَا إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُؤَارِيَهُ . وَيُقَالُ عَهَنَ مِنْ فُلَانٍ خَيْرٌ
 إِذَا خَرَجَ مِنْهُ خَيْرٌ يَعْهَنُ عُهُونًا وَكُلُّ خَارِجٍ عَاهِنٌ . وَيُقَالُ اقْتَمَعْتُ
 خَبَرَ الْقَوْمِ وَخَبَرَ الْمَتَاعِ اقْتِمَاعًا إِذَا اخْتَرْتَ خِيَارَ الْمَتَاعِ وَالْإِنْمِ
 الْقَمْعَةُ ^(١) لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِي اقْتَمَعْتُ . وَيُقَالُ لَقِيتُ فُلَانًا قَبْلًا وَمُقَابَلَةً
 وَقَبْلًا وَقَبْلًا وَقَبْلًا وَقَبْلًا وَكُلُّهُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْمُوَاجَهَةُ . وَتَقُولُ أَرَمْتُ
 الرَّجُلَ أَرَمُهُ أَرَمًا إِذَا كَلِمَتُهُ تَلَمِيحًا . وَيُقَالُ اكْتَبَ الرَّجُلُ إِكْنَمَابًا
 فَهُوَ مُكْمَبٌ إِذَا أَسْرَعَ وَاكْتَرَبَ إِكْرَابًا وَجَاءَ مُكْمَبًا مُكْرَبًا إِذَا أَسْرَعَ
 وَخُذْ رِجْلَيْكَ بِإِكْرَابٍ إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يُسْرَعَ الرِّيَاشِي خُذْ
 رِجْلَيْكَ بِإِكْرَابٍ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ الصَّوَابُ وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ . أَبُو زَيْدٍ
 الرِّطْلُ الرِّخْوُ مِنَ الرِّجَالِ قَصِيرًا كَانَ أَوْ طَوِيلًا قَالَ الرَّاجِزُ
 يَا خَازِبَازِ أَرْسِلِ اللَّهَازِمَا إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لَازِمًا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُهُمَا مَكْسُورَتَيْنِ . وَالْحَازِبَانِ قَرَحَةٌ تَكُونُ فِي الْحَلْقِ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ غَيْرُهُ هُوَ وَرَمَّ فِي الْحَلْقِ وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ
يَضْرِبْنَ جَابًا كَمُدَّقِ الْمُعْطِيرِ يَنْتَشِفُ الْبَوْلُ أَنْتَشَافَ الْمَعْدُورُ
جِلْدُ ذِرَاعَيْهِ كَجِلْدِ الْمَجْدُورِ إِنْ زَلَّ فُوهُ عَنْ جَوَادٍ مُشِيرِ
أَصْلَقَ نَابَاهُ صِيْحَ الْعُصْفُورِ فِي عَانَةِ الْمَعْنِ بَعْدَ التَّعْشِيرِ
هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي الْقُورِ غَيْرَهَا نَاجُ الرِّيحِ وَالْمُورِ
وَدَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورِ مَكْتَبِ اللَّوْنِ مَرِيحٍ مَمْطُورِ
وغيرِ نُؤْيٍ كَبَقَايَا الدُّعُورِ أَزْمَانِ عَيْنَاهُ سُورُ الْمَسْرُورِ
عَيْنَاهُ حَوْرَاهُ مِنَ الْعَيْنِ الْحَمِيرِ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنشَدَنِي هَذِهِ الْأَرْجُوزَةَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
جَوَانَ الْبَصْرِيُّ عَنْ الزِّيَادِيِّ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَعَنْ الْمَازِنِيِّ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمَّا قَوْلُهُ يَضْرِبْنَ جَابًا فَإِنَّمَا عَنَى أَتْنَا ^(١) وَلَمْ يُجْرَ
لَهَا ذِكْرًا لِعِلْمِ السَّامِعِ . وَالْجَابُ الْفَحْلُ وَهُوَ الْغَلِيظُ مِنَ الْحَمِيرِ .
وَالْمُدَّقُ مَا يُدْقُ بِهِ . وَالْمُعْطِيرُ الْعَطَارُ فَشَبَّهَ الْفَحْلَ فِي صَلَاتِهِ وَتَلَا حُكْ
خَلْقِهِ وَأَنَّهُ لَا خَلَلَ فِيهِ بِالْمُدَّقِ . وَقَوْلُهُ يَنْتَشِفُ الْبَوْلُ يُرِيدُ يَنْشَمُهُ
إِذَا بَالَ وَكَذَا تَفْعَلُ الْحَمِيرُ . وَيُقَالُ لِهَذَا الشَّمِّ الْكَرْفُ فَإِذَا كَانَ
هَذَا مِنْ عَادَتِهِ قِيلَ حِمَارٌ كَرُوفٌ . وَقَدْ يَكُونُ الْإِنْتَشَافُ اسْتِقْصَاءَهُ

أَشْرَبِ الْبُولَ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ . وَيُصَدِّقُ هَذَا الْمَعْنَى أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ
 أَلْشَدَنِيهِ عَنِ الزِّيَادَةِ يَرْتَشِفُ الْبُولَ فَهَذَا يَشْرَبُهُ لَا مُحَالَةً . وَالْمَعْدُورُ
 الَّذِي يَجِدُ وَجَعًا فِي حَلْقِهِ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْوَجَعُ الْعُدْرَةُ يُرِيدُ أَنَّهُ
 يَمْتَصُّ الْبُولَ كَمَا يَمْتَصُّ مَنْ يَشْتَكِي حَلْقَهُ قَالَ جَرِيرٌ

غَمَزَ ابْنُ مَرْءَةٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْفَهَا غَمَزَ الطَّيِّبُ تَغَانِغَ الْمَعْدُورِ
 وَقَوْلُهُ جَلْدُ ذِرَاعَيْهِ كَجَلْدِ الْمَجْدُورِ يُرِيدُ قَدْ كَدَحَتِ الصُّخُورُ
 وَمَا أَشَبَّهَا ذِرَاعَيْهِ فَصَارَ كَأَنَّ فِيهِمَا جُدْرِيًّا . وَقَوْلُهُ إِنْ زَلَّ فُوهُ عَنْ
 جَوَادٍ مُشِيرٍ فَالْجَوَادُ الْحِمَارُ الَّذِي يَجُودُ بِجَرِيهِ وَإِنَّمَا يُرِيدُ فَحْلًا آخَرَ
 يَقَاتِلُهُ عَنْ أَتْنِهِ ^(١) وَمُشِيرٍ مَفْعِلٌ مِنَ الْأَشْرِ يُرِيدُ أَنَّهُ كَثِيرُ الْأَشْرِ .
 يَقُولُ إِنْ قَاتَلَهُ عَضُّ هَذَا الْفَحْلِ أَصْلَقَ نَابَاهُ يُرِيدُ ضَرْبَ السُّفْلَى بِالْعُلْيَا
 فَسَمِعَ لَهُ صَوْتٌ وَإِنَّمَا يَقَعُلُ هَذَا غَيْظًا أَلَا تَرَاهُ قَالَ صِيَاحُ الْعُصْفُورِ
 وَيُقَالُ أَصْلَقَ الْحِجَارُ وَصَلَقَ . وَصَلَقَ أَكْثَرَ وَحِمَارٌ مُصْلَقٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ
 الصِّيَاحِ . وَالْعَانَةُ مِنَ الْحَمِيرِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَتْنِ وَهِيَ كَأَنَّ الْقِطْعَ مِنْ
 الْبَقَرِ . وَالْمَعْنَى أَشْرَقَتْ ضُرُوعُهُنَّ لِلْحَمَلِ قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ أَتَانًا

مُلَمَعٍ لَأَعَةِ الْفَوَادِ إِلَى جَحْشٍ فَلَا تُعْنَاهَا فَيْئُسُ الْفَالِي
 وَالتَّعْشِيرُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِمْ عَشْرَةُ أَشْهُرٍ مِنْذُ وَضَعْتَهُنَّ أُمَهَاتَهُنَّ .
 تَقُولُ أَشْرَقَتْ ضُرُوعُهُنَّ لِلْحَمَلِ بَعْدَ هَذَا الْوَقْتِ . وَالْفَوْرُ جَمْعُ قَارَةٍ
 وَهُوَ جَيْلٌ صَغِيرٌ . وَالتَّاجُ هُبُوبُ الرِّيحِ بِشِدَّةٍ . يُقَالُ رِيحٌ نَوُوجٌ

وَنَاجَةٌ إِذَا هَبَّتْ بِشِدَّةٍ وَكَانَ ذَلِكَ يَدُومُ مِنْهَا . وَالْمُورُ التُّرَابُ يُقَالُ
 مَارَ إِذَا سَالَ وَجَرَى فَهُوَ مَارٌ . وَالْمَكْفُورُ الْمُنْعَى يَقُولُ قَدْ بَعْدَ
 عَهْدٍ هَذِهِ الدَّارِ بِالْأَنْبِيَاءِ فَغَطِّيَ عَلَى رَمَادِهَا وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ الْكَافِرُ
 كَافِرًا لِأَنَّهُ يُغَطِّي عَلَى قَلْبِهِ . وَيُقَالُ لِلَّيْلِ كَافِرٌ مِنْ هَذَا وَهُوَ كَثِيرٌ .
 وَمَرِيحٌ وَالْأَجُودُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ مَرُوحٌ لِأَنَّهُ مِنَ الرُّوحِ وَجَمْعُ رِيحٍ
 أَرْوَاحٌ وَلَكِنْ هَذَا جَمَلُهُ عَلَى رِيحِ الرَّمَادِ فَهُوَ مَرِيحٌ . وَالْأَجُودُ مَا ذَكَرْتُ
 لَكَ قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ

لَعَيْنَاكَ يَوْمَ الْبَيْنِ أَسْرَعُ وَكَيْفَا مِنْ الْقَنْزِ الْمُنْطَوِرِ وَهُوَ مَرُوحٌ
 أَيِ أَصَابَتْهُ الرِّيحُ وَلَمْ يَخْتَلِفِ التَّخَوُّونَ أَنَّ هَذَا الْأَجُودُ وَالْأَفْصَحُ .
 وَالِدُعْثُورُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى اسْتِوَاءٍ فَيَفْسَدُ وَيُزَالُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ
 فَيُقَالُ لَهُ دُعْثُورٌ عِنْدَ ذَلِكَ وَدِعْثَارٌ وَهَذَانِ اسْمَانِ لَهُ فَإِذَا قُلْتَ مُدَعْثَرٌ
 فَكَأَنَّكَ قُلْتَ مُفْسَدٌ أَلْشَدَّثَنِي شَمَاءُ وَهِيَ أَغْرَابِيَّةٌ فَصِيحَةٌ مِنْ بَنِي

كِلَابٍ

إِذَا وَرَدْنَا آجِنَا جَهْرَنَا أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَنَا
 أَوْ عَافِيًا مِنْ أَثَرِ دَعْثَرَنَا

تُرِيدُ أَثَرْنَا فِيهِ لِكَثْرَةِ عَدَدِنَا فَآزَلْنَاهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ . وَأَمَّا قَوْلُهُ مِنْ
 الْعَيْنِ الْخَيْرِ فَإِنَّهُ جَمْعُ عَيْنَاءٍ وَكَذَلِكَ جَمْعُ أَعْيُنَ . وَالْخَيْرُ جَمْعُ حَوْرَاءَ
 فَكَانَ يَتَّبِعِي أَنْ يَقُولَ مِنَ الْعَيْنِ الْخُورِ وَلَكِنَّهُ أَتْبَعَ الْخَيْرَ الْعَيْنِ وَهَذَا
 عِنْدَ حُذَاقِ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ يَجْرِي عَلَى الْغَلَطِ كَمَا قَالُوا هَذَا جُحْرُ ضَبٍّ

خَرِبَ . وَالصَّوَابُ خَرِبٌ قَالَ الْحَلِيلُ وَمِمَّا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ غَلَطَ مِنْ قَائِلِهِ أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا ^(١) هَذَانِ جُحْرًا ضَبَّ قَالُوا خَرِبَانِ لَا غَيْرُ وَالَّذِي غَلَطَهُمُ أَنَّ الْمُضَافَ وَالْمُضَافَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَأَنَّهَا مُوَحَّدَانِ وَأَنَّهَا مُذَكَّرَانِ وَنَظِيرُ هَذَا قَوْلُهُ مِنَ الْعَيْنِ الْحَيْرِ لِأَنَّهَا نَعْتَانِ وَأَنَّهَا جَمْعَانِ وَأَنَّهَا لِمُؤَنَّثَيْنِ وَأَنَّ الثَّانِي يُؤَكِّدُ الْأَوَّلَ لِأَنَّهُ فِي وَصْفِ الْعَيْنِ وَلَيْسَ الثَّانِي وَصْفًا آخَرًا يَأْتِي بِمَعْنَى يَبْعُدُ مِنَ الْوَصْفِ الْأَوَّلِ كَمَا قَالُوا فَلَانُ سَخِيٍّ مُتَكَلِّمٌ فَتَكَلَّمَ لَا يُؤَكِّدُ مَعْنَى السَّخَاءِ كَمَا ذَكَرْتُ لَكَ فِيمَا تَقَدَّمَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو أَبِي الْحُدْرَجَانِ

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْني شَاحِبًا كَأَنَّكَ فِينَا يَا أَبَاهُ ^(٢) غَرِيبٌ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي وَحِفْظِي الْحُدْرَجَانِ وَهُوَ
مَأْخُودٌ مِنَ الْحُدْرَجَةِ وَهِيَ شِدَّةُ اللَّيِّ وَالْقَتْلِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ إِذَا طَلَعَتِ الْجُوزَاءُ انْتَصَبَتِ الْعُودُ فِي الْحَرْبَاءِ
يُرِيدُ انْتَصَبَ الْحَرْبَاءُ فِي الْعُودِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ مَا يُنْبَغِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ
كَذَا وَكَذَا وَمَا يُنْبَغِي يَضُمُّ إِلَيَّ وَقَدْ أَنْبَغِي لَهُ وَقَدْ أَنْبَغِي لَهُ . وَالشَّدَّ
أَبُو زَيْدٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ تَمِيمٍ جَاهِلِيٍّ

وَلَعَ بِالَّذِي تَهْوَى التَّلَادَ فَإِنَّهُ إِذَا مَتَّ كَانَ أَلْمَالُ نَهَبًا مُقْسَمًا
قَالَ الرِّيَاشِيُّ أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ وَلَعَ بِالَّذِي وَسَمِعْتُ غَيْرَهُ يَقُولُ لَعَ
الْوَاوُ لِلْعَطْفِ كَأَنَّهُ وَلَعَ يَلْعُ أَوْ وَلَعَ يَلْعُ مِثْلُ وَسِعَ يَسْعُ قَالَ أَبُو

(١) فِي الْأَصْلِ قَالُوا هَذَانِ الْحُجْرُ وَهُوَ خَطَأٌ (مَص) (٢) رَسَمٌ فِي الْأَصْلِ يَا أَبَاهُ (مَص)

الْحَسَنَ هَكَذَا حَكَّى أَبُو زَيْدٍ وَالَّذِي أَحْفَظُهُ عَنْ غَيْرِهِ وَبِعُ بِالَّذِي تَهَوَّى
التَّلَادَ وَكَذَلِكَ يُقَالُ وَلَعُ يَلْعُ مِثْلُ وَضَعُ يَضَعُ وَوَلَعُ يَلْعُ عَلَى الْأَصْلِ
وَإِنَّمَا انْفَتَحَتِ الْأُولَى مِنْ أَجْلِ الْعَيْنِ لِأَنَّهَا مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ وَلَسْتُ
أُنْكِرُ وَلَعَ وَلَكِنَّ الَّذِي أَحْفَظُ مَا ذَكَرْتُ لَكَ

وَأَنْشَدُونَا مِنْ غَيْرِ وَجْهِ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِيِّ
إِذَا أَنْتَ بَارَيْتَ^(١) الرَّحَالَ فَلَا تَلْعُ وَقُلْ مِثْلُ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَيَّدْ
عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلْ وَأَبْصِرْ قَرِينَهُ فَإِنَّ الْقَرِينَ بِالْمُقَارِنِ مُقْتَدٍ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ جَاهِلِيٌّ فِي شِعْرِ نَسِيهِ
أَزِمَ عَلَيْهِ وَنَأَى يَكْمَلُ

وَقَدْ أَزِمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَذْكُرِ أَلْبَيْتَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ أَزِمَ
عَلَيْهِ وَأَزِمَ عَلَيْهِ فِهَذَا إِنَّمَا أَسْكَنَ أَزِمَ اسْتَشْقَالًا لِلْكَثَرَةِ وَالْفَتْحَةُ لَا
تُسْتَقْبَلُ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ عَلِمَ زَيْدٌ وَعَلِمَ زَيْدٌ وَكَرَّمَ زَيْدٌ وَكَرَّمَ زَيْدٌ وَلَا
يَقُولُونَ فِي جَلَسَ زَيْدٌ جَلَسَ زَيْدٌ لِحَقِّهِ الْفَتْحَةُ

أَبُو زَيْدٍ قَالَ وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ وَيَحْمِلُنْ أَثْقَالَهُمْ أَسْكَنَ لَمْ
الْقَسَمِ وَالْإِبْتِدَاءِ وَهَذَا النُّحْوُ قَالَ وَسَمِعْتُ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ سَرِيْدُ
وَسَرَرُ وَبِرْ جُرُورُ وَأَبَارُ جُرُورُ وَمِنْ لُعْتِهِمْ صَبُورُ وَصَبْرُ يَكْرَهُونَ
الضَّمَّتَيْنِ . وَيُقَالُ فَاضَتْ نَفْسُهُ لَعْنَةُ بَنِي ضَبَّةَ قَالَ ذُكَيْنُ
فَقَسَتْ عَيْنُ وَفَاضَتْ نَفْسُ

(١) وَيُرْوَى نَادَيْتَ وَقَوْلُهُ الرَّحَالَ اضْنَهُ الرِّجَالُ بِالْحِمِّ (المصحح)

وَيُقَالُ فِي مَثَلِ الْعَرَبِ وَذَلِكَ إِذَا مُدِحَ الْإِنْسَانُ بِغَيْرِ مَا فِيهِ
 قَبِيحٌ اللَّهُ مِعْزَى خَيْرَتِهَا خُطْبَةٌ بَغِيرِ صَرْفٍ لِأَنَّهَا اسْمٌ عِزٌّ. وَيُقَالُ
 رَأَيْتُ أَوْفَسًا مِنَ النَّاسِ وَأَلْفَاةً مِنَ النَّاسِ وَالْقَاطَا مِنَ النَّاسِ وَهُمْ
 الْقَلِيلُ الْمُتَفَرِّقُونَ لَا وَاحِدَ لَهُمْ. وَيُقَالُ إِنَّهُ لَا تَسْمَعُ مِنْ قُرَادٍ وَأَبْصَرُ مِنْ
 عُقَابٍ وَأَحْذَرُ مِنْ غُرَابٍ وَأَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ يَقُولُ مِنْ شَاةٍ أَشْلُوهَا
 وَالْإِشْلَاءُ الدُّعَاءُ لِلْحَبِّ فِدَعُوهَا وَهِيَ تَجْتَرُ فَتَرَكَّتْ جِرَّتَهَا وَأَقْبَلَتْ
 لِلْحَبِّ مِنْ كَرَمِهَا. وَيُقَالُ هَلْ أَطْرَفْتَنَا مِنْ جَائِبَةِ خَيْرِ أَلْيَاءٍ مُقَدَّمَةٍ عَلَى
 أَلْبَاءٍ وَمُغْرَبَةٍ خَيْرٍ وَهُوَ الْخَبْرُ الطَّرِيفُ يَحِيُّ مِنَ الْأَفْقِ فَتُخْبِرُ بِهِ
 الْقَوْمَ إِذَا سَأَلُوكَ. وَيُقَالُ إِنَّا نَهْدَانُ وَقَصْعَةً نَهْدَى. وَإِنَّا كَرْبَانُ
 وَقَصْعَةُ كَرْبَى وَهُوَ الَّذِي قَدْ كَرَبَ يَمْتَلِي. وَقَدْ أَنْهَدْتُهُ لِلْمَلِ إِذَا
 كِدْتَ تَمْلُوهُ وَهُوَ وَالنَّهْدَانُ وَاحِدٌ. وَيُقَالُ إِنَّا نَصْفَانُ وَقَصْعَةٌ نَصْفَى
 إِذَا كَانَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ إِلَى أَنْصَافِهِمَا وَإِنَّا شَطْرَانُ وَقَصْعَةٌ شَطْرَى
 نَحْوُ نَصْفَانِ وَنَصْفَى وَلَا يُقَالُ فِي الثُّلُثِ وَلَا الرَّبْعِ. وَيُقَالُ إِنَّا قَعْرَانُ
 وَقَصْعَةٌ قَعْرَى إِذَا كَانَ فِي الْإِنَاءِ مَا يُغْطِي قَعْرَهُ وَاسْمُ الَّذِي يُغْطِي
 قَعْرَ الْإِنَاءِ مِنَ الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ الْقَعْرَةُ عَلَى وَزْنِ خَشْبَةٍ. قَالَ
 الرِّيَاشِيُّ الْقَعْرَةُ اسْمُ مَا يُغْطِي بِهِ. وَآيَةُ كَرْبَى وَشَطْرَى وَنَصْفَى
 وَقَعْرَى وَالْإِسْمُ الْكَرَابُ. وَيُقَالُ وَجَدْتُ الْهَيْلَ وَالْهَيْلَمَانَ يُضْرَبُ هَذَا
 لِكُلِّ كَثِيرٍ مِنْ عَطَاءٍ وَعَدَدٍ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ
 أَحْمَدُ ابْنُ يَحْيَى الْهَيْلَمَانَ بِالضَّمِّ. أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ فَلَانٌ فِي

كَفَّنِي^(١) وَكَفَّنِي

وَيُقَالُ أَضْرَبُ فُلَانٌ فِي الْبَيْتِ فَهُوَ مُضْرِبٌ إِضْرَابًا إِذَا أَقَامَ فِي
الْبَيْتِ أَوْ الْمَكَانِ لِأَيَّةِ عِلَّةٍ مَا كَانَتْ . وَيُقَالُ لِدَيِ النَّخْوَةِ وَالرَّأِيبِ
رَأْسُهُ إِنْ فِيهِ أَعْرَضِيَّةٌ . وَيُقَالُ هَذَا مَتَاعٌ لَيْسَ فِيهِ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ إِذَا
لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَيْبٌ وَعَامَّةٌ مَا يُقَالُ فِي الْمَتَاعِ خَاصَّةً . وَيُقَالُ فِي الْقَوْمِ
زَمَنَةٌ كَثِيرَةٌ أَيْ زَمَنِي كَثِيرَةٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَغَيْرُهُ يَقُولُ زَمَنَةٌ .
أَبُو زَيْدٍ وَفِي الْقَوْمِ زَمَانَةٌ وَزَمَنٌ . وَيُقَالُ سَخَّتُ بِالرَّجُلِ وَعَلَى الرَّجُلِ
إِذَا أَخْرَجْتَهُ أَوْ أَصْبَتْهُ بِشَرٍّ فَسَمِعْتَ بِهِ تَسْمِيْعًا لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِي
سَخَّتُ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَنَا أَظْنَاهُ سَخَّتُ بِالرَّجُلِ . وَقَالُوا رَجُلٌ مُمْنَاتٌ
إِذَا وَلَدَ لَهُ الْإِنَاثُ . وَرَجُلٌ مَذْكَارٌ وَأَمْرَأَةٌ مَذْكَارٌ إِذَا وَلَدَتْ لَهُ
الذُّكُورَ . وَرَجُلٌ مُؤْنِثٌ وَأَمْرَأَةٌ مُؤْنِثٌ وَمُذْكَرٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
الْمُؤْنِثُ وَالْمُذْكَرُ فِي الْقَلِيلِ مِنَ الْوَلَدِ وَالْكَثِيرِ وَالْمُنَاثُ وَالْمَذْكَارُ
الَّذَانِ مِنْ عَادَتِهِمَا أَنْ يُولَدَ لَهَا الذُّكُورُ وَالْإِنَاثُ . وَيُقَالُ أَدْمَجَ الطَّبِي
فِي كِنَاسِهِ إِذَا دَخَلَ فِي كِنَاسِهِ وَأَدْمَجَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ الْبَيْتَ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ دُمِّيْعَةٌ إِذَا كَانَ مُلَازِمًا
لِفَرَّاشِهِ وَأَلْشَدَ

وَلَسْتُ بِدُمِّيْعَةٍ فِي الْفَرَّاشِ هِيَابَةٌ يَحْتَمِي أَنْ يُجِيبَا
إِذَا دَخَلَ فِي الْبَيْتِ . وَأَدْمَجَ الْقَوْمُ إِذَا دَمَجَا إِذَا ذَهَبُوا . وَيُقَالُ

رَجُلٌ قَلَتْ^(١) إِذَا كَانَ قَلِيلَ اللَّحْمِ . وَأَمْسَى الرَّجُلُ عَلَى قَلَتْ أَيَّ عَلَى
خَوْفٍ . وَيُقَالُ سَبَّأَتْهُ النَّارُ تَسْبُوهُ سَبَاءً إِذَا أَحْرَقَتْهُ . وَيُقَالُ قَوْمٌ
ذَوُو أَوْقَرَةٍ إِذَا كَانُوا ذَوِي مَالٍ كَثِيرٍ مِنْ إِبِلٍ أَوْ شَاءَ . وَيُقَالُ إِنَّهُ
لَفَاجِرُ السَّلَاقَةِ أَيُّ الْحَلِيقَةِ وَالطَّبِيعَةِ وَجَمَاعَهَا السَّلَاقُ مِثْلُ الْخَلَّاقِ .
وَالطَّبَّاعُ فِي مَعْنَاهُمَا . وَرَجُلٌ لَقَاعَةٌ وَتَلْقَاعَةٌ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ .
وَيُقَالُ بَرَخَ ظَهْرُ الْفَرَسِ بَرَخًا إِذَا كَانَ ظَهْرُهُ مُطْمَنًا مِنْ خَلْقَةٍ أَوْ
مِنْ طُولِ الرُّكُوبِ وَيَكُونُ ذَلِكَ مَعَ الْخَافِرِ فِي الْبَعِيرِ أَيْضًا .
وَتَقُولُ هَذِهِ حُلُوبَةُ بَنِي فُلَانٍ لِتَلِي لِحْلِبِهِمْ يَحْلُبُونَهَا وَاحِدَةً كَانَتْ
أَوْ مَا بَلَغَتْ مِنَ الْعِمْدَةِ . وَالْأَكُولَةُ الْكَبَاشُ وَالشُّيُوسُ الَّتِي يَحْلُبُونَهَا
فَيَبِيعُونَهَا فَتَذْبَحُ وَتُؤْكَلُ . وَيُقَالُ مَعَلَ فُلَانٌ أَمْرُهُ مَعَلًا إِذَا عَجَلَ^(٢)
أَمْرُهُ قَبْلَ أَصْحَابِهِ وَلَمْ يَتَّخِذْ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَاقِلِ السَّيِّدِ بَذُوْ مَهْمُوزٍ .
وَيُقَالُ نَاقَةٌ هَيْضَلَةٌ وَجَمَلٌ هَيْضَلٌ لِلضَّخْمِ الطَّوِيلِ الْعَظِيمِ . وَيُقَالُ
أَعْطُوا الرَّاqِي بَسَلَتَهُ وَهِيَ أَجْرَتُهُ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الرَّاqِي خَاصَّةً .
وَيُقَالُ لَا خَيْرَ فِي يَمِينٍ لَا مَخَارِمَ لَهَا وَهِيَ الْمَخَارِجُ وَالْوَاحِدُ مَخْرَمٌ . وَيُقَالُ
أَوْرَعَتِ النَّاقَةُ بِبَوْلِهَا وَأَرَعَلَتْ^(٣) بِهِ وَأَنْقَضَتْ بِهِ إِنْفَاضًا وَأَضَاعَتْ بِهِ
وَأَشَاعَتْ بِهِ وَكَلَّهُ شَيْءٌ وَاحِدٌ . وَيُقَالُ رَهَنْتِ النَّاقَةُ وَرَهَنَ الْبَعِيرُ
فَهُوَ يَرْهَنُ رُهُونًا إِذَا أَعْيَا وَغَزَلَ وَكُلُّ دَابَّةٍ إِذَا أَعْيَا^(٤) وَهَزَلَ فَهُوَ رَاهِنٌ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي اللِّسَانِ قَلَتْ وَقَلَتْ (الْمَصْحُوح) (٢) وَفِي رِوَايَةٍ

أَعَجَلَ (٣) وَيُرْوَى وَارْغَلَتْ (٤) وَرُسِمَ فِي الْأَصْلِ اعْيَا بِالْيَاءِ (الْمَصْحُوح)

وَيُقَالُ رَهَبَ الْجَمَلُ تَرْهِيْبًا إِذَا ذَهَبَ يَنْهَضُ ثُمَّ بَرَكَ مِنْ ضَعْفٍ بِصُلْبِهِ.
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ حِينَ يَرْهَبُ جَمَلَهُ تَرْهِيْبًا عَرَبٌ لَجَمَلِكَ عَرَقَبَةٌ أَيْ خُذْ
بِعَرْقُوهِ فَأَقْلِلْ لَهُ مِنْ عَجْزِهِ. وَيُقَالُ تَهَادَرُ الْقَوْمُ تَهَادُرًا وَتَهَادَمُوا
تَهَادَمًا. وَدِمَاؤُنَا وَدِمَاؤُكُمْ هَدَرٌ وَهَدَمٌ. وَيُقَالُ دَمْنَا دَمَكُمْ وَهَدَمْنَا
هَدَمَكُمْ فَخُذْ حَقَّكَ وَأَصْنَعْ مَا بَدَأَ لَكَ. وَيُقَالُ أَرَتِ الْقَدْرُ فَهِيَ تَأْرِي
إِذَا لَصِقَ بِأَسْفَلِهَا مِنْ مُحْتَرِقِ التَّنَّابُلِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَسْوَدِ. وَيُقَالُ أَرَى
صَدْرَهُ عَلَيَّ فَهُوَ يَأْرِي أَرِيًّا إِذَا انْتَاظَ عَلَيْكَ. وَيُقَالُ أَقْتَلْ عَلَيَّ مَا
شِئْتَ إِقْتِيَالًا أَيْ أَحْكَمْ مَا شِئْتَ قَالَ كَبُّ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ

وَلَوْ أَنَّ مَيْتًا يُقْتَدَى لَقَدَيْتُهُ بِمَا أَقْتَالَ مِنْ حُكْمٍ عَلَيَّ طَيِّبٌ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ هُوَ رَجُلٌ وَيَلِمَةٌ وَالْوَيْلِمَةُ مِنَ الرِّجَالِ الدَّاهِيَةُ
الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يُطَاقُ. قَالَ الرِّيَاشِيُّ رَجُلٌ وَيْلٌ أُمِّهِ وَالْوَيْلُ أُمِّهِ
مِنَ الرِّجَالِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ السَّائِرِ أَنْ يَقُولُوا
لِلرَّجُلِ الدَّاهِيَةِ إِنَّهُ لَوَيْلٌ أُمِّهِ صَمَحِمًا وَالصَّمَحِمُ الشَّدِيدُ هَذَا الْمَعْرُوفُ.
وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ غَيْرُ مُتَمَتِّعٍ جَعَلَهُ أَسْمًا وَاحِدًا فَأَعْرَبَهُ فَأَمَّا حِكَايَةُ
الرِّيَاشِيِّ فِي إِدْخَالِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَى أَسْمٍ مُضَافٍ فَلَا أَعْلَمُ لَهُ وَجْهًا
وَيَدُلُّكَ عَلَى مَا قُلْنَاهُ مَا أَنْشَدَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَغَيْرُهُ
لِلْحُطَيْتَةِ

وَيْلٌ أُمِّهِ مِسْعَرٌ ^(١) حَرْبٌ إِذَا غَوَدَ فِيهَا وَعَلَيْهِ الشَّلِيلُ

(١) فِي الْأَصْلِ مِسْعَرٌ بِالرَّفْعِ وَفِي اللِّسَانِ مِسْعَرٌ بِالنَّصْبِ (المصحح)

تَشَقَّى بِهِ النَّابُ إِذَا مَا شَتَا وَالْفَحْلُ وَالْمَصْعَبَةُ^(١) الْخَنْشَلِيلُ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا حَبِيبٌ إِلَى عَبْدِ سَوْءٍ مُحْكِدُهُ هَذَا مِنْ كَلَامِ بَنِي
 كَلْبٍ . وَعَقِيلٌ نَقُولُ مُحْكِدُهُ وَهُوَ أَصْلُهُ إِذَا حَرَصَ عَلَى مَا نَهَيْتَهُ وَيَسُوهُ
 قِيلَ لَهُ هَذَا وَكَذَلِكَ مُحْكِدُهُ . وَيُقَالُ هِيَ الْأَطْلَاقُ وَاحِدُهَا طَلَقٌ وَهِيَ
 قِيُودٌ مِنْ جُلُودٍ وَالنَّكَلُ وَالْقَيْدُ يُجْمَلَانِ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْقَيْدُ . قَالَ أَبُو
 الْحَسَنِ هَكَذَا حَكِي عَنْ أَبِي زَيْدٍ نَكَلَ شَخَّ النَّوْنِ وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا
 حَكَاهَا وَلَا حَكَيْتَ عَنْهُ إِلَّا بِكَسْرِ النَّوْنِ

أَبُو زَيْدٍ وَحَمَةُ الْعَرَبِ خَفِيفَةٌ سَمَّاهَا وَكَذَلِكَ حَمَةُ كُلِّ شَيْءٍ سَمَّاهُ .
 وَالْعَوَامُّ بِالْبَصَرَةِ يَجْعَلُونَ الْحَمَةَ ذَنْبَ الْعَرَبِ . لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ مِنْ
 هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى آخِرِ الْكِتَابِ وَعَرَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ . وَيُقَالُ قَدْ قَشَّشَهُمْ
 تَقَشِّيشًا بِكَلَامِهِ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْقَبِيحِ وَأَذَاهُمْ يُشَجُّ كَلَامِهِ . وَيُقَالُ
 جِئْتُ بِقَنْطَرٍ^(٢) وَهِيَ الدَّاهِيَةُ وَالْحَدِيدَةُ وَالْمَكْرُ وَجَمَاعُهَا الْقَنْطَارُ .
 وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ مُخَرَّنِقٍ لِيَنْبَاقَ وَقَدْ بَاقَ يَبُوقُ بَوَقًا إِذَا أَظْهَرَ .
 وَالْمُخَرَّنِقُ السَّاكِتُ عَلَى السُّوءَةِ لِيَنْبَاقَ بِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مُخَرَّنِقٌ
 لِيَنْبَاقَ . وَالْمُنْبَاقُ الَّذِي يَنْبَاقُ بِالشَّرِّ الَّذِي فِي جَوْفِهِ فَيُظْهِرُهُ . وَيُقَالُ هَا
 ضَرَّتَا الشَّاةِ وَهِيَ خَلْفَاهَا كُلُّ وَاحِدٍ يُدْعَى ضَرَّةً وَالنَّاقَةُ لَهَا أَرْبَعُ
 ضَرَاتٍ كُلُّ خَلْفٍ ضَرَّةٌ . وَيُقَالُ نَشِطَ الْعَقْدُ تَنْشِيطًا يَقُولُ إِجْعَلْهُ
 أَنْشِيطَ وَاحِدَتَهَا أَنْشُوطَةٌ وَقَدْ أَنْشَطْتُهَا إِنْشَاطًا وَهُوَ الْحُلُّ . وَيُقَالُ

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَصْعَبَةُ بِالْفَتْحِ (الْمَصْحُوح) (٢) وَيُرْوَى بِقَنْطَرٍ

جَابِي الرَّجُلُ فُحْيَتُهُ جَبًّا . وَالْأَسْمُ الْجِلْبَابُ وَهُوَ عَلْبَتُكَ إِيَّاهُ فِي كُلِّ
وَجْهِ مِنْ حَسَبِ أَوْجَالٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَقَالَتْ أُمْرَأَةٌ
أَنَا ابْنَةُ الْبَكْرِيِّ جَارِكُنَّ أَمْشِي رَوِيدًا وَأَجْبِكُنَّ
كَالْبَكْرَةِ الْأَدْمَاءُ تَعْلُو كُنَّ

وَيُقَالُ تَخَانَنَ الرَّجُلَانِ تَخَانًا إِذَا رَمَيَا قَصْدًا وَكَانَ رَمِيَهُمَا وَاحِدًا .
وَيُقَالُ فِي مَثَلِ النَّحْتِي ^(١) لَا خَيْرَ فِي سَهْمٍ زَلَجَ يَقُولُ قَصَدَ السَّهْمَانِ وَوَقَعَا
مَوْقِعًا وَاحِدًا . وَيُقَالُ أَمْتَشَشْتُ الثَّوبَ أَمْتَشَاشًا وَأَتَرَعْتُهُ أَتْرَاعًا وَهِيَ
وَاحِدَةٌ . وَالْبَسَاسُ شَجَرٌ عِظَامٌ لَهُ ثَمَرٌ أَبْيَضٌ مِثْلُ الْخَزْرِ يَقُولُ كُلِّي
الْبَسَاسِ وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ بَسْبَاسَةً وَأَنْشَدَ
يَارَبَّةَ الْقَعْوِ الْمَلِكِ الْمُدِيرِ إِنْ تَمْنَعِي قَعْوِكَ أَمْنَعِ مَحْوَرِي
لَقَعْوِ أُخْرَى حَسَنَ مَدَوَّرِ

الْقَعْوُ مِنَ الْحَشَبِ فَإِذَا كَانَ مِنَ الْحَدِيدِ فَهُوَ الْخُطَافُ وَالْمَحْوَرُ
مِنْ حَدِيدٍ يَدْخُلُ فِي الْقَعْوِ وَالْبَكْرَةُ جَمِيعًا وَعَلَيْهِ تَجْرِي الْبَكْرَةُ . وَيُقَالُ
ثَوْبٌ مُهْلَلٌ إِذَا أَرَقَهُ نِسَاجُهُ فَبَاعَدَ بَيْنَ خُيُوطِهِ . وَرَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ
يَهْتَمِلَانِ هَتْمَلَةً إِذَا تَكَلَّمَا بِكَلَامٍ يُسَرَّانِهِ مِنْ غَيْرِهَا لَا يَفْهَمُهُ غَيْرُهُمَا
وَيُقَالُ فِي صَدْرِ فُلَانٍ عَلَيَّ دَغْلٌ وَدَاغِلَةٌ أَيْ شَرٌّ وَالدَّاغِلَةُ أَيْضًا الْقَوْمُ
يُرِيدُونَ خِيَاةَ الْإِنْسَانِ أَوْ عَيْبَهُ . وَيُقَالُ هِيَ الثُّوبَةُ مَهْمُوزَةٌ أَتَأْتِ
الرَّجُلَ إِنْسَابًا وَأَحْفَظْتُهُ إِحْفَظًا وَأَحْشَمْتُهُ إِحْشَامًا وَأَوَاتَبْتُهُ إِيَابًا وَالْأَسْمُ

(١) قال أبو الحسن ههنا وقع في كتابي وحفظني النحني وهو شبه

الْإِبَةِ وَكُلُّهُ وَاحِدٌ وَذَلِكَ إِذَا عِبْتَهُ عِنْدَ الْقَوْمِ وَأَسْمَعْتَهُ مَا يَكْرَهُ حَتَّى يُغْضِبَهُ وَهِيَ الْحِفْظَةُ. وَالْحِشْمَةُ وَالْحَشْمَةُ. وَالْثَمْلَةُ الصُّوفَةُ وَالْخَرْقَةُ يَحْمِلُونَ عَلَيْهَا مِنَ الْهِنَاءِ فَيَطْلُونَ بِهَا الْبَعِيرَ. وَيُقَالُ فِي مَثَلِ أَتَنَكَ بِخَائِنٍ رَجُلَاهُ. وَيُقَالُ قَدْ تَحَلَّبُ الصُّجُورُ الْعُلْبَةُ^(١). وَالْعُلْبَةُ الْإِنَاءُ يَقُولُ قَدْ تَصِيبُ مِنَ السَّيِّئِ الْخُلُقِ الَّذِينَ. وَيُقَالُ اعْتَنَفْتُ^(٢) الْبَلَدَ اعْتِنَافًا إِذَا لَمْ يُوَافِقْكَ وَأَسْتَوْحَمْتَهُ. وَيُقَالُ عَرَفْتَنِي لَا نَسَآهَا^(٣) اللَّهُ مَهْمُوزٌ أَيْ لَا أَطَالَ اللَّهُ أَجَلَهَا. وَيُقَالُ فِي مَثَلِ سَقَطِ الْعِشَاءِ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ إِذَا طَلَبَ حَاجَةً فَوَقَعَ مِنْهَا عَلَى دَاهِيَةٍ. وَيُقَالُ لَمْ أَجِدْ عِنْدَهُ أَبْعَدَ أَيْ طَائِلًا. وَيُقَالُ رَجُلٌ أَبْلٌ وَقَدْ أَبَلَ بِالْمَالِ يَأْبُلُ أَبْلًا إِذَا لَمْ يَرْضَ لِلْمَالِ بِمَرْتَعٍ سَوٍّ وَلَا مَشْرَبٍ سَوٍّ وَأَحْسَنَ رِغِيَّتَهَا إِبْلًا كَانَتْ أَوْشَاءً. وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ لَا يَعْدُمُ عَائِشٌ وَصَلَاتٍ. يُقَالُ هَذَا الرَّجُلُ يُرْمَلُ مِنَ الْمَالِ وَالزَّادُ فَيَلْقَى الرَّجُلَ فَيُنَالُ مِنْهُ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ ثُمَّ الْآخِرُ حَتَّى يَبْلُغَ أَهْلَهُ

وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ نَعِيمٌ كَلْبٍ فِي بُؤْسِ أَهْلِهِ وَبَيْسٌ أَهْلِهِ وَبُؤْسُ أَهْلِهِ لُغْتَانِ يُقَالُ هَذَا لِلْإِنْسَانِ إِذَا أَكَلَ مِنْ مَالِ غَيْرِهِ وَأَصْلُهُ أَنَّ

(١) وفي اللسان تَحَلَّبُ بصيغة المبني للفاعل (المصحح)

(٢) وفي رواية اعْتَنَفْتُ أَي وَجَدْتُهُ لِي عَنِيْقًا

(٣) الاصمعيّ نَسَآهَا الله بغير لا

كَلْبًا سَمِينًا وَأَهْزَلَ النَّاسُ فَكُلَّ الْحَيْفَ حَتَّى سَمِنَ وَنَعِمَ وَأَهْلَهُ بِالسُّونِ .
 قَالَ وَقَالُوا أَهْبَعْ وَالرُّبْعُ وَاحِدٌ فِي السَّنِ وَلَكِنَّهُ دُعِيَ هُبْعًا لِكَثْرَةِ حَنِينِهِ
 لَا يَكَادُ يَسْكُتُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ أَخِي
 أُمِّ رَأَةِ الْعَجَّاجِ قَالَ الرَّبْعُ الَّذِي نَتَجَ فِي الرَّبِيعِ وَالْهَبْعُ الَّذِي نَتَجَ فِي الصَّيْفِ
 فَهُوَ ضَعِيفٌ فَإِذَا مَشَى مَعَ أُمِّهِ لَمْ يُطِقِ الْمَشْيَ فَأَبْطَرَتْهُ ذَرْعُهُ فَهَبَعَ أَيُّ
 اسْتَعَانَ بِعُنُقِهِ

وَيُقَالُ فِي مِثْلِ مَا أَنْتَ إِلَّا كَأَنَّهُ الْجَبَلُ مَهْمَا يُقَلُّ تَقَلُّ وَذَلِكَ
 إِذَا تَكَلَّمْتَ فَرَدَّ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِثْلُ كَلَامِكَ وَهُوَ الصَّدَى الَّذِي إِذَا
 قُلْتَ شَيْئًا أَجَابَكَ مِثْلُهُ . وَيُقَالُ أَوْرَمْتُ لِلَّهِ عَلَى يَمِينًا لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ
 إِذَا مَا أَيُّ جَعَلْتُ لِلَّهِ عَلَى يَمِينًا . وَيُقَالُ مَعَهُ زَارَةٌ مِنَ النَّاسِ أَيُّ جَمَاعَةٍ
 وَهِيَ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ الْعَظِيمَةُ الصَّخْمَةُ . وَالشِّذَارَةُ مَهْمُوزُ الْفَاحِشِ قَالَ
 بَعْضُهُمُ الشِّذَارَةُ بِالْثَوْنِ وَأَنْشَدَ

يَسُوقُ بِهِمْ شِذَارَةً مَتَقَاعَسُ عَدُوُّ صَدِيقِ الصَّالِحِينَ لَعِينُ

وَقَالُوا الْكَفُّ مِنَ السَّمَنِ مِقْدَارُ اللَّقْمَةِ مِنَ السَّمَنِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَفُّ مِنَ السَّمَنِ أَنْ تَأْخُذَ النَّحْيَ وَفِيهِ سَمْنٌ
 جَامِدٌ وَجَامِسٌ فَيُعَصَّرُ فَيُخْرِجُ مِنْ رَأْسِهِ شَبَهَ اللَّقْمَةِ . وَيُقَالُ رَجُلٌ
 غَذَوَانٌ وَأَمْرَانَةٌ غَذَوَانَةٌ وَهُوَ الشَّيْطَانُ الْخَفِيفُ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ كَبِيرُ
 حِلْمٍ وَلَا أَصَالَةٌ . وَيُقَالُ نَهْرٌ وَنَهْرٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ نَهْرٌ وَأَنْهَارٌ وَهِيَ لُغَةٌ
 الْفَرَّانِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنْهَارٌ لِلْقَلِيلِ وَنَهْرٌ لِلْكَثِيرِ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ

رَجُلٌ نَهَرَ وَلَيْسَ بِلَيْلِي تَقُولُ صَاحِبُ نَهَارٍ وَلَيْسَ بِصَاحِبِ لَيْلٍ
وَأَشَدُّ

لَسْتُ بِلَيْلِي وَلَكِنِّي نَهَرَ مَتَى أَرَى الصُّبْحَ فَإِنِّي مُنْتَشِرٌ
وَأَشَدُّ غَيْرُهُ

لَا أَذِلُّ^(١) اللَّيْلَ وَلَكِنْ أَتَبَكَّرُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ رَبُّ وَرِبَابُ . وَيُقَالُ هِيَ الزَّيْزَاةُ غَيْرَ مَهْمُوزٍ هَمْزَةٌ
أَصْلٌ وَهَنْ زِيَاذٍ كَمَا تَرَى مَقْصُورَةً . وَهَنْ رُؤُسُ الْقَفَافِ . وَالْقِيَاءَةُ
غَيْرَ مَهْمُوزٍ هَمْزَةٌ أَصْلٌ هِيَ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ وَجَمَاعُهَا الْقِيَايُ مَقْصُورَةٌ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ كَذَا قَرَأْنَاهُ الزَّيْزَاةُ بِلَا هَمْزٍ وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ هُوَ غَيْرُ
مَهْمُوزٍ هَمْزَةٌ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَهْمُوزٌ إِلَّا أَنَّ هَمْزَتَهُ كَهَمْزَةِ سَقَاءَةٍ
وَعَزَاءَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ هَمْزَةَ هَذَيْنِ وَمَا أَشَبَّهُمَا لِعِلَّةٍ وَأَصْلُهُ مِنْ سَقَيْتُ
وَعَزَوْتُ وَلَيْسَ كَالْهَمْزِ فِي قَوْلِهِمْ رَجُلٌ قَرَأَ لِلْكَثِيرِ الْقِرَاءَةَ لِأَنَّ هَذَا
مِنْ قَرَأْتُ فَهَمْزُ هَذَا هَمْزُ الْأَصْلِ وَلَيْسَ هَمْزُ الْأَوَّلِ لِمَا أَخْبَرْتُكَ . فَأَمَّا
الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ فَإِنَّهُمْ حَكَوْهُ مَهْمُوزًا . وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ يُوجِبُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ
وغيره إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا قَالَ هَمْزَةٌ أَصْلُ الْبَسِّ عَلَى الْحَاكِي فَحَكَاهُ عَنْهُ غَيْرُ
مَهْمُوزٍ وَلَا يَجُوزُ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ لَكَ فِي هَذَا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا رَجُلٌ غَبَقَانُ وَصَبْحَانُ مِنَ الْغُبُوقِ وَالصُّبُوحِ .

(١) فِي الْأَصْلِ أَذِلُّ كَأَنْصَرُ

وَأَمْرًا غَنَقَ وَصَبَحَى . وَيُقَالُ وَزَأَتْهُ بَعْدَ اللَّهِ تَوَزِيًّا مَهْمُوزٌ . تَقُولُ
حَلَفْتُهُ بِيَمِينِ غَلِظَةٍ
وَيُقَالُ دَمَ فُلَانٌ رَأْسَكَ بِحَجَرٍ يَدْمُهُ دَمًا إِذَا شَجَّهُ أَوْ ضَرَبَهُ فَشَدَخَهُ
أَوْ لَمْ يَشْدَخْهُ وَأَنْشَدَ

وَلَا يَدُمُ الْكَلْبُ بِالْمِثْرَادِ حَدَادٍ دُونَ شَرِّهَا حَدَادٍ
أَسْمَعُ بِالْشَّرِّ مِنَ الْفَرَادِ

تَقُولُ حَدَّ اللَّهُ عَنَّا شَرَّهَا أَيِ كَفَّهُ وَصَرَفَهُ . وَيُقَالُ غُدِيَّانَاتُ
وَعُشَيَّانَاتُ لَعْدَاةٍ يَوْمِهِ أَوْ عَشِيَّتِهِ . وَيُقَالُ حَوَارٌ مُشَيَّاءٌ إِذَا صَغُرَ وَوَلَدَتْهُ
أُمُّهُ مُخْتَلِفَ الْخَلْقِ وَأَنْشَدَ

زَحِيرُ الْمَنَمِ بِالْمُشَيَّاءِ طَرَقَتْ

وَيُقَالُ حَوْصَلَةُ الْبَطْنِ وَخَلْتُهُ وَجِيئَتُهُ مَهْمُوزٌ وَهُوَ أَسْفَلُ السَّرَّةِ
إِلَى الْعَانَةِ . وَيُقَالُ تَجَمَّأَتْ عَلَيْهِ تَجْمُاءٌ مِثْلُ تَلَمَّأَتْ عَلَيْهِ تَلْمُوءًا إِذَا
أَلْتَحَفَتْ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ تَشَاءَ مَا بَيْنَهُمْ وَتَسَاءَ إِذَا فَسَدَ تَشَائًا وَتَسَائِيًا .
وَقَالَ أَبُو الضَّبْيَبِ وَابْنُهُ جَبْنُ الرَّجُلِ فَهُوَ يَجْبُنُ جُبْنًا . وَيُقَالُ قَامَأَنِي
الرَّجُلُ وَقَامَأَنِي الشَّيْءُ إِذَا وَافَقَكَ ^(١) . وَيُقَالُ دَادَأَ مِنِّي وَدَادَأْتُ عَلَى
أَثَرِهِ مَهْمُوزٌ إِذَا أَحْضَرَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ وَأَحْضَرْتَ عَلَى أَثَرِهِ . وَيُقَالُ
تَشَاشَأَ أَمْرُهُمْ إِذَا تَطَامَنَ وَتَضَعَّضَ مَهْمُوزٌ تَشَاشَوْا . وَالْهَرَهَرَةُ
الضَّحْكُ فِي الْبَاطِلِ . وَالْهَرَهَرَةُ دُعَاؤُكَ الْغَنَمَ فِي الْمَاءِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ

يُقَالُ هَرَهَرَ بِهَا إِذَا دَعَاهَا إِلَى الْمَاءِ وَبَرَّرَ بِهَا إِذَا دَعَاهَا إِلَى الْعَلَفِ .
 قَالَ يُونُسُ مِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ لَا يَعْرِفُ هَرًّا مِنْ بَرٍّ أَيْ لَا يَعْرِفُ
 الْهَرَهَرَةَ مِنَ الْبُرُورَةِ . وَقَالَ غَيْرُهُ الْهَرُّ السِّنُّورُ وَالْبَرُّ الْفَارَةُ . أَبُو زَيْدٍ
 وَيُقَالُ قَحَزَ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ يَحْزُ قُحُوزًا إِذَا سَقَطَ عَنْ ظَهْرِهِ . وَيُقَالُ
 أَنْفَ فُلَانٌ الطَّعَامَ يَا نَهْ أَنْفًا إِذَا كَرِهَهُ . وَيُقَالُ خَرَجَ فُلَانٌ يَتَهَطَّلَسُ
 فِي الْأَرْضِ وَهِيَ الْهَطْلَسَةُ إِذَا خَرَجَ لَيْسَ يَسُوقُ مَالًا وَخَرَجَ يَمْشِي
 فِي الْأَرْضِ وَالْقَصِيْمَةُ مَا سَهَلَ مِنَ الْأَرْضِ وَكَثُرَ شَجَرُهُ . وَالْبَعِيرُ
 الْخُجَّاءُ الَّذِي لَا يَزَالُ قَاعِيًا عَلَى كُلِّ نَاقَةٍ . وَقَالَ الْخُسُّ (١) لَا بَنْتَهُ
 هَلْ يُلْقِحُ الْجَدْعُ قَالَتْ لَا وَلَا يَدَعُ . قَالَ فَهَلْ يُلْقِحُ الثَّيْبُ . قَالَتْ نَعَمْ
 وَإِلْقَاحُهُ أَيْ بَطْنُهُ . قَالَ فَهَلْ يُلْقِحُ الرَّبَاعِيُّ قَالَتْ بَرَحِبُ
 ذِرَاعٍ . قَالَ فَهَلْ يُلْقِحُ السَّدِيسُ قَالَتْ نَعَمْ وَهُوَ قَيْسٌ . قَالَ فَهَلْ يُلْقِحُ
 الْبَازِلُ قَالَتْ نَعَمْ وَهُوَ رَازِمٌ . وَالرَّازِمُ الَّذِي قَدْ سَقَطَ فَلَا يَتَحَرَّكُ
 مَكَانَهُ

وَقَالُوا لَا تَعْدَمُ نَاقَةٌ مِنْ أُمَّهَا حَنَّةٌ أَيْ لَا تَعْدَمُ مِنْهَا شَبَهَا وَيُقَالُ
 ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ أَشَبَّ أَبَاهُ وَأُمَّهُ
 وَقَالَ أَبُو سَحِيمٍ رَجُلٌ غَشِيَانٌ وَغَدِيَانٌ وَأَمْرَأَةٌ غَشِيَاءٌ وَغَدِيَاءٌ مَقْصُورٌ
 مِنَ الْغَدَاءِ وَالْعَشَاءِ . وَيُقَالُ أَقَمَاتِ الْمَاشِيَةِ وَهِيَ مُقِمَّةٌ إِذَا سَمِنَتْ .

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ الْخُسُّ وَالْخُسْفُ وَالْأَخْسُ حَكَاهَا يُونُسُ

وَيُقَالُ رَمَتْ الرَّجُلُ عَلَى الْخَمْسِينَ وَالسِّتِينَ تَرْمِيًا إِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فِي
 أَلْسِنٍ . وَرَمَتْ غَنَمَهُ عَلَى الْمِائَةِ . وَرَمَتْ النَّاقَةَ عَلَى مَحَلِّهَا إِذَا زَادَتْ
 عَلَيْهِ . وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الرِّخْوِ إِنَّ فِيهِ لِرَخَاوَةً وَلِرِخْوَةً . وَيُقَالُ ضَمَخَ أَفْهَهُ
 بِيَدِهِ يَضْمُخُهُ إِذَا ضَرَبَ أَفْهَهُ بِيَدِهِ فَرَعَفَ لِذَلِكَ أَوْ اُنْكَسَرَ فَلَمْ
 يَرَعَفْ . وَيُقَالُ يَرَعَفُ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْمُضْمَخُ بِالْدمِ وَالْخُلُقِ
 وَنَحْوِهِ الْمُطْمَخُ بِهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ أَشَدُّهُ أَبُو حَاتِمٍ .

وَإِنْ وَرَاءَ الْمُضْمَخِ غِزْلَانِ أَيْكَةً مُضْمَخَةٌ أَذَانُهَا وَالْغَفَارُ
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ خَلَا أَلْبَعِيرُ يُخَالُ إِذَا بَرَكَ فَلَمْ يَكْدَنْهُضْ
 وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ خَلَاتَتْ تَحَلًّا خَلَاءً . وَالْجِنَاءُ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ الَّتِي فِي
 أَسْفَلِ حَيَاتِهَا دَاءٌ وَهُوَ لَحْمٌ نَابِتٌ فَلَا تَكَادُ تَلْقَحُ حَتَّى يَذْهَبَ ذَلِكَ
 وَقَدْ عَجَنْتَ تَعَجَّنَ عَجْنًا . وَيُقَالُ قَدِ غَارَهُمُ اللَّهُ بِحَيَاةٍ يَغِيرُهُمْ إِذَا أَصَابَهُمْ
 مَطَرٌ أَوْ أَصَابُوا خِصْبًا . وَقَالُوا تَسْخَمُ الرَّجُلُ تَسْخَمًا إِذَا تَغَضَّبَ عَلَيْكَ
 وَهِيَ السَّخْمَةُ لِلْغَضَبِ . وَيُقَالُ اكْتَبَ الرَّجُلُ لِحَاجَتِهِ إِكْنَمَابًا إِذَا انْطَلَقَ
 وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى شَيْءٍ . وَيُقَالُ الرَّعَايَا وَاحِدَتُهَا رَعِيَّةٌ وَهِيَ الَّتِي تُرْعَى وَهِيَ
 تَكُونُ لِلْأَعْرَابِ وَالسُّلْطَانِ . وَالرَّعَاوِيَةُ لِلْأَعْرَابِ وَالسُّلْطَانِ . وَالْأَرْعَاوِيَةُ
 لِلْسُّلْطَانِ خَاصَّةً وَهِيَ الَّتِي عَلَيْهَا رُسُومُ السُّلْطَانِ . وَيُقَالُ أَنْتَ مِنْ
 قَوَارِي اللَّهِ مُحْتَفَةٌ . وَالْوَاحِدَةُ قَارِيَّةٌ خَفِيفَةٌ وَهُمْ النَّاسُ الصَّالِحُونَ .
 وَيُقَالُ إِنَّهُ لَبَرِيٌّ^(١) الْعَذِرَةُ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَأْتِ قَبِيحًا وَلَمْ يَتَطَفَّ بِهِ .

وَيُقَالُ لَدِمْتُ بِهِ الدَّمَ لَدَمًا وَهُوَ الْمَلَاذِمَةُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ . وَيُقَالُ إِنَّهُمْ
لَفِي صَفْوَةٍ ^(١) مِنَ الْعَيْشِ أَيِ فِي سَعَةٍ مِنْ عَيْشٍ وَقَدْ ضَفَّاءَ عَيْشَهُمْ يَضْفُو
ضَفْوًا وَعَيْشَهُمْ ضَافٍ . وَيُقَالُ اضْطَنَّتْ مِنْهُ اضْطِنَاءً وَأَتَابَتْ مِنْهُ إِتَابًا
إِذَا خَرِيتَ مِنْهُ وَأَسْتَحْيَيْتَ وَالْخَزْيُ الْحَيَاءُ . وَقَالَ الْأَسْمُ الْإِبَةُ وَالتَّوْبَةُ
وَقَالَ أَبُو السَّاجِ وَأَبُو السَّمْحِ إِنَّهُمْ لَفِي عَيْشٍ شَصَاصَةٍ يَا فَتَى
وَهُوَ الْعَيْشُ الشَّدِيدُ وَأَنْشَدَ

عَلَى شَصَاصَةٍ تَرَى عَيْشَ الشَّقِيِّ
وَالشَّرْكَ شَرَكُ الطَّرِيقِ وَهُوَ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ وَلَا يَسْتَجْمِعُ
لَكَ فَإِنَّ تَرَاهُ وَرَبَّمَا أَنْقَطَعَ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ . وَقَالَ الْعَنْبَرِيُّ
فِي مَثَلٍ عَوْدُ يَعُودُ الْعَنْجِ أَيِ يَعُودُ الرِّيَاضَةِ . وَقَالُوا أَلْعَلُّ الرَّجُلُ
السَّرِيعُ إِلَى الشَّرِّ وَعَلِلَ لِلشَّرِّ يَعْتَلُّ عَتَلًا وَتَلَعَّ لَهُ يَتَلَعُّ تَلَعًا فِي مَعْنَى
وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ

وَعَلِلَ دَاوِيَتَهُ مِنَ الْعَتَلِ نَحَيْتُ عَنْهُ جَنَّهُ حَتَّى زَحَلَ
بِقَوْلِ مَا قِيلَ وَقِيلَ لَمْ يُقَلَّ وَالْمُحَدَّثَاتِ الْغَرَّ وَالشَّيْبِ الْأَوَّلِ
وَيُقَالُ أَفْرَعَ الْقَوْمُ مِنْ سَفَرِهِمْ إِفْرَاعًا وَذَلِكَ أَوَانُ قُدُومِهِمْ
حِينَ يَقْدُمُونَ . وَيُقَالُ أَقْرَأَنِي فُلَانٌ خَبْرًا أَيِ أَخْبَرَنِي بِهِ إِقْرَاءً
قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَمِيمٌ تَقُولُ سَمَاءُ الْبَيْتِ وَقَيْسٌ تَقُولُ بَنِي سَمَاوَةَ

(١) وَيُرْوَى صَفْوَةٌ

(٢) وَرَسْمٌ فِي الْأَصْلِ يَضْفُو (الْمَصْحُوح)

الْبَيْتِ . وَيُقَالُ الْقَوْمُ فِي كُلِّئِهِ مِنَ الْعَيْشِ وَهُوَ الضِّيقُ
 وَقَالَ الْعَنْبَرِيُّونَ بَابًا الصَّبِيُّ أَبَاهُ وَبَابًا بَاهُ أَبُوهُ إِذَا قَالَ لَهُ يَا أَبَا
 وَمَا مَا الصَّبِيُّ أُمُّهُ فَهُوَ يُأْمِرُهَا وَيُبَايِي أَبَاهُ بَابًا وَمَأْمَأَةً . وَيُقَالُ دَادَاتُ
 الصَّبِيِّ دَادَاتٌ إِذَا سَكَنَتْهُ تَسْكِينًا . وَيُقَالُ جِئْتُ وَفِيكَ نَظَرَةٌ أَيِ جِئْتُ
 وَأَنْتَ سَاحِبٌ أَوْ غَيْرُ مُتَصَنِّعٍ وَأَنْشَدَ

أَحْمَرُ مِنْ ضُضْنِهِنَّ الْمُنْتَجِبُ يَكَادُ يَنْبُو بِالْقُرُونِ وَالْحَشَبِ
 تَنْوُبُ مِنْهُ لِمَعَانٍ مُسْتَحَبِّ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِ نَضَاحِ الْعَذَبِ
 بِالذَّلَالِ مُجَمَّةَ الشَّعْرَانِ الْحُمُضُ . وَالْعَذَبَةُ الْعُضْنُ وَالْجَمِيعُ الْعَذَبُ
 وَالْعِصْنَةُ ^(١) . وَالنَّضَاحُ الْقَاطِرُ . وَالْمُحْمَوِيُّ الشَّدِيدُ الْخُضْرَةُ فِي سَوَادِهِ
 وَالشَّحَابُ إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ فَقَدْ أَحْمَوَى . وَرَأْسُ الرَّجُلِ إِذَا اشْتَدَّ
 سَوَادُهُ فَقَدْ أَحْمَوَى وَإِذَا هَمَزَ فَهُوَ مِنَ الْحَمِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ
 أَحْمَرُ يَعْنِي فَحْلًا وَالضُّضْيُ الْأَصْلُ وَأَصَافُهُ إِلَى فُحُولٍ مُتَّحِبَةٍ وَلَمْ يَجْرِ
 ذِكْرُهُنَّ لِعِلْمِ السَّامِعِ مَا يُرِيدُ . وَقَوْلُهُ يَكَادُ يَنْبُو بِالْقُرُونِ وَالْحَشَبِ
 بِالْقُرُونِ يَعْنِي نَوَاحِي الْبَيْتِ الَّتِي يُوضَعُ عَلَيْهَا الْحَشَبَةُ الَّتِي فِيهَا الْبَكْرَةُ
 وَإِنَّمَا يَنْبُو بِهَا لِشِدَّتِهِ . وَالْمَعَانُ الْمَنْزِلُ يُقَالُ مَعَانِكُمْ طَيْبٌ أَيِ مَنْزِلِكُمْ .
 وَنَصَبُ مُحَمَّدِيًّا يَنْتَوُبُ كَأَنَّهُ قَالَ تَنْوُبُ هَذَا النَّبْتُ أَيِ تَقْصِدُهُ وَجَعَلَهُ
 أَسْوَدَ لِشِدَّةِ رِيهِ . وَلِهَذَا سُمِّيَتْ أَرْضُ الْعِرَاقِ السَّوَادَ وَذَلِكَ أَنَّ النَّبْتَ
 لِرِيهِ يَضْرِبُ إِلَيْهِ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ لَكَ سَوَادُ الْأَرْضِ وَغَايِرُهَا

(١) وَيُرْوَى الْعِصْنَةُ

(٢) رَسْمٌ فِي الْأَصْلِ يَنْبُو بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ (مَص)

يُرِيدُ الْعَامِرَ وَالْعَامِرَ وَكَذَلِكَ يَقُولُ لَكَ سَوَادُهَا وَيَبَاضُهَا يُرِيدُ
الْمَكَانَ الَّذِي فِيهِ نَبْتُ وَالَّذِي لَا نَبْتَ فِيهِ وَيَدُلُّكَ عَلَى مَا قُلْنَا قَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ مُدْهَامَتَانِ

وَبَعَثَ قَوْمٌ رَايِدًا لَهُمْ فَقَالُوا لَهُ مَا رَأَيْتَ فَقَالَ رَأَيْتُ مَاءً غَلَا
سَيِّلاً وَخُوصَةً تَمِيلُ مَيْلاً يَحْسِبُهَا الرَّايِدُ لَيْلاً وَمَنْ هَمَزَ مُحْمُومِيًا فَإِنَّمَا
يَأْخُذُهُ مِنَ الْحُمَةِ وَذَلِكَ لِلسَّوَادِ مِنَ الرِّيِّ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا هَيْتَهُ وَهَيْتُ وَثِقَتُهُ وَثِقَتُ لِلنَّعَامَةِ وَالظَّلِيمِ
قَالَ ابْنُ عُلُقَةَ التَّيْمِيِّ

قَدْ أَنْكَرْتُ عَصَاءَ شَيْبٍ لِمَتِي وَأُمَّ جَهْمٍ جَلَمًا فِي جَبْهَتِي
وَهَطَلَانَا لَمْ يَكُنْ مِنْ مَشِيَّتِي كَهَطْلَانِ الْهَيْقِ خَلْفَ الْهَيْقَةِ
وَلَا قَصَرْتُ مِنْ خُطَايِ خُطُوتِي وَلَا وَجَعْتُ مِنْ نَسَائِي رُكْبَتِي
هَطَلَ يَهْطُلُ هَطْلَانَا إِذَا مَضَى لَوَجْهِهِ مَشْيًا. وَالْهَدَجَانُ وَالرَّتَكَةُ
نَحْوُ الْحَبِّ وَهَدَجٌ يَهْدِجُ هَدَجَانًا. وَرَتَكَ يَرْتَكُ رَتَكًا وَرَتَكَانًا.
وَيُقَالُ مَا عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ قِدَاعٌ وَالْقِدَاعُ اللَّبُوسُ وَهِيَ الثِّيَابُ
وَفَشَاتُ بِالرَّجْلِ أَفْشًا بِهِ فُشُوًا إِذَا خُتَتْهُ وَغَدَرَتْ بِهِ
وَيُقَالُ وَكَزَ أَنْفَهُ يَكْزُ إِذَا ضَرَبَ أَنْفَهُ بِجَمِيعِ يَدَيْهِ
وَيُقَالُ بَالَيْتُ ذَاكَ مُبَالَاةً وَبِلَاةً وَمَا أَقْلَ بِلَايٍ بِهِ أَيُّ مُبَالَايٍ
وَيُقَالُ مَضَيْتُ عَلَى مَكِينَتِي أَيُّ عَلَى وَجْهِهِ. وَقَالُوا رَجُلٌ رُحِلَ
وَأَمْرَأَةٌ رُحِلَتْ وَهُوَ الَّذِي يَزْحَلُ عَنِ الْأَمْرِ قَبِيحًا أَوْ حَسَنًا. وَرَجُلٌ رُحِنَ

وَأَمْرًا زَحْنَةً وَهُوَ الْبَطِينُ الْقَصِيرُ. وَالْمُقَارَفَةُ مِثْلُ الْمُسَاعَرَةِ إِلَّا أَنَّ
الْمُقَارَفَةَ بَمَهْرٍ. وَالْمُسَاعَرَةُ مِثْلُ ذَلِكَ نَحْوُ الْقَرِافِ. وَيُقَالُ إِذَا كَثُرَ
وَلَدُ الرَّجُلِ أَوْ كَثُرَ الْقَوْمُ قَدْ أَبْرَأَ إِبْرَادًا وَأَعْرَأَ إِعْرَادًا وَأَبْرَأُوا وَأَعْرَأُوا
فَالْعَرَاءُ الْحَرْبُ^(١). وَالْأَبْرُ الْخَيْرُ وَمَعْنَاهُ هُوَ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهُ.
وَيُقَالُ نَاشَتْ لِلْفُلَانَةِ يَعْنِي النِّاقَةَ حِينَ تُرِيدُ أَنْ تَذْبَحَ وَلَدَهَا يُجْعَلُ
عَلَيْهِ ثَوْبٌ يُغَطِّي بِهِ رَأْسُهُ وَكُلُّ ظَهْرِهِ مَا خَلَا سَنَامَهُ فَيَرْضَعُهَا يَوْمًا أَوْ
يَوْمَيْنِ ثُمَّ يُوثَقُ وَتُخَيَّ عَنْهُ أُمُّهُ حَيْثُ تَرَاهُ ثُمَّ يُؤْخَذُ الثَّوْبُ فَيُجْعَلُ عَلَى
حُوَارٍ آخِرِ فَتَرَى أَنَّهُ أَبْنَاهُ وَتَنْطَلِقُ بِالْآخِرِ فَيَذْبَحُ

قَالَ وَقَالَ رَجُلٌ هَلَالِي رَضِعَ الْحُوَارُ يَرْضَعُ رَضْعًا وَرَضَاعًا. قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ رَضِعَ يَرْضَعُ وَرَضِعُ يَرْضَعُ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو
الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدٍ عَنِ الزِّيَادِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ
إِلَّا الرِّضَاعَ بِكسْرِ الرَّاءِ فَإِذَا ادْخَلُوا الْهَاءَ فَتَحَوُهَا لَاغَيْرُ فَقَالُوا الرِّضَاعَةُ
وَقَدْ حَكَى الْفَتْحَ إِذَا لَمْ تَكُنْ الْهَاءُ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ. أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ
يُحْرَسُ^(٢) مِنَ اللَّيْلِ وَذَلِكَ آخِرُ اللَّيْلِ. وَيُقَالُ مَا لِي عَنْ ذَاكَ مُعَلِّدٌ
وَعُنْدٌ^(٣) أَيُّ مَرْحَلٍ^(٤) وَمَا لِي مِنْهُ بَدْ. وَيُقَالُ غَمَّتْهُ الطَّعَامُ يُغَمُّهُ غَمًّا

(١) وَيُرْوَى الْحَرْبُ

(٢) وَقَالَ غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ حَرَسٌ (٣) قَالَ حُصَكِي عَنْ غَيْرِ أَبِي

زَيْدٍ عُنْدٌ وَيُقَالُ عُنْدٌ وَعُنْدٌ وَعُنْدٌ وَعُنْدٌ وَسَرْدٌ وَسَرْدٌ

(٤) وَفِي رِوَايَةِ مَرْحَلٍ. قُلْتُ هِيَ الصَّوَابُ وَالضَّمُّ خَطَأٌ (المصحح)

إِذَا أَكَلَ وَدَكَا فَضَرَّهُ الطَّعَامُ . وَقَالَ الْهَلَالِيُّ هُوَ الْبَذْرُ لِبَذْرِ الزَّرْعِ .
 وَقَالَ سَائِرُهُمْ هُوَ الْبَذْرُ . وَيُقَالُ مَقْطَعُهُ يَمْقُطُهُ مَقْطًا إِذَا مَلَأَهُ غَيْظًا .
 وَقَالَ الْهَلَالِيُّ ذُوبٌ مِنِّي فَهُوَ مَذُوبٌ وَهُوَ يَذَابُ مِثْلُ ذِعِرٍ يَذَعُرُ فَهُوَ
 مَذْعُورٌ . وَقَالُوا رَجُلٌ مَخَشٌ إِذَا كَانَ مَاضِيًا وَقَدْ خَشَّ قَدْ مَضَى
 وَيُقَالُ لِلْخَبَزِ جَابِرُ بْنُ حَبَّةَ جَعَلُوا آخِرَهُ اسْمًا مَعْرِفَةً . وَالْجَابِرُ
 هُوَ الْخَبَزُ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ الْعَرَبُ تُسَمَّى الْخَبَزُ
 جَابِرُ بْنُ حَبَّةَ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ جَابِرًا لِأَنَّهُ يُجْبِرُ النَّاسَ . وَأَنْشَدَنَا
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

فَلَا تَلُومَانِي وَلَوْ مَا جَابِرًا فَجَابِرٌ كَلَّفَنِي الْمَقَارَا
 قَالَ وَالتَّقَحُّ فِي حَبَّةِ الصَّوَابِ
 وَقَالُوا لِلتَّمْرَةِ بِنْتُ نُحَيْلَةَ فَلَمْ يَصْرِفُوهَا جَعَلُوا حَبَّةَ وَنُحَيْلَةَ أُسْمَيْنِ
 مَعْرِفَتَيْنِ

وَقَالُوا الْمَقَامَةُ السَّادَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَقَالَ لَيْدٌ
 وَمَقَامَةٌ غُلَبِ الرِّقَابِ كَانَهُمْ جِنٌّ لَدَى طَرَفِ الْحَصِيرِ قِيَامُ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَى غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ عَلَى بَابِ الْحَصِيرِ . وَزَعَمَ أَنَّ
 الْحَصِيرَ الْمَلِكُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ حَصِيرًا لِأَنَّهُ حَصَرَ عَنْ أَنْ يُبْتَدَلَ ^(١) فَحَصِيرٌ
 فِي مَعْنَى مَحْصُورٍ كَقَتِيلٍ فِي مَعْنَى مَقْتُولٍ

(١) وَيُرْوَى يُبْتَدَلُ

أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ هَذَا صِنُو هَذَا وَهُوَ وَلَدُهُ وَصِنَاوُهُ وَأَصْنَاؤُهُ وَهِيَ
صِنُونَتُهُ وَصِنُونَاتُهُ وَصِنُونَاتُهُ لِبَنَاتِهِ فِي قَوْلِ قَيْسٍ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قُرَيْشٌ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُونَ صِنُو الرَّجُلِ أَخُوهُ .
وَيُقَالُ عَمُّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ وَفِي الْقُرْآنِ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ . قَالَ
أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ هَذَا سَوْعٌ هَذَا لِأَخِيهِ أَسْفَلُ مِنْهُ وَهَذِهِ سَوْعَتُهُ لِأَخْتِهِ
أَسْفَلُ مِنْهُ . وَيُقَالُ دَقْنْتُ الرَّجُلَ أَدَقْنْتُهُ دَقْنًا إِذَا فَقَدْتَهُ فَقَدًا . وَيُقَالُ
فِي يَدِهِ عَلَقٌ مَضْنَةٌ بِالْفَتْحِ لِلتُّونِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَحَفْظِي عَنْ غَيْرِ
أَبِي زَيْدٍ مَضْنَةٌ . أَبُو زَيْدٍ وَهُوَ فِي عِرْقٍ مَضْنَةٌ إِذَا كَانَ فِي أَصْلِ
كَرِيمٍ مُضَافٌ . وَيُقَالُ فَقِمَ مَالُهُ يَفْقَمُ فَقَمًا إِذَا كَثُرَ . وَيُقَالُ الْمَلَّةُ
مَقْصُورَةٌ رَهْلٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِنْ طُولِ الْحَبْسِ بَعْدَ السَّيْرِ وَهِيَ أَيْضًا
شِبْهُ الزُّكَامِ . وَيُقَالُ لِلْمَزْكُومِ مَمْلُوءٌ . وَالْحَبْسُ بِالْكَسْرِ مَوْضِعٌ .
وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِمَالٍ دَبْرٍ أَيْ كَثِيرٍ وَإِنْ عَلَيْهِ لَمَالٌ دَبْرًا أَيْ كَثِيرًا
وَأَلْشَدَ لِرَاجِزٍ مَرَضَى

حَنْتَ وَقَالَتْ بِنْتُهَا حَتَّى مَتَى تَبَشِّرِي بِالرِّفَةِ وَالْمَاءِ الرَّوَى
وَفَرَحَ مِنْكَ قَرِيبٌ قَدْ أَتَى يَتَبَعْنَ بَوَاعَا كَسِرْحَانَ النِّصَى
إِذَا سَمَتْ دَاوِيَّةٌ قَفْرٌ سَمَا فَهُوَ أَبٌ لِهَذِهِ وَأَبْنٌ لَهَا
بَاتَتْ وَبَاتَ لِيَهَا دَبًّا دَبًّا^(١)

وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَسُوقُ دَبًّا دُبْيَانٍ إِذَا جَاءَ يَسُوقُ مَالًا كَثِيرًا .

وَيُقَالُ بَدَأَ عَيْبَانُ الْعُودَ إِذَا بَدَتْ عُرُوقُهُ الَّتِي تَغِيبُ مِنْهُ وَذَلِكَ إِذَا
أَصَابَهُ الْبُعَاقُ مِنَ الْمَطَرِ فَاشْتَدَّ السَّيْلُ فَحَفَرَ أَصُولَ الشَّجَرِ حَتَّى تَظْهَرَ
عُرُوقُهُ

وَقَالُوا لِلرِّدَاحَةِ بَيْتٌ يُبْنَى فَيُجْعَلُ عَلَى بَابِهِ حَجَرٌ يُقَالُ لَهُ السَّهْمُ
وَالْمِسُّ يَكُونُ عَلَى الْبَابِ وَيَجْعَلُونَ لَحْمَةَ السَّعِ^(١) فِي مُوَخَّرِ الْبَيْتِ فَإِذَا
دَخَلَ السَّعِ فَتَنَاولَ اللَّحْمَةَ سَقَطَ الْحَجَرُ عَلَى الْبَابِ فَسَدَّ وَجَمَاعُهَا
الرَّدَائِحُ. وَيُقَالُ لِلرِّدَاحَةِ أَيْضًا الْحَرِيَّةُ مَهْمُوزَةٌ وَهِيَ أَيْضًا الْبَجَّةُ وَجَمَاعُهَا
الْبَجَجُ وَالْجَرَانِيُّ يَهْمَزَيْنِ مُحَقَّقَتَيْنِ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَاجْتِمَاعُ الْهَمَزَيْنِ
غَيْرُ مَاخُودٍ بِهِ وَلَا مُفْلَحٍ وَالْحَرِيَّةُ أَيْضًا قَانِصَةُ الطَّيْرِ. وَقَالُوا الْأَخِيذَةُ
وَالْوَسِيقَةُ وَالطَّرِيدَةُ مَا اغْتَصَبَهُ الْإِنْسَانُ فَأَخَذَهُ فَطَرَدَهُ. وَيُقَالُ مَرَطًا إِبْطَهُ
يَمْرُطُهُ مَرَطًا إِذَا نَتَفَهُ وَمَرَقَ إِبْطَهُ يَمْرُقُهُ مَرَقًا وَزَبَقَهُ زَبَقًا وَمَعَطَهُ
يَمْعَطُهُ مَعَطًا. وَقَالُوا حَفَّ بَطْنُ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَجِدْ لَحْمًا وَلَمْ يُصِبْ
دَسْمًا. وَيُقَالُ غَدَا بَوْلُ الْجَمَلِ يَغْدُو غَدَوَانًا وَغَدَوًا إِذَا جَعَلَ يَنْفِضُ
يَبُولُهُ إِنْقَاصًا وَهُوَ تَقْطِيعُ الْبَوْلِ وَغَدَا الْجَمَلُ يَبُولُهُ يُغْذِي بِهِ تَغْذِيَةً فِي
مِثْلِ مَعْنَى غَدَوَانِ الْبَوْلِ نَفْسِهِ. وَالْإِزَاعُ لِلنَّاقَةِ دُونَ الْجَمَلِ فَإِذَا
بَالَتْ النَّاقَةُ فَسَالَ عَلَى رِجْلَيْهَا حَتَّى يَخْتَرِقِيلَ قَدْ أَوْسَخَتْ النَّاقَةُ إِسْخَاًا.
وَيُقَالُ بَقِيَتْ عَلَى فَلَانٍ شَوَايَةٌ مِنْ مَالٍ إِذَا بَقِيَتْ لَهُ بَقِيَّةٌ مِنْ إِبِلٍ أَوْ
بَقَرٍ أَوْ غَنَمٍ وَقَالَ الصَّقِيلُ مَا كَلَّمْتُ فَلَانًا إِلَّا مُشَاوَرَةً يَقُولُ أَشَرْتُ

إِلَيْهِ وَأَشَارَ إِلَيَّ

وَقَالُوا فَرَّخَتْ الْبَيْضَةُ تَفْرِيحًا وَهِيَ مُفَرِّخٌ وَأَفَرَّخَتْ الْحِمَامَةُ إِفْرَاحًا
وَفَرَّخَتْ تَفْرِيحًا سِوَاهُ . وَقَالُوا سَتَنَّا السَّمَاءَ لَيْلَتَنَا فَهِيَ تَسْنُونَا يَعْنِي
تَمْطُرُنَا . وَقَالُوا أَلَلَّكَ فِي الرَّمْلِ حَبَالُ صِغَارُ كَأَنَّهَا إِرْمٌ فِي جَوْفِ
السَّقَائِفِ فَهُوَ كَزَانُ الْحِجَارَةِ فَتَحْفَرُهَا الطُّبَاءُ فَتَتَّخِذُهَا غَيْرَانَا تَكْنُسُ فِيهَا
الْوَاحِدَةُ فَلَكَّةٌ وَالْجَمْعُ فَلَكٌ بِتَحْرِيكِ اللَّامِ وَجَمَاعُ الْجَمَاعِ فَلَاكٌ وَأَنشَدَ
إِذَا وَارِثِي أَخْلَى بِمَالِي فَإِنَّهُ يَرَى جَمْعَ كَفٍّ غَيْرِ مَلَى وَلَا صَفَرَ
يَرَى حَرْبَةً تَهْدِي قَتَاةً قَوِيمةً وَعَضْبًا إِذَا مَا هَزَّ لَمْ يَرْضَ بِالْهَبْرِ
الْعَضْبُ الْحَدِيدُ الْقَاطِعُ قَالَ الرِّيشِيُّ إِرْمٌ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ إِرْمٌ قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ وَالصَّوَابُ مَا قَالَ الرِّيشِيُّ الْإِرْمُ الْعَلَمُ وَإِرْمٌ أَحَدٌ يُقَالُ
مَا فِي الدَّارِ إِرْمٌ أَيْ أَحَدٌ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ وَذَمٌ وَثَلَاثَةُ أَوْذَامٍ وَهِيَ الْوُذُمُ وَهُوَ أَنْ يُجْمَعَ مَا
فِي الْبَطْنِ مِنَ الْمَضْرَانِ فَيُعْقَدَ عُقْدَةً وَاحِدَةً يُرْمَى بِهَا فِي الْقَدْرِ مَعَ
الْبَطْنِ

وَيُقَالُ لِلْبَيْنِ كُلِّ بَاهِلٍ فُوقٌ وَلَبَنِ كُلِّ مَضْرُورَةٍ جَمْعٌ . وَيُقَالُ
أَبْهَتُ النَّاقَةَ إِبْهَالًا إِذَا لَمْ تَضْرُرْهَا وَكُلُّ لَبَنِ كَانَ لِفُوقٍ وَاحِدٍ
مَضْرُورَةً كَانَتْ أَوْ بَاهِلًا فَهُوَ فُوقٌ

وَيُقَالُ أَوْلَاهُ الْآنَ وَهَذَا أَرْدِجَارٌ مِنَ الْمُسْتَوْبِ لِلْسَّبَابِ .
تَقُولُ قَدْ سَبَبْتَنِي فَأَوْلَى لَكَ وَمِثْلُهُ هَاهُ الْآنَ إِذَا ذَمَّمْتَهُ . الْأَوَّلَى فِي

الْأَصْلَ تَاءٌ وَالْآخِرَةُ هَاءٌ . وَيُقَالُ تَعَمَّنِي الْمَرْأَةُ حِينَ تَقُولُ يَا عَمَاهُ
وَتَحْوَلَنِي حِينَ تَقُولُ يَا خَالَاهُ . وَتَأْبِتْنِي حِينَ تَقُولُ يَا أَبَتَاهُ . وَتَأْخَتْنِي
حِينَ تَقُولُ يَا أَخَاهُ

وَيُقَالُ جَمَلٌ بَوَّاعٌ لِلْجَسِيمِ . وَيُقَالُ هُوَ شَدِيدُ الْعَضِّ وَالْعَضِيضِ
وَلَيْنُ الْمَسِّ وَالْمَسِيسِ وَطَيِّبُ الشَّمِّ وَالشَّمِيمِ وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ
تَمَتَّعَ مِنْ شِيمِ عَرَارٍ نَجْدٍ فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ
وَيُقَالُ أَنْسُ وَيُجْمَعُ أَنْاسٌ مَسْمُوعٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَكَذَلِكَ
أَنْسٌ وَأَنْاسٌ

تَمَّ كِتَابُ التَّوَادِرِ وَمَا يُضَافُ إِلَيْهِ مِنْ كِتَابٍ مَسَائِلُهُ

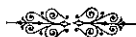
لِأَبِي زَيْدٍ



فَرَّغَ مِنْ تَعْلِيْقِهِ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ
ابْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ الْخُزْرَجِيِّ الْكَاتِبُ
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ بِالْمُعَرِّبَةِ الْقَاهِرَةِ
حَمَاهَا اللَّهُ تَعَالَى بِكَرَمِهِ وَصَانَهَا

فِي ج ك ي سَنَةِ ٥٠٤ خ ^(١)

حَامِدًا اللَّهُ وَمُصَافِيًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمُسَلِّمًا



حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ



فهرس اسماء الرُّجَّاز والشُعراء التي وردت في هذا الكتاب
منسوقةً على حروف الهجاء

ابو كبير الهذلي ١٨٥	١
ابو الحِشْر ١٤٨	ابن ربيع الهذلي ٣٠
ابو النجم ٤ و ٥٧ و ١٣١ و ١٦٥	ابن الرقيات ٢٠٥
الاحوص ٢٦	ابن علقمة التميمي ٢٥٥
آخر ١١ و ١٢ و ١٤ و ١٥ و ٤٩ و ٥١	ابن عَنَاب ١٢٤
٥٧ و ٦٠ و ٦٣ و ١١٦ و ١٢٩ و ١٣٠	ابن مقبل ٦
١٣١ و ١٦٨ و ١٦٩ و ١٧٤ و ١٧٧	ابن هَمَّام السلولي ٢٧
١٧٨ و ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤ و ٢٣٠	ابو ابي الخدرجان ٢٣٩
الاخلط ٩ و ١٥٠	ابو حرب بن الاعلم ٤٧
الاسلع بن قصاف ١١٩	ابو الحسن ١٧٥
الاسود بن يعقرب ٢٤ و ٤٤ و ١٢٨ و ١٥٩ و ١٦٢	ابو حية التميمي ٢٣٨
اشرس بن بشامة ٢٠	ابو خراش الهذلي ١٦٤
الاشعر بن مالك الجعفي ٣٦ و ١٣٨	ابو الخصيب ٥٩
اشعر الرقبان الاسدي ٧٣	ابو داؤود الكلاي ٤٥ و ١٥٨
الاعرج الطائي ٧٩	ابو ذؤيب الهذلي ٢٦
الاعشى ٢٥ و ٣٧ و ٥٥ و ٢١٠ و ٢٣٧	ابو يزيد يحيى العقيلي ١٨٦
اعشى باهلة ٧٣ و ٧٦	ابو العدرج ١٩
الاعلم بن جرادة ١٨٥	ابو الفول ٤٦ و ٥٨ و ١٠٦ و ١٥١
افنون التغلبي ١٣١	و ١٥٢ و ١٨٦

بشير بن أبي العباسي ١٥١	امرؤ القيس ٩ و ٣٤
بعض اهل اليمن ٥٨ و ١٦٤	أمية بن كعب ١٥٦
بعض بني سعد ٤٠	أنشأ يقول ١٣٨
بعض بني عقيل ١٧٥	أنشد ٢٩ و ٩٠ و ١٠٦ و ١٧٢ و ١٩٢
بعض بني نمشل ٣٠ و ٥٨ و ١١٦	٢١١ و ٢١٦ و ٢٢٢ و ٢٢٦ و ٢٣٩
بعض الرجاز ٢١٥	٢٤٢ و ٢٤٦ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٠
بكر بن عبد شمس الطهوي ١٤١	٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٥٨
البعيث ٧٦ و ١٧٦	أنشد ابو حاتم ٢٨ و ٢٦١
ت	أنشد ابو زيد ٤ و ٨٤ و ٢٣٣ و ٢٣٦
تميم بن أبي بن مقبل ٢٠٩	أنشد ابو العباس ٣١ و ٤٢ و ٧٤ و ١٠١
توبة بن الحمير ٧٢	٢٢٤ و ٢٢٧
ج	أنشد الاصمعي ٤٠ و ١٧٧
جابر بن رألان ٦٠	أنشد ١٠٦ و ١٤٦ و ١٦٦
جابر بن قطن النهشلي ١٩	أنشد الفضل ١١٤
جبار بن مالك ١٤٧	أنشدت عن ابن الاعرابي ٥٦ و ٨٦ و ٢٥٧
جذبة الابرش ٢١٠	أنشدتني اعرابية من بني كلاب ٢٨
جرير ٣١ و ١١٣ و ١٣٩ و ٢٠٣ و ٢٣٧	أنشدني الرياشي ١٩٨
جفنة بن قرة القشيري ١٩١	أنشدني عن ابي عمرو بن العلاء ١٦
جميع بن الطاح ٢٠	اوس بن حجر ٢٧
جميل ٢٠٤	اوس بن غفاء ٤٦
جميلة بنت حمل ١٤٢	اياس بن حصين ١٢٢
الجهينة صاحبة المريثة ٧	ب
	برج بن مسهر ٧٨

ذ

ذو الحُق الطهوي ٦٦ و ١١٦ و ١٤٣

ذو الرمة ١٧ و ٣٢ و ١٧٠ و ٢١٣

ذؤيب بن زنيم ١١٩

ر

الراجز ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ٣٠ و ٤٣ و ٥٧

٨١ و ٨٨ و ٨٩ و ١٠١ و ١٢٨ و ١٢٩

١٣٣ و ١٣٦ و ١٦٥ و ١٦٦ و ١٦٨

١٧٣ و ١٧٥ و ١٨٧ و ١٩٤ و ٢٠٥

٢١٩ و ٢٢٢ و ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٣٢ و ٢٣٥

راجز من حمير ١٠٥

راجز من قيس ١٠٣

راشد بن شهاب اليشكري ١٢٥

رافع بن هريم ٢٢ و ٦٩

الربيع بن صُبُع ١٥٨

ربيعه بن مقروم ٧٧

رجل ١٨٣

رجل من بني جاز ١٧٦

رجل من بني ضبة ١٥ و ٢٣

رجل من بني قزارة ٥٢

رجل من بني مازن تميم ٢٣٩

رجل من بني النخيم ١٨٩

رجل من طي ٦١ و ٦٥ و ١٧٩ و ١٨١

ح

حاتم طي الجواد ١٠٦ و ١٠٨ و ١٠٩

الحارث بن حلزة اليشكري ٨

الحارث بن نهيك النهشلي ١١٢ و ١٩١

حجبة بن مضرب الكندي ٥٣ و ٧٧

حري بن عامر ٧٨

حسان السعدي ١١١

حسيل بن عرفطة ٧٥ و ٧٧

الحطينة ٨٧ و ٩٦ و ٢٤٤

الحناك الكلائي ٧٠

حي بن وائل ٥

حيان بن حلية ١٥٧

حيان بن قرط ٢٤

خ

خالد بن سعد الحارثي ١٥٨

خالد بن عمرو الحنظلي ١٢٠

خداش بن زهير العامري ١٧ و ٢٧ و ١٥٥

خداش بن مسعود ١١٤

خرية بن الاشيم ٧٢

خليفة بن حمل ١٢٣ و ١٤٠ و ١٤٤ و ١٤٦

د

دكين ٢٤٠

سلمان بن ربيعة ١٢٠
السموأل ١٠٤
سمير بن عبد الله الطهوي ١١٥
سوار بن مضر ٤٤ و ٤٥ و ٤٦

ش

الشاعر ٢٦ و ٤٥ و ٨٣ و ٨٥ و ٨٧ و ١٣٦
و ١٨٢ و ١٨٩ و ٢١٨ و ٢٢٠ و ٢٢٣
و ٢٢٦ و ٢٣٣ و ٢٥٢
شجاع بن مالك ١٢٠
شعبة بن قيس ١١٨ و ١١٩ و ١٤١ و ١٤٢
شمير بن الحارث ١٢٤

ض

ضابي بن الحارث البرجمي ١١٣
ضباب بن سبيع ١١٥
ضباب بن وقدان ١٤٣
ضرة بن ضرة النهشلي ٢ و ٥٣ و ٥٥
و ١٥٥ و ١٦١

ط

طرفة ١٠ و ١٣ و ٥٥ و ٨٤

ع

عامر بن سبيع ١١٥
عامر بن الطفيل ١٤٧

رجل من عبد القيس ٦٦
رجل من غطفان ١٨٠
رؤبة ١٣٢ و ٢٠٦
رؤمي بن شريك الضبي ٢٢
الرياحي ٢٠٨

ز

زهير ٣ و ٣٨ و ٧٠
زيد الخليل ٧٩
الزيان السعدي ٩٧
زيد الفوارس الضبي ١١٢

س

ساعدة بن جوية الهذلي ١٤ و ٢٧
سالم بن دارة العطفاني ١٦٣
سالم بن وابصة ١٨١
سبرة بن عمرو القعسي ١٥٥
سُحيم بن وثيل اليربوعي ١٠
سدوس بن ضباب ١٤١ و ١٤٢
سدوس بن ضرة ١١٧
سراقة البارقي ١٨٥
سعد بن زيد مناة ١٦٠
السعلاة ١٤٧
سلامة بن جندل ٣٥

عمرو بن البراء ١٥٧

عمرو بن أبي ربيعة ٢١٠

عمرو بن شاس ٤١

عمرو بن كلثوم ١٨٨

عمرو بن ملقط ٦٢

عمرو بن يربوع ١٤٦

عنترة ١٢٢

عوف بن الاحوص ١٥٠ و ١٧٠

عوف بن ذروة ٤٨

عياض بن أم درة ٦٤

غ

غامان بن كعب ١٦

ف

الفرزدق ٣٥ و ١١٣ و ١٤٢ و ١٥٢

١٦٢ و ١٦٣

ق

قارب سالم المري ١٦٧

قال ١١٧ و ١٦٧ و ١٧٨ و ١٨٦ و ٢١٣ و ٢١٤

القائل ١٦١

قالت امرأة ٢٤٦

القَتَال الكلائي ١٢٣

حقيف العقيلي ١٧٦ و ٢٠٨

عبادة بن محبّر ٦٩

عبد الرحمان بن جمانة ١٥٦

عبد الرحمان بن حسان ٣١

عبدالله بن همام ٤

عبد القيس بن خفاف البرجمي ١١٣

و ١١٤ و ١٢٦

عبدية بن الطيب ٩ و ٢٣ و ٣٩ و ٤٧

عبّاس بن مرداس ٥٩

عبيس بن شيخان ٣٢

عبيد بن الابرص الاسدي ٦٦ و ١٤٩

الحجاج ٨٢ و ١٤٥

البحير السلولي ١٥٦ و ١٨٢

عدي بن زيد العبادي ٢٠ و ٢٤٠

عوفية بن الطهاح ١١٦

عريب بن ناشب ٤٣

العريان بن سهلة ٦٥

عصام بن حنثر ١١٦

عقيل بن علقمة المري ١١١

علباء بن أرقم ١٠٤

علقمة بن عبدة ٦٩

علي بن طفيل السعدي ١٦١

عمارة ٢٥

عمرو بن الاسود الطهوي ١١٩

القطامي ٢٠٤

قطبة بن أرومة ١٤٠

قُطَيْب بن سنان الهُجَيْمِي ١٦٢

قعيس بن بريد ٤٢

القلاخ ١٠٥

قوله ٥٦

قيس بن جروة ٦١

قيس بن زهير ١٤٥ و ٢٠٣

قيس بن عاصم ٩٢

ك

كثير بن عطية ٦٠

كعب بن سعد بن مالك الغنوي ٣٧ و ٢٤٤

الكلجة ١٤٨ و ١٥٤

ل

لبيد ٢١٣ و ٢٥٧

لقيم بن اوس ١٢٦

م

مالك بن حريم الهمداني ٩٦

مخش العقيلي ١٧٥

المثقب العبدي ١٧٧

مدرك بن حصن الاسدي ٣٦

المرار الفقسي ٢٨ و ٤٢

مرداس بن حصين ٥

مزاحم العقيلي ٢١٣

مطير بن الاشيم ١٩

معاوية بن مالك ١٤٧ و ١٤٨

المقدام التميمي ٧١

منقوسة ٩٢

منظور بن مرثد الاسدي ٥٣

المهاصر ١٠٥

ن

الناطقة ٣٨ و ٦٨ و ١٨٨ و ٢٠٥ و ٢٠٩

النجاشي ١٠

النمر بن قولب ٢٢ و ١٧٧

نفيع بن جرموز ١٨ و ٥٦

نهشل بن حري ١٦٠

ه

هيرة بن عبد مناف ١٥٣ و ١٥٤

ي

يزيد بن اياس النهشلي ١٢٢

يزيد القشيري ١٦٣

يزيد الصقيل العقيلي ١٨١

فهرس ما ورد له تفسير من ألفاظ اللغة
او توجيه نحوي أو لغوي

أَتَقَانِي ٢٨ (باب الواو)	١
أَبَلَكَ ٢٢٠	أَدَمَ ٤١
أَتَلَ ٤٩	أَرْضَ ٩٥
أَثِيرَ ٢٩ والإثر ٨٧	أَسَدْتُ ١٩٨ و ٢٠٢
تَأَثَّفْنَا ٩٣	الآسَان ١٦١
أَثَيْتُ ٨٦	الآيِي ١٥١ و ١٥٢ و ١٧٥
أَحْنَتُ وَأَحْنَدُ وَإِحْنَةً ١٣٢	آلَا . أَلِيَان . أَلِي . أَلِيَانَة . أَلِيَانَات ٢٢٣
تَأَخَّضْتُ ٢٠٦ و ٢٦١	الآيَةِ ٦٣
إِخْرِيًّا ٩٦	آيَات ١٧٦
الْأَخِيذَةُ ٢٥٩	تَأَبَّى ١٦
أَدَاتُ وَأَذَوَاتُ وَمُدَوِي ٨٨	أَبَلَ ٢٤٧
أَذِيهًا ١٧٣	الآبَةُ ٣ و ٢٤٧ (هذه من مادة وَأَب)
أُذُنُ ٢٢١	أَبَهْتُ ٢٠٠
يُؤْذِينِي ١٢٥	تَأَبَّيْتُ ٢٦١
أَرَّثُ وَتَأَرَّثَا ١٣٥	تَبَسَّثْتُ ٢٠٦
أَرَجْتُ ١٣٦	الْأَيَان ١٥٠
أَرِيحَةٌ وَأَرَجَ ٩٠	إِتَاوَةٌ ٢١٢
التَّارُضُ وَتَارَضْتُ ١٦٩	إِتَابَ ٣

أَنَسَ وَلَأَسَ ٢٦١	إِدَمَ وَلِإِدَمَ ٢٦٠
الْأَنَسَ ١٢٤	أَرَمْتُ ٢٣٥
أَنِضَ وَمُؤْنَضَ وَأَنْضَتُ ١٣٦	أَرَتَ وَتَأَرِي ٢٤٤
أَنَفَ ٢٥١	أَرَّ وَتَأَرِيَّةَ ١٣٥
الْأُنْفَ ٨	أَزَمَ وَأَزِمَ ٢٤٠
الْمُوْنَفَ ١٢٢	أَزَامُ وَأُزُومَ ٢٣٣
مُوْتَنَفًا ٨ وَاسْتَنَفْنَا ١٣٤	الْأَنِيبَ ١٨
أَنِي ٢٥١	أُسَ الدَّهْرِ ١٧٤
تَأَنَّى ٢٠٦	الْأُسَيَّةَ وَالْأَوَاسِيَّ ١٧٦
الْأَوْدَ ١٩	أَشَاءَ ١٧
أَوْتَ ٣٤	مِثْشِيرَ ٢٣٧
الْمَأْوَاةَ ١٩٥	أَخْنِي وَأَغْيَاءَ ١٥٨
الْإِيَادَ ١٤١	أُفْرَةَ ١٣٧
الْأَيْدَ ٩٥	أَفِيلَ ١٢٥
يُؤَيِّسَ ١٧٦	الْأَكَّةَ ١٢٨
أَيْمَ وَأُيُومَ ٤٦	الْأَكُولَةَ ٢٤٣
ب	أَلَبَ ٢٢٠
	أَلَنَّهُ ١٩٧
	أَلِيَّةَ وَأَلَايَا ١٤٥
	أَمَتَ ٢١٨
	أَمَسَ ٥٧
	أَمَنْتُ ١٩٣
	مِثْنَاتَ وَمُؤْنَتَ ٢٤٢
بَابًا ٢٥٤	
بَاتَنَّهُ ٣٣	
أَبَاسْتُ ٥٤	
الْبَتَّ ١٧٦	
بَبَثَ ٨٦	
الْبَحْبَاجَ ١٣١ وَالْبَحَّةَ ٢٥٩	

بسل ٣ و ٤	المبتجج ١٨٥
البسباس ٢٤٦	بجري ٢٢٦
بسلة ٢٤٣	البجال ١٣٠
بصيرون في طعن ٨١	تبجثر ١٢٣
البصل ٧١	بذو ٢٤٣
البطيطة ٦٦	بذو ٢٢٩
بطن وبطن وبطن ٢٠٧	البذر ٢٥٧ وبذر ٢١٨
بغت وابغت ٣٣	بذم ١٣٩
أبعد ٢٤٧	المبرنتي ١٣٠
المبعوق ٢١٥	البرح وبرحت ٥٥
البغايا ١٤٥	براح ٨٨
يتبعي ويتبعي ٢٣٩	براد وبرود ٢١٩
الإبقاء مبقية ومباق ١٥٤	بربر ٢٥١
بكرت وباكورة وبكور ٢	بر ٢٥١ وبر ٢١٨
باكرت ١٩٥	أبر ٢٥٦
تبك ١٧	البراعيس ٢١٥
يك وبكة ١٢٨	برزين ٢٠
الأبلغ ٥٦	برقع ١٧٠
لبال ولبال ١٩٧	بريم ٢١٨
بللة ٨٢	برى وانبرى ٦٥
ابن آوى ٢٢٧	برخ ٢٤٣
إبنة الجبل ١٤٢	بر ونبز ٥٤
بنت فحيلة ٢٥٧	بس ١٧

التار ١٧٦	تَنَسَّيَ ٢٠٦
يَتَرَع ٦٧	الْمَيْنَ وَأَيْنَ ٥٠
تَرَكَنا لِلضِّبَاعِ ٧	يَهُو ٢٢٩
تَعْنَةُ ٢١٩	بِهَانٍ وَبِهَانَةً ١٦
تَقَاكَ ٢٧	أَهْر ١٢٣
تَكَلَّانَ ٣	يَهْطُ ١٩٩
تَلَع ٢٥٣	يُهْمَةُ ١٠٠
تَلَيْتَ وَتَلَاوَةً ٢١٨	أَبُو وَبَاءَ ١٥٠
تَسْتَلِينِي ١٢٩	بُوسَ وَبُئِيسَ وَبُئِيسَ ٢٤٧
تَوَلَجَ ٣	الْبُوقَاتِ ٢١٥
التَّوْبَةُ وَأَتَابَتُهُ وَأَوَابَتُهُ ٢٤٦ وهذا موضعه	يَبْيَاقُ ٢١٥ و ٢٤٥
في الواو	يَسْبَاعُ وَمُسْبَاعُ ٢٤٥
ث	بَوَاعُ ٢٦١
ثَائِيٌّ وَالثَّائِيَّةُ ١٨٧	بَوَكَةُ ١٣٧
الثَّأَى ١٢١	بَيَاضُ ٢٥٥
إِسْتَحْنُ ٢١٨	بَيْضَاتُ الْحُدُورِ ٤٥
الثَّرْتَمُ ١٨٩	الْأَنْيْضَانِ ٨٣
الثَّرِي ١٥٦	السَّيَّةُ ١٧٠
ثَفَالُ ١١٥	ت
ثَفِنْتَ ١٧١	المُسْتَبَبُ ١٦٠
الثَّغَاءُ ٣٥	أَتَبَعْتُ وَمُسْبَعُكَ ٢٢٠
الثَّمَلَةُ ٢٤٧	إِسْتَبَعْتُ ٢٣٢
التَّوِيُّ وَالتَّوِيَّةُ ١٩٥	تَحْمَةُ ٣ (هذا من باب الواو)

وَجُرْزُ ١٧٢	التشويب والمثوب ٢١
الجُرس ٣٤	أُثِيبَ ٨١
الحِزْم ٥٤	ج
الجَرِيَّة ٢٥٩	الجَاب ٢٣٦
جُرُورٌ وَجُرَرٌ ٢٤٠	الجَاب ٢١
تَجَشِّم ٦٣	الحِجَّة ٨٨
الجَشِيشَ والجَشِيشَةَ والجَشُوشَ ٨١	لِجَارٍ وَالتَّجِيرَ ٦٥
الجَشِيشَة ١٨٧	جَبُوءٌ وَأَجْبُوءٌ ٢٢٦
جَصَصَ ١٣٦	الجَايَة ٦٣
الجَعَالِيبُ وَالْجُعُوبُ ٣٥	الْجُجْجَاحُ ٤٨
جَعَفَ ٢٢١	جَصَدَ لَهُ ٩٥
الْحَقَّة ٢٠٢	جَحَوْضٌ ٢٣٨
جَعَقَتْ ٢٣٢	جَدَّ وَجَدَّتْ ١٩٧
الْخَفْلَا ٨٤	اجْدَمَتْ وَأَجْدَمَتْ ١٣
الْخَلْبَة ١٠٦	جلديد ٩٨
إِخْتَلَدَتْهُ ٢١٧	تَجَذَّى ٤٠
الْخَلِيسَ ٢٩	جَدَذْتُ ١٩٢
جُمِعَ ٢٦٠	جَذَرْتُ ١٩٢
مُجْمَع ١٣٣	مُجْرَحَاتٍ بِأَجْرَاحٍ ١٠
تَجَمَّاتٌ ٢٥٠	لِجَرْدٍ ٧ وَأَجْرَدَ ٥٦
أَجَمَ ٢٩	جَوَاءُ ٨ أَجْوَهَ ١٣
جَنَايَة وَجَنَايَا ٨	الْجَرْزُ وَالْجَرَاةُ ٤٧
أَجْهَشَ . وَالْجُهْشُ ٢٣٤	جَرَزَ . وَجَرُوزَ . وَجَرَاةَ . وَجَرَزَةَ وَجَرَازَ .

خُجُوج ٣٣	يَسْتَجِبُهُ ٣٧
إِخْرَاجُ ٢٣٠	جَابٌ وَجَبٌ وَالْجِبَابُ ٢٤٦
حَارَدَ ١٣٩	الْمُجُوحُ ٤٢
الْأَحْرَادُ وَحَرَدَ ٦٣	الْجَوَادُ ٢٣٧
حُرُورَةٌ ٢١٩	مُجْتَوِرِينَ ١٩٣
أَحْرُسُ . وَحَرَسَ ١٧٥	الْجَوْنَانُ ١٨٤
حَرَشْتُ ١٣٦	إِجْتَوَتْ ٤٥
الْأَحْرِيضُ ٢٢٢	جَانِبُهُ حَايَرٌ ٢٤١
أَحْرَفَ وَنَحَرَفَ وَحِرْقَةٌ ٩٠	جَابِرٌ ٢٥٧
حَرَامٌ ١٥٦	جَائِيَانِي ٢٠٦ . وَجُحَايَةٌ ٢٠٧
حَزَبَاءُ وَحَزَالِي ٢١٧	الْمَجَاوِعُ . وَمَجْبُوعَةٌ ١٨٦
يَحْسِبُ وَيَحْسَبُ ٢٢٥	جَيْئَةٌ ٢٥٠
تَحْسَبُ ١٩٠	الْأَحْيَدُ ١٤٠
أَحْسَبُ ٩١	ح
حَسِلَ ٩٢	أَحْبَنُطِيْتُ . مُجْبَنُطٍ . مُجْبَنُطِي ١٩٨
مَحْسَنَةٌ ٩٣	الْمُجْبُولُ ٨٣
حَسَنَةُ مَوْقِفِ الرَّائِبِ ١٧٠	يَجْبُو ١٣٣
الْحُسَّاسُ وَحَسَّهْمُ ١٧٥	أَنْحَنَ ٥١
الْحُسْمَةُ وَالْحُسْمَةُ ٢٤٧	حَلَجَنِي ٢٠٧
أَحْسَمْتُ وَأَحْفَظْتُ ٢٤٦	حَدَّ ٢٥٠
حَصَّتْ . إِنْحَصَّ . تَحَصَّصَ ٢٠٧	الْحَذَرَجَةُ ٢٣٩
الْأَحْصَانُ ٩٦	الْحَذْيَا وَأَحْذَيْتُهُ ١٤٩
الْحَصِيَّةُ ٥٦	الْحَرْبَاءُ ١٣٩

٢٣٤ اِتَّحَمَقَ	٢٥٠ حوصلة
١٣٧ اَتَّحَمْتُ	الحصي ٢٥
١٢١ الأحم	حَصِير ٢٥٧
٢٥٤ المِصْمُومِي وإِصْمُومِي	حَطَّ حَطًّا وَحُطُّوطًا ١٠٠
٨٩ أَتَمَّارُهَا	حَظِيظ ٩٨
٢٠٧ الحَنْبَرِيَّت	الحَطَّر ١٠٥
٢٥١ حَنَّة	الحِفْظَة ٢٤٧
أَخَوَذَ ١٩١ و ١٩٢	حَفَّ ٢٥٩
١٨٣ الحَوَاز	مَحْقَدُهُ وَمَحْقَدُهُ ٢٤٥
٢٤٦ المَحْوَر	مُحْلِب ٦٣
٦٦ حَوْلَة	حَاوِيَة ٢٤٣
٨٥ حَاجِشِك والحَاجَاة	جَالَال وَحِلَّة ٧٨
١٧٠ حِيبَة	حَالِجِل وَحَالِجِل ١٧٤
٢٣٨ الحِير . والحَوْر	حَلَّة القوم ٢٢١
٨٠ حَيَا	تَحَلَّل ١٩٨
٢٢٠ حَيَّ هَلَك . وَحَيَّ هَلَك	حُلَاوِي ٢١٦
خ	حَلَمَ وَحَلَمَ وَحَلِمَ ٢٢٤
١٩١ أَخْبَطُوا	تَحَلَّمَ ١٩٤ و ٢٠٦
٢٤٦ تَخَانَنَ	التَّحَلَّمَ ١٩٤
٢٥٠ خَشَّة	تَحْلِيل ٩
٢٥١ الحُجَاة	الإِحْلِيل ٩٥
٢٠ خَادِر	تَحْلِيل رَاجِلَة ١٢٤
٢١١ خَذَلَة وَخَذَلَات	المُخَمَّر ٨١

أُخْذَل ٢٠	أُخْطَاف ٢٤٦
أُخْزَّانَ وَالْخُزَّاءُ وَالْخُزُّو ٩٤	أَلَا خُطَلٍ وَالْخُطَل ١٨٤
خُرُتِي ١٧٥	أَلْفَاة ٧٦
التَّخْرِيج ٩	خُفَّ ٢٢٠
أَلْخُرسُ وَالْخُرسَةُ ١٨٧	يُخْفِي ٩
تَخَوَّسِي وَمُخَوَّس ١٨٨	أَلْخُتْقِي ٩
أَخْرَطَت ٨٤	خُلَيْطِي وَخُلَيْطِي ٢١٨
أَلْخَارِفَ وَالْخَرْفَ وَالْخَرَّافَ ١٨	خُلْفَان ١٥
أَلْخَرْقَ وَالْخَرْقَةَ ٧٧	خَلَّيْنِ الْجِبَالِ ٢٢
أَلْخَرْقَ ١٤٠	خَلَاءَ وَغَلَاءَ ٢٥٢
تَخَارِمَ وَمَخْرَمَ ٢٤٣	يَخِمَّ ٨٩
مُخَرَّبِقَ ٢٤٥	أَلْخَمِيسَ ٥٤
أَخْزَى وَالْخَزْيَ ٣	خَنَثَ وَخَنَثًا وَخُنُوثًا ١٣٧
إِخْتَشَبُوا ١٤٩	أَلْخَثِيرَ ١٧٥
أَلْخَشِيَّةَ ١٤٩	خَنَسَ وَخَنَاسًا وَأَخْنَسَتْهُ ١٦٨
يَحْشَ ٢٥٧	أَلْخَنَاقِيَّةَ ١٠١ وَيُخْنَقُ ١٣٢
أَلْخَصَارَ وَخَصَارَةً ١٣٤	أَلْخَنِينِ ٣٦
أَلْخِصَالِ ١٩	أَلْخُورَى ٩٩
إِنْخِضَادَ ١٩٦	أَخْوَلَ أَخْوَلًا ١٤٥
خَضْرَمَ وَمُخَضَّرَمَ ١٠	تَخَوَّلَتِي ٢٠٦ وَ ٢٦١
مُخَضَّرَمَةٌ ١١	خَازِبَازَ ٢٣٦
خُضَّةَ ١٦٨ وَ ٢٣٢	خَاسَ ٢٣٣
خُطَّةَ ٢٤١	أَلْخَيْفَانَ ٤٨

تَدْرِي ٢٠	خَاطِيَات ١٦١
الدُّعُورُ وَدُعَاةُ وَمُدَعَّاتُ ٢٣٨	خَيْدَبَتُكَ وَخَيْدَبَتُهُ ١٩٤
مُدْعَسُ ٩١	الْحَيْزَلِيُّ وَالْحَيْزَرِيُّ ١٣٦
أَدْعَصِي ٢٢٣	خَيْلَتُ ٢٦
دَعْلَجَةٌ ٣٦	خَيْمٌ وَخَامٌ وَخَيْمًا وَخَيْمَانًا ١٣٢
الدَّعْمُ ١٧٤	د
دَغْفَلِي ٢٢٥	دَابُّ الذَّنْبِ ١٤١
دَغَلٌ وَدَاغِلَةٌ ٢٤٦	دَادًا ٢٥٠ و ٢٥٤
أَذْفًا وَدُفُوٌّ ٢٢٨	دَبْرُ ٢٥٨
دَقَّقَ ١٩٦	دَاجِي ٢٣
الدَّقْعَاءُ ٩٥	الدَّبْجَةُ ٢٠٧
المُدَّقُ ٢٣٦	دَحَرْتُ ٢٣٠
دَقَمْتُ ١٩٧	الدُّخْرُوجُ ١٨٣
دَقِنْتُ الرَّجُلَ ١٥٨	دَحَيْتُ ٢٣٠
دَاظَ ١٩٣	الدَّدَانُ ١٤٩
يَدْلِفُ ١٣٣	دَرَجَ ١٩٦
دَلَاةٌ ٥٧	دُرْدُرٌ ٨٨
إِدَّجٌ وَدُمَّيْجَةٌ ٢٤٢	الدُّرْدُ وَالْأَدْرُدُ ١٤٣
أَدَمَسَ ٢٣٠	التَّدْرُ ١٥١
دَمَقْتُ ١٩٧	دُرْسَانٌ وَدَرَسٌ وَدَرِيسٌ ٢١٧
أَدَمَقْتُهُ فَاذْمَقَ ١٩٧	إِدْرَعَتُهُ وَدَرَعَتُهُ ٢٠٢
دَمَّ ٢٥٠	الدَّرْعَاءُ ٢٠٢
دُهْدُنٌ ٥٠	دَرِمَ ٢١٦

أربع ٩	دَوَكَّة ١٣٧
الرُّبْع ٢٤٨	دَوَى وَأَذْوَاء ١٧٠
الرَّبِيعُونَ ٨٧	الدِّين ٦٥
الرَّبَاعِي ١٣٩	ذ
رَتَّ وَرَتَّتَ ٢٢٢	ذِيب وَذَيْب وَذَيْبَةٌ ١٨٤
الرَّكَّة وَرَتَكَا وَرَتَكَا ٢٥٥	مِذْكَار وَمُذَكِّر ٢٤٢
الرِّثَّة ٢١٢	ذَكَرٌ وَتَذْكِيَّةٌ وَالتَّذْكِيَّة ١٣٥
رَجَا ١٣٣	أَذَلَّتْ وَذَالَتْ ٩٣
الرجاج ١٣٧	ذَامَةٌ وَذِمَّتُهُ وَذَامًا ٩٧
رَجَّحَ ١٩٤	إِسْتَدْمَيْتُ وَذِمِّي ٩٥
الرجا ٣٣	ذُنُوبَات ٢١٨
رُخْتُ ٨٢	ذُو آتَى ٨٥
رِحْلَةٌ ٢٢١	ذِي أَوْد ١٩
الأَرْدَاجُ وَالرَّوْجُ ٩٤	ذُو بَزْلَاء ٨٥
الرِّدَاة ٢٥٩	ذُو تَعْرِف ٢٢٣
رَدَمَ ١٣٤	أَذَاب ٢٢٣
الرَّدْمَةُ ٨٤	ذَاتُ الْعِرَاق ١٥١
الرَدَى ١٩	ذِي تَسْلَمَ وَذِي تَسْلَمَانَ ٢٢٢
رَدِي رَدِيَانًا ١٩٠	ذِي نَفْسِهِ وَذَاتِ نَفْسِهَا ٢٢٠
أَرَادَى ١٣٩	ذِيحَّةٌ وَذِيحَاتٌ وَذِيحٌ وَذِيحَةٌ ٢١٢
الرازِم ٢٥١	ر
الارزَام ١٣٠	رَأَد الضَّحَى ١٢٨
رَضَمَان ٩٤	رَأْسُهُ ٢٠٠

رَوَى ٦١	الرَّزَادِق ١٢٩
راء ٤٠	الرَّطْل ٢٣٥
رَيْن وَرِثَة ٢٤	رَعْدِيدَة ٥٦
الرَّيْث ٣٩	أَرَعَمَتْ وَرَعَمَ ٢١٥
ز	الرعايا وَرَعِيَّة وَرَعَاوِيَّة وَأَزَعَاوِيَّة ٢٥٢
زَاب ٢٠٦	الرُّغَث ١٨٠
زَأْمَجْهَا وَزَأْمَجْهَا ٢٣٥	أَزْغَلَتْ ٢٤٣
زَأْرَة ٢٤٨	الرُّغَاء ٣٥
زَايِدُون ٩٩	رَفَأَتْ ١٩٣
الْأَذِيرَ وَالزُّيْرَة ١٨٣	الرُّفْد ٧٥
زَبَق ١٣٩ و ٢٥٩	رَفَّقَ وَرَفَّقَ ٢٢٤
زَحَل وَزَحَلَة ٢٥٥	رَقُوْ وَرُقْفًا ٩٥
زَحْن وَزَحْنَة ٢٥٥ و ٢٥٦	رَاقِد وَرَقْدَ ٢٣٤
الرُّز ١٤٦	رَمَتْ ٢٥٢
الزَّازِيه ٩٧ و ٩٨	أَرَمَ ١٩٩
الرَّاعِي وَيَرْعَب ١٥٠	رَنَتْ وَتَرْنِيَّةً وَأَرَنْتَ ٢٢٢
زَاوَرْتُهُ ١٠٠	رَهَبَ ٢٤٤
زَقَفْتُ وَأَزَقَفْتُ ٢٠٨	رَهَنَ وَرَاهَنَ ٢٤٣
الرَّقِيَان ١٣٣	الرُّوْجُ وَرُوجٌ وَرُوجٌ ٤٣
الرُّزْمُ وَالرُّزْمُ وَالرُّزْمُ ٥٥	أَرَوَحْتُ ٢٠٦
زَمَعَ وَالزَّمْعَة ٩	مَرَّجَ وَمَرَّجَ وَيَرْج ٢٣٨
زُمْنَة ٩٩	رَوَيْتُ وَرِيًّا وَرِيَّةً وَرَاوِيَة ١٨٧
زَمْنَة ٢٤٢	رَوِيَة وَرَوِيَّة ٢٢٦

سَحُور ٢١٨	زَهْرَت ٨٨
اسْحَم ٢٣	الزَّهْم والزَّهْمَة والزَّهْمَة ٥٥
تَسْحَم والسُّحْمَة ٢٥٢	زَاهِم ١٣٦
سَحُوتُهَا ١٣٥	زَوَل ١٠٨
السَّدَف والسَّدَف ١٧٧	الْأَزْوَال وزَوَل وزَوَلَة ٦٦
إِسْتَدْنَا ٨٤	الزِّيَازَة وزَيَايز ٢٤٩
يسِرِح ٨	س
مُسْرِبَات وَتَسْرِب وسَارِب ١٠٤	سُورَة ٢١٧
سَرِير وَسَرَر ٢٤٠	السَّاسِم ٥٦
أَسْعَفْتُ ٢٣٠	سَالَات وسَالَة ٢١٨
سَاغِب وسَغِب ٣	سَبَّأَتُهُ ٢٤٣
السَّافِي ٢٣	السَّيْب ١٩٢
سَقِيم سَقِيم ٢٢٢	السَّيَاط ١٨٤
سَقَاكَ بِحَوْضٍ . وسَقَاكَ مِنْ حَوْضٍ ٢١٩	السَّيْف ٢٢٧
أَسْقَاهُ . وسَقَاهُ ٢١٣ و ٢٢٣	اسْت الدَّهْر ١٧٤
سَاكِكِت . وسَكَّت ٢٣٤	سَحَاج ١٣٤
سَلَاب ومَسْلَبَة ٤	السُّجْع ١٨٤
سَالِحُون وسَالِح ٩٤	مَسْجِد ٣٣
سُلُوح وسُلْحَان وسَلَح ٩٤	التَّسْجِير وَمَسْجُور وَمَسْجَر ٥٨
سُلَاس ومَسْلُوس ٢٣٤	السَّجْع ١٣٠
سَلِيقَة وسَلَايِق ٢٤٣	سَجَال ١٩
السَّلَام والسَّلَام ١٤٥	سَجِين ٢٠٩
السَّلَامَان ٤٧	كَيْسَج وَيَسْجَج ٢٢٤

إِسْتَادَ ١٩٩	سِمَارَةٌ ١٣٤
المُسَيْفُ والسُّوْفُ ٧٥ ومُسَيْفٌ ٧٦	سِمَاعِي ٣٠ و ٥٩
ش	سَمِعَتْ ١٩٨
تَسَاشًا ٢٥٠	السُّمَاقُ ١٠٥
مَشْبُوحٌ ١٣٣	سَامُ أَبْرَصَ ٢٢٧
شَبَارِقُ ٤٥	سَامُونُ ٩٩
أَشْبَلُهُ ٢٠	سُمُهُ ١٦٦ (من باب الواو)
الشِّبَابَةُ ١٤٩	الْإِسْتِثَاءُ وَاسْتَيْ ١٧٣
الشَّجْوُ ٢٤	سَخَتْ وَسَخَّتْ ٢٤٢
الشَّاحِبُ ١٠٣	السِّنَخُ ٨٤
أَشْدَهُ ٥٤	الْإِسْتِثَافُ ١٣١
شُدَّهُ ١٩٥	السَّنَّ ١٠٤
شَدَوْتُ ١٩٩	السِّنَّةُ والسَّنَاتُ ١٨٠
التَّشْدُّدُ ١٨٢	سَنَنَّا وَتَسَنَّنَا ٢٦٠
الشَّرَابُ ١٧٥	المُسَهَّدُ ٢٦
المُشْرِبَاتُ ٢٠٤	سَوَادٌ ٢٥٤
شَرَجَ ٢٤	سُوَيْدٌ ٨٣
أَشْرَجْتُهَا ٨٤	الْأَسْوَدَانُ ٨٣
شَرِيحَانُ ١٤٠	يَسُومُهَا ١٤١
الشَّرِخُ ٨٤	تَسَاءَ ٢٥٠
الشَّرَاشِرُ ٦٠	سَارُهَا ٢٦
الشَّرْطُ والشَّرِيطُ ٣٤	سَافٌ ٢٢١
الْمَشْرِفِي ١٠٧	أَسَالُ ١٤٧

شس ١٩٤	شَرَيْتُ ٣٣ وَأَشْرِيهِ ٤٥
الشَّمْل ٢٩	الشَّرَر ١٧٦
الشِّمِيم ٢٦١	شَرُّنَ وَشُرُونَةً وَتَشَرَّنَ ٢٠٦
شَن ٥٠	شَصَاصًا ٢٥٣
شَنِفَ وَشَقْنَ . وَشَفَنَّا ١٨٠	شَطْرَانِ وَشَطْرِي ٢٤١
شَنَانِ وَشَنَانٍ ٢٢٥	أَشْطَ وَالشَّطَاظَ ٢٠٠
الْأَشْوَسَ ١٥٠	الشَّعْرَانِ ٢٥٤
الْمَشَارَةِ ٣٩	شَاعِرِنِي ٢٢٥
أَشَارَ عَلَيْهَا ١٤١	مُشَعَّلَةً وَمُشَعِّلَةً ١٦١
شَوَّرْتُهَا وَشَرْتُهَا ٢١٤	الشَّعْوَاءَ ٥٥
مُشَاوَرَةً ٢٥٩	شَفَّ وَشَقَّفَ ٢١٨
أَشَاوَهَا وَالْإِشْلَاءَ ٢٤١	شَفَّ وَشَقَّفَ ١٢٢ وَ ٢٢٨
الشَّوَا ١٨٦	اسْتَقَفَّتُهُ ٢١٧
شَوَايَةَ ٢٥٩	شَفَّلَحَ ١٨
شَاءَهُ وَشَوَّيْتُ ٤١	شَفَا ٢٨
أَشَاعَتْ ٢٤٣	شَقَّدْتُ ٢٤٢
الْمَشْيُوخَاءَ وَالْمَشْيُوسَاءَ ٩٠	شُقُورُهُ ٨٢
تَشَاءَ ٢٥٠	شَقِصُهُ وَشَقِصُهُ ٩٧
الشَّيْجَانِ . وَالشَّيْجَا ١٨٥	الشَّقَّ ٦٣
أَشِيمَ . وَشِيمَ ٢١٦	شَكَاكَ ٢١٦
الشَّيْذَارَةَ وَالشَّيْذَارَةَ ٢٤٨	الشَّكْلَ ٢٢٩
مُشِيًّا ٢٥٠	شَلَّتْ ٨
	شَالَ وَأَشَلَّتُهُ وَشَلَّتْ بِهِ ٥١

ص

صباحان ١٤٩ وصباحي ٢٥٠
 صَبُورٌ وَصُبْرٌ ٢٤٠
 صِحْوَةٌ بِحَوْهٍ ٩٩
 صَحِيحٌ مُصَحِّحٌ ٢٢٢
 صَحْبَةٌ ١٦٨
 الصِّدَاقُ وَالصَّدَقَةُ ٢٠٨
 الصَّرْدُ ٢٠٧
 مُصَارَحَةٌ وَصِرَاحٌ ٨٥
 الصِّرَ ٦٩
 صِرِّي ٢٢١
 الصَّرْعَانُ ١٥٧
 أَضْطَمَّةٌ ٢٣٢
 الصُّعُودُ وَالصَّعُودُ ٢٠٠
 صِغْرَةٌ ٩٧
 الصَّافِنُ ١٣
 صَفْوَةٌ ٢٥٣
 صَفَايَا ١٧
 صُكٌّ ٥٠
 أَصْلَقٌ وَصَلَقٌ وَمُضَلِقٌ ٢٣٧
 صَلِيلُهَا ١٦٣
 الصَّنَعُ وَالْأَصْنَاعُ وَالصَّنْعُ ١٠
 الْمُصِنَّ ٥٠

صِنُوٌّ وَصِنُوَةٌ ٢٥٨
 صُهْبُ السَّبَالِ ٩١
 تَصَيَّرَ ١٣٤
 أَصَافٌ وَمُصِيفٌ وَصَيِّفُونَ ٨٧
 صَيِقٌ ٩٩

ض

أَضَعْتُ وَضَعْتُ ١٦٩
 ضَمَحٌ وَضَحَّتْ ٧٩
 ضَاحِيَةٌ ١٩٥
 مُضْرِبٌ ٢٤٢
 مُضِرٌّ ٧٤
 الضَّرَّةُ ٧٤ وَ ٧٥
 ضَرَّةٌ وَضَرَّتْ ٢٤٥
 ضَرِيرُهَا ١٠٦
 مُضْطَبِّرٌ ١٥٧
 إِضْطِنَاتٌ ٢٥٣
 ضَغِنْتُ وَضَغْنًا ١٣٢
 ضَفَا وَضَفْوًا ٢٥٣
 ضَلَعٌ ٢٢٠
 الضَّالَّتَانِ ١٨٤
 ضَمَخٌ وَالْمَضْمَخُ ٢٥٢
 الضِّينُ ٩٦
 مَضَنَّةٌ وَمَضَنَّةٌ ٢٥٨

الطَّيغ ٥٦

طِيل وَطَيْل ٢١٩

الطَّيَّة ٩٣

ظ

ظَرَّان وَظُرَّان ٢٢٣

أَظْرَفْتُ ١٣٧

ظَلَع ٢١٦

ظُفْنَة ٢٢١

أَظْلَفَ وَمُظْلِفَ وَالظَّلَفَ ٤٦

ع

عَبَّأْتُ ٢٣٣

عُبدان . وعبيد . واعبدته وعبدته ١٧٨

العَبَسَ ٥٠

العَاتِقَ والعَوَاتِقَ ٢٢

الْعَتِلَ وَعَتِلَ ٢٥٣

عَثَلَبَ ١٣٢

أَعَثَى وَعَثَاءَ ٢٣٣

عُجِبَ ١٩٨

عَجَزَة ٩٧

عَجِسَ وَعَجِسَ وَمَعَجِسَ ١٢٢

العَجْنَاءَ وَعَجَنَتْ ٢٥٢

العَادِيَاتِ ١٨

ضَنًّا ١٦٩ وَأَضْنَاءَ ١٧٠

أَضَاءَتْ ٢٤٣

ضَاعَى ٢٣٢

أَضَافَهُ وَتَضَيَّفَهُ ١٦٩

ضَيَّفَى ٢٥٤

الضَّيْفَ ١٤٧

ط

طَوَّيَ ٢٢٦

مُطَبَّخَ ٩٢

طَحَرْتُ وَمَطَحَرْتُ ٢٣٠

طَرِيدَة ٢٥٩

أَطْرَيْ وَمُطَرَّ ٩٦

أَطْرَفْتُ ٨٤

طُرْقَة ٢٢٠

أَطْلَقَ طُلُوقًا وَالطَّلَاقَ ١٩٤

طَلَّ وَمَطْلُولَ ٢٢٩

طَلْتَفَعَ ١٧٦

الْأَطْلَاقَ وَالطَّلَاقَ ٢٤٥

تَطَلَّى وَزَسَا ١٢

تَطَاوَحَ وَطَاحَ ٥٦

طَوَعَ ٩٩ وَطَوَعَة ١٠٠

طُوفَانُ الْمَطَرِ ٧٧

مَطْيِيَّة ٩٣

العسجدية ١٧	العادية ٣٥
عسل وعسلان ١٤	العذبة والعذب ٢٥٤
العسلان ١٥٠	المعدور والمعدرة ٢٣٧
التعشير ٢٣٧	العذرة ٢٥٢
العشايا ١٣٦	الإعذار ١٨٧
عُشَيَّات ٢٥٠	عُدُوب ٦٩
عَصَب وعاصِب ٢١	عذيرها ١٠٧
العاصد ١٠٥	عَرَج وعَرَج ٢١٦
عضواد شَر ١٣٧	العرجلة ١٠٨
عَصَف ٢٢٦	العراة ١٥٣
الأَعْصَب ٨٤	العَرَّ والعَرَّ ١٧٨
العَضْب ٢٦٠	عَرَسَ . وأعرَسَ ٢١٢
المُعَضَّد ويُعَضَّد ١٤٩	عَرَقَب ٢٤٤
العَضَارِيطُ وعُضْرُوط ٥٤	العَرَكْرَكة ١٧٩
المُعْطِيز ٢٣٦	عَرَمْنَا . وعَرَامَةٌ ٢٠٠
العطن المُنِمْ ١٧	إِعْرَنْقَر ٩٠
العَفْرِية ١٠٠	العَرَن ١٣٢
تَعَفَّق ٦٩	عَرَن ١٣٥
عَفْوَة ٢١٧	العَرِيض ١٣٠
عَفَا ٣٦ يَعْفُو ٤٦	العُزْب وعُزْب ٧٧
العافية ٣٧	عَزَف والعُزُوف ٢٢٩
العُقر ٤٢	تُعَزُّوَة ٢٠٦
عقر الدار ٤٣	عَزُوز ٩٥

العايد ١٦١	عقيرة ٢٢٠
العنسل ٢١٦	عقل عقلاً وعُقُولاً . والمعقل ٢٣٤
عناحي وعنصية وعُصُوة ١٤٤	عُقُولاً ١٠٠
إِغْتَنَفْتُ ٢٤٧	عُفِّي ٩٤
العَنَقَاءُ الْغُرْبُ وَالْمُغْرِبَةُ ٢١٧	عَكَّكَتْ وَلَا تُعَكِّني ١٩٩
عَنِّي ٢٨	عَكَم ٣٣
عَهَنَ وَعَاهَنَ ٢٣٥	عَلَّ الْجِبَلِ وَعَلَ الْجِبَلِ ١٣٢
عَوَاهِنُهُ ٢٢٦	الْعُلُوبُ ٧٨
عَوَّجَهَا ١٨٠	عَلَبَا ٢١٦
الْعَوْدُ ٨١	العَلْبَةُ ٢٤٧
الْمَعْيُورَاءُ ٩٠	الْعُلَابُطُ ١٧٣ وَعُلْبِطَةٌ ١٧٤
العانة ٢٣٧	إِسْتَعْلَجَ وَعَلَجَ ٢١٧
عَوَانٌ وَعُونُ ٢١٢	تَعْلَاكَ ٨٩
إِعْتَاطَتْ ١٧٠	الْعَلَلُ وَالْعَلَى ١٧
العائط ١٧٣	عَلَنْتُ ١٠٦
عِيدُ ٢١٩	عَلَاهَا ٥٨
الْعِيدَانُ ٦٥	العالية ٥٣
الْعِيدَانُ ٢١٢	تَعَمَّيْنِي ٢٦١
عَيْدِي ١٠٠	الْأَعْمُ ٦٢
الْعَيْدَ هَيَّاتُ ١٨٠	الْعَمُّ ٦٥
الْعَيْمَةُ ٤٩	الْعَمَجُ ٢٥٣
عَيْنُ عَنَّةٍ ٨٣	عُنْجَهَةٌ ٢١٧
الْعَيْنُ وَعَيْنَاءُ ٢٣٨	عَانَدَ ٦٣

الغُسَنَات والغُسْنَةُ ٥٢	عَيْنَ ٢٠٣
غَشِيَانٌ وَغَشِيَا ٢٥١	الْعَيْهَلُ ٥٣
الغَضْبَةُ وَالغَضْبُ ٤٤	يَعْيَا ١٥١
غَضَفَ ٢١٦	غ
إِنْقَطَعَ ١٩٧	غَبَقَانُ ٢٤٩ وَغَبَقَى ٢٥٠
غُفِرَ ١٠	الْمُقْتَلُ ٥٣
الغَفَرُ ٨٠	الغَثَاثُ ١٣٣
إِغْفِرَ ٢٣٥	الْأَغْثَمُ ٥٢
الْغُلْبَى ٦٥	الْعُدْرُ ٤٩
غَلِيثٌ وَغَلِثَتْ وَأَغْلِثَتْ ٢١٨	غِيدَاقُ ٩٢
غَلَلًا ٢٥٥	غَدِيَانٌ وَغَدِيَا ٢٥١
الْغُمَرُ ١٥٠	غُدِيَانَاتُ ٢٥٠
الْمُغَمَّرُ ٧٠	غَدَوَانٌ وَغَدَوَانَةٌ ٢٤٨
غَمِقَ ١٩٥	الرُّوبُ وَغَرِبَا الْعَيْنَ ٦٠
غَمِقَتْ وَغَمِقَتْ ٢٣٤	الْعَوَارِبُ وَغَارِبُ ٨٣
غَنَطَنِي ١٩٩	غَرَّ ٠ وَغَرَيْنَ ٠ وَإِمْرَأَةً غَرَّ ٠ وَغَرِيرَ ٢٢٨
غَنِي ٢١٤	أَغْرَةً ٢٢٨
الْأَغَانِي وَالْأُغْنِيَّةُ ١٨	غَرِيرُكَ ٩٩
اسْتَغْنَتْ ٢٣٣	أَغْرَيْتُ ٠ وَغَرَاةٌ وَغَرِي ١٩٨
الغَارَةُ ٥٥	غَزَرُ ٢١٥
غَارُهُمْ يَغِيرُهُمْ ٢٥٢	غَزَالَةُ الضَّحَى ١٢٨
أَغَامَ ١٤٧	غَزَوْ ٦٦
الْمُغِيْبَةُ وَالْمَشْهَدَةُ ٤٩	الْغُسَ ١٢ وَ ٧٠

فَارِقٌ وَفَوَارِقُ ٢١٤
 الْفَرَارِيسُ ١٣٣
 لَنْفَرَعُ ١٥٣
 فَشَأْ ٢٥٥
 فَضَخْتُ ١٩٦
 فَضَى وَفَوْضَى ٢١٨
 فَطُورُ ٢١٨
 فَطَسَ ١٩٦
 فَقَاتُ ١٩٦
 فَفَعُ ١٣٦
 فُقُورُهُ ٨٢
 فَفَسَ ١٩٦
 فَفَعُ وَالْفِفَعَةُ ٢٢٦
 فَفِمَ ٢٥٨
 فَفَكَ ٦٦ و ١٤٨
 الْفَلَتَانُ ١٨٣
 الْفَلَاتِيسُ وَالْفَلِطَاسُ وَالْفُلُطُوسُ ٤٩
 الْفَلَكُ وَالْفِلَكُ وَالْفِلَالُكُ ٢٦٠
 الْفَنَّ وَفَنَنْتُ ٥٠
 الْفَهَ ١٧٠
 فَاهَا لِفَيْكَ ١٨٩ و ٢٢٠
 فَازَ وَفَوَزَ ١٩٦
 فُوقَ ٢٦٠

غَيْثَةُ ١٣٧
 غُبُورٌ وَغَيْرٌ وَغَيْرٌ ٩٩
 يَتَغَيَّرُ ٩٣
 غَالَةُ ٦٣
 الْغِيمُ ٤٩ و ٩٥
 ف
 فَتَكَ بِهِ ٨
 الْفَاثُورُ ١١١
 أَفَحَّتْ وَفَاحَ وَفَيَّحَانَ ٤٨
 فُحْرُ ١٠
 فُحْشُ ٢٢٤
 فَذَغَتْ ١٩٦
 فَرَحَتْ وَأَفْرَحَتْ ٢٦٠
 الْفِرْدُوسُ ٣٨
 فَرَزْتُ ٢١٤
 فَرُوزَ ١٩٦
 أَفَرَسْتُ ١٣٢
 أَفَرَسْتُ ٨٦
 فَارِضٌ وَفَوَارِضُ ٢١٢
 الْفَرَطُ ١٩٧
 فَرَعَ ١٨٦
 أَفَرَعَ ٢٥٣
 فَارَعَةُ ٣٠ و ٥٩

الْقَيْنَانُ ٢٣	الْقِيَوْمُ ٣٨
ق	الْقُرُونُ ٢٥٤
قَبَعْتُ ١٣٧	الْقُرْآنُ ١٧٤
قَبْلًا وَمُقَابِلَةً وَقَبْلًا وَقُبْلًا وَقَبْلِيًّا وَقَبْلِيًّا ٢٣٥	قَرَوْا وَقَرَوْا ١٣٧
أَقْبَلْتُهَا وَقَبَلْتُ ٨١	قَارِيَةٌ وَقَوَارِي ٢٥٢
قَلْبْتُ ٢٠٠	الْقَرْلُ ١٦٧
إِقْتَلْ وَإِقْتِيَالًا وَإِقْتَالَ ٢٤٤	قَشَشَ ٢٤٥
الْقِتَالُ ٧٨	الْقَشَاعُ ٢٥٦
الْقَتْرُدُ ١٧٥	قَصَرَ ١٠٠
قِشُولٌ وَعِشُولٌ ٢٣٣	قَصْرِي ٢٤
خَزْ ٢٥١	مَقْصُورَةٌ ٦٦
خَزْنَةٌ ٩٥	الْمُقْتَصَعُ ٦٧
الْمِقْدَرُ ١٤٦	مَقْصُولٌ وَقَصَلْتُ ٨٥
قَدِرٌ وَقَدَرٌ ٢٢٤	الْقَصِيصَةُ ٢٥١
الْقِدَاعُ ٢٥٥	الْقِضْمُ ٢٠٢
أَقْرَأَنِي ٢٥٣	إِقْطَعَ ١٧٠
قَرَضَ رِبَاطُهُ ١٠١	قَطْوَانَةٌ وَقَطْوَانُ ٢٢٣
أَقْرَعَ وَقَرَعَا ٦٧	الْقُعْرَةُ وَقَعْرَى وَالْقُعْرَةُ ٢٤١
الْقَرَعَ ١٣٥	الْقُعُو ٢٤٦
قَرَفَتِي وَقَرَفْتُ ٢٠٣	إِقْتَفَفَ ٢١٧
قَرَقَفَ ١٩٩	قَفَقَفَ ١٩٩
الْمُقَرَّمُ وَالْقَرَمُ وَقَرَمْتُ ١٠٢	قَلَّتْ ٢٤٣
قَرَمَشَ ١٣٤	الْقَلَّتْ ٥٧

كَبَرَتْ كَيْفِيَّةُ ١٣٥

الْكَبْدَا ١٠٣

الكبر ١٨

كِبْرَةٌ وَإِسْبَرَةٌ ٩٧

كَتَيْتَ وَكَتَّتْ ١٣٨

كَتَّةُ ١٧

الْكُثْرُ ٧٦

أَكْنَدَتْ وَكُنْدِيَّةُ ١٣٥

كَدِرَ وَكَدُرَ ٢٢٤

كَذَاكَ ٩٠

كَذَبْتُ كَذَبٌ ١٨

الْكُذْبُ كُذِبَ ٢٢

كَذَاكَ ٨٩

كَرْبَانُ وَكَرْبِي ٢٤١

الْكَرَادِي ١٤٣

كَارَزَ وَالْكَارِزَةُ ٢١٨

كَرَشَ ١٩٠

كَرَفٌ وَكَرُوفٌ ٢٣٦

أَكْرَعَ وَالْكَرْعُ ١٣٢

يُكْرَعُ ٦٧

كَرُمٌ وَكَرْمٌ ٢٤٠

أَكْرَمْتَ ٥٥

الْكَشُوفُ ١١٩

قَلَزَ ١٦٧

الْقَلَزُ ١٦٩

الْقُلُوصُ ٥٨

أَقْلَاهُ ٤٥

قُلَّةٌ وَقُلَاتٌ ٢١٢

أَقِمَاتٌ وَمُقِيَّةٌ ٢٥١

قَامَأَنِي ٢٥٠

إِقْتَمَعْتُ وَالْقَمْعَةُ وَالْقَمْعَةُ ٢٣٥

قَنْطَرٌ ٢٤٥

قَنَاهُ ١٧٨

قَهْلُهُ ١٣٦

قَادَ ١٩٦

الْقَامَةُ ١٧٤

الْمَقَامُ وَالْمَقَامَةُ ٢٩

الْمَقَامَةُ ٢٥٧

تَقَوَّبَ ١٨٩

الْقُورُ وَقَارَةُ ٢٣٧

قِيَارٌ ٢٠

الْقِيَاءَةُ ٢٤٩

تَقِيلٌ وَتَقِيضٌ ١٣٤

ك

الْكُودُ ٨٢

إِكْبَانٌ وَالْإِكْبَانَانُ ٥٠

المكانة ١٦٩

ل

إِسْتَلْبَات ١٧١

اللبد ٨٥

اللُبُوس ٢٢٨

لَجَدَ نِي وَلَجَدَ ٢١٥

اللَّجَيْن ١١١

مُلْحُوجٌ وَمَلْهُوجٌ وَلَحُوجٌ وَمُلْحَوَجة ١٠٢

لَدُن ١٦٩ و ١٩٧

اللِّسَان ٣٣

لَطَعَ ٢٢٥

اللطيفة ولطائف ١٧

مَلَاعِط ١٧٣

لَعْنَةُ ٢٠٠

لَعًا وَلَعًا ٣٧ و ٣٨

اللاعبي ٧

لَعِنَتْ وَلَعِنَتْ ١٩٢

الْأَلَفَتْ ١٧٠ و ٢٣٢ وَلَفَّتَا ٢٣٢

لَفَظَ لُجَامَةً ١٠٠

الْأَلَفَ ١٧٠ و ٢٣٢

أَلْفَا ٢٤١

لَفَحَتْ ٢١

لَقِسَتْ ٢٢٥

يَكْظِم ١٣٢

كْظَمَ وَمَكْظُوم ٥٢

كُظْمَةٌ وَكِظَامٌ وَكِظَامَةٌ ٥٢

كَعَّ ٢٣٠

أَكْعَبَ وَمُكْعِب ٢٣٥

الْكَعْب ٢٤٨

أَكْعَبَ ٢٥٢

الْكِفَاءُ وَأَكْفَاءُ ٦

كَافِر ٢٣٨

وَكُئِبَةٌ ٢٥٤

كَلَاب ٢٣٤

الْكَمِي ٥١

كَمِي وَأَكْمَاءُ ١٥٥

أَكْنَبَتْ وَمُكْنَبَةٌ ١٧١

كَيْبَتْ ١٧٢

كَيْبَةٌ ١٧٠

كَهَر ٧٩

الْكَهْرُورَةُ ٧٩

كَهَرُ الضُّحَى ١٢٨

الْمَكُود ٢١٥

الْكُوسَى ١٥٣

كُوَاكِبٌ وَكُوكَبٌ ١٠٣

كُومٌ وَكُومٌ وَكُومَاءُ ١٧

٢	اللَّقْطَةُ وَاللَّقْطَةُ ٢٢٩
مَازَتْ . وَمَاسَتْ ١٩٨	أَلْقَاطًا ٢٤١
مَاءَ رِي ٢١٦	لَقَاعَةٌ وَتِلْقَاعَةٌ ٢٤٣
مَأْمًا ٢٥٤	لَقِيْنَتْهُ . وَلَقَاةٌ ١٩٤
نَمَتَ ١٥٧	تَلَمَّاتٌ ٢٥٠
الْمَاجِدَةُ ٣١	الْتَمَحَ ١٨٤
مَجْرٍ وَأَمَجَتْ ٢٣٤	لَمَعَ ١٩٨
مَحَلَّتْ ١٧١	أَلْمَنَ ٢٣٧
مَحْوَةٌ ١٣٦	أَلَمَ ١٩٧
مَحَا يَجُو وَيَمُحَا وَيَمُحِي ٢٠٩	لَمَامًا وَاللَّمَمَ ١٩٨
أَمَحَّ ١٩٩	لَمَّةٌ ٢٠٢
مُذٌّ وَمُنْذٌ ١٢	اللَّهَبَةُ وَلَهَبٌ وَلَهْبَانٌ وَلَهْبِي ١٣٣
مَذَلَّتْ وَالْمَذَلُّ ١٨٢	لَهْنَتَكَ ٢٨
يُورِثُهَا وَالتَّوْرِيثُ ١٧١	لَوَحٌ ١٩٨
الْمِرَاحُ ٤٨	تَلِمَ ١١
الْمُرْدُ ٢٦	أَلْوَى ١٩٨
تُمَرِضُ ٢٢٢	لَاتَ وَلَيْتَا ١٩٧
مَرَطَ ٢٥٩	لَطَاتُهُ ٩٩
مِرْطَلَةٌ ٩٤	يَلْبِيطُ ١٦
مَرَقَ ٢٥٩	لَاغٌ وَلَاعَةٌ ٢٢٧
مِرْقَسٌ ٦١	لُومَةٌ ٢١٩
مَرِنَ ٨٣	لِيلِي ٢٤٩
الْمِرَاثُ وَالْمِرْيَةُ ٣٤	

مَلَكُ الطَّرِيقِ ٨٨	التَّسْوِيرُ ١٤٣
أَمْلَاهُ ٤٥	مَسَاءُ الطَّرِيقِ ٨٨
مَنْعَ ٧	الْمُسْتَبَبُّ ٧٨
مُنَّةٌ وَمُنَنٌ ٢١٩	تَمَسَّحَ ٩٤
الْمَنِينُ ١٢٩	إِمْتَسَشْتُ ٢٤٦
مَهْرَتُ وَأَمْهَرْتُ وَأَمْهَرَنَ ٢٠٨	الْمَشْيُ ١٠٠
مَهْمَا ٦٢ وَ ٦٣	مَاصِجٌ ١١٢
الْمُورُ وَمَارُ وَمَاوَرُ ٢٣٨	مَضَانَا ١٠٨
مَا ٤٧	مَعَطَ ٢٥٩
مَاقَ ٢٣٤	مَعَلَ ٢٤٣
مَالٌ وَمَالَةٌ ٢٢٧	الْمَعَانُ ٢٥٤
الْمِئْتَةُ ٩٢	أَمْغَرْتُ ٧٣
ن	الْأَمْغُوزُ ٧٨
النَّانُ وَنَانَاتُ ١٢٥	الْمِغْفَارُ وَالْمَغِيرُ ٧٤
النَّاجُ وَنَوُوجٌ ٢٣٧	مَقَّتَ ١٨٩
نَاَاجَةٌ ٢٣٨	مَقْتَوَيْنَ ١٨٨
النُّوُورُ ٢٦	مَقَطَ ٢٥٧
الْمُسْتَنْجِ ١٧٧	الْمَقَاءُ ٢٦١
النَّبَاشُ ٩	مَكْنَةُ ٢٥٥
أَنْبَلْتُ ٨٨	الْمُلَاةُ وَالْمَلَاوُ ٢٥٨
نَبَهُ ٨٨	الْمَلِيجُ وَالْمَلُوحُ ٧٤
نَبَهُ ٢٠٠	الْمَلْسُ ١٢
نَبِهْتُ وَنَبِهًا ٢٠٠	الْمَلِيعُ ١٣٣

الْشَّقَّةُ وَنَشَافٌ وَنَشَفَاتٌ ١٨٩	إِسْتَجْدَتْهُ ٢٣٣
يَنْتَسِفُ ٢٣٦	النَّجْرُ وَالنَّجَارُ وَالنَّجَارُ ٨٤
النَّصَبُ ٦٥	نَاجِعَةٌ وَنَوَاجِعُ ٩٦
نَصْفَانُ وَنَصْفِي ٢٤١	النَّجَاءُ ١٠ و ٣٩
مُنْصِيَّةٌ وَنَصِيٍّ ١٠٠	الْأَنْجِيَّةُ وَالنَّحْيِيُّ وَالنَّجْوَى ١١
الْمُنَاصِي ١٤٤	النَّحْيِي ١٠٦
النُّضَارُ ١٠٩	النَّاجِي ٥٨
النَّضَاخُ ٢٥٤	النَّحِيتُ ١٠٩
نِطَاسِيٍّ ٩٠	النَّحْسُ ٥١
نَظْرَةٌ ٢٥٤	النَّحَاسُ ٨٤
نَعْتَةٌ وَنَعْتُ ٢٢٠	إِنْتَرَعَتْهُ ٢٤٦
أَنْعَمْتُ ١٢٣	تَرَا ١٠٠
نَعِمَكَ اللَّهُ عَيْنًا ٨٦	كَسَاهَا ٢٤٧
النَّعَامَةُ ١٧٤	نَسْلَ ٤٠
أَنْعَرْتُ ٧٣	نَسَا ١٨
النَّعْرُ وَالْمِنْعَارُ وَالْمِنْعَرُ ٧٤	تَنْشُدِينَ ١٧٥
نَعَمْتُ ١٩٢	مَنْشَارُ ٤٨
نَعْيَةٌ ١٠١	الْمُنْتَشِرُ ٧٤
إِسْتَنْفَرَتْهُ ٢٣٢	نَشَتْ ١٥٧
النِّفَاسُ وَالنَّفْسَاءُ وَالنَّفْسَاءُ ١٧٥	النَّاشِطُ وَنَشِطٌ ١٧٣
مُنْفِسٌ ٢٢٠	نَشِيطٌ مُنْشِطٌ ٢٢٢
أَنْفَضْتُ ٢٤٣	نَشِطٌ وَتَنْشِيطًا وَأَنَاشِيطٌ وَأَنْشُوطَةٌ
نَفِطْتُ وَنَفِطْتُ ١٧١	وَأَنْشَطْتُهَا ٢٤٥

الناب ١٩	نَفَقَ ٢٢٨
تُنِيرُهَا ١٠٦	نَقَذَ ٢٤٢
أَنْيَا ٢٠	نَقَرَةَ ١٩٠
٥	مُنْقِرَ ١١٩
هَبَّ يَهَبُ وَيَهَبُ ٢٢٨	نَقِرْسَ وَنَقْرِيسَ ٩٠
الهُبُوطُ وَالْهَبُوطُ ٢٠١	النَقَرَى ٨٤
الهُبَعُ وَهَبَعَ ٢٤٨	تَنْقَعُ ٦٧
هَاتَةَ ١٣٨	النِقَالُ وَنَقَلَ وَنَقَلَتْ وَالنَّقْلَةُ وَالنَّقِيلُ
يَهْتِمِلَانُ وَهْتَمَلَةُ ٢٤٦	وَالنَّقْلُ ١٨٢
هَجَتْ ١٩٤	نَشَقَنَةً وَنَقْنَقَ ٢٥٥
هَجْمَةٌ ١٧	أَنْقَى ١٩٩
هَدَبِلَ ١٨١	نَكَلَ وَنَكَلَ ٢٤٥
الهِدْجَانُ ٢٥٥	نَمَ وَتَنْمِيَّةً ١٣٥
هَدَرَ وَأَهْدَرْتُهُ ٢٢٩	النَّمِيرَ ١٠٩
تَهَادَرَ ٢٤٤	نَهْدَانُ وَنَهْدَى وَأَنْهَدْتُهُ ٢٤١
تَهَادَمَ ٢٤٤	نَهَرَ ٢٤٩
هَدَنْتُ وَالْهَدْنَةُ وَهَدَنُوا ١٩٩	نَهْتَهُ ٩٠
أَهْرَأْنِي ٢٢٣	النَهْلَ ٥٧
الْهَرْدَبَةُ ١٣٠	النَهْلَى ١٧
هَرِيْسَةُ وَمَهْرُوسَ ٨١	النَوَاهِلُ وَنِهَالُ وَنَهْلَ ١٨٧
الْهَرَهْرَةُ ٢٥٠	تَوَرَّتْ وَالتَّتَوَّرَ ٢٣٤
هَرَهَرَ ٢٥١	نَوِيصَ ١٣٩
هَرًّا ٢٥١	نَاءَ ٤٠

و

أَوَاتُ ٣	هَرَوَزُ وَمَهْرَوَزَةُ ١٩٦
تُوْبَةُ ٣ و ٢٥٣	هُرَاةٌ وَهُرَاةٌ ١٣٤
أَتَانَابُ ٢٥٣	الْهَزْ وَالْهَزَةُ وَالْهَزِيرُ ١٢
وَالَتُ ٥٦	مِهْزَاقُ ٢٢١
الْمُوْتِلُ ٥٦	الْمَهْضَبُ ٣٤
الْوَابِطُ ١٧٣	هَطْلٌ وَهَطْلَانًا ٢٥٥
وَيَنْتُ ٢٠٠ وَبَيَا ٢٠٠	يَتَهْطَلْسُ وَالْهَطْلَسَةُ ٢٥١
وَيَتِيْرَةُ ٢١٧	الْأَهْلَبُ ١٨
اَتَقَى وَتَقَى اللهُ ٤	الْهَلَوَفُ ٩٢
الْوَجَابُ ١٣٠	مُهَلَّلًا ٨٨
وَجَادُ ٥٦	مُهْلَهْلُ ٢٤٦
وَجَدْتُ ٢٢٩	هَمَاتُ وَانْهَمَاءٌ ٢٣٤
وَجَارُ وَأَوْجَرَةٌ وَوُجْرُ ٢١٦	الْإِهْمَادُ وَالْمَهِيدُ ١٤
الْوَجْنَاءُ وَالْوَجِينُ ٥٣	الْهَمْسُ ٥٧
مَوَاجِنُ وَمِجْنَةٌ ١٦١	هَائَةٌ وَهُنَانَةٌ ١٣٨
وُجُوْهُ وَأُجُوْهُ ١٧٩	الْهَوَادَةُ ١٠٧
وَحَدٌ وَآحَدُ ١٧٩	هَوْدَتْ وَتَهَوَّدَتْ ٢٣٢
وَحْشٌ إِضْمِتُ ٢٢٦	هَاعَ ٢٣٤
الْأَوْخَاشُ وَوَحْشُ ١٣٤	هَيْضَلَةٌ وَهَيْضَلُ ٢٤٣
إِسْتَوْحَمْتُ ٢٤٧	هَيْقَةٌ وَهَيْقُ ٢٥٥
وَدَا ١٠٦	الْهَيْلُ وَالْهَيْلِمَانُ وَالْهَيْلِيَانُ ٢٤١
الْوَدْعَتَانِ ١٨٠	هَيْتَ ٣٩

وَفَر ٢٢١	الْمُودُونَةُ وَوَدَنْتُ ٣٤
وَقْتُ وَأَقْتُ ١٧٩	وَادِي تُغَلِّسُ وَوَادِي تُضَلِّلُ ١٣٧
أَوْقَرَةٌ ٢٤٣	وَادِي تُحَيِّبُ وَتَوَلَّهْ وَوَادِي تُهْلِكُ ١٣٧
أَوْقَاسًا ٢٤١	وَذَمَّ وَوَذَمَّ ٢٦٠
وَقَاع ١٥١	وَرَأَى ٤٠
مَوْقِف ١٧٠	وَرَاءِي ٤٦
الْوَكَّارُ وَوَكَّرَى وَوَكَّرَتْهُ وَمُوكَّرَ ٤٧	وِرَاق ٢١٨
التَّوَكَّيْرُ وَوَكَّرَ ١٨٧	وَرَكَّ ٢٢٠
وَكَّرَ ٢٥٥	وَرَأَتْهُ ٢٥٠
وَكَّلَ وَتُكَلَّلَ ٢٢١	أَوْزَعْتُ ١٣٣
وَلَبَّ وَوُلُوبًا ١٣٤	أَوْزَعْتُ ٢٤٣
لِدَات ٤٥	أَوْزَمْتُ ٢٤٨
وَلَعَ يَلَعُ وَوَلَعَ يَلَعُ ٢٣٩ و ٢٤٠	أَوْسَحْتُ ٢٥٩
الْأَلَقَى وَالْوَلَقَى وَالْوَلَقَى وَوَلَّهْ ١٧٩	وِسَادَةٌ ١٧٩
وَلِيلَةٌ ٢٤٤	الْوَسَقُ ٢٣٣
الْوَلِيلَةُ ١٨٧	الْوَسِيقَةُ ٢٥٩
أَوْلَى ٦٣	الْمِلْسِمُ ٥٦
وَمَشَتْ ٢٥٢	مِشْشَارٌ وَوَشَرْتُ ٤٨
وَهْن ٢	وُضْعَةٌ وَوَضَعُوا ٢٢١
وَيْهًا ١٣	الضَّعَّةُ وَالضَّعَّةُ ١٧٢
التَّوْنُ ١٠٣	أَوْطَفَ ٦٣
	إِيتَمَدَ ٣
	وَعَمَتْ ١٩٢

الأيسار واليسر ١٤٢
 يَصَّصَ ١٣٦
 اليعار ويايرة ويواير ٣٤
 يقن ٢٢١
 آتهم ويسماء ٢٢٦
 يالا ٢١

ي

يئس ويئأس ٢٢٥
 اليباب ٥١
 يدي ٥٤ و ٢٢٥
 اليراع ٧



اصلاح خطأ

صواب	خطأ	سطر	صفحة
وَالزَّمانُ	وَالزَّمانُ	٨	١٢
يُضْمِنُهُ	يُضْمِنُهُ	١٣	١٧
شَارِبِينَ	شَارِبِينَ	١٧	١٧
كَمِيدَانِ	كَمِيدَانِ	١٠	٦٥
كَرَامَهُ	كَرَامَهُ	٤	١١٠
يجب ان يَزيد في آخر هذه الحاشية لفظة (مصحح)	(٨) وَيُروى آخرون الخ	٢٠	١١٠
يجب ان يَزيد في آخر هذه الحاشية لفظة (مصحح)	عَدَّتْ (١)	١٦	١٢٦
يجب ان يَزيد في آخر هذه الحاشية لفظة (مصحح)	(١) ان الذي الخ	١٩	٢٤٩
جَحْوَانٌ	جَحْوَانٌ	٥	١٦٠
قَيْسٌ	قَيْسٌ	١٠	١٦٩
تَكْذِبَ	تَكْذِبَ	٩	١٧١
(١) في الاصل الخ وَيُضم اليها لفظة مصحح و (٢) وَيُروى إن	(١) وَيُروى ان (٢) في الاصل الخ	١٨	١٧٤
رَبُورٍ	رَبُورٍ	١٨	١٧٥
غَيْرَ	غَيْرَ	٣	١٧٦
فِيأْتِيهِمْ	فِيأْتِيهِمْ	٥	١٧٧
وَالزُّبْرَةُ	وَالزُّبْرَةُ	٢	١٨٣

صواب	خطاء	سطر	صفحة
بالغة بالنصب	بالغة	١٤	٢٠٢
يَبْيِضُ	يَبْيِضُ	١٩	٢٠٢
وَيَسُودُ	وَيَسُودُ	١	٢٠٣
عِنْدَ اللَّهِ	عِنْدَ اللَّهِ	٧	٢٠٥
وَعَمْرُ	وَعَمْرُ	١٣	٢٠٥
وَلَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا هَذَا	وَلَا يُقَالُ فِيهِ هَذَا	١	٢٢٣
تُدْيِيهَا	تُدْيِيهَا	١٤	٢٢٣
وَامْرَأَةٌ لَاعَةٌ وَنِسَاءٌ لَاعَاتُ	وَامْرَأَةٌ لَاعَةٌ وَلَاعَاتُ	٣	٢٢٧
بِجَانِ	بِجَانِ	٤	٢٤٧
قَوْلُهُمْ	قَوْلُهُمْ	٢	٢٥١
مُصَحَّحَةٌ	مُصَحَّحَةٌ	٧	٢٥٢
رَهْلٌ	رَهْلٌ	١٠	٢٥٨



فهرس

صفحة

(ج)

(د)

(و)

١

٢

١١

١٦

٤٧

٥٧

٨١

٩١

٩٣

١٠٣

١٣٢

١٣٩

١٦٣

١٦٩

١٧٣

١٨٧

تقدمة الكتاب

مقدمة الصحيح

ترجمة المؤلف

مقدمة المؤلف

باب شعر

باب رجز

باب شعر

باب رجز

باب رجز

باب نوادر

باب رجز

باب نوادر من كلام العرب

باب رجز

باب نوادر

باب شعر

باب رجز

باب نوادر

باب رجز

باب نوادر

❦ كتاب يُقال له مسائيه لأبي زيد ❦

صفحة

٢٣٢

باب نوادر

٢٦٣

فهرس اسماء الرُّجَّاز والشعراء التي وردت في هذا الكتاب

٢٦٩

فهرس ما ورد له تفسير من ألفاظ اللغة او توجيه نحوي أو لغوي



